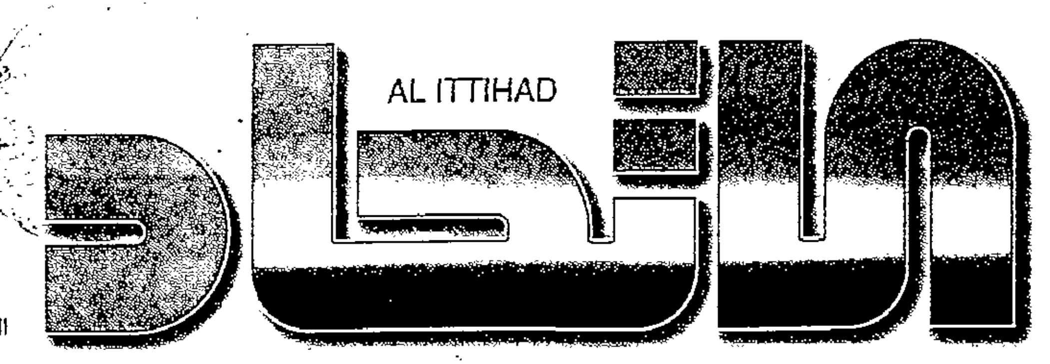
٤٠ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

ISSUE 8??3 WEDNESDAY, MARCH 12, 1997

مبارك يتهم الأمريكيين والاسرائيليين بخداعه.. وتل ابيب تسمح للمتطرفين بالصلاة في الأقصى!

عرفات يقرر وقف الاتصالات مع اسرائيل



جنود الاحتلال الاسرائيلي يشنون حملة ارهاب وتفتيش أمس في بلدة الضاهرية. «رويتر».

■ واشنطن - هدى توفيق، عواصم الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تجميد الاتصالات مع اسرائيل التي أكد رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو مواقفه المتشددة من الانسحاب والاستيطان، واتهم الرئيس المصري حسني مبارك الامريكيين والاسرائيليين بخداعه، وقال ان بلاده تستطيع ان تساعد في العملية السلمية «اذا كفوا عن خداعي».

واقترحت اسرائيل ادارة دينية للقدس فيما قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية السماح للمتطرفين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى.

ودافع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عن سياسته نافيا انها تهدد العملية بالانهيار، ووصف الذين يقولون بهذا الرأي بأنهم يتخذون موقفا مسرحيا متكلفا، وهدد ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي بتجميد عملية السلام اذا حدث تدخل دولي في الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية، وفشل اجتماع عقد بين وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه، في التخفيف من حدة التوتر الناجم عن القرار الاسرائيلي بالانسحاب «الرمزي» ومواصلة الاستيطان في القدس الشرقية، ودعت الخارجية الامريكية

(التتمة ص ١٧)

خليفة يشهد اليوم تخريج دفعة جديدة من كلية زايد العسكرية

■ يشهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اليوم الاربعاء حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين. كما يشهد الحفل عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة واعضاء السلك الدبلوماسي واولياء امور الخريجين.

(طالع ص٢)

سلطان القاسمي يستقبل محمد بن زايد

■ الشارقة : استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه صباح امس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة.

خبراء «ايرباص» يحققون في حادث الطائرة

■ وصل الى مطار ابوظبي الدولي امس الاول فريق خبراء من شركة «الايرباص» لصناعة الطائرات ويشارك حاليا مع المختصين في الطيران المدني بابوظبي في التحقيقات الجارية للكشف عن اسباب وملابسات الحادث التي تعرضت له طائرة الآير باص ٣٢٠٠ التابعة لشركة طيران الخليج في مطار ابوظبي الدولي اثر انحرافها عن المدرج اثناء توجهها للاقلاع مما ادى الى ارتطامها بالارض. وقام سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان المدير التنفيذي لشركة «طيران الخليج» امس بزيارة لركاب الطائرة الخاضعين للعلاج من رضوض واصابات بسيطة في مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق. وقد اهدت «الاتحاد» الكابتن سايمون فرانك قائد طائرة طيران الخليج الذي يتلقى العلاج حاليا في المستشفى باقة ورد. (التفاصيل ص٢)

الجيش السوداني يكبد اوغندا خسائر فادحة

الخرطوم تنفى تقدم المتمردين نحو جوبا

■ الخرطوم - الاتحاد، عواصم - وكالات الانباء: اعلن السودان ان قواته كبدت اوغندا خسائر فادحة خلال المعارك قرب حدود البلدين، واتهمها بالرغبة في تقويض الوساطة الايرانية بين البلدين. ومن جانبهم اتهم المتمردون السودانيون الجيش بقصف القرى في منطقة ياي الجنوبية التي اعلنوا انهم يقتربون منها.

فقد ذكرت صحيفة «النصر» السودانية امس ان القوات السودانية كبدت اوغندا خسائر فادحة في الارواح اثناء هجومها على الاراضي السودانية مؤخرا ودمرت دبابتين لها. واستبعدت الصحيفة توغل القوات الاوغندية الى داخل السودان تحسبا من ان يقطع الجيش السوداني طريقها، ووصف تصريحات ياسر عرمان الناطق الرسمي باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان حول تقدم قواته نحو مدينة جوبا بانها «اماني مستحيلة».

واتهم السودان اوغندا بسوء النية وقال عنايت عبدالحميد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان ان هدف اوغندا من الهجوم هو وقف الحوار بين البلدين في اطار جهود الوساطة الايرانية. واضاف ان الهجوم الاوغندي الاخير تزامن مع تأهب وفد سوداني للسفر الى العاصمة الاوغندية كمبالا للمشاركة في اعمال اللجان الفنية المشتركة والتي كان مقررا ان تبدأ اجتماعاتها في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وقال عنايت ان سحب اوغندا لبعض قواتها من المعارك مع متمردي زائير وتنفيذها الهجوم على السودان يجيء في اطار المخطط الامريكي للسيطرة على وسط وشرق افريقيا.

ووصف عنايت الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني بانه رجل امريكا المدلل الذي يعتبرونه رجل المستقبل في افريقيا. وفي اسمرة اتهم المتمردون السودانيون الجيش بقصف القرى في منطقة (ياي) الجنوبية حيث تتواصل المعارك، وقال اللواء فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض ان طائرات الجيش السوداني تقصف القرى.

وقالت صحيفة «نيو فيجن»

(التتمة ص ١٧)

برزان التكريتي يطالب برئاسة الحكومة وحل البرلمان ومجلس قيادة الثورة بالعراق

■ الأمم المتحدة - بغداد - عمان - انقرة:

■ طالب برزان التكريتي الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين شقيقه برئاسة الحكومة وحل البرلمان ومجلس قيادة الثورة في اطار سلسلة اصلاحات لاعادة العراق الى المسرح الدولي.

من جهة اخرى، وفيما دعت بغداد الاحزاب الكردية في شمال العراق للحوار، اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني انسحابه من مفاوضات السلام الجارية في العاصمة التركية أنقرة.

على صعيد آخر، اصدرت الامم المتحدة تقريرا بررت فيه اسباب تأخير تسليم الاغذية للعراق، فيما اعلن الصليب الاحمر ان بغداد اعربت عن استعدادها لفتح سجونها امام المنظمة الدولية.

من جانبها، اعلنت المعارضة العراقية في دمشق ان المدير العام لرئاسة الجمهورية العراقية فارس عبدالكريم زعراوي العاني فر من العراق ولجأ الى عمان منذ قرابة ١٠ أيام.

ففي عمان، اعلن مصدر مقرب من برزان التكريتي ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف والأخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين

(التتمة ص ١٧)



وزير الصحة العراقي يفتتح الحملة الوطنية لتلقيح ٣ ملايين طفل ضد شلل الاطفال. (رويتر)

دول اعلان دمشق تتجه لبحث مقاطعة المفاوضات «المتعددة»

■ القاهرة - الاتحاد: صرح مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان اتصالات مصرية - سورية مشتركة تجري حاليا مع دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاق على عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول اعلان دمشق على هامش اجتماعات الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة العربية والتي تبدأ يوم ٣٠ مارس الجاري، لبحث موقف دول الاعلان من تطورات عملية السلام والتوسع الاستيطاني الاسرائيلي في القدس والاراضي العربية المحتلة، ومدى امكانية اتخاذ موقف جماعي من جانب دول الاعلان باتجاه مقاطعة كافة اجتماعات لجان المفاوضات المتعددة الاطراف، وتبني دول الاعلان لهذا الموقف خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب لاصدار قرار من مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب بمقاطعة تلك الاجتماعات.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان سوريا ابلغت مصر امس بطلب عقد الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، وان مصر وافقت على الطلب السوري.

الكباريتي يستبعد قطع العلاقات

حسين ونتانياهو يتبادلان إتهامات بعدم التوازن وفقدان الثقة

■ القدس المحتلة، عمان: أعلن أمس عن وجود أزمة في العلاقات الاسرائيلية - الاردنية عقب رسالة شديدة اللهجة وجهها الملك حسين عاهل الاردن، الى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى بسبب سياسته التى تهدد بإنهيار عملية السلام. الا ان الازمة لم تمنع وزير الحرب الاسرائيلى من زيارة عمان أمس حيث اجتمع الى الملك حسين ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي والقادة العسكريين وبحثوا التعاون الثنائي في مختلف المجالات وخاصة الجانب الأمني والعسكري وموضوع صيانة الطائرات العسكرية الاردنية في اسرائيل. وأنهى مردخاي زيارته في جولة سياحية بمدينة جرش الآثرية، في حين تجنب الكباريتي الظهور معه علنا، وأكد لاعضاء مجلس النواب ان الاردن لن يقطع علاقته باسرائيل.

وقالت وكالة الأنباء الالمانية في نبأ من تل أبيب أن نتانياهو والملك حسين تبادلا الإهانات، عقب رسالة من الملك حسين لنتانياهو قال فيها «لا أثق بكم البتة».

وأضافت الوكالة ان نتانياهو ألمح أمس في روسيا حيث يقوم بزيارة رسمية ان حسين «غير متزن». وقال نتانياهو لراديو الجيش الاسرائيلى «من المستحيل ان تتغير من اسبوع لاخر». واضاف «لابد ان يكون من الواضح أننا بصدد عملية نختلف فيها اختلافات أساسية مع الفلسطينيين». وقال «انني أتوقع من شريكنا وصديقنا في عملية السلام الا يتبنى بصورة آلية الموقف الفلسطينى في كل مرة نواجه فيها ازمة».

واكد نتانياهو ان اسرائيل ستمضي قدما في الاستيطان في

(التتمة ص ١٧)

منظمة الصحة العالمية:

استنساخ البشر غير مقبول أخلاقيا

■ جنيف: أعلنت منظمة الصحة العالمية ان الاستنساخ البشري أمر غير مقبول من الناحية الأخلاقية لانتهاكه عددا من المبادئ الاساسية التي تتضمن خصوصا احترام الكرامة الانسانية وحماية الموروثات الانسانية، واوصت بان يتم حظر التجارب التي تتم في هذا الاتجاه.

وقال هيروشي ناكاجيما المدير العام للمنظمة في بيان امس: «ان المنظمة تعتبر استخدام الاستنساخ في نسخ

(التتمة ص ١٧)

مندوبو حزب الخضر يرتدون أقنعة بيضاء خلال جلسة للبرلمان الأوروبي للاعتراض على تجارب الاستنساخ البشري. (أ.ب)

السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات

سلطان القاسمي يستقبل رئيس مجموعة بنك ستاندرد تشارترد

■ الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه صباح امس السيد بتريك جيلام رئيس مجموعة بنك ستاندرد تشارترد الذي يزور البلاد حاليا يرافقه السادة جون فعيريدس المدير العام الاقليمي لفروع البنك في الشرق الاوسط وجنوب آسيا ومحمد علي السركال مدير اول البنك.

واطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال المقابلة على الخدمات المصرفية والمالية العديدة التي يقوم بها البنك في البلاد.

وقد اشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بدور البنوك العالمية في تنشيط الحركة الاقتصادية والمالية بالدولة معربا سموه عن تقديره للدور الذي يساهم به البنك في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في الامارات ولدور بنك ستاندرد تشارترد في مواكبة نمو امارة الشارقة الاقتصادي.

ومن جانبه اشاد السيد جيلام باهتمام سموه وتشجيعه لهم ولكل الجهود التي تسهم وتشارك في تنمية البلاد مؤكدا على حرص البنك والتزامه تجاه خطط التطوير في امارة الشارقة ودولة الامارات.


خلال استقبال السفير اليوناني

وخلال استقبال سفير كندا

الشرقي يستقبل سفراء اليونان وكندا والنرويج والقائم بأعمال بروناي

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة سبيريدون مورموريس سفير جمهورية اليونان لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

واستقبل سموه بعد ذلك سعادة استيوارت ماكدول سفير كندا لدى الدولة. كما استقبل سموه سعادة استحالين فيغار هلتمن سفير مملكة النرويج لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله.

واستقبل سموه ايضا السيد اسحاق الحاج عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي لدى الدولة وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله.


وخلال استقبال سفير النرويج


وخلال استقبال القائم بأعمال سفارة بروناي. (وام)

محمد بن خليفة يعلن المعايير والشروط

فتح باب الترشيح لجائزة خليفة للمعلم ١٥ مارس الحالي

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ عقد سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم مؤتمرا صحفيا مساء امس بأبوظبي حضره سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد الأمين العام لمجلس الامناء.

وقد بدأ سموه مؤتمره الصحفي بكلمة وجه فيها بالغ الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه المستمر لمسيرة العلم ونشره بين جميع المواطنين في مختلف انحاء الدولة. واكد سموه على مكانة المعلم مما حدا بالمنظمات الدولية والاقليمية والوطنية ذات العلاقة على ابراز مكانة المعلم وتدعيمها حتى تم اعتماد الخامس من اكتوبر من كل عام يوما دوليا للمعلمين.

وقال سموه ان المعلمين الذين سيشملهم التكريم فئتان الأولى الذين يعملون في المدارس بوظائف مدرس ومدرس أول وأمين مكتبة وأمين مختبر واخصائي اجتماعي واخصائي نشاط واخصائي نفسي ومشرف مدرسة ومساعد مدير ومدير مدرسة والفئة الثانية الذين يعملون في ديوان الوزارة أو دواوين المناطق والمكاتب التعليمية في وظائف فنية أو ادارية مثل الموجه والموجه أول والإداري.

وقد تم تحديد الفئات المكرمة وهم - من المواطنين الذكور والإناث وللعلمين العاملين في المدارس والعاملين في ديواني الوزارة ودواوين المناطق والمكاتب التعليمية وتم تصنيف المكرمين على النحو التالي: أولا: المعلم المواطن صاحب الخبرة الطويلة من امضى ٢٠ سنة فأكثر عاملا في وظيفة أو اكثر من الوظائف العشر الواردة في الفئة الأولى ولا يزال على رأس عمله او انتقل الى الفئة الثانية على ألا يقل عدد سنوات خبرته في احدى وظائف الفئة الاولى عن ٣ سنوات.

ثانيا: المعلم المواطن المتميز وهو الذي عمل مدة لا تقل عن ٦ سنوات في وظيفة أو اكثر من الوظائف العشر المذكورة في الفئة الأولى بالاضافة الى الموجهين والاداريين والتربويين العاملين في المدارس ولازالوا على رأس عملهم وتنطبق عليهم معايير شروط التميز التي وردت في معايير وشروط الترشيح لنيل الجائزة.

ثالثا: المعلم الوافد المتميز ذو الخبرة الطويلة، وهو من امضى ٢٠ سنة فأكثر عاملا في وظيفة، أو أكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الاولى بالاضافة الى الموجهين الاداريين والتربويين العاملين في المدارس ولا يزالون على رأس عملهم وتنطبق عليهم معايير وشروط الجائزة. وقد حددت المعايير والشروط على النحو التالي:

أولا: المطلوعة المواطنون الذين مارسوا مهنة التعليم غير النظامي قبل قيام الدولة. ممن هم على قيد الحياة شريطة حصولهم على تزكية بما لا يقل عن ١٠ افراد تعلموا على ايديهم حيث تعطي اولوية التكريم لمن استمر في التعليم النظامي ثم من حاز على ترقيات أكثر وأوثق ثم من درس مواد اخرى بجانب تعليم القرآن الكريم ثم من درس على يديه شخصيات تولت مناصب مهمة في الدولة. ثانيا: المعلمون وهم فئتان والمقسمون الى معلم مواطن ذي خبرة طويلة ومعلم مواطن متميز مع التزامه باخلاقيات المهنة والفئة الثانية من يكون قد قدم اضافات تطويرية لمهنته اما من خلال بحوث أو دراسات تربوية تطويرية قابلة للتنفيذ وحاصل على درجة امتياز في الثلاث سنوات الاخيرة بما لا يقل عن ٨٠٪. وقام أو شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء الوزارة أو المنطقة أو المكتب التعليمي. بجانب المعلم الوافد المتميز ذي الخبرة الطويلة ولا يزال على رأس عمله وملتزما باخلاقيات المهنة وحصل على درجة الامتياز وقدم اضافات تطويرية لمهنته أو قام أو شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان ومشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء كانت الوزارة أو المناطق أو المكاتب التعليمية. واذا تساوت المعايير تعطى الاولوية للاقدمية في التعيين ومن سلك المسار الفني في الوظائف وصاحب التقارير الأعلى تقديرا والأكبر سنا والمتزوج. وسيعلن في الاسبوع القادم عن فتح باب الترشيح لنيل الجائزة خلال الفترة من ١٥ مارس حتى ١٥ ابريل. حيث يقوم المطلوعة بمراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة التعليمية بالإمارة وبالنسبة للمعلمين بالمدارس والمناطق والمكاتب مراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة او المكتب التعليمي. وبالنسبة للعاملين بديواني الوزارة مراجعة الشؤون التعليمية بأبوظبي ودبي. واعلن سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان انه سيتم الاحتفال هذا العام بتكريم أكبر عدد من المعلمين الذين تشملهم جوائز قيمتها ٦ ملايين درهم حيث ان المجلس لم يتمكن من تكريم المعلمين في العام الماضي ولذلك تقرر اضافة المبلغ المخصص للعام الماضي الى المبلغ المخصص للعام الحالي.. حتى يشمل التكريم من كان مقررا تكريمهم في العام الماضي. وقد اعلن أمس النظام المالي والاداري للجائزة والذي اعتمده سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان.

سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان

اجتماع المجلس الأعلى للجامعة

منح ٨ طلاب وطالبات درجة البكالوريوس في الطب

■ العين - الاتحاد: برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. عقد مجلس الجامعة صباح امس اجتماعه الثاني للعام الجامعي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧. وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى ادارة الجامعة في العين. وقد ناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.. متخذا القرارات المناسبة بشأنها.

وقد اعتمد المجلس منح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة لخمس طالبات، وثلاثة طلاب، ومنح درجة الماجستير في علوم البيئة لطالبة واحدة.

كما وافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور عبدالوهاب احمد عبدالرحمن عميدا لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لمدة سنتين. ووافق على مذكرة بتعيين د. حنيف حسن القاسمي وكيلا للكلية ذاتها.

كذلك وافق المجلس على تعديلات مقترحة على عدد من المواد باللوائح المختلفة الخاصة في الجامعة بغرض منح مزيد من المرونة لها.

وزير الأشغال يوقع عقود ٣ مشاريع

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال العامة والأسكان اليوم ٣ عقود بقيمة ٨ ملايين و٦٤٩ الف درهم لمشروع ملحق عقد تقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مراكز الدفاع المدني بالدولة «مركز الدفاع المدني بالراس بدبي» بقيمة ٣ ملايين درهم. ومشروع انشاء وانجاز وصيانة مكتب عمل بالفجيرة بقيمة ٥ ملايين و١١٦١ الفا و٣٨٤ درهما وفترة التحضير ٣٠ يوما وفترة التنفيذ ١٢ شهرا ومشروع عدد ٢٢٧ فصلا اضافيا بمدارس الامارات الشمالية اضافة لعدد ٦ فصول بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب للبنات بالفجيرة بقيمة ٤٨٨ الفا و٥٠٥ دراهم في فترة تنفيذ ١٢٠ يوما شاملة فترة التحضير.

أحمد بن سيف اطمأن على اوضاعهم الصحية

١٧ راكبا يستكملون العلاج بالجزيرة والمفرق
الأطباء: حالة الطيار تحسنت ولا يحتاج الى جراحة

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ قام سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان المدير التنفيذي لشركة طيران الخليج أمس بزيارة لركاب الطائرة التي تعرضت لحادث انزلاق عند اقلاعها من مطار أبوظبي الدولي صباح أمس الأول.. والخاضعين للعلاج من رضوض واصابات بسيطة في مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق.. وعددهم ١٧ راكبا فقط من بين ١١٥ راكبا بما فيهم طاقم الطائرة.

وقد اشاد سعادته بالجهود المتميزة لجميع من شاركوا في التعامل مع هذا الحادث العارض سواء من وزارة الصحة أو القوات المسلحة أو رجال شرطة النجدة والدفاع المدني والمرور بالاضافة الى جميع المسؤولين في مطار أبوظبي الدولي.. حيث وفروا لجميع الركاب أقصى درجات العناية الطبية والنفسية.

واطمأن سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان خلال جولته في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والتي رافقه فيها الدكتور سفيان العلمي المدير الطبي والسيد ماهر أحمد الجابري الرئيس الأداري لوحدة الحوادث على الحالة الصحية للركاب حيث أعرب لهم عن سعادته بسلامتهم.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفيي الجزيرة والمركزي بأنه لم يتبق تحت العلاج في مستشفى الجزيرة حتى ظهر أمس سوى اثنين فقط من الركاب هما المواطن محمد مبارك العريقي الذي يعاني من آثار كدمة بسيطة مشيرا الى احتمال مغادرته المستشفى في وقت لاحق مساء أمس.. وشاهزاد علي وهو باكستاني الجنسية ولايزال خاضعا للملاحظة الطبية حيث يعاني من كدمات متوسطة في عضلات الظهر.

واضاف انه لم يعد هناك أي من الركاب في المستشفى المركزي حيث غادر ثلاثة منهم المستشفى صباح أمس.

وفي مستشفى المفرق لايزال ١٥ راكبا تحت الملاحظة والمتابعة الطبية وجميعهم حالاتهم بسيطة جدا ولا يحتاج اي منهم الى اي تدخل جراحي أو عمليات تجبير حيث لا تزيد اصابات معظمهم على كدمات بسيطة في الجسم.. ولم يخضع اي من الركاب الذين نقلوا للمستشفى لأي تدخل جراحي.. ومن المتوقع ان يغادر معظم الركاب الموجودين بالمستشفى اليوم.

وقال الدكتور سعيد عبدالله ان حالة قائد الطائرة الذي يخضع للعلاج في مستشفى المفرق تحسنت تماما وبدأ في الحركة حيث اكدت الفحوص الدقيقة التي اجريت له عدم وجود اي كسر في الرقبة ولا يعاني الا من كدمات.. ولا تحتاج حالته الى اي تدخل جراحي.


سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان خلال زيارة الركاب المرضى في المستشفى «وام»

لقاءان مثيران الفارق بينهما ١٢ عاما

النائب العام يروي تفاصيل انزلاق الطائرة والنجاة

اجرى اللقاء: حمدي نصر

■ كان اللقاء مع سعادة محمد نخيرة الظاهري النائب العام مليئا بالمودة والتهنئة بالسلامة، فبعد لقاء مثير كان منذ ١٢ عاما لم نلتق، وان كان كل منا يتذكر الآخر بالخير.. وبلحظات ذلك اللقاء المثير، واليوم، فرضت المشيئة الالهية ان نلتقي مرة أخرى، وفي ظروف مثل تلك الظروف، ولنقول له بكل الحب والمودة، حمدا لله على السلامة. جموع المهنئين سبقتنا، فقد نحرت الذبائح ووزعت على الجيران والأهل والاحباب فرحا بسلامة سعادة النائب العام من حادث انزلاق الطائرة على مدرج الاقلاع في مطار أبوظبي أمس الاول، وكانت الابتسامة عريضة تملأ قلوب ووجوه جموع المهنئين الذين توافدوا على بيته في العين وهم يقولون مازحين: يابوغانم تحذر من الثالثة! نحن نروي لكم قصته الاولى، ونتركه يروي لنا قصته الثانية. ونسأل الله له وللجميع السلامة في كل حل وترحال.

اللقاء الاول كان بالتحديد في عام ١٩٨٥.. عندما ذهبنا له ونحن نعد خطانا.. فقد كان الموقف مأساويا هز قلب الوطن.. لكنها المهنة التي تفرض علينا أن نكون في قلب الاحداث.. حتى لو كانت مخضبة برائحة الدم، ورائحة الموت، أو مشبعة برشاقة السعادة وابتسامة الرضا.. فكله عندنا «شغل»! في ذلك العام، حدث ان فقد لنش في عرض البحر عليه سبعة من خيرة شباب الوطن، وظل البحث عنهم ليل نهار، لمدة خمسة أيام ويومها عثر على اثنين منهم أحياء، بينما كان القدر سباقا للباقين يومها اقتربنا من محمد نخيرة ليروي لنا وقائع المأساة باعتباره كان أحد الناجين، وروى الواقعة، ونشرناها في الاتحاد، ودمعت عينا كل من قرأها. اما الناجي الثاني، فقد وضعها في كتاب يروي تفاصيلها المأساوية.

يومها اقتربنا من محمد نخيرة نعزيه في فقد اصدقائه الخمسة، وسمعنا منه، وقلنا له حمدا لله على السلامة، ولم نلتق بعدها الا أمس عندما ذهبنا له لنؤدي الواجب، ونقول له للمرة الثانيه حمدا لله على السلامة.

سعادة النائب العام محمد نخيرة الظاهري كان ضمن ركاب الطائرة التي انزلقت أمس الاول على مدرج المغادرة في مطار أبوظبي الدولي وكان على متنها ١٠٧ ركاب غير طاقمها، قال يروي لنا الواقعة:

- كانت الامور عادية جدا ولايوجد مايشعرك بالقلق أو ان هناك شيئا غير عادي، كنا في طريقنا الى القاهرة في مهمة رسمية، الأخ سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل، وسعادة الأخ المستشار محمد الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل، واخذت الطائرة أقصى سرعة لها قبل الاقلاع، بل يمكنني القول ان مقدمتها بدأت في الارتفاع، وفجأة، انحرفت يمينا بعنف، ثم الى اليسار، ثم الى اليمين مرة أخرى، لكن الانحراف هذه المرة كان شديدا خرج بها عن المدرج، وطبعا الارض حول المدرج غير مستوية .. فكانت الطائرة تهتز بعنف بسبب الارضية غير المستوية، وسرعة اندفاع الطائرة، واستمرت على هذه الحالة تقريبا دقيقة، لكن كل ثانية في هذه الدقيقة حسبناها دهرا، كنا نتوقع شيئين: ان تصطدم بشيء وتحدث الكارثة، أو تنفجر وتحدث أيضا الكارثة! وفجأة توقفت، وسادت حالة من الهلع بين الركاب خاصة في الدرجة السياحية.

ويقول سعادة محمد نخيرة الظاهري النائب العام، وهنا كلمة حق لابد ان أقولها في حق طاقم الطائرة كله: لقد كانوا في غاية الثبات رغم صعوبة الموقف، وساعدوا الناس بسرعة كبيرة وهدأوا من روعهم.

- وكيف خرجتم ؟

- خرجنا من باب الطوارئ على الوسائد البالونية، وكانت مهمة ركاب الدرجة الاولى أسهل لان مقدمة الطائرة كانت مائلة الى الارض، وكانت صعبة لركاب الدرجة السياحية لان الطائرة ارتفعت من الخلف، ويعتقد سعادة النائب العام أن سبب الاصابات التي حدثت يرجع الى انفتاح صناديق الامتعة من الاهتزاز الشديد وسقوطها على الركاب، وعند التدافع على الابواب، ويقول، والحمد لله ان ماحدث كان قبل ان ترتفع الطائرة عن الارض، واثناء ربط الاحزمة.

- ثم ماذا بعد؟

- بمجرد هبوطنا على الارض اسرعنا في الابتعاد عن الطائرة لاننا كنا كما قلت لك نتوقع انفجارها وهي مليئة بالوقود، وقد اوحى لنا بذلك منظرها عندما خرجنا منها والجناح المكسور والمحرك المنفصل.. لكن الحمد لله انها جاءت سليمة وكتب الله النجاه لكل ركابها

تخريج دفعة جديدة من الضباط بكلية زايد العسكرية اليوم بالعين
تطوير مستمر للبرامج الدراسية لمواكبة تغيرات العصر

■ يشهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اليوم الاربعاء حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين.

كما يشهد الحفل عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة وأعضاء السلك الدبلوماسي وأولياء أمور الخريجين.

وقد أكدت شعبة الاعلام العسكري بمديرية التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة ان ثروة دولة الامارات العربية المتحدة لاتكمن في امكانياتها المادية فحسب بل ان ثروتها الحقيقية تكمن في القلوب المؤمنة من ابنائها الذين يسعون لاسعادها ورقيها ونهضتها ويبذلون الجهد والروح والحياة لحماية حريتها والدفاع عن ترابها ووحدتها.

ومن هذا المنطلق حرصت دولة الامارات العربية المتحدة على انشاء كلية زايد الثاني العسكرية دعامة من دعامات الوطن بما تقدمه للقوات المسلحة من كوادر قيادية واعية مسلحة بالعلم والايمان قادرة على النهوض بهذه القوات ورفع مستواها لاداء مهامها بكل قدرة وفعلية في كافة المجالات.

وشمل التطور كافة مراحل الحياة في دولة الامارات العربية المتحدة وقد حظيت القوات المسلحة بنصيب وافر من هذا التطور فكانت موضع رعاية القائد الاعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تعهدها بجدية واهتمام حتى وصلت الى مستواها الحالي المرموق من حيث التسليح والتدريب والتنظيم.

ولقد زامن تطوير القوات المسلحة كما وكيفا حاجة ملحة لايفاد الشباب من ابناء الوطن في دورات عسكرية الى خارج البلاد لمواكبة هذا التطور الملحوظ فارسلت دورات تباعا الى الدول الشقيقة والصديقة للدراسة في معاهدها العسكرية وعاد افرادها الى بلادهم ليساهموا في تحديث وتطوير قواتها المسلحة. وقد برزت الحاجة لدى القيادة العامة للقوات المسلحة الى كلية عسكرية وطنية تقوم بهذا العبء وتتولى تخريج الضباط الاكفاء الذين يشكلون بدورهم القاعدة الصحيحة لبناء مؤسسة عسكرية عصرية قادرة على حماية الوطن بثرواته ومنجزاته والدفاع عن شرف الامة وكرامتها.

اعداد الضباط اكاديميا وعسكريا لتحمل مسؤوليات القيادة

العقد الثاني

لقد تجاوزت كلية زايد الثاني العسكرية العقد الثاني من عمرها المديد اذ ولدت في مدينة العين بتاريخ ١٩٧٢/١/١م وسميت باسمها الحالي تيمنا وعرفانا بفضل رائد هذا الوطن وقائد مسيرته المباركة نحو الخير والازدهار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

لقد انشئت كلية زايد الثاني العسكرية في بقعة فسيحة من الارض روعي فيها التوسع المستقبلي وكانت تضم بادىء ذي بدء مبنى قيادة الكلية وبعض فصول الدراسة وكان المرشحون والمدربون ينامون في خيام منصوبة في منطقة مدرسة الصاعقة والمظليين الحالية وكانت آنذاك جناحا من اجنحة الكلية العسكرية.

وفي ١٩٧٢/٩/١ تم بناء مساكن للمرشحين والمدربين داخل حرم الكلية وكانت البداية بسرية مرشحين واحدة ضمت حوالي ٧٢ طالبا تخرجوا في ١٩٧٣/٤/١٠ وتوالت الدورات تباعا وارتقى مستوى المرشحين العسكري والعلمي واصبحت الكلية تضم سريتي مرشحين إحداهما متقدمة واخرى مستجدة كما تستقبل الكلية بعض الدورات الخاصة كالمرشحين لبعض صنوف القوات المسلحة او دورات الضباط الجامعيين حسب تعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد رافق هذا التطور في اعداد المرشحين توسع في بناء مبنى لقيادة الكلية وفق ارقى المواصفات الانشائية للبناء وبناء مهاجع جديدة تستوعب ثلاث سرايا مرشحين بالاضافة الى سرية جامعيين وبناء ناد ومطعم للمرشحين ومنصات ثابتة للنظارة والضيوف في ميدان الاستعراض وبرج للنظارة في ميدان الاسلحة والحواجز وتحديث وتوسيع عيادة الكلية وانشاء حوض سباحة نموذجي ومكيف وبناء ارصفة شوارع الكلية وانارتها وبناء قاعات العاب مغلقة وميادين رياضية مختلفة وتجهيز ميدان الاسلحة بمظلات بمعدل مظلة لكل جماعة وانشاء مكتبة حديثة وتزويدها بالمراجع العسكرية والعلمية والثقافية وبناء اصطبلات خيول وميادين للفروسية وقاعات طاولة رملية وانشاء نادي ضباط جديد وبناء قاعات دراسية وتدريب مزودة بدائرة تليفزيونية مغلقة وفقا لاحدث النظم المتبعة وتضم مختبرات اللغة الانجليزية ومختبرا بالكمبيوتر وانشاء ملعب كرة قدم مزروع وبناء مهاجع للرتب الاخرى وانشاء مستودعات ومخازن حديثة.

وتهدف الكلية الى تهيئة الضابط المتصف بالخلق القويم المبني على الايمان بربه وامته ووطنه وبالمسلك العسكري السليم المبني على مبادىء القيادة العسكرية الصحيحة وغرس المعرفة العسكرية وتطويرها في الضابط الحديث وتشمل المواضيع المقررة والمهارات والفنون والعلوم العسكرية الاساسية وتطوير المستوى العقلي للمرشح وتزويده بمنهجية علمية تحقق لديه الحكمة وسداد الرأي في تصريف مسؤولياته سلما وحربا وذلك عن طريق تدريسه عددا من المقررات في العلوم العسكرية والاكاديمية المنتقاة وغرس وتطوير القوة الطبيعية واللياقة الجسمانية ليتمكن الخريج من تهيئة جنده وقيادتهم تحت اقسى الظروف النفسية والبيئية.

تطوير مستمر

وتخضع الدراسة بين فترة واخرى للتطوير والتعديل بغية مواكبة التغييرات المتسارعة التي يتسم بها عصرنا الحالي واعطاء الاولوية للتركيز على ماتوصل اليه الفن العسكري لتحقيق الاهداف المتوخاة وانطباقا مع المتطلبات العسكرية الحديثة وبتوفيق الله تعالى ورعايته وبالعناية الخاصة التي يوليها المسؤولون في بلدنا استطاع معهدنا ان يخطو خطوات واسعة الى الامام جعلته يتميز عن امثاله في دول اخرى عديدة رغم عمره الفتي.

ويجب ان تتوافر الشروط المبينة تاليا في منتسبي الكلية من مدنيين وعسكريين: ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة. وان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة ويفضل القسم العلمي. وان يكون قد اكمل الثامنة عشرة ولم يتجاوز الرابعة والعشرين. وان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه في اي جريمة مخلة بالشرف والامانة. والا يكون منتميا لأي تنظيم سياسي. والا يكون قد طرد من اي كلية او معهد عسكري او من الخدمة العسكرية لأي سبب من الاسباب. والا يقل طوله عن ١٦٠سم. وان يجتاز الفحوصات والاختبارات المقررة.

تقوم الكلية بتدريس طائفة من العلوم العسكرية والعلوم الاكاديمية من خلالها يتلقى المرشح المعلومات العسكرية الاساسية والضرورية التي تضع قدميه كضابط على اولى درجات القوات المسلحة وتزوده بالمعلومات والمفاهيم الحديثة التي لها علاقة بواجبه كضابط.

وقد قررت القيادة العامة تدريس عدد من المقررات الاكاديمية في كلية زايد الثاني العسكرية جنبا الى جنب مع العلوم العسكرية وأوجبت على المرشح ان يجتازها بنجاح قبل تخرجه واستعانت الكلية في البداية بمنهاج العلوم الاكاديمية الذي كان يدرس في بعض الكليات العسكرية العربية المتطورة حيث اقتصرت العلوم الاكاديمية على مادة التربية الاسلامية من اجل التربية الروحية الاسلامية الصحيحة لدى المرشح ومادة اللغة الانجليزية نظرا لانها نافذة على العالم المتقدم وبواسطتها يكون في مقدور المرشح استيعاب هذا الكم الهائل من التطور العلمي والتقني في مجال التسليح. من الايفاد الى الخارج في الدورات المبتعثة من قبل القيادة العامة الى الدول الصديقة اضافة الى مادة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة لتعميق الانتماء الوطني وبث روح التضحية والفداء دفاعا عن تراب وشعب وقيادة دولتنا الفتية.

ورأت القيادة العامة بعد ذلك ضرورة ادخال مادتي الرياضيات والكمبيوتر في برامجها وفق منهاج اعدته الكلية يتضمن مهارة خلصة وقدرة على استخدام الجداول الرياضية المختلفة فضلا عن اهمية الكمبيوتر في تحديث العلوم والمعارف وترقيتها لمعاصرة ثورة المعلومات والتقنيات المرافقة لها.

واليوم وبعد ربع قرن من السعي الدؤوب والتخطيط المسؤول من اجل ابراز الشخصية المتميزة للكلية ادارة ومنهجا وخريجين نجد ان العلوم الاكاديمية تتبوأ مكانة مرموقة ودورا فعالا على خارطة برامج اعداد المرشحين.

ان تطوير كلية زايد الثاني العسكرية يتم بين فترة واخرى لمواكبة التغيرات السريعة في عصرنا الحديث ايمانا من قيادة الكلية بأن المرشح لايتم تدريبه للوقت الحاضر فقط وانما ايضا يتم اعداده للمستقبل والتطوير لايشمل فقط مناهج العلوم العسكرية والاكاديمية وانما يشمل ايضا الوقوف على احدث طرق واساليب التدريب بالكليات العسكرية الصديقة المناظرة في مختلف انحاء العالم وذلك بقيام وفود من الكلية بزيارة تلك الكليات حيث تطلع على أحدث اساليب التدريب والتدريس وفق المعايير المعمول بها عالميا لتخريج اجيال قادرة على تحمل المسؤولية ورفع راية هذا الوطن عالية خفاقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة. «وام»



وفود دول التعاون المشاركة باسبوع المرور تزور قرية التراث

■ قام اعضاء وفد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشارك في اسبوع المرور بالدولة مساء امس بزيارة لقرية زايد للتراث التابعة لجمعية احياء التراث الشعبي بالدولة. كما قام في الوقت نفسه الوفد الشبابي السعودي الذي يزور الدولة حاليا بدعوة من وزارة الشباب والرياضة بزيارة لقرية زايد للتراث. وكان في استقبال اعضاء الوفدين السيد محمد سعيد الحلي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وعدد من المسؤولين بالجمعية والقرية. واستمع أعضاء الوفدين من السيد الهلي الى شرح عن نشاط الجمعية والمراكز التابعة لها والبرامج التي تنفذها هذه المراكز والقرى التراثية من اجل الحفاظ على تراث وعادات الدولة. (وام)

صباح الخير
علي العمودي

ضوابط اعلانية

للقراء اهتمامات متعددة ومتنوعة، تجعلهم متابعين أشداء لكل ما يرد في الصحف والمجلات من جديد في مجال اهتمامهم، وبالنسبة لي المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس مؤشر لاهتمام القارىء بهذه النقطة او تلك من القضايا التي تثير اهتمامه سواء عبر هذه الزاوية او على امتداد صفحات الجريدة. أحد الاخوة القراء خصني برسالة ضمنها مجموعة من القصاصات من صحف غير عربية تتناول قيام بعض الدول غير العربية وغير الاسلامية بحظر الاعلان عن سلع معينة كالدخان ومنتجاته وكذلك المشروبات الكحولية عبر وسائل الاعلام فيها، وطبعا رسالة صاحبنا واضحة، وتعني افتقار الساحة لوجود بعض الضوابط التي تنظم عملية الاعلان عن انماط معينة من السلع ولاسيما في حالتنا عن التبغ ومنتجاته.

رسالة الأخ القارىء الذي يبدو مستفزا من حالة الفوضى الناجمة عن غياب الضوابط الاعلانية تدعو للتحرك نحو نقطة في غاية الاهمية وهي المصداقية للرسالة الاعلانية.

وفي هذا الصدد اتذكر جدلا قام في احدى الدول الاوروبية اسفر عن الغاء عبارة «حتى نفاد الكمية» التي تستخدمها بعض المطاعم والمتاجر الكبرى لتعلن عن وجود هدية مجانية مع المشتريات، وعندما يطالب بها الزبون يتحصن القائمون على الامر بتلك العبارة.

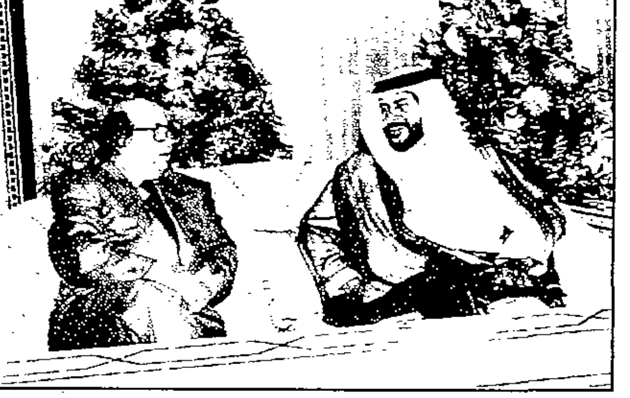
وتحس في وجود مثل هذه العبارة على رسائلنا الاعلانية، حالة عدم الانضباط والافتقار للمعايير في هذا المجال.

ومسؤولية هذا التنظيم تقع في المقام الاول على المعنيين بالعمل الاعلاني ولاسيما فرع الاتحاد الدولي للاعلان ومنظماته المتفرعة عنه.

وزير التخطيط يستقبل السفير البلجيكي

استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط امس سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط وسبل تعزيزها.

وحضر المقابلة سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط. (وام)



العتيبة يستقبل السفير التونسي

استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة قبل ظهر امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وتونس في مجالات مختلفة.

سلطان القاسمي يشهد اليوم حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

■ الشارقة: يشهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الاحتفال بتكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين الذي ينظمه مجلس امناء الجائزة صباح اليوم بالمركز الثقافي بالشارقة. ويتم خلال الاحتفال تكريم ١٥ شخصية نالت شرف الفوز بالجائزة في المجالات العلمية والثقافية والرياضية.

ويأتي التكريم تتويجا لفعاليات مهرجان الجائزة التي بدأت يوم السبت الماضي واستمرت لمدة خمسة ايام.

وجدير بالذكر ان جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين اشهرت كاضافة للجهد الخير لصاحب السمو حاكم الشارقة وكمبادرة من سموه تؤكد متابعته المستمرة ودعمه المتصل لانشطة وبرامج المعاقين ورعايته الحانية لهم وحرصه على تمكينهم من اداء وظيفتهم في خدمة المجتمع كشريحة قادرة على العطاء والابداع.

في ندوة صندوق الزواج بالعين

البح: ٢٪ نسبة الطلاق بين المتزوجين من المنحة
دراسة حول تأثير الأمهات الأجنبيات تشمل ١٢٠٠ طالب وطالبة

□ العين - جميل رفيع:

■ نظمت ادارة مدرسة الزايدية الثانوية للبنين امس ندوة حول صندوق الزواج شارك فيها سعادة جمال عبيد البح الوكيل المساعد لمؤسسة صندوق الزواج وحضرها عبدالرحمن عيسى مدير المدرسة وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة واولياء الامور.

واوضح جمال البح خلال المحاضرة بان ميزانية الصندوق بلغت هذا العام ٢٥٠ مليون درهم تسلم الصندوق منها ٢٠ مليونا ويتسلم الباقي على دفعات حسب جدول زمني معد لذلك مشيدا برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه اللامحدود لاهداف وبرامج الصندوق مؤكدا على نجاح مسيرة الصندوق في تحقيق الاستقرار الاجتماعي للشباب بصورة خاصة وللمجتمع بصورة عامة.

واشار البح الى ان الصندوق يسعى من خلال فعالياته وانشطته المختلفة ان يلبي متطلبات مجتمع الامارات بحيث يصبح مؤسسة شاملة تتعاون مع مختلف الهيئات والمؤسسات المجتمعية بالدولة والا يقتصر دوره على تقديم المنح فقط.. واشار الى ان دراسة علمية قامت بها وزارة التربية والتعليم في اطار هذا التعاون شملت ١٢٠٠ طالب وطالبة في مختلف مناطق الدولة التعليمية بهدف التعرف على تأثير الامهات الاجنبيات على التحصيل الدراسي للابناء وستتم مناقشة النتائج النهائية لهذه الدراسة خلال الاسبوع القادم.

وأكد جمال البح على دور الصندوق في تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية بشأن الزواج واختيار الفتاة وتكاليف الزواج والالتزام بالعادات والقيم الاصيلة النابعة من الدين الحنيف كما اكد على اهتمام ادارة الصندوق بعملية التوعية المجتمعية خاصة من طلبة المدارس الثانوية والاعدادية وتعريفهم بدور الصندوق وبرامجه واهدافه.

واضاف بان الندوات التي ينظمها بالتعاون مع مدارس الدولة تحقق اهدافها في مجال التوعية مشيدا بدور وزارة التربية والتعليم في تنظيم المسابقات العلمية عن صندوق الزواج واهدافه مؤكدا بان تفاعل الطلاب والطالبات مع هذه المسابقات يأتي بنتائج ايجابية مع المجتمع بصورة عامة.


خلال الندوة «تصوير: ربحي سعد»

جانب من الحضور

وقال ان مؤسسة صندوق الزواج تجربة رائدة نجحت في رسم صورة مشرقة على المستويين العربي والاسلامي.

وأكد البح في الندوة على ضرورة اهتمام الشباب بمسألة الزواج لا لان الزواج استقرار اجتماعي فحسب بل ضرورة اختيار الزوجة ان تكون اماراتية زوجة وشريكة حياة مشيرا الى ارتفاع حالات فشل الزواج من اجنبيات مؤكدا على اختلاف العادات والتقاليد والقيم والموروث الثقافي بين الزوج المواطن والزوجة الاجنبية.

واشار الى انخفاض نسبة حالات الطلاق الى معدل ٢٪ من اجمالي المتزوجين من خلال منحة الصندوق وهذا يؤكد نجاح فكرة الصندوق وتحقيقه لاهدافه في ارساء أسس راسخة للبناء الاسري.

وأشار إلى ضرورة ان يقوم الشباب بدور التوعية للأهل للابتعاد عن بعض المظاهر الاجتماعية غير المرغوبة ومن أبرز هذه المظاهر المباهاة والاسراف وضرورة التأكيد على التزام الشباب بتعالي الدين الحنيف عند اختيار الزوجة والتعرف اليها أثناء فترة الخطوبة في ضوء وضع الضوابط التي حددها الاسلام كما شدد على اهمية انتباه الشباب للاخطار التي تتربص بهم عند سفرهم إلى الخارج وضرورة تعريف الشباب بخطورة المنكرات والامراض الناتجة عن السلوكيات الشاذة مؤكدا على ضرورة التمسك بتعاليم الدين الحنيف.

التربية تدعو المعاهد الخاصة وقف ملخصات المواد العلمية

■ دبي - الاتحاد: طلبت وزارة التربية والتعليم من جميع المعاهد والمراكز الخاصة التوقف عن طباعة واصدار المذكرات. وكذلك ملخصات المواد العلمية التي يدرسها الطلاب في المدارس.

وصرح سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم ان بعض المعاهد والمراكز الخاصة تقوم بطباعة مذكرات وملخصات لبعض الكتب المدرسية وتبيعها الى طلاب وطالبات المدارس. وخاصة طلاب الثانوية العامة الذين يعتقدون ان هذه المذكرات او الملخصات تفيدهم وتوفر الوقت لهم، في حين تعتبر الوزارة ان هذه المذكرات والملخصات تضر كثيرا بالعملية التعليمية والتربوية التي تبذل وزارة التربية والتعليم والاجهزة المساعدة لها جهوداً ضخمة جدا لتطوير التعليم وتحديثه حتى يكون ملائما للعصر الذي نعيش فيه وللقرن العشرين الذي اصبحنا قاب قوسين او ادنى منه.

المسيرة الكرنفالية

تحت رعاية سلطان القاسمي

انطلاق مهرجان وملتقى الأطفال العرب في الشارقة
١٤٠٠ طفل من الامارات والدول العربية يشاركون في المسيرة الكرنفالية

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدأت صباح أمس فعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل وملتقى الأطفال العرب في دورته الثانية والتي ينظمها المجلس الأعلى للطفولة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. كما نظم صباح أمس الملتقى الثاني للأطفال العرب بأندية الفتيات بالشارقة وهي الجهة التي كانت لها الريادة والمبادرة في تنظيم مثل هذا الملتقى حيث نظمت الأندية الملتقى الأول في مقرها العام الماضي.

وحضر الملتقى سعادة ماجد عبدالله بوشليبي الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة والاستاذ علي المغني مدير ادارة تنمية ثقافة الطفولة بالمجلس ومنسق علم المهرجان والملتقى والسيد حسن جاسم مسؤول العلاقات العامة في تلفزيون الشارقة والاستاذ اسامة مرة المسؤول الاعلامي في دائرة الثقافة ورئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان وسعادة الاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة للأندية وكذلك رؤساء الوفود المشاركة ومدرسات ومديرات المدارس بالشارقة.

وفي كلمة القتها الاستاذة صالحة غابش المسؤولة الثقافية بأندية الفتيات بالشارقة رحبت بانعقاد المهرجان على ارض الامارات العربية المتحدة.

وقالت اننا نقف اليوم عند أولى محطات الملتقى وفي لقاء نتعارف فيه ونتبادل اصواتنا التواقة الى المحبة والسلام على أسس من روابط مصيرية تجمع دول ما بين المحيط والخليج.

كلمة مجلس الطفولة

ومن جانبه القى سعادة الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي كلمة مجلس الطفولة والتي اعرب فيها عن سعادته بالتجاوب العربي مع المهرجان والمشاركة في فعالياته. وقال يجمعنا في هذا الملتقى هدف واحد وهو الارتقاء بالطفل العربي وجمع اطفال العرب على مدى الايام العشرة في العديد من الفعاليات.

كما اكد ان الهدف من هذا اللقاء ان نضع بين ايديكم اطفال الامارات بشكل أساسي تتفاعلون معهم تتعرفون اليهم وتعودون من الامارات الى أوطانكم، وتسعى ان يكون لنا مستقبل هذا الوطن الأكبر، ثم تحدث سعادته عن اهداف الملتقى منذ تأسيسه عام ٩٥ والذي تكرم بتأسيسه صاحب السمو حاكم الشارقة، ونقل للحضور تحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وترحيبه بهم.

واشار سعادة بوشليبي الى ان المجلس الأعلى للطفولة كان من ضمن اهتماماته ان يكون هناك تناسق ولقاء مع مؤسسات الطفولة في الوطن العربي، ليس هذا فحسب ولكن هذا المشترك بأندية الفتيات بالشارقة دلالة واضحة على ان هذا التنظيم هو لقاء بين مؤسسة اجتماعية ترعى الأسرة بشكل رئيسي ومؤسسة ترعى الطفل بشكل خاص.

الوفود المشاركة

بعد ذلك القت عفراء جمعة مشرفة ثقافة الطفل كلمة لأطفال الامارات. وقالت بعد ان رحبت بالحضور ان الامارات الدرة الكامنة في كل القلوب وشعلة الثقافة ومنبر الحضارة بسمة الاطفال مسيرة العطاء دائما وأبدا.

وقالت: في عام ١٩٧١ شهدت المنطقة العربية ميلاد دولة جديدة هي دولة الامارات التي تتألف من سبع امارات «أبوظبي - دبي - الشارقة - عجمان - ام القيوين - رأس الخيمة - الفجيرة» تتميز الامارات بموقعها جنوب شرق الجزيرة العربية وتمتد حدودها من خليج سلطنة عمان شرقا حتى دولة قطر غربا، يحدها من الشمال الخليج العربي. ومن الغرب دولة قطر والمملكة العربية السعودية عاصمة الامارات هي أبوظبي. كما اعطت نبذة شاملة عن الدستور في الامارات ومصادر التشريع.

ثم القى الاستاذ ابراهيم مقبل رئيس القسم الثقافي والعلمي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية كلمة ترحيبية اشار فيها الى الهدف من المشاركة في الملتقى مع نبذة تاريخية عن الأردن وأهميته الاستراتيجية.

وتلتها كلمة البحرين وقدمتها الاستاذة رباب رضا مديرة مركز السلمان الثقافي بالبحرين ثم كلمة رئيس الوفد التونسي سليم العرب ثم كلمة الوفد السوداني والمصري والفلسطيني وبقية الوفود.

وبلغ عدد الاطفال العرب المشاركين حوالي ٨٠ طفلا و٢٠ رئيس وفد.

ومن جانبه اعرب الاستاذ علي أحمد المغني منسق عام المهرجان عن أمله في ان تسفر مناقشات ومداولات المهرجان في الملتقى عن تخصيص جهات مستقلة لتتولى كافة الشؤون التي تهم الطفولة، واضاف ونحن على أبواب القرن الجديد وفي ظل مرور سنوات عديدة على ولادة ميثاق حقوق الطفل ونظرا للنمو السكاني في البلدان عامة وأهمية الطفل كركيزة مستقبلية تستدعي ان تولى مزيدا من الاهتمام الجاد والمبني على رؤية مستقبلية وفق أحدث الأسس والدراسات العلمية، وقال اننا في الشارقة وعبر ١٤ عاما مضت طورنا تجربة الاهتمام بالطفولة وصولا الى تشكيل المجلس الأعلى للطفولة الذي يترأسه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ومن جهتها اعربت السيدة حنان راشد الجروان نائبة المديرة العامة لأندية الفتيات بالشارقة عن سعادتها بالتقاء الاطفال العرب في مقر الاندية مشيرة الى ان رعاية هذه الشريحة من المجتمع من الاهداف الرئيسية للأندية وقالت ان بواعث الاهتمام بثقافة الطفل في الشارقة تنبع من مبدأ عام يتلخص بالسعي الجاد لتكوين مجتمع واع من اجيال اليوم بناة المستقبل وذلك لمواكبة ما يحدث على مستوى العالم كله حيث تسعى كل المجتمعات الانسانية الى اكساب اطفالها المفاهيم والمعارف التي تجعل الطفل بواسطتها يدرك ويفهم المواقف والأحداث والعلاقات في جماعاته واكسابه المهارات الأساسية اللازمة لكي يأخذ مكانه في المجتمع.

الطفل أولا

وبمناسبة انعقاد الملتقى ومهرجان ثقافة الطفل صدر عن المجلس الأعلى للطفولة نشرة بعنوان «الطفل أولا» تضمنت العديد من المقالات والفعاليات ونشيد المهرجان ونبذة عن المجلس الاعلى للطفولة ومراكز ثقافة الطفل بالاضافة الى آراء وانطباعات لعدد من المسؤولين والمهتمين بالطفل وأشرف على النشرة الاستاذ اسامة مرة المسؤول الاعلامي بدائرة الثقافة والاعلام ورئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان والملتقى.

تغطية:
حليمة الملا . مريم المسعود
تصوير:
عمر دراز . منور جعفري

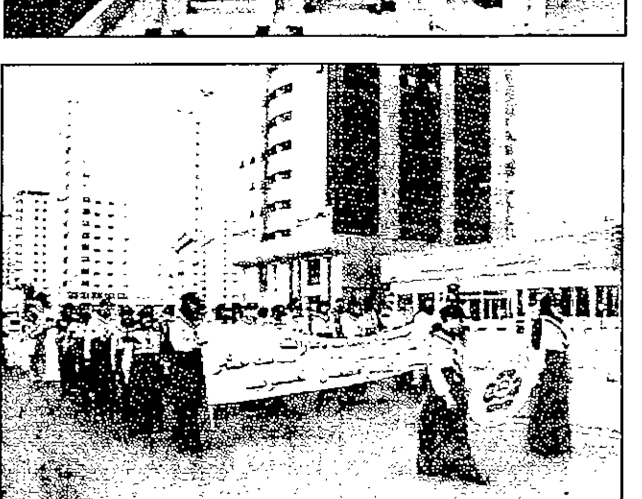
المسيرة الكرنفالية

وقد شهد الشيخ هشام بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى للطفولة انطلاق المسيرة الكرنفالية من امام المقهى الشعبي على البحيرة في الشارقة والتي شارك فيها «١٤٠٠» طفل وطفلة من المدارس الحكومية والخاصة ومؤسسات عدة وقطاعات خاصة وجمعيات النفع العام تتقدمهم حملة الاعلام وكذلك يشارك في المسيرة الأطفال العرب وجميعهم ينشدون «نشيد المهرجان».

وفي المنطقة الشرقية افتتح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بكلباء صباح أمس معرض الاطفال العلمي بنادي فتيات كلباء، وبعد قص الشريط التقليدي تجول الحضور في أجنحة المعرض الذي شارك فيه بالاضافة لمركز ثقافة الطفل بكلباء العديد من مدارس البنين والبنات من المرحلة الابتدائية.

وعرض الطلبة تجارب علمية مختلفة في مجال الكيمياء والفيزياء ومشاريع اختراعات بسيطة واستخدامات الحاسب الآلي في المناهج الدراسية.

وقدم مركز ثقافة الطفل بكلباء مخترعات علمية عن طريق الدوائر الكهربائية البسيطة بالاضافة الى مجسمات خاصة بالعلوم المختلفة كما تم تعرض مجموعة من الاسماك والحشرات التي قام أطفال المركز بتحنيطها باشراف المنشط العلمي.



جانب من الاحتفال

القافلة الثقافية

وفي خورفكان نظمت مدرسة برة بنت عبدالمطلب الابتدائية للبنات برنامج القافلة الثقافية حيث تبارت حوالي ٢٠ طالبة في مسابقات متنوعة وقد فازت ايمان محمد بمسابقة تجويد القرآن الكريم ومنال هلال بالشعر وتسنيم عمر بالموسيقى ومريم ابراهيم بالخط ومنال أحمد عبدالوهاب بالرسم وقد تسلمت الفائزات جوائز فورية قدمتها لهن اللجنة النسائية المنظمة للمهرجان بخورفكان، كما أقيمت مساء أمس مسابقة لرسوم الأطفال من سن الخامسة وحتى العاشرة على كورنيش خورفكان وحضرها حوالي ٣٠٠ طفل وطفلة. وتنطلق اليوم المسيرة الكرنفالية وهي واجهة كل مهرجان بكلباء حيث تبدأ من الكورنيش وتنتهي بنهايته حيث يقام الحفل الفني امام حصن كلباء ويضم فقرات مختلفة يتقدمها اطفال مركز ثقافة الطفل وطلاب وطالبات المدارس.

كما تقام مجموعة من المحاضرات في اطار فعاليات اليوم، ففي دبا الحصن يلقي الدكتور عبدالرحمن شهيل محاضرة بعنوان الطفل والتلفزيون صباح اليوم بمدرسة الخالدية الثانوية. كما تقام بنفس المدرسة قافلة ثقافية عبارة عن مجموعة من المسابقات الثقافية والفنية بالاضافة الى مسرح للعرائس. ويعرض في الفترة الصباحية مسرحية للبنات وفي الفترة المسائية للاولاد. ومحاضرة بعنوان المشكلات السلوكية للطفل وأساليب التعامل معها بمدرسة عبدالله بن الزبير بخورفكان وتقتصر على الرجال من الحضور ومحاضرة ثالثة بعنوان تربية الطفل من منظور اسلامي يلقيها محمود عبدالله في العاشرة صباحا بمكتبة كلباء العامة، ويتبارى طلاب مدرسة خورفكان الابتدائية والزبارة في مسابقة علمية بعنوان الماراثون العلمي صباح اليوم.

في ندوة بمدرسة فلسطين حول «المخدرات مصيدة الموت»

الأسرة تشكل خط الدفاع الأول لحماية المجتمع من المخدرات

المهيري: التعاون مع الجهات الأمنية حقق سيطرة كاملة على المشكلة

تغطية
جمال أبوطالب

■ في نطاق التعاون القائم بين الشرطة والمؤسسات التربوية المجتمعية عقدت ندوة تربوية أمنية في مدرسة فلسطين الثانوية للبنات بعنوان «المخدرات مصيدة الموت» وذلك ضمن فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي بالمدرسة تحت شعار «نحو سلوك تربوي أفضل».

وقد وجهت الدعوة لهذه الندوة الاستاذة شيخة الشيباني مديرة المدرسة.

وشارك في الندوة فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والرائد مطر المهيري رئيس قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والسيد اشرف النقاق الاخصائي النفسي بمنطقة أبوظبي التعليمية والسيدة بدرية الكندي الاخصائية النفسية في مركز الطب النفسي بوزارة الصحة والسيدة زهرة ابوكويك من مكتب الخدمة الاجتماعية وقامت بادارة الندوة السيدة عفاف عوض استاذة اللغة العربية بالمدرسة.

وقد بدأ الرائد مطر المهيري رئيس قسم المخدرات بالادارة العامة لشرطة أبوظبي كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لادارة المدرسة على دعوتها لمثل هذه الندوات والقاء الضوء على القضايا الهامة للحفاظ على سلامة المجتمع كما يعتبر دليلا قويا على اهتمام الادارة بالمشاكل الاجتماعية وغرس الوعي الوقائي في نفوس الطالبات أمهات المستقبل عن أي مظاهرسلوكية غير سوية تتعارض ومصلحة المجتمع.

وأكد ان هذه الظاهرة أو الظواهر السلبية ان وجدت فإن المسؤولية يتحملها الجميع وخاصة الأسرة، فالاسرة هي التي تستطيع بالوعي والتثقيف اكتشاف هذه الظواهر السلبية ومنها على سبيل المثال الادمان، مشيرا الى ان تستر الأسر على افرادها المدمنين تسبب في وقوع الكثير من الضحايا خلال السبعينات نتيجة المخدرات.

وقال وبعد دراسات مستفيضة اتخذت اجراءات لحماية المجتمع من هذه الظاهرة حيث كان الفرد المدمن ينجب ضحية لتستر الام أو الاخت أو الزوجة ولذلك كان لابد من تثقيف الأسر وخاصة النساء من الامهات والزوجات والأخوات بخطورة الادمان مؤكدا على ان الوقاية تبدأ من الأسرة وتنتهي بالمدرسة والمسجد والنوادي، وذلك لتحقيق سياج أمني تشكل فيه المرأة الدور الأساسي في تحمل المسؤولية في حماية الزوج والأبناء.

وقال: ان جميع مدارس أبوظبي بنين وبنات لم يتم فيها تسجيل اية حالة من حالات تعاطي المخدرات منذ سنوات والسبب الأول والأخير هو دور الأسرة، وهناك تعاون كبير بين الأسر والشرطة حيث هناك مكتب خاص في الادارة العامة للشرطة لخدمة جميع الافراد واعطاء النصائح لتعديل السلوك لدى الابناء أو أي فرد من أفراد الأسرة ودون اعطاء الاسماء ودائما كانت تتم الاتصالات بصورة لا يعلمها أحد لانها تستهدف اعطاء الارشادات والنصائح للأسر.. واشار الى ان تعاون الأسر مع الأجهزة الأمنية في أبوظبي حقق السيطرة الكاملة على مشكلة المخدرات.

ويمكن لاي فرد أن يتعرف على المدمن من خلال الأعراض التي يصاب بها ومن بينها على سبيل المثال التأخر عن الذهاب الى العمل وعدم التواجد اثناء وجبات الأكل واختلاق المشاكل والنوم لساعات طويلة والقيء والصداع والألم والرعشة والبكاء بلا سبب مشيرا الى ان هذه المؤشرات تستدعي سرعة الاتصال بالجهات المعنية للعلاج.. وخاصة انه في حالة الابلاغ عن مدمن لعلاجه يتم اتخاذ اجراءات العلاج في سرية تامة ودون أية عقوبات حتى يعود هذا الشخص الى أسرته ومجتمعه وعمله بصورة طبيعية.



خلال الندوة «تصوير: ياسر عبدالرحيم»

وأكد ان علاج المدمنين بدأ بدراسات علمية من بداية الثمانينات حتى أصبح المجتمع في أبوظبي نظيفا من هذه السموم.

ووجهت طالبة سؤالا حول الاجراءات التي تتخذها الشرطة لعلاج المدمن؛

وقال الرائد مطر المهيري انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير العلاج اللازم للمدمن الذي يسلم نفسه للشرطة أو يتوجه الى أي مركز صحي للعلاج دون أية عقوبات.. يتم علاجه واعادة تأهيله وعودته بعد ذلك للمجتمع سليما معافى.. اما المدمن الذي يتم القبض عليه او الذي تم علاجه وعاد للادمان فإنه يعاقب بالسجن لمدة ٤ سنوات.

وتساءلت طالبة أخرى عن مخاطر المخدرات.. فأشار الرائد مطر المهيري الى عدة قضايا انسانية حدثت خلال فترة السبعينيات والتي كان من بينها مدمن يتعاطى المخدرات في غرفة نومه.. فتصاب زوجته بالادمان رغم عدم تعاطيها للمخدر بصورة مباشرة لكن دخان المخدرات ورائحتها كفيلة باصابة الانسان بالادمان. كما ان احد المدمنين عقب علاجه استقبله صديقه وطلب مصاحبته في سيارته. وفي السيارة تعاطيا الهيروين.. وكانت الجرعة التي تعاطاها سببا في موته في السيارة فما كان من الصديق الا ان القى بجثة صديقه في الصحراء وفر هاربا وبالتالي تم القبض عليه بعد ذلك.

وعن مدى خطورة الجرعة الأولى.. قال الرائد مطر المهيري ان الجرعة الأولى تعتبر الجرعة الأخيرة لان المخدر له آثار خطيرة على صحة الانسان تؤدي الى الموت.

وطالبت احدى طالبات المدرسة باعطاء صورة عن جهود الشرطة في مجال اكتشاف المخدرات وكيفية مواجهتها باستمرار.

وقال ان تجار المخدرات والمهربين لا يتوانون في اتخاذ كافة سبل التهريب.. فقد حاول احد المهربين استغلال الملابس النسائية القديمة ذات التطريز الخاص في حشوها بالمواد المخدرة الا ان يقظة رجال المكافحة تكون دائما بالمرصاد وتم اكتشاف المهرب.

وعندما تساءلت احدى الطالبات عن أسباب سجن المدمن اذا كان هو في حاجة الى العلاج..

فقال الرائد مطر المهيري.. ان المدمن ان تقدم من تلقاء نفسه طلبا للعلاج لا يعاقب ولا يسجن بل تتخذ كافة الاجراءات لعلاجه.. هذا ما نص عليه القانون، ويتم معاملته في سرية تامة.. وكذلك اذا ابلغ احد افراد الاسرة عن فرد فيها أدمن على المخدرات فانه يتم علاجه دون عقاب ايضا لكن المدمن الذي يصر على الادمان ويتم القبض عليه فهذا الشخص يحاكم ويعاقب بالسجن لمدة ٤ سنوات ويودع في المنشآت الاصلاحية.

فقد أوضح ان المشرع عندما وضع قانون مكافحة المخدرات استهدف تحصين المجتمع.

تم تحدث فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج عن اسباب انحراف الشباب من الجنسين وغياب الرقابة الأسرية في ترك الابناء لأصدقاء منحرفين.. ودور الاسلام في وقاية الأبناء من أية مخاطر واستشهد بأحاديث نبوية تؤكد على اهمية الحرص على اختيار الاصدقاء والابتعاد عن المنحرفين، حيث لا يصاحب الانسان الا مؤمنا ولا يأكل من طعامك الا التقي.

وعدد قواعد الاسلام في حماية النشء والحفاظ على سلامة المجتمع.. وروى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودورهم في حماية المجتمع من المحرمات.. وخطورة الخمور والمخدرات على المجتمع.. وكيف نهى الاسلام عن المسكر والمفتر حماية لأفراد المجتمع، ولذلك نهى الاسلام عن كل ما يؤدي الى تغييب العقل.

كما تحدث السيد اشرف النقاق الاخصائي النفسي بمنطقة أبوظبي التعليمية والسيدة بدرية الكندي الاخصائية النفسية بمركز الطب النفسي بوزارة الصحة عن الاعراض النفسية الناتجة عن الادمان وكيفية علاجها.

وقد اكدت الندوة على ان مدمني المخدرات اموات بلا قبور وان الاسرة أساس حماية المجتمع في رعاية افرادها بالتعاون مع الجهات المعنية في حالة وجود اية سلوكيات غير سوية لدى بعض افرادها.

واعلن الرائد مطر المهيري عن تخصيص جوائز تقديرية للابحاث التي ستقدمها طالبات مدرسة فلسطين الثانوية عن المخدرات، وقال ان أي طالبة أو طالب سوف يحصل على جائزة تقديرية للأبحاث التي يقدمونها في هذا المجال الى الادارة العامة للشرطة بأبوظبي.

السويدي يكرم جماعات الهلال الأحمر المدرسي

■ كتب - خالد البدري:

خلال التكريم

■ شهد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر امس حفل تكريم جماعات الهلال الاحمر المدرسي بالمدرسة الاسلامية باللغة الانجليزية بابوظبي الذين قاموا بتنفيذ مشروع خيري لصالح الايتام المتفوقين من قبل الجمعية وفي بداية الحفل القى عزيز اختر مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بدور جمعية الهلال الاحمر في مجال العمل الخيري والانساني وحرصها على تشجيع الابناء من الطلاب والطالبات على الانخراط في العمل الخيري والتطوعي.

واكد ان هذا المشروع الخيري الذي قام الطلاب بتنفيذه من خلال جمع ما تجود به انفسهم من مصروفهم اليومي الخاص هو في مضمونه محاولة منهم لمسح دموع البائسين ورسم ابتسامة الفرحة والسعادة على شفاه الايتام الذين فقدوا الاهل والمعيل.

وقال ان المدرسة الاسلامية باللغة الانجليزية تسعى في اطار المسيرة العلمية والتربوية بالدولة الى تنشئة جيل يتمتع بالثقافة العلمية الراقية ويتحلى بالخلق الاسلامي النبيل مشيرا الى انه تحقيقا لهذه الغاية تسعى المدرسة الى ترجمة مبادئها واهدافها الى واقع ملموس.

وذكر ان جمع المال لم يكن الهدف المنشود من هذه المشروعات وانما يتمثل في غرس مبادئ الاخوة والتضامن والتكافل الاجتماعي في نفوس ابنائنا وبناتنا وتعويدهم على التضحية لمساعدة اخوانهم المحتاجين.

بعد ذلك قامت مجموعة من جماعات الهلال الاحمر بتسليم سعادة رئيس مجلس ادارة الجمعية شيك بمبلغ ١٧٠٠٠ الف درهم هي حصيلة المشروع.

وقام سعادة خليفة ناصر السويدي بتكريم مجموعة الطلاب الذين يمثلون جماعات الهلال الاحمر المدرسي واهدى درع الجمعية الى مدير المدرسة والقى كلمة خلال الاحتفال اعرب فيها عن سعادته بهذا الجهد المتميز والمشرف للمدرسة فيها كما اعرب عن شكره لادارة المدرسة والمشرفين على جماعة الهلال الاحمر.

كما افتتح سعادته المعرض الذي اقيم على هامش الاحتفال والذي اشتمل على صور ولوحات تعبر عن نشاط الهلال الاحمر لدولة الامارات وبرامجه الانسانية داخل وخارج الدولة.

كما اطلع على جهود الطلاب في توثيق الاحتفال كيوم مميز في تاريخ المدرسة.

شهد الاحتفال طارق علي غالب مدير الجمعية وسلطان جاسم موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية وعدد من رؤساء الاقسام بالجمعية والهيئة التعليمية بالمدرسة.

بمناسبة مشاركتهن في يوم المرأة العالمي

قرينة حاكم عجمان تستقبل قرينات رجال السلك الدبلوماسي

■ عجمان: استقبلت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان قرينات رجال السلك الدبلوماسي للدول العربية والاسلامية والاجنبية لدى الدولة اللواتي قدمن للمشاركة في احتفالات جمعية أم المؤمنين بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وقد رحبت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان بالضيفات وشكرتهن على تلبية الدعوة للمشاركة في هذه المناسبة والاطلاع على أنشطة جمعية أم المؤمنين النسائية ورسالتها نحو النهوض بالمرأة والمجتمع، وعبرت الضيفات عن سرورهن بهذه المناسبة والمشاركة فيها.

بعد ذلك قامت الشيخة فاطمة بجولة تفقدية في المؤسسات التابعة لجمعية أم المؤمنين فزارت دار اسماء بنت أبي بكر لتحفيظ القرآن الكريم ثم حضانة وروضة أم عمار والتي تتضمن قسم حضانة للرضع الصغار وثمانية فصول دراسية للروضة والتمهيدي ويتم فيها تدريس «منهاج الوحدات» مقرر وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى مبادئ اللغة الانجليزية ثم شاهدت معرض أنشطة الاطفال والذي اشتمل على أعمال للاطفال مثل «دكان اللعب» ومسرح العرائس وأعمال لوحدات اصحاب المهن وسوق الخضار والمرعى والصحراء والاسرة وغيرها.

كما قامت بالاطلاع على مركز تعليم الكبار وصفوفه من أول محو أمية وحتى صفوف الثانوية العامة (القسم الادبي) والبالغ نحو (١٣) فصلا دراسيا تدرس فيه (٣٠٦) دارسات، واطلعت على مشغل الخياطة وما يحويه من نماذج لملابس الطفل والمرأة.

بحث التعاون في مجال الخدمة المتميزة بين وزارة الاقتصاد والامم المتحدة

■ كتب - يسري يوسف:

■ التقى معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه بأبوظبي قبل ظهر امس الثلاثاء سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية والبروفيسور الزائر توماس كوك والاستاذ عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي - ابوظبي.

وقد شارك في الاجتماع عبدالرءوف المبارك وكيل الوزارة.

وقد تم خلال اللقاء بحث توصيات مؤتمر الخدمة المتميزة وتبادل وجهات النظر في هذا الشأن وأبدى معالي الوزير تفهمه لهذا الاتجاه واستعداد الوزارة بتطبيق نموذج الخدمة المتميزة للجمهور مع الاخذ في الاعتبار تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعمل بدولة الامارات العربية المتحدة ومراجعتها بصفة دورية لتتناسب مع المتغيرات الحديثة للادارة. من ناحية اخرى اختتم بمقر المعهد بأبوظبي ظهر امس الثلاثاء الحلقة التطبيقية في تنمية المهارات الادارية والسلوكية للمديرين والخاصة بالمديرين العاملين بوزارة التربية والتعليم، وقد تناولت الحلقة موضوعات التخطيط والمتابعة والقيادة والاتصال بالمرؤوسين بالاضافة الى تحليل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم وتطوير اداء العاملين.

تبرع بقيمة ٣٠ الف درهم لمدينة الشارقة من بنك ستاندرد البريطاني

■ الشارقة - الاتحاد: استقبلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في مكتبها صباح امس السيدة ديانا غيلوم حرم المدير العام الدولي لبنك ستاندرد تشارترد البريطاني ترافقها السيدة كيفرلي جون فيلمراديس حرم المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط (الخليج وباكستان وبنجلاديش) والسيدة روية محمد مديرة قسم الحسابات الممتازة في بنك ستاندرد تشارترد.

وقدمت سعادة الشيخة جميلة للوفد فكرة شاملة عن المدينة واقسامها وبرامجها وطبيعة عملها ورافقتهن في جولة شملت مركز التدخل المبكر ومعهد الامل للصم وقسم التربية الفكرية.

وقد تسلمت السيدة عفاف الهريدي ناظرة معهد الامل للصم في المدينة في احد فصول المعهد من السيدة دايانا غيلوم شيكا بقيمة ثلاثين الف درهم كتبرع من البنك لدعم برامج المدينة وخططها في رعاية وتعليم وتأهيل الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة وقد خصص المبلغ لصالح مركز التدخل المبكر.

حريق يأتي على محتويات منجرة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة بعد ظهر امس من اخماد حريق اندلع في احدى المتاجر الخاصة على شارع الفيصل بمنطقة دهان بمدينة رأس الخيمة نتج عنه احتراق محتويات المنجرة وبلغت الخسائر ٢٥٠ الف درهم. وقال المقدم محمد جمعة بن دية رئيس قسم العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني برأس الخيمة ان عملية السيطرة على الحريق استمرت نصف ساعة.

واشار الى انه اشترك في عملية الاطفاء واخلاء المنجرة من محتوياتها التي لم تصلها ألسنة اللهب ٢٠ فردا وشارك في العمليات الرائد محمد جابر رئيس قسم الوقاية والسلامة بالدفاع المدني والنقيب عبدالله راشد مسؤول الشؤون الادارية بالادارة والنقيب سلطان محمد الزعابي من شرطة رأس الخيمة.

واكد على ان الحريق اندلع بسبب الاهمال ومخالفة اجراءات الوقاية والسلامة التي يجب توفرها في المنجرة.

وقال المقدم محمد جمعة بن دية بانه تم احالة القضية الى شرطة رأس الخيمة والتي باشرت التحقيق في اسباب الحادث.

ندوة استراتيجية تطوير الأداء في وزارة العمل

اتجاه لاعادة هيكلة الوزارة والاعتماد على التقنية الحديثة

تقليص انجاز المعاملات من اسبوعين الى ١٠ دقائق وتعميم البريد

■ تحت رعاية معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية نظمت الوزارة صباح امس وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة في قاعة الاجتماعات بمركز اكسبو الشارقة ندوة حول استراتيجية تطوير الاداء بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتحدث في الندوة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة عن التطلعات المستقبلية للوزارة وقال ان هذا اللقاء يأتي بعد عدة لقاءات تمت في ابوظبي ودبي وذلك للاحصائية الموضوعة للخروج، واضاف السويدي بأن وزارة العمل وزارة خدمية مطالبة بأن تتسم بالحيوية ولذلك لان سوق العمل سوق متطور وديناميكي وبحاجة لرصد دائم مشيرا الى ان المشروع كان واضحا ودعما من معالي الوزير العمل في مدة ١٣ صلاحيات كبيرة وذلك استنادا للمصلحة العامة.

واشار الى ان الوزارة ستستعرض موضوعات تتعلق بتحسين خدماتها، كما تم استحداث نظام الى فعال لتقديم خدمة مميزة وتفعيل دور التفتيش والرقابة وان الهدف من ذلك خدمة مميزة واختصار اجراءات المعاملة.

واضاف السويدي بانه تم استحداث نظام جديدة للجمهور والموظف ايضا تكون مرجعا للاجراءات مع استحداث مكاتب جديدة لنشر جميع تسهيل واستلام المعاملات.

وقال السويدي نتيجة لهذه الخدمات تم اختصار الوقت على المراجعين والحد من تأشيرة العمل الفردية يستغرق يومين فقط.. وبطاقة منشأة يوما واحدا ونقل الكفالة يومين والالغاء يومين.

واوضح السويدي ان الوزارة قامت بالتعاون مع الهيئة العامة للبريد وذلك لتسهيل العمل على المراجعين حيث يقوم رب العمل بتسليم المعاملة للبريد بعد شراء مظروف بقيمة ٧ دراهم

تغطية: ماجد الحاج

تصوير: منور جعفري

ويستطيع ان يتسلمها في أيام معدودة مشيرا الى انه قد تم بالفعل تطبيق هذا النظام في ابوظبي ودبي وستبدأ الخدمة اعتبارا من يوم السبت القادم في الشارقة وعجمان.

وقال السويدي ان هذه الخدمة تتضمن سهولة الاجراءات. واضاف بأن هناك خدمة سوف ترى النور قريبا وهي تقديم المعاملات في اكثر من ٢٠٠ مكتب بريد في اي منطقة من امارات الدولة. واضاف بأن الوزارة سوف تقوم بتقديم خدمة مميزة في مكاتب الوزارة وذلك بتلقي طلبات الشركات ذات الحجم الكبير سواء شبه الحكومية أو الخاصة وذلك لدور هذه الشركات في دعم الاقتصاد الوطني.

واضاف السويدي بأن الوزارة سوف تنتهي من وضع شبكة حاسب الي متطور يربط مكاتب الوزارة في الدولة بنهاية العام الحالي. وبامكان اي رب عمل تقديم معاملته في اي امارة يتواجد فيها.

تكنولوجيا المعلومات

كما تحدث في الندوة سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لنظم المعلومات بوزارة المالية والصناعة عن التعاون بين وزارة العمل ووزارة المالية، وقال، لقد تم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في تخزين المعلومات وخدمة القرارات وتم ادخال فكرة هندسة المعلومات وذلك بهدف انشاء المؤسسة وذلك بالتعاون مع جهاز الامم المتحدة الانمائي وتم تشكيل فريق عمل من الوزارتين مع اقامة زيارات لوزارات المعنية بهدف تبسيط الاجراءات في وزارة العمل وقال ان هذه الزيارات خرجت بتوصيات أهمها تطوير واعادة هيكلة العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاعتماد على آلية حديثة والاستفادة من بيانات المصادر ذات الصلة كما تم التفكير في تطوير العنصر البشري في الوزارة وذلك بأن يكون الشخص الموظف مدربا ومؤهلا ولديه الحماس للعمل والتطوير.

واضاف وكيل وزارة المالية المساعد انه فعلا تم تطبيق بعض من هذه التوصيات والاجراءات في شهر يناير الماضي حيث تم الاستغناء عن نماذج كثيرة كانت تعرقل سير العمل وحركته كما تمت دراسة مشكلة طوابير المراجعين.

الحاسب الآلي

وقال البستاني: ان الخدمة الخاصة بالحاسب الآلي ستطرح في مناقصة خلال اسبوعين. ويعتبر هذا النظام نظاما اجرائيا ومعلوماتيا يخدم الوزارة من بداية تقديم الطلب وحتى انجازه.

هيئة البريد

ثم تحدث السيد أحمد محمد كاجور مدير المعلومات بالهيئة العامة للبريد وقال، لقد تم التعاون وبشكل كبير وفعال بين الهيئة العامة للبريد ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وقد تم تسليم واستلام المعاملات عن طريق البريد في كل من ابوظبي ودبي وستبدأ من يوم السبت القادم في امارتي الشارقة وعجمان.

واضاف السيد كاجور ان للهيئة العامة للبريد اكثر من ١٠٠ وكالة بريدية في الدولة وبامكان رب العمل استلام وتسليم المعاملة في أي فرع من هذه الفروع.

واضاف السيد كاجور ان الهيئة ستقدم خدمة جديدة للشركات الكبيرة وذلك بالاتصال بالحاسب الآلي للاستعلام عن المعاملة ونظام الاتصال بالهاتف والفاكس. مشيرا الى ان الهيئة قررت اجراء حسومات شهرية على المعاملات موضحا انه سيتم حصر المظاريف التي يتم استخدامها من قبل المؤسسة وحساب نسبة الخصم واصدار حوالة بريدية بذلك الا اذا كان المبلغ (المخصوم) اقل من ٣٠٠ درهم فسيتم صرف الحوالات لتلك المؤسسات في نهاية كل سنة ميلادية.

خلال الندوة.

الصحة تستعد للمؤتمر الخليجي للرعاية الصحية الأولية

خطة لانشاء ٢٠ مركزاً صحياً بأبوظبي والامارات الشمالية

■ أشاد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الامارات خلال الفترة من ٣١ مارس الحالي وحتى ٣ ابريل القادم.

وقال سعادته في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس أن رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمؤتمر تعكس اهتمام سموه غير المحدود بكل الجهود التي من شأنها الاسهام في تطوير الخدمات الصحية باعتبارها أحد الروافد المهمة لتحقيق رخاء ورفاهية الانسان على أرض الامارات.. كما تجسد أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في الامارات والذي يعقد بمعدل مرة كل عامين في احدى دول مجلس التعاون الخليجي والذي يتناول أحد أهم قطاعات الخدمات الصحية وهو قطاع الرعاية الصحية الاولية.

وأشار سعادته الى ان وزارة الصحة قطعت شوطا كبيرا في مجال تطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية.. حيث ارتفع عدد المراكز الصحية من ١٥ مركزا في أوائل السبعينات الى ١٠٣ مراكز موزعة على جميع مناطق الدولة.. وتركز خطة وزارة الصحة خلال السنوات المقبلة على زيادة عدد المراكز الصحية الى ١٢٣ مركزا بحلول عام ٢٠٠٠ حيث من المقرر انشاء ١٠ مراكز صحية جديدة في أبوظبي وعدد مماثل في الامارات الشمالية.

وتحدث الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في المؤتمر الصحفي الذي حضره السيد امين حسين الأميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم فأشار الى ان المؤتمر الذي يعقد تحت شعار التعليم والتدريب في الرعاية الصحية الاولية ويشرف عليه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي سيستضيف خمسة أطباء عالميين للمشاركة في القاء الابحاث والمحاضرات.

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان برنامج المؤتمر يدور حول ثلاثة محاور رئيسية تشمل المحاضرات وورش العمل والجلسات الاكلينيكية.. حيث يتضمن تقديم ٣٧ محاضرة وورقة عمل وبحثا نظريا.. بينها ٨ محاضرات محلية بالاضافة الى عقد ١٨ ورشة عمل و ١٢ جلسة اكلينيكية.

وقال ان ورش العمل ستركز على الحوادث المنزلية وآثارها الصحية وطرق الوقاية منها والانواع الاكثر شيوعا.. والرضاعة الطبيعية وكيفية تشجيعها لما لها من آثار صحية ونفسية على الطفل. واضاف انه تم اعداد عدد من اوراق العمل المحلية التي ستعرض خلال الجلسات العلمية للمؤتمر حول الوقاية من مرضى السكري والجديد في التثقيف الصحي والدعم النفسي والتوجيه الغذائي للمرضى.

تضم ٣١ طبيبا وفنيا واداريا

الصحة تعتمد تشكيل بعثة الحج الطبية ١٦ متطوعا ينضمون للبعثة في مكة والمدينة

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ اعتمد سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة امس تشكيل بعثة الحج الطبية التي سترافق حجاج الدولة برئاسة الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة.

وكانت اللجنة التحضيرية لبعثة الحج الطبية قد عقدت اجتماعا برئاسة سعادة وكيل وزارة الصحة لاختيار اعضاء البعثة في ضوء مجموعة من الاشتراطات تتضمن اعطاء الاولوية للمواطنين في التخصصات المطلوبة بغض النظر عن الاقدمية وعدد المشاركات السابقة.. ومراعاة التوزيع المناسب للمناطق الطبية واقدمية التعيين ومراعاة الاحتياجات من التخصصات المطلوبة فعلا والتركيز على فئة الاطباء الممارسين بناء على طلب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي بان البعثة الطبية الرسمية تضم ٣٩ طبيبا وممرضا وممرضة وصيدليا واداريا بالاضافة الى ١٦ مرافقا من الاداريين والاطباء والفنيين والعمال.. وتضم البعثة الرسمية ١٤ مواطنا.. بالاضافة الى مواطنين اثنين ضمن المرافقين.

وقال ان البعثة الرسمية تضم ٦ اداريين و١٠ اطباء و٦ طبيبات و٦ صيادلة ومساعدين و٦ ممرضين و٥ ممرضات.. وسوف تعقد البعثة اجتماعا يوم السبت القادم في قاعة المحاضرات بمستشفى الكويت بدبي لانهاء اجراءات السفر مشيرا الى اهمية قيام اعضاء البعثة من المقيمين بتقديم جوازات سفرهم بالاضافة الى ١٢ صورة شخصية في موعد اقصاه يوم السبت القادم لانهاء اجراءات التأشيرة.. اما بالنسبة للمواطنين فيكتفي بتقديم صورة من جواز السفر بالاضافة الى الصور الشخصية.

وفيما يلي تشكيل بعثة الحج الطبية:

اولا فوج مكة المكرمة، الدكتور ابراهيم علي القاضي (امارات) رئيس البعثة والدكتور ابراهيم عبدالله عرب ومحمد عبدالله الحداد (امارات) وهما مديران اداريان.. ومن الاطباء الدكتور عبدالرحمن موسى والدكتور مسعود خان غازي من منطقة الفجيرة الطبية والدكتور سيد احمد حمد فرح من رأس الخيمة والدكتور السيد محمد كاظم السيد من الشارقة والدكتور عثمان محمد الشاطر من دبي والدكتور عادل حسين علي السلمان والدكتور ايهاب السيد مختار عبدالرحمن والدكتور عزام توفيق عبدالكريم من ابوظبي.

ومن الطبيبات الدكتورة حنان عزت ختافن من العين والدكتورة زينة فيصل باحنان من ابوظبي والدكتورة نعمة عبدالحليم محمد الشيخ من عجمان والدكتورة نجلاء حسن فتح الباب من دبي.

ومن الصيادلة والمساعدين صالح خلفان عبدالله ومحمد الفاتح احمد مجذوب من الشارقة وحلمي محمد ابو عويلة من العين وعلا غالب الاحدب (اماراتية) من ابوظبي.

ومن الممرضين احمد محمد الفحاح (امارات) من الشارقة واحمد صلاح الخطيب من دبي وثاني محمد ثاني (امارات) من رأس الخيمة وحسن عبدالله محمد جولون (امارات) من الشارقة.

ومن الممرضات اسماء علي راجح ونادية عبده محمد خليل (امارات) من ابوظبي وروحية السيد بيومي من رأس الخيمة.

ثانيا فوج المدينة: الدكتور جمعة بلال، رئيس الفوج ومبارك سهيل طاهي الراشدي واحمد ابراهيم وهما مديران اداريان.. ومن الاطباء الدكتور حسن محمد احمد من العين والدكتور عادل محمد السيد سالم من أم القيوين.. ومن الطبيبات الدكتورة زينبا بيفي محمد من ابوظبي والدكتورة حكمت حمودي حجازي من رأس الخيمة.. ومن الصيادلة والمساعدين باقر علي شاد من دبي وكريمة حسن احمد رسلان من الشارقة.. ومن الممرضين علي احمد نجم من دبي وحسن مجذوب حسن من المنطقة الغربية.. ومن الممرضات بثينة عبدالمجيد الشيخ من الفجيرة وفاطمة ابين من ابوظبي.

ويرافق البعثة الطبية من الاطباء الدكتور فتحي احمد ابوبكر من ابوظبي ومن الطبيبات انشراح فضل الله حماد من العين ونهى محمد الطاهر وانوار جيهان من ابوظبي.. ومن الصيادلة والمساعدين رويدة محمد سعيد المرستاني من ابوظبي ومنذر نايف عزام من رأس الخيمة ومن الممرضين محمد تمر دهي من ابوظبي ومن الممرضات انصاف محمد رمضان من عجمان.. وذلك ضمن فوج مكة المكرمة.

ويرافق فوج المدينة المنورة الدكتور عثمان علي ردمان الفقيه من ابوظبي والممرضة محاسن حامد رجب من المنطقة الغربية والممرض فتحي محمد احمد من عجمان والصيدلانية نجاة عبدالحميد محمد دسوقي من رأس الخيمة.. ومن العمال محمد علي راشد البديوي واحمد احمد عبدالله الشوكة ومتولي محمد البسيوني من الشارقة وعبدالله سالم المهيل من ابوظبي.

ورشة عمل حول التغذية الوقائية والعلاجية بالغربية ١٥ مارس الحالي

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يفتتح سعادة عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية فعاليات ورشة عمل عن التغذية الوقائية والعلاجية للاطباء والممرضين واخصائيي التغذية والعاملين الصحيين في الدولة والتي تبدأ في ١٥ مارس الحالي وتستمر لمدة ثلاثة أيام بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد بالمنطقة الغربية ويشتمل برنامج الافتتاح على كلمة لمدير المنطقة الطبية اضافة الى النشيد وتمثيليات ومشاهد عن التغذية. وتهدف فعاليات الورشة الى التعريف بدور اخصائي التغذية في مساعدة الطبيب ضمن الفريق الطبي لعلاج بعض الأمراض التي لها علاقة بالتغذية وذلك من خلال وضع برامج غذائية مدروسة بما يتناسب مع الحالة المرضية للمريض كما تهدف الورشة الى التعريف بأحدث المعلومات في مجال التغذية الوقائية والعلاجية لرفع المستوى التغذوي للمجتمع وتغيير العادات الغذائية التي تؤثر سلبيا على الوضع الصحي.

ويتضمن برنامج اليوم الأول محاضرة عن العادات والتقاليد الغذائية والمشكلات الغذائية في دولة الامارات يلقيها الدكتور عبدالرحمن مصيقر من جامعة الامارات. كلية العلوم الزراعية. ومحاضرة ثانية عن دور الكوليسترول في امراض الشرايين والقلب يلقيها الدكتور ناجي ابورميله. جامعة الامارات. كلية العلوم الزراعية. كما يلقي الدكتور عبدالرحمن مصيقر محاضرة ثالثة حول التخطيط لنمط غذائي سليم.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني محاضرة اولى عن تغذية مرضى السكري تلقيها الدكتورة زينب من رعاية الأمومة والطفولة ومحاضرة ثانية عن السمنة يلقيها فائد الصوص من الطب الوقائي بمستشفى المفرق ومحاضرة ثالثة عن الاضطرابات النفسية واثرها على التغذية يشارك فيهما كل من الدكتور موفق شعبان والدكتورة جلاديس حنين.

كما يتضمن برنامج اليوم الثالث والأخير محاضرة اولى عن مشاكل التغذية في امراض الكلى المزمنة يلقيها الدكتور محمد عادل عفارة ومحاضرة ثانية عن الانماط الغذائية والاسنان السليمة يلقيها الدكتور عياد متي متري من مستشفى مدينة زايد ومحاضرة ثالثة واخيرة عن التوازن الغذائي تلقيها الدكتورة سلمى عبدالله الشيخ.

وتشتمل فعاليات الورشة على مناقشات حول الموضوعات كما يتخلل الورشة توصيات ورحلات للتعرف على محاضر ليوا.

توزيع كسوة على الايتام بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والمدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية وبحضور السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية وعضو مجلس الادارة بالمنطقة بتوزيع كسوة على الايتام بمدرسة الظفرة التأسيسية للبنات استفاد منها عدد كبير من التلميذات وذلك بحضور الاستاذة عوشة الكندي مديرة المدرسة.

واشار السيد سالم علي الهاملي الى ان نشاط الجمعية مستمر في دعم اوجه الخير وان افرع الجمعية بالمنطقة الغربية تتلقى العديد من مساهمات المواطنين لبناء مساجد بالدول الاسلامية ومن بينها مساهمة من احدى المتبرعات من المنطقة الغربية ببناء مسجد بالصومال بتكلفة قدرها ٤٠ ألف درهم ويتسع لـ ٢٠٠ مصل كما ساهم متبرع آخر ببناء مسجد على نفقته في تايلاند بتكلفة قدرها ٨٠ ألف درهم ويسع لـ ٢٠٠ مصل، اضافة الى تلقي زكاة الابل والمواشي والاغنام من المواطنين وسيجري توزيعها بالتنسيق مع المقر الرئيسي للجمعية على اوجه الخير، واوضح المدير التنفيذي للجمعية بالمنطقة بأن الجمعية ستواصل لقاءاتها مع المواطنين والمقيمين خلال الفترة القادمة حيث يعقد اللقاء الاول في ١٧ مارس الجاري مع المواطنين والمقيمين بجزيرة دلما للتعريف بنشاط الجمعية ودعم عمل الخير بالمنطقة الغربية.

تكريم الطلاب المتفوقين بمدرسة البحر بالعين

■ العين - الاتحاد: حضر سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية الحفل الذي اقامته مدرسة البحر الاعدادية للبنين لتكريم ابنائها من الطلاب المتفوقين وقد حضر الحفل الاستاذ نافذ شعث موجه الادارة المدرسية وعدد من أولياء امور الطلاب وحث مدير المنطقة الطلاب على بذل المزيد من الجهد والحفاظ على التميز.

ومن جانبه اكد محمد سعيد هادوك مدير المدرسة على الاهمية التربوية لاقامة مثل هذا التكريم كحافز للطلبة الذين اظهروا تميزا دراسيا خلال العام الدراسي.

وفي نهاية الحفل قام مدير المنطقة بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة وخطابات الشكر لأولياء امورهم.

امتحانات الفصل الدراسي الأول

نجاح ١٤١ طالبا في كليات الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل في كليات الطلاب أسماء الطلبة الخريجين بعد الانتهاء من رصد نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول بجامعة الامارات وعددهم ١٤١ طالبا. منهم ٣٨ طالبا في كلية الادارة والاقتصاد، و٢٢ طالبا في كلية الهندسة و٨ طلاب في كلية التربية و٨ طلاب في كلية التربية «الانتساب الموجه» و١٤ طالبا في الدبلوم المهني في الادارة المدرسية و١١ طالبا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و١٨ طالبا في كلية العلوم و١٠ طلاب في كلية العلوم الزراعية و٤ طلاب في كلية الشريعة والقانون، وفيما يلي أسماء الخريجين:

كلية العلوم الزراعية

سعيد ناصر سعيد العامري، عيسى حسين علي الصباغ، جمال محمود حسن محمود، محمد جعفر عبدالعزيز بلقر، منصور سعيد سالم سعيد، محمود عبدالرزاق محمد الوهي، نضال محمد يوسف عبدالمجيد الحجوج، علي احمد حسن علي، عبدالكريم حسن علي عبدالله، ياسر حسن خليل محمد زغبر.

كلية العلوم

هلال جابر محمد هلال الكويتي، احمد سعد سعد الطحان، محمد الدسوقي عبدالفتاح جراوش، امير طه امير طه، مجدي كايد محمد عمرو، طلال عبدالله الراضي، ابراهيم مراد جاسم، عبدالسلام محمد سنان، سامي زيد علي الحبشي، حسين احمد علي ناصر الحارثي، سالم مبارك محمد الجابري، جعفر علي ميرزا ناصر، محمد احمد ناصر سالم حيدره، ناصر عبدالله علي احمد عرب، احمد علي عبدالله مراد، عمر يوسف محمد علي سيف، محمد جاسم محمود صالح المنصوري، حاتم عبدالعزيز احمد عاتق البكري.

كلية التربية

هلال سعيد عبيد محمد النعيمي، جمال عمر عبدالله عمر، وليد ناصر راشد لوتاه، سعيد سالم صالح سالم الجابري، سهيل عبدالله عوض سهيل المري، محمد علي عبدالله العطاس، عبدالله امين محمد عبدالله، صالح خميس الغيلاني.

كلية التربية «الانتساب الموجه»

عبدالله علي سيف خليفة السويدي، محمود عبدالله جعفر بالشوارب، احمد محمد علي احمد عبدالله، ناصر عبدالله سعيد محمد بن بويد، ابراهيم احمد ابراهيم احمد، خالد عبدالرحمن احمد، سالم سيف خميس سالم الكعبي، محمد خالد احمد حسن.

دبلوم الادارة المدرسية

ثويني ربيعة ثاني محمد، حسين يوسف محمد يوسف الجوهري، سيف علي راشد احمد المطوع، عبيد سالم جمعة حسين، علي سلمان علي سويجي، عمر حميد محمد حميدان الزعابي، محمد خلفان عبيد المغني، موسى محمد موسى عبدالله، علي حمد محمد غريب، سلطان علي مسعود العلي، عبدالله احمد محمد بن يعروف النقبي، عبدالله جعيل محمد، عبدالله سعيد سليمان سالم الشبلي، عبدالرحمن عبدالله سيف محمد العطر.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

محمد امين محمد الزرعوني، محمد احمد ابراهيم محمد الملا، ابوبكر احمد ابوبكر بافضل، صلاح محمد حسن يوسف، صالح بخيت سليم علي المنهالي، محمد أيت لحسن، عزيز حمود العامري، سعيد عيظة البريكي، الاسد سعيد عبيد الكثيري، ابراهيم حسن علي حسن، محمد عبدالرحمن صالح، احمد مصطفى محمد، محمد خميس بن حجر، خلفان علي حميد دعيفس، عبدالرحمن ابراهيم سعيد البطيخ، سيف صوايح مطر حمد الخيلي، محمد ناصر حسين الحيد، جمال خليفة محمد الملا، هزاع خلفان حمد ماجد المري.

كلية الادارة والاقتصاد

عبدالعزيز عبدالله الزرعوني، ناصر غانم الظاهري، خالد عبدالله صالح محسن قدعق، محمد احمد محمد سليمان سبيع، عدنان حسين جعفر العيدروس، وليد خليل احمد السيد الهاشمي، محمد مهدي مسعد عثمان، جلال علي عبده الحاج صالح، عادل سالم سعيد عثمان الواحدي، عمر مانع سالمين باكويري العريثاني، راكان محمد موسى محمد الخالدي، محمد فيصل مبارك الجابري، خالد عبدالله حسن حمر عين الشريباني، علي صالح علي صالح الحميري، احمد ناجي محمد قاسم الضلع، عمرو بكر محمد السيد حافظ، عبدالله محمد النعيمي، محمد معين محمد احمد، عبدالرحمن عبدالله سعيد حمود الصبحي، عبدالوهاب عيسى عبدالله مدالي، عبدالرحمن السيد محمد الهاشمي، ابراهيم جمعة جمعة سالم الحوسني، عبدالعزيز بن ناصر بن راشد النعيمي، مطر سرور مشعان سليم الشامسي، عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم الفارسي، طاهر بن سعود بن علي الخليلي، محمد حمد مبارك حترش، خلفان علي حسن صالح مران الظاهري، عبدالله كرم حسن الشيبه، محمد جاسم مال الله محمد بنجاب، رمزي هاشم محمود الدماسي، احمد عبدالله احمد الغرير، عمر علوي عمر علوي العيدروس، ايلي حنا خليفة، جورج بهجت موسى، محمود احمد طاهر حسنين، جمعة عوض الهنائي، حمد عبيد الشامسي.

كلية الهندسة

*وليد سعيد سالم سعيد العيدي، نبيل بطي عبيد سعيد بن بطي، سلطان حسن احمد الخفيلي، راشد عبيد سهيد الهلي، حارب حمد حارب حمد الكويتي، سالم سيف احمد ميه العفاري، احمد رمضان عبدالمعتمد حسان، علي محمد علي المنصوري، خالد سالم سعيد اليعاقيب، عبدالله حميد الشاعر، محمد خالد الكثيري، عبدالجليل طاهر العباسي، سالم حسن حمد الهاجري، ناصر حمدي محمود حسن، ياسر احمد عقله العمري، خالد عبيد سالم العثمان، راشد سعيد عبيد محمد النعيمي، علي سعيد خميس سالم الحسيني، عصام احمد راشد الزعابي، رمزي جمال بلشراحيل، عماد الدين ربحي عبدالرحمن بداونه، خالد عبدالرحمن يوسف عبدالله الحسن المنصوري.

كلية الشريعة والقانون

طلال علي محمد عبدالله البديع، عبيد عمران علي عبيد الشامسي، يحيى سعيد ناصر الجفلي النعيمي، محمد احمد حم سالم الكثيري.



اختتام دورة المنشآت بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهمية عقد الدورات التخصصية في المجالات الشرطية المختلفة مشددا على عدم اقتصار الدورات على الجوانب النظرية بل لتشمل بالمقابل العديد من الخبرات العملية. وتأتي اهمية هذه الدورة بعد المتغيرات الحاصلة في شتى المجالات والاوضاع الامنية، وقال على رجال الامن ان يكونوا في غاية الاستعداد وفقا للمبادىء والنظريات العلمية الشرطية التي من خلالها يمكننا تخطيط العمل الشرطي بالشكل الدقيق.

جاء ذلك في كلمته التي القاها سعادته بمناسبة اختتام اعمال دورة المنشآت الحامة للضباط الثانية والتي عقدت بالادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت.

والقى كذلك العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لامن المنشآت والمنسق العلمي الاول للدورة. كلمة شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي لاهتمامها بهذه الدورة التي عقدت لتتماشى مع التطور العمراني في الدولة واهمية عقد العديد من الدورات المتقدمة في تامين هذه المنشآت وحراستها خاصة بالضباط.

وقال لقد وضعت قيادة شرطة دبي العديد من الخطط والدراسات التي من شأنها رفع كفاءة رجال الشرطة والامن على النحو الذي يؤهلهم للتصدي لكل من يعبث بامن واستقرار دولتنا ومنشآتها وذلك على اسس مدروسة من خلال خطة التدريب السنوية التي ترسم عبر الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والادارة العامة للكلية والتدريب.

وقد انعقدت هذه الدورة في ٥ فبراير الماضي واستمرت الى ٦ مارس الحالي تلقى خلالها ٢١ ضابطا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة العديد من العلوم النظرية والتطبيقية في حماية وامن المنشآت الهامة.

وقد القى نيابة عن الدارسين الملازم اول محمد خليفة الكتبي كلمة اعرب فيها عن شكر جميع الدارسين لقيادة شرطة دبي ولمنسقي الدورة وعلى رأسهم العميد محمد حسين علي والاستاذ ماهر جمال الدين المنسق العلمي للدورة وللسادة الحاضرين عميق الشكر والتقدير لاسهامهم في انجاح هذه الدورة.

استقبله ضاحي خلفان واطلع على غرفة العمليات
طالب القاسمي يتفقد فعاليات أسبوع المرور بدبي والشارقة

■ دبي - الشارقة - الاتحاد: استقبل اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في مكتبه امس العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا المنظمة لاسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والتي رافقه فيها العقيد محمد محمد سميع مدير عام ادارة المرور بوزارة الداخلية والعقيد عبدالله احمد مدير ادارة المرور برأس الخيمة والمقدم سلطان آل رحمة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بأبوظبي وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث حول اسبوع المرور. واشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بالاهتمام الذي توليه قيادات وادارات الشرطة بدول مجلس التعاون بتكثيف حملات التوعية المرورية عبر وسائل الاعلام مشيرا في هذا الصدد الى اهمية توجيه برامج توعية مكثفة لطلبة المدارس.

كما اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر بالتطور الكبير الذي تشهده شرطة دبي في جميع مرافقها الامنية التي تدار بأحدث التقنيات الأمنية المتطورة واشار الى ان القيادة العامة لشرطة دبي استطاعت بجهود واهتمام اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تحقيق انجاز امني رائع، وقال: ما شهدته اليوم بغرفة العمليات المركزية بشرطة دبي سرني جدا من حيث التقنية والكفاءة العالية بكل ما تعني الكلمة من مقاييس مقارنة بغرف العمليات التي قمت بزيارتها بالعالم وهنا شرطة دبي على هذا المستوى العربي الرفيع، وقد قام اللواء ضاحي خلفان بجولة ميدانية يرافقه العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي شملت غرفة العمليات وادارة المشاغل الالكترونية حيث قدم قائد عام شرطة دبي شرحا مفصلا عن مشروعات عديدة كما شملت الجولة مركز البحوث والدراسات وأقسامه المختلفة وقدم الدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي شرحا وافيا لمهام وواجبات المركز في مجال البحوث والدراسات الأمنية والاجتماعية.

وفي نهاية الجولة طالب اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بأهمية التوعية وتكثيفها بالمدارس على ان تكون على فترات منظمة طوال العام حتى تحقق النتائج الطيبة والأهداف المنشودة.

خلال تفقد غرفة العمليات بدبي

الشارقة

كما قام الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور امس بزيارة شرطة الشارقة في اطار جولته التفقدية لفعاليات اسبوع المرور بادارات الشرطة المختلفة بالدولة وكان في استقباله نيابة عن مدير عام شرطة الشارقة العقيد محمد عبيد الجروان مدير الشؤون الادارية والمالية.

وحضر الشيخ العقيد طالب والوفد المرافق له الى جانب كبار ضباط شرطة الشارقة عرضا لعدد من الافلام الوثائقية حول فعاليات اسبوع المرور التي نظمتها شرطة الشارقة بقاعة المؤتمرات بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة.

كما حضر ومرافقوه وقائع الاحتفال الذي أقيم في قاعة العميد حميد سيف بشرطة الشارقة بمناسبة تكريم رجال المرور المثاليين والمتعاونين مع الشرطة من أفراد الجمهور والسائق المثالي لهذا العام حيث قام سموه بتقديم الشهادات والهدايا التذكارية لمن شملهم التكريم معربا عن تمنياته لرجال شرطة الشارقة بالتقدم والنجاح في اعمالهم ولافراد الجمهور بمواصلة تعاونهم ودعمهم لجهود شرطة المرور.

وتابع رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور وقائع التصفيات النهائية للمسابقة المرورية التي نظمتها ادارة المرور بالشارقة وشاركت فيها خمسة وستون مدرسة من منطقة الشارقة التعليمية والتي فازت بها مدرسة حلوان بالمركز الأول فيما وصلت الى النهائيات في المرحلة الاعدادية مدرسة الشهباء ومعاذ بن جبل، وقام الشيخ العقيد طالب بتكريم الطلاب المتفوقين متمنيا ان يستفيدوا من هذه التوعية في حياتهم العملية.

وفي نهاية زيارته أشاد رئيس اللجنة العليا بجهود شرطة الشارقة في تنظيم فعاليات أسبوع المرور من خلال نشر الوعي المروري بين جميع فئات المجتمع وترسيخ الثقافة المرورية للجمهور مشيرا الى ان هذا يدل على الحس الوطني لرجال الشرطة وإيمانهم الراسخ بتقديم رسالتهم على أكمل وجه.

تخريج دورة مستجدين اليوم بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ يشهد سعادة العميد عبيد يوسف محمد مدير عام شرطة أم القيوين مساء اليوم الاربعاء حفل تخريج دورة الشرطة المستجدين الثلاثين الذي يقام بمدرسة الشرطة بالشارقة، وشارك في الدورة (١٥٠) شرطيا مستجدا من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

واستغرقت مدة الدورة ٣٦ اسبوعا مقسمة على فصلين دراسيين وقد تلقى الخريجون خلال الفصل الدراسي الاول دروسا نظرية اشتملت على قانون العقوبات بقسميه العام والخاص. والبحث الجنائي وكتابة المراسلات والتقارير ونظم الشرطة ومجتمع الامارات وادارة تنظيم المرور والثقافة الاسلامية والاسعافات الاولية.

وتلقى الخريجون في الفصل الدراسي الثاني محاضرات في قانون الاجراءات وادارة الافراد وعمليات الشرطة والدفاع المدني وعلاقة الشرطة بالمجتمع والامن الوقائي والقوانين الخاصة، كما تلقى الدارسون تدريبات عملية في المشاة بالسلاح وبدون سلاح وفك وتركيب الأسلحة والرماية واللياقة البدنية والدفاع عن النفس.

ندوة بالنادي المصري حول حوادث المرور

■ يقيم النادي المصري في أبوظبي ندوة حول حوادث المرور ومخاطر السرعة وكسر الاشارة الحمراء، ويستضيف النادي الدكتور أمين الجوهري لالقاء محاضرة بهذه المناسبة وذلك مشاركة من النادي في فعاليات اسبوع المرور، وتعقد الندوة في مقر النادي الساعة السابعة والنصف مساء والدعوة عامة.

مشاركة في اسبوع المرور
معرض فني بروضة أم البنين بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: افتتح امس السيد علي احمد راشد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية المعرض الفني الذي اقامته روضة ام البنين بمناسبة اسبوع المرور.

وشهد الافتتاح علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية وجمعة الكندي رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة والملازم اول عبدالرحمن محمد مسؤول العلاقات العامة بشرطة الفجيرة والملازم حسن سالم من شرطة المرور.

وعقب قص الشريط قام نائب مدير المنطقة ومرافقوه بجولة في المعرض تفقدوا خلالها الرسوم التعبيرية التي انتجها اطفال الروضة حول مفاهيم المرور، وكذلك ما عرضته اسرة التربية الفنية بالروضة من مجسمات الى جانب الصور الفوتوغرافية التي شاركت بها ادارة مرور الفجيرة بهدف توعية الاطفال.

كما عرضت عضوات مجلس الأمهات والخدمة الاجتماعية بالروضة بعض اسهاماتهن من لوحات وارشادات حول اسبوع المرور.

المسابقة المرورية
السؤال الخامس

■ ماذا يعني النور الاصفر المتقطع؟
- يمكن العبور اذا كان الطريق خاليا.
- ان الطريق مفتوح امام السائق ويمكنه العبور.
- يجب الوقوف حتى اختفاء اللون الاصفر المتقطع.

الاجابات السبع ترسل الى العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ص.ب ٣٩٨ ابوظبي

مساهمة فعالة لثانوية بدع المطاوعة في اسبوع المرور

■ في اطار حرصها على المساهمة بفعالية في مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية اقامت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين ببدع المطاوعة مهرجانا بمناسبة اسبوع المرور.

وقال أحمد يسلم مدير المدرسة ان فعاليات المهرجان اشتملت على تقديم لوحات ومسابقات وموضوعات ذات صلة برفع الوعي المروري لدى الطلاب وافراد المجتمع على حد سواء.

واضاف ان المهرجان الذي يتواصل على مدار الاسبوع ويشارك فيه المعلمون والطلاب تضمن كذلك نشر لوحات ارشادية بامتداد الطريق العام الذي يربط المدينة بالطرق الخارجية.

وفي لفتة انسانية قام طلاب المدرسة من البنين والبنات بجمع التبرعات لصالح علاج احدى عضوات الهيئة التدريسية التي أقعدها المرض وتتطلب حالتها العلاج في الخارج.

تقدير عالمي لجهود رئيس الدولة في حماية البيئة وتنمية الحياة البرية

زايد أول رئيس دولة يحصل على جائزة (الباندا الذهبية)



المحميات الطبيعية للحفاظ على الطيور

■ التنمية والتطور.. الانجازات والنجاح.. التقدم والازدهار.. كل ذلك لا يأتي بالصدفة ولا من ضربة حظ.. وانما نتيجة جهد وكفاح وعطاء واصرار.. وحصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على شهادة الباندا الذهبية من الصندوق العالمي للبيئة «باندا» نتيجة حتمية لعطاءات غير محدودة وتوجيهات مستمرة في مجال البيئة وكل ما يتعلق بها من جوانب.. والتي نجني ثمارها الآن ونعيش في بيئة سالمة نقية نظيفة.. بدءا من الارض التي تكسوها الخضرة، ثم المياه النقية. ومحاربة التصحر واعلان الحرب على الرمال بسلاح التشجير.. الى المحميات الطبيعية التي تحافظ على العديد من انواع الطيور والحيوانات خاصة المهددة منها بالانقراض وتعتبر جزيرة صير بني ياس نموذجا للمحميات الطبيعية لحماية الحياة البرية وتنميتها.

وقد لقي ذلك اهتماما وتقديرا من المجتمع الدولي وتوج بهذه الجائزة لاول مرة لرئيس دولة.

وقد اثنى المسؤولون بالصندوق على اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة، ووصفوا جهود سموه في مجال البيئة بانها جبارة، وانها لا تقتصر على دولة الامارات وانما تمتد الى المستوى الدولي.

وقد غرست هذه الجائزة الفرحة الغامرة في نفوس المسؤولين بالدولة خاصة المهتمين بشؤون البيئة والذين يعرفون اكثر من غيرهم مدى الجهود المبذولة فيها. وكذلك المواطنون والمقيمون.. وعبر الجميع عن سعادتهم البالغة لهذا التقدير العالمي.

وفي هذا التحقيق نلقي الضوء على بعض جهود صاحب السمو رئيس الدولة في حماية البيئة وتنمية الحياة البرية وما تحقق في الدولة من انجازات راقية في هذا المجال تكاد تكون غير مسبوقة على المستوى الدولي.

المدفع: أولوية واهتمام كبير بالبيئة في فكر زايد.. والشهادة اعتراف دولي

درويش: مظلة خدمات البيئة تغطي أنحاء الدولة

شهادة عالمية

وفي البداية يقول معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة، رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة: ان هذه الجائزة العالمية شهادة لانجازات واهتمامات سموه بكل ما يهم البيئة في دولة الامارات وما تحقق في هذا المجال والذي يرقى الى مصاف الدول المتقدمة، ولولا توجيهات سموه ومتابعاته المستمرة والحثيثة ما تم لنا هذه النهضة الشاملة والتي تهتم بكل الجوانب. وتعكس هذه الجائزة التكريم الدولي والعالمي الذي يستحقه سموه، واعترافا بجهوده المخلصة في حماية وتطوير البيئة والطبيعة، وبعد نظره في مبادراته للحفاظ على التراث الطبيعي.

واضاف معاليه: ان اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة بالبيئة تعود الى زمن طويل فيكفي ان نشير الى انشاء اللجنة العليا للبيئة بدولة الامارات عام ١٩٧٥ مع البدايات الاولى للاتحاد.. وفي اطار المجال نفسه واهتمام سموه المتزايد بالحفاظ على البيئة وتنمية مواردها المختلفة بشكل قابل للاستدامة اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في فبراير عام ١٩٩٣ القانون الاتحادي رقم (٧) بانشاء الهيئة الاتحادية للبيئة.. وأوكل القانون للهيئة اتخاذ الاجراءات المناسبة بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية في الدولة وخارجها التي من شأنها الحفاظ على البيئة في دولة الامارات وحمايتها من كل ما يضر بها. وقامت الهيئة بعمل مسح شامل للمشكلات البيئية واجراء الاتصالات مع بعض منظمات الامم المتحدة المعنية بالبيئة والتنمية. كما بادرت بتكليف أحد بيوت الخبرة الامريكية بوضع مسودات قوانين لمشاريع قوانين الحفاظ على البيئة وأهمها نظام التراخيص للمنشآت التي تنفث ملوثات للبيئة. وحماية المناطق الساحلية للدولة. ونظام المسؤولية القانونية للتسرب النفطي الى البيئة البحرية والتحكم في المواد المستنفدة لطبقة الاوزون، والنفايات والمخلفات الطبية الصلبة. وحماية الانواع المهددة بالانقراض والاتجار بالانواع النادرة من الطيور والحيوانات.

هذا علاوة على الاعداد لمشروعات قوانين في مجالات السيطرة على التلوث الناتج عن عوادم السيارات والوقاية من التلوث وصيانة التربة ومصادر المياه الجوفية وحماية الاماكن الحساسة بيئيا وذلك بخلاف المشاركة والاعداد والتحضير واستضافة العشرات من المؤتمرات والندوات التي تهتم بالبيئة.

زايد.. والبيئة

وأكد معاليه انه يحق لنا في دولة الامارات العربية المتحدة ان نفخر بما حققناه من انجازات على مختلف الاصعدة في فترة قصيرة من الزمن نقلتنا الى مصاف الدول المتقدمة في العديد من المجالات.. ولم يكن لمثل هذه الانجازات ان تتحقق لولا السياسة الحكيمة وبعد النظر والمتابعة الدؤوبة والمستمرة لقائد نهضتنا وراعي مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فقد تبنت الدولة منذ سنوات طويلة سلوكا تنمويا يولي اهتماما بالنواحي البيئية المختلفة ويتوافق مع مفاهيم التنمية القابلة للاستمرار من أجل الحفاظ على البيئة ومواردها.

ففي مجال الزراعة حققت الدولة ما يشبه المعجزة اذ تحولت الصحراء القاحلة التي كانت تمتد على مدى البصر في سنوات قليلة الى واحات خضراء.. وانتشرت الحدائق والمتنزهات في مختلف ارجاء الدولة، والاحزمة الخضراء لوقف زحف الصحراء وتحسين المناخ. ولا غرو في ان تصبح تجربة دولتنا في هذا المجال مثلا يحتذى به في العديد من دول العالم.

وتقف دولة الامارات شامخة بتجربتها الفذة التي تحققت رغم قساوة الظروف المناخية وطبيعة التربة وعملت الدولة على تشجيع مواطنيها على الاهتمام بالزراعة من خلال تخصيص مساحات واسعة من الاراضي التي قامت باستصلاحها لانشاء مزارع خاصة بهم وزودتهم بكافة اساليب الدعم المادية والفنية.



معالي حمد المدفع



سعادة جاسم درويش

المياه

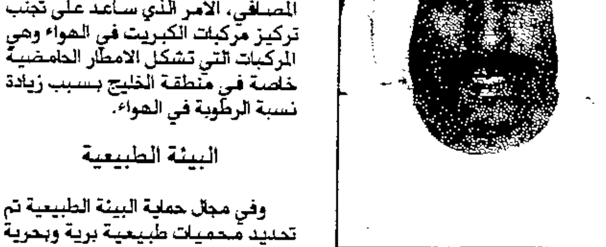
وفي مجال المياه استطاعت الدولة برغم ندرة مصادر المياه انشاء شبكات عملاقة من محطات التنقية لتوفير المياه الصالحة للشرب وهي محطات تعمل وفق أحدث الاساليب العلمية وتراعي الاعتبارات البيئية في خططها الحالية والمستقبلية ووضع الخطط اللازمة لحماية مآخذ مياه التحلية من الملوثات التي قد تحمل الى البيئة البحرية.

وفي مجال الصرف الصحي تم انشاء محطات للصرف الصحي في معظم مدن الدولة وهي أنظمة متكاملة لتجميع مياه الصرف ومياه الامطار ومعالجتها وفق مواصفات منظمة الصحة العالمية.

وفي مجال الاسكان وتخطيط المدن وفرت الدولة لمواطنيها المساكن المناسبة حيث راعت في تصميمها الاعتبارات الصحية والبيئية. فأنشأت المجمعات السكنية في المدن الكبرى والضواحي والقرى ووفرت لها شبكة حديثة من الطرق والخدمات الاخرى.

وفي مجال النقل بدأت محطات تعبئة البنزين بتسويق بنزين خال من الرصاص، كما روعي في تصميم وتخطيط الطرق والشوارع انسيابية السير بشكل يقلل من الازدحامات والاختناقات المرورية قدر الامكان ويسهم بالتالي في تقليل معدل التلوث في الهواء الناتج عن وسائل النقل في المدن الكبرى خاصة.

وفي مجال النفط وضعت الشركات التي تتولى عمليات استكشاف وانتاج النفط الخام النظم والاجراءات الكفيلة بمنع التلوث الناتج عن مثل هذه العمليات وتطوير برامجه لحماية البيئة المحيطة، كما عملت مصافي البترول وكذلك مصافي وتعبئة الغاز في الدولة على التخلص من مركبات الكبريت الناتجة عن النشاط الصناعي لهذه



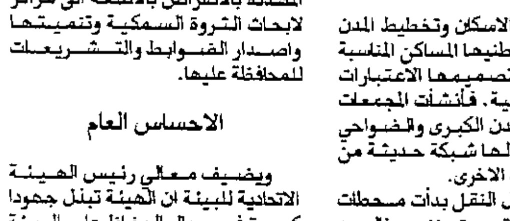
تحقيق:
محمد منازع

المصافي، الامر الذي ساعد على تجنب تركيز مركبات الكبريت في الهواء وهي المركبات التي تشكل الامطار الحامضية خاصة في منطقة الخليج بسبب زيادة نسبة الرطوبة في الهواء.

البيئة الطبيعية

وفي مجال حماية البيئة الطبيعية تم تحديد محميات طبيعية برية وبحرية وانشئت مراكز لتنمية ورعاية الحيوانات المهددة بالانقراض بالاضافة الى مراكز لابحاث الثروة السمكية وتنميتها واصدار الضوابط والتشريعات للمحافظة عليها.

الاحساس العام



ويضيف معالي رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة ان الهيئة تبذل جهودا كبيرة في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها وهذه مسؤولية عامة ومشتركة بين الجهات الحكومية والافراد وتنجم عن الاحساس والشعور والانتماء للوطن الذي يوفر لجميع افراده الرعاية الصحية والاجتماعية ويجب على كل فرد القيام بدوره في المحافظة على البيئة والطاقة والتقليل من النفايات المنزلية.

ويختتم معالي حمد عبدالرحمن المدفع حديثه بالتأكيد مجددا على ان الانجازات البيئية في الدولة ما هي الا انعكاس لاهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة بالبيئة وقضاياها المختلفة وبجميع جوانبها ومقوماتها والتي تواكب الاهتمام العالمي بالبيئة باعتبارها واحدة من القضايا التي بدأت تأخذ مكانتها المناسبة في قائمة الاولويات.





الخضرة تغزو الصحر - ويبس تعكس.

فخر واعتزاز

وقال سعادة جاسم محمد درويش أمين عام البلديات: بداية أتقدم بخالص التهاني والتبريكات الى صاحب السمو رئيس الدولة وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يحصل سموه على هذه الشهادة العالمية وهذا التقدير الدولي الذي يستحقه.. فذلك تقدير وتثمين لتلك الجهود والانجازات في مجال البيئة وقهر الصحراء ونشر الواحات الخضراء في مختلف ربوع الدولة على مدى السنوات الماضية وتحقيق ما يشبه المستحيل من اجل الحفاظ على البيئة وتنمية مواردها وحماية الطبيعة والقضاء على التصحر رغم الظروف المناخية الصعبة.

واذا اردنا ان نعدد جهود الدولة في مجال الحفاظ على البيئة فذلك لا يمكن حصره ومهما تحدثنا فلن نستطيع ان نحصى هذه الانجازات.. ولكن نشير الى انه مع تأسيس البلديات بدأت الخدمات تتكامل في شكلها العصري.. حيث أعدت مخططاتها الرامية الى توفير كافة احتياجات المواطنين والمقيمين في شتى مجالات التنمية الخدمية مع تطبيق شروط الصحة العامة وانشاء مختبرات حديثة لرقابة الاغذية والبيئة وبناء المدن العصرية والجسور وتشجير المدن والاهتمام بالمتنفسات الترويحية والسياحية وتنشيط الحياة الاجتماعية والاقتصادية.. وتوفير مظلة كاملة من الخدمات العصرية.. وخلال الحقبة السابقة من الزمن استطاعت البلديات بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى تعمير الصحراء وتوفير الخدمات المرافقة لها وتطوير الجزر البحرية الآهلة بالسكان، والاهتمام بالحدائق والمناطق السياحية.

وبالتخطيط الحديث قامت البلديات بوضع الاطار الشامل لمخططات المدن مراعية تحقيق افضل الظروف المعيشية التي تتلاءم وحياة السكان والمقيمين بها حاضرا ومستقبلا وتحديد سعة وحجم المدينة على ضوء الوظائف والانشطة السكانية وامكانياتها الحالية والمستقبلية.

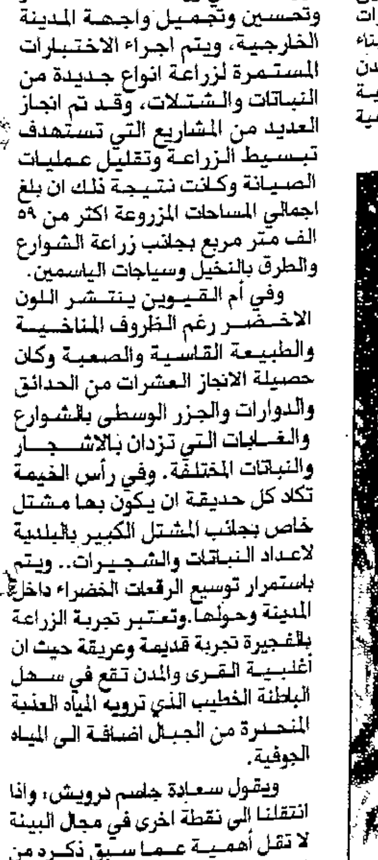
أول شجرة

وقال سعادة جاسم درويش عندما كان الاحتفال بأول يوم للتشجير عام ١٩٨٠ قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بغرس الشجرة الاولى في هذا الاحتفال.. ولم تكن هذه هي البداية ولكنها كانت استمرارا لجهود سموه في هذا المجال.

واضاف سعادة جاسم درويش: انه قد تم تطوير الاداء في اقسام الزراعة بالبلديات بانشاء شعب المختبر الزراعي والبيطرة وحفر الآبار، والحدائق والبساتين والمشاتل.. وان دولة الامارات العربية المتحدة وبفضل توجيهات زايد الداعية الى التنمية الشاملة والتطوير المستمر تولي اهتماما خاصا بالانسان والبيئة ونشر الخضرة والمحافظة على القيم التراثية والتاريخية.. ايمانا من سموه بأن تقدم الامم يقاس بالمساحات الخضراء والمتنفسات الترويحية بين الاحياء السكنية. ومن ثم يأتي التأكيد على ترسيخ وتأصيل المفاهيم والقيم في مجال البيئة، وتوعية المجتمع بأهمية الزراعة والمحافظة على الخضرة وسن العديد من القوانين والاوامر المحلية والتشريعات حول التعامل مع الابسطة الخضراء بصورة حضارية دون اهدار. وزراعة الشواطئ والواجهات البحرية. والمنافسة الشريفة بين مدن الدولة للوصول الى الرقي للمستويات الحضارية في مجال الخضرة والزراعة.

بساط اخضر

ويواصل سعادة امين عام البلديات حديثه حول جهود الدولة في حماية البيئة.. يقول: يمكننا من خلال اطلالة سريعة ان نلقي الضوء حول هذه الجهود على مستوى بلديات الدولة.. ففي ابوظبي عاصمة الخضرة والزهور قام قسم الزراعة منذ انشائه عام ١٩٦٦ بجهود جبارة من اجل تحقيق النجاح الباهر في قطاع الزراعة وتحدي الطبيعة وقهر الصعاب، وقد بلغ عدد الحدائق التي قام بانشائها اكثر من ٣٥ حديقة تزيد مساحاتها عن ٢٫٥ مليون متر مربع، كما تم انشاء ثمانية مشاتل للزهور والنباتات ومشاتل اخرى للغابات، وتبدو مدينة العين اليوم واحة خضراء روعي في تنسيقها أسس الزراعة العلمية الحديثة حيث تمت زراعة وتشييد اكثر من ٣٠ حديقة الى جانب الحدائق الخاصة بالعائلات. وزراعة الطرق والشوارع والدوارات والغابات والاشجار المثمرة والنخيل.



وفي دبي قامت البلدية بتنفيذ مجموعة متكاملة من الحدائق والمتنفسات الخضراء بالاضافة الى الساحات الشعبية والحدائق العائلية، وتسير الزراعة بخطى واسعة نحو الافضل مقارنة بالمشروعات الاخرى.

وفي الشارقة تعتبر المتنزهات والحدائق هي الرئة الصحية التي تستنشق المدينة من خلالها هواءها النقي فضلا عن المظهر الجمالي الساحر وهندستها التخطيطية، وتزيد مساحة الحدائق بها ٢٣٦ الف متر مربع.

وفي عجمان تلقى الرقعة الزراعية اهتماما كبيرا لما لها من دور فعال في زيادة الكساء الاخضر وتحسين وتجميل واجهة المدينة الخارجية، ويتم اجراء الاختبارات المستمرة لزراعة انواع جديدة من النباتات والشتلات، وقد تم انجاز العديد من المشاريع التي تستهدف تبسيط الزراعة وتقليل عمليات الصيانة وكانت نتيجة ذلك ان بلغ اجمالي المساحات المزروعة اكثر من ٥٩ الف متر مربع بجانب زراعة الشوارع والطرق بالنخيل وسياجات الياسمين.

وفي أم القيوين ينتشر اللون الاخضر رغم الظروف المناخية والطبيعة القاسية والصعبة وكان حصيلة الانجاز العشرات من الحدائق والدوارات والجزر الوسطى بالشوارع والغابات التي تزدان بالاشجار والنباتات المختلفة. وفي رأس الخيمة تكاد كل حديقة ان يكون بها مشتل خاص بجانب المشتل الكبير بالبلدية لاعداد النباتات والشجيرات.. ويتم باستمرار توسيع الرقعات الخضراء داخل المدينة وحولها. وتعتبر تجربة الزراعة بالفجيرة تجربة قديمة وعريقة حيث ان أغلبية القرى والمدن تقع في سهل الباطنة الخطيب الذي ترويه المياه العذبة المنحدرة من الجبال اضافة الى المياه الجوفية.

ويقول سعادة جاسم درويش: واذا انتقلنا الى نقطة اخرى في مجال البيئة لا تقل أهمية عما سبق ذكره من انجازات نشير الى التخطيط العلمي المدروس لمدن الدولة حيث تمت ترجمة تصورات خبراء التخطيط بأساليب وطرق متميزة من حيث البنى التحتية وشبكات الصرف والخدمات الاخرى وتخصيص اماكن للصناعات خارج المدن بما يحقق بيئة نظيفة خالية من اي تلوث، بجانب التصميم الهندسي المدروس للبنايات وعدم تلاصقها وتحقيق التهوية الجيدة لكل وحدة سكنية.



والحيوانات وجهود غير مسبوقة

أعماق

لم نكن نتوقع ذلك التجاوب الكبير والفرحة العارمة من القراء بعد معرفتهم بانعقاد اول مجلس للقراء يوم غد الخميس فقد انهالت علينا المكالمات الهاتفية تشكرنا على بدئنا في تنفيذ الفكرة وتشد على ايدينا ويؤكد لنا كل من يتصل انه كان ينتظر هذا اليوم منذ زمن وانه سيحضر لهذا الاجتماع الذي طال انتظاره.. ولاشك ان هذا التفاعل من القراء مع خبر انعقاد مجلس الناس اسعدنا كثيرا وجعلنا متشوقين جدا لذلك الخميس الذي سنلتقي فيه مع اصدقائنا القراء الذين نعرفهم منذ زمن طويل من خلال رسائلهم واتصالاتهم الهاتفية اما يوم غد فسوف يكون اللقاء اكبر واجمل حين نلتقي جميعا لنتعارف ونتحاور ونتناقش في امور لاشك انها مهمة جدا تهم المجتمع قبل ان تهم اي شخص من الحاضرين.

والذي نريد ان نذكر به فقط ان نجاح هذا المجلس مرتبط اولا واخيرا بكم انتم ايها القراء فكما كنتم السبب في نجاح صفحة رأي الناس في السابق ثم نجاح ملحق رأي الناس فاليوم يقع عليكم عبء ومسؤولية انجاح هذا المجلس الذي نؤكد لكم فيه اننا سنكون ضيوفا فيه وستكونون انتم القائمين عليه والمسؤولين عنه.. لذلك فنحن على ثقة كبيرة بانكم ستنجحون هذه الفكرة لانكم تؤمنون بها وانجاحكم لهذه الفكرة يتلخص في حضوركم وتفاعلكم ومشاركتكم في الحوار وابداء الرأي الموضوعي والجريء وتقديم الاقتراحات وطرح الحلول للمشكلات..

ومجلس يوم غد سيكون نواة لمجلس دائم اذا ماكتب له النجاح ان شاء الله.. وسيكون نواة لعمل كبير جدا يخدم هذا الوطن ومن فيه..

هذا بعض ماعندنا ولدينا الكثير فكونوا معنا دائما.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب (٧٩١ أبو ظبي)

تواصلوا

■ قطيعة الرحم من الامور التي فشت في مجتمعات المسلمين، خصوصا في هذا الزمن الذي طغت فيه الملاذ وقل فيه التزاور والتواصل، فكثير من الناس مضيعون لهذا الحق العظيم مفرطون فيه. لذلك نجد ان كثيرا من الناس لايعرفون قرابتهم ابدا وتمضي الشهور وربما الاعوام وما قاموا بزيارتهم ولا توددوا اليهم بصلة او هدية ولادفعوا عنهم حاجة او ضرورة بل ربما اساءوا اليهم بالقول او الفعل.

ومن الناس من لايشارك اقاربه افراحهم ولايواسيهم في اتراحهم ولايتصدق على فقيرهم بل تجده يقدم غيرهم عليهم في الصلات الخاصة التي هم احق بها من غيرهم.

كذلك نجد البعض اذا رزقهم الله مالا او جاها يتهربون من اقاربهم خوفا من ان ينفتح الباب عليهم من الاقارب فيبدأون بالاستدانة منهم ويكثرون الطلبات عليهم لذلك تتقاطع الارحام بسبب الشح والبخل والانشغال بالدنيا الفانية متناسين الفضائل العظيمة لصلة الرحم التي اوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم لان صلة الرحم شعار الايمان بالله واليوم الآخر وسبب لزيادة العمر وبسط الرزق وهي تجلب صلة الله للواصل ومن اعظم اسباب دخول الجنة وذلك بتيسير الاعمال الصالحة التي تكفر الذنوب والخطايا وتساعد على الفوز بالجنة.

فاطمة المطوع - العين

عدسة الكاميرا

ردود في حدود

* القارىء سلطان ابراهيم وصلتنا رسالتك بعنوان (دكتاتورية ...) وهي بحاجة الى توضيح اكثر.. فالانتقادات العامة دون تحديد المشكلة لايمكن حلها.

* القارئة (رندة - ابوظبي) وصلتنا رسالتك وننتظر اتصالك برأي الناس قريبا.

* القارىء سلطان محمد السويدي - ابوظبي - والقارئة علية وصلتنا رسالتكما وننتظر مساهماتكما الاجتماعية.

* القراء.. محمد مجدالدين عبدالنور - الفجيرة، موزة سلطان رأس الخيمة، امل جميع الصواعي - مدينة الرحبة، عباس عبدالرحيم احمد - ابوظبي، هناء محمد - ابوظبي، رانية رزق محمد - ابوظبي، وصلتنا قصائدكم وخواطركم الوجدانية التي نعتذر لعدم نشرها وننتظر مقالاتكم الاجتماعية.

* القارئة ياسمين الريس، وصلتنا رسمة الكاريكاتير الجميلة وننتظر الرسومات التي تحمل افكارا اجتماعية.

المحرر

الضعيف يأكل القوي!

■ نحن في عصر تباينت فيه طبقات المجتمعات في مختلف المجالات في كل انحاء العالم، فالانسان لم يستطع ان يحقق الترابط القوى الذي يجمع هذه الطبقات في دائرة واحدة تتسع للجميع بكل حب وتقدير بعيدا عن الطمع والحسد الذي يطغى على العالم اليوم. وعلى الرغم من ان الاقوياء هم الذين يشار اليهم بانهم الطغاة والظالمون الذين يظلمون الفقراء والضعفاء بلا رحمة او شفقة. وعلى الرغم من ان هذا الرأي هو السائد في دول العالم، الا ان هذا الرأي غير منصف في بعض المناطق من العالم حيث الضعيف يأكل القوي.

عندنا مثلا هؤلاء الضعفاء وهم الطبقة الكادحة واغلبيتهم من دول شرق وجنوب آسيا استطاعوا ان يسيطروا على المهن الصغيرة والتي لاغنى عن خدماتها، لذا استغل هؤلاء الكادحون حاجة الناس لهم واخذوا يتمادون في استغلال الناس والمبالغة في مضاعفة الاسعار بكل جشع، مما ادى الى تحكمهم في الاسواق ومساهمتهم - مع ايدي خفية خلف الكواليس - في غلاء المعيشة. انهم اناس قدموا الينا ولا علم لهم الا ما تعلموه من بيئتهم ومجتمعهم الذي يسود معظمه الجهل، فالمال هو هدفهم الوحيد، والوصول اليه لايحتاج دائما الى طريقة صحيحة بالنسبة لهم، حتى وان كان الحصول على المال بطريقة لي الذراع، اي خذ بهذا السعر او انصرف، ولا ادل على ذلك مما حدث في شهر رمضان الكريم من (خربطة) حيث لا ذمة ولاضمير، انهم كالسوس الذي يأكل السن حتى يقضي عليه. يجب ان يتعلم هؤلاء كيفية التعامل مع الناس ويجب علينا ان ننير عقولهم ونجعلهم يرتفعون لمستوى المجتمع الذي يعيشون فيه، فهم في بلاد متحضرة.

خليفة بن احمد - رأس الخيمة

الضرب في الميت!!

انني في غاية السعادة بالتعنت الاسرائيلي وبناء المستوطنات في القدس العربية المحتلة.. انني في غاية السعادة بالفيتو الامريكي في مجلس الامن الدولي ضد قرار دقيق ووديع هامس يعاتب اسرائيل ويضربها بوردة لانها تبني المستوطنات وتمضي قدما في تهويد القدس.

انني سعيدة لان اسرائيل والولايات المتحدة تفعلان ما اريد وما اتوقع وما أتمنى.. وأنا ايضا سعيدة جدا بهذا المدعو بينامين نتانياهو لانه اسقط كل الاقنعة عن الوجوه ولانه جر الجميع عنوة الى العراء والخلاء وهدم كل الجدران التي يختبئون خلفها ومزق كل الستائر والكواليس التي اخفت الحقائق واظهرت لجمهور المتابعين اكاذيب صدقوها حول السلام والبناء والتنمية والرخاء والشرق اوسطية والعصر الجديد الزاهي في ظل الزعامة الاسرائيلية للمنطقة.

كلما اردت الابتعاد بمخي وقلمي عن مستنقع الشرق الاوسط آجدني أعود لان الولايات المتحدة واسرائيل تتوليان الان مهمة احسبها عظيمة وهي انهما تتبادلان القاء احجار ضخمة في المستنقع العربي العكر لعل المياه الراكدة تتحرك ولعل المستنقع بتواصل القاء الاحجار فيه يتحول الى نهر عربي يجري نحو ما نريد.

العرب تركوا مسؤولية القاء الاحجار في مياههم الراكدة وانشغلوا عن ذلك بحمامات الساونا الاسرائيلية والامريكية.. لكن اسرائيل وامريكا ولهما كل الشكر والعرفان تقومان بمهمة القاء الاحجار خير قيام.. وذلك هو مصدر سعادتي لانني على ثقة بان هذه الممارسات الاسرائيلية الامريكية لابد ستحيي الموتى وستبعث من في القبور وتوقظ اهل الكهف العربي الذين تحسبهم ايقاظا وهم رقود وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال فلا يحركون ساكنا.

وان تعجب فعجب قولهم ان الممارسات الاسرائيلية وبناء المستوطنات ضربة قاصمة لعملية السلام وان الفيتو الامريكي في مجلس الامن لطمة قوية على خد السلام او على عينه.. فهؤلاء لم يصلهم الخبر بعد.. لم يبلغهم خبر موت السلام.. ومازالوا يبكون على السلام الحي الذي يتعرض للضربات واللطمات من جانب اسرائيل والولايات المتحدة.. لكننا نطمئنهم ونهدئ خواطرهم ونقول لهم - لا عليكم - ولاتزعلوا من الضرب في الميت وتذكروا المقولة العربية الخالدة ايام العز ان الشاة لايضيرها سلخها بعد ذبحها.. وتذكروا ايضا انه ليس بعد الكفر ذنب.. فما العجب في ان يسرق الكافر او يشهد الزور؟.. وما الخبر الخطير الذي يستحق الوقوف عنده حين يقوم القتلة بالتمثيل بجثة القتيل؟.

ان آخر طعنة هي التي قتلت القتيل ولفظ بعدها انفاسه.. اما بعد ذلك فمن العبث ان نعد الطعنات التي توجه الى صدر القتيل او الى ظهره.. لم يعد الامر ذا اهمية او ذا بال او ذا قيمة.. ولاينبغي ان نضيع الوقت في عد الطعنات والضربات واللطمات وانما على من يعنيهم الامر ان يشيعوا القتيل الى مثواه وان يهيلوا عليه التراب.

وحين يتحدث احدنا عن عدم الجدوى من الاستمرار في اللعبة تقوم ضده قيامتهم ويشار اليه باصابع الاتهام على انه من اعداء السلام ومن غربان الدمار ويوم الخراب.. لكننا نقول لهم: وأين هو السلام حتى نعاديه؟.. هل يمكن لعاقل ان يعادي ميتا وان يصارع جثة؟.. العيب في عقول من يصرون على مصادقة الميت ومخاطبته والهيام به وتسفيره على طائرات خاصة ليتلقى العلاج في تل ابيب او واشنطن او باريس او لندن.

العيب في عقول من يطلبون العلاج من قتلة السلام.. العيب في عقول من يظنون انهم قادرون على احياء من مات وشبع موتا.. الاسرائيليون والامريكيون قتلوا المأسوف عليه السلام.. والمضحك انهم يطالبون العرب باحيائه. نحن لسنا اعداء للسلام وانما نطالبكم بان تثبتوا لنا ان القتيل حي اولا ثم اطلبوا بعد ذلك ان نصاحبه ونصادقه ونموت في حبه.. فالمسألة ليست العداء للسلام او محبة السلام وانما المسألة هي السلام نفسه.. أهو حي أم مات وشبع موتا..؟

على العرب ان يتوصلوا بسرعة الى الحقيقة المؤكدة وهي ان السلام مات.. وعليهم بعد ذلك وبسرعة فائقة ان يغلقوا ملف هذا السلام فلم يعد هناك مبرر لمتابعة الحالة الصحية للميت الا اذا كان الطبيب مجنونا او دجالا.. بعد ذلك لابد من فتح ملف جديد لمريض جديد انشغلنا عنه بالميت الذي شبع موتا وتركناه على حافة الموت.. انه التضامن العربي الهزيل الذي يوشك ان يلفظ آخر انفاسه.

لقد اغلقت اسرائيل وامريكا سواء بسياسة الاستيطان او بالفيتو المؤيد لها كل الابواب امام الآملين والحالمين بالسلام والنماء والرخاء على الطريقة الامريكية.. وقطعنا كل طرق الهرولة والركض نحو الحبيب الاسرائيلي والمعشوق الامريكي اللذين نهيم بهما من طرف واحد.. وهذا سر سعادتي وشكري الجزيل لبنيامين نتانياهو و«البيبي» كلينتون لانهما اعلنا من حيث لايشعران انهما مع التضامن العربي ولم الشمل واعادة ترتيب الاوراق العربية الممزقة والمبعثرة.

انها خدمة تاريخية للعرب يقدمها بنيامين وكلينتون فهما يهيبان بنا ويناشدان كل عربي اليأس من عملية السلام وغسل الايدي منها.. والعودة الى السرادق العربي الذي تركناه خاويا على عروشه مطفأة انواره منذ ابتلينا بمصيبة مدريد وكارثة اوسلو.

كنا متحمسين جدا لعملية السلام منذ بدأت في مدريد.. وكان حماسنا بناء على معطيات الرخاء والنماء ونبذ الحروب والصراع والتفرغ للبناء والتنمية.. والان فقدنا الحماس ونطالب باغلاق الملف.. ليس تراجعا عن قناعات سابقة بلاوعي.. وانما هو تراجع محسوب ومبني على معطيات جديدة افرزتها تجارب المفاوضات المتوالية مع اسرائيل وتجارب الاعتماد الاعمى على الشريك الامريكي النزيه والشريف.

لقد ثبت لنا بعد تجارب السنوات الست الماضية ان شعارات البناء والنماء والرخاء والتنمية لم تكن سوى احلام زائفة وان السلام الذي اريد لنا هو مجرد ثوب سعوا الى تفصيله على مقاس اسرائيل وعلى ذوقها.. وثبت لنا انهم غير معنيين بمقاسنا ولو بذوقنا.. السلام المراد ضيق علينا يوشك ان يخنقنا.. لايهم السلام المراد لونه غير مناسب لاعمارنا وتقاليدنا ومناخنا وعقائدنا.. لايهم المهم انه على مقاس اسرائيل وعلى ذوقها وعلى مزاجها.. اسرائيل هي التي تحدد المقاس واللون والموضة المناسبة.. والغريب اننا قبلنا ذلك.. وقلنا: لقد تورطنا وما كان كان.. ووقعنا في الفخ ولاحيلة لنا.. وهرولنا بكل قوتنا واحرقنا مراكب العودة الى الوراء ولا نملك سوى ان نكتب ما يملى علينا مثل تلميذ الابتدائية الذي يكتب قطعة املائية بيد مرتعشة.

وبدأنا دوامة القبول.. ظننا اننا عندما سنقبل سيراعي الطرف الآخر خواطرنا وهرولتنا وسيعطينا شيئا وسيكف عن مطالبه.. لكن قبولنا جراهم على طلب المزيد من التراجع والتنازل والهرولة.. وضاق ثوب السلام علينا اكثر.. والتف الحبل على اعناقنا اكثر.. وضرب الاسرائيليون والامريكيون عرض الحائط بكل ما اعطينا من تنازلات.. وعندما ضمنونا في جيوبهم واحكموا اغلاق مصيدة السلام علينا.. بدأت رحلة الافتراس الهادىء قطعة قطعة.. ويبدو ان الافتراس بلغ المقتل.. ومقتلنا القدس.

تنازلنا كما شئنا وهرولنا كما حلا لنا.. وكل منا هادن وداهن كما اراد وقدم افكارا تفاوضية تنازلية على مزاجه.. واقام علاقات وجسور صداقة وتعاون مع عدو الامس واليوم وغدا على كيفه.. لا احد يعترض.. هذا شأن كل طرف.. وتلك رؤيته.. لكن القدس مقتلنا ليست ملكا لاحد بعينه.. ليست قطاعا خاصا.. القدس ليست جغرافيا وتاريخا فقط وليست مجرد مساحة ارض محددة يتم التفاوض عليها.. انها مقتلنا او محيانا.. انها شيء اكبر من السلام نفسه الذي يغنون له او يبكون عليه عندما مات.

وعندما مات السلام لم تمت القدس.. فالقدس لاتموت وليست قابلة لما قبله غيرها من الارض او المدن او القرى.. لذلك انا سعيدة لان النار لم تكن تحرك ساكنا لاحد عندما أكلت قبل ذلك الثوابت والمبادىء والافكار.. وأكلت قطعا عزيزة من الارض العربية والكرامة العربية.. لكنها اليوم تقترب من القدس تريد التهامها.. وهنا في القدس الخط الاحمر او زر الانفجار الكبير.. انا سعيدة لان احدا حتى لو كره وحتى لو جبن او تخاذل لن يستطيع ان يقول (وأنا مالي).. لان نار القدس ستحرق اكثر وحتى الموت هؤلاء الذين يركضون بعيدا لينجوا بانفسهم.

ان التضامن العربي هو الحل حتى اذا كرهه البعض.. حتى اذا كره العرب العرب كراهية التحريم فان التضامن مسألة اكبر من المشاعر وان لم الشمل لم يعد مجرد رغبة عاطفية وانما صار حياة او موتا بعد ان مات السلام.. فليضرب نتانياهو وكلينتون الميت كما شاء لهما الضرب.. ولعل موت السلام الزائف حياة للتضامن العربي الغائب.. فشكرا نتانياهو وشكرا كلينتون.

نظرة:

هناك من يقرأ ليعلم وهناك من يقرأ ليفهم واعظم الجميع من يقرأ لينجو ويسلم.

نور - العين

النظافة عادة

■ عزيزتي الأم... إجعلي النظافة مرآة لكل أعمالك باتباعك ما يلي:

عودي ابناءك غسل أيديهم قبل تناول الطعام وبعد الإنتهاء منه، وعوديهم تقليم أظافرهم كلما بدأت بالظهور لإن الأوساخ تتجمع تحت الأظافر الطويلة، وعوديهم الإستحمام يوميا بالماء والصابون لتنشيط الدورة الدموية والتخلص من الروائح الكريهة مع غسل الشعر على الأقل مرتين في الأسبوع والتأكد من عدم وجود قمل أو أي حشرات بالرأس.

مجلس امهات رأس الخيمة

أعيدوا النظر

نشكركم على جهودكم في نشر آراء المواطنين في صفحة «رأي الناس» ومحاولة حل بعض مشاكلهم المطروحة.

وعبر هذه الصفحة نرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم اعادة النظر في تعيين بعض المدرسات والمدرسين في سلك التدريس، حيث نجد بعضهم يطلق الفاظا نابية وخارجة عن الذوق العام. وعدم تمكن بعض المدرسات ايضا من ايصال المعلومات الصحيحة الى التلميذات.

مجموعة من الطالبات

رأي الناس: نحتفظ باسم المدرسة

رغبة نموذجية

■ نرجو - نحن مجموعة من طالبات الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي - من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم التكرم بنشر الاسئلة النموذجية - كما هي العادة المتبعة كل علم - قبل موعد الامتحانات بوقت كاف، اي خلال شهر ابريل، حتى اذا صعب علينا سؤال نتوجه الى مدرساتنا لشرحه.

مجموعة من الطالبات عنهم / الحوسنية

دروس في الشتائم!

■ التعامل مع الناس يحتاج الى موهبة.. فما بالنا اذا كان الامر متعلقا بتعامل المدرس مع اطفال في الروضة.

احدى المدرسات الوافدات في روضة للاطفال ببني ياس تعمل بالروضة منذ ٤ سنوات ولاتكف على الاطلاق عن ضرب الاطفال وسبهم باقذع الشتائم التي يعف لساني وقلمي عن ذكرها.. والاطفال يعودون الى المنازل ليرددوا تلك الشتائم وهم لايعلمون.. فاذا قلنا لهم ان هذا عيب وحرام قالوا لنا ان المدرسة هي التي علمتهم تلك الشتائم.

شكونا امرها للمسؤولين فلم نسمع جوابا ولم نر حلا وهل عندكم مخرج؟.

مجموعة من اولياء الامور

رأي الناس: نحتفظ باسم الروضة واسم المدرسة



المنتخب السري

■ لاتزال تلفزيوناتنا المحلية تصر على عدم الاهتمام بالمنتخب الوطني لكرة القدم وتتجاهل مطالب الجماهير بنقل مباريات منتخبنا على شاشاته، وكأن للجميع مكانا في التلفزيون عدا جمهور المنتخب.

هناك برامج كثيرة تنقل على الهواء مباشرة وذلك ما يدعو للتساؤل: هل الالعاب المسلية او التسابق في عرض الاغاني من خلال برامج على الهواء مباشرة اهم من لقاءات منتخبنا الوطني الودية والرسمية. حقا كانت مفاجأة عندما لم يتم نقل آخر مباراتين لعبهما منتخبنا ضد ماليزيا وفريق من النمسا.

اننا نطالب اجهزة الاعلام بدور اكبر في متابعة مسيرة المنتخب الوطني، ونقل مبارياته واطلاع الجمهور على كل ما يخصه خلال فترة الاستعداد لكأس العالم.

يقول البعض ان الهدف من عدم نقل المباريات هو المحافظة على سرية طريقة لعب المنتخب وان يكون غامضا حتى انطلاقة التصفيات، ولكن هذه الطريقة لاتناسب سوى الفرق المجهولة اساسا، وليس فريقا عريقا واحد عمالقة الكرة الآسيوية.

يجب ان تكون مباريات منتخبنا منقولة دائما وعلى الهواء مباشرة، لان الفريق القوى لايخشى احدا.. حقا ان من الظلم ان يلعب وصيف البطل في آسيا ومثلها في بطولة القارات دون ان يلقى اهتماما من الاعلام.

نأمل الا يتكرر سيناريو كأسي الخليج وآسيا، حيث كان التكتم الاعلامي التام على معسكرات منتخبنا في اوروبا والتي امتدت لاكثر من اربعة شهور وهي اطول فترة استعداد على الاطلاق، ولم نجن منها شيئا. حيث لعب منتخبنا الوطني مباريات كثيرة ولم نشاهد ايا منها، رغم المطالب الجماهيرية الملحة، وذلك بدعوى سرية المعسكر، وكان الاعتماد على تصريحات البعثة المرافقة والتي دائما كانت تشيد بمعسكر المنتخب حتى صوروا لنا ان مباريات منتخبنا ما هي الا مجرد بروفة لاستلام كأسي الخليج وآسيا، وليست فترة استعداد للمنافسة على البطولتين.

المباراة التاريخية ضد المنتخب الروماني لم نشاهدها، حتى يومنا هذا غير متأكدين هل حقا منتخبنا الوطني هو الذي فاز على رومانيا احد اعرق الفرق الاوروبية ولم يستطع ان يحصل على المركز الثالث في كأس الخليج؟!.

بلا شك ان توضيح الامور أولا بأول يغني عن الوقوع في مثل هذه المتاهات والتساؤلات المحرجة.

عادل - ابوظبي

الرأس الأخضر والجو الأغبر

■ ذهبت الى بحر الرأس الاخضر بالتحديد الى شاطىء النساء، كان الطقس باردا والهواء رائعا، جلسة جميلة على شاطىء البحر، راحة تامة، مدرستي منذ اول ايام الدراسة الاعدادية واختي، اثنتاهما ترافقاني رفقة جميلة حقا، دون وجود اي شيء يعكر صفوها، لكن ما لاحظته هو ان طاولتنا وطاولة اخرى فقط لاتعلوهما علب السجائر، يا الهي بالرغم من ان اغلبهن بل جميعهن في عمر الزهور، الا ان السيجارة تشتعل في افواههن كخبيرات تدخين، نظرت مشدوهة الى احداهن، لفتت انتباهي لاني على مدد متفاوتة رأيت سيجارة معها ولكنها لم تنته، راقبتها لاعرف السبب ومن راقب الناس مات هما ولكني فعلت، وفعلا قتلني الهم، ان السيجارة لاتنتهي في فمها فما ان توشك على الانتهاء حتى تخرج سيجارة اخرى وتشعلها من الاولى والثالثة من الثانية.. وهكذا؟ لا ادري كم مضى عليها من الوقت وهي على هذه الحال، ما ادهشني انها وبكل جرأة عندما احست بنظراتي أنا ومدرستي نحوهن، تقدمت من أختي وسألت إن كانت المدرسة هي أمي؟؟ وعندما علمت انها مدرسة؟ تعجبت وخجلت من ان تقوم هي وباقي الفتيات بالرقص والضحك امامها.. ولم تخجل من رؤيتها مدخنة!! بل اكثر من ذلك انها اجابت اختي عندما سألت عن سبب سؤالها عن مدرستي «لاحظت انها وأختك تنظران الي كثيرا!» فأجابت اختي «انهما تقولان بأنك مازلت صغيرة ومع ذلك تدخنين بكثرة وان ذلك حرام عليك من اجل صحتك على الاقل!؟» فتتمتمت الفتاة وقالت «يالله..» وكأن هموم الدنيا تحملها فوق رأسها!! ولكني رأيتها مع صديقاتها ربما صديقات سوء او انها هي رفيقة السوء لهن.. لا يهم.. فقد اختارت كل واحدة الاخرى.. ولكن الا يكفيها ذلك لكي تنسى مشاكلها.. هذا ان كان لديها مشاكل؟ وحتى اذا صح ما قالت فهل التدخين سيحل المشكلة. انه سيزيد المشاكل اكثر مما تتصورن، عندما يخسر الانسان كل شيء فهذا لاشيء وعندما يخسر صحته ونفسه فهذا كل شيء!. لاتتصوروا.. او من الممكن الا تصدقوا ان اخبرتكم بانها فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما.. وان صدقتم فهل تصدقون ان احدى الفتيات طفلة شقراء وجميلة لا اعتقد ان عمرها يزيد على ١١ عاما ومع ذلك رأيت بيدها سيجارة، المصيبة الكبرى بل والكارثة انهن يتفاخرن بانهن يدخن كثيرا واكثرهن تدخينا هي (الريسة والبرنسيسة او الريس والباشا الكبير بالنسبة للشباب فهم ايضا كذلك وعندهم نفس الوضع) بصراحة الامر.. ضقت ذرعا لما رأيت بل صعقت، وقررت ان اشتري شيئا نتسلى به ونحن نتمشى على الشاطىء قد نطعم الأسماك او الطيور او لابعد اختي على الاقل عن هذا الجو، ولكني ايضا ذهلت حيث لاحظت ولاول مرة ومن الممكن ان سبب الملاحظة هو انني اريد ذلك لاهمية الموضوع عندي، انهم في الكافتيريا يبيعون السجائر، وطبيعي ان الفتيات لا يأتين من بيوت اهلهن يحملنها في جيوبهن، اذا فهن يشترينها من هنا.. يا الهي! هل يصبح هذا المكان الجميل مكانا لاقتراف الذنوب والاخطاء. الحل الصغير الذي قد يساعد قليلا، امنعوا بيع السجائر في هذه الكافتيريا.. ومن تريد السجائر فلتجلبها معها من المنزل..! هذا الحل قد يساعد قليلا.. الى ان يستيقظ اولياء الامور وتستيقظ الأم التي تتفاخر بابنتها امام النساء، بينما ابنتها غارقة في الظلام والضلال. وردتي البنفسجية اليك يا أم: ان لم تكن ابنتك قادرة على تحمل مسؤولية نفسها.. فلا تتركيها تخرج وحيدة مع صديقاتها.. فانت اقدر نساء العالم واقربهن اليها.. حللي شخصيتها.. واعرفي تفكيرها.

انها ابنتك.. الا تستحق ان تجتهدي من اجلها ومن اجل مستقبلها؟!.

اميرة البنفسج - ابوظبي

طفل وعصاء ودفتر

■ انتشرت ظاهرة التسول في مجتمعنا بشكل رهيب، لدرجة انه ساورنا الشك في هذا الموضوع.. فقد اصبحنا لانرى متسولا يدق علينا الباب الا ومعه دفتر او ورقة، ومعظم المتسولين الذين نراهم من النساء العربيات الفقيرات.. فالمتسولة ترتدي «عباية» قديمة و«شيلة» بالية.. حاملة في بين احضانها «طفلا» وذلك لكسب استعطافنا.. ولسنا ضد الصدقة او الزكاة ولكن «الشيء اذا زاد على حده..».

تحضرني حكاية امرأة متسولة عندما جاءت حاملة طفلا لايتجاوز عمره الثلاثة اشهر وبيدها ورقة تدعي انها من احد المستشفيات وان طفلها بحاجة الى اجراء عملية، تتكلف مبلغا من المال.. عندها داخلني الشك واخذت الورقة من يدها وامعنت النظر فيها فوجدت ان التاريخ المكتوب عليها قديم، فهو يسبق اليوم الذي جاءت تتسول فيه بثلاثة اعوام، الى جانب ان الورقة كانت قديمة وبالية وقد بدأ يظهر اصفرارها، وعندما علمت اني كشفت امرها اخذت تتوسل وتطلب الصفح.. وحذرتها ان تكرر تلك الخدعة ثانية وتركتها تذهب بسلام.

هذه الحادثة واقعية..

ولا يتصور احدكم اني اظلم المتسولين او اتجنى عليهم.. ولكن الحذر واجب.. والغريب في الامر ان وقت التسول لايحلو الا في الصباح غالبا حين يكون رب الاسرة في العمل.. أليس من حقنا ان نخاف ونقلق على انفسنا واهلنا واطفالنا؟! حتى عندما نذهب الى الاسواق والمحال التجارية نجد هؤلاء المتسولين يلاحقوننا، تسبقهم اوراقهم التي يحملونها في ايديهم. ويعلم الله مدى صحتها.

لذلك لم اكتب في هذا الموضوع عبثا او تجنيا ولكن ليأخذ الجميع حذره من هذه الفئة.. والله وحده يعلم خفايا الامور.. وما تكنه الصدور.

ناعمة الذهلي - بني ياس

غدا تشرق شمس «المجلس»

■ غدا ستشرق شمس تختلف عن شموس باقي الأيام السابقة والجميع سينتظر غياب تلك الشمس.. فبعد غروبها ستشرق الجلسة الاولى من «مجلس الناس» تلك الندوة التي اقترح القراء عقدها ووعدناهم بتنفيذها. وكما وعدناكم فقد تقرر عقد مجلس الناس الشهري وستعقد الجلسة الاولى من ذلك المجلس يوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٣ في «مسرح الاتحاد» بمقر جريدة الاتحاد في ابوظبي في تمام الساعة السابعة مساء. وسيفتتح المجلس الاستاذان عبيد سلطان رئيس التحرير وناصر الظاهري مدير التحرير. وسيكون برنامج المجلس الشهري الأول متميزا عن المجالس القادمة.. وهو كالتالي:

لقاء مفتوح مع السيدين رئيس التحرير ومدير التحرير.

تقييم تجربة رأي الناس خلال العامين الماضيين.. والاقتراحات الجديدة لتطوير الصفحة. مناقشة موضوع الندوة والذي سيكون بعنوان (المسؤول والصحافة) وستدور الندوة حول المحاور التالية:

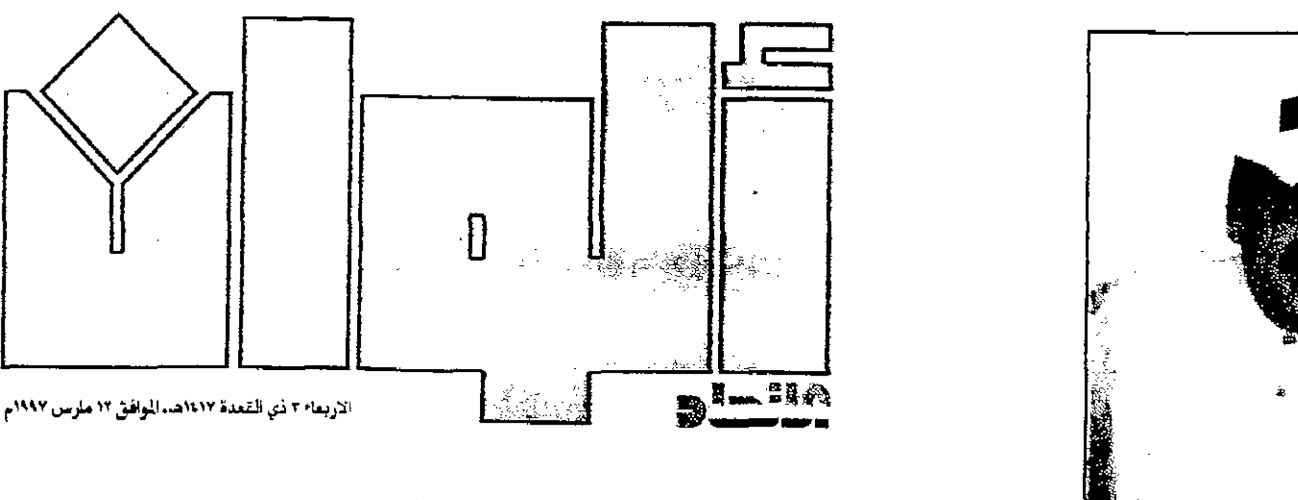
- النقد.. ما هو النقد ولماذا ننقد؟.

وهل يعني النقد الانتقاص من شأن المُنتقد؟.

وسيكون النقاش مفتوحا للجميع في الندوة وسنتقبل جميع الآراء «الموضوعية» بموضوعية.

والدعوة عامة للجميع سواء من يكتبون في رأي الناس أو من يقرؤونها أو حتى من يتابعون الصفحة من بعيد ونحن بانتظار مشاركتكم الفعالة.

أسرة رأي الناس



الاربعاء ٣ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٩٧م

عبد الحسين عبد الرضا.. مراهق في الخمسين


عبد الحسين عبد الرضا

يستعد الفنان الكويتي الكبير عبد الحسين عبد الرضا لزيارة الدوحة في نهاية شهر مارس الجاري وذلك لتقديم مسرحيته الجديدة «مراهق في الخمسين». المسرحية ستعرض في بداية شهر ابريل المقبل بعد الانتهاء من عروضها في الكويت حيث تلقى حاليا اقبالاً جماهيرياً كبيراً. مسرحية «مراهق في الخمسين» تأليف توفيق الحكيم ومن اعداد وبطولة الفنان عبد الحسين عبد الرضا واخراج فؤاد الشطي ويشاركه في البطولة عدد من نجوم المسرح في الكويت.

همسات النجوم

■■ أجري هذه الأيام بروفات مسرحيتي الجديدة «المحروسة سنة ٢٠١٥» تأليف زوجي سعد الدين وهبه واخراج مراد منير.. أحداث المسرحية تتحدث عن مصر بعد ١٨ عاما على كافة المستويات وستعرض بالمسرح القومي.

سميحة أيوب

■■ اعيش حالة من الغضب الشديد واشعر بالألم والمرارة بسبب كلمات النقد اللاذعة التي تعرضت لها بعد انتهاء عرض فوازير «الحلو ما يكملش»

جيهان نصر

«الشارع الجديد».. أول مسلسل تلفزيوني يعود بعد رمضان

عزت العلايلي: سأعود للمسرح القومي مع «وداعاً يا بكوات»

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ الفنان عزت العلايلي مشغول حاليا بأكثر من عمل فني حيث يجري بروفات مسرحية «وداعا يابكوات» امام فاروق الفيشاوي وهالة صدقي وتأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد على المسرح القومي.

وفي نفس الوقت يلعب بطولة المسلسل التليفزيوني «الشارع الجديد» عن قصة الاديب الراحل عبد الحميد جودة السحار وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج محمد فاضل وتشاركه البطولة فردوس عبد الحميد وجمال اسماعيل ومحمود الجندي ومحمد هنيدي وعدد كبير من الفنانين.. وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

■ ماهي طبيعة دورك في مسرحية «وداعا يابكوات»؟

□ ألعب في المسرحية شخصية محمود غريب وهي نفس الشخصية التي لعبتها في مسرحية «اهلا يابكوات» منذ حوالي ٧ سنوات وبعد ان عدنا الى الماضي في العرض السابق، في انتاج «وداعا يابكوات» ينتقل بنا الزمن الى المستقبل وتحديدا الى ٢٣١٠ وهناك أطلع على التطور التكنولوجي الذي سيحدث وأريد العودة الى الحاضر لانبه الى ماينتظر البشرية من تقدم وأدفع الناس للاستعداد لهذا الزمن الذي سيعتمد على التكنولوجيا في كل شيء.

■ ولكن هذه هي اول رواية تقفز بالشاهد الى المستقبل بعد ان عودنا المسرح العودة الى الماضي لاستلهام عظات من دروسه فما هي اسرار هذه القفزة؟

□ بعد ان عاد المؤلف لينين الرملي الى عصر المماليك بكل مايحمله من تخلف في اهلا يابكوات كان قراره بأن يقدم جزءا ثانيا ليقارن بين الواقع الحالي بما فيه من افكار وبين المستقبل بكل ماسيحمله للبشرية من تقدم في مختلف النواحي وهي رؤية مسرحية جديدة لم يحدث ان تعرض لها مؤلفون عرب من قبل ولعل دافعه لذلك رفض ماهو سائد حاليا على مستوى اسلوب التفكير والعلاقات الانسانية وخاصة ان موقعنا على الخريطة العالمية تأخر كثيرا وهو مايهددنا في المستقبل.

■ وكيف رأى لينين الرملي المستقبل من خلال «وداعا يابكوات»؟

□ المسرحية تحذر الناس من الواقع الآتي وتكشف عن ان المستقبل اصبح به كل شي «ميكانيكي» فالانسان يحيا بـ «الريموت كنترول» مع فقدان الاحاسيس العاطفية وغياب الحزن والسعادة ليتحول كل شي الى آليات ومعدات وتكنولوجيات بجانب انه سيكون هناك انسان آلي يشارك الانسان العادي كل شي في الحياة.

■ ومتي سيبدأ عرض المسرحية؟

□ المسرحية سيبدأ عرضها يوم ٦ ابريل القادم علي خشبة المسرح القومي وقد استعانت ادارة المسرح القومي بمهندس ديكور فرنسي لتصميم الديكورات كما تم اعداد ملابس خصيصا للعرض تتناسب ورؤية المؤلف والمخرج المستقبلية.

■ وماذا عن طبيعة القضية التي يناقشها المسلسل التليفزيوني «الشارع الجديد»؟

□ بدأت الاسبوع الماضي تصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني «الشارع الجديد» وهو اول عمل درامي ينتجه التليفزيون عقب شهر رمضان المبارك ويتعرض لمدينة الاسكندرية منذ اعلان الحماية البريطانية على مصر عام ١٩١٤ وحتي قيام الثورة علم ١٩٥٢ ويناقش كيف ان الاحتلال كان عنصر ضغط على مصر وخاصة في المدن الساحلية، ويتعرض للمقاومة المصرية كما يتعرض المسلسل للعلاقات الاجتماعية في هذا الوقت ومن خلالها يناقش الوضع السياسي.

□ وهل هناك رمز معين لمسمى «الشارع الجديد»؟

■ المؤلف عبد الحميد جودة السحار كان يقصد بالشارع الجديد في المسلسل شارع واسع وحضاري ويطل على البحر ويستنشق سكانه الهواء النقي النظيف ويحسون بطعم الاستقلال في مسكنهم وحريتهم في حياتهم.

■ وماهو رأيك في الازمة التي حدثت بين مخرج المسلسل محمد فاضل وكاتبة السيناريو ماجدة خير الله والتي ادت الى تأجيل تصويره عدة شهور؟

□ بداية لم أحضر هذه المشكلة ولم اتعرف على تفاصيلها لانني لم اكن طرفا فيها كما ان المخرج محمد فاضل اخبرني بإختياري لبطولة المسلسل بعد حل هذه المشاكل، واري ان الخلاف في مجال العمل امر طبيعي والمهم ان الازمة تم احتواؤها فيما بعد.

■ وماهو الدور الذي تلعبه في المسلسل؟

□ ألعب في المسلسل شخصية علي ابن الحاج يونس رب العائلة الكبيرة في المنطقة ويعيش في بيت العائلة الكبير ويحلم بالخروج الى «الشارع الجديد» بأسرته بعد وفاة والده.

■ واين انت من السينما؟

□ بعد ازمة الانتاج الطاحنة التي تعرضت لها السينما المصرية في السنوات الاخيرة اتفاءل بتدخل رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري لوضع حلول لمشاكلها ولذلك فقد قررت العودة للانتاج من خلال فيلم سيخرجه محمد النجار وانتظر صدور قرارات الاعفاءات على الانتاج السينمائي لبدء تصويره.

قوس قزح

عادل غيث

الاجابة عند (ماريا مرسيدس)...!

■■ ظاهرة المسلسلات المكسيكية المدبلجة اصبحت تستحق الدراسة... خاصة بعد ان شاهدت حلقات مسلسل (قلب في امرأتين) وهو المسلسل الذي يستبد بكل شيء حتى مشاعرنا وعقولنا... وبصراحة فإما ان هذه المسلسلات يتم تأليف حكايات لها باللغة العربية غير التي يشاهدها الجمهور المكسيكي... واما انها قد انتجت لتصيب المشاهد العربي بالتخلف!! ولكن اين دور شخصية محطاتنا التلفزيونية العربية التي من المفروض انها تنتقي وتختار ما تعرضه على شاشاتنا الصغيرة... مجرد سؤال... واتصور ان الاجابة عند (ماريا مرسيدس)!!

■■■

■■ محطاتنا التلفزيونية والاذاعية العربية اصبحت تتحمل مسؤولية الهبوط بأذواق المستمعين في مجال الموسيقى والغناء من خلال ما تقدمه من اغنيات هابطة واصوات نشاذ لا تصلح حتى لبيع (اللب)... والحقيقة ان برنامج (سباقات الاغنيات) التي تقدمها اذاعاتنا وتلفزيوناتنا لها تصيب كبير من الهبوط بمستوى الاغنية والطرب في الوطن العربي من خلال المسابقات الغريبة والعجيبة التي تقدمها... فهي تختار ١٠ اغنيات وتبدأ في تلقي مكالمات وهواتف المستمعين والمشاهدين لترتيبها... وبصراحة لقد تابعت اكثر من مرة هذا البرنامج الاذاعي وفوجئت باختيار اسماء عجيبة لمطربين اكثر عجبا..! مطربين من العصر الحجري لديهم اعوجاج في اللسان والأسنان واتصور البلعوم ايضا ورغم ذلك يغنون ونحن نصفق لهم ونروج لهم ونضعهم بين العشرة الأوائل.

وبصراحة اكثر اقول ان ما يحدث عبث ومطلوب توقفه فورا... واذا اردنا ان نقدم سباقا للاغنيات فلا بد ان نستمع الى البرنامج البريطاني الذي تقدمه اذاعة لندن... فهو الوحيد الذي يقدم تقييما علميا وصحيحا لعملية صعود وهبوط الاغنيات في بورصة الغناء في انجلترا من خلال الاعتماد على الكمبيوتر وحركة البيع والشراء الحقيقية... وبعد ذلك يأتي دور الاستفادة من رسائل المستمعين واتصالاتهم... ولذلك تكون النتيجة هي الواقع والحقيقة... ولكننا في برنامجنا العربي نسمع ان هناك صراعا على المراكز المتقدمة بين اغاني لم نسمع عنها... وبصراحة اكثر... اقول انه مطلوب ان نقدم شخصيتنا من خلال ما نقدمه من برامج والتوقف عن عملية النقل من الغير لأن الابداع أفضل..!!

بنت الضرة.. تفتح قلبها لـ«الاتحاد»

سلاف: الجمال والصدفة قدماني للنجومية

في داخلي صحفية.. ولكن للأخبار فقط..!

■ دمشق - تيسير الكوجك:

■ بمغناطيسية تتفجر رومانسية وهدوءا، وبجمال اخاذ وحرفية عالية وموهبة فريدة فاجأت بها الجميع اخترقت الشاشة الكبيرة قبل الصغيرة.. بعد ان اسند اليها المخرج «ريمون بطرس» دورا اساسيا في فيلمه «الترحال».

وليعلن بالتالي عن ولادة نجمة جديدة في عالم النجوم الكبار..

إنها: «سلاف فواخرجي» ذات العشرين ربيعا والطالبة في السنة الثالثة «كلية الآثار».

ومؤخرا شاهدها الجمهور بدور «وفاء» في مسلسل: «بنت الضرة» للمخرج «بسام سعد» والذي عرض خلال شهر رمضان على الشاشة الصغيرة.. فكانت اطلالتها المتميزة والمؤثرة، وعلى الرغم من الدور الصغير الذي لعبته الا انها استطاعت وبمهارة فائقة ان تجعل منه دورا فعالا ويخدم العمل بشكل كبير.

ومع كل ذلك فهي مازالت تعتبر التمثيل مجرد هواية في حياتها.

بعفوية بريئة، وبلغة فنية تدلت كلمات هذه الصبية لتطير بها عن الارض بأجنحة المشاعر الرقيقة والشفافة وتصل بها الى الاعلى حيث تحب: «وانا طفلة كانت لدي حركات بريئة وكنت اؤدي بيني وبين نفسي مشاهد تمثيلية مختلفة، وكان اهلي قد تعودوا على ذلك وكانوا يقولون لي بأني سأصبح فنانة كبيرة، احببت اداء نعيمة عاكف وفاتن حمامة وهويت الاخراج وفي الحفلات المدرسية كان زمام القيادة في يدي دائما والكلمة الاولى والاخيرة لي وكنت احب ان اكون في الموقع الاعلى دائما».

في العام الماضي عرض على المخرج «ريمون بطرس» الفيلم وشرح لي دوري فيه وكان قد اعتمد في البداية على الشكل الخارجي، ولم يكن يعلم شيئا عن امكانياتي الفنية ثم جاهد على تدريبي وعند التصوير فوجيء بادائي كما فوجيء الجميع»..

■ اذن الفضل بالدرجة الاولى يعود الى جمال شخصيتك؟

□ الجمال والصدفة كانا وراء دخولي عالم الفن، وريمون لم يكن يعلم شيئا عن موهبتي ولكن رؤيته الفنية واحساسه كمخرج اعطياه شعورا بأن وراء هذا الجمال تكمن طاقة لذلك عمل على اخراجها ونجح بذلك الى حد ما..

■ ودورك في «الترحال» فتح لك الطريق نحو دور «وفاء» في «بنت الضرة»؟

□ ابدا.. لأنه عندما اراد المخرج «بسام سعد» تصوير «بنت الضرة» كنت مرتبطة بتصوير فيلم «الترحال» وكان يبحث عن وجه يناسب دور «وفاء» ويعاني من هذه المشكلة الى ان تذكرتني الفنانة «امل عرفة» فجأة حيث كانت تربطنا بها علاقة صداقة وقد رشحتني لهذا الدور الا انني رفضت في البداية عدة مرات ولم اكن اضع في بالي شيئا سوى الدراسة، ثم وجدت ان الدور صغير لكن المخرج «بسام سعد» استطاع اقناعي بأهمية هذا الدور رغم صغره لأنه يخدم العمل كثيرا ومن ثم اكتشفت انه يوجد تعاطف كبير بيني وبين شخصية «وفاء» في المسلسل ولذلك مثلته.

■ تتمتعين بلغة سليمة ونطق وصوت اذاعي جميل والقاء جيد واطلالة مشرقة الا تكفي هذه المؤهلات لتدخلي مجال «الميديا» أم انك تكرهين الصحافة ومتاعبها؟

□ بالعكس احبها كثيرا وخصوصا الجانب الفني فيها وأية مهنة اجد فيها فنا وابداعا سوف امارسها، وحاليا لدي مشروع برنامج عن الآثار السورية سوف يكون من اعدادي وتقديمي وعندي نية لأن اكتب في احدى الصحف او المجلات عن الآثار..

■ هذا يعني انك سوف تصبحين مذيعة يوما.. ما؟

□ ربما، ولكن بشرط ان اكون مذيعة اخبار فقط او في مجال اختصاصي العلمي.

■ وفارس الاحلام اين هو؟

□ مازال الحديث عنه مبكرا واخاف من التفكير به واتمنى ان يكون حسب نيتي وانا مقتنعة عموما بالقسمة والنصيب ١٠٠٪

اما ملامحه وصفاته فهي تنسجها برومانسية مطلقة وهويته عنوانها «الكرم»: «هو مثقف ورياضي واسمر، في طبعه المرح وخفة الدم، وفي مهنته جانب فني وكريم بعواطفه ومشاعره، ويميز بهذه الصفة التي تنطوي تحتها صفات كثيرة فالكريم كريم في كل شيء».

نقد سينمائي

«شهر قرب البحيرة» رومانسية على الطريقة الانجليزية

■ كتب: صلاح صلاح:

■ السنة: ١٩٣٧، سنة لاندلاع الحرب الأهلية الاسبانية، وغداة اندلاع الحرب العالمية. أي زمن إرتفاع حرارة اوروبا قبل الغليان والانفجار الكبير المتوقع.

المكان: بحيرة كومو في ايطاليا. طبيعة ساحرة الجمال، شمس سلطعة دافئة، على عكس مناخ انجلترا الماطر.

الاشخاص: إنجليزية عانس تأتي المكان لاول مرة، بعد موت والدها وهجرانها من قبل عشيقها المتزوج.

صاحب مصنع انجليزي في منتصف العمر. تقليدي، قليل الكلام، دقيق المواعيد مثل أي جنتلمان انجليزي من تلك الحقبة.

فتاة امريكية جميلة تعمل مربية لأسرة إيطالية غنية.

الكل ينزل في نفس الفندق. ماذا يمكن ان يحدث؟!!

تماما كما تتوقعون، كوميديا رومانسية خفيفة مقبولة تتشابك فيها العلاقات الانسانية بسكون، من كبرياء، تظاهر، حب، سوء فهم، ونهاية سعيدة، تتمخض كلها تحت غطاء السلوك الانجليزي التقليدي، كتيار نهري متدفق تحت سطحه المتجمد.

فيلم «شهر قرب البحيرة» من نوعية الافلام الانجليزية التي رأينا واستمتعنا بها كثيرا مثل «حجرة بمشهد» «ابريل الساحر» وعدم اغفال بعض روايات آجاثا كريستي التي تجري على حوض المتوسط.

ميزة، بل سحر هذه الافلام لا يأتي من المكان والطبيعة الخلابة التي تجري فيها الاحداث، بل من زوارها المستعين وغرابتهم المحببة، وتقاليدهم التي لم يعد يعرفها سائح هذه الايام.

تقوم الممثلة فانيسيا ريدجريف التي يطغى وجودها في مشهد على غيرها من الممثلين بدور العانس التي لا نعرف جمالها قبل مشهد السباحة حين تظهر الكاميرا تناسق جسد يغوي الشباب الايطاليين قبل صاحب المصنع الذي تتعرف عليه في الفندق وتجذب اليه وترمي حبالها نحوه، يقوم بدوره، إدوارد فوكس، الذي لا يزال وسيما جذابا رغم تقدم السن. لا يبدي الرجل أي رد فعل تجاهها ولا نعرف ما يدور بداخله، بسبب برودته الانجليزية المتكلفة.

يوم سفره، وفي لحظة الوداع تأتي الفتاة الامريكية الجميلة، تقبله وتقول له انها كانت تتمنى لو انه مكث اكثر. يسافر، لكن جمال الفتاة يعيده الى الفندق في نفس اليوم.

المثير هنا أن الفتاة، أو ما تومان، لم تقل ذلك لا قصدا ولا أدبا، بل لخطة رسمتها في ذهنها لتعيد الرجل الى المرأة التي تحبه، وكي تعطيهما فرصة أكبر للتعرف على بعضهما البعض. موقف إنساني يقع فيه الرجل الذي يسيء الفهم. هنا تتطور القصة بشكل طريف حتى تصل الى نهايتها المحتمة، بعد شد حبل كثير من الادعاء والتمثيل والتظاهر بالكبرياء.

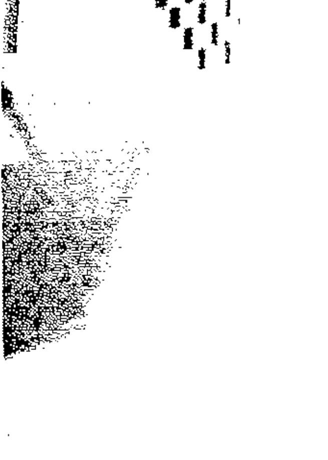
لا يقوم سحر الفيلم على اعادة بناء تلك الحقبة الزمنية بدقة رسام او عدسة مصور فقط، بل على تلك اللحظات الصغيرة التي تنم عن سلوك إنساني غاية في البساطة والعمق. يالعين كاتب الفيلم تريفور بينتام في ملاحظة استعمال العانس للغة تفوقها الجسدي على الرجل في مباراة التنس أو محاولته اللحاق بها أثناء سيرهما ويداه خلف ظهره. لحظات تلخصها الاغنية القديمة «الاشياء الصغيرة تعني كثيرا».

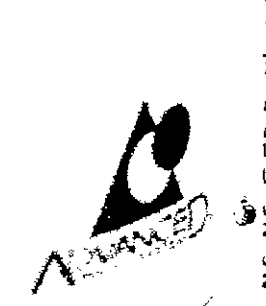
دراسة عميقة قد تبدو سطحية للوهلة الاولى، ذلك انها تصف مسائل صغيرة، تتصارع في النفس البشرية، غير انها في الواقع أقرب الى الحياة من المبالغات الدرامية والاحداث الجسام التي نادرا ما نصادفها في حياتنا. على سبيل المثال، ثمة مقدرة غير عادية في تصوير نظرة ادوارد فوكس في مشهد السباحة الى العانس، تعكس دهشة، تعادل دهشتنا، لكنه على نقيضنا يكتم دهشته واعجابه في داخله، دون كلمة واحدة.

لك مثلا أن تشاهد غيرته المكتومة التي يحاول تغطيتها ببرودة الانجليزي عندما تحاول العانس إثارة غيرتها بالتظاهر أنها تلهو مع شاب إيطالي وسيم يصلح ان يكون إبنها. لك أن تتخيل من مخزونك السينمائي مئات اللقطات مثل هذه، ولك أن تتخيل موقفا متشابها في الحياة، لكن أن تشاهد المنظر في هذا الفيلم أمر مختلف.

من الملفت للنظر أن وجود الممثلة الامريكية أو ما تومان قد أصبح مكررا، كمرأة ساحرة الجمال، مثلما تقارن به الممثلات الأخريات، أو معادل لما لا تملكه الأخريات، غير أن هذه الافروديت الجديدة تملك موهبة تمثيلية لم تستغل بعد، لاحظ دورها في فيلم «هنري جون» حين قامت بدور جون زوجة الكاتب هنري ميللر، حيث كانت فيه الشخصية الوحيدة التي نتعاطف معها ربما لقوة ادائها. وهنا أيضا لا يعدو وجودها اكثر من طبقة الكريم على كعكة العيد. شهر قرب البحيرة «من الافلام الخفيفة المريحة التي يمكن للعائلة كلها مشاهدتها بمتعة، والتي لا توضع فيها الطبيعة الخلابة الجمال لأغراض سياحية، بل تغدو شخصية أساسية لأنها تثير في الانسان مشاعر دفينة، تساعد الطبيعة على خروجها.







المطرب التونسي محمد الجبالي: سافر من غير وداع.. لمسة وفاء للعندليب الاسمر

■ تونس: أوس داود يعقوب:

■ محمد الجبالي صوت دافئ، يشد اليه المستمعين ويدعوهم لاكتشاف جماليات الكلمة واللحن.. وقد حقق في بلاده الانتشار وها هو يستعد للانطلاق عربيا ويعتبر فوز اغنيته الاخيرة «سليس علي» من الاغاني الثلاث الاوائل المترشحة في مسابقة الاغنية الحديثة بمهرجان ابوظبي الاخير للاغنية العربية الخطوة الاولى في انتشاره خارج حدود تونس.

«الاتحاد» التقته وكان هذا الحوار.

□ كيف كانت البداية؟

■ عرفت من خلال برنامج نجوم الغد عام ١٩٨٩ كتشجيع من التلفزة التونسية لحن لي الاستاذ محمد التريكي (شيخ الملحنين) وحكيم بلقايد وخالد السديري الذي تحصلت معه على جائزة مهرجان الاغنية لسنة ١٩٩١ اضافة الى انني تعاملت مع الملحنين عبد الرحمن العيادي وسليم دمق وعادل بندقة وفي رصيدي سبع اغان تونسية اضافة الى اغنيتين مصريتين وانا بصدد تسجيل شريطي الثالث اضافة الى الاغاني والموشحات المسجلة بالاذاعة والتلفزة الوطنية.

□ ما هي اشهر اغانيك؟

■ في البداية اشتهرت بأغنية للمرحوم علي الرياحي هي «غزالة بين الجبل» وتحصلت بها على الجائزة الاولى للاداء بمهرجان الاغنية التونسية ١٩٨٩ وقد حققت هذه الاغنية نجاحا كبيرا ولااخفي انني شعرت بالخوف في فترة معينة لانني خشيت ان لااجد ما هو بمستوى هذه الاغنية والحمد لله غنيت بعد ذلك اغنية من الحاني هي «نظرة عينك قتالة» وقد وجدت رواجا واقبالا كبيرا من الجمهور كذلك هناك اغنية «عازم على الرحيل» للملحن سليم دمق.

□ وماذا عن الغناء باللهجة المصرية والانتشار عربيا؟

■ حصل ان تعاونت مع الملحن شاكر الموجي ولي في المستقبل مشاريع من فنانين آخرين. وانا لست ضد اي فنان يغني باللهجة المصرية لكن دون التركيز على ذلك والابتعاد عن الاغنية التونسية فكلنا فتحنا أعيننا وآذاننا على اغاني محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وصليحة والهادي الجويني وشخصيا احب الشرقي مثل التونسي لكن اركز بنسبة ٧٠٪ على ما هو تونسي ففي كل شريط تجد خمس اغاني تونسية واغنية فقط مصرية وان كنت لست ضد السفر الا انني ضد الهجرة الكلية وهجر الفنان لتراث بلاده الموسيقي.

اما الانتشار عربيا فهو هام لاي فنان لكنني لم اسع لذلك بعد لانني احببت ان احقق الانتشار في بلدي ولم لااحقق الانتشار العالمي بعد ذلك. ان شاء الله دعوة الدكتورة رتيبة حفني مديرة دار الاوبرا لي في العام القادم للغناء بدار الاوبرا ستوفر لي حظوظا للتعرف عن قرب على اجواء الساحة الفنية المصرية آملا ان يكون بيني وبين الملحنين المصريين تعاون اكبر.

□ ترى هل اخذت الاغنية التونسية حظها برأيك؟

■ قياسا بالاصوات الموجودة في تونس فان الاغنية التونسية لم تنل حظها فرغم وجود اصوات رجالية ونسائية متميزة فان الاغنية التونسية غير معروفة وهذا عائد الى تقصير الفنانين ووسائل الاعلام السمعية والبصرية.

□ وحال الاغنية العربية؟

■ النوعية لم تعد كما كانت فيما مضى لكن هذا لاينفي وجود اصوات وألحان جيدة تحاول ان تثبت وجودها وتبتعد عن التكرار السائد.

□ ذكرت انك لحنت اغنية «نظرة عينك قتالة» فما هي الاضافة التي اكتسبتها من جراء ذلك؟

■ حب العزف على العود واستماعي للموسيقى العالمية لان لدي فكرة عن التلحين فقمت ببعض التجارب الى ان قررت تقديم لحن اغنية «نظرة عينك قتالة» وكبار الملحنين انطلقوا من تجارب عادية ولقد شجعني الملحنون على ذلك وانا لست متسرعا حيث لااعتبر نفسي ملحنا وانما هي تجربة قد اكررها وقد لاتعاد.

□ عندما نذكر الموسيقار الكبير محمد القرفي لابد ان نذكر «زخارف عربية» وآنذاك يستوقفنا اسم محمد الجبالي؟

■ تجربتي مع الاستاذ محمد القرفي في زخارف عربية من اسمى محطات رحلتي الفنية واحقاقا للحق فان اي فنان عربي يشرفه التعامل مع الاستاذ القرفي نظرا لجديته في العمل وثراء البرنامج الموسيقي الذي يقدمه وشخصيا تعلمت الكثير من هذه المشاركة وقد قدمت ضمن «الزخارف» اغنيتين لمحمد عبد الوهاب واغنية لعبد الحليم واخرى لسيد درويش.

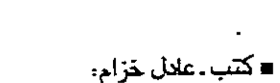
□ وماذا عن جديدك مع الاستاذ محمد القرفي؟

■ جديد الاستاذ محمد القرفي اعداده لاوبرا شهرزاد وهي من كلمات بيرم التونسي والحان الفنان سيد درويش وهي اوبرا كبيرة ونحن منذ شهور نقوم بتمارين وشخصيا سأقوم بالتمثيل - لاول مرة في حياتي - اضافة للغناء وهذا يضفي على تجربتي الكثير من الروعة وسألعب دور الجندي الذي سبق وان قدمه الفنان الكبير محمد عبد الوهاب وستكون الى جانبي الفنانة القديرة نبيهة كراولي. غير ان تنفيذ هذا المشروع اجل في الوقت الراهن لاسباب قد تكون مادية.

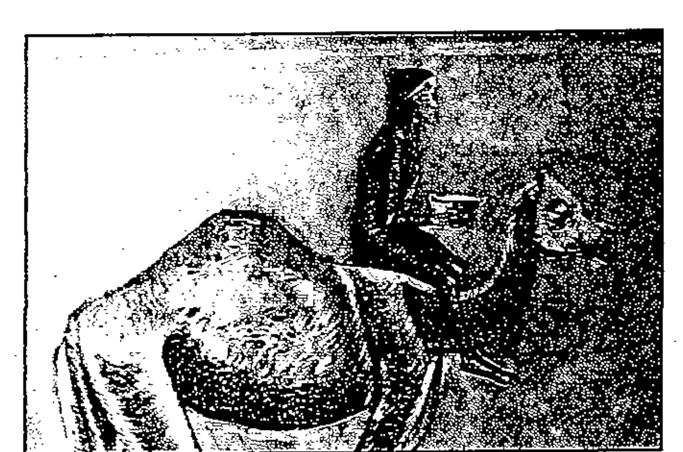
□ وآخر مشاريعك الفنية:

■ اقوم حاليا بتسجيل كوكتيل من اغاني العندليب الراحل عبد الحليم حافظ حيث سيضم الشريط فقرات من حوالي ٣٠ اغنية قمت باختيارها مع الفنان عبد الباسط بلقايد الذي قام بالتوزيع ايضا واعتبر هذا الشريط لمسة وفاء وتكريم لمطرب عظيم قدم الكثير للاغنية العربية وقد بدأت بأغنية «نبتدي منين الحكاية» وانهيته بأغنية «سافر من غير وداع».

أضواء رومانية في أبوظبي



بورتريه للفنان سورين (تصوير: شوكت علي)



لوحة (الجمل) لروكساندرا

■ كتب - عادل خزام:

■ تحتضن صالة المجمع الثقافي في هذه الايام اكثر من ٥٠ لوحة فنية من رومانيا فيما يمكن ان تمثل انعكاسا لتجربة جد فريدة ومعبرة عن واقع الفن التشكيلي في هذا البلد على اعتبار ان هذه اللوحات والتي قدمها ثلاثة فنانين تنتمي جميعها لمدرسة الواقعية البسيطة مع وجود ظلال خلفية للانطباعية التي صبغت فنون اوروبا خلال هذا القرن وبخاصة اوروبا الغربية.

الفنانة انا روكساندرا وهي صاحبة تجربة طويلة في الفن الروماني قدمت مجموعة من الاعمال التي اتسمت بشفافية مغرقة ورومانسية في اختيار الالوان وتوزيع الظلال، وفي لوحاتها نوع من المحاكاة لمظاهر الحياة في الريف حيث الحيوانات والحقول والنساء بملابسهن التقليدية القديمة كما في لوحتها (فتاة الازهار) ولاعطاء دلالة اكثر على هذا التمسك بإظهار واقع الحياة قدمت روكساندرا وببساطة انثوية لوحات عن الجمل والطبال والطاهر وصياد السمك اضافة الى مشاهد من الطبيعة الصامتة وهي نفسها الاعمال التي درجت على تقديمها منذ انطلاق تجربتها عام ١٩٧٨ من خلال معارضها الشخصية في بوخارست.

ونقلت هذه الفنانة لوحاتها الى هولندا والنرويج والمانيا وفرنسا والارجنتين وتمثل الامارات اول محطة عربية لها.

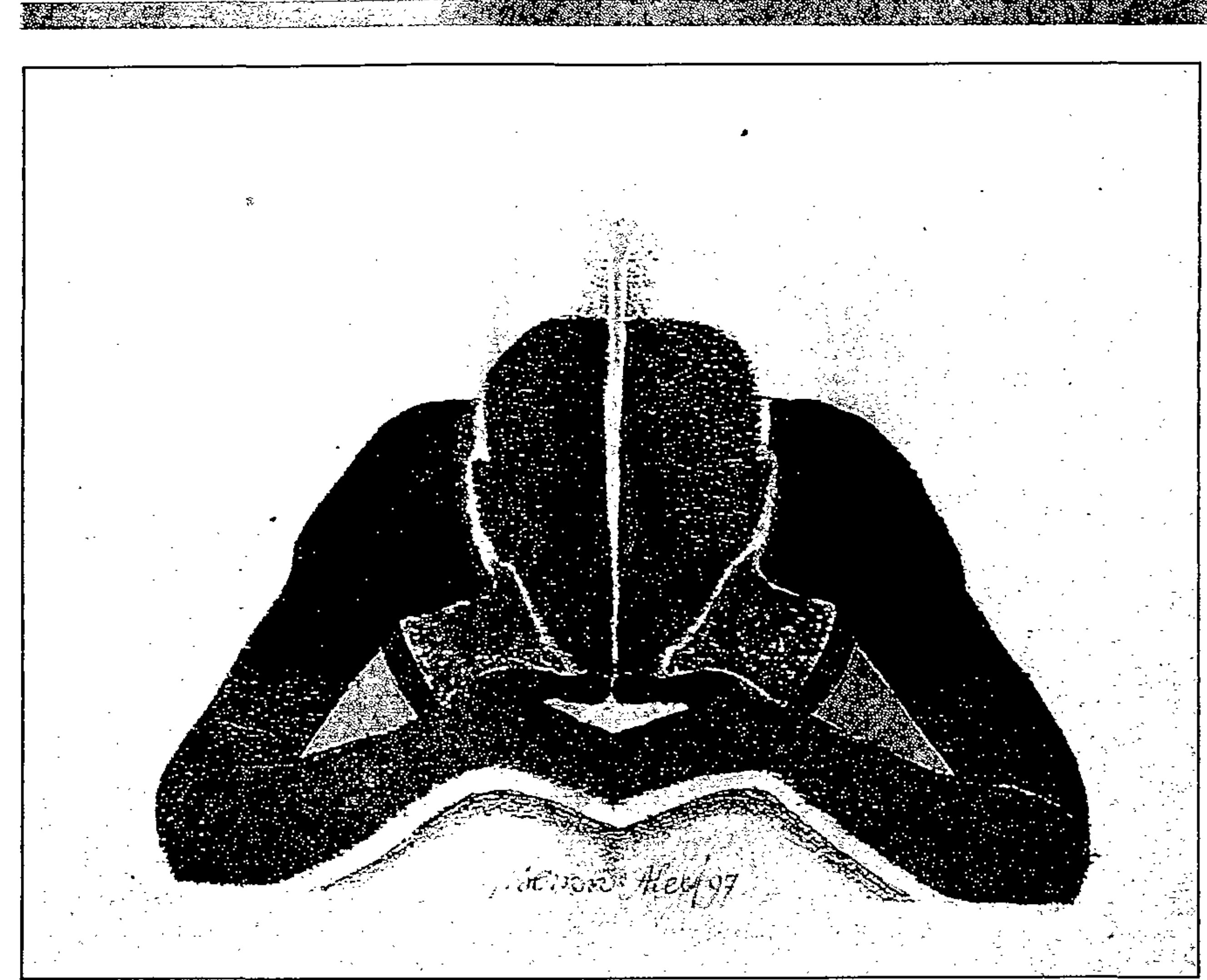
الفنان الثاني كان أليكس نيكول اوريل الذي سبق ان عرفته الامارات عندما فاز بالميدالية الذهبية في بينالي الشارقة عام ١٩٩٢ حيث قدم تجربة فريدة تختلط فيها اللوحة بتقنيات الجرافيك وتنحو في فضاءاتها الى الارتكاز على تجريد المحسوس والاكتفاء بالظلال والمجسمات غير الواضحة للاشياء. ومعظم اعماله «١٩ لوحة» جاءت باسماء تراتبية وكأنها استفاقات مستمرة لحالة واحدة. مثل تجربته (علامة من ١ - ٦) وغسيل (٣ لوحات) وماء (٤ لوحات) اضافة الى لوحته المميزة (اناس معلقون مع ملائكة).

ويمكن ان يوصف أليكس بانه فنان عالمي حيث طافت لوحاته كل اوروبا وبعضا من بلدان امريكا اللاتينية اضافة الى الهند والصين حصد خلالها العديد من الجوائز اكاديمية وفنية

الفنان سورين القويتو شكل هو الاخر تجربة هامة من خلال «١٣ لوحة» كانت تعكس الاشياء البسيطة والمهملة على اساس ان المشهد الصامت يمكن ان يشكل مادة فنية اذا ما لجأ الفنان الى كشف ابعاده الحسية البصرية وهناك (٧) لوحات جاءت تحت عنوان واحد هو «رسومات شرقية» كدلالة على الانتماء لروح الشرق الاوروبي والتأكيد على اختلافه عن نزوة وروح الفنون المادية في اوروبا. وفي لوحاته «بورتريه» يلمس المشاهد تقاربات مع الخطوط الصينية وفي كيفية المعالجة اللونية ايضا في محاولة لخلق العمق من البساطة واعطاء دلالة بصرية جديدة لما هو مرئي ومباشر.

ويعد الفنان سورين من ابرز فناني الجيل السابق حيث بدأ باول معرض شخصي له عام ١٩٦٨ وتنقل في تجربته الى اوروبا وامريكا اللاتينية وآسيا، ومن ابرز اعماله ترميم فريسكو في جيكا بالاس عام ١٩٧٩.

ويمكن القول ان المعرض يقدم تجربة فريدة لجيل الرواد في رومانيا وهو الجيل الذي يتقاطع معه الآن جيل الشباب عبر طرح مفاهيم جديدة ومختلفة في رؤيتها لما هو فني وماهو خاص في الوقت نفسه. وينظم المجمع الثقافي في هذا المعرض والذي جاء تحت اسم «أضواء من رومانيا» للفن الروماني المعاصر بالتعاون مع السفارة الرومانية بالدولة في المجالات الثقافية والفنية.



من اعمال أليكس

المهمة: إبدأ في أكثر طائرة مقاتلة متعددة الإستعمالات وطليقة الحركة صُنِعت المقاتلة، أف - ١٦، وأُضيف عليها التحسينات. علماً بأن كل مقاتلة أف - ١٦ تعد إستثمار طويل الأمد تقتني للمهمات الصعبة لا مكان للفشل فيها. باختصار فإن الدعم والإلتزام الموفرين في كل عضو من شركة لوكهيد مارتن له دور فعال.

أثبتت [illegible] أكثر طائرة يمكن الإعتماد عليها وال[illegible] جميع [illegible] العالم. ونحن [illegible] [illegible] العالم نتيجة [illegible] القاسم.

المستوطنون يتهمون عرفات بالتحريض

٢٠ طعنة لجندي اسرائيلي في مستوطنة بالضفة الغربية

■ عومريم - الضفة الغربية، قالت مصادر عسكرية ان جنديا اسرائيليا مكلفا بحراسة مستوطنة يهودية تلقى ٢٠ طعنة مما أدى لاصابته بجروح بالغة في وقت مبكر من صباح امس بالقرب من الخليل بالضفة الغربية في هجوم شنه فلسطينيون على ما يبدو.

ووقع الهجوم قبل الفجر بمستوطنة عومريم جنوبي الخليل. وسارع عمال الانقاذ بنقل الجندي الى مستشفى في بئر السبع بجنوب اسرائيل.

واتهم أحد زعماء المستوطنين اليهود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتحريض على الهجوم وطلب بوقف خطوات السلام.

وقال قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة يهودية جديدة بالقدس الشرقية العربية وتسليم مساحة بالضفة الغربية لا تتجاوز ثلث الاراضي التي كان من المنتظر تسليمها في اطار اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي قد أثار غضب الفلسطينيين.

وقال الممرض جلدي أبوحصيرة «عثرنا عليه مطعونا في مختلف انحاء جسمه نحو ٢٠ طعنة أغلبها في الرأس والصدر والبطن.. طعنات نافذة»، ووصف حالة الجندي بأنها «خطيرة للغاية».

وبدأت القوات الاسرائيلية عملية بحث عن المهاجمين، ورأى شهود عيان مديتين وقناعا وغطاء رأس رياضيا في موقع الحادث.

وقال رون شيشنر أحد زعماء المستوطنين لراديو الجيش: «من الواضح ان هذا الحادث لم يقع مصادفة. فعرفات وجه تهديدا ونفذه ايضا».

واضاف: «ما من شك في ان هذه هي نتيجة التهديدات وأعتقد انه يجب ان يكون واضحا في هذا الصدد ان على حكومة اسرائيل ألا تعمل تحت أي تهديد».

وقال شهود عيان ان عشرة فلسطينيين على الاقل اصيبوا امس الاول بالقرب من الخليل بعد ان استخدم الجنود الاسرائيليون الهراوات والاسلحة النارية في صد نحو مائة فلسطيني حاولوا منع العمال من شق طريق للمستوطنين اليهود.

ويعتبر اشتباك امس الاول أعنف تجدد لاعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ رفض عرفات القرار الذي اعلنته اسرائيل يوم الجمعة الماضي بتسليم مساحة جديدة لا تتجاوز تسعة في المائة فقط من الضفة، وكان الفلسطينيون ينتظرون ان يشمل الانسحاب ٣٠ في المائة من اراضي الضفة.. (رويتر)

في ختام زيارة ولايتي

ايران وتركيا تقرران فتح صفحة جديدة في العلاقات

■ طهران: قالت اذاعة طهران الحكومية امس ان ايران وتركيا اكدتا رغبتهما المشتركة في تجاوز اثار وتبعات الازمة الدبلوماسية التي عصفت بعلاقاتهما السياسية مؤخرا وقررتا فتح صفحة جديدة على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر.

ونسبت الاذاعة الى وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء تركيا نجم الدين أربكان قبل اختتام زيارة رسمية لتركيا استمرت يومين ان (البلدين تمكنا من تجاوز ازمة عابرة في علاقاتهما بفضل الخطوات التي اتخذها رئيسا البلدين).

واضاف ولايتي ان مباحثاته مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء اربكان ووزيرة خارجيته تانسو تشيلر (عكست حقيقة رغبة تركيا في المحافظة على علاقات متينة مع ايران).

ومن جانبه صرح أربكان بأن تركيا وايران حريصتان على (استمرار علاقات الصداقة والتعاون في كافة المجالات وبدون التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر).

وطبقا للاذاعة فان الجانبين قررا التعاون في مجال انجاح القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل.

وقد سلم ولايتي دعوة خطية من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى نظيره التركي للمشاركة في القمة الاسلامية قبلها ديميريل.

وقد غادر ولايتي أنقرة صباح امس متوجها الى جمهورية التشيك في المرحلة الثالثة من جولة اسلامية واوروبية وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية.. (وكالات)



ريفكيند ـ يمينا ـ مع نظيره الامريكي كوهين في واشنطن. (أ.ب)

ريفكيند: القوات الامريكية والبريطانية دخلتا البوسنة معا.. وستخرجان معا



جندي امريكي من قوة حفظ السلام بالبوسنة التي سيتم سحبها قريبا يقف في حراسة لحد الشوارع بقرية يوسيتشي البوسنية التي يسيطر عليها الصرب. (أ.ب)

■ واشنطن: اعلن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس الاول ان واشنطن موافقة على ان يغادر الجنود الامريكيون والاوروبيون التابعون لحلف الاطلسي البوسنة في وقت واحد وفق استراتيجية يتم التشاور بشأنها. وصرح ريفكيند لشبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكية بأن «وزير الدفاع وليام كوهين وانا شخصيا متفقان على انه من المناسب للقوات الاوروبية والامريكية مغادرة البوسنة معا». واضاف «نأمل ان ينتهي العمل العام المقبل ولكننا شددنا معا على ضرورة ان تكون العملية مشتركة» موضحا «دخلنا (الى البوسنة) معا وسنغادر معا». واعرب عن امله في «تقليص تدريجي لحجم قوة الحلف الاطلسي حتى انسحابها الكامل».

يذكر ان خمسة آلاف بريطاني يشاركون في القوة. وكان الوزير البريطاني التقى امس الاول وزيري الدفاع كوهين والخارجية مادلين اولبرايت. وقال كوهين لدى استقباله ريفكيند في البنتاجون «نحن في البوسنة معا كحلف اطلسي وسنغادر معا وليس من المقرر ارسال اي قوة بعد مغادرة القوات». وكان اكد في وقت سابق خلال جولة قام بها في اوروبا ان الجنود الامريكيين سينسحبون في منتصف عام ١٩٩٨ حتى ولو استؤنفت الحرب وانه يتوجب على الاوروبيين ان يكونوا البديل في حال لزم الامر. وامس الاول رد ريفكيند على كوهين بشكل مبطن في كلمة القاها امام معهد ابحاث في واشنطن وقال ان هذا الامر ليس واردا. (أ.ف.ب)

كوهين: الأطلسي لن يضم أعضاء من الصف الثاني

■ واشنطن: حذر وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الاول من ان توسيع الحلف الاطلسي لن يشمل اعضاء جددا من «الصف الثاني» بالرغم من طلب روسيا حصول تعهد من الحلف بعدم نشر بنى تحتية عسكرية على اراضي اعضائه الجدد. وقال للصحفيين «في حال انضم اعضاء جدد الى حلف الاطلسي فلن يكونوا من النصف الثاني او الثالث او اي صف ادنى».

واضاف «يجب ان يدخل الاعضاء الجدد التعديلات الضرورية على البنى التحتية والتي تتيح لهم ان يتمتعوا بكامل العضوية في حلف الاطلسي وان يكونوا قادرين على تطبيق المادة الخامسة» من شرعة الحلف والمتعلقة بالدفاع المشترك.

يشار الى ان روسيا التي تعارض انضمام دول من الكتلة الشرقية السابقة الى الحلف الاطلسي وتفاوض حاليا مع الحلف لتحديد مدى تعاونهما، تطلب من الحلف التعهد بعدم نشر اسلحة نووية على اراضي الدول الجديدة التي تنضم الى الحلف وكذلك عدم نشر بنى تحتية او قوات اجنبية.

يذكر ان حلف الاطلسي سيحدد خلال قمة مدريد المقبلة في يوليو الدول التي سيعرض عليها الانضمام اليه، والدول المرشحة للانضمام هي بولندا وتشيكيا والمجر. (أ.ف.ب)

واشنطن تدعو إلى حوار بين الغرب والاسلام

■ الرياض: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى فتح حوار بين الغرب والدول الاسلامية يستبعد منه المتطرفون الدينيون وذلك في رسالة قرأها امس الاول السفير الامريكي في الرياض وايك فولر.

وقال الدبلوماسي الامريكي: لدينا مسؤولية مشتركة، انتم في المملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي ونحن في الغرب، في منع العناصر المتطرفة من فرض شرطها للحوار واستغلال كل سوء فهم.

واضاف السفير الامريكي متحدثا باللغة العربية خلال ندوة ثقافية: من الضروري مواصلة الحوار البناء بين الغرب والعالم الاسلامي.

وكانت الولايات المتحدة حذرت في نهاية فبراير الماضي رعاياها المدنيين الـ ٤٠ الفا في السعودية بانهم معرضون لخطر الارهاب شأنهم شأن العسكريين الذين كانوا بالفعل هدفا لاعتداءين. وجاء هذا التحذير اثر حديث ادلى به المتطرف اسامة بن لادن، الذي جرد من جنسيته السعودية والمتهم بتمويل الجماعات الاسلامية المتطرفة، لمحطة تليفزيون بريطانية. (أ.ف.ب)

رغبة في تعيين شخصية أكثر تشدداً من نتانياهو

المتطرفون في الكنيست يسعون لتغيير قانون انتخاب رئيس الوزراء

■ عمان: اتفق اعضاء كنيست من اليمين الاسرائيلي المتطرف ومن الحركة المسماة بجبهة ارض اسرائيل مع اعضاء كنيست من اليسار الاسرائيلي وحزب العمل المعارض على تغيير قانون انتخاب رئيس الوزراء بشكل مباشر في اسرائيل والذي يتم بواسطته الاطاحة برئيس الوزراء بثمانين صوتا في الكنيست الاسرائيلي.

وقالت مصادر صحفية امس ان القانون الجديد الذي يقترحه عضو الكنيست عن حزب العمل موشيه شاحال ويحظى بتأييد الاغلبية في الكنيست يقضي بإقالة رئيس الوزراء من منصبه بأغلبية واحد وستين صوتا دون ان تحل الكنيست واجراء انتخابات فقط لرئاسة الوزارة.

واضافت المصادر نفسها ان القاسم المشترك بين اعضاء من اقصى اليمين واقصى اليسار يأتي لرغبة اليمين الاسرائيلي ترشيح شخصية يمينية اكثر تطرفا من بنيامين نتانياهو من جهة ومن جهة اخرى فان المعارضة تأمل في ايصال مرشحها الى كرسي الحكومة.

وقالت هذه المصادر ان هذا القانون فيما لو حظي بأغلبية فانه سيفاجئ نتانياهو لدى عودته من روسيا حيث سيكون الملاذ الوحيد امامه هو تشكيل حكومة وحدة مع حزب العمل المعارض وهو الامر الذي ان تحقق فان زعيم الحزب شيمون بيريز سيشغل منصب وزير الدفاع في حكومة من هذا النوع.

ويبرز من بين المؤيدين لتشكيل حكومة وحدة وزير البنى التحتية ارئيل شارون ووزير المالية دان مريدور بينما يعارضها وزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

وفي اعقاب الانباء التي ترددت مؤخرا حول هذه الامكانية واجتماع بيريز مع نتانياهو عقد حزب العمل امس الاول اجتماعا شهد خلافات شديدة وصلت لحد الشتائم بين زعيم الحزب وعضو الكنيست حجاي ميروم الذي يعارض اقامة حكومة موحدة كما يعارض هذه الحكومة المتنافس على زعامة حزب العمل اهود باراك وسيصوت اعضاء الكنيست الاسبوع القادم على اقتراح حجب الثقة عن نتانياهو فاذا ما اصر اعضاء اليمين المتطرف على موقفهم فهناك احتمال للاطاحة بنتانياهو والاعلان عن اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل لرئاسة الحكومة ويحاول نتانياهو غض النظر عن الاقتراح وتأجيله للمرة الثانية وذلك من خلال توحيد وزراء الحكومة وتهدئة المعارضة جراء الازمة العميقة التي تشهدها العملية السلمية حيث اوعز نتانياهو قبل مغادرته الى روسيا لوزيري الدفاع والخارجية الى اتخاذ الاجراءات خشية وقوع مواجهات محتملة في اعقاب الوضع الخطير الذي تشهده المنطقة والمتمثل في استمرار سياسات التعنت ومواصلة الاستيطان وخاصة في القدس اضافة الى القرار باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية فيها وشق الشوارع الجديدة لربط المستوطنات ببعضها ومن تم ربطها مباشرة بالمنطقة المحتلة عام ١٩٤٨.. (واخ)

تمسكه بتشوبايس أثار زوبعة

يلتسين القى بقفازه في وجه المعارضة والاوساط السياسية.. والشعب الروسي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ في ٧ مارس الجاري اصدر الرئيس يلتسين مرسومه بتعيين اناتولي تشوبايس نائبا اول لرئيس الوزراء مع اعفائه من منصبه السابق كمدير لرئاسة الجمهورية، وقد علق سيرجي بابورين على ذلك مازحا بقوله: «لقد استجاب يلتسين لطلب المعارضة الملح باقالة تشوبايس من منصبه كمدير لرئاسة الجمهورية».

ومن الناحية السياسية يعني ذلك التعيين ان يلتسين يلقي بقفاز التحدي في وجه المعارضة والاوساط السياسية المختلفة وفي وجه الشعب نفسه، لان اسم اناتولي تشوبايس هو اسم للشخص الذي حل عليه اكبر نصيب من لعنات المتظاهرين على امتداد السنوات الاخيرة بصفته رئيسا للجنة الحكومية لادارة ممتلكات الدولة عام ١٩٩١ حيث نفذ بواسطتها «عمليات التخصيص» في روسيا التي اجمع الكثيرون على انها «اضخم عملية احتيال ونهب في تاريخ الاقتصاد العالمي».. ومع اشتداد حملة المعارضة على تشوبايس - وهو من مواليد ١٩٥٥ - اقاله يلتسين في يناير ٩٦ وقال حينذاك: «لو انني قمت بعزله من قبل لحصل حزب الحكومة «روسيا بيتنا» ليس على عشرة بالمائة من الاصوات في البرلمان ولكن على عشرين بالمائة»، وقال انه: «ارتكب اخطاء فظيعة. وانه المذنب في كل شيء»!. ثم اعاده الى منصب آخر هو مدير رئاسة الجمهورية بعد الانتخابات الرئاسية في يوليو ٩٦، اما تشوبايس نفسه فقد اعترف في برنامج تلفزيوني في ديسمبر ١٩٩٥ بأن الشعب «لم يحصل على شيء من التخصيص وان تلك هي الحقيقة المطلقة»!.

ولم تكف المعارضة عن شن اعنف الحملات على تشوبايس بهدف اقالته من منصبه كمدير لرئاسة الجمهورية مدعية ان كل ما يجري في روسيا بتدبير من تشوبايس وحده مطلقة عليه «الكاردينال الاشقر»، وربط الشيوعيون بين موافقتهم على ميزانية عام ٩٧ وبين اقالة تشوبايس، ويمثل التعيين الاخير لتشوبايس تحديا صريحا للمعارضة بمختلف فرقها تقريبا، لان تشوبايس سيغدو النائب الاول الوحيد لرئيس الوزراء والمسؤول - بصلاحيات واسعة - عن قطاع الاقتصاد بأكمله!.

على حين تؤكد الانباء ان يلتسين سيقوم بعزل النواب الثلاثة الآخرين الاوائل لرئيس الوزراء وهم: الكسي بتشكوف المسؤول عن فروع الاقتصاد، وفلاديمير باكانين المسؤول عن الاصلاحات الاقتصادية، ثم فيكتور ايولشين المسؤول عن السياسة الاجتماعية، وتستند المصادر في ذلك الى ما اعلنه يلتسين في خطابه للمجلس الفيدرالي من ان «الحكومة لم تنفذ شيئا من وعودها للمواطنين، ولابد من اجراء تعديلات في صفوفها»، وعلق زوجانوف زعيم الشيوعيين على التعيين الاخير بقوله: «انها بصقة في وجه الدولة والبرلمان والشعب» على حين ندد بذلك التعيين جريجوري يافلينسكي زعيم كتلة يابلوكو وزعماء التكتلات القومية مثل سيرجي بابورين وغيره، وقد وضع يلتسين البرلمان امام امتحان صعب ودفعه دفعا للتفكير في سحب الثقة من الحكومة، او توسيع دائرة الاضراب الشعبي العام المزمع اجراؤه في ٢٧ مارس، مما يطرح بالمقابل احتمال ان يقدم يلتسين على حل البرلمان والاعلان عن انتخابات برلمانية جديدة.

وتقدم لتبرير تعيين تشوبايس الاسباب التي تجعل منه منقذا للاقتصاد الروسي، فتعيينه مرتبط بضرورة استنهاض الاقتصاد من اوضاعه المتدهورة وحل ازمة الرواتب والمعاشات، وهكذا يجري تصوير مرتكب مذبحة التخصيص باعتباره المخلص المنقذ من آثارها الآن.

ولكن التحدي الذي يعلنه يلتسين ليس سياسيا فحسب، انه اقتصادي ايضا، فتشوبايس مدعو لتنفيذ خطة يلتسين للمرحلة القادمة حين اعلن في خطابه للمجلس الفيدرالي: «على اصحاب الدخول المرتفعة ان يدفعوا بالكامل عن خدمات المساكن، بينما ستقدم الدولة دعمها للفئات المحدودة الدخل»، ويعني ذلك مضاعفة اسعار تلك الخدمات اربع او خمس مرات لسد العجز في الميزانية، كما ان خطة يلتسين الجديدة تعتمد ايضا على رفع دعم الدولة للمؤسسات العامة كقطاع الغاز والسكك الحديدية والطيران والطاقة وغيرها، والاعداد لاشهار افلاس عدة مشروعات حكومية ثم بيعها بدعوى انها عاجزة عن دفع الضرائب، اما الاتجاه الثالث فهو التركيز على سياسة جمع الضرائب، واخيرا انجاز الاصلاح العسكري الروسي بتوفير النفقات اللازمة له.

اتفاق وشيك لزيادة عدد أعضاء مجلس الأمن

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة رضا علي اسماعيل مساء امس الاول ان الوقت حان للتوصل الى اتفاق حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامن.

واعلن اسماعيل الذي يمثل ماليزيا امام مجموعة العمل المكلفة في الامم المتحدة تقديم اقتراحات حول توسيع مجلس الامن، انه بعد عقد ١٠٠ اجتماعات طيلة ثلاث سنوات «علينا البدء بمرحلة جديدة في مناقشاتنا واضعين نصب اعيننا التوصل الى اتفاق» هذه السنة.

وحسب دبلوماسيين من دول عدم الانحياز بات يوجد اتفاق بين الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة نحو زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس الامن حاليا ١٥ عضوا بينهم خمسة يملكون مقاعد دائمة وحق الفيتو (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) وعشرة ينتخبون لمدة سنتين كحد اقصى.

واعلن اسماعيل انه لن يؤيد اي اقتراح «لا يحظى بغالبية ساحقة وتمثيلية لاعضاء الامم المتحدة خاصة الدول النامية الصغيرة».

وتطالب المانيا واليابان منذ سنوات بدخول مجلس الامن كدولتين تحظيان بمقعد دائم، كما تطالب دول اخرى نامية مثل البرازيل بهذا الامر. (أ.ف.ب)

فجرتها أنباء محاولة الصين شراء ولاء أعضاء بالكونجرس

اتهامات ضمنية متبادلة بالكذب بين البيت الأبيض والمباحث الامريكية

■ واشنطن: أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي اي) مساء امس الاول انه حذر اجهزة البيت الابيض من امكانية وجود نشاطات غير مشروعة تقوم بها حكومة اجنبية في الولايات المتحدة وشدد على انه لم يضع اي قيود على نشر هذه المعلومات خلافا لتصريحات الرئاسة الامريكية. وكان المكتب يشير الى محاولة مزعومة من قبل الحكومة الصينية للمساهمة في تمويل حملات انتخابية لستة اعضاء في الكونجرس الامريكي اعلن الرئيس الامريكي امس انه لم يكن على علم بها. وجاء في بيان لمكتب التحقيقات الفيدرالي ان مسؤولين منه مكلفين بالامن القومي اجروا محادثات في هذا الشأن في الثالث من يونيو ١٩٩٦ مع اثنين من اعضاء مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض. واضاف البيان ان المكتب لم يطلب فرض اي قيود على نشر المعلومات التي قدمها خلال هذا اللقاء. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن امس الاول خلال مؤتمر صحفي، انه كان ينبغي على مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) ابلاغه بانه يملك معلومات عن محاولة الحكومة الصينية المساهمة بتمويل حملات انتخابية لستة اعضاء في الكونجرس الامريكي. وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري اعلن ان مكتب التحقيقات الفيدرالي نقل في يونيو الماضي هذه المعلومات الى اثنين من اعضاء مجلس الامن القومي شرط الا يطلعا اي شخص على الامر، حتى الرئيس كلينتون. واسترجع المتحدث الرئاسي هذه القضية واصفا تصريح (اف. بي. اي) بانه خاطئ. واضاف ماكاري ان عضوي مجلس الامن القومي جزما بانه طلب منهما بالحاح عدم كشف المعلومات التي زودهما بها مكتب الـ «اف. بي. اي». ومن جانب آخر اشار مسؤولون في بكين امس الى ان الصين ذات الاقتصاد النامي افقر من ان تتبرع بمبالغ مالية كبيرة للجنة الوطنية التابعة للحزب الديمقراطي الامريكي. وصرح تسوي تيان كيه المتحدث باسم الخارجية قائلا ان هناك مجالات عديدة في برنامج التنمية الاقتصادي والاجتماعي الصيني تحتاج الى التمويل. نحن ليس لدينا فائض من المال لدعم اي احزاب سياسية أمريكية في حملاتهم الانتخابية. وقال تسوي للصحفيين خلال البيان الصحفي المعتاد، كما ان الصين لا ترغب في انفاق اموالها بهذه الطريقة. وتنفي الصين مرارا انها قدمت شهادات مالية كبيرة بصورة غير مشروعة الى ادارة الرئيس بيل كلينتون وندد بما اوردته وسائل الاعلام الامريكية عن تورط صيني بهذا الصدد. (وكالات)



جانب من السجن — الغرفة رقم (٥) حيث سجن فيها مانديلا لمدة ٢٦ سنة متواصلة — سرير مانديلا في السجن — حمام مانديلا في السجن

«الاتحاد» تسجل سجن أشهر سجين سياسي في العالم

مانديلا.. من الغرفة رقم (٥) بسجن «روبن آيلند» الى قصر الرئاسة

لماذا رفض مانديلا عرض «سجانه» بالافراج عنه فورا وطالب بالابقاء عليه في السجن لمدة اسبوع آخر؟!

تحقيق وتصوير: جمال المجايدة

جزيرة روبن آيلند حيث يقع السجن

■ لايزال العالم يتذكر السجين السياسي الشهير نيلسون مانديلا. وحتى بعد انتخابه كأول رئيس لاول نظام ديمقراطي في جنوب افريقيا في مايو ١٩٩٤ يظل الناس يتذكرون قصة هذا الرجل العجوز الذي خرج من سجنه ليحكم دولة أسسها مستوطنون عنصريون من اوروبا الغربية قبل اكثر من ثلاثمائة عام

بل ان صورة السجين مانديلا لا تمحى من الذاكرة ابدا لانها كانت تجسد كافة صنوف التحدي والارادة في مواجهة الهيمنة والاستبداد والتمييز العنصري.

وقد قامت «الاتحاد» بزيارة لسجن مانديلا والتقت مع احد رفاقه في السجن.. واطلعت على الغرفة (٥) حيث امضى ٢٦ عاما من حياته فيها.. ووقفت على حكايات وحكايات من ايام السجن الى رئاسة الجمهورية.

وكانت البداية في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٥ عندما استيقظت على رنين جرس الهاتف في فندق «هولداي ان دوفال» بمدينة كيب تاون المطلة على المحيط الاطلسي، كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة صباحا، هرولت مسرعا لارتداء ملابسي وتجهيز الكاميرا وبعض اوراق الكتابة وتناولت طعام الافطار على عجل في مطعم الفندق الذي كان ممتلئا بعواجيز المان وفرنسيين يتنزهون في «كيب تاون» وكان المرافق «ديفيد سميث» في انتظاري في بهو الفندق ويبدو على ملامحه الانجليزية الضيق من تأخري عن الموعد للذهاب الى ميناء الـ «وترفرونت» في «كيب تاون» للحاق بالسفينة قبل ابحارها في الثامنة صباحا.

انتهيت بسرعة من الافطار الصباحي واكتفيت بفنجان قهوة مع طبق من الفاكهة وقليل من عسل النحل الجبلي. وبالفعل ركبنا السيارة التي انطلقت من امام الفندق بسرعة عبر الشوارع الجبلية الملتوية اختصارا للوقت وتفاديا للزحام الذي يبدأ وقت توجه الناس الى اعمالهم في الثامنة الا ربعا وصلنا الى رصيف الميناء الذي يعج بالمراكب الصغيرة والكبيرة وسفن الصيد والتجارة وبالدلافين التي تحوم في مياه الميناء في انتظار ما يلقي به اليها المسافرون من طعام، وكنا قد حصلنا على تذاكر السفر في اليوم الفائت لضمان حجز مكانين لديفيد وأنا..

أبحرت السفينة في موعدها المحدد «الثامنة صباحا» في اتجاه جزيرة روبن آيلند وما ان وصلت عرض المياه الا وبدأت تلاطم امواج المحيط الاطلسي وتتمايل نحو الاعلى والاسفل في حركة سريعة تتخللها مخاوف كثيرة وكلما علت السفينة فوق الامواج تواترت سرعة دقات القلب بشكل لا ارادي تحت دوافع الخوف مما قد يحصل. لدرجة انني بدأت افتقد حلاوة وطعم ذلك المشهد الجمالي الرائع في الجهة المقابلة على الشاطىء المستدير الطويل لمدينة كيب تاون حيث كانت الغيوم والسحب الكثيفة البيضاء تغطي سفح جبل «الاسد» وقمة هضبة «سيغنال لايت» التي تشرف على المدينة مباشرة، لم اتذوق طعم هذا الجمال الساحر الذي يهيمن على المكان والرؤية الممتدة عبر الافق اللامتناهي. وبدأ مرافقي ديفيد يهدىء من روعي كلما علت الامواج وتصاعد هدير محركات السفينة الخشبية. الا ان المخاوف تعاظمت حينما جاء احد طاقم السفينة ليرشدني على طريقة استخدام طوق النجاة.

هنا شعرت بالخطر المحدق. غير انني رحت اسلي نفسي بالطيور التي تحوم فوق متن السفينة بحثا عما يجود به المسافرون. واقول انه لا عمل جيدا بدون متاعب ولا كتابة دون مغامرات. الى ان بدت تظهر في الافق خلف المياه الاطلسية الحالكة الزرقة معالم جزيرة «روبن آيلند» التي تبعد عن شواطىء «كيب تاون» حوالى ٥٠ كيلومترا. وبدأت السفينة تقترب شيئا فشيئا من ميناء تلك الجزيرة الصغيرة الوادعة التي حولها نظام بريتوريا العنصري ابان سنوات القهر والظلم والاستعباد الى سجن كبير لمعارضيه السياسيين الذين كانوا يتطلعون الى يوم الحرية والاستقلال.

وفي تمام التاسعة صباحا اقتربت السفينة من رصيف الميناء الصغير وحمدت الله على الوصول كانت سيارة باص صغيرة في انتظارنا وبجوارها مرشدة سياحية وسائق اسود. وقالت بلكنة «افريكانية - انجليزية» سنقوم بجولة سياحية في الجزيرة قبل ان نبدأ الرحلة الى داخل السجن. بادرتها بالقول، أود لو تبدأ الرحلة الى السجن مباشرة ولا يوجد ما يستدعي السياحة هنا. خاصة وان الجزيرة الصغيرة كلها كانت بمثابة سجن كبير منذ اكثر من عشرة عقود.

جولة في السجن:

توقف الباص امام مدخل السجن المركزي في الجزيرة وتوقفت مع أخرين امام المبنى الخارجي لالتقاط الصور لهذا المعتقل الذي حاول النظام العنصري من خلاله قهر ارادة رموز شعب جنوب افريقيا ومناضليه السياسيين من أجل الحرية والكرامة، دقائق معدودات حتى دلفنا جميعا الى بهو السجن المظلم لكثافة الجدران والنوافذ الحديدية السميكة والقضبان المحيطة بكل شيء حولنا. وكان في انتظاري رجل أسود فارع الطول ضخم الجثة وقدم نفسه بالقول انا «باتريك ماتنانغا».. واردف بقول.. كنت معتقلا الى جانب نيلسون مانديلا طيلة ٢٠ عاما في هذا المكان. كنت احمل الرقم «٢٢٠٧٧٨» وكان هذا هو اسمي وعنواني وشخصيتي وكل شيء، ولم اسمع اسمي في السجن لمدة عشرين عاما حيث كان السجان يناديني بهذا الرقم، لقد حولونا الى مجرد ارقام صماء، بدأ حديثه بالقول «في هذه الغرفة التي أمامنا كان يجلس مدير السجن ومعاونوه، وفي الغرفة المقابلة الامانات، والأخرى المجاورة غرفة التحقيق واذلال المعتقلين، وعلى بعد امتار قلائل غرفة التعذيب وسحب الاعترافات، وفي الطابق الاعلى صعدنا الى غرفة المراقبة او الرقابة على الرسائل التي كانت تصل الى المعتقلين من ذويهم ويقول باتريك «في هذه الغرفة كانوا يزورون الرسائل باخذ فقرات من خطوط زوجاتنا او ذوينا ليزوروا رسالة من زوجة تطلب فيها الطلاق لانها سئمت حياة الوحدة او ان ترفض الاعتراف بابنها

في هذا النفق المظلم امضى مانديلا عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة

المعتقل او ابنة قررت الهروب من المنزل وذلك بهدف التأثير على معنويات المعتقلين، وقال: انا شخصيا تلقيت رسالة من زوجتي تطلب فيها الطلاق وكنت مقتنعا بالخدعة التي دبرتها ادارة السجن لان زوجتي كانت تعمل في مهام نضالية وكان لها دور سياسي في الحركة الوطنية، كما ان مانديلا نفسه تلقى رسائل مزورة من اقاربه يطالبونه بالاستسلام وترك العمل الوطني للخروج من المعتقل، الخ من وسائل الكذب والتزوير، ويضيف «لم يكن مسموحا لنا بالرد على ذوينا بالكتابة أكثر من فقرة واحدة ويتولى الرقيب قص وحذف اية كلمة تحمل اكثر من معنى! كنا في عزلة حقيقية عن بعضنا البعض وعن رفاقنا في المعترك النضالي الكبير».

بعد شرح يطول ويطول في ذلك البهو الضيق الطويل اصطحبني باتريك الى الغرفة رقم «٣» في السجن والتي امضى بها ٢٠ عاما وتحدث عن ظروف اعتقاله وكيف كانت منذ البداية حتى التحرير.

الغرفة رقم «٥».. رمز النضال والحرية:

خطوات قلائل الى الامام حتى توقفنا امام غرفة صغيرة تحمل الرقم «٥» ومكتوب على بوابتها الخشبية الصفراء اسم نيلسون مانديلا».. في هذه الغرفة كان يقبع الزعيم الوطني الافريقي الاسود نيلسون مانديلا طيلة عشرين عاما، وقبل ان يتفوه باتريك بأي كلمة. رحت اتجول بناظري في المكان الضيق. فالغرفة طولها متران وعرضها متر ونصف المتر، في داخلها سرير حديدي صغير يتسع لطفل في العاشرة من عمره وغطاء رث رمادي اللون، وطاولة خشبية مستديرة مساحتها لا تتجاوز نصف المتر ومقعد خشبي صغير يليق بقرد يجلس عليه في ساحة المدينة للتهريج!

ما أضيق الغرفة.. ما اوسع الفكرة.. ورحت اتذكر كلام الشاعر محمود درويش!! وفيما كانت تعصرني مشاهد الالم قاومتها بالتقاط الصور لتلك الغرفة التي خرج منها «الأسد الأفريقي العجوز» ليرعب كل العنصريين في هذا العالم وليخرج منها زعيما ورئيسا لشعب الـ ٤٠ مليون نسمة! القضبان الحديدية التي كانت تحاصر مانديلا في غرفته الصغيرة لم تحاصر فكره، ولم تجهض فكرة الحرية والدولة، بل الهبت مشاعره وتغلب عليه بسعة الصدر والأفق!

ويعاود باتريك الحديث عن رفيقه في النضال وظروف اعتقاله وكان يختزن في ذاكرته ادق التفاصيل. يقول «لقد بدأ مانديلا حياته السياسية عام ١٩٤٤ حينما شارك في تأسيس رابطة الشباب في حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وفي عام ١٩٥٠ أصبح رئيسا لهذه الرابطة، ونظم في يونيو ١٩٥٢ حملة ضد العنصرية وسجن على اثر ذلك تسعة اشهر ليخرج من السجن الى العمل السياسي السري عام ١٩٥٣ غير ان سلطات النظام العنصري اتهمته بالخيانة عام ١٩٥٦ مع ١٥٦ شخصا آخرين وسجن لمدة عامين ثم اربعة اعوام اخرى، وخرج من السجن يوم ٢٩ مارس ١٩٦١ وسافر الى خارج البلاد للتدريب على العمل الفدائي المسلح، وفي الخامس من اغسطس ١٩٦٢ القي القبض عليه في اقليم ناتال برفقة «والتر سيسولو» وانا، باتريك، وستة آخرين واتهموا بالتحريض على الاضراب وممارسة العنف والسفر بجوازات مزورة، واصبح مانديلا يتولى الدفاع عن نفسه وعن بقية زملائه في السجن وأطلقنا عليه لقب «الزهرة السوداء»، وفي السابع من نوفمبر ١٩٦٢ حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة التخريب ومحاولة الاطاحة بالحكم.

مانديلا وحياة السجن المؤبد

ويعود باتريك بذاكرته الى الوراء قليلا ليسرد لنا تلك الليلة الصعبة التي حكمت فيها محكمة عسكرية تابعة للنظام العنصري على مانديلا وعدد من رفاقه بالسجن المؤبد «مدى الحياة» مع الاشغال الشاقة بتهمة التآمر على الاطاحة بنظام الحكم، حيث نقلنا جميعا الى سجن «روبن آيلند» وهي الجزيرة التي تحمل نفس الاسم وكانت في الماضي (١٦١٤ - ١٨٨٤) بمثابة استراحة للرحالة والمستكشفين الهولنديين ولا تزال شواهد قبورهم في الجزيرة حتى الآن، ثم تحولت في ظل النظام العنصري الى سجن ليكون السجناء معزولين عن العالم تماما، فلا احد يزورهم او يسمع عنهم او يتظاهر من اجلهم، هكذا كانوا يفكرون!

ويقول رفيق مانديلا: لقد مكثنا زعيمنا نلسون مانديلا ونحن بجواره في هذه الغرفة رقم «خمسة» طوال الفترة من يونيو ١٩٦٤ حتى يونيو ١٩٨٠ اي ١٦ عشر عاما متتالية، ظل طوالها صلبا لم تلن عزيمته ولم يتراجع عن مبادئه التي ظل وفيا لها!

وكان معه في نفس المعتقل المناضل الجنوب افريقي المسلم «احمد كاترد» الذي امضى ٢٧ عاما في السجن وعينه مانديلا بعد الاستقلال مستشارا سياسيا له كما يتولى الآن رئاسة اللجنة المسؤولة عن جزيرة «روبن آيلند» المعتقل، وكذلك المناضل الافريقي «والترسيسولو» الذي اطلق سراحه في اكتوبر ١٩٨٩ بعد حكم بالسجن مدى الحياة قضى منه ٢٥ عاما في «روبن آيلند» وأكثر من ١٢٥ مناضلا يلعبون ادوارا بارزة في الحياة السياسية الآن.

يوم في حياة مانديلا داخل السجن:

يقول «باتريك ماتنانغا ٥٤ عاما» ان مانديلا كان بسيطا جدا في حياته داخل السجن رغم انه كان زعيما لرابطة الشباب ورئيسا للشعب العسكرية لحزب المؤتمر الافريقي في ذلك الوقت، كان يستيقظ في الخامسة صباحا بناء على صيحات السجان، ويخرج من الغرفة رقم «٥» الى حمام بسيط متهالك، ثم يتناول طعام افطار بسيط يخلو من الملح وكل ما يثير الشهية للأكل، خبزا يابسا مثل الكرتون وقطعا من جبن ليس له طعم، بعدها يخرج عبر ممر شائك بالكهرباء الى فناء السجن الذي يرتبط بممر آخر يقود الى ساحة صخرية يختلط لونها البني باللونين الابيض والاصفر ليبدأ رحلته اليومية مع الاشغال الشاقة التي ظل يمارسها لمدة ثماني ساعات يوميا طيلة فترة سجنه، واشار باتريك بيده الى النفق الذي حفره مانديلا تحت الارض والاخاديد الصغيرة في سفح تلك الهضبة الصحراوية القاسية، بالطبع لم تكن تلك الانفاق والأخاديد سوى علامات فارقة - وقائمة حتى الآن - لتدلل على فداحة الظلم والقهر الذي انزله النظام العنصري على مانديلا وكافة ابناء شعبه طيلة اكثر من ٣٠٠ عام.

ويقول باتريك بتأثر شديد «كان مانديلا يضرب في تلك الارض الصخرية الرخوة وكلنا معه. وكان الامر يبدو بالنسبة له وكأنه امر اعتيادي، اعتاد على فعله كل صباح، لم يكن حزينا على الاطلاق، بل كان دوما يبث فينا روح الصمود، ويذكرنا كلما تعبنا بقرب تباشير الفجر والحرية!

ويتابع القول «الا ان اشد ما كان يحزنني حينما ارى مانديلا شاحب اللون، مرهقا، غير قادر على الوقوف حينما لم تحمله رجلاه، تحت تأثير الغبار الناجم عن الحفر في باطن تلك الهضبة الصخرية الملعونة، انه غبار صعب يتعب الرئتين ويلحق الضرر البالغ بالبصر. حيث يعاني مانديلا الآن من ضعف البصر بسبب الرماد والغبار اثناء فترة الاشغال الشاقة».

ويقول: كلما حصلت عمليات فدائية او تظاهرات شعبية كان مانديلا ورفاقه يعودون الى الحبس الانفرادي، ولم يسمح له بقضاء الحاجة لمدة طويلة ويمنع من الاستحمام لفترات تصل الى ١٠ ايام! فقد كانوا يعتقدون دوما انه محرك الجماهير رغم عزلته في السجن!

وتحت ضغط من جماعات حقوق الانسان في معظم عواصم العالم والعديد من المنظمات المعادية للعنصرية في لندن وعواصم غربية أخرى اطلقت سلطات النظام العنصري سراحه من سجن «روبن آيلند» في يونيو ١٩٨٠ ليفرض عليه نظام الاقامة الجبرية في منزله في جوهانسبرج.

مسيرة طويلة نحو الحرية

هذا العنوان لكتاب السيرة الذاتية لنيلسون مانديلا والذي تضمن رحلة حياته منذ ولادته يوم ١٨ يوليو ١٩١٨ في قرية «ترانسكي» بجنوب افريقيا لاب يدعى هنري روليهلالا مانديلان والذي كان رئيس القبيلة، وحتى تولي مانديلا رئاسة جنوب افريقيا في مايو ١٩٩٤ ليصبح اول رئيس اسود في البلاد التي سيطر عليها المستعمرون البيض قبل حوالى ٣٠٠ عام.

في يناير ١٩٨٥ عرض النظام العنصري على مانديلا اطلاق سراحه مقابل دعوته للسود بوقف العنف الا ان مانديلا رفض العرض، وعقد اول اجتماع له مع رئيس وزراء جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ وفي اعقاب تصاعد الثورة الشعبية بدأ الحوار بين مانديلا وكل من بوتا وفيزيدزيك دي كليرك في يونيو ١٩٨٩، ولقاء آخر ضمهما جميعا في ديسمبر ١٩٨٩ واسفر هذا الاجتماع عن قرار اتخذه «دي كليرك» يقضي باطلاق سراح مانديلا، ونفذ هذا القرار بتاريخ ١١ فبراير ١٩٩٠ واصبح مانديلا حرا بعد ٢٧ عاما في السجن.

ويروي مانديلا في مذكراته «في التاسع من فبراير التقيت بالرئيس دي كليرك بعد تخلي سلطة بيغ بوتا» عن السلطة بفعل الثورة الشعبية التي عمت البلاد وفي ذلك اليوم ابلغوني بأنني سأقابل دي كليرك ووجدته مبتسما في مكتبه وتصافحنا، وابلغني انه سيفرج عني في اليوم التالي. فأجبته قائلا انه بالرغم من انني قد ابدو ناكرا للجميل الا انني افضل ان ابقى في السجن اسبوعا آخر حتى تستعد اسرتي ومنظمة المؤتمر الافريقي لاطلاق سراحي بتلك الطريقة التي قد ينجم عنها حالة من الفوضى، واندهشت اجابتي دكليرك، الذي رد قائلا: ستنقلك الطائرة الى جوهانسبرج وسيتم الافراج عنك رسميا هناك. ولكني عارضت ذلك فقد كنت اريد ان اخرج من بوابة سجني الحالي لاتمكن من شكر هؤلاء الناس الذين رعوني رغم انني من جوهانسبرج فقد كانت «كيب تاون» موطنا لي لما يقرب من ثلاثة عقود، وكنت اريد طريقي الى جوهانسبرج حينما أريد وليس في الوقت الذي تريده الحكومة».

ويواصل مانديلا: لقد اصيب دكليرك بالدهشة وترك مكتبه للتشاور مع الآخرين وعاد قائلا، ان الوقت قد تأخر بالنسبة لتأخير الخطة. فرددت مطالبي وكانت لحظة حرجة، ولم يتمكن احد منا وقتها ان يرى المفارقة الناتجة عن طلب السجين عدم الافراج عنه، بينما يحاول السجان تنفيذ الافراج؟!

وهكذا غادر مانديلا السجن على طريقته ليلقى استقبال الابطال في جوهانسبرج حيث خرجت المسيرات الشعبية في كل المدن من كيب تاون الى مسقط رأس المناضل الأسود احتفاء بانتصاره على الظلم العنصري.

وفي الثاني من مارس ١٩٩٠ عين نائبا لرئيس حزب المؤتمر الوطني وفي ٧ يوليو ١٩٩١ اصبح مانديلا زعيما لحزب المؤتمر الوطني الافريقي بدلا من «أوليفرتامبو» وقبل هذه الخطوة اعلن الحزب نبذه للكفاح المسلح بعد ٢٩ عاما الامر الذي قاد الى مصالحة سياسية مع البيض.

وفي ٤ أغسطس ١٩٩٢ اعلن مانديلا الاضراب العام لمدة يومين وقام بمسيرة سلمية في العاصمة (بريتوريا) من اجل المصالحة السياسية العادلة، وهكذا تسلسلت الاحداث لصالح تحقيق الديمقراطية في جنوب افريقيا وتم رفع الحظر الدولي عن جنوب افريقيا رسميا بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٤ وفي ١٥ اكتوبر ١٩٩٣ حصل مانديلا على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع الرئيس السابق «دي كليرك»، وفي يوم ٢ يناير ١٩٩٤ تم الاتفاق على تحديد يوم ٢٧ ابريل من السنة ذاتها ليكون موعدا للانتخابات بمشاركة فريق مؤلف من ٢٦ حزبا. وبالفعل جرت الانتخابات في ذلك اليوم واسفرت عن فوز كاسح للسود وبالتالي عين مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا ليكون اول رئيس اسود في تاريخ البلاد التي حكمها البيض على اساس عنصري وعرقي.

مدرسة مانديلا

لقد ارسى نيلسون مانديلا قواعد مدرسة نضالية خلال سنوات كفاحه التي بدأت منذ عام ١٩٥٠ ويقول رفيق نضاله باتريك ماتنانغا «لقد حول مانديلا السجن الى مدرسة نضالية حقيقية ضد الاستعمار وكافة اشكال التمييز العنصري لاجهاض قرارات الحكومة العنصرية الصادرة عام ١٩٥٠ والتي صنفت السكان على اساس عرقي وبطريقة عشوائية مما نتج عنه احيانا التفريق بين اعضاء الاسرة الواحدة اعتمادا على لون البشرة وتجاعيد الشعر، وكذلك قانون المناطق الذي نص على تملك البيض للاراضي والمساكن بعد تطهيرها من الهنود والسود».

ويضيف: لقد كان فرضا على كل سجين في روبن آيلند ان يقرأ ويتعلم ويثقف نفسه بنفسه، ففي مواجهة القهر العنصري والظلم الفادح كان علينا جميعا ان نواجه الظلام بالنور وقهر الجهل بالعلم.

ويقول مانديلا في مذكراته التي تضمنت سيرة حياته في اوساط المقاومة كانت تعرف جزيرة «روبن آيلند» بالجامعة، ولم يكن ذلك فقط لاننا كنا نتعلم من الكتب او لان المسجونين درسوا هناك الانجليزية والافريكانية والفن والجغرافيا والرياضيات او لان اشخاصا مثل بيلي نير، واحمد كاترد ومايك وينجاكي وايدي دانيالز حصلوا على عدة درجات جامعية ولكنها كانت تسمى الجامعة لاننا كنا نتعلم من احدنا الاخر، فقد كنا نحن هيئة التدريس لانفسنا وواضعي منهجنا الدراسي وكنا نميز بين الدراسات الاكاديمية الرسمية وبين الدراسات السياسية غير الرسمية.

فقد كان السجن يخرج افواجا من الثوار الشباب الذي اقتدى بمانديلا الامر الذي ادى الى اشتعال انتفاضة في اقليم سويتو الذي يقطنه السود يوم ١٩٧٦/٦/١٦ احتجاجا على نظام التعليم الفاسد الذي وضعته الحكومة العنصرية للسود وانتقلت الانتفاضة الى جميع مدارس جنوب افريقيا الامر الذي جعل مانديلا يجني ثمار جهده داخل السجن وتأهيله للشباب الوطني المتحمس.

يقول مانديلا: في سبتمبر عام ١٩٧٦ امتلأ قسم الحبس الانفرادي بشباب تم القبض عليهم عقب الاحداث وعلمنا منهم بما حدث وارتفعت معنوياتنا، فقد انفجرت روح الاحتجاج الجماهيري التي بدأت خامدة في الستينيات.

وتبقى كلمة اخيرة، وانا اغادر سجن روبن آيلند في تلك الجزيرة الصخرية، فهمت معنى الثبات على المبدأ، وهاهو مانديلا الذي ارادوا له ان يظل سجينا يحطم الصخر في محيط سجنه، تحرر وخرج من السجن الى رئاسة جنوب افريقيا، ليقدم الدرس الاسطورة لكل الانظمة العنصرية في هذا العالم، بأن ارادة الانسان الذي ولد حرا لاتقهرها السجون ولا الاشغال الشاقة ولا الحبس الانفرادي بل هي اقوى من كل هذه الصنوف الوحشية! وان السلام الاجتماعي لاتفرضه الدبابات والطائرات، بل التفاهم والوئام بين كافة فئات المجتمع بعيدا عن كافة اشكال التمييز العنصري والعنف ومصادرة حقوق الشعوب.

باتريك ماتنانغا يروى قصة الرجل الاسطورة من ليلة اعتقاله حتى فجر توليه رئاسة جنوب افريقيا

كيف حول السجن الى جامعة تخرج منها قادة انتفاضة «سويتو» ؟



باتريك يروي للزميل جمال المجايدة قصة السجن والحرية

في أول لقاء لها منذ عام كامل
فشل اجتماع اللجنة الرباعية للنازحين

■ بيت لحم «الضفة الغربية»: اجتمعت اللجنة الرباعية حول النازحين الفلسطينيين في عام ١٩٦٧ في مدينة بيت لحم «الضفة الغربية» امس الاول وذلك للمرة الاولى بعد توقف استمر ١٢ شهرا.

وقد اتهم رئيس الجانب الفلسطيني زهدي سعيد اسرائيل بافشال اللقاء الرباعي بـ «وضع عقبات جديدة» امام اللجنة ورفضها التقيد بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في آخر اجتماع عقدته اللجنة في القاهرة في مارس من العام الماضي.

وتضم اللجنة الرباعية المشتركة حول النازحين الفلسطينيين التي تشكلت بموجب «اعلان المبادىء» الاسرائيلي - الفلسطيني في سبتمبر ١٩٩٣، ممثلين عن اسرائيل والفلسطينيين ومصر والأردن. وقال سعيد ان الوفود الاربعة كانت اتفقت في آخر اجتماع على ارسال «رسائل مشتركة الى الاونروا «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» والصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني للحصول على معلومات حول عدد النازحين ولكن اسرائيل تطالب اليوم بتحديد من هو النازح الفلسطيني الذي يمكنه العودة الى الاراضي الفلسطينية بموجب اتفاق اوسلو».

ومن المفترض ان تحدد اللجنة اجراءات عودة «النازحين» الفلسطينيين اي الذين ارغموا على مغادرة الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي في عام ١٩٦٧. ولكن لم تتمكن اسرائيل من التفاهم مع الدول العربية حتى الآن على تحديد مشترك لعبارة «نازح» ولا من الاتفاق على عدد النازحين الذين تقدرهم اسرائيل بـ ٢٠٠ الف بينما يتحدث الفلسطينيون عن ٨٠٠ الف شخص.

وقد عارض اليمين الاسرائيلي الذي يتولى الحكم حاليا باستمرار عودة كثيفة للاجئين الى غزة والضفة الغربية وعودة اقل كثافة الى اسرائيل.

وكانت هذه اللجنة اجتمعت في ديسمبر الماضي في غزة بغياب الاسرائيليين وقد تذرع الوفد الاسرائيلي بأسباب «تقنية» لتبرير تغيبه عن الاجتماع.

يشار الى ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم عند قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ ستعالج في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي ستبدأ مبدئيا هذا الشهر.

واوضح سعيد ان اللجنة ستلتقي مجددا في مايو القادم في الاردن.

(وكالات)

مقتل ٨٦ شخصا بانفجار منجم بوسط الصين

■ بكين، قال مسؤولون محليون امس ان سلسلة من الانفجارات وقعت في مجموعة من مناجم الفحم بواسطة الصين مما ادى الى مقتل ٨٦ شخصا على الاقل وجرح ١٢ آخرين في الاسبوع الماضي.

وقال المسؤولون ان الانفجارات التي هدمت انفاقا بمناجم بنجدنجشان باقليم هينان على بعد نحو ٧٦٠ كيلومترا الى الجنوب من بكين سببها وجود غازات في انفاق المنجم. وقال مسؤول ان ٩٨ شخصا كانوا في ثلاث مجموعات من المنجم وقت وقوع الانفجار مما ادى الى مقتلهم جميعا باستثناء ١٢ شخصا جرحوا الا ان اصاباتهم ليست بالخطيرة.

(رويتر)

«الاتحاد» ترصد توقعات الانتخابات الجزائرية
الأغلبية من نصيب «حزب الرئيس»
«حماس» الثاني و«القوى الاشتراكية» الثالث

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشير كل الدلائل السياسية والحزبية في الشارع الجزائري الى ان توقعات الانتخابات النيابية التي تجرى في شهر يونيو القادم تفيد بفوز حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة عبدالقادر بن صالح الرئيس الحالي للمجلس الوطني الانتقالي. وكان قد تم تعيين اعضائه في شهر فبراير من عام ١٩٩٤. واعطت التوقعات ذاتها المركز الثاني في نتائج الانتخابات التي تعقب الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الدستور، لحزب «حماس» برئاسة الشيخ محفوظ النحناح. وقد بات على الاخير تغيير اسمه في ظل مواد الدستور الجديد المعتمد في نوفمبر الماضي والتي تحتم عدم تبني الخطاب الاسلامي في الحياة السياسية، وينطبق الأمر ذاته على «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت احمد احد القيادات التاريخية لحرب التحرير الجزائرية والذي يعيش حاليا في منفاه الاختياري بسويسرا.

وتعطي الترشيحات المركز الثالث في انتخابات يونيو لـ «الجبهة» ولكن الاخيرة مطالبة بتكييف احوالها بحيث لا تتبنى خطابا عرقيا يتنافى ومواد الدستور الجديد. وتشترك «جبهة القوى الاشتراكية» وحزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» برئاسة سعيد سعدي في انهما يحملان صفة جهوية تضفي عليهما الطابع العرقي.

اذ يكاد يقتصر وجودهما في الشارع على مناطق القبائل في الشمال التي تضم مدينة تيزي اوزو عاصمة منطقة القبائل ومدنا اخرى مثل بجاية، واذا كانت «الجبهة» تتبنى طرحا اكثر هدوءا وتعقلا في تعاملها مع القضايا الثقافية - اللغوية، فانها تحظى باحترام اكبر مما يحظى به «التجمع» نظرا لمداخلاتها على صعيد القضايا الوطنية التي تتناول هموم الجزائر بأكملها.

ويعد حسين آيت احمد من أشد رموز المعارضة هجوما على الحكومة، واثار ردود فعل غاضبة في اوساطها بعدما طالب بقيام الولايات المتحدة بوساطة على صعيد حل الازمة الجزائرية التي تعرف تأزما متواصلا منذ اندلاعها عام ١٩٩٢ ومقتل نحو ستين الف جزائري منذ ذلك التاريخ. والمعروف عن الجزائريين عامة حساسية عالية ضد اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي منذ تجربتهم المريرة مع احتلال قاس مارسه الفرنسيون على مدى نحو مائة واثنتين وثلاثين سنة. وتصاعدت حدة الغضب الحكومي بعد استقبال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لآيت احمد، ويسير هذا الرفض في نسق واحد منذ تنديد الحكومة بندوة روما التي عقدت تحت رعاية الفاتيكان في العاصمة الايطالية وضمت عددا كبيرا من اهم التشكيلات والرموز الحزبية والسياسية المعارضة في الجزائر، وقد فازت «جبهة القوى الاشتراكية» في الانتخابات النيابية السابقة التي تم الغاؤها لاحقا وحققت وقتها المركز الثاني حاصدة خمسة وعشرين مقعدا. ويزداد جرح «جبهة التحرير الوطني» التي حكمت البلاد طيلة ثلاثين عاما وخرجت بعدها حاملة ارثا سيئا لدى الشعب الجزائري الذي عانى من أجواء سياسية استبدادية رغم ما تم من انجازات ملموسة لدى رجل الشارع في حياته اليومية.

واذا كانت «جبهة التحرير» قد حصت على المركز الثالث في انتخابات عام ١٩٩١، فانها باتت مهددة اليوم بفقدان كل شيء مع بروز «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يعتبره أغلب المراقبين حزب الرئيس. ويرى هؤلاء أن الحزب الجديد كحزب سلطة يرث بشكل آلي «جبهة التحرير الوطني» كحزب سابق للسلطة. ويطلق مراقبون فرنسيون على رجال «التجمع الوطني الديمقراطي» اسم «الزرواليون» نسبة الى الرئيس اليامين زروال ويعتبرون عبدالقادر بن صالح الرئيس الحالي لـ «المجلس الوطني الانتقالي» بمثابة الرجل المناسب لمهمة الانتخابات النيابية. فهو من جهة يحظى بثقة الرئيس زروال، مما أهله ليخلف عبدالقادر بن حمودة الرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال الجزائريين الذي اغتيل الشهر الماضي داخل مقر الاتحاد في وضح النهار في احدى اكبر ساحات العاصمة الجزائرية وهي «ساحة الاول من مايو» في الشهر الماضي. ومن جهة اخرى يمثل بن صالح توازنا مأمولا داخل تركيبة الحكم الذي يوصف دوما بأنه في قبضة رجال الشرق الجزائري مما يظهر اهمية اختيار بن صالح ابن مدينة تلمسان في غرب البلاد.

ويوفر الحزب ميزة بالغة الحيوية للرئيس زروال، حيث يوفر له الاغلبية المطلوبة داخل المجلس النيابي القادم. اذ يعطي الدستور للمجلس صلاحيات من شأنها ان تضع العراقيل امام القرارات الرئاسية. وتحول الاغلبية المتوقعة لـ «التجمع الوطني الديمقراطي» دون انسداد آلية اتخاذ القرار وتوفير الكم المناسب من الأصوات داخل المجلس. وبالانتقال الى حركة التجمع الاسلامي» برئاسة محفوظ النحناح، يتبين انها حصلت من خلال ترشيح زعيمها للانتخابات الرئاسية في نوفمبر من عام ١٩٩٥ على المركز الثاني. ويبدو انها متجهة اليوم الى تغيير اسمها بالغاء الاسم الكامل «حركة المجتمع الاسلامي» والاكتفاء بشعارها «حماس» خروجا من مأزق التسميات ذات الطابع الاسلامي. ويقول قيادي في الحركة ان «مجلس الشورى في حالة انعقاد مفتوح منذ بداية الشهر لبحث اتخاذ قرارات عدة في ضوء المستجدات الجديدة». وعند سؤاله عن احتمالات تغيير الاسم اجاب بقوله «كل شيء وارد وكل شيء غير وارد». ورغم ان موعد انعقاد المؤتمر الوطني للحركة مقرر له بعد الانتخابات النيابية. فان من الممكن جدا ان ينعقد قبلها.

وتجد «حركة النهضة الاسلامية» بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله في نفس الموقف تقريبا بسبب الاشتراك مع حماس في الطرح الاسلامي الذي يرفض الدستور الجديد. ويمكن وفقا للتحليلات والتوقعات السائدة ان تحتل «حماس» المركز الثاني في نتائج الانتخابات النيابية، لتجيء «جبهة القوى الاشتراكية» تالية لها في حال موافقتها على دخول الانتخابات. ويعرب عيساني سعيد ممثل «الجبهة» في فرنسا في تصريحات لـ «الاتحاد» عن ثقته في ان طرح آيت احمد للأزمة الجزائرية على الساحة الخارجية لا يعني دعوة للتدخل الاجنبي في شؤون الجزائر وان الامر يقتصر على مجرد وساطة للخروج من النفق المظلم.

في استطلاع لـ «الاتحاد» مع مسؤولين وخبراء بريطانيين:
الفيتو الأمريكي يرسخ عدم «نزاهة» الوساطة الأمريكية في عملية السلام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اتفقت الحكومة البريطانية وأحزاب المعارضة البريطانية، في استطلاع أجرته «الاتحاد» على أن الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية ضد مشروع القرار الأوروبي، الذي يطالب اسرائيل بتجميد المستوطنات في القدس الشرقية، يساهم الى حد بعيد في دعم مواقف الجهات المتطرفة على الجانب العربي، وكذلك في أوساط الدول العربية التي تقترب من الاعتدال في مواقفها حيال السلام في المنطقة. وأجمع عدد من الخبراء المستقلين في شؤون الشرق الأوسط في الاستطلاع نفسه على أنه لايمكن للولايات المتحدة أن تلعب دور الوسيط النزيه في عملية السلام، رغم محاولاتها المستمرة لتكريس «النزاهة» بهذا الصدد. كما أن الفيتو الأمريكي يساهم الى حد بعيد في مدة فترة تعطل المسيرة السلمية التي توقفت منذ وصول حكومة الليكود الى السلطة في اسرائيل.

وفي تصريحات «للاتحاد»: قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور: أن الموقف الأوروبي من عملية السلام يدعم هذه المسيرة، ولذلك فقد وجد الأوروبيون بأن المستوطنات اليهودية تتعارض وتقدم السلام الى الأمام، الأمر الذي توجب عليها طرح مشروع القرار على مجلس الامن. وأكد المتحدث: ان لندن كانت تتوقع الموقف الأمريكي، وذلك لأنها تعرف اعتبارات واشنطن بهذا الخصوص. غير أن ذلك كله، يجعل من مهمة الولايات المتحدة صعبا في المستقبل على صعيد السلام. وفي تصريحات أخرى «للاتحاد» قال نائب رئيس حزب العمال المعارض جون بريسكوت المرشح الاوفر حظا بين الأحزاب السياسية للفوز في الانتخابات العامة التي ستجريها في مايو / أيار المقبل: ان الموقف الأمريكي، أضاف مزيدا من الجمود على مسيرة السلام برمتها، رغم أن الفيتو يتركز حول المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية.

وأضاف بريسكوت قائلا: «انه زاد من حجم العقبات في طريق تحقيق السلام على المسارين السوري واللبناني. في الوقت الذي يتطلع فيه العالم الى التوصل الى اتفاقية جديدة بين دمشق وبيروت من جهة وتل أبيب من جهة ثانية. وشدد السياسي العمالي، على أن القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية، تحرم على اسرائيل انشاء المستوطنات في الأراضي العربية، وبالأخص القدس الشرقية، لأن وضع هذه المدينة لم يتحدد بعد، نظرا لأهميتها ليس فقط بالنسبة للأطراف المعنية، بل بالنسبة لعدد كبير من دول العالم المؤثرة، بينهم بريطانيا.

وعلى صعيد الخبراء المستقلين، فقد قالت الباحثة لورا جونز الاخصائية بشؤون الشرق الأوسط بمركز «ايكونومست» المعروف، ان الرئيس الأمريكي بيل كلنتون ارتكب خطأ كبيرا، حين طلب من مندوبه في الأمم المتحدة استخدام حق الفيتو ضد المشروع الأوروبي، لأنه تسبب بفتور فوري في علاقته القوية مع بعض الأطراف العربية المؤثرة في المنطقة، مما سينعكس سلبا على دور هذه الأطراف في اقناع سوريا ولبنان وحتى الفلسطينيين بالمضي قدما في عملية السلام.

وذكرت جونز: ان الفيتو الأمريكي - وان كان متوقعا - الا أنه عدم استخدامه لن يشكل صدمة كبيرة للأوساط المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصا وأن نسبة كبيرة من المؤيدين التقليديين لاسرائيل، باتوا ينظرون بمنطقية للوضع في الشرق الأوسط منذ وصول بينامين نتنياهو الى السلطة.

وختمت الباحثة البريطانية قائلة: «انه بات من الصعب على واشنطن أن تضغط لاستئناف المفاوضات السلمية في المنطقة المتوقفة منذ حوالي العام.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قال جيرمي ديفيس رئيس قسم الشرق الأوسط بالمركز الاستراتيجي المليك في بريطانيا، ان الولايات المتحدة خسرت سلاحها الضعيف الذي تستخدمه حين تحاول التأكيد على نزاهتها في عملية السلام، وبأنها وسيط محايد فيها، حين استخدمت الفيتو في وقت تتضافر فيه الجهود الدولية لاستئناف المفاوضات السلمية على المسارين السوري واللبناني.

وأشار ديفيس: الى أن ما يتحقق على الصعيد الفلسطيني في المفاوضات مرتبط بصورة مباشرة بتقدم عملية السلام في المنطقة ككل، ولذلك فان الفيتو الأمريكي لم يؤثر سلبا فقط على مفاوضات المرحلة الأخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بل بين اسرائيل وبقية الدول العربية.

وقال ديفيس: «ان الرئيس الأمريكي لم يستند الى حريته في اتخاذ المواقف المطلوبة حيال عملية السلام، حين أمر باستخدام الفيتو، وهذه الحرية تكمن في أنه لن يترشح لانتخابات الرئاسة الأمريكية مرة ثالثة لأن الدستور لا يجيز له ذلك. وعلى هذا الأساس كان ينبغي عليه أن يتحرك بعيدا عن الاعتبارات السياسية.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قال أرنولد أندرسون، المستشار السياسي في المفوضية الأوروبية: ان الفيتو الأمريكي عزز الموقف المتطرف لبنيامين نتنياهو. والذي يفترض أن يكون مرفوضا ليس فقط من قبل الاوروبيين - وهو مرفوض بالفعل - بل بالنسبة للولايات المتحدة نفسها. وذكر أندرسون: ان انتقادات الادارة الأمريكية لبناء الحي اليهودي في القدس الشرقية، لا تقدم ولاتوخر في الأمر شيئا، ولا تخرج أهميتها عن الاطار الاعلامي. الذي انتهى بالفعل بالفيتو الأمريكي في مجلس الأمن.

واستنادا الى الخبير الأوروبي: فان بناء المستوطنات لا يقره أي قرار دولي صادر عن الأمم المتحدة، بل بالعكس هناك مجموعة من القرارات تحرم بناء هذه المستوطنات. طالما أن المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تنته بعد. ونصح أرنولد، واشنطن أن تقترب من موقف أوروبا حيال الأزمة في الشرق الأوسط، اذا ما أرادت أن يتحقق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

وأعرب المستشار الأوروبي، عن اعتقاده بأن العنف قد ينطلع في أية لحظة في المناطق الفلسطينية بل وفي داخل اسرائيل، مما سينعكس سلبا على الوضعية الهشة للحكومة الاسرائيلية. لأن الاحداث السابقة أثبتت أن الوسيلة الوحيدة لوقف العنف واقتلاع جذوره، هي قيام السلام على أسس عادلة ومنطقية.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد» قال البروفيسور ديفيد لاوسون أستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن: ان الفيتو الأمريكي عزز الموقف السوري المعلن والذي يشكك في بعض المناسبات بنزاهة الدور الأمريكي في عملية السلام. يضاف الى ذلك أن واشنطن أحرجت بخطوتها هذه بعض الدول التي تلعب دورا مؤثرا على صعيد السلام. لاسيما تلك التي ترتبط بعلاقات قوية مع بقية الأطراف العربية التي لا يجمعها - حتى الآن - السلام مع اسرائيل.

وأشار لاوسون. الى امكانية أن يتأثر اعتدال بعض الأطراف العربية سلبا من جراء الفيتو الأمريكي. لأنه ينعكس بصورة غير مباشرة على مستقبل السلام في المنطقة. بنفس زخم انعكاسه على الأوضاع الراهنة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وعلى هذا الاساس نصح البروفيسور البريطاني واشنطن أن تعيد النظر وترسم سياساتها في المستقبل حيال الشرق الأوسط على أسس مختلفة، لأن قوى مؤثرة تدعم اسرائيل تاريخيا لم تخف امتعاضها مع التطرف الذي تتميز به حكومة نتانياهو الليكودية.

وفد عسكري عماني يبدأ زيارة لايران

■ طهران: وصل قائد سلاح الطيران بسلطنة عمان اللواء محمد بن محفوظ العارضي الى طهران امس في زيارة رسمية لايران تستمر اربعة ايام على رأس وفد عسكري بدعوة من نظيره الايراني العميد حبيب بقائي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الهدف من زيارة الوفد العسكري العماني هو تعزيز اجواء الثقة المتبادلة والصداقة بين البلدين علاوة على مناقشة التعاون العسكري بينهما.

ووفقا للوكالة فان اللواء العارض سيلتقي خلال الزيارة عددا من القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين من بينهم وزير الدفاع محمد فروزنده ورئيس اركان الجيش اللواء علي شهبازي وقائد البحرية العميد بحري علي شمخاني وقائد القوة الجوية العميد حبيب بقائي.

وأوضحت ان الوفد العسكري العماني سيتفقد بعض المنشآت العسكرية خلال الزيارة التي تعتبر نادرة في تاريخ العلاقات العسكرية بين ايران وأي من دول الخليج العربية منذ قيام الثورة الاسلامية.

وقالت مصادر دبلوماسية خليجية في طهران ان زيارة الوفد العسكري العماني تأتي في اطار جهود ايرانية عمانية لارساء اسس قواعد تعاون عسكري بين الدولتين المتجاورتين في الخليج العربي.

وأشارت المصادر الى جود علاقات تعاون بين البحريتين الايرانية والعمانية من خلال تبادل الزيارات الرسمية.

(كونا)

بدء المناورات الأمريكية الأردنية

■ عمان: بدأت في الصحراء الاردنية على بعد ٧٠ كلم جنوب شرق العاصمة الاردنية عمان المناورات العسكرية المشتركة بين القوات الاردنية والقوات الامريكية والتي تشارك فيها الطائرات العمودية ومختلف الآليات والاسلحة العسكرية ومئات من جنود الجانبين ويطلق عليها «الانتصار المبكر ٩٧».

ومن المقرر ان تستمر تلك المناورات التي تهدف الى رفع القدرات العسكرية والقتالية للقوات الاردنية لمدة ثلاثة اسابيع.

ويذكر انه كان من المقرر ان تبدأ هذه المناورات في الثالث من الشهر الحالي إلا انها تأجلت بسبب سوء الأحوال الجوية.

(أ ش أ)

حول العالم

مرض حرب الخليج غير معد

■ واشنطن: اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الاول انه لا توجد ادلة على وجود عدوى فيما يتعلق بـ «مرض حرب الخليج» الذي اصاب آلاف الجنود الذين شاركوا في هذه الحرب. وانتقد كوهين اسلوب وزارته في التعامل مع هذه القضية.

وكانت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ذكرت الاحد ان اطباء وممرضات وباحثين في المختبرات كانوا على اتصال بمحاربين مصابين بهذا المرض، اصيبوا بدورهم بالعدوى وظهرت عليهم العوارض نفسها.

واضاف كوهين «لم نعثر على اي دليل يثبت ان مرض حرب الخليج هو مرض معد». ونقلت الصحيفة عن العالم بالكيمياء الحيوية غارث نيكلسون اقتناعه بأن المحاربين القدامى تعرضوا لعنصر جرثومي. وأوضح انه عثر على جرثومة في دم ٤٥٪ من المحاربين القدامى الذين عاينهم.

وكان البنتاجون قد فتح عدة تحقيقات بعد ان اشتكى آلاف الجنود من الذين شاركوا في حرب الخليج من اصابتهم بالتهابات غير معروفة المصدر واطلق عليها فيما بعد اسم «مرض حرب الخليج».

(أ ف ب)

الحوادث قلت وعدد الضحايا ارتفع

■ مونتريال: شهد عدد ضحايا حوادث الطيران زيادة كبيرة عام ١٩٩٦ حيث بلغ ١١٣٥ شخصا مقابل ٧١٠ فقط في العام الذي سبقه رغم انخفاض عدد الحوادث.

وأوضحت الاحصائيات السنوية لمنظمة الطيران المدني الدولي عن امن وسلامة النقل الجوي التي نشرت امس الاول ان نسبه عدد الركاب القتلى لكل مائة مليون راكب ارتفعت من ٠٫٠٣ الى ٠٫٠٥ في حين انخفض عدد الحوادث التي اوقعت قتلى من ٢٦ الى ٢٣ حادثا.

وفيما يتعلق بالرحلات غير المنتظمة وقع ٢٥ حادثا سنة ١٩٩٦ قتل خلالها ٤٧٩ راكبا مقابل ٤٠ حادثا سنة ١٩٩٥ مع ٣٩١ قتيلا.

وبالنسبة للحوادث الناجمة عن عمل اجرامي او ما يطلق عليه «حوادث التدخل غير المشروع» وقع ١٤ حادثا سنة ١٩٩٦ مقابل ١٣ سنة ١٩٩٥. وقتل ١٢٦ شخصا سنة ١٩٩٦ «لا احد سنة ١٩٩٥» معظمهم في حادث اختطاف الطائرة الاثيوبية الذي انتهى بسقوطها في البحر امام جزر القمر.

وقال رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد حطيط ان المنظمة «تواصل عملها الدؤوب لتطبيق قواعد الأمان والسلامة وتصحيح نقاط الضعف».

وقبيل انتخابه امينا عاما للمنظمة شدد الجنرال البرازيلي رينالتو بريرا بدوره على ضرورة الاسراع في تطبيق قواعد الأمان التي حددتها المنظمة.

ومنظمة الطيران المدني الدولي هيئة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تحدد قواعد وأنظمة الطيران المدني.

(أ ف ب)

عقب سيجارة وراء الكارثة

■ جواتيمالا: لقي ١٣ شخصا مصرعهم امس الاول في جواتيمالا نتيجة حريق شب في حافلة بعد ان القى احد ركابها سهوا عقب سيجارة على صفيحتي بنزين كانتا داخل الحافلة مما ادى الى انفجارهما.

كما اسفر الانفجار الذي اتى على الحافلة تماما عن اصابة ١٨ شخصا بحروق متفاوتة الدرجة بعضهم في حالة خطيرة كما ذكرت فرق الانقاذ التي هرعت الى المكان.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مصرع ١١ شخصا. لكن اثنين من الجرحى توفيا متأثرين بحروقهما في المركز الطبي الذي نقل اليه الجرحى.

وقتل سبعة من الركاب حرقا داخل الحافلة التي كان باب النجاة فيها موصدا في حين قتل ثلاثة آخرون متأثرين بحروقهم في مستشفى سان خوان دي ديوس. اما الاخير فقد لفظ أنفاسه في سيارة الاسعاف.

وقد وقع الانفجار شمال غرب العاصمة.

وقال متحدث باسم فرق الانقاذ ان الحافلة اشتعلت عندما انفجرت صفيحتا بنزين كانتا في الحافلة بسبب عقب سيجارة ألقاه أحد الركاب.

ومن بين القتلى رجال ونساء وأطفال لم يتسن التعرف على شخصياتهم بسبب تفحم جثتهم.

(أ ف ب)



مصادر سورية رفيعة المستوى لـ « الاتحاد »:

الفيتو الأمريكي عمل غير ودي

■ دمشق - عساف عبود:

■ منذ ايام فقط وقبل ان تصوت واشنطن ضد المشروع الاوروبي بإقامة مستوطنة اسرائيلية في ابوغنيم كان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري يؤكد ان الولايات المتحدة معنية بعملية السلام باعتبارها راعية اساسية لهذه العملية.

فدمشق التي تراهن على دور امريكي فاعل لانقاذ عملية السلام في المنطقة عبر التحرك واطلاق الصيغ المناسبة لاحياء هذه العملية. لا تجد من الجانب الاسرائيلي والجانب الامريكي سوى الخطوات والقرارات التي لا تساعد على اطلاق هذه العملية وتحريكها.

فاسرائيل تمارس الاستيطان بشكل يدل على انها قد حسمت امرها بانها ضد عملية السلام وتمارس هذه الاعمال الاستفزازية بغطاء سياسي امريكي واضح وحسب وزير الخارجية السوري فان واشنطن تريد ان تمنع مجلس الامن من اتخاذ موقف ضد سياسة الاستيطان والتوسع الاسرائيلية وهذا الموقف ينفي استنكارا واسعا.

فدمشق وحسب مسؤوليها ترى ان الموقف الامريكي في الامم المتحدة واستخدام الفيتو في مجلس الامن لا يساعدان في دفع عملية السلام وتبريرات واشنطن لذلك غير مقنعة. وهي قد صنعت حلقة مفرغة فاسرائيل تقيم المستوطنات وتحتل الارض وواشنطن لا تمنعها وتعمل على تعطيل قرارات مجلس الامن التي تردعها مدخنة الوضع برمته في هذه الحلقة. وهذه المواقف الامريكية تتناقض من وجهة نظر دمشق تجاه ما تطرحه الادارة الامريكية والرئيس كلينتون بالذات حول دور امريكا الفاعل لاحلال السلام والقيام بدور نزيه وحيادي لتحريك عملية السلام.

وماذا عن أجواء دمشق تجاه الفيتو الامريكي الجديد ورأي دمشق بكل ما حصل على صعيد المواقف الامريكية تجاه عملية السلام؟

مصادر سورية رفيعة قالت «للاتحاد» ان الموقف الامريكي اقل ما يمكن وصفه فيه بانه عمل غير ودي تجاه العرب ومخيب للآمال ويسيء الى العلاقات الامريكية مع العرب وتقول هذه المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد» ان موقف واشنطن هذا يرسم الكثير من علامات الاستفهام ازاء المسؤوليات السياسية والاخلاقية والتي تضطلع بها الادارة الامريكية ازاء دورها كشريك كامل ووسيط حيادي على صعيد عملية السلام. وتقول المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد» ان هذه الخطوة الامريكية لا يستفيد منها إلا المتطرفون الاسرائيليون الذين يريدون نسف عملية السلام فهذا الفيتو لا يمكن فصله عن عملية السلام وتطوراتها. فهو ذو تأثير سلبي مباشر عليها ويزيد من توتر الاوضاع في المنطقة خاصة وان واشنطن وعبر هذا الفيتو مازالت تمارس سياسة الكيل بمكيالين تجاه قضايا المنطقة وهي في المحصلة لا تصب في اقامة السلام العادل والشامل الذي تعلن واشنطن انه هدفها في المنطقة.

وحسب المصادر السورية رفيعة المستوى فان دمشق كانت تترقب وتتوقع من واشنطن حماية مبادرتها السلمية في المواقف والتصرفات الاسرائيلية عبر ادانة الاستيطان والضغط على اسرائيل والزامها بما اتفق عليه مع العرب والاسراع بايجاد صيغة لانقاذ عملية السلام المتجمدة. لكن هذا الموقف الامريكي وحسب المصادر السورية قد تناقض مع دور واشنطن كشريك فعال على صعيد عملية السلام واعطى اسرائيل الضوء الاخضر لاستمرار تصعيدها الاستيطاني والعسكري ضد العرب ودون استثناء وشكل لاسرائيل غطاء سياسيا يضر بعملية السلام ويزيد من تعنت اسرائيل ويحمي عدوانها الاستيطاني التوسعي ويشكل تناقضا صارخا تجاه مبادرة واشنطن السلمية. وتضيف المصادر السورية الرفيعة بالقول «للاتحاد» بان الموقف الامريكي الاخير مؤشر غير طيب من واشنطن تجاه الجهود السلمية ودمشق تأسف لخروج واشنطن منفردة عن الاجماع الدولي المواجه للاعتداءات الاسرائيلية لكنها تأمل بان تعيد واشنطن النظر في سياستها لان السلام هو الضمانة للامن والاستقرار في المنطقة.

وتختتم المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد» بالقول ان نقل العرب لموضوع الاستيطان الى الجمعية العامة للامم المتحدة حيث لا فيتو ولا قرارات ملزمة ولا اجراءات عملية تجاه التحرك الاسرائيلي هو في المحصلة اطلاق الصوت واشحار للمجرم والمعتدي تجاه الرأي العام الدولي. وعلى امريكا واسرائيل ان تدركا بان العرب لن يقبلوا بأقل من السلام العادل والشامل الذي يعيد لهم كامل ترابهم الوطني.

اسرائيل تزرع الفئران في جنوب لبنان!

■ بيروت - ذكرت أنباء صحفية امس ان الطائرات الاسرائيلية الحربية قامت مؤخرا بالقاء الفئران والجرذان في الأراضي اللبنانية الزراعية الممتدة من كفر فالوس حتى مخفر درك الصفارية في جزين في جنوب لبنان. ونقلت صحيفة «الديار» اللبنانية عن تقرير دبلوماسي امني وارد من تل ابيب الى احدى الدوائر السياسية في المجموعة الاوروبية ان المناطق التي اخليت تماما من اي وجود عسكري ثابت للعملاء الاسرائيليين في قضاء «جزين» زرع الاسرائيليون مكانه الالغام والعبوات الناسفة والتي تأخذ اشكالا هندسية لايمكن اكتشافها بوسائل تقنية بدائية.

وحذر التقرير من خطورة مثل هذه الاعمال التي من شأنها القضاء على المزروعات بشكل عام لان الفئران هي من النوع الذي يتكاثر بسرعة مذهلة ويعتبر من أخطر القوارض على المزروعات ناهيك عن احتمال ان تكون هذه الفئران حاملة للامراض والأوبئة.

(واخ)

السرور حفظ ماء وجوههم

نواب المعارضة الاردنية يعودون الى مقاعدهم

■ عمان - الاتحاد - يبدو ان «تخريجة» رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور بدت مقنعة لنواب المعارضة لعودتهم تحت القبة. بما تحمله من رد اعتبار، يمكن معه تلافي الاحراج.

نواب المعارضة من الاسلاميين ومعهم النائبان توجان فيصل ونزيه عمارين وفي جلسة المجلس الاسبوع الماضي، شنوا هجوما لاذعا على الحكومة لتقاعسها في اتخاذ اجراءات عملية للرد على قرار اسرائيل التوسعي في الاستيطان في مدينة القدس، وفي الوقت الذي طالبوا فيه بسحب السفيرين الاردني في تل ابيب والاسرائيلي في عمان والاعلان فورا عن القرار، وجدوا ان الحكومة لم تلق بالا للمطلب فانسحبوا من الجلسة واعلنوا بأنهم لن يعودوا دون الرجوع الى قواعدهم الانتخابية للتشاور.

وكالعادة وبعد القرار دخل المنسحبون في دوامة قرارهم وفيما شنت الصحافة الحكومية حملة عليهم باعتبار القرار غير مبرر ولايخدم القضية برمتها وينم عن الانهزامية والتراجع. فيما تؤكد مصادرنا ان عودة النواب جاءت عقب انتقادات العاهل الاردني الملك حسين في برنامج تليفزيوني «لاأعتقد ان الانسحاب من مجلس النواب من وقت لآخر هو ماانتخب النائب ليمثله في ذلك المجلس».

النواب الذين قنعوا بالحل الوسطي الذي تبناه السرور تمحور في تخصيص جلسة علنية يناقش فيها موضوع القدس، فيما فشل اقتراح بعقد جلسة غير رسمية بالتصويت عليه.

الى ذلك تشير مصادرنا الى انه سيتم في الجلسة المرتقبة استعراض المواقف بخطب هجومية على اسرائيل وسياساتها وانتقادات لاتبتعد عن استرضاء للقواعد الانتخابية وتسجيل المواقف، وسط مطالبتهم باعداد توصيات تجمل حصيلة مناقشات القضية، لرفعها الى الحكومة للعمل بموجبها.

وفيما تؤكد المصادر ان الحكومة التي لم تأخذ بالاً لمقاطعة النواب وخروجهم في الجلسة الا بتحقيق شروطهم، ولان النواب لم يعودوا الى قواعدهم كما اعلنوا للتشاور، فانها لن تعتبر تلك التوصيات الاهتمام المطلوب، خاصة وان أياما قليلة تفصل بين عودة النواب الى منازلهم، عقب انتهاء عمر المجلس، عدد من النواب طالبوا بالتمديد شهرا واحدا لدورة المجلس الحالي ليتسنى متابعة موضوع القدس، الا ان جميع المؤشرات تفيد بأن ارادة ملكية ستصدر بفض الدورة البرلمانية الحالية في التاسع عشر من الشهر الحالي. مما يفتح المجال امام اعادة تشكيل الحكومة او تعديلها، بما يسمح بخروج عدد من النواب الوزراء.

مصر تفتح تحقيقا حول قيام اسرائيل بسرقة آثار من سيناء

■ القاهرة: بدأت مصر تحقيقا لتحديد ما اذا كان وزير الحرب الاسرائيلي السابق موشي دايان قام بسرقة قطع اثرية من سيناء التي احتلتها اسرائيل لبضعة اشهر في ١٩٥٦ ومن ثم ما بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٢.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن ان وزير الثقافة فاروق حسني امر بفتح تحقيق عاجل بعد كشف نائب في الكنيست ونشر انباء في الصحف الاسرائيلية عن قطع اثرية استولى عليها موشي دايان من معبد سرابيت الخادم الفرعوني في جنوب سيناء.

وقال مدير آثار سيناء محمد عبدالمقصود من جانبه ان هناك لجنة بدأت التحقيق ميدانيا لتحديد عدد المسلات الناقصة في المعبد والتي قد تكون سرقت اما في ١٩٥٦ او بعد حرب ١٩٦٧. وقال حسن انه يفترض ان يتلقى تقريرا من اللجنة خلال بضعة ايام وفي ضوء ذلك سيتم التحرك عبر القنوات الدبلوماسية، لاستعادة ما تم فقده.

وكان دايان (١٩١٥ - ١٩٨٠) رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي ابان حرب ١٩٥٦ ثم وزيرا للحرب في ١٩٦٧ وكذلك في ١٩٧٧. واشتهر بانه من كبار هواة جمع الآثار.

ويؤكد علماء آثار اسرائيليون ان كل قطع معبد سرابيت الخادم التي نقلها دايان وسلمها للدولة اعيدت الى مصر. الا انهم لا يستبعدون ان يكون دايان احتفظ ببعض المسلات او قام ببيعها بصورة غير مشروعة.

واكدت يائيل دايان ابنة الجنرال الاسرائيلي انها تجهل كل شيء عن هذه القضية. وكانت صحيفة «كل هعير» الاسبوعية الاسرائيلية نقلت عنها قولها ان الآثار، وفق ما تذكر، اعيدت الى مكانها في المعبد وانها تعرف شخصيا ان قيام والدها بنقل القطع من سيناء لم يكن عن سوء نية.

وكانت اسرائيل اعلنت الى مصر بموجب اتفاق تم توقيعه في ١٩٩٣، كل القطع الاثرية التي عثرت عليها بعثاتها في سيناء. وبذلك تسلمت مصر ٢٤٠٠ قطعة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وقال عبدالمقصود ان بين هذه القطع قطع آخذها دايان وكانت معروضة في متحف القدس باسم «مجموعة دايان».

الا انه اضاف: نحن متأكدون انه اخذ قطعا اخرى من المعبد وسنطلب توضيحات من اسرائيل.

ومعبد سرابيت الخادم هو معبد صغير مساحته ٢٤٠ مترا مربعا محفور جزئيا في الصخر بالقرب من مرفأ رأس ابو زنيمة ومهدي للالهة حاتور، سيدة الفيروز. وتوجد في المعبد مسلات وحجارة منتصبة كأنها مخصصة لتقديم النذور كما في معابد حاتور وسبدو الاله الصقر حامي الحدود الشرقية لمصر. تركها في الموقع الباحثون عن الثروات المعدنية في ظل الاسرة الوسطى او الحديثة.

وقال عبدالمقصود ان المعبد كان يضم ٤٨٣ مسلة (قبل حرب ١٩٥٦) طبقا لاحصائية اجراها عالما الآثار الاوروبيان غاردينر وسيرني في ١٩٢٠ ونحن لدينا سجلات في المتحف المصري تساعدنا على التحقق من ذلك.

واضاف «سنطالب اسرائيل بالآثار حتى نستعيدها كلها كما استعدنا ارضنا». (أ.ف.ب)

الحكم على جعجع في محاولة اغتيال المر يصدر ٩ مايو المقبل

■ بيروت: يصدر المجلس العدلي في لبنان في ٩ مايو القادم حكمه على قائد حزب «القوات اللبنانية» المنحل سمير جعجع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية الحالي ميشال المر عام ١٩٩١ التي يواجه فيها عقوبة الاعدام.

تجدر الاشارة الى ان صدور الحكم على جعجع، الوحيد في السجن من بين قادة ميليشيات الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) يتزامن مع وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى بيروت في زيارة تستغرق يومين. وقد اختتم المجلس العدلي، وهو اعلى هيئة قضائية في لبنان تعتبر احكامها مبرمة، في ساعة متأخرة من ليل امس الاول جلسات المحاكمة التي بدأت في ٨ نوفمبر الماضي بمرافعة من جعجع نفسه.

وبدا جعجع، المحتجز منذ نحو ثلاث سنوات في زنزانة انفرادية تحت الارض في وزارة الدفاع، في صحة جيدة ومتماسكا. وكان وكلاؤه قد اعلنوا لدى بدء المحاكمة ان حياة موكلهم في خطر بسبب تدهور حالته الصحية.

واتهم جعجع في مرافعته التي استغرقت اكثر من ساعتين وتضمنت سردا تفصيليا مؤرخا لوقائع الملف «السلطة بتضليل التحقيق عبر تنظيمها افادات تشير الى ضلوع القوات في محاولة الاغتيال بهدف احراجها واخراجها من الحكم».

وطالب جعجع، أسوة بوكلاء الدفاع في مرافعاتهم، بتبرئته وحزبه من محاولة الاغتيال «بسبب انعدام الدفاع ولان احالتها الى المجلس العدلي هي في غير موضعها القانوني». وينفذ جعجع حكمين بالسجن المؤبد، الاول في قضية اغتيال الزعيم المسيحي داني شمعون عام ١٩٩٠ والثاني في قضية اغتيال المسؤول السابق في ميليشيا «القوات اللبنانية» الياس الزايك عام ١٩٨٩.

وكان المجلس العدلي اصدر في يوليو عام ١٩٩٦ حكما ببراءة جعجع من تهمة تفجير الكنيسة الذي اوقع ١١ قتيلا عام ١٩٩٤ وادى الى حل حزب القوات وتوقيف قائده. ويواجه جعجع عقوبة الاعدام في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي عام ١٩٨٧ التي لم يحدد بعد المجلس العدلي موعد بدء النظر فيها، وقد طالب قرارها الاتهامي بانزال عقوبة الاعدام في حقه. (أ.ف.ب)

يلتسين يدعو لتطوير التبادل التجاري

نتانياهو يسعى لتحييد دور روسيا في عملية السلام

■ موسكو: دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لدى استقباله في الكرملين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى تطوير التبادل التجاري بين روسيا واسرائيل، في سعي نتانياهو الى الحد من دور موسكو في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن يلتسين قوله لدى بدء المباحثات ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يمثل اقل من مليار دولار سنويا لكن «مع الارادة الطيبة لدى الجانبين يمكن زيادة هذه القيمة بشكل كبير».

واضاف الرئيس الروسي ان «بلدينا والمسؤولين فيهما تخطوا مرحلة الآراء المسبقة وبدأوا التقدم بقوة الى لقاء الواحد الآخر».

وكان نتانياهو قد صرح في وقت سابق، خلال لقاء صباح امس مع الصحفيين الروس، ان اسرائيل تقيم «علاقات ممتازة مع روسيا». واضاف «اريد ان تتحسن (هذه العلاقات) ايضا في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية».

كما اجتمع نتانياهو امس مع فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي ووقعا اتفاقا جمركيا.

ويقوم نتانياهو بزيارته الاولى الى روسيا منذ وصوله الى الحكم في يونيو الماضي.

وقالت مصادر اسرائيلية قبل وصول نتانياهو مساء الاثنين الى موسكو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ينوي كبح طموح محاوريه لعب دور الوسيط في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني اذ ان اسرائيل تحفظ هذا الدور للولايات المتحدة.

وسيبحث كذلك في مسألة بيع التكنولوجيا النووية الروسية - او اي مواد اخرى يمكن استخدامها في صناعة الاسلحة - لطهران، ويأمل نتانياهو ان يفرض الروس قيودا على هذه المبيعات.

ويسعى وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الذي يتحدث العربية وصاحب الخبرة الطويلة في منطقة الشرق الاوسط، الى تنشيط دور موسكو ونفوذها في المنطقة، والذي انحسر الى حد كبير جراء الضائقة الاقتصادية التي تمر بها روسيا. وقال نتانياهو للصحفيين في فندق «متروبول» الفخم حيث دعاه لوجكوف رئيس بلدية موسكو الى مأدبة عشاء مساء الاثنين «اسرائيل للتعاون الاقتصادي مع روسيا. ولنا معا مستقبل عظيم».

واضاف قوله «اسرائيل تتحول سريعا الى وادي السليكون في نصف الكرة الشرقي. ولدينا من العلماء بالنسبة الى عدد السكان اكثر من اي بلد آخر». وقال ان كثيرا من هؤلاء العلماء من اصل روسي ويمكن ان يكونوا همزة وصل لتعاون اكبر بين البلدين.

وقال نتانياهو «لدينا مليون شخص يتحدثون الروسية، انه اكبر عدد يتحدث الروسية خارج الاتحاد السوفييتي السابق». (وكالات الانباء)


يلتسين يرحب بنتانياهو خلال اجتماعهما أمس. (رويتر)

مصر ترفض عقد اجتماع طارىء لدول حوض النيل

■ القاهرة - الاتحاد: علمت «الاتحاد» أن مصر رفضت أمس طلبا اثيوبيا بعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول حوض النيل خلال الشهر الجاري لإعداد اتفاقية جديدة تنظم حصص دول الحوض في مياه نهر النيل، وتحول دون استيلاء بعض دوله على حصص اضافية تزيد عن نصيبها المقرر. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان مصر أكدت لاثيوبيا في رسالة سلمها السفير محمد عمر سفير مصر في اديس ابابا للمسؤولين الاثيوبيين أمس تمسكها باستمرار العمل بالاتفاقيات القائمة المنظمة لإستغلال مياه نهر النيل. ورفضها لاية محاولات للمساس بهذه الاتفاقيات أو تعديلها. وأوضحت المصادر ان مصر نفت الاتهامات الاثيوبية لها بالاستيلاء على حصص اضافية من مياه نهر النيل. واقترحت تشكيل لجنة تتبع منظمة الوحدة الافريقية تشارك فيها أثيوبيا ومصر وبقية دول حوض النيل تتولى تنظيم ومراقبة حصول كل دولة من دول حوض النيل على حصتها، مؤكدة استعدادها لإستضافة أعضاء من هذه اللجنة على أراضيها بشكل دائم للتأكد من عدم حصول مصر على حصص اضافية، والتزامها بالحصص التي قررتها الاتفاقية الموقعة بينها وبين السودان عام ١٩٥٨، والتي تحدد نصيب مصر بخمسة وخمسين مليار متر مكعب من المياه سنويا. وأكدت المصادر ان مصر جددت في رسالتها مطالبتها لأثيوبيا بالتوقف عن اقامة سدود في أراضيها لتأثير ذلك على حصتها المقررة من مياه نهر النيل. ويشار الى ان أثيوبيا كانت قد تقدمت أمس الاول بشكوى الى الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية تتهم فيها مصر بالاستيلاء على حصص إضافية من مياه نهر النيل واستخدامها في مشروع تعمير جنوب الوادي، وقد نفت مصر هذه الاتهامات في مذكرة تم تسليمها الى سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وأكدت مصر في المذكرة التزامها بالحصص المقررة لها، كما أكدت ايضا على رفضها للمحاولات الاثيوبية الرامية الى ابرام اتفاقيات جديدة لتنظيم حصص دول حوض النيل من مياه نهر النيل.

مسؤول بريطاني: مبيعات السلاح لن تكون محور زيارة الأمير سلطان

■ دبي - قال مسؤول بالسفارة البريطانية في الرياض امس ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي سيتوجه الى لندن اليوم لاجراء محادثات تتناول عدة قضايا لكنها لن تركز على مبيعات الاسلحة.

وقال المسؤول ان الزيارة ستستغرق يومين وستكون اول زيارة رسمية يقوم بها أمير سعودي بارز لبريطانيا منذ أجرى الأمير سلطان محادثات هناك عام ١٩٨٩.

وصرح المسؤول «لرويتر» في اتصال تليفوني من الرياض انه ستغطي المحادثات مجموعة واسعة من القضايا. ولانتوقع ان تشغل المبيعات الدفاعية مكانا بارزا في المحادثات ولن تكون محور الزيارة.

وسيقوم الأمير سلطان بالزيارة بوصفه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وسيرافقه مسؤولون حكوميون وعسكريون بارزون.

وسعى مسؤولون بريطانيون خلال زيارات قاموا بها للمملكة العربية السعودية لحشد التأييد للدبابات التي تنتجها شركة فيكرز البريطانية التي تتنافس مع شركات فرنسية وامريكية لتزويد المملكة بما يصل الى ٢٠٠ دبابة قتالية. (رويتر)

شيراك يهاجم قوى التعصب في فرنسا.. وفي اي مكان في العالم

■ باريس: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول الى التسامح معتبرا ان جميع قوى التعصب تسببت دائما عبر التاريخ وفي جميع بلدان العالم باسوأ الكوارث.

واعرب شيراك في مقابلة تليفزيونية عن قلقه من التطرف السياسي الذي «يهدد التسامح» احدى القيم الاساسية في فرنسا.

واضاف شيراك: هناك قوى تعصب تنمو في بلادنا في اشارة الى الجبهة الوطنية (يمين متطرف) من دون ان يسميها.

وتابع الرئيس الفرنسي يكفي قراءة الصحف الاجنبية لنعرف الصورة السيئة التي تعطيها عن بلادنا متطرقا الى عصر الانوار والثورة الفرنسية ومعتبرا ان هذا التعصب غريب عن تقاليدنا الوطنية.

ورأى ان قوى التعصب ادت الى نشوء انظمة تسلطية وتجارب على نمط النازية. وتابع «لابد من التنبه كثيرا». واضاف متوجها في كلامه الى الشبان «لا شيء اهم من اليد الممدودة والنظرة المتسامحة ومساعدة الغير والعطاء (...) ان هذا التعصب غريب جدا عن تقاليدنا الوطنية. نحن بلد المروءة.

ودافع شيراك عن انتهاج سياسة متشددة مع المهاجرين غير الشرعيين معتبرا ان زيادة عدد الاجانب الموجودين بشكل غير شرعي يغذي الشعور بعدم الاستقرار لدى الاجانب المتواجدين بشكل قانوني كما يغذي التيارات المعادية للاجانب والاتجاهات العنصرية المتعصبة كما نرى بكل أسف اليوم في فرنسا.

وتجنب شيراك دائما تسمية الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبن الذي يدعو الى اعادة المهاجرين الى بلدانهم الاصلية. وختم ان جميع قوى التعصب كانت دائما تتسبب عبر التاريخ وفي جميع بلدان العالم بأسوأ الكوارث والى قيام انظمة تسلطية ثم الى تجارب مثل النازية. (أ.ف.ب)

تدشينا لمرحلة جديدة في العلاقات

وزير الدفاع التركي يزور اسرائيل الشهر المقبل

■ انقرة - اعلنت وكالة انباء «الاناضول» التركية، امس ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان سيقوم بزيارة الى اسرائيل من السابع وحتى التاسع من ابريل القادم بدعوة من نظيره الاسرائيلي اسحاق موردخاي. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وزير دفاع تركي الى اسرائيل.

واشارت الوكالة الى انه من الممكن ان يقوم موردخاي من جهته بزيارة رسمية الى تركيا خلال الشهر نفسه ردا على زيارة تورهان، الا انها لم تحدد موعدا لذلك.

وذكرت من جهة اخرى ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في فبراير وتم ارجاؤها يمكن ان تتم في ابريل ايضا.

وتأتي زيارة تايان على اثر الزيارة الرسمية لاسرائيل التي قام بها نهاية فبراير الماضي رئيس هيئة الأركان العامة التركية الجنرال اسماعيل حقي كاراداي. ومن المفترض ان تشكل زيارة تايان مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين اسرائيل وتركيا. وكانت هذه العلاقات بدأت العام الماضي باتفاق - اطار للتعاون ندد به عدة دول عربية واسلامية.

وجاءت زيارة كاراداي بمناسبة البدء في اسرائيل بتحديث الطائرات الحربية لسلاح الجو التركي من طراز فانتوم اف - ٤ آي. وقد أرسلت الدفعة الاولى من هذه الطائرات الى اسرائيل نهاية فبراير من أجل تزويدها بتجهيزات متطورة من رادارات وانظمة ملاحة وتشويش الكترونية. وتتم هذه العملية في اطار اتفاق قيمته ٦٠٠ مليون دولار وقعه البلدان. ويتعين الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٩٩٥ على ان تمنح اسرائيل تركيا قرضا بقيمة ٦٠٠ مليون دولار من اجل الاسهام في تمويل عملية التحديث التي تستغرق خمس سنوات. (أ ف ب)

نهاية سلمية وودية لعملية اختطاف السياح الألمان السبعة في اليمن

■ صنعاء: بعد دراما استغرقت اسبوعا افرج رجال قبائل يمنيون امس عن سبعة سياح المان احتجزوهم وطالبوا بفدية مقدارها سبعة ملايين دولار للافراج عنهم.

واعلن مسؤولون يمنيون والمان امس ان السياح اطلق سراحهم وتوجهوا من منطقة حضرموت الى سيئون على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة صنعاء التي وصلوا اليها لاحقا بالطائرة. وقال المسؤولون ان اطلاق سراح المحتجزين تم بشكل سلمي وودي بعد اتفاق بين السلطات والخاطفين. ورفض مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية ايضاح ما اذا كانت مطالب الخاطفين قد اجيبت. وكان مسؤول أمني يمني قال في وقت سابق ان رجال القبائل وافقوا على اخلاء سبيل الالمان بعد ان ضيقت اعداد كبيرة من قوات الأمن والجيش الحصار عليهم، وانهم يطلبون عفو الحكومة وضمانات تكفل عدم اعتقالهم.

وقد شكر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اليمن على جهودها لتأمين الافراج عن المخطوفين الذين يتمتعون بصحة جيدة ولقوا معاملة حسنة اثناء اختطافهم. وكان السياح الالمان السبعة الذين وصلوا الى اليمن في ٢٢ فبراير في جولة سياحية لمدة شهر قد احتجزوا في الثالث من الشهر الحالي اثناء قيامهم بجولة على الدراجات النارية اثناء انتقالهم من مدينة سيئون في محافظة حضرموت الى محافظة المهرة من قبل عناصر من القبائل طالبت بفدية مقدارها سبعة ملايين دولار مقابل الافراج عنهم. وتعادل هذه الفدية الديون المتوجبة للخاطفين على تاجر سيارات يدعى محمد بهديلة يتهمونه بالاحتيال عليهم وذلك بعدم دفع ثمن سيارات اشتراها من القبائل (وكالات)

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

خطف الأجانب هواية لدى القبائل اليمنية

■ صنعاء: تندرج عملية خطف السياح الالمان السبعة الذين اطلق سراحهم امس ضمن لائحة طويلة من عمليات الخطف شملت حوالي ١٠٠ شخص في اليمن منذ عام ١٩٩٣. وقد انتهت عمليات الخطف حتى الآن دون اراقة دماء وباطلاق سراح الرهائن الاجانب سلميا. وفيما يلي لائحة بأهم عمليات الخطف في اليمن:

■ ١٠ فبراير ١٩٩٦: خطف مهندس امريكي يعمل لحساب شركة هاليبورن الامريكية اثناء عمله في المنشآت النفطية في حقل تستثمره شركة هانت اويل في شرق البلاد. وقد اطلق سراحه في ٢٧ فبراير الماضي.

■ ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦: خطف خمسة سياح بولنديين على يد عناصر من قبيلة بني جبر طالبت الحكومة بتعويضات عن الخسائر التي لحقت بممتلكاتها من جراء السيول. وقد اطلق سراحهم في اول يناير.

■ ١٩ ديسمبر ١٩٩٦: احبطت محاولة لخطف خمسة سياح هولنديين من قبل عناصر مسلحة بين صنعاء وصعدة «شمال اليمن» وقد جرى اعتقال منظمي المحاولة.

■ ٢٠ اكتوبر ١٩٩٦: خطف ملحق في السفارة الفرنسية في صنعاء من قبل عناصر تنتمي الى قبيلة جهم. وقد اطلق سراحه في اليوم نفسه ثم احتجز مجددا بعد ساعات. ثم اطلق سراحه نهائيا في نوفمبر.

■ يناير ١٩٩٦: خطف ١٧ سائحا فرنسيا معظمهم من المسنين لمدة اربعة ايام من قبل قبيلة في منطقة مأرب. وقد قام الجيش اليمني بعد اطلاق سراحهم بشن هجوم على القبيلة ادى الى مقتل ستة افراد من القبيلة وجندي يمني.

■ سبتمبر ١٩٩٥: خطف امريكي يعمل في شركة نفطية واحتجازه لمدة اسبوع من قبل يمني كان على خلاف مالي معه.

■ ٥ اغسطس ١٩٩٥: خطف مجموعة من السياح الاسكندنافيين واحتجازهم لمدة ٤٨ ساعة على أيدي عناصر قبلية في منطقة مأرب.

■ ٣ أبريل ٩٤: خطف خبيرين صينيين من قبل قبيلة طالبت بوقف شق الطريق التي كان الخبيران يعملان فيها بالقرب من مأرب. وقد اطلق سراحهما في ١٥ ابريل.

■ ٢٥ مارس ١٩٩٤: خطف ثلاثة هولنديين يعملون في مشروع لمد صنعاء بمياه الشرب على ايدي عناصر من احدى قبائل منطقة مأرب. وقد اطلق سراح الاول منهم بعد عشرة ايام بسبب حالته الصحية واطلق سراح الاثنين الآخرين بعد شهرين.

■ ١٢ فبراير ١٩٩٤: خطف ثلاثة صينيين كانوا يعملون في شرق الطريق نفسها التي اختطف من اجلها خبيران صينيان في ابريل بالقرب من مأرب من قبل عناصر مسلحة طالبت بالغاء العقوبات التي اتخذت ضد رفاقهم الذين قاموا بعملية الخطف الاولى وبالغاء مشروع الطريق. وقد حرروا في ٢١ فبراير.

٢٣ ديسمبر ١٩٩٤: خطف ثلاثة سياح فرنسيين من قبل قبيلة للضغط على السلطات لكي تشق طريقا. اطلق سراحهم في ١٢ فبراير.

■ ٤ يناير ١٩٩٤: قبيلة من مأرب تخطف بريطانيا وكنديا يعملان لحساب شركة هانت اويل وتطلق سراحهما بعد عشرة ايام. (أ ف ب)

فشل مساع امريكية سرية لمنعها

الولايات المتحدة تنتقد الفاتيكان لاقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا

■ واشنطن: انتقدت الولايات المتحدة امس الاول الفاتيكان لاقامته علاقات دبلوماسية كاملة مع ليبيا التي تضعها واشنطن على قائمة الدول التي ترعى الارهاب.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان صحفي «لا تتفق الولايات المتحدة مع اي جهة تقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا. لا نرى ان ليبيا حكومة يمكن ان تجرى معها انشطة على نحو يتصف بالتعاون».

ومضى يقول «اخطرنا الفاتيكان باننا لا نتفق مع ذلك القرار» لانه يتعين على الحكومات ان تبقى بمعزل عن ليبيا [illegible] الفاتيكان بالتراجع. وقال بيرنز الذي حرص على عدم توجيه انتقاد مباشر للبابا الفاتيكان في محادثاته مع مسؤولين ليبيين «التركيز على تأييد ليبيا للارهاب ومعارضة ليبيا لعملية السلام وما نراه بصورة جلية بوجود شخصين في ليبيا.. يشتبه بقيامهما بتفجير رحلة شركة بان امريكان الجوية رقم ١٠٣». ويشير بيرنز الى تفجير طائرة ركاب لبان امريكان فوق لوكيربي باسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما اودى بحياة ٢٧٠ شخصا. ورصدت الولايات المتحدة اربعة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى الاهتداء الى المشتبه بهما وتقديمهما [illegible] (رويتر)

واشنطن تنتقد زيارات ولايتي

اسرائيل: لن نقف مكتوفي الايدي إزاء تزويد ايران بصواريخ باليستية

■ القدس المحتلة: اكد مسؤول اسرائيلي كبير أمس ان اسرائيل «ستتحرك لمنع تزويد ايران بصواريخ بالبستية» اذا لم تتوصل الى ذلك بالاقناع بحسب ماذكر التليفزيون الاسرائيلي.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته وهو في عداد الوفد الذي يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى موسكو ان «هذا السلاح يشكل تهديدا لوجود اسرائيل نفسه ولا يمكن ان نبقى متكوفي الايدي».

وخلال زيارته الى واشنطن في ١٤ فبراير الماضي اعرب نتانياهو عن قلقه من موضوع تسليح ايران والعراق وسوريا بالصواريخ البالستية.

وقال نتانياهو «ان دولا مثل العراق وايران وسوريا ايضا تتزود بصواريخ باليستية وبرؤوس كيميائية وبيولوجية، وبالاحرى نووية لو استطاع العراق وايران. من شأنها ان تغير توازن القوى في المنطقة وتغير خريطة السلام».

ومن جانب آخر اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز امس الاول ردا على سؤال حول التحركات التي يقوم بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. ان الولايات المتحدة تعتبر ان على جميع دول العالم تجنب القيام بنشاط دبلوماسي عادي مع ايران. وقال بيرنز «ان الولايات المتحدة لاتعتقد ان على دول الشرق الاوسط او الدول الاخرى في العالم اعتماد دبلوماسية عادية مع الحكومة الايرانية».

واضاف «انها حكومة تسعى الى امتلاك قدرات في مجالي الاسلحة النووية والكيميائية» موضحا ان «ايران تعارض بشدة عملية السلام في الشرق الاوسط».

يذكر ان علي اكبر ولايتي بدأ جولة في عدد من الدول قادته حتى الآن الى دمشق وانقرة وتهدف بنوع خاص الى توجيه دعوات لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقررة مطلع ديسمبر المقبل في طهران.

ايران هي المستهدفة

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة واشنطن بوست امس نقلا عن مصادر مخابرات امريكية ان ضابط المخابرات المركزية الامريكية سي. اي. ايه الذي طردته المانيا مؤخرا كان يجمع معلومات عن دولة ثالثة هي ايران على الارجح.

وقالت مجلة شبيجل الالمانية ان الدبلوماسي الامريكي المطرود رصد وهو يحاول تجنيد مسؤولين في وزارة الاقتصاد الالمانية والحصول على معلومات عن مشروعات وصفتها المجلة بانها متعلقة «بالتكنولوجيا المتطورة».

لكن مصادر امريكية قالت للصحيفة ان بون طردت ضابط المخابرات الامريكية للتأكيد على ضرورة ابلاغها بكل العمليات التي تقوم بها المخابرات الامريكية داخل حدودها وليس بسبب غضبها من واشنطن لجمعها معلومات اقتصادية. (وكالات)

أكثر من مليون شركة وهمية في العالم تستخدم في جرائم المخدرات والارهاب

■ فيينا: أعلن الخبير الدولي الامريكي جاك بلوم امس في فيينا ان أكثر من مليون شركة مسلحة تستخدم كشركات وهمية لتبييض اموال المخدرات وتمويل نشاطات مجموعات ارهابية واخفاء التهرب من دفع الضرائب والرسوم الجمركية.

وقال بلوم المحامي المتخصص في قضايا تبييض الاموال الذي يعمل مستشارا للادارة الامريكية ان هذه الشركات تنشط في «١٢٤ دولة» خصوصا جزر الكاريبي وقبرص وليشينشتاين واندورا وموناكو ولوكسمبورج.

واضاف في تصريح للصحفيين انه لابد من تشكيل وحدات من الشرطة واخرى قضائية تضم دولا متعددة و«اعداد دورات تدريبية لموظفي البنوك» للاشراف على تلك الشركات ومكافحة الغش الاقتصادي بصورة عامة والارهاب وتبييض الاموال بصورة خاصة.

وقال: «يمكن للناس ان يسافروا دون مشاكل وان يرسلوا بضائع دون اي عقوبات تذكر، وحدهم الشرطيون والقضاة والمحامون لا يستطيعون السفر».

وفي اشارة الى الاتحاد الاوروبي، اعتبر بلوم ان التعاون بين اجهزة الشرطة الوطنية بشأن كبار مهربي المخدرات «متأخر عشر سنوات»، وتابع: ان الاوروبيين شكلوا «اوروبول» التي تعتبر حاليا «مجرد هيئة لتبادل المعلومات» بين اجهزة الشرطة الوطنية، واضاف ساخرا: «بدلا من الاهتمام بزيادة صلاحيات «اوروبول» يدور جدل حول اللغة التي ستعتمد لتبادل المعلومات».

وانتقد بلوم النمسا «التي تستخدمها المافيا الروسية على الارجح قاعدة للقيام بعملياتها» مستفيدة لاسيما من «السرية المصرفية فيها الاكثر صرامة في العالم».

كما ندد بتفشي «الفساد السياسي» في العالم، وقال ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو «اودع مابين ستة الى ١٠ مليارات من الدولارات» في عدد من الدول الاجنبية، واضاف «علينا ان نحدد في اقرب وقت الجهة التي ستلاحق مثل هؤلاء السياسيين».. (أ. ف. ب)

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

قادة الفصائل الصومالية يجرون مشاورات في القاهرة

■ القاهرة: يجري قادة الفصائل الصومالية لقاءات هامة في القاهرة خلال الاسبوع القادم لبحث الموقف في الصومال ووسائل تجاوز الازمة التي يمر بها هذا البلد منذ سنوات. ويلتقي قادة الفصائل خلال زيارتهم لمصر والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وعمرو موسى وزير الخارجية.

وكان قد وصل الى القاهرة الاحد الماضي علي مهدي محمد عضو اللجنة الخماسية القيادية للصومال فيما يصل باقي اعضاء القيادة خلال الايام القادمة. وسوف يطلع قادة الفصائل الصومالية خلال زيارتهم للقاهرة عبدالمجيد على آرائهم وتوجهاتهم بشأن تحقيق المصالحة الوطنية في اطار اتفاقات «سوداري» باثيوبيا والتي تم التوصل اليها مؤخرا بين الفصائل الصومالية المختلفة والتي غاب عن المشاركة فيها كل من تحالفي حسين عيديد وارض الصومال.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر الخبر في عددها الصادر يوم الاحد الماضي في التاسع من مارس الحالي (ا ش ا).

العراق يفتتح قريبا خطا بحريا للركاب الى ابوظبي

■ بغداد: ذكرت صحيفة الثورة العراقية الرسمية امس ان العراق سيفتتح خطا بحريا لنقل الركاب بين موانئه على الخليج وابوظبي (د ب أ).

السفارة الكويتية في لندن: حالة الشيخ سعد مستقرة وجيدة جدا

■ لندن: اعلنت السفارة الكويتية في لندن امس ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح سيبقى بالمستشفى لمدة اسبوع او اسبوعين لتسهيل نقاهته من العملية الجراحية التي اجريت له في الكويت.

وقال متحدث باسم السفارة ان الشيخ سعد ادخل الى مستشفى «لندن كلينك» فور وصوله الى العاصمة البريطانية الليلة قبل الماضية وان حالته «مستقرة وجيدة جدا»، واضاف انه سيقضي بعض الوقت للراحة في منزل يمتلكه بالعاصمة البريطانية بعد خروجه من المستشفى ثم يعود للكويت (وكالات الانباء).

ابتسامة سوهارتو الرد الوحيد على طلب زيادة الراتب

■ جاكرتا: الابتسامة هي الرد الوحيد الذي سيحصل عليه كل من يسأل الرئيس الاندونيسي سوهارتو عما اذا كانت هناك زيادة في رواتب العاملين بالدولة وأفراد الجيش هذا العام. فقد رفض وزير الاصلاح الاداري سيلا لاهي اعطاء اجابة محددة عندما وجه اليه الصحفيون هذا السؤال عقب مقابلته للرئيس سوهارتو امس الاول بقصر الرئاسة في جاكرتا. ونسبت صحيفة «جاكرتا بوست» الى الوزير الاندونيسي قوله «ان سوهارتو قد ابتسم لي وهاأنذا ابتسم لكم. هل تريدون ان تعرفوا أكثر من ذلك؟»

مباحثات عمانية - ايرانية لتعزيز الثقة في الخليج

■ طهران: وصل الى طهران امس قائد سلاح الجو العماني اللواء الركن طيار محمد بن محفوظ العارضي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نظيره الايراني اللواء حبيب آلله.

واعرب العارضي في تصريح لدى مغادرته مسقط عن امله ان تسهم محادثاته مع المسؤولين الايرانيين في تعزيز اواصر الثقة والاطمئنان المتبادل. والاطلاع على القدرات العملياتية للقوة الجوية الايرانية والخطوات التي تم تحقيقها في المجهود الصناعي العسكري.

وقال انه ستكون هناك لقاءات مع مسؤولين ايرانيين من خارج القوات المسلحة الايرانية بمايتناسب والبروتوكول المتبع في مثل هذه الزيارات.

وذكرت الاذاعة الايرانية من جانبها ان المحادثات ستتناول الامن في منطقة الخليج ونقلت عن القائد العماني قوله ان زيارته تأتي في اطار التنسيق بما يوفر الامن الذاتي للدول المطلة على الخليج (وكالات الانباء).

٩ قتلى وجرحى بانفجار في صنعاء

■ صنعاء: وقع انفجار مساء أمس بشارع الرياض الواقع في المنطقة الغربية من العاصمة اليمنية صنعاء اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح بالغة.

واوضح مصدر أمني يمني في تصريح لمراسل الوكالة ان الانفجار وقع على مقر جمعية خيرية تحمل اسم «الاعروق والاغايره» عن طريق احد الاشخاص على خلافات مع الجمعية الذي ألقى عليها قنبلتين يدويتين.

وقال المصدر ان نفس الشخص الذي القى القنبلتين قد لقي مصرعه نتيجة لانفجار الذي نتج عنهما.

وأشار الى ان اجهزة الامن اليمنية تواصل تحرياتها لمعرفة ظروف هذا الانفجار وملابساته والدوافع من ورائه (أ.ش.أ)

مظاهرة في ميناء فلورا للمطالبة باستقالة الرئيس الالباني (ا ف ب)

سيطروا على مزيد من المدن

المتمردون يستولون على ٤٠ طائرة حربية في البانيا

■ تيرانا: سيطر المتمردون في البانيا على مزيد من المدن واستولوا على كميات كبيرة من الاسلحة من بينها ٤٠ طائرة ميج!! فيما انسحبت قوات الشرطة والجيش الى الشمال. وانقسم المتمردون فيما بينهم، ففيما وافق زعماء التمرد في ميناء فلورا على تشجيع السكان المحليين على تسليم اسلحتهم، اصر متمردون آخرون على عدم القاء السلاح الا بشرط تقديم الرئيس الالباني صالح بريشا استقالته.

جاء ذلك فيما استمرت المحادثات في العاصمة تيرانا بين الرئيس الالباني والمعارضة لتشكيل الحكومة، الا ان الانباء ذكرت ان الخلاف مازال مستمرا على توزيع المناصب.

فقد استولى المتمردون في جنوب البانيا على مجموعة جديدة من المدن من بينها كوتشايا ولوشينا كما سيطروا على مطار عسكري رئيسي في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد وبحوزتهم ٤٠ طائرة من طراز ميج.

وقام المتمردون باقتحام مستودعات الاسلحة التابعة للجيش والشرطة واستولوا على كافة انواع الاسلحة. وقتل ٦ اشخاص في بيرميت جنوب شرق البانيا من بينهم نائب رئيس الفرع المحلي للحزب الحاكم.

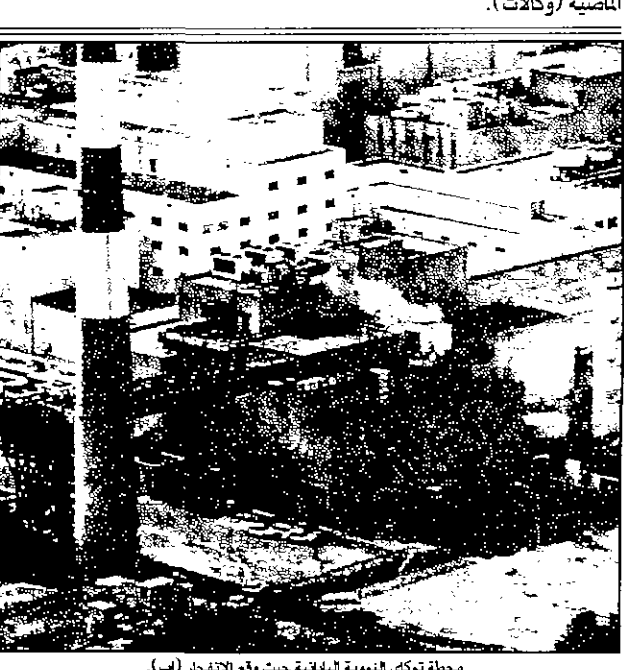
واصر المتمردون على عدم القاء السلاح الى ان يقدم الرئيس الالباني صالح بريشا استقالته. لكن ممثلي المتمردين المسيطرين على ميناء فلورا الذي شهد اعنف الاضطرابات وقعوا اعلانا يطالب بالتنفيذ السريع للاتفاق الذي وقعه بريشا مع زعماء المعارضة. ووافقوا على تشجيع السكان المحليين على تسليم اسلحتهم بعد وساطة ايطالية حيث تم توقيع الاتفاق على متن سفينة حربية ايطالية في البحر الادرياتيكي.

وكانت ايطاليا قد اعلنت رسميا امس الاول انها قامت بعملية انزال جوي بمدينة فلونا الالبانية لاجلاء ستة من رعاياها واربعة آخرين يحمل احدهم الجنسية الالمانية.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكر فيه التلفزيون الالباني ان عشرة احزاب سياسية اتفقت في المحادثات التي تجريها مع بريشا على تشكيل مجلس وزراء مؤقت الى ان يتم اجراء انتخابات في موعد اقصاه يونيو القادم ويضم ١٥ وزيرا.

الا ان الانباء ذكرت ان الخلاف مازال مستمرا على توزيع المناصب، حيث اتفق الطرفان ان يكون رئيس الوزراء من الحزب الديمقراطي الحاكم وان يكون نائب رئيس الوزراء من المعارضة الا ان ابرز الخلافات تدور حول من سيتولى منصب وزير الداخلية.

وفي واشنطن رحبت الحكومة الامريكية بالاتفاق في البانيا. يذكر ان ما لايقل عن ٤٠ شخصا قد قتلوا في الموجة الاخيرة من الاضطرابات على مدى الايام العشرة الماضية (وكالات).



محطة توكاي النووية اليابانية حيث وقع الانفجار (اب).

انفجار في محطة نووية يابانية واصابة ١٠ اشخاص بالاشعاع

■ طوكيو: وقع انفجار امس في مصنع لاعادة معالجة الوقود النووي في توكاي بشمال شرق العاصمة اليابانية طوكيو، وتحدثت السلطات عن احتمال كبير لتسرب مواد مشعة بدون ان تأمر باخلاء القطاع. الا انه في وقت لاحق. قال متحدث باسم مؤسسة تطوير مفاعلات الطاقة والوقود النووي اليابانية لرويتر ان مستويات الاشعاع طبيعية ولذلك لم تصدر اوامر بالاجلاء.

وقالت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان الانفجار وقع بعد ساعات من اندلاع حريق بالمحطة النووية عرض عشرة عمال للاشعاع. واضافت ان الانفجار حطم تسع نوافذ في المصنع، وشوهد دخان ابيض يتصاعد من سقف المنشأة الخاصة بالنفايات النووية السائلة.

وقال متحدث باسم المصنع نخشى ان تكون مواد مشعة قد تسربت. ووقع الانفجار في الساعة ٢٫١٤ بالتوقيت المحلي بعد عشر ساعات من اندلاع الحريق. واوضح المتحدث انه تمت السيطرة على الحريق خلال عشر دقائق لكن الغبار المشع انتشر في المنشآت.

واضاف ان عشرة عمال اصيبوا بالغبار والدخان المشعين وان معدلات غير طبيعية من الاشعاعات كشفت عند ١٠ اشخاص على الاقل. واوضح مسؤول في وزارة العلوم والتكنولوجيا ان العمال اصيبوا باشعاعات بلغت ٢٧٠٠ بيكيريل اي اقل بالفي بيكيريل من الحد الاقصى المقبول للسنة باكملها (وكالات).

استعدادات لإحياء اسبوع المقاومة

لبنان: الجولات الأوروبية للإستماع.. ولا طروحات سرية

■ بيروت، دمشق - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني. وبحث معه تطورات الوضع في المنطقة ومسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وجاءت زيارة المسؤول اللبناني الى دمشق في وقت كثفت فيه اوروبا جهودها لاحياء مفاوضات السلام المتعثرة على المسارين السوري واللبناني، وذلك من خلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت والمبعوث الاوروبي ميجيل انجيل موراتينوس لدمشق وبيروت، بينما بدأت الاستعدادات لاحياء اسبوع المقاومة والتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في وجه الاحتلال.

وانهى الوفد الاوروبي الى المنطقة أمس زيارته الى لبنان التي طرح خلالها صيغة لتحريك مسيرة السلام في المنطقة، تقضي بالأمن الكامل مقابل الانسحاب الشامل، ولم يتلق اي رد رسمي لبناني أو امريكي او اسرائيلي حول الطرح.

ووصفت أوساط حكومية لبنانية الجولات الاوروبية التي تشهدها المنطقة ولبنان بأنها جولات استماع مفيدة لجهة فتح باب النقاش وتقديم الافكار الجديدة لدفع عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الاطراف.

واعتبرت الاوساط الحكومية ان ملف السلام دقيق للغاية، وان كل الطروحات هي فوق الطاولة ولا مصلحة لاي كان بالتعامل معها بسرية. ورأت ان الدور الاساسي في عملية السلام هو للجانب الامريكي، وان الاوروبيين انفسهم اعتبروا ان دورهم مكمل للدور الامريكي.

وتوقعت جولة قريبة لمنسق عملية السلام الامريكي دنيس روس. واشارت الى ان احتمال طرح امريكا صيغة جديدة لاستئناف المفاوضات لا يبدو واردا قبل الصيف المقبل.

واعتبرت الاوساط الحكومية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بات يشكل حالة شاذة للاسرائيليين انفسهم، لانه يطرح افكارا يعارضها المجتمع الدولي، وان الامريكيين لن يستطيعوا حماية مشاريعه وقتا طويلا ولا حتى تغطية مواقفه المتعنتة.

ورأت الاوساط الحكومية ان النظر الى الطروحات الاوروبية يجب ان يتم من زاوية اثارة الافكار الجديدة وليس كصيغ للحل.

واعلن سفير روسيا في لبنان اوليغ بيرسبيكين ان بلاده تدرس الاقتراح الاوروبي، وأيد منطق الانسحاب الكامل والشامل من الاراضي المحتلة، واكد ان بلاده تطالب دائما بتطبيق القرار ٤٢٥.

وجدد السفير الروسي موقف بلاده المهتم بعملية السلام، وعبر عن تفاؤله حيال العملية السلمية على الرغم من بعض المشاكل التي تعترضها.

وندد بيرسبيكين بسياسة اسرائيل حيال القدس ورفض اي خطوات تغييرية للمدينة، وطالب بتأجيل البحث بمصيرها الى نهاية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وأعلن السفير الروسي ان الرئيس بوريس يلتسين سيستقبل الرئيس رفيق الحريري في الثامن من شهر ابريل المقبل.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول لبناني على هذا المستوى في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وكشف ان مبعوثا روسيا خاصا من وزارة الخارجية سيصل الى لبنان خلال الشهرين المقبلين للبحث في القضايا الاقليمية.

وفي الجنوب قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في الزفاتة مناطق الجبل الرفيع، مجرى نهر الليطاني ومحيط حبوش وكفررمان ومجرى نهر الزهراني وعربصاليم.

كما قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المجيدية قرى قليا والدلافة وجبل الضهر في البقاع الغربي.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق قرى طلوسة والعباد ومركبا وحولا والطيبة وشقرا وبرعشيت.

ومن جهة أخرى بدأت التحضيرات امس في لبنان لاحياء «يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي» في ١٤ مارس الحالي. وطلب وزير المغتربين طلال أرسلان من اللبنانيين المغتربين في الخارج توجيه رسائل الى وزارات الخارجية يكشفون فيها عن سياسة اسرائيل العدوانية.

كما حثهم على الطلب من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان.

وطلب وزير الاعلام باسم السبع من جميع محطات التلفزة والاذاعة التوقف عن البث لمدة خمس دقائق عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في ١٤ مارس. وأطلقت اللجنة الوطنية لاحياء يومي ١٤ مارس و ١٨ ابريل برنامجها لاحياء الذكرى. وتضمن سلسلة مهرجانات ومعارض واحتفالات تقام في مختلف المناطق اللبنانية.

الأولى من نوعها عربياً جمعية كويتية للدفاع عن المال العام

■ الكويت: أعلن في الكويت عن تأسيس جمعية للدفاع عن المال العام هي الاولى من نوعها في العالم العربي وذلك في اجتماع موسع في مقر جمعية الخريجين حضره رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون وعدد من النواب الحاليين والسابقين وشخصيات سياسية واقتصادية واعلامية وفعاليات اجتماعية بهدف الحفاظ على المال العام.

وقد أكدت اللجنة التأسيسية للجمعية في بيان اصدرته بهذه المناسبة ان هذه الدعوة تأتي استجابة للتكليف الدستوري للمواطنين للمساهمة في حماية المال العام وان فكر الداعين الى قيام الجمعية تلاقي على ضرورة قيام الهيئة الشعبية التطوعية للعمل تحت مظلة القانون وتبني الدفاع عن اموال الدولة بالطرق القانونية.

ومن أبرز الأسماء التي يضمها مجلس الادارة المؤقت للجمعية عبدالله الرومي رئيس الشركة الكويتية لناقلات النفط والذي كشف خيوط قضية الاختلاسات المعروفة بالشركة والمتهم فيها مجموعة على رأسهم وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفي. (أ ش أ)

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الخرطوم تنفي تقدم المتمردين

(تتمة الصفحة الاولى)

الاوغندية امس ان المتمردين السودانيين يقتربون من مدينة «ياي» والمناطق المجاورة من «موروبو» ونقلت الصحيفة عن المتمردين قولهم انهم قتلوا حوالي ٢٠٠ عنصر من القوات الحكومية ومن المتمردين الاوغنديين.

واكد ياسر عرمان ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» اصبح على بعد ٥٠٠ متر فقط من «ياي» واستولى على امدادات اسقطتها مظلات قوات الحكومة الواقعة تحت الحصار كما سيطروا على الطرق المؤدية الى بلدة «ياي» وكذلك حصن للجيش في «بازي» على بعد ٨ كيلومترات من بلدة كايا التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن الحدود الاوغندية، واضاف عرمان ان ٣٠٠ جندي من القوات الحكومية لقوا مصرعهم، وذكر راديو فرنسا الدولي امس نقلا عن المتمردين ان (ياي) على وشك السقوط.

وفي تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس نفى هيلي ولداتس وزير خارجية اريتريا تورط بلاده في العمليات العسكرية التي تقوم بها المعارضة السودانية في شرق السودان وقال انه لاتوجد معسكرات سودانية داخل بلاده.

واستبعد المسؤول الاريتري الاتهامات السودانية بالسماح لاسرائيل بضربه من خلال قواعد باريتريا، مؤكدا انها اتهامات لا اساس لها من الصحة، ومشيرا الى ان بلاده سمحت لبعثة مصرية بالقيام برحلة الى جزيرة دهلك وبقية جزر البحر الاحمر وتأكدت من عدم وجود اي جندي اسرائيلي بها.

حسين ونتانياهو يتبادلان إتهامات

(تتمة الصفحة الاولى)

القدس الشرقية، وان الانسحاب المحدود من الضفة الغربية الذي أمر به يأتي متفقا مع اتفاقيات «الحكم الذاتي» الفلسطيني.

وقال نتانياهو «لا مجال لمثل هذا النقد.. لا مجال بالقطع لمثل هذه اللهجة. يجب ان يكون هناك ثبات في التصريحات». واضاف «إنني أرفض لهجة ومضمون الرسالة».

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس مقاطع من رسالة قالت ان الملك حسين وجهها الى نتانياهو يوم الاحد الماضي، واكد ذلك دوري جولد مستشار نتانياهو. بينما قال الكباريتي ان حسين وجه رسالتين لرئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الفترة الأخيرة.

وذكرت أنباء في تل أبيب ان حسين اتصل منذ يومين بنتانياهو ليحذره من المضي قدما في مشروع الاستيطان بالقدس.

وقال حسين ان الفلسطينيين شعروا «بالمهانة» جراء قرار اسرائيل الانسحاب من ٩ بالمائة من الضفة الغربية فقط.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن الملك حسين قوله في هذه الرسالة التي وصفتها بـ «السرية»: انتم تنسفون السلام ولا أثق بكم البتة».

وفيما يتعلق بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء حي استيطاني يهودي في القدس الشرقية، قال العاهل الاردني محذرا، «اذا لم تعودوا عن قراركم بالبناء في «هار حوما» فان العواقب ستكون كارثية على عملية السلام».

واضاف الملك حسين: «انها اصعب مرحلة بين بلدينا»، معربا عن شكوكه القوية بان تكون لدى نتانياهو رغبة بالتوصل الى «سلام حقيقي». لكنه لم يشكك باتفاقية السلام بين الاردن والدولة اليهودية الموقعة في اكتوبر ١٩٩٤.

وقارن بعد ذلك بلهجة «لا تتسم كثيرا بالدبلوماسية» بين رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي وبين سلفه اسحق رابين الذي وصفه بانه كان «رجلا مستقيما وصادقا». وكتب في رسالته متوجها الى نتانياهو، «لن تكونوا ابدا مثل رابين» مذكرا إياه بانه أوصاه أثناء لقائهما في واشنطن قبل بضعة اشهر «بالتعلم» من رئيس الوزراء الذي اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥.

الى ذلك اخذ العاهل الاردني على نتانياهو رفضه مؤخرا السماح لطائرته الخاصة بالتحليق فوق «الاراضي الاسرائيلية» لنقل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات من عمان الى غزة.

وكتب في هذا الصدد: «كنت أود أن أقود الطائرة بنفسي كما فعلت في عهد رابين عندما حلقت بها فوق تل ابيب. كنت أود فعلا ان ارى اذا ما كنتم ستعطون الامر لمدافعكم بإطلاق النار على طائرة السلام».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان نتانياهو رد على الملك حسين قائلا، «ليس من عادتي ان اوجه اتهامات شخصية الى رؤساء الدول.. فاسرائيل والاردن اجتازا مراحل أصعب وتوترات اعمق. ان العلاقات بين بلدينا لا يمكن ان تكون رهينة العلاقات مع الفلسطينيين. فاسرائيل تعتزم فعلا تنفيذ قرارها بالبناء في هار حوما».

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان العاهل الاردني «محبط بسبب الازمة بين اسرائيل والفلسطينيين» مضيفة ان «لديه الانطباع بان نتانياهو يضعه في وضع صعب ازاء فلسطينيي الاردن، مما يمكن ان يؤثر سلبا على استقرار نظامه».

وقالت صحيفة «معاريف» ان العاهل الاردني مستاء للغاية من نتانياهو، وانه يشعر ان القيادة الاسرائيلية تعمدت إهانته شخصيا بالاعلان عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم اثناء زيارة نتانياهو الى عمان قبل عشرة ايام. (وكالات الانباء)

برزان التكريتي يطالب برئاسة الحكومة

(تتمة الصفحة الاولى)

انه عرض على اخيه سلسلة اصلاحات من اجل اعادة العراق الى المسرح الدولي. واوضح المصدر ان التكريتي بعث برسالة الى صدام طلب منه فيها حل مجلس قيادة الثورة وحل المجلس الوطني العراقي (البرلمان) وتشكيل حكومة من التكنوقراط برئاسة التكريتي.

واضاف ان هذه الرسالة جاءت ردا على محاولة تقارب من قبل الرئيس العراقي مع اخيه الذي لم يزر العراق منذ عام ١٩٩٠ والذي يضع شروطا لانهاء منفاه الطوعي في جنيف.

وتابع المصدر ان صدام لم يرد بعد على رسالة اخيه، واشار الى ان التكريتي لن يقبل العودة الى العراق إلا في حال تسلم منصب رئاسة الحكومة مع صلاحيات واسعة.

من جهة اخرى، وفيما دعت الصحف العراقية امس الاحزاب الكردية الى استئناف الحوار مع الحكومة العراقية لحل الخلافات مؤكدة ان ابواب بغداد مازالت مفتوحة للحوار، اعلن ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في العاصمة التركية حيث بدأت اللجنة العليا للسلام في شمال العراق اجتماعاتها انسحاب حزبه من عملية السلام بعد اغتيال مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي في اربيل.

من جانبها، بررت الامم المتحدة أمس تأخير تسليم امدادات الغذاء للعراق، وقالت انه من غير المرجح ان يستكمل توزيع كل الامدادات الانسانية المقررة خلال فترة الستة أشهر التي حددها اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان في تقرير انه من السابق لاوانه تحليل نتائج البرنامج بسبب التأخير في الحصول على الامدادات الانسانية.

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الصليب الاحمر امس ان العراق اعرب للمرة الاولى عن استعداده لفتح سجونه امام اللجنة الدولية، لكن اتفاقا بهذا الشأن يجب ان يكون موضع تفاوض، حيث من المتوقع ان يعقد اللقاء الاول مع السلطات العراقية بهذا الشأن الاسبوع المقبل. وتتناول هذه المباحثات مصير ٦٠٠ كويتي فقدوا منذ الغزو العراقي للكويت.. على الصعيد نفسه، اتهم العراق امس مجددا الجامعة العربية بحجب تقارير عن المفقودين العراقيين بعد حرب الخليج.

وعلى الصعيد الداخلي في بغداد، افتتح وزير الصحة العراقي امس حملة وطنية لتلقيح ثلاثة ملايين طفل دون الخامسة ضد شلل الاطفال بالتنسيق مع اليونيسيف. (وكالات)

استنساخ البشر غير مقبول أخلاقيا

(تتمة الصفحة الاولى)

أفراد من بني الانسان غير مقبول اخلاقيا، وان مثل هذه الاعمال من شأنها انتهاك مبادىء اخلاقية تحكم التوالد الطبيعي طبيا، منها الكرامة وحماية الجينات الانسانية».

وصدر البيان في غمرة توقعات بدرت عن باحثين بريطانيين نجحوا في استنساخ شاة بان استنساخ الانسان سيتحقق في غضون عام او عامين اذا أراد العلماء ذلك. واوردت صحيفة بريطانية ان طبيبا بريطانيا نجح بالصدفة في استنساخ بشر قبل اربع سنوات نتيجة لاستخدام اسلوب علاج متطور يهدف الى تحسين الخصوبة.

وذكر ناكاجيما في البيان ان بحثا خاصا أجرته منظمة الصحة العالمية على التوالد الانساني والقضايا الاخلاقية المصاحبة له توصل إلى التأكيد على الحفاظ على حرية البحث العلمي، ولكن البحث اكد ايضا ان هناك اجماعا عالميا على الحاجة لمنع اجراء تجارب في هذا المنحى. (وكالات)

عرفات يقرر وقف الاتصالات مع اسرائيل

(تتمة الصفحة الاولى)

الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى حل خلافاتهما بالحوار معا دون «اقحام» الولايات المتحدة في النقاش!؟ بينما كشف مسؤول أردني كبير النقاب عن خطة حملها موردخاي الى عمان امس يبدو انها تستهدف القفز فوق المشاكل الحالية، باقتراح حل مشكلة القدس بتشكيل ادارة دينية يهودية - اسلامية - مسيحية للاشراف على الأماكن المقدسة على أن تبقى السيطرة الأمنية لاسرائيل حتى داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك، وذلك مقابل التراجع جزئيا عن الاستيطان في جبل أبوغنيم، كما ينص المشروع على ان تتعهد السلطة الفلسطينية بالقضاء نهائيا على حركة «حماس» وبقية منظمات المقاومة.

واعلن مسؤولون فلسطينيون ان عرفات أمر جميع الوزراء والمسؤولين بمقاطعة المسؤولين الاسرائيليين وعدم اجراء اتصالات معهم، واشارت وكالات الأنباء الى ان ذلك يعني عدم بدء مفاوضات الوضع النهائي التي كان مقررا ان تبدأ يوم الاثنين المقبل، وقال المسؤول الأمني الفلسطيني محمد دحلان ان الشارع الفلسطيني «يسخن ويقترب من الغليان»، وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان عرفات يدرس دعوة دول مؤتمر مدريد لعقد مؤتمر دولي لتقويم ما وصلت اليه المفاوضات.

فقد اكد الرئيس المصري في مقابلة صحافية، أنه أقنع في يناير الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «المحبط» بسبب تعثر عملية السلام بعدم مغادرة غزة والانتقال للاقامة في القاهرة، وقال مبارك الموجود حاليا في واشنطن، في هذه المقابلة التي تصدر اليوم الاربعاء في نشرة «اسرائيل بوليسي بايبرز» في نيويورك انه ساهم في حمل عرفات على الاستمرار في المفاوضات، في يناير الماضي خلال الساعات الصعبة من المفاوضات حول انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل.

واضاف «كان محبطا للغاية لدرجة انه هدد بمغادرة غزة وبأنه لن يعود اليها ابدا» وقال «كان يريد المجيء الى القاهرة للعيش فيها».

وأوضح الرئيس المصري في المقابلة التي اجريت معه قبل شهر «لو غادر غزة لكانت عملية السلام برمتها ستنهار، وكان واجبنا حمله على البقاء وهذا ما قمنا به».

واكد مبارك ايضا «أن أي شخصية أخرى لا تستطيع ان تحل محل عرفات» موضحا انه اقنع عرفات بالمشاركة في قمة واشنطن في اكتوبر الماضي وبألا يتشاوف على المفاوض الامريكي دنيس روس الذي جاء الى الشرق الاوسط في يناير الماضي للاشراف على اتفاق الخليل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن مبارك ان «مصر تستطيع ان تساعد في العملية لكنهم «الامريكيون والاسرائيليون» لا يكفون عن خداعي»، واضاف ان «الثقة بين الزعماء تفرض ان يتحدثوا بصراحة ومن دون خداع».

ودافع نتانياهو الموجود في روسيا أمس عن سياسة الاستيطان وقال ان الخلاف حولها لا يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط بالانهيار.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف «هذا الحديث عن النهاية والموقف المسرحي المتكلف برمته تجاه خلاف واضح، هو في حد ذاته امر لا يقيد العملية» السلمية.

واضاف «لدينا خلافات، ولا يمكن في كل مرحلة من هذا الاتفاق ان نخوض في تكهنات مأساوية متشائمة والحديث عن أزمة وعنف».

ومضى نتانياهو يقول «المهم هو ان نحافظ على جانبنا من الاتفاق، ونتوقع من الفلسطينيين ان يحافظوا على جانبهم، وهم لم يفعلوا ذلك».

وقال نتانياهو في حديث آخر أنه لا يعرف من أين حصل الفلسطينيون على الفكرة بأن تسعين بالمائة من أراضي الضفة الغربية ستحول اليهم.

وردا على دعوة عرفات الى اجتماع الدبلوماسيين وطرح الأزمة في الامم المتحدة قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي «أي دعوة قد تؤدي الى تدخل دولي قد تؤدي الى تجميد عملية السلام وانني احذر من ان مثل هذا الخطر قائم حتى لو كانت اسرائيل لا تريد ان يحدث ذلك». واضاف «اسرائيل لن تستسلم للضغوط».

واضاف ليفي في القدس «تنص اتفاقاتنا مع الفلسطينيين على ان يقوم الطرفان بحل خلافاتهما مباشرة من دون اللجوء الى المنظمات الدولية» وقال ان «الفلسطينيين انتهكوا هذا التعهد عبر لجوئهم الى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وأي محاولة من هذا النوع يمكن أن تؤدي الى تجميد عملية السلام».

ومن جانب آخر أعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان الرئيس عرفات رفض استقالة محمود عباس «أبومازن» والوفد المفاوض.

ومن جانب آخر قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية السماح للمتطرفين اليهود بالصلاة في المسجد الاقصى.

واكدت الصحف الاسرائيلية امس ان المستشار القضائي الاسرائيلي يسرائيل ميداد، نصح الحاخام غروسوم سلمون مسؤول حركة «امناء جبل الهيكل» اليمينية المتطرفة بان يتوجه الى الشرطة الاسرائيلية من اجل الحصول على تعليمات بشأن مواعيد الدخول وانظمة التصرف عند الدخول الى المسجد الاقصى.

ويذكر ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ قررت منع صلاة اليهود في المسجد الاقصى خوفا من ان يؤدي ذلك الى انتفاضة جماهيرية.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» حذر الشيخ حسن طهبوب وزير الأوقاف الفلسطيني من مغبة تنفيذ هذا القرار مؤكدا انه سيؤدي في حال تنفيذه الى مواجهة شاملة داعيا الاسرائيليين الى التوقف عن اللعب بالنار، واصفا الحكومة الاسرائيلية الحالية بالعنجهية والغطرسة.

وأكد الشيخ طهبوب ان الهيئة الاسلامية العليا ستعقد اجتماعا طارئا لتتدارس سبل الرد على هذا القرار. ومن جانبه اعتبر الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية ان المسجد الاقصى اسمى وأعلى من اي قرار سياسي حاقد يصدر من هنا او هناك.

وقال في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»: الاقصى جزء من عقيدة المسلمين منذ ان اسري بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبالتالي فانه لا يخضع لاي قرار قضائي او سياسي ولا يجوز ان يخضع لمثل ذلك.

واكد الشيخ عكرمة ان هذا القرار من شأنه ان يقود الى مواجهة وتوتر لا يحمد عقباهما، وقال: المساس بالمسجد الاقصى تجاوز للخط الاحمر، ولا يجوز لنا ان نسلم بمثل هذ القرار الذي ينم عن الحقد والكراهية ويدل على ان اسرائيل لا تريد سلاما.

واضاف: نحن سدنة وحراس هذا المسجد ولا نسمح بالمساس به. ويحق لجميع المسلمين الدفاع عنه، والدفاع عن الاقصى دفاع عن عقيدة المسلمين.

عادل محمد الراشد

عندما أدرك المسلمون خطورة الموقف قبل «معركة الجمل» وقرر طرفا الخلاف قطع الطريق على الفتنة وشرورها اشتعلت نيران الغيظ في نفوس يهود وعملائهم فتمخضت عن طبخة شيطانية تقلب الوفاق الذي تحقق الى حرب يأكل فيها رموز الاسلام آنذاك انفسهم بأنفسهم، فقرروا ضرب المسلمين بالمسلمين من خلال مهاجمة كلا الطرفين المتصالحين في جنح الظلام ليظن كل طرف بأن الطرف الآخر قد نكث العهد وأخل بالاتفاق واستغل جو المصالحة للاجهاز عليه.

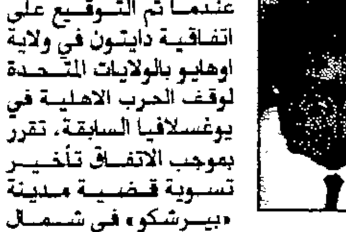
فأشهر الجميع سيوفهم التي أغمدوها بثقة الاتفاق وسكينة الوفاق الذي لم يستمر سوى سويعات. فكان ماكان وحدث ماعرفه تاريخ الاسلام بموقعة الجمل، بكل ماتحمله من اشارات وماتثيره من مرارة.

كانت تلك الخطة الخبيثة هي السابقة الخطيرة التي ظل اعداء الاسلام يكررونها كلما أرادوا ضرب معول جديد في جدار الاسلام. وهي في عصرنا هذا تتكرر في اكثر من دولة عربية واسلامية فتشعل الفتن وتحرق القلوب وتثير العصبيات وتدمر الاوطان.

في تركيا، تبدو بوادر مثل هذه الفتنة اللعينة اكثر وضوحا هذه الايام لجر هذا البلد الاسلامي الكبير والمستقر الى الحفرة التي أسقطت فيها دول عربية واسلامية أخرى كادت ان تكتشف ذاتها. ولأن نجم الدين اربكان رئيس الحكومة التركية قد نجح الى حد كبير في تهدئة الخلاف بينه وبين الطرف العلماني الذي يقوده الجيش، ونزع اكثر من فتيل أشعل لتأزيم الوضع في تركيا واشعال الصراع، انطلقت قنبلة «مجهولة» لتحدث صدعا اوليا في هذه المعالجة من خلال تفجير مقر لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان.

ولهذا الانفجار اكثر من رسالة وأكثر من مغزى.. بل أكثر من هدف لايختلف اي منها عن ذلك الهدف الكبير الذي سعى اليه عملاء يهود عندما هاجموا الفريقين المتنازعين في جنح الظلام قبل اشتعال معركة الجمل.

هل بدأ العد العكسي لاستئناف الحرب في البوسنة



محمد السماك

عندما تم التوقيع على اتفاقية دايتون في ولاية اوهايو بالولايات المتحدة لوقف الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة، تقرر بموجب الاتفاق تأخير تسوية قضية مدينة «بيرشكو» في شمال البوسنة مدة عام واحد. وشكلت لجنة ثلاثية برئاسة الدبلوماسي الامريكي روبرت اوين وعضوية ممثل عن الصرب، وآخر عن الاتحاد الاسلامي - الكرواتي.

انتهت مدة العام في ١٥ ديسمبر ١٩٩٦ دون ان تتمكن اللجنة من التوصل الى الحل المنشود. فمنحت نفسها شهرين اضافيين. وفي ١٥ فبراير الماضي اعربت اللجنة مرة جديدة عن عجزها عن التوصل الى حل.

الاقرار بالعجز بدا وكأنه اقرار بفشل اتفاقية دايتون. وتاليا اقرار باحتمال استئناف الحرب. ذلك ان الفشل في حل قضية «بيرشكو» يعني انهيار كل الترتيبات السلمية التي نفذت مما يعيد خطر الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة الى نقطة الصفر.

ليست مدينة «بيرشكو» مجرد مدينة عادية. انها تحتل موقعا استراتيجيا على نهر سافا. وهو النهر الذي يربط البوسنة - الهرسك بنهر الدانوب ومن ثم بالبحر الاسود. ولذلك يعتبر هذا النهر الشريان التجاري للملاحة النهرية بالنسبة لكل من المسلمين في البوسنة، وللكروات وللصرب على حد سواء. ثم ان «بيرشكو» تربط جنوب البلقان بوسط اوروبا عبر هذا الشريان النهري الهام.

كانت «بيرشكو» في ظل الاتحاد اليوغسلافي السابق، اي قبل الحرب الاهلية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف، مدينة اسلامية بأكثرية سكانها. كان المسلمون يشكلون ٥٥ بالمائة من السكان، والكروات ٢١ بالمائة. اما الصرب فكانوا اقلية لا تزيد على ١٨ بالمائة. ولكن خلال الحرب التي استخدم فيها الصرب سياسة التطهير العرقي - الديني ضد المسلمين أجلي سكانها المسلمون عنها بقوة السلاح بعد قتل الآلاف منهم ودفنوا في مقابر جماعية أعيد فتحها مؤخرا.

وعندما احتلت القوات الصربية المدينة في مايو ١٩٩٢ حل محل المسلمين في بيوتهم ومزارعهم ومحالهم التجارية مهاجرون من الصرب ابعدوا او هربوا من كرواتيا.

يبرر الصرب تمسكهم باحتلال المدينة وضمها الى حصتهم المقتطعة من البوسنة - والهرسك لوقوعها في ممر يبلغ عرضه ثلاثة اميال فقط يفصل بين شرق وغرب الجمهورية الصربية من البوسنة. ورغبة في تكريس احتلالها، تضخ القوات الصربية اليها عائلات من كل المناطق الاخرى وتمارس الاعتداءات المسلحة ضد المسلمين الذين عادوا اليها تحت مظلة قوات حلف شمال الاطلسي لحملهم على مغادرتها بالارهاب المنظم.

ويبرر المسلمون تمسكهم بالمدينة لانها اساسا مدينتهم. ولان انتزاعها منهم ومنحها للصرب يعني مكافأة المعتدي على ممارسة جرائم التطهير الديني. وفيما يعتبر المسلمون ان اعادة المدينة اليهم او سلخها عنهم يحكم على اتفاقية دايتون بالتوازن او بالانحياز ضدهم، يحذر الصرب من انهم بعد ان فقدوا مناطق كانوا يسيطرون عليها، لا يستطيعون ان يفقدوا هذه المدينة الاستراتيجية التي تعوض عليهم معنويا وماديا، وانه من دون هذا التعويض لا يمكن لاتفاقية دايتون ان تصمد في المجتمع الصربي الناقم. ويذهب الصرب الى ابعد من ذلك فيطالبون اللجنة الثلاثية بمنحهم الى جانب المدينة جزءا من الاراضي الاسلامية لتوسيع مساحة الممر الذي يفصل بين شطري صربيا. اما الكروات فانهم يتفرجون على الصراع الاسلامي - الصربي للافادة منه في تعزيز مواقعهم على حساب الاثنين معا. ولذلك يقترح الكروات الذين يشكلون مع المسلمين الاتحاد الاسلامي - الكرواتي في البوسنة، وضع «بيرشكو» والممر الذي تقع فيه تحت اشراف الامم المتحدة. وكأنهم بذلك يضربون حليفهم المسلم، مرة ثانية في الظهر، كما فعلوا في مدينة موستار في جنوب البوسنة.

اما هذا الواقع وجدت اللجنة الثلاثية نفسها امام احتمالات ثلاثة:

- الاحتمال الاول هو الاعتراف بحق المسلمين التاريخي في المدينة واعادتها اليهم. وهذا يعني تجزئة صربيا البوسنية الى قسمين مما سيجعل الآلاف من الصرب الذين هاجروا الى المنطقة الغربية على الهجرة منها مرة جديدة. ومن الطبيعي ان تؤدي خيبة الامل الصربية الى رد فعل سلبي من اتفاق دايتون ومن وقف النار الذي استمر - رغم الخروقات العديدة - منذ ديسمبر ١٩٩٥ حتى اليوم.

- الاحتمال الثاني منح المدينة الى الصرب استرضاء لهم. ولكن ذلك يعني قطع الطريق بين الاتحاد الاسلامي - الكرواتي البوسني وجمهورية كرواتيا. كما انه يعني حرمان البوسنة المحرومة اساسا من الوصول الى بحر الادرياتيكي في الجنوب من الوصول الى نهر سافا في الشمال ومن ثم الدانوب والبحر الاسود، مما يجعلها اقتصاديا وتجاريا في موقع المحاصر الى حد الاختناق. وفوق ذلك فان منح المدينة الى الصرب يشرع العدوان الصربي ويكرس الاحتلال الذي تعرضت له هذه المدينة الاسلامية منذ عام ١٩٩٢.

- اما الاحتمال الثالث فهو تدويل المدينة من الممر. وابقائها تحت سيطرة قوات حلف شمال الاطلسي الى اجل غير مسمى. واعتبارها مدينة مفتوحة امام الجميع. غير ان ذلك من شأنه ان يحولها الى نقطة انفجار في ضوء الفرز الذي كرسته اتفاقية دايتون بين المجموعات الثلاث. الصرب والكروات والمسلمين. ان اي صدام في «بيرشكو» الآن. او في المستقبل كان لالهاب خط فصل القوات بين هذه المجموعات الذي يبلغ طوله حوالي ١٠٢٥ كيلو مترا (٦٢١ ميلا) والذي تنتشر حوله قوات الميليشيا التابعة لكل جماعة.

المسلمون يقولون ان «بيرشكو» لم تكن ابدا مدينة صربية ولن تكون. والصرب يقولون ان «بيرشكو» بالنسبة اليهم اهم من السلام. وانهم على استعداد لاستئناف الحرب من اجل «بيرشكو».

قبل الحرب كان عدد المسلمين في المدينة يزيد على ٤٥ الف نسمة. اما الآن فلا يتجاوز عددهم ١٥٠ نسمة فقط، وهم مستمرون فيها رغم الاعتداءات المسلحة التي يتعرضون لها تحت سمع وبصر قوات حلف الاطلسي. اما الصرب فقد تضاعف عددهم حوالي ثلاث مرات عما كان عليه قبل عام ١٩٩٢ ليصبح الآن حوالي ٣٠ الف نسمة تدعمهم ميليشيات شبة نظامية من بلغراد!.. وفي الوقت الذي يواجه فيه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش انتفاضة شعبية معارضة لنظام حكمه الذي يستمر منذ تسع سنوات. وبعد ان فشل في احتواء الانتفاضة أو قمعها. وبعد ان اضطر الى التراجع عن موقفه واعترف مكرها بفوز خصومه في الانتخابات البلدية بما في ذلك في بلدية العاصمة بلغراد بالذات، يخشى ميلوسوفيتش من ان يؤدي انكسار شوكته الى سقوطه والى انهيار نظامه. من هنا القلق من ان يحاول استرجاع شعبيته المتداعية من خلال فتح جبهة جديدة يستقطب من خلالها القوى الوطنية الصربية التي انفضت من حوله. وبما ان ميلوسوفيتش كان طرفا مفاوضا في دايتون وبما انه وقع بنفسه على الاتفاقية، فليس من المنتظر ان يقوم بعمل يمكن ان يفسر على انه خرق لهذه الاتفاقية. والا فانه يخسر المصداقية الدولية بعد ان خسر مصداقيته الوطنية. من هنا الاعتقاد بانه يقف وراء تحريض الصرب في البوسنة على التمسك بمدينة «بيرشكو» حتى اذا فشلوا في مصادرتها. يعمد الى فتح جبهة في اقصى الجنوب بهدف ضم اقليم كوسوفو الى صربيا كتعويض مادي ومعنوي.

ومن المعروف ان سكان اقليم كوسوفو الذين يبلغ عددهم حوالي مليون و ٢٠٠ الف نسمة جميعهم من المسلمين الالبان. وتوجد في الاقليم اقلية صربية صغيرة تمارس حكما بوليسيا ارهابيا مباشرا حتى منذ ما قبل انفراط الاتحاد اليوغسلافي في عام ١٩٩١ (عندما بدأت الحرب بين الكروات بزعامة الرئيس الحالي فرانجو تودجمان والصرب بزعامة الرئيس ميلوسوفيتش. والتي امتدت سريعا لتشمل كل البوسنة والهرسك ولتطحن المسلمين بين فكي القوات المتقاتلة).

لقد اثبتت الوقائع ان التسوية في البوسنة ادت الى شرذمة صفوف الصرب. اولا بين صرب البوسنة وصرب يوغسلافيا (بلغراد). ثم بين صرب يوغسلافيا نفسها بين ميلوسوفيتش ومعارضيه. واثبتت الوقائع ايضا ان الحرب وخاصة الحرب ضد المسلمين توحد الصرب في كل مكان. وبما ان كوسوفو اقليم اسلامي، وبما ان الصرب يعتبرون الانتصار في كوسوفو انتقاما تاريخيا من الاتراك الذين احتلوا البلقان في القرن السابع عشر والحقوا بهم هزيمة ساحقة، وبما ان الصرب يطمعون الآن بضم الاقليم الى اراضيهم، فان فتح جبهة كوسوفو يمكن ان تجعل من ميلوسوفيتش زعيم الصرب الوطني مرة اخرى، ويمكن تاليا ان تخرجه من الطريق المسدود الذي يواجهه في بلغراد.

ان من التقاليد السياسية في الانظمة، العسكرية منها خاصة فتح جبهة خارجية للامساك بالجبهة الداخلية ولشل قوى المعارضة من خلال تصوير معارضتها وكأنها تصب في خدمة العدو الخارجي. ولقد اتهم ميلوسوفيتش بانه تخلى عن صرب البوسنة بموافقته على اتفاقية دايتون اذ قضى على الحلم الصربي باقامة صربيا الكبرى. منذ ذلك الوقت بدأ العد العكسي التنازلي لنظامه. ومن خلال فتح جبهة كوسوفو ربما يتوقع ميلوسوفيتش ان تبدأ عملية العد العكسي لسقوط خصومه ومنافسيه، ليتبوأ من جديد الزعامة الوطنية للصرب من خلال دغدغة مشاعرهم الانتقامية من المسلمين واحلامهم التوسعية في اراضي المسلمين.

من هنا فان الشرارة قد تندلع في «بيرشكو» ولكن هدف الحريق هو كوسوفو!

كاتب ومفكر لبناني

آفاق — فضل النقيب

ليس للرجال أن يخشوا تحركات المرأة لتحقيق مكانة لها تحت الشمس. الا اذا كانوا مقرين بأنهم يضعون العصي في دواليب حركتها، وانهم في اعماقهم لايؤمنون بالمساواة الطبيعية وفق مقولة: كل ميسر لما خلق له.

ويقينا ان ارتقاء المرأة سيكون ارتقاء للرجل وللاسرة وللمجتمع، فالمرأة المتعلمة المشاركة في الحياة الاجتماعية، ستجمع الى ذلك، الرقة الطبيعية. والاناقة في القول والفعل، واشاعة روح الجمال في العمل.. كما انها اكثر انتباها والتقاطا للجديد في العلم والمعرفة حتى لقد قيل ان الانقلابات الاجتماعية الكبرى ولدت في مخيلة المرأة، واشتعلت بوقود تحريضها، وترسخت بحسن قبولها واحتضانها.

وفي اليوم العالمي للمرأة بدت وكأنها الصورة المستقبلية للانسانية فقد تكلمت النساء بصوت واحد ولغة مشتركة وروح سلمية مسالمة، فيما يغذي عدد كبير من الرجال نيران الكراهية، ويشنون الحروب العنصرية، ويعملون في السر والعلن على امتصاص دماء شعوب اخرى وأهانتها وحتى ابادتها.

واذا كان عجز المجتمع «الرجالي» في العديد من انحاء العالم واضحا لجهة عدم المقدرة على الارتقاء بالحضارة انسانيا، والاستمرار في تسميم الحياة، فان على حركة النساء ان تمتلك شجاعة أعظم واقداما اكثر جسارة لتقول للاعور في عينه: انت اعور، وعليك ان ترى بالعينين لتكون اكثر انسانية وادق توازنا.

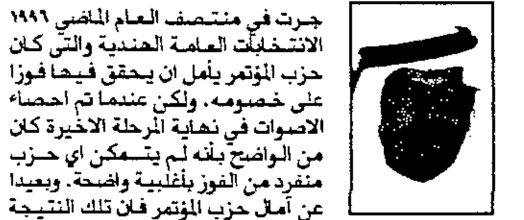
في منطقة البحيرات الكبرى اثقلت ضمير الانسانية تلك المذابح المروعة التي كان ضحيتها الابرز النساء والاطفال والذين لم يستطيعوا من العجز الوصول الينا ولو باصواتهم، وبينما كانت دموع النساء تنزف والطفولة تحتضر بين ايديهن، كان الرجال المتوحشون من حملة البلطات والفؤوس يرقصون على دماء اخوانهم، ويشربون أنخاب النصر «الدنيء».

في فلسطين العربية رأينا النساء يعرضن انفسهن للريح العنصرية العاتية التي تهب من اكثر الافكار العنصرية ظلامية في التاريخ لقد كن يدافعن عن وطن جريح بأظافرهن واعينهن اللينة بالتحدي الانساني في اكثر صوره نبلا، وفيما كان الفيتو الامريكي على قرار ادانة الاستيطان لم يجف حبره بعد، كانت الأكاذيب تطوف العالم، من ان ذلك العمل كان من اجل السلام.

في افغانستان التي كانت نبعا للأمل في يوم من الأيام واصبحت نهرا للألم والمعاناة تعاني النساء من وضع شاذ يضعهن في مرتبة دون الحيوانات ويحرم عليهن العلم والعمل تحت طائلة العقوبات التي ما انزل الله بها من سلطان، ومع ذلك تعلن وترفع باسمه جل وعلا. دون ان ينظر هؤلاء الى العديد من بلدان العالم الاسلامي التي تنتهج سياسات إسلامية متوازنة وعادلة ترتقي بجناحي المجتمع معا.

وان المرأة في العالم بصفة عامة وفي البلدان العربية والاسلامية بصفة خاصة مطالبة باستثمار الرياح الحضارية والافكار الانسانية بما يعزز مكانتها على الارض ويخدم استقرار ونمو مجتمعاتها وبما لا يقتلعها من هويتها ويمسخ صورة ثقافتها التي تحدرت اليها عبر مئات السنين.

حزب المؤتمر وخسارة انتخابات ١٩٩٦ (٣ - ٤)



عبدالله جمعة الحاج

جرت في منتصف العام الماضي ١٩٩٦ الانتخابات العامة الهندية والتي كان حزب المؤتمر يأمل ان يحقق فيها فوزا على خصومه. ولكن عندما تم احصاء الاصوات في نهاية المرحلة الاخيرة كان من الواضح بأنه لم يتمكن اي حزب منفرد من الفوز بأغلبية واضحة. وبعيدا عن آمال حزب المؤتمر فان تلك النتيجة كانت متوقعة منذ البداية من قبل الكثير من المراقبين. فقد فاز ما يصنف في الهند بأنه اليمين والمتمثل في حزب بهارتيا جناتا بمائة واربعة وتسعين مقعدا من مقاعد ما يعرف في لغة الهنود با «اللوخ سابها» وهو المجلس الادنى من مجالس البرلمان الهندى والبالغ عدد مقاعده (٥٤٥) مقعدا، وفاز حزب المؤتمر بمائة وستة وثلاثين مقعدا (١٣٦)، أما المقاعد المتبقية والتي بلغ عددها ٢١٥ مقعدا فقد فازت بها الاحزاب المحلية التي يبلغ عددها اربعة عشر حزبا. وتتضمن الأحزاب الأخيرة مجتمعات محلية تنتمي الى اقصى اليسار المتطرف، والى الاشتراكيين المعتدلين كأعضاء حزب جناتا دال. الى احزاب تمثل الطبقات المصنفة التي تعتبر من البقايا التي كانت تقع في قعر نظام الطبقات المنبوذة والمغلقة السابق والتي يوفر لها نمط تحركها الايجابي المحكم اماكن في الحكومة والجامعات والاماكن المحصنة الأخرى التي كانت حكرا على الفئات المحظوظة والطبقات العليا سابقا.

ووفقا للدستور الاتحادي الهندي فقد قام الرئيس شنكر دايال شرما رئيس الجمهورية بدعوة رئيس الحزب الذي فاز بأكبر عدد من الأصوات. وهو رئيس حزب بهارتيا - جناتا، آتال بيهاري فاجبايي. البالغ من المر ٧٢ عاما لكي يقوم بتشكيل الحكومة خلال أسبوعين من تاريخ استدعائه. وقبل قائد حزب بهارتيا - جناتا عرض رئيس الدولة متناسيا التحالف والتكتل المضاد الذي تشكل ضد حزبه الفائز. وبذلك اصبح رئيس الوزراء الجديد. وأعلن فورا تشكيل حكومة تم صياغتها في داخل أروقة حزب بهارتيا - جناتا. وسعى الى اقناع أحزاب اخرى للانضمام اليه، وعندما لم تقم تلك الاحزاب بالانضمام الى حزبه اختار فاجبايي عدم اللجوء الى طرح الثقة في حكومة من قبل اللوخ سابها وقدم عرضا باستقالتها خلال مدة اقصاها اثنا عشر يوما.

ويستمد حزب بهارتيا - جناتا تأييده من البراهمانيين والفئات والطبقات الأخرى التى تشكل في مجموعها ما نسبته ٢ الى ٣ بالمائة من الهيئة الانتخابية، ولكنه في نفس الوقت استطاع ان يتحالف مع أقليات اخرى تشكل في مجموعها ٧ بالمائة من مجموع السكان الهنود، وهذه الاقليات التى تحالف معها في هذه المرحلة خليط من العديد من الطبقات والفئات والاعراق وخاصة المسحوقة منها.

ويعود السبب في رفض الاحزاب الأخرى التحالف مع حزب بهارتيا - جناتا الى السياسات العنصرية التى ينادي بها، ففي اثناء حملته الانتخابية الأخيرة اعتمد على ضخ الكراهية الدينية والشعوبية في السياسات الهندية. وفي عام ١٩٩٣ قام زعيم حزب بهارتيا - جناتا، مورلى مانوهار جوشي، والذي عين وزيرا للداخلية في حكومة فاجبايي القصيرة الأجل، بالادلاء بتصريح عنصري استفزازى قائلا بأن على معارضي حزب بهارتيا - جناتا ان يسموا انفسهم بالهندوس - المسلمين والهندوس - المسيحيين لان الهندوسية هى ثقافة القطر الرئيسية. وعلى نفس الوتيرة قام المتحدث الرسمي باسم حزب بهارتيا - جناتا ك. ر. ملخاني بوصف مسلمي الهند البالغ عددهم ١٣٠ مليون مسلم بأنهم مستأصلون من جذورهم، وعلق الأمين العام لحزب بهارتيا - جناتا بارمادو بالهلجان بقوله «انها حقيقة معروفة على مدار العالم بأن المسلمين يعتبرون أغلبية طاغية وأقلية غير متسامحة» الى جانب تلك التصريحات القادحة فان قيام الجماعات الهندوسية من اعضاء حزب بهارتيا - جناتا بتدمير مسجد بابرى في ايوديا عام ١٩٩٢، وما صاحب ذلك من تداعيات تراجيدية اودت بحياة ٣ آلاف مسلم عبر القطر الهندى لازالت ماثلة في اذهان الناخبين والاحزاب الأخرى التى لديها مقاعد في البرلمان.

ولا يمكن نسيان ٥ آلاف عام من التاريخ الذي شهد تفريقا حادا بين الطبقات الاجتماعية المنبوذة والمغلقة، ولايزال المنتمين الى طبقات الهنود الدنيا والمنبوذة لا يستطيعون الزواج من اعضاء الطبقات العليا. ويمثل حزب بهارتيا جناتا هذا النظام والذي يطلق عليه قادته مسمى «هندوتفيا» و «رام راجيا» امعانا في العنصرية والتمييز. ووفقا للتحليلات التى اوردتها التقارير الاعلامية الهندية فان حزب بهارتيا - جناتا كان قد ارتكب خطيئة سياسية كبرى عندما هرع بلهفة الى تشكيل الحكومة الجديدة.

لقد أجبر حزب المؤتمر ومعه الفئات الحزبية الأخرى من غير تلك المتحالفة مع بهاريتا - جناتا، على تشكيل تحالف تحت قيادة ديف جودا رئيس الوزراء الحالى الذي ينتمى الى ولاية كارتاكا الجنوبية تحت مسمى «الجبهة المتحدة» وفي ذلك الوقت قام رئيس الوزراء السابق من حزب المؤتمر نارسيمهاراو بصفته قائد حزب المؤتمر المعاد انتخابه آنذاك للمنصب الأخير وبين يديه ١٣٦ مقعدا بمساعدة الجبهة المتحدة على تشكيل حكومتها.

وقائد الجبهة المتحدة ديف جودا ليس ببراهمى من الطبقة العليا، ولا هو ايضا من الطبقات المنبوذة الدنيا، لذلك فهو شخصية تفى بالمتطلبات الطبقية الانتخابية تماما، ونظرا لكونه معروفا في المناطق الجنوبية فقط من مستوى القطر الهندى فان قيادات حزب المؤتمر لم تنظر اليه على انه يشكل مخاطر سياسية عليها، وخاصة بالنسبة للسياسيين القدماء. وعلى الرغم من ان رئيس الجمهورية دعا ديف جودا الى تشكيل الحكومة الا ان الاخير كان حذرا وأبدى حنكة سياسية قبل ان يتصرف بشكل عملي. فقد قام بالتشاور مع رموز النخبة السياسية في حزب المؤتمر وخاصة رئيس الحزب راو الذى اعطى بدوره لجودا الضوء الاخضر مما يترك انطباعا واضحا عن من الذي سيقوم بتحريك خيوط اللعبة من خلف نظام ديف جودا، وخاصة في تلك المرحلة، لذلك فان الكثير من المراقبين يعتقدون بان قوة واستقرار حكومة جودا يعتمد على كيفية عملها الجيد مع قيادة حزب المؤتمر.

وفى هذه المرحلة فانه ليس صحيحا بأن قيادة حزب المؤتمر وافقت على ان تبقى قابعة في الخطوط الخلفية او حتى الجانبية للسنوات الخمس القادمة، فقد ذكرت المجلة الاخبارية الواسعة الانتشار في الهند «انديا توداى» بأنه ربما يكون حزب المؤتمر قد خسر الجولة الانتخابية، ولكنه بالتأكيد لم يخرج منها ابدا. وتوضح الطريقة التى أدار بها حزب المؤتمر حملته الانتخابية السابقة، وخاصة في وجه المعارضة القوية الموجودة في داخله من قبل القيادات الاخرى ضد نارسيماراو رئيس الحزب السابق فطنة قيادة الحزب ورغبتها وقدرتها على البقاء حتى عندما خسرت منصب رئاسة الوزارة. ان الشيء الوحيد الذي يقف ضد قيادة حزب المؤتمر هو تقدم معظم افرادها في السن واذا ما استطاعت ان تتجاوز هذه الصعوبة وتجد من بين اعضاء الحزب قيادات شابة بأسرع وقت ممكن فان ذلك سيؤدى حتما وفي القريب العاجل الى تقليل فرص جودا رئيس الوزراء الحالى من البقاء في رئاسة الوزراء مالم يتمكن الاخير من المناورة حول تلك القيادات.

وفي هذا السياق فإن جودا، الذى يبلغ الثالثة والستين من العمر يعلم بأنه لم يكن الخيار الاول للجبهة المتحدة، ولكن اسمه طرح بعد ان قام اثنين آخرين بسحب اسميهما من الترشيح، وهو يعلم ايضا بان تأييد حزب المؤتمر له يعد تأييدا مشروطا فقط، فقد كان عليه ان يستمر في طرح افكار وسياسات اقتصاد السوق الحر التى تم البدء بها من قبل قيادة حزب المؤتمر وخاصة رئيسه السابق راو، وحتى بعد ان يفى بالالتزامات والمتطلبات تلك فان جودا سيتذكر كيف ان حزب المؤتمر قام بسحب تأييده في العام ١٩٩١ وتسبب في سقوط حكومة شندر اتشيكر السريع.

ورغم خسارة حزب المؤتمر في الانتخابات الماضية الا ان طبوغرافية الحياة السياسية في الهند لم تتغير، فحزب المؤتمر كان ولازال لا يمتلك برنامجا اساسيا يقوم بتنفيذه في هذه المرحلة من تاريخه، .نخبته التى تقود ورموزه الأخرى لا توجد لديها تصورات واضحة حول كيفية تقوية مركز الحزب انتخابيا، ولا توجد لديها تصورات واضحة حول كيفية تقوية مراكز الحزب انتخابيا، ولا توجد لديها تصورات واضحة حول كيفية تقوية مراكز اعضائها في الحياة السياسية، ولا توجد لديها خطة واضحة حول كيفية مصالحة الجماهير الناخبة، ولا حتى حول كيفية مصالحة الاطراف التى انشقت عن الحزب اما لكى تكون احزابها الخلصة او لكى تنضم الى احزاب اخرى منافسة لحزب المؤتمر. وفى هذه المرحلة فانه اذا كان لى ان اخمن - وربما يكون هذا التخمين غير صائب - فانه لو تمكنت قيادة حزب المؤتمر من تقوية سلطتها داخل أروقة الحزب فانها ستتوقف عند ذلك الحد، بمعنى انها سترتاح الى النتائج التى تحققها عند ذلك الحد ولن تجشم نفسها عناء الاستمرار في تحقيق نتائج اخرى على هذا الصعيد.

ويعود السبب في ذلك الى ان تلك النخبة لا تريد ان تستعدى الاطراف الأخرى داخل حزب المؤتمر كثيرا، لان التمادى في تقوية السلطة الشخصية للبعض قد يجبر الاطراف الأخرى على الابتعاد كما اشرنا والانضمام الى اطراف اخرى. وهذا بدوره قد يخلق المزيد من الاخطار في داخل الحزب على مستوى القطر، فبتراجعه الحاصل الآن يعتبر حزب المؤتمر مواجها للخطر العظيم الذي يسببه نمط عدم الاستقرار الذي اتضح على مستوى عموم الهند بشكل عام وعلى مستوى شمالها بشكل خاص منذ ما قبل انتخابات صيف عام ١٩٩٦، والمتوقع له ان يستمر على الرغم من ان هذا الخطر قد يختفى خلال الاعوام القادمة مع اختفاء القلاقل السياسية ومع تبلور التحالفات الجديدة بشكل أوضح.

فمن جانب هناك امل في امكانية ترسخ نظام حزبي مستقر توجد فيه معارضة قوية، فيوجد الآن زعيم معارضة مسجل في البرلمان، وعن طريق القواعد البرلمانية العادية فان على الحزب ان يحظى بنسبة ١٠ بالمائة من المقاعد حتى يتمكن من اعلان نفسه كقائد للمعارضة. وفى السابق لم يستطع اى حزب معارض في الهند ان يحرز ١٠ بالمائة من المقاعد الى ان حدث اول انقسام في حزب المؤتمر منذ سنوات. ومن جانب آخر فان هناك حقائق عدة تؤكد وجود «عتق» يصاحبه «تسوس» يصيب المؤسسات السياسية على المستويات المحلية.

وتصاب السياسات الهندية بالاهتزاز عندما تكون هناك انتخابات تجرى وقرارات يجب ان تتخذ، ولكن عندما تأتى مسألة تحويل جميع تلك الطاقات السياسية الهائلة الى الاهداف الصعبة الخاصة بالتنمية التى تواجه القطر لا يحدث شيء اكثر من العادة. وفي الواقع فانه في هذه الحالة تصبح العملية السياسية معيق للعملية التنموية. ونحن لا نذكر ذلك على سبيل طرح صيغة بديلة لشكل الحكومة في الهند، ولكن السؤال حول ما يحدث بالنسبة للاهداف الكبرى الخاصة بالتنمية يعتبر سؤالا محيرا ضمن هذه الفترة الانتقالية الطويلة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

اسرائيل والبحث عن الذات في عملية السلام

مجاهد بن جميل سمعان

هناك تيار يهودي متعاظم قد اقنعته تجربة السنوات الخمسين الماضية والحروب المتكررة مع العرب مع التحول الكبير الذي اصاب الراي العام الغربي تجاه الاطماع الصهيونية في الارض العربية، باستحالة تحقيق الحلم الصهيوني لسببين واضحين:

الأول: هو وهم ذوبان الشعب الفلسطيني في محيطه العربي رغم انتمائه القومي والديني لهذا المحيط.

والثاني: هو وهم ذوبان الشتات اليهودي في قومية صهيونية أسبارطية واحدة، لغتها العبرية وثقافتها مشتتة بين التوراتيين الارتوذكس (ويشكلون حوالي ثلث يهود اسرائيل) والإشكناز العلمانيين المنتمين الى حضارة الغرب تفكيرا والتزاما واهدافا.

ومن هذا الموقع الحضاري، فإن الاكثرية اليهودية ليس في اسرائيل وحدها وانما في امريكا حيث تمثل جذور الدولة العبرية بقوة، أصبحت على قناعة بأن اسرائيل ككيان يهودي لن يخدم أي غرض اذا استمر الصراع العربي - الاسرائيلي على حاله. والمقصود هنا هو جوهر هذا الكيان الذي سعت الى تحقيقه الصهيونية اساسا، ليكون الملجأ الآمن ليهود العالم المعرضين دائماً - كما اثبت التاريخ - لاضطهاد الامم الاوروبية المسيحية بغض النظر عن الانتصارات التي حققتها الديمقراطيات الغربية على النازية والفاشية.

ووجود الليكود بين المتطرفين وحلفائهم المتدينين في السلطة، مع كل استفزازاتهم سواء في مجال تهويد القدس العربية - حيث البعثات المقدسة الاسلامية - أو في مجال توسيع الاستيطان في الضفة الغربية والجولان، وصولا الى تحدي المؤسسة الامريكية الانكلوسكسونية صاحبة المصلحة في التأسيس لشرق اوسط مستقر، لن يقف حجر عثرة طويلا امام تيار التاريخ وتحولات النظام الدولي الجديد المتعدد القطبية مع اطلالة القرن القادم على الأكثر.

وليس مطلوبا من العرب في هذه المرحلة الانتقالية من عمر الصراع العربي - الاسرائيلي، إلا الصمود الدبلوماسي والاقتصادي امام تحديات نتانياهو وشارون وكل دعاة تحقيق حلم اسرائيل الكبرى من خلال وقفة عربية موحدة ضد التطبيع او تقديم أية تنازلات تجاه القدس او الاستيطان او الجولان.

رب قائل ان هذه الاستراتيجية العربية المقعدة والمعتمدة على الضغط الاقتصادي والدبلوماسي دون ايصال الصراع الى نقطة الغليان وما يمكن ان ينتج عنه من انفجار عسكري وأمني لا يحمد عقباه، وخاصة على مستوى بعث الانتفاضة الفلسطينية او على طول جبهة المقاومة اللبنانية مع اسرائيل، لا تجدي نفعا مع تطرف الليكود ونتانياهو الغارق في مشكلة فضيحة (روني بارعون والتستر على اختلاسات اريه درعي - زعيم حزب شاس الديني المتطرف القديمة الجديدة».

وعلى هؤلاء العرب من رسميين ومثقفين أو طليعة سياسية وفكرية سواء منهم المنادون بتفجير الموقف مع اسرائيل «من خلال عودة الانتفاضة وتسخين المقاومة المسلحة في جنوب لبنان»، او المنادون باستمرار التطبيع اظهارا لحسن النوايا امام العالم والشعب اليهودي بالرغم من مشاكل الاستيطان أو القدس أو الجولان شرط تسجيل مواقف دبلوماسية دولية كمحطة اعتراض لابد منها. أملا في حث امريكا والغرب لفرض التنازلات المطلوبة على نتانياهو بالنسبة للتيار الاول. او التمسك بما تحقق من انجازات على مستوى الاعتراف بالوجود الوطني الفلسطيني على ارضه، وتأجيل بقية المسائل المتفجرة الى وقت افضل خوفا من انعكاساتها السلبية على ما تحقق، بالنسبة لاجتهاد التيار الثاني. نقول لا ضرر وضرار؟. فالتفجير سيقوى ترابط المجتمع اليهودي المفكك ثقافيا وعرقيا في اجواء السلام والاسترخاء، وبالتالي سيعطي زخما سياسيا قويا لليكود واليمين الديني داخل اسرائيل مما سيعيد اجواء الحرب ثانية الى المنطقة والامة العربية ممزقة ومنقسمة الى معسكرات متخاصمة مما سيهدد بمزيد من الهزائم العسكرية والتي يمكن ان تنعكس سلبا على استقرار المنطقة ونهضتها الاقتصادية الوليدة، وهذه مغامرة لا تستطيع تحملها في هذه المرحلة.

وأما الاستسلام للأمر الواقع فسيوهم المجتمع اليهودي - وخاصة النصف المعارض لسياسات نتانياهو - بجدوى التحدي الليكودي ووهم السقوط في سراب السلام مع الأمن دون تنازلات جغرافية، مما سيفتح شهوتهم على مزيد من التوسع في الاستيطان وطرد عرب الضفة الغربية عن طريق الارهاب الاقتصادي والنفسي، هذا مع تراخي الحماس الامريكي خاصة للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية أو بعضها، - فأمريكا تريد في النهاية سلاما واستقرارا يرضي العرب ولا يفجر اسرائيل من الداخل - ومثل هذا المناخ سيؤدي إن عاجلاً أم آجلا الى عودة اكيدة لاجواء الصراع القديمة.

واظن انني على صواب اذا استنتجت ان مؤسسة القمة العربية شرط مشاركة العراق بها هذه المرة وتأثير قراراتها على المجتمع الدولي مع تحرك دبلوماسي نشط داخل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وانذار اسرائيل - سقط الليكود تحت ضربات الفضائح الداخلية أو صمد نتانياهو لكل ضغوط معارضيه ومحاولات المؤسسة الامريكية لايقاظه - لوقف تهويد القدس وتجميد الاستيطان، سيكفي هذه المرة لاعادة روح مؤتمر مدريد الى كافة المسارات والعودة بجدية الى مفاوضات تحقق الحد الأدنى المقبول عربيا مع تأمين علاقة امنية واقتصادية متوازنة فيما بين دول المنطقة العربية وغير العربية مستقبلاً.

ان منطق التاريخ ودروسه المستفادة تحتم علينا تحليل سياسات السلام وقرارات التسوية مع اسرائيل من خلال واقع المجتمع اليهودي داخل اسرائيل دون الوقوع في خطأ وهم التفوق الاسرائيلي الحضاري والعسكري المدين للظروف الدولية الطارئة اصلا، والذي سيبقى هشا ومرهونا بالتحولات المتوقعة للنظام الدولي الجديد قيد التأسيس وعلى قاعدة التعددية الوطنية كحتمية تاريخية. وبما ان المجتمع اليهودي مازال مشروع قومية فاشلة غير قادرة على تحقيق ذاتها الانسانية في الوحدة الثقافية وحتى الدينية واللغوية مع عدم قدرتها حتى الآن على تأمين الحد الادنى من التكافل المجتمعي فيما بين اعضاء المجتمع اليهودي كبقية الامم وبعد جيلين من الكيبوتسات والايدلوجية الصهيونية، فإن السلام اليوم سيبقى اقوى الاسلحة العربية للانتصار على المشروع الصهيوني وخطر على الأمة العربية والى الأبد.

وكل المطلوب من العرب هو الايمان بقوة دبلوماسيتهم الموحدة وتأثيرهم على المجتمع الدولي والنلخب الاسرائيلي على حد سواء، بالتزامن مع استخدام اوراقهم الاقتصادية كسوق حيوي لفائض انتاج الدول الصناعية الكبرى، وكمصدر أمين للطاقة وغير مكلف.

وسياسات القوة العسكرية لم تعد تجدي نفعاً طالما ان هناك تحالفا استراتيجيا أمنيا قائما على المصلحة والإرث الاخلاقي للضمير المسيحي الغربي بين اسرائيل وامريكا، حتى لو توحدت الأمة العربية واصبحت قوة نووية تلعب دورا قطبيا في سياسة العالم مستقبلاً.

كاتب عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العرب .. والمرحلة الحاسمة

تبدي الولايات المتحدة تحفظاً شديداً تجاه أي مبادرة أوروبية أو تحرك دولي لتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وساهمت الظروف الداخلية في روسيا في تجميد دورها في عملية السلام كشريك في رعايتها. وأدى ارتباط مصالحها بالغرب عامة والولايات المتحدة خاصة الى اضعاف دورها الدولي.

وفي ظل هذه العوامل تمكنت اسرائيل بحكوماتها المتوالية من التملص من التزاماتها وعدم احترام تعهداتها، والمناورة للعودة بمفاوضات السلام الى نقطة الصفر.

وتبدو الصورة الآن قاتمة، فالولايات المتحدة المتفردة برعاية السلام، والحريصة على اجهاض أي مبادرة اوروبية أو دولية لم تعد وسيطاً محايداً نزيهاً. وأدت سياستها ومعالجتها للعملية السلمية الى دعم الموقف الاسرائيلي السلبي، وتحريض حكومة نتانياهو على التهاون بالأطراف العربية المفاوضة، ومحاولة فرض شروط مستحيلة تتمكن من خلالها من تحقيق أهدافها دون تقديم أية تنازلات.

وعلى ضوء الموقف الامريكي المتحيز لا تبدو في الأفق بادرة أمل في نهاية عادلة مقبولة لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية. وهنا يكمن الخطر، فالدول العربية لا تزال تتعامل مع التسوية وكأنها متكاملة العناصر مترابطة الأركان، وفي هذا وهم كبير.. فـاسرائيل لا تريد ان تفاوض بل تريد ان تحصل على كل شيء دون تقديم اي شيء. والولايات المتحدة موقفها واضح وصريح داعم لاسرائيل وموقفها بكل عيوبه.. داعم للاستيطان ولاستمرار الاحتلال.

ويحتم كل ذلك على الدول العربية ان تسلك طريقين لا ثالث لهما: الاول هو تجميد مفاوضات السلام حتى تعتدل الامور، أو البحث عن مبادرات دولية جديدة لتوازن التحيز الامريكي الواضح للجانب الاسرائيلي.

واختيار طريق من الاثنين يتطلب تنسيقا عربيا رفيع المستوى لانه اختيار مصيري، تنسيقا عربيا يغلب المصلحة العربية العليا، ويحدد ملامح الصورة القاتمة التي تمر بها الأمة.

وفي رأينا ان اتصالات عربية يجب ان تبدأ لبحث صيغة جديدة للتعامل مع الولايات المتحدة واسرائيل، وحملة دبلوماسية واسعة النطاق تشمل اوروبا والصين للبحث عن مبادرات جديدة وصيغ مشتركة للسلام في الشرق الاوسط التي تتمحور حوله مصالح العالم الاستراتيجية.

ان التاريخ لن يغفر لأمة ترضى بالظلم، وتضيع مصالحها في الأوهام، وتركض وراء سلام زائف، وتفاوض دولة تتعامل معها بالتهاون، وترضى بوسيط ظالم.

انها مرحلة حاسمة.. ومفترق طرق خطير يحددان مصير الملايين من العرب. انها لحظة اختيار تتطلب قراراً شجاعاً مسؤولاً.

الاتحاد

القدس ومخططات الاستيطان الصهيوني ١٨٨٢ - ١٩٩٠ (٢ - ٤)



ناجي علوش

في الحلقة الأولى تحدث الكاتب عن المراحل الثلاث للاستيطان الصهيوني في فلسطين. كما تحدث عن اهداف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة كما اشار الى الخطة الثلاثية للاستيطان التي وافق عليها ليفي اشكول عام ١٩٦٨. ويتابع الكاتب في هذه الحلقة مابدأه فيقول:

وظل موضوع القدس، يشغل حكومة العدو، وظل هذا ينتج مشاريع جديدة لتطوير مشروع الاستيطان، ولذلك نشرت الجريدة الرسمية في ١٩٧٠/٧/١٨ دراسة قدمها ثلاثة من الاختصاصيين، تضمنت تحويل القدس الى مدينة موحدة. تسكنها اغلبية من المستوطنين اليهود، تنظم كما يلي:

٤١ الف دونم للسكن، ٣٨ الفا للغابات، ١١ الفا مناطق مفتوحة ٦٣٠٠ للحدائق العامة و ٦٤ للتجارة والصناعة.

ولكن هذه الخطة لم تتبين رسميا (عن معروف، مرجع سابق ص ٩٤) وكانت هذه الخطة تتضمن:

١- بناء مائة وثمانين الف وحدة سكنية حتى علم الفين.

٢- رفع عدد المستوطنين الى (٦٥٠ ألفا) ستمائة وخمسين الف مستوطن، في ذلك العام.

٣- جعل عدد المستوطنين ثمانمائة وتسعين الفا، سنة ٢٠١٠.

وفي آذار «مارس» ١٩٧١ اعلن نائب رئيس بلدية القدس ميرون بنفنسي انجاز مشروع جديد لمدينة القدس، سماه مشروع الف، ويتضمن هذا المشروع توسيع حدود بلدية القدس لتشمل رقعة، تمتد من رام الله شمالا الى بيت لحم جنوبا. وكان من المقرر ان تقام في هذه المنطقة خمس عشرة مستعمرة «١٥» تكون طوقا استيطانيا يحيط بالقدس العربية.

وما لبث الدكتور رافل بتكلر ان قدم مشروعا جديدا، يتعلق بالقدس. كما نشرته صحيفة عال همشمار في ١٩٧٤/٢/٨.

١- القدس مدينة موحدة، تحت سيادة اسرائيل

٢- توسيع حدود المدينة من رام الله والبيرة شمالا الى ابوديس والعيزرية شرقا، والى اللطرون غربا وبيت لحم جنوبا.

٣- تقسيم المدينة اداريا الى ثمانية احياء لكل حي مجلس بلدي.

وحاول صاحب المشروع ان يزينه بالادعاء اعطاء «الاحياء العربية نوعا من الادارة الذاتية» «وضمان حرية العبادة لجميع الديانات» (عن معروف، مرجع سابق ص ٩٦).

وعادت الحكومة الاسرائيلية فكونت لجنة، دعيت لجنة «جفني» وقد دعت هذه اللجنة الى بناء «٢٨٦٠٠» وحدة سكنية في اطار حدود امانة القدس، خلال خمس سنوات، تبدأ سنة ١٩٧٥.

وفي ايلول، سنة ١٩٧٥ اعلنت الموافقة على قيام القدس الكبرى الممتدة من الخان الاحمر شرقا الى اللطرون غربا، ومن ضواحي دير ديبوان شمالا الى الخليل جنوبا. ويشمل هذا التوسع تسع مدن وستين قرية عربية.

وفي ١٩٨٠/٧/٣٠ اتخذت حكومة اسرائيل قرارها بضم المدينة واعتبارها «عاصمة اسرائيل» وصادق على ذلك الكنيست في ١٩٨٠/٨/١٧ ويضمن القرار:

- القدس عاصمة اسرائيل
- القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة اسرائيل.
- القدس هي مقر رئيس الدولة، والكنيست والحكومة والمحكمة العليا
- تطوير القدس

١- حرص حكومة اسرائيل على تطوير القدس وازدهارها ورفاهية سكانها عبر تخصيص موارد خاصة، بينها منحة سنوية خاصة لبلدية القدس.

٢- اعطاء القدس افضليات خاصة، من اجل تطويرها في مجالات المرافق الاقتصادية وغيرها.

٣- تكوين هيئات خاصة لذلك

وقد وقع هذا القرار رئيس الدولة اسحق نافون ورئيس الحكومة مناحيم بيغن، (عن معروف، مرجع سابق ص ٩٧ -٩٨).

وفي سنة ١٩٨٤ في ٢٨ ايار اعلن نتنياهو دروبلس خطته، وهي عمليا خطة حزب الليكود، باسم «خطة تطوير القدس حتى سنة ٢٠١٠» واستهدفت هذه الخطة زيادة عدد السكان في القدس الكبرى، من ٣٣٠ الفا الى ٧٠٠ -٧٥٠ الفا، خلال خمسة وعشرين عاما. وكان مما جاء في الخطة بناء خمس عشرة مستوطنة خلال علمين. وربط القدس بشبكة المواصلات الاسرائيلية واتسع برنامج الاستيطان مع تدفق الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق، فأعلن عن «خطة بوابات القدس»، والتي شملت اقامة ٢٦ نقطة استيطانية جديدة، وبناء ٤ آلاف وحدة سكنية على اراض مساحتها ٣٣٤٥ دونما، كان معظمها قد صودر سنة ١٩٦٧»

وصدر في الرابع عشر من تشرين الاول سنة ١٩٩٠ قرار حكومي برفع عدد الوحدات السكنية التي تبنى في القدس كل عام من الف وحدة الى خمسة آلاف وحدة، وبجعل القدس كلها بمرتبة منطقة تطوير.

وهكذا. فان المخططات الاستيطانية تواصلت، قبل حرب ١٩٤٨ وبعدها. وكان الاهتمام بالقدس رئيسيا، من حيث عدد المستوطنين.

وقد اعطى الاجتياح الذي قامت به قوات «الجيش الاسرائيلي»، سنة ١٩٦٧ الفرصة «لدولة اسرائيل»، لكي تسيطر على القدس كلها، وتواصل تنفيذ مخططها الاستيطاني في كل فلسطين، وفي القلب منها القدس.

وظل الاستيطان مستمرا في كل الاتجاهات وعندما وصل حزب العمل سنة ١٩٩٢ الى الحكم، بعد الليكود، اعلن تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وغزة واستثنى القدس من ذلك، كما استثنى غور الاردن ولكن هل سارت الامور كذلك؟ اننا هنا بحاجة الى القاء الضوء على تطورات مفاوضات مدريد وانعكاساتها على الاستيطان في الاراضي المحتلة عامة والقدس خاصة.

لقد قادت مفاوضات مدريد الى تفاق اوسلو، في ايلول سنة ١٩٩٣ واعطى اتفاق اوسلو -١- والقاهرة، واوسلو -٢- «طابا» ضمانات حماية للاستيطان عامة، وفي القدس خاصة. تمثلت فيما يلي:

اولا : ترك الاتفاق امر السيادة على كل الضفة الغربية وغزة للجيش الاسرائيلي. واعتبر قضية السيادة التي تقرر في مفاوضات الحل النهائي. وقد ضمن اوسلو -٢- «اعترافا بالغ الاهمية من جانب المجلس الوطني «الاصح التشريعي» المنتخب حديثا، بحقوق الاسرائيليين المتعلقة باراضي الدولة. واراضي الغائبين، الواقعة في المناطق التي هي تحت ولاية المجلس الاقليمية. وهذه الفقرة المهمة، تكرس استمرار السيطرة الاسرائيلية، على جميع اراضي الدولة، واراضي الغائبين، حتى في المنطقتين «أ» و «ب» وكانت سلطات الاحتلال قد صنفت، اجزاء كبيرة من الضفة الغربية «بين ٥٠٪ و ٧٠٪» من مساحة الارض الاجمالية، بأنها «اراضي دولة» «جيفري ارونسون» مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ص ٥٢-٥٣»

٢- ترك الاتفاق مستقبل المستعمرات والطرق الالتفافية والاستراتيجية في الضفة الغربية وغزة لمفاوضات الحل النهائي

٣- ترك الاتفاق موضوع «القدس الشرقية» لمفاوضات الحل النهائي وهذا يجعل القدس، وبناء المستوطنات فيها، خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي نظريا، سنة ١٩٩٩، شأنا تقرره «حكومة اسرائيل»

٤- ترك الاتفاق المستوطنين في الضفة الغربية وغزة والاسرائيليين خارج اية مسؤولية للسلطة الفلسطينية حتى في القضايا الجنائية.

وهذا الاتفاق، كما يقول جيفري ارونسون «يحول الاحتلال الاسرائيلي الى «جيش ضعيف» يعمل في الضفة الغربية، كما فعل من قبل في قطاع غزة، ليس فقط بفضل انتصار عسكري، بل بتفويض من الفلسطينيين ايضا».

ولذلك وصف اورنسون اتفاق اوسلو -٢- بأنه «اتفاق غريب» (المرجع السابق، ص ٤٩، ٥٥).

وخلاصة الامر ان الاتفاق الذي اعترف باحتلال «اسرائيل» للاراضي المحتلة، سنة ١٩٤٨ وهي حوالي ثمانين بالمائة من فلسطين ابقى الارض المحتلة ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وغزة، والقدس جزءا من الضفة الغربية تحت السيادة الاسرائيلية، وموضوع تفاوض، خلال السنوات القادمة.

وكان لهذا اثران كبيران على وضع الاستيطان في الارض المحتلة عامة والقدس خاصة.

اولهما: أن الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، وقواهم الاساسية انتقلوا من مرحلة المقاومة المسلحة، الي مرحلة المفاوضة السلمية العزلاء..

وهو ما شغل الرأي العام الغربي والدولي «بالعملية السلمية» والاتفاقات وحفلات التوقيع عن كل ماعداها، ومنها الاستيطان.

وثانيهما : ان قوات الاحتلال التي كانت تعمل بلا ابطاء لخلق واقع استيطاني في الضفة الغربية وغزة ذي شأن، أخذت تحث الخطى لتحويل الاغلبية الاستيطانية في القدس الكبرى، الى اغلبية سكانية ساحقة.

وسنحاول هنا ان نغطي النشاط الاستيطاني في ظل مفاوضات مدريد، ومن ثم في ظل اتفاق اوسلو بحلقاته المختلفة اسلو-١- القاهرة. طابا اوسلو٢ واتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وتمتد هذه المرحلة مابين اواخر ١٩٩١ وآذار ١٩٩٧ اي خمس سنوات ونصف السنة تقريبا.

ولقد تداول الحكم في الارض المحتلة حزبا العمل والليكود، اذ بدأت المفاوضات ورئيس الوزراء شامير. وما لبث حزب العمل ان كسب الانتخابات سنة ١٩٩٢، فقاد دولة اسرائيل دورة انتخابية كاملة ثم عاد حزب الليكود في ايار. سنة ١٩٩٦ ومازال.

فماذا تغير؟

ان دراسة ما توفر من معلومات، تدل على ان الحزبين في الجوهر متفقان وان اختلفت التكتيكات والتصريحات.

ففي علم ١٩٩٠ عاد حزب الليكود الى الحكم منفردا. وكان الحكم في السنوات ١٩٨٤ - ١٩٩٠مشتركا بين العمل والليكود فيما سمي حكومة الوحدة الوطنية .

وفي سنة ١٩٩٠ التي عاد الليكود فيها الى الحكم، تدفقت الهجرة من الاتحاد السوفييتي على نطاق واسع. وكان طبيعيا ان يترفق ذلك مع العمل على تطوير مشاريع الاستيطان في الاراضي المحتلة عامة، وفي القدسة خاصة.

وكانت قد بلورت الخطة الخمسية التي تحدثنا عنها.. سنة ١٩٨٤، بكل ملمثلته فلم يكف ذلك حكومة الليكود الجديدة فاصدرت قرارا جديدا في الرابع عشر من تشرين الاول سنة ١٩٩٠ يجعل القدس منطقة تطوير «أ» ويرفع عدد الوحدات السكنية التي تبنى سنويا فيها، من الفين الى خمسة آلاف وحدة.

كان وزير الاسكان والبناء سنة ١٩٩٠ اريل شارون، فكون مجموعات استيطانية، من الصهيونية المتعصبين، لتكون اداة حكومة الليكود في تنفيذ سياسة حزب الليكود والاستيطانية، وكان هدف هذه الجماعات «شراء المنازل والارض، او احتلال المواقع بطرق اخرى في الضواحي العربية، مثل سلوان وجبل الزيتون ووادي الجوز والشيخ جراح، وايضا داخل الاحياء الاسلامية والمسيحية في البلدة القديمة».

وعبر شارون عن هذه الخطة في صيف ١٩٩٢ قائلا لقد وضعنا لانفسنا هدفا الا نترك حيا واحدا في القدس الشرقية بلا يهود وهذا هوالشيء الوحيد الذي يمكنه ان يضمن مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية «ارونسون : مرجع سابق ص ٣٢»

كاتب فلسطيني

تقدير اعداد سكان القدس خلال الفترة الأخيرة من الحكم العثماني

السنة	مسلمون	مسيحيون	يهود	المجموع
١٨٣٨	٤٥٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠	١١٫٠٠٠
١٨٤٤	٥٠٠٠	٣٣٩٠	٧١٢٠	١٥٫٥١٠
١٨٧٦	٧٥٦٠	٥٤٧٠	١٢٠٠٠	٢٥٫٠٣٠
١٨٩٦	٨٥٦٠	٨٧٤٨	٢٨١٢٢	٣٥٫٤٣٠
١٩١٧	١٠٦٠٠	١١٧٠٠	٣٢٣٠٠	٥٥٫٠٠٠

عدد سكان القدس وفق تقديرات متباينة

السنة	المصدر	مسلمون	مسيحيون	يهود	المجموع
١٩٢٢	شيملتس	١٣٤١٣	١٤٦٩٩	٣٤١٢٤	٦٢٧٣١
	كانو	٤٠٨٥٠	١٥٤٩٦	٣٤٤٣١	٩١٧٧٢
١٩٣١	شيملتس	١٩٣٣٥	١٩٨٩٤	٥٣٨٢٠	٩٣١٠٦
	كانو	٥٧٧٦٢	٢٠٣٠٩	٥٤٣٣٨	١٣٢٦٦٧
١٩٤٦	شيملتس	٣٣٦٨٠	٣١٢٣٠	٩٩٣٢٠	١٦٤٤٤٠
	ماجواير	٦٠٥٦٠	٤٤٨٥٠	٩٩٦٩٠	٢٠٥١٠٠

مستقبل العلاقات العربية الاوروبية (٤)

د. نازلي معوض أحمد

قسمنا البحث الثالث الخاص بمفاتيح المستقبل في العلاقات العربية الاوروبية الى قسمين، وقد تعرضت المحاضرة في القسم الاول الى قضية الحوار بين الحضارتين العربية والاسلامية وقضية العودة القومية للعرب في اوروبا كما تعرضت لمؤتمر برشلونة وكذلك المؤتمر الخاص بمكافحة الارهاب الذي انعقد في العاصمة الفيليبينية في مانيلا في فبراير ١٩٩٦. وتتابع المحاضرة في هذه الحلقة الحديث عن القسم الثاني في هذا المبحث فتقول:

ولذا، فقد انتقد الجانب العربي المبادرات الاوروبية في هذا الشأن ومنها:

- قرار اسبانيا وايطاليا والبرتغال بانشاء قوة اوروبية للتدخل السريع في جنوب المتوسط ووقعت اتفاقا بشأنها في نوفمبر ١٩٩٦.
- اقتراح وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند بانشاء «منظمة للامن والتعاون في الشرق الاوسط» على غرار منظمة الامن والتعاون الاوروبي كإطار عمل يؤدي الى تعاون نشيط بين دول المنطقة ويخفف القيود ومعوقات الحدود.

وقد استند الموقف العربي في رفضه لهاتين المبادرتين الى انه ليس من المقبول قيام دول اجنبية من خارج المنطقة بتشكيل قوات للتدخل في دول منطقة اخرى دون ان تشارك هذه الدول بابداء الرأى او ان تؤخذ موافقتها على مدى احتياجها لمثل هذا القرار المرتبط بأمنها وسيادتها. كذلك فإن اي نظام يتعلق بأمن المنطقة ينبغى ان ينبع من داخلها وليس من خارجها. ولذلك فإن اى محاولة لتطبيق نموذج الامن الاوروبي على منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط يعتبر سابقا لاوانه لعدم توافر البيئة والظروف المناسبة له حاليا.

- قضية بناء الثقة على اساس مبدأ الكفاية العسكرية، فقد اوضح الجانب العربي استحالة تطبيقها في منطقة الشرق الاوسط نظرا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار التفوق العسكري التقليدي والتكنولوجي وانفرادها بامتلاك السلاح النووي مما يشكل تهديدا خطيرا لامن دول المنطقة لايمكن قبوله لانه يكرس الخلل القائم في توازن القوى العسكرية بين العرب واسرائيل.

اما القضية السياسية الحاسمة في تحديد مسار العلاقات العربية الاوروبية فتتمثل في اعتبارات التسوية للصراع العربي الاسرائيلي، في صيغة الزامية تكفل اقرار السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة. وهنا يطرح سؤال ضخم ذاته حول مستقبل التفاعل العربي الاوروبي، وهو، هل يمكن من تحول نوعي «موضوعي التوجه ومعتدل الرؤية» في الدور السياسي لاوروبا الموحدة او الاتحاد الاوربي في تلك القضية المصيرية للعرب أجمعين؟ ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي، خاصة مع التداعيات الاخيرة في نظام تل ابيب بقيادته الليكودية المتعنته، سوف تظل لفترات طويلة قادمة، تشكل ركنا اساسيا من اركان العلاقات العربية الاوروبية. ومن نافلة القول، ان الدافع الاساسي للجانب العربي في حواره مع الطرف الاوروبي يتمثل في محاولة جلبه لتبني موقف متميز ومناصر للحق العربي في هذه القضية حيث ظل العرب يطالبون الاوروبيين دوما بممارسة دور يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم المادية والمعنوية بما يساعد على تحقيق السلام العادل والشامل لهذا الصراع الاجتماعي والسياسي الممتد. وقد نجح الطرف العربي في الواقع في تغيير الموقف الاوروبي من اعتبار قضية فلسطين مشكلة لاجئين الى قضية شعب له حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره، ويعتبر بيان البندقية الصادر في يونيو ١٩٨٠ محطة هامة في الموقف الاوروبي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي حيث تضمن حق كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل في الوجود والامن والعيش ضمن حدود آمنة ومضمونة ومعترف بها، كما اعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بعملية ملائمة محددة في اطار التسوية السلمية الشاملة. وقد ظلت الجماعة الاوروبية تؤيد مختلف المبادرات السلمية لايجاد تسوية شاملة لهذا الصراع حتى انعقد مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١ حيث دخل الدور الاوروبي مرحلة جديدة في عملية التسوية السليمة للصراع العربي الاسرائيلي. فقد ظل طيلة السنوات الماضية مقتصرا على دور الممول لعملية السلام دون المشارك في صنعها تاركا العملية برمتها للولايات المتحدة الامريكية. غير ان هذا الدور تعرض للتغيير خلال عام ١٩٩٦ في اطار السعي الاوروبي وبخاصة فرنسا لكسر الاحتكار الامريكي للمنطقة وممارسة دور اكبر في عملية السلام يتناسب مع تمويلها لهذه العلمية مع الاخذ في الاعتبار حرص الجانب الاوروبي على توضيح ان هذا الدور هو دور مكمل للدور الامريكي وليس بديلا او منافسا له. ومع ان الطرف العربي قد رحب بهذه الرغبة الاوروبية وبخاصة منذ تولي الليكود السلطة في اسرائيل وتبني نتانياهو لمواقف متشددة تجاه عملية السلام في ظل انحياز امريكي واضح للمفهوم الاسرائيلي للسلام. الا ان الطرف العربي لايزال ينظر للدور الامريكي باعتباره الدور الرئيسي في عملية التسوية السلمية نظرا للادراك العربي لجمل القيود الواردة على الدور الاوروبي الفرنسي بالذات. فهناك اولا الرفض الامريكي والاسرائيلي لاى مشاركة او دور اوروبي في عملية السلام حيث اعلن وارن كريستوفر في هذا الصدد انه «ينبغي عدم تغيير الطابع الثنائي» للمحادثات مطالبا الطرف الاوروبي بالاكتفاء بالدور الممول لهذه العملية». مبررا موقف واشنطن تجاه اى دور للآخرين بأن «كثرة الطباخين تفسد الطبخة» اما اسرائيل فقد اعلن ديفيد ليفى انها ترفض تدخل اوروبا في المفاوضات لانها مفاوضات سرية ومن شأن دخول اي وسيط جديد تعقيدها. ولذلك لم يكن غريبا ان تنعقد الولايات المتحدة واسرائيل تعيين دول الاتحاد الاوروبي لمبعوث اوروبي للسلام في الشرق الاوسط على غرار المبعوث الامريكي للسلام وهو السفير الاسباني لدى اسرائيل سابقا ميغيل موراتينوس، حيث اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان وجود مندوب اوروبي في جلسات المحادثات سيحولها الى امم متحدة اخرى وهو مالم تسمح به واشنطن. فواشنطن تخشى من ان وجود دور اوروبي في عملية السلام من شأنه تشجيع الاطراف العربية على التصلب امام التوجه الامريكي فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط. اضافة الى الرفض الامريكي والاسرائيلي للدور الاوروبي. فإن الاتحاد الاوروبي غير متفق فيما بينه على حجم الدور الذي ينبغي ممارسته في الشرق الاوسط. ويبرز في هذا الصدد الانتقادات البريطانية لتصريحات شيراك خلال زيارته للمنطقة في اكتوبر ١٩٩٦ ومن قبلها في ابريل ١٩٩٦ ودوره خلال الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ومذبحة قانا في ابريل ١٩٩٦ حيث صرح وزير الخارجية البريطاني في اكتوبر ١٩٩٦ ان فرنسا لاتحاول دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ودائما تسعى الولايات المتحدة واصفا جولة الرئيس شيراك للمنطقة بالرومانسية التي لن تسهم في تقدم عملية السلام ومؤكدا على ضرورة ان يكون لاوروبا صوت واحد في عملية السلام. وهو الامر الذى دعي وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت باتهام بريطانيا بأنها تشعر بالغيرة من فرنسا. ولكن الامر لن يقتصر على بريطانيا فقط. فقد انتقد وزير الخارجية الايطالي في اكتوبر ١٩٩٦ جولة الرئيس شيراك واصفا إياها بأنها لصالح فرنسا فقط دون الاتحاد الاوروبي. بل انه انتقد ايضا تعيين مبعوث اوروبي للسلام في الشرق الاوسط باعتبار ان دوره لن يتعدى التمثيل السياسي لاوروبا دون تدخل في موضوع المفاوضات او الوساطة او الضغط على الطرفين. الواقع لايعني التقليل العربي من شأن أهمية الدور الاوروبي في عملية السلام وانما التعامل معه في اطاره الحقيقي حيث انه مفيد للغاية في تنبيه الشعب الاسرائيلي الى الضرر الذي تسببه اعمال حكومته في عدم تنفيذ اتفاقيات السلام امام الرأي العام العالمي، كما انه يقدم دعما معنويا ملحوظا للحقوق العربية ربما يكون له تأثيره في التحركات الامريكية التي سوف يصعب عليها استبعاده كلية. وفي هذا الخصوص، قد يكون من المفيد الاشارة الى البيان الصادر عن قمة الاتحاد الاوروبي في فلورنسا في ٢٢ يونيو ١٩٩٦ و الذي يعتبر المحطة الرئيسية في انطلاق هذا الدور الاوروبي وربما المرجعية السياسية لهذا الدور مستقبلا، ويتضمن البيان العناصر التالية:

١- التأكيد على ان السلام في الشرق الاوسط يشكل مصلحة اساسية للاتحاد الاوروبي.

٢- الاحترام والتنفيذ الكلي للاتفاقيات التي قد تم التوصل اليها والعودة الى المفاوضات على اساس المبادئ التي سبق وقبلتها كل الاطراف في اطاري مدريد اوسلو.

٣- ان تلك المبادئ تغطي القضايا كافة بما فيها القدس.

٤- استذكار المبادئ الاساسية التي تستند اليها اى مفاوضات ناجحه وهي قرارت مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، وكذلك المبدآن الاساسيان لاقامة سلام عادل وشامل ودائم وهما حق تقرير المصير للفلسطينيين لكل ما يعنيه ذلك والارض مقابل السلام.

٦- دعم الاستئناف المبكر لمفاوضات الوضع النهائي ولاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

٧- التحذير من النتائج الخطيرة التي تترتب على إغلاق الحدود على الاقتصاد الفلسطيني.

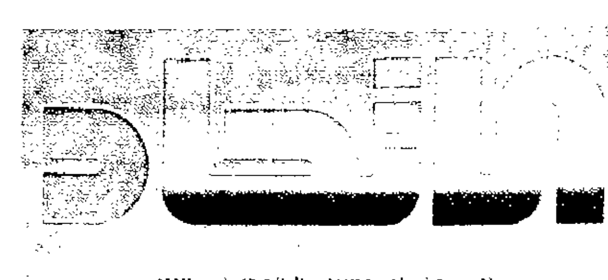
وقد شكل هذا البيان في صيغة رد مباشرعلى اللاءات الاسرائيلية التي اطلقها نتانياهو مما عرضه للانتقاد الاسرائيلي ولعدم الارتياح الامريكي، في حين رحب الجانب العربي به بشدة حيث تزامن مع القمة العربية بالقاهرة.

اما قضية القضايا في المسار المستقبلي للعلاقات العربية الاوروبية، فتتمثل في الابعاد الاقتصادية وصياغات المصالح المالية المتبادلة بين الطرفين العربي والاوروبي في جوانبها التجارية والمالية والفنية التكنولوجية والاستثمارية. وهذا ما سوف يتناوله التحليل التالي للجزئية الرابعة، الاقتصادية المؤسسية، من مفاتيح المستقبل في العلاقات العربية الاوروبية.

مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية - مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: allthp01.net.ae



الزوجة «النكدية» خطر على الصحة

القاهرة ـ سحير عبدالحميد

■ اعتبرت دراسة حديثة اجريت في مصر ان الزوجة «النكدية» مسؤولة عن تدهور الحالة الصحية والنفسية للرجل. جاء ذلك في الدراسة التي اجراها الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة.

وثبت من الدراسة ان النكد الزوجي قد يؤدي الى اضطرابات في العلاقة الزوجية رغم عدم وجود اية أسباب عضوية ويؤدي الى اختلال وظائف الجسم بشكل عام والقلق يحدث توترا عضليا لكل انحاء الجسم مما يسبب آلاما شديدة له وينعكس هذا النكد الزوجي على الرجل بشكل سلبي فيسبب له امراض القلب او اضطرابات في القولون العصبي.

اما المرأة فيجعلها هذا النكد تشعر بالصداع النصفي المستمر والشعور بالتعب وسرعة الاعياء.

ويؤكد د. سعيد على ان النماذج التي تمت دراستها اثبتت ان المرأة هي الاكثر مسؤولية عن النكد البيتي خاصة مع نموذج المرأة «النكدية» المتسلطة التي تحب اثارة المشاكل وبالتالي فهي شخصية مثيرة للقلق وتؤثر على صحة الرجل وعلى نفسيته ايضا لان الاكتئاب شعور معد.

ويقول د. سعيد ان نكد المرأة يزداد بعد سن الاربعين بسبب تقدم سن الزوجة. وبداية اختفاء مظاهر الجمال ووصولها الى سن اليأس.

اقرأ غداً

ملامح ادبية من ذاكرة حياة الغوص في الامارات

عقدة الوحدة العربية بعد ٢٩ عاما من انهيار أول اتحاد عربي





سوزان تميم: الاغنية الخليجية عشقي الاول

مطلوب مواطن «كفيل»

يقولون، «خدعوك فقالوا:...» ونقول: «قصوا عليك.. ودفعوك» وفي كثير من الاحيان يكون المخلب مواطنا!

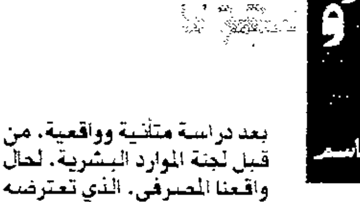
قد يكون هذا المواطن، ميسور الحال، والقص في هذه الحالية يكون بالملايين أو مئات الالوف من الدراهم أو الدولارات! وقد يكون المواطن موظفا بسيطا. تخالجه بعض الطموحات، في البحث عن سبل الثراء السريع، والقص هنا يقسم الظهر! سنترك ميسوري الحال إلى مرافعاتهم امام المحاكم وقضاياهم على روزنامة «الانتربول» لان المسألة بالنسبة لهم لا تستحق الضجيج. ولنتحدث عن ذلك المواطن الموظف الذي يقع فريسة سهلة لبعض مروجي المشروعات الوهمية، بدءا من رسائل النيجيريين والأفارقة التي تحمل عنوانا، مثل هل ترغب في الحصول على مليون دولار واحيلنا يطلبون رقم حسابك ليحولوا لك ٥ ملايين دولار وغير ذلك من «خريط اللي مخهم في صيمهم». وحتى مشروعات مثل مطعم أو مصبغة أو شقة استثمارية هنا.. أو هناك.

تبدأ الفكرة بانحياز القوانين المصرفية، للتسهيل على المواطنين في الاستلاف! وتتغذى الفكرة بمعسول الكلام من الشريك او مجموعة الشركاء! ويحرص «صاحبنا» على ان يعمل شيئا، أي شيء، لمستقبل اولاده، ثم تتبلور بتشجيع من بعض الاهل والاصدقاء على قاعدة ان الوظيفة لا تطعم خبزا! وان الموظف مهما علا شأنه وارتفع حجم راتبه الشهري. يظل اسيرا لصرف ما في الجيب حتى يأتي ما في الغيب!

في غمرة هذا الحماس، يصاب «صديقنا» بالولع، يحصل على قرض بنكي، يفرغ نفسه اياما للحصول على التصاريح الرسمية. من البلديات والمؤسسات والدوائر، ويفعل كل شيء باستثناء دراسة الجدوى أو البحث عن مشورة من اهل الخبرة أو التفكير في الحكمة الشعبية القديمة، «اعط الخبز لخبازه».

احدهم فتح مطعما مع بداية شهر رمضان المبارك في وقت تشتد فيه حماسة ربات البيوت لطهي ما لذ وطاب. ومع العيد، عيد!! فالدخل محدود والمصروفات كبيرة، والرواتب مطلوبة للموظفين والعمال، وطبعا لا صبر ولا دعاية ولا دراسة للمنطقة. واقفل المطعم وسرح العمال وعرض المحل للبيع!

فالبنوك لا ترحم ولا تؤجل، والفوائد سترتفع والمشكلة ستكبر وهكذا نخلص إلى ان الجماعة تسرعوا، وتورطوا في مشروعات وهمية ظاهرها «تجارة وشطارة» وباطنها ديون مستحقة وفوائد متراكمة، وقلق على مدار الساعة، فالحذر من مروجي المشروعات الوهمية كبيرها وصغيرها! ومن الرسائل التي تحمل دائما ستة أصفار وتصلك دون سابق معرفة!



علي جاسم

بعد دراسة متأنية وواقعية، من قبل لجنة الموارد البشرية. لحال واقعنا المصرفي. الذي تعترضه مشاكل توطين الوظائف. وتدني نسبة العنصر المواطن فيه. رأت اللجنة ان تذليل هذه المشاكل.

والوقوف على هذه الصعوبات لابد ان يكون من خلال دور كليات التقنية العليا. ومن خلال فتح المجال للمواطنين لدراسة تخصص العلوم المالية بهذه الكليات لسد حاجة البنوك واضافة بعض المواد الضرورية في المجال المصرفي.

وهذا ما وافقت عليه فعلا كليات التقنية العليا. كما تعودنا منها لتلبية متطلبات المجتمع واحتياجاته. ولتلبية ما يحتاجه سوق العمل من عمالة مواطنة مؤهلة ومدربة، في خدمة أهداف التنمية. والتي تأتي على رأسها التنمية البشرية بعد هدف التوطين الذي نسعى له جميعا. ونريده ان يتحقق في مختلف مواقع العمل بوظائفه المختلفة ايضا.

وعندما تتولى كليات التقنية العليا هذه المهمة الوطنية لخدمة القطاع المصرفي والسعي نحو توطينه من خلال استحداث التخصصات المالية التي تخدم القطاع المصرفي، بالتأكيد سوف تنجح هذه المهمة. ولن تكون هناك حجج ولا مبررات ولا ذرائع لبعض البنوك والمصارف. التي لا تفتح ابوابها للخريج المواطن، ولا تطور نفسها في مجالات التدريب والتأهيل لاستيعاب المواطنين.

ونؤكد على نجاح هذه المهمة الوطنية التي تتصدى لها كليات التقنية العليا، بالاتفاق مع لجنة الموارد البشرية، لانها سوف تهيئ العنصر المواطن المدرب والمؤهل القادر على تحمل مسؤولية العمل المصرفي واثبات أحقيته في هذا المجال الذي ابتعد عنه طويلا، وبات حكرا للعمالة الوافدة.

واي توصية مهما كانت صغيرة من قبل لجنة الموارد البشرية، وهي تسعى إلى تذليل معوقات التوطين في العمل المصرفي وفي قطاع البنوك لابد ان تكون محل اعتبار من قبل كليات التقنية العليا ومحل دراسة وافية لتأهيل العنصر المواطن الذي يجب ان يكون له مكان وموقع في العمل المصرفي.

واذا كنا نشيد ونثني على قدرة كليات التقنية العليا. وهي ترحب باستحداث التخصصات المالية لخدمة البنوك والمصارف. ولتوطين الوظائف فيها، فأيضا لابد من من الثناء والإشادة بلجنة الموارد البشرية التي وقفت على العراقيل والصعوبات التي تواجه المواطن، ودرست واقع العمل المصرفي، ومعوقات التوطين حتى خرجت بهذا الاقتراح واسناد المهمة لكليات التقنية لتقوم بهذه المسؤولية الوطنية.

قرع الأجراس أضرّ بالحياة الزوجية

■ اعلن مصدر قضائي ايطالي ان كاهنا صقليا في السبعين من عمره حكم عليه بالسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لأنه كان يقرع اجراس الكنيسة بمناسبة وبغير مناسبة فألحق «اضرارا بالنشاط الزوجي لرجل وزوجته».

فمنذ اربع سنوات طلب الزوجان اللذان يسكنان بالقرب من الكنيسة من الكاهن مونتسيو سليتا الايقرع الاجراس في نيسيمي بصقلية الا بمناسبة الاعياد الكبيرة. وكذلك اصدر رئيس بلدية القرية والقضاء قرارا بهذا الصدد لكن الكاهن قرر الا ينفذه.

وبرر القاضي ستيفانو ستورتو الحكم على الكاهن بالقول ان قرع الاجراس تسبب «في اضطرابات جسدية ونفسية» ترافقت مع «مضاعفات على النشاط الزوجي» لجانانو جيراكا وزوجته. كذلك حكم على الكاهن بدفع غرامة قيمتها ثمانية ملايين ليرة (٥٢٠٠ دولار) وصودر الجرس.

أساتذة جامعة ومنتجو مخدرات!

■ اعلن مصدر قضائي في روسيا البيضاء الحكم على ستة اعضاء في شبكة لتصنيع المخدرات الاصطناعية وبيعها بينهم ثلاثة اساتذة في كلية للطب، عقوبات بالسجن تتراوح بين سنة وثماني سنوات في فيتيبسك بشمال شرق البلاد.

وكانت الشبكة بدأت نشاطها في ظل الاتحاد السوفييتي السابق في عام ١٩٨٩ عندما باشر ثلاثة اساتذة في كلية الطب في المدينة في صناعة المخدرات بعدما عملوا لشرطة مكافحة المخدرات المحلية. وكان الاساتذة يصنعون المخدرات وهي من حبوب الهلوسة والانفيتامين وحبوب «اكستاسي» في مختبرات الكلية. وتعاون الرجال الثلاثة فيما بعد مع ثلاثة تجار كانوا يبيعون الانتاج خصوصا باتجاه سانت بيترسبورج. وقد تم الكشف عن الشبكة في عام ١٩٩٥ عندما اعتقل اثنان من التجار وهما يحاولان بيع كمية من المخدرات بقيمة ١٥ الف دولار.

وحكم على رئيس الشبكة الكسندر سوتولو وهو احد الاساتذة بالسجن ثماني سنوات مع مصادرة كل ممتلكاته وعلى الاستاذين الآخرين بالسجن سنة واربع سنوات. وتراوحت العقوبات على التجار الثلاثة بين خمس وست سنوات مع مصادرة ممتلكاتهم.



شتاء.. أزرق.. وابيض: عارضة أزياء تقدم زيا من ابتكار المصمم البلجيكي ديرك بيكمبيرج للشتاء المقبل سيطر عليه اللونان الازرق والابيض خلال العروض التي تجري حاليا في باريس.



اميرة ويلز ديانا تتجاذب الحديث مع المسؤولين بمركز لايواء المشردين ترعاه في العاصمة البريطانية لندن.

رسالة رئاسية على جلد ماعز عبر طريق الحرير

■ ذكرت صحف طهران امس الاول ان مجموعة من خمسة مسافرين بينهم امريكي، وصلت الى شمال شرق ايران بعدما سلكت «طريق الحرير» القديمة انطلاقا من الصين. وسار اعضاء المجموعة على وتيرة جمال قافلتهم تسعة اشهر على طريق الحرير لاحياء هذا الطريق الاسطوري الذي كان باب الازدهار والنفوذ الاقتصادي لهذا القسم من العالم حتى القرن السابع عشر.

وتضم المجموعة امريكيا يدرس التاريخ الاسلامي في اسطنبول وثلاثة أتراك واوزبكيا يقومون بتصوير الرحلة والتقاط الصور. وسلمت المجموعة رسائل من الرئيس التركي سليمان ديميريل الى رؤساء الدول الواقعة على هذا الطريق القديم.

وافاد عارف اشجة المسؤول عن المجموعة والناطق باسمها ان رسائل الرئيس التركي كتبت على جلد ماعز وهي تتحدث عن «الصداقة والتعاون» بين شعوب الدول الواقعة على طريق الحرير.

وقال اشجة ان اعضاء المجموعة سيسلمون في طهران رسالة مماثلة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال حفل رسمي. وأوضح ان جمالا عدة نفقت من جراء التعب منذ انطلاق الرحلة في الصين.

وكانت ايران وتركمانستان دشنتا في مايو الماضي خط سكة حديد يبلغ طوله ١٦٥ كيلومترا ويربط بين البلدين لاحياء طريق الحرير.

مياه نيودلهي تحمل السرطان

■ أكد عالم هندي متخصص بشؤون البيئة امس ان ٧٠ في المئة من مخزونات المياه في نيودلهي ملوثة الى درجة انها قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان. وقال مدير مركز العلوم والبيئة انيل اجاروال ان اي اجراءات لم تتخذ لتطهير نهر يامونا الذي يجتاز ولاية هاريانا الى نيودلهي واقليم اوتار براديش المجاور. واضاف «ان ٧٠ في المئة من مياه نيودلهي تأتي من نهر «يامونا» موضحا ان «٧١،٥ مليون ليتر من النفايات الصناعية تصب في ولاية هاريانا». وتابع اجاروال انه تم كشف وجود مبيدات في المياه مما قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

من جهة اخرى كشفت الفحوصات المخبرية للمياه عن وجود جزيئات صغيرة من المعادن مثل الكروم والنحاس والزنك. وتوزع هذه المياه على عشرة ملايين شخص في نيودلهي. وصرح عالم البيئة «أني اعرف ما يجب عمله لكن مسألة معرفة ما اذا كان ذلك يمكن ان يطبق امرا آخر». وأوضح ان «مستويات (التلوث) في الهواء خطرة. والمياه مليئة بالميكروبات والملوثات الكيميائية وان نحو ٧ في المئة من المبيدات المستخدمة (هنا) للزراعة والصحة العامة محظرة او (تستخدم بشكل) مراقب جدا في الغرب». من جهتها طلبت محكمة نيودلهي العليا امس الاول من حكومتي ولايتي هاريانا ونيودلهي الرد على مذكرة تؤكد ان مياه نيودلهي غير صالحة للشرب وشرح كيفية حل المشكلة.

وثيقة تهدد قانونية وصية باباندريو الى ديميترا

■ أثارت صوفيا باباندريو ابنة رئيس الوزراء اليوناني السابق «اندرياس باباندريو» خلافا حادا بين افراد عائلة باباندريو بسبب مستند قانوني عثرت عليه يظهر ان والدها الراحل ارتكب خطأ غير مقصود في توزيع ممتلكاته بين ورثته حيث اعطى معظم ثروته لزوجته الاخيرة ديميترا دون ان يكون لها الحق في ذلك. فقد كشفت صوفيا ان والدها قام في عام ١٩٩٥ ببيع منزل كبير كانت تمتلكه امه صوفيا مينيكو في منطقة بالبويسينيكو شمال اثينا وان هذا المنزل توجد وصية قانونية بشأنه كتبتها السيدة صوفيا «الأم» في عام ١٩٨٦ اوصت فيها بأن تنتقل ملكية هذا المنزل بعد وفاتها الى ابناء باباندريو الاربعة وهم صوفيا «الابنة» ويورغوس ونيكوس واندريكوس.

ووفقا للمعلومات التي كشفت عنها صوفيا باباندريو فان والدها استخدم الاموال التي حصل عليها نظير بيع منزل جدتها في بناء قصره الشهير في منطقة «اكالي» شمال اثينا ايضا وهو القصر الذي تركه لزوجته الاخيرة «ديميترا» واشتهر في وسائل الاعلام اليونانية باسم الفيلا الوردية.

ويعني الكشف عن وصية والدة باباندريو والمستندات الاخرى التي تثبت استخدامه لعائدات بيع المنزل في بناء الفيلا الوردية ان القضاء قد يعيد النظر في مشروعية حصول ديميترا على هذه الفيلا وحدها مما قد يعني بالتالي مشاركة ابناء باباندريو لها في حق الملكية وهو ماكان الابناء الاربعة يتطلعون اليه عقب وفاة والدهم نظرا لاحتواء الفيلا على جميع الممتلكات الخاصة لباباندريو والتي تشكل ثروة اخرى في حد ذاتها فضلا عن اهميتها الوجدانية والعاطفية بالنسبة لهم.

تبادل جثث

■ تونس ـ الاتحاد: اكتشفت أسرة الممثلة التونسية الشابة رملة العياري ان الجثة التي تسلمتها من احدى مصحات العاصمة التونسية وظلت تبكيها طوال النهار لم تكن لاختها المتوفاة، بل هي جثة امرأة عجوز من منطقة بنزرت توفيت بنفس المصحة.

وفي غمرة الحزن لم تجد العائلتان سوى تبادل الجثتين قبل دفنهما بساعات.

القانون الهولندي لايحمي النائمات

■ اسقطت محكمة الاستئناف في لواردن بهولندا امس الاول تهمة الاعتداء عن رجل اعتدى على امرأة وهي نائمة.

وكان الرجل الذي لم تكشف هويته متيما منذ فترة طويلة بفتاة اصبحت الآن في العشرين من العمر. وفي ليلة تملكه فيها الشيطان تسلل من نافذتها ليندس في فراشها وهي نائمة. واعتقدت المرأة التي كانت تغط في نوم عميق ان الممدد قربها هو رجلها فلم تقاومه واستسلمت له. ولم تدرك ما الذي يحصل الا بعد فوات الأوان فلجأت الى المحكمة.

وكانت محكمة البداية اسقطت التهمة عن الرجل البالغ الثالثة والعشرين معتبرة ان عدم ادراك المدعية ان في الامر خدعة لايعني انه اعتدى عليها. وفي محكمة الاستئناف طلب المدعي العام اسقاط التهمة عن المدعى عليه للأسباب نفسها وهو ماوافقت المحكمة عليه.

المخابرات الأردنية تطارد الدولار الصاروخي وعش الأحلام

■ عمان ـ الاتحاد: ذكرت دائرة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة الاردنية انها طلبت من وزارة البريد عدم ايصال نسخ الاشتراك في المسابقات الخارجية للمشتركين الجدد. والحيلولة دون ارسال الرسائل الصادرة من المشتركين الاردنيين.

وقالت مصادر الدائرة ان ظاهرة الاشتراكات في تلك المسابقات والتي انتشرت في البلاد على نطاق واسع تقوم على ايهام المواطنين بتحقيق ربح سريع، بينما مضمونها قائم على النصب والاحتيال. اما على صعيد المسابقات الداخلية فقد انذرت القائمين عليها لنشر اعلانات في الصحف تؤكد وقفها واغلاق حساباتها في البنوك، في الوقت الذي تابعت فيه المطابع التي تقوم بطباعة الكليشيهات واوراق المسابقات واحالة اصحابها للقضاء.

كما ذكرت انها تتابع احدى الشركات التي تتخذ من دولة عربية عنوانا لها وتعمل بطرق احتيالية من خلال طرح اعلانات في الصحف تبدي فيها رغبتها للتعاقد مع فنيين ومهندسين وعمال مهرة للعمل لديها شريطة ارسال مبلغ مالية مع كل طلب.

واشارت المديرية الى اسماء المسابقات القائمة على النصب ومنها الدولار الصاروخي في النمسا، وكيف تكسب نقودا باسرع الطرق هولندا، اصدقاء العرب في احدى الدول العربية وعش الحلم / بريطانيا. كنز من المال / كندا.

هدية يلتسين في الزبالة

تم العثور مؤخرا على كتاب يحمل اهداء من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الرئيس البولندي ليش فاليسا في «مزبلة» عمومية بمنطقة جانسك ببولندا.

والكتاب بعنوان مذكرات الرئيس ويحتوي على صفحة بها جملة بخط يد الرئيس الروسي «الى صديقي العزيز ليش فاليسا».

ومن المعروف ان اسرة ليش فاليسا كثيرة العدد قد نقلت من منطقة جانسك الى مكان أكبر يحمل افراد الأسرة الكبيرة.

بإمكان ... إعادة العلاقات الاقتصادية مع مصر الى عهدها اذا انسحب من الجولان وخرج من جنوب لبنان واعاد القدس بالتعريف الى الفلسطينيين لكي يتم البناء الاقتصادي على أساس سليم.
(رجل أعمال مصري)

بمناسبة مرور عام على انعقاده

المجلس التشريعي الفلسطيني.. ماذا أنجز؟ شكوى من عجز المجلس عن تنفيذ قراراته

■ رام الله ـ الاتحاد:

■ في بداية العام الماضي كان المواطنون الفلسطينيون يعيشون نشوة اجراء اول انتخابات رئاسية وتشريعية في تاريخ فلسطين وكانت هناك حالة نشوة وطنية عارمة، وارتفع عاليا سقف التوقعات بوجود مجلس تشريعي منتخب.

ومع اختفاء ضجيج الحملة الانتخابية ووعودها وخطاباتها وغبارها.. بدأ المجلس التشريعي يمارس عمله وفي يوم الخميس ١٩٩٦/٣/٧ عقد المجلس التشريعي جلسته الأولى في غزة بحضور الرئيس ياسر عرفات، ومنذ البداية ظهرت المنغصات والعراقيل الاسرائيلية امام عمل المجلس، حيث منعت السلطات الاسرائيلية النائب معاوية المصري من دخول غزة، وفي حينه وصف الرئيس عرفات الاجراء بانه خرق فاضح لما تم الاتفاق عليه، وسجلت خلال العام الماضي حالات عديدة لوضع العراقيل امام النواب من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، الأمر الذي اعتبره اعضاء المجلس واحدا من المعيقات الاساسية التي وقفت امام تحقيق المجلس لاهدافه الأساسية.

اليوم وقد مضى عام على انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني، وعاش اعضاء المجلس في ترحال مابين الضفة وغزة، حيث عقدت جلسات المجلس في رام الله بشكل اكبر منه في قطاع غزة، وناقش المجلس خلال العام العديد من القضايا الخاصة بالمواطنين اضافة الى اقرار القانون الاساسي بالقراءتين الاولى والثانية وكذلك قانون الانتخابات المحلية وقانون الخدمة المدنية والمجلس مازال في انتظار اقرار هذه القوانين من قبل السلطة التنفيذية.

ويقول الدكتور عثمان شركس المحاضر في جامعة بيرزيت إنه حضر جلستين مختلفتين في شهرين مختلفين ووجد خلال الجلستين ان اعضاء المجلس منهمكون بمواضيع كثيرة جدا لايستطيعون استيعابها مرة واحدة.

ويضيف شركس: للأسف شعرت ان هناك فجوة كبيرة جدا بين الشعب واعضاء المجلس التشريعي، وان المجلس عاجز عن تطبيق القرارات التي يتخذها. بعكس برلمانات العالم، فقد عشت مدة طويلة في اوروبا ولاحظت ان هناك ارتباطا وثيقا بين اعضاء البرلمان وممثليهم.

ويرى شركس ان المجلس التشريعي يجب ان يكون الاكثر تمثيلا للشعب الفلسطيني لانه انتخب من هذا الشعب.

وعن رأيه حول اسباب عجز المجلس عن تطبيق قراراته قال شركس إن ذلك يعود الى اسباب خفية ليس من السهل معرفتها.

وكان شركس قد شارك في انتخاب ممثلين له عن منطقته، ويقول انه شارك في الانتخابات لانه رأى في ان المجلس التشريعي سيحقق آمال الشعب الفلسطيني على مايجري بخصوص قضيته، اضافة الى وجوده كعين الشعب على الحكومة.

ويشير شركس الى انه حدث انقلاب شاسع بين ماكان النواب طرحوه اثناء حملتهم الانتخابية ومايقومون به الآن، حيث يرى إن العديد من النواب يخافون اليوم من قول الحقيقة حماية لمصالح خاصة بهم.

ويقول الشيخ حسن يوسف المقرب من حركة «حماس» التي رفضت المشاركة في الانتخابات، ان اعضاء المجلس لايدخرون اي جهد من اجل القيام بالدور المنوط بهم على اكمل وجه.

واضاف يوسف: لكن مايلفت النظر ان المجلس يظهر كأنه مغيب عن كثير من المسائل التي تطرح في الواقع السياسي الفلسطيني كاتفاقية الخليل والاشكالية التي تمت بعد التوقيع عليها كذلك ماأكده المجلس التشريعي من رفض الاعتقال السياسي، وضرورة الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين، وفي حين لم يتم الافراج عن العشرات منهم حتى الآن.

المجلس مكبل!

ويرى يوسف ان المجلس مكبل، ودليل ذلك ان معظم القرارات التي اتخذها غير نافذة مثلما اعلن ذلك مرارا اعضاء المجلس أنفسهم. واشار يوسف الى ان الظروف التي احاطت بالمجلس التشريعي تجعل العديد من المواطنين، وليس حماس فقط، يرفضون المشاركة في الانتخابات القادمة.

وفي استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونشرت نتائجه يوم ٢٨ كانون الاول من العام الماضي، اتضح ان ٩٢٪ من المواطنين لم يقوموا ـ حتى اعداد الاستطلاع باجراء اتصالات مع اعضاء المجلس التشريعي لبحث قضاياهم،،

واظهر الاستطلاع ايضا ان المجلس التشريعي يقع في المرتبة الاخيرة من حيث التقييم الايجابي لدور المؤسسات الفلسطينية المختلفة، حيث حصلت مؤسسة الرئاسة على المرتبة الاولى في التقييم بنسبة ٧٦٪، والشرطة واجهزة الأمن ٧٣٪، والمجلس الوزاري ٦٣٪، وحصل المجلس التشريعي على ٥٠٪.

وفي حين قيم مانسبته ١٠٪ من المبحوثين اداء المجلس بانه جيد جدا قيمة مانسبته ٩٪ بانه اداء سيىء. الا ان هناك مانسبته ٤٣٫٧ من المبحوثين يعتقدون ان المجلس يستطيع حل مشاكلهم اذا توجهوا اليه، مقابل ٤١٪ لايعتقدون ذلك.

واعتمادا على ان هناك مانسبته ٤٥٪ من العينة المبحوثة، في الضفة والقطاع ـ لاتتابع اخبار المجلس التشريعي الا احيانا ـ حسب الاستطلاع ـ فان نتائج الاستطلاع توضح ان المواطن الفلسطيني مازال بعيدا عما يدور داخل المجلس من نقاشات، وبعيدا عن معرفة حقيقة دور المجلس، وعلاقته به كمواطن شارك بشكل عملي في انتخابه.

واختلف المجلس التشريعي الفلسطيني عن باقي المؤسسات الفلسطينية في انه جاء كنتاج لاول عملية انتخابية حرة، وهذا ما قد يدفع اعضاء التشريعي للشعور بشيء من التمييز عن باقي المؤسسات الفلسطينية لكنهم ومع ذلك يقرون ان منظمة التحرير الفلسطينية مازالت السقف الاعلى الذي يتحكم بالسياسة العامة للشعب الفلسطيني، وهذا مايؤكده السيد احمد قريع ـ رئيس المجلس ـ في جلسات المجلس مشيرا الى ان الاتفاقية مع الجانب الاسرائيلي قد حددت الدور المنوط بالمجلس، وهو اصدار القوانين والتشريعات المتعلقة بالحياة اليومية للشعب الفلسطيني. وهذا مايتم فعلا حيث اقر المجلس التشريعي القانون الاساسي وقانون الانتخابات المحلية والخدمة المدنية وتتم دراسة هذه القوانين من قبل السلطة التنفيذية لاقرارها واعادتها للمجلس التشريعي من اجل اقرارها نهائيا وفي الوقت نفسه كان النواب يطالبون على الدوام بحقهم في مناقشة القضايا السياسية وابداء رأيهم فيها.

شعور بالاحباط

بلغ عدد الجلسات التي عقدها المجلس حتى الآن ٣٥ جلسة اصدر خلالها ١٣٥ قرارا. وفي الجلسة رقم ٣٢ التي عقدت في رام الله ناقش النواب ورئاسة المجلس موضوع تكرار تغيب النواب عن الجلسات. كذلك خروجهم من القاعة اثناء الجلسة، واشار الدكتور حيدر عبدالشافي الى ان ذلك يعود الى شعور النواب بالاحباط نتيجة عدم تنفيذ العديد من القرارات من قبل السلطة التنفيذية. ويقول روحي فتوح امين سر المجلس في حديث مع «الاتحاد» ان العديد من الاعضاء فعلا بدأوا يصابون بشيء من الاحباط نتيجة لشعورهم بعدم جدوى نقاشاتهم. موضحا ان هذا الشعور يجب ان لا يكون موجودا.

وتطرق لهذا الموضوع ايضا د. زياد ابوعمرو حينما اقترح رئيس المجلس مناقشة قانون الهياكل المحلية في الجلسة ٣٤. فطلب عمرو بعدم مناقشة اي قوانين جديدة لانه لم يتم اقرار اي من القوانين السابقة مشيرا الى عدم جدوى مناقشة اي قوانين جديدة طالما لم تقر القوانين السابقة.

ووصل الأمر حد ان بعض النواب قدموا العديد من مشاريع حجب الثقة عن الحكومة، لكن لم يتم نقاش اي منها، حيث عمدت رئاسة وامانة سر المجلس الى تأجيلها بهدف التوصل الى صيغة استيعاب وتوافق بين السلطتين ـ وهذا ماأكده روحي فتوح ـ وفي الوقت نفسه رأى ناهض الريس ـ نائب الرئيس ـ ان تلك المشاريع لم تقدم حسب النظام الداخلي ـ الذي اقره المجلس ـ حيث يجب ان يوجه السؤال اولا للوزير المعني ثم يأتي الاستجواب واخيرا يقدم مشروع حجب الثقة وهذا ما لم يتم.

وقد يكون الوضع المعيشي والاقتصادي للنواب سببا في التأثير سلبا على ادائهم، لكن امين سر المجلس روحي فتوح يؤكد ان الوضع المعيشي للنواب جيد من خلال المكافآت التي تصرف لهم. وفيما يتعلق بمطالبة عدد من النواب المستمرة بتوفير سيارات خاصة بهم اكد فتوح على ان هناك قرارا من الرئيس بشراء سيارة لكل نائب، وان هذه السيارات تم شراؤها وهي موجودة عند الوكيل الذي تم شراء السيارات منه، ولم يتم صرفها حتى الآن بسبب عدم اكتمال المبلغ اللازم ودفعه للوكيل.

ولوحظ ان العديد من النواب يطالبون بالسيارات من السلطة كامتياز لهم بقدر مايعود سبب ذلك الى تمتع العديد من العاملين في الوزارات من وكلاء وزراء ومديرين عامين بهذا الامتياز. فقد طالب العديد من النواب بتوفير السيارات موكدين انهم ليسو اقل مكانة من العاملين في تلك الوزارات. اضافة لذلك هناك العديد من النواب يمتلكون سيارات فاخرة ونواب يمتلكون سيارات من نوع قديم او نواب لايملكون سيارات نهائيا.

وبرزت على السطح في جلسات المجلس الاخيرة قضية جديدة وهي الدعوة لعدم مشاركة رئاسة المجلس في اجتماعات المجلس الوزاري او اللجنة التنفيذية، حتى يتسنى للمجلس التشريعي ان يأخذ دوره كمراقب على اداء الحكومة، خصوصا وان المجلس الوزاري لم يعقد ايا من الجلسات الخاصة به وحده.

ويرى الدكتور عزمي الشعيبي ان هذا المطلب يصب في صالح هيئة المجلس التشريعي من جهة وايجاد دور حقيقي للمجلس الوزاري من جهة ثانية. حيث اعتبر انه لابد من ان تكون هناك جلسات خاصة بالمجلس الوزاري لكي تكون هناك رقابة فعلية من المجلس التشريعي على اعمال الحكومة واثناء نقاش هذا الموضوع في الجلسة رقم ٣٣ طالب صلاح العمري وبشكل واضح رئاسة المجلس التشريعي بالعمل من اجل المحافظة ـ على هيئة المجلس وعدم مشاركة المجلس الوزاري في اجتماعاته.

الدكتور زياد ابوعمرو وكان من مناصري هذه الدعوة، يقول لـ «الاتحاد» ان هذه الدعوة لاتعني انه لامجال لعقد اجتماعات قيادية. فقد تقتضي الضرورة الوطنية ان تنعقد الكثير من الاجتماعات مابين كافة السلطات الفلسطينية.

ويضيف ابوعمرو: الدعوة التي ظهرت في عدم مشاركة رئاسة المجلس التشريعي في اجتماعات المجلس الوزاري تأتي لصالح المجلس التشريعي من اجل ممارسة دوره في مراقبة ومحاسبة السلطة التنفيذية، تمشيا مع مفهوم الفصل بين السلطات.

واضاف ابوعمرو: المجلس التشريعي منح الحكومة الثقة على التشكيلة الوزارية والبرنامج الحكومي، ولابد ان يعقد المجلس الوزاري جلساته الخاصة به ومناقشة العديد من القضايا واتخاذ القرارات. لاننا حريصون على ان يأخذ المجلس الوزاري صلاحياته من اجل ان يأخذ المجلس التشريعي دوره كذلك.

وكان رئيس المجلس التشريعي ـ ابوالعلاء ـ قد اوضح في رده على هذه الدعوة ضرورة عدم الخلط بين اجتماعات المجلس الوزاري واجتماعات القيادة الفلسطينية.

ويوضح الدكتور سمير غوشة ـ وزير العمل ـ ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي طوال الفترة السابقة كانت سببا في عدم عقد المجلس الوزاري جلساته الخاصة به، لذلك كان التركيز على اجتماعات قيادية تعنى فقط بالمفاوضات. لكن الآن وبعد ان تم الاتفاق بخصوص الخليل لابد وان تعود كافة المؤسسات لعقد جلساتها الخاصة بها والقيام بمهامها على اكمل وجه.

وأظهرت جلسات العام الماضي ان النواب مازالوا يفتقرون الى الخبرة البرلمانية وهو امر طبيعي باعتبار ان هذا هو اول مجلس تشريعي فلسطيني في التاريخ. لذلك فقد استعان المجلس في الكثير من نقاشاته القوانين بخبراء من بعض الدول العربية وتحديدا من مصر، اضافة الى خبراء محليين، لقناعة النواب من جهة ورئاسة المجلس من جهة ثانية بعدم توفر الخبرة لاعضاء المجلس وخاصة في المسائل القانونية.

ويقول د. كمال الشرافي ـ رئيس لجنة الحريات والرقابة ـ انه يجب الاعتراف بأن كل اعضاء المجلس يفتقرون الى التجربة البرلمانية، وان اكتساب تلك التجربة بحاجة الى شيء من الوقت.

ويؤكد روحي فتوح ذلك حيث اوضح انه تم الاطلاع على مجالس برلمانية اخرى وتم التوصل الى ان النواب مازالوا بحاجة الى تطور وتعلم، على اعتبار ان المجلس مازال في بداية الطريق.

واضافة الى افتقار النواب الى الخبرة البرلمانية فقد ظهر ان هناك عددا من النواب لم يشاركوا في نقاشات المجلس مطلقا، حيث كانوا يجلسون فقط من اجل الاستماع، ويرى ناهض الريس ان النواب تم انتخابهم من قبل الشعب وان التقييم يجب ان يتم من قبل الشعب، ويؤكد الريس انه ليس بالضرورة ان يشارك جميع النواب بنقاشات المجلس طالما كان هناك جسم اصغر وهو اللجان، لذلك قد يفضل النائب التحدث على مستوى اللجان وليس على مستوى المجلس.

وصل عدد النواب في احدى جلسات المجلس واثناء نقاش قانون الخدمة المدنية الى ٢٥ نائبا من اصل ٨٨، بعد ان كانوا حضروا من اجل اتمام النصاب القانوني ثم غادروا قاعة الاجتماع.

واكد روحي فتوح هذا الموضوع مشيرا الى ان امانة السر ورئاسة المجلس كانتا تساهلتا مع النواب في اعطاء اعذار عن الحضور او تكملة الجلسة، موضحا ان هناك عددا قليلا من الذين تغيبوا دون عذر.

اضافة الى ذلك اكد فتوح ان هناك العديد من النواب كانوا يحضرون الجلسة من اجل تسجيل اسمائهم فقط ثم يغادرون القاعة بعد نصف ساعة على انعقادها.

أداء المرأة

وبشأن اداء المرأة الفلسطينية في المجلس فهناك خمس نساء نجحن في الانتخابات التشريعية، ثلاث منهن واصلن عملهن في عضوية المجلس التشريعي واثنتان في عضوية المجلس الوزاري، وكن يشاركن بفعالية اثناء مداولات المجلس.

وترى النائبة دلال سلامة ان الارضية التي تم انجازها من اجل تحقيق تشريعات نسوية خاصة، تمثلت في البنود الخاصة بالمرأة في القوانين التي تم اقرارها مثل القانون الاساسي وقانون الخدمة المدنية.

وتقول سلامة: استطاعت المرأة في المجلس التشريعي وبمشاركة بعض النواب المساهمة في تطبيق شيء من المطالب النسوية، فمثلا ومن خلال القانون الاساسي تم اقرار مفهوم المجتمع الديمقراطي القائم على المساواة مابين الرجل والمرأة دون تمييز، وهناك بند خاص يشير الى المساواة، وهذه خلفية من الممكن ان تشكل سببا لتحقيق تشريعات نسائية.

وفي حوارات مع اعضاء من المجلس فانهم لايدعون تحقيق انجازات كبرى، بل يشيرون للظروف الموضوعية التي اعاقت تبلور المجلس، ويقول روحي فتوح ان المجلس حتى الآن يحاول وضع الاساس لأول مجلس تشريعي فلسطيني، ويقول فتوح: حتى لا نبالغ فنحن بدأنا بحماس للعمل من اجل وضع الاساس، ولازلنا مستمرين في هذه القضية، وفي الوقت نفسه لانستطيع الحديث عن بناء في ظل عام واحد فقط.

واضاف فتوح: اطلعنا على مجالس اخرى ووجدنا اننا بحاجة الى تطور وتعليم، فلا نزعم اننا بدأنا نضع حجر الاساس، لكننا بدأنا بداية صحيحة، ونتمنى ان نستكمل المشوار بوضع اللبنات الصحيحة.

اما دلال سلامة فقد اعتبرت ان حجم الانجاز جيد لكنه لايتلاءم مع طموح الناس وتوقعاتهم، معتبرة ان اقرار القوانين «الاساسي والانتخابات والخدمة المدنية نوع من الانجاز، ولم يبق غير اقرار تلك القوانين من قبل السلطة التنفيذية.

د. كمال الشرافي الذي اكد وجود العديد من الاخطاء، رأى بان المجلس سيأخذ من تلك الاخطاء العبرة من اجل تجديد آلية عمله المستقبلية، واوضح انه وعلي صعيد لجنة الرقابة والحريات ـ التي يرأسها ـ فقد رسمت اللجنة خطة مستقبلية تقوم على العمل الميداني ومتابعة شؤون الناس في أماكنهم، متخذة في ذلك عبرة من الاخطاء السابقة. واكد الشرافي ان مدة العام لاتكفي لتقييم عمل المجلس بشكله الصحيح خصوصا وانه اول مجلس فلسطيني.

ويشير الشرافي ان هناك تقصيرا واضحا من قبل المواطن الذي اعتبر ان مهمته انتهت عند اقفال صناديق الاقتراع.

«فالديمقراطية لاتتحقق دون المشاركة الجماهيرية الواسعة مرافقا لذلك دور النواب في المجلس التشريعي».

دور الناخب

ويقول الشرافي: يجب ان لايقتصر دور المواطن علي وضع ورقته الانتخابية في صندوق الاقتراع فقط، بل يجب ان يشارك المواطن مع المجلس في متابعة مايعمله النواب داخل اروقة المجلس، لان من حقه ان يفعل ذلك وان يرى ممثليه وماذا يفعلون وعن ماذا يعبرون وطالب الشرافي المواطن بان يتوجه في قضاياه مباشرة الي المجلس التشريعي وان يبتعد عن حاجز الخوف من اجل ان يصل الي ممثليه.

ويعتبر السيد ناهض الريس النائب الاول لرئيس المجلس ان الفترة السابقة لعمل المجلس والتي بدأت في آذار الماضي دلت على حيوية العقل الفلسطيني، حيث رأى ان مااصدره المجلس من توصيات، واقراره لاربعة قوانين خلال ثمانية شهور يعتبر بحد ذاته تعبيرا عن مدى الحيوية التي تمتع بها المجلس.

واضاف الريس: ليس معنى ذلك ان المجلس قام بما عليه، لكن تلك الفترة حقيقة اعتبرت فترة تمرين وتدريب ساخن واخذ خبرة وتعريف مابين النواب انفسهم اولا وما بينهم وبين المواطنين من جهة ثانية، مشيرا الى انه في العام القادم سيكون بالامكان الحكم على طبيعة عمل المجلس.

وحول القرارات المتعددة التي اصدرها المجلس ولم يتم تنفيذها من قبل السلطة التنفيذية. قال الريس: المجلس التشريعية قراراتها بالنسبة للسلطة التنفيذية ملزمة ادبيا. بمعنى اننا لانستطيع اصدار توجيه يكون له مفعول القانون، وليس معنى ذلك ان الامور تسير دون ضبط، فللمجلس الحق في السؤال ثم الاستجواب ثم حجب الثقة عن الحكومة، بمعنى انه اذا كان هناك مسؤول تنفيذي لايقوم بتنفيذ التوصيات الصادرة اليه يستطيع المجلس حجب الثقة عنه.

وعن تقييمه للدور الذي لعبه المجلس خلال الفترة السابقة يقول الدكتور سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير العمل: لاشك ان انتخابات المجلس التشريعي كانت خطوة على طريق ممارسة الديمقراطية، ولاول مرة يتمكن شعبنا من اختيار ممثليه في ظل ظروف غاية في الصعوبة. اضافة لذلك فالتوجهات والنوايا فعلا صادقة في ان يمارس دوره بشكل كامل.

واضاف غوشة: بشكل عام يمكن القول ان الفترة الماضية اعطت النواب فرصة لاكتساب المعلومات والخبرات الجديدة، ونأمل ان يتم الوقوف الي جانب المجلس التشريعي من قبل الجميع وخصوصا السلطة الوطنية».

ويرى غوشة ان المجلس التشريعي وكافة المؤسسات الفلسطينية قامت بدورها بشكل جيد رغم وجود ثغرات في العمل مشيرا الى ان تلك الثغرات ستساهم في اغناء التجربة عند كافة المؤسسات.

وبخصوص العلاقة مابين السلطة التنفيذية والتشريعية رأى غوشة أن العلاقة بحاجة الى مزيد من التجديد والوضوح من اجل ان يتكامل عمل السلطتين..

ويذهب غوشة في الرأي الى ان هناك خلطا بين صلاحيات والية عمل المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية، ولابد من وضع الاليات المناسبة والدقيقة لتحديد العلاقة بين السلطتين، من اجل ان تتمكن كل سلطة من القيام بدورها المحدد».

جانب من جلسات المجلس

رئيس المجلس احمد قريع والي يساره امين السر روحي فتوح

في الصميم

■ للانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مواقف مشرفة من قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي عموما، ووضع مدينة القدس بوجه خاص يعبر عنها دائما في تصريحاته ولقاءاته الصحفية ويؤكدها بتمسكه بمنع اقباط مصر من الحج الى المدينة المقدسة الا بعد تحريرها من الاحتلال الصهيوني.

كما ان له مواقف مشهورة في التسامح الديني والتعايش السلمي بين معتنقي الاديان المختلفة.

وقبيل زيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية وجه الانبا شنودة نداء الى اقباط المهجر للخروج لاستقباله والترحيب به وقال ان الامور الخاصة بالاقباط لابد من عرضها داخل البيت المصري وبهدوء وبعيدا عن التشهير بمصر في الخارج.

وانتقد البابا شنودة الاصوات التي تنادي بتكوين لوبي عربي قبطي في امريكا للتأثير على الكونجرس ومن اجل ممارسة الضغوط على الادارة الامريكية لحل مشكلات الاقباط في مصر وقال «لابد ان يوجه هذا اللوبي لخدمة القضية العربية والمصرية وليس لاثارة مشاكل طائفية»

وغداة وصول الرئيس المصري الى واشنطن نشرت بعض الصحف الامريكية بيانات حول مزاعم اضطهاد الاقباط في مصر فانبرى لها البابا شنودة مؤكدا عدم وجود علاقة للكنيسة المصرية بها وقال «اننا نرفض هذا الاسلوب لأنه في النهاية يسيء الى بلادنا سواء كنا مسلمين او اقباطا» وقبل اعوام وحين سعى بعض اقباط مصر الى تأليف حزب قبطي اعلن البابا شنودة اعتراضه الشديد وقال ان مثل هذا الحزب لا حكمة من ورائه ولا فائدة للمسيحيين او للوطن ونصح رعايا كنيسته بالانخراط في الاحزاب التي تناسب اتجاهاتهم السياسية لا ان يسعوا لتأسيس حزب قبطي.

وفي مناسبة اخرى اكد البابا شنودة أن مصر ليس فيها مشكلة طائفية ولن تكون وان مصر فيها الاخوة والمودة وتجمع الاقباط والمسلمين الصداقة والمحبة واكد ان التطرف محصور في اقلية وانه في طريقه للزوال.

ما احوجنا في هذا الزمن العربي الصعب لمثل هذا الصوت العاقل الهادىء الذي يعبر عن موضوعية وحكمة ورشاد في وقت تسعى فيه قوى كثيرة لزرع الفتنة بين صفوفنا وتنمية الاحقاد وبث الانقسامات وتكريس التشرذم.

والذي يزيد من قيمة تصريحات البابا شنودة انها جاءت بعد حادثة كنيسة ابوقرقاص في المنيا التي قتل فيها سبعة من الاقباط على ايدي ارهابيين وهم يتقربون الى ربهم داخل الكنيسة

لقد احبطت مواقف البابا شنودة المحاولات الماكرة لتأجيج الفتنة في مصر، وعلا صوته على اصوات الرشاشات والبنادق التي تحاول زعزعة امن واستقرار وسلامة المجتمع المصري، وخط بذلك نموذجا ينبغي ان يحذوه جميع العرب في معالجة خلافاتهم بالموضوعية والحكمة والموعظة الحسنة

الفاتح التيجاني

بيروت : رفيق نصر الله

قراءة ... في الملف التركي

■ لسبب ما... لم يتنبه بعض الاعلام العربي لما رافق زيارة رئيس الاركان التركي لاسرائيل، لا لما صدر عن هذه الزيارة، ولا لما تم الاتفاق خلالها، وايضا لما تم التوقيع عليه.

وربما لأن بعض العرب لا يريد ان يصدق ان حلفا ما يجري الاعداد له بين تركيا واسرائيل يراهن على انه لا يمكن لكل الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها ان ترى النور طالما بقي رئيس الوزراء اربكان في رئاسة الحكومة. والاهم ربما ان هذه الزيارة جاءت في وقت ينشغل فيه العرب بالتصلب الاسرائيلي وبنوايا وخطط اسرائيل بشأن القدس.

ما جرى يستحق فعلاً التنبه، ومن خلاله يمكن قراءة التحولات التي تشهدها الساحة الاقليمية. ولعلنا نرى ان ثمة معطيات ذات طابع استراتيجي تتعلق بالامن والبيئة والاقتصاد والمستقبل ككل تجري من حولنا ونرى اسرائيل وهي تجهد لتطويق الخارطة العربية بتحالفات ومعاهدات وتعاون وتبادل خبرات بدأتها باتفاقيات طالت ١٦ دولة افريقية، ثم خرقت تلك المقاطعة التي حكمت على علاقاتها مع اليونان، واحدثت ثغرة هامة مع دول البلقان، وايضا مع اسبانيا قبل وبعد مؤتمر مدريد. وها نحن نجدها توقع اتفاقات ربما لم يتسن للكثير منا ان يقرأ مضامينها. ورغم بعض التطمينات التركية التي تصدر بين الحين والآخر. الا ان الشك سيظل يساور كل مراقب طالما ان هذه الاتفاقيات تأتي في توقيت ليس لصالح العرب ولا لكل قضاياهم.

مناورات تدريبية بحرية مشتركة مع أوكرانيا

توسيع الحلف يربك علاقات روسيا بالاتحاد الأوروبي

■ موسكو . أحمد الخميسي:

■ بعد حوالي سبعين عاماً من دعوة الكاتب أرنست همنجواي «وداعاً للسلاح». يعم السلاح حتى يوشك ان يغطي سطح الكرة الارضية كلها. ولم يعد تدم كلاشنكوف - مخترع نفس السلاح المعروف باسمه - ينفع بشيء ولا تصريحه بالمذنب حين قال: «كم يؤلمني ان ارى السلاح الذي اخترعته وهو يحصد أرواح البشر في كل مكان بحجة الخلافات السياسية». ولم تعد التصريحات الاخرى من الضفة المقابلة بقادرة على شيء. فقد مضى موكب الاسلحة مزهوا بأعظم انتشار كاسح في تاريخه دون ان تعترض طريقه هذه المرة إسلحة اخرى!!. وبعد ست سنوات بالضبط من انهيار الاتحاد السوفييتي في اغسطس ٩١ يثب حلف الناتو مباشرة الى القرم الأوكراني المعروف بالروسي سابقاً في اغسطس ٩٧.

هناك شمال شرق شواطئ القرم الدافئة سيجري الحلف مناورات تدريبية بحرية مع اوكرانيا عند رأس أوبوك. أما روسيا فلم تتلق دعوة للمشاركة إلا متأخراً جداً وبعد الاعلان عن التدريبات بفترة طويلة!. ولكن فلنبدأ القصة التي اثارت ضجة من فصول سابقة على تلك الضجة. وربما من الهجوم الدبلوماسي الامريكي الغربي على موسكو بعدة زيارات بدأها كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني لبحث توسع الناتو في ٢٠ فبراير، ثم مادلين اولبرايت بعده بيوم واحد لبحث نفس القضية. ثم الاعلان في ٢٢ فبراير عن تلك المناورات الامريكية الاوكرانية التي جرت بعيداً عن ارادة روسيا مع توقيع مجموعة من النواب الروس على رسالة موجهة للرئيس الاوكراني كوتشما يطالبونه فيها بنفي أو تأكيد المعلومات القائلة بأن سفن الأسطول السادس الامريكي قد رست في مياه البحر الاسود عند سيفاستوبول التي كانت روسية لوقت قريب!.

وهكذا وثب الناتو مباشرة الى الحدود الروسية في الوقت الذي مازال يجري فيه مفاوضاته مع موسكو - ليس بشأن توسيع الحلف - لكن بشأن الصيغة التي تحفظ لموسكو ماء وجهها عندما تبحر السفن الامريكية في المياه الملاصقة للمواني الروسية «نوفوسيبيرسك» و«توابس» المنفذين الوحيدين لروسيا على البحر الأسود وعبرهما تقوم روسيا بتصدير نصف نفطها. ولا شك ان أي توتر عسكري في حوض البحر الأسود كفيل من الناحية الفعلية بتقليص طاقات الميناءين الوحيدين لروسيا على البحر. والمعروف ان امريكا تنظر لأوكرانيا باعتبارها الدولة التي لابد ان تمثل ثقلاً عسكريا موازنا لروسيا. وقد هزت مفاجأة المناورات القريبة الى حد كبير من النجاح النسبي الذي حققته مادلين اولبرايت في موسكو عندما انتهت مباحثاتها مع بريماكوف بقوله «ان الوثيقة التي تريد روسيا التوقيع عليها مع الناتو كوثيقة ملزمة وقانونية سيتم التوقيع عليها ولن تستطيع اية عراقيل مصطنعة منع ذلك». وهي الوثيقة التي يفترض أن يناقشها الرئيس يلتسين والرئيس كلينتون في لقاء القمة بهلسنكي في ٢٠ مارس الحالي والتي تعتبرها أوساط كثيرة اتفاقا لتقسيم العالم بين امريكا وروسيا من نوع معاهدة يالطا التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية بين البلدين.

وقد تم الاعلان عن تلك المناورات ما بين زيارة مادلين اولبرايت لموسكو في ٢٢ فبراير. وزيارة بريماكوف الى بريطانيا في ٢٨ فبراير. هناك التقى بريماكوف برئيس الوزراء جون ميجور ووزير الخارجية ليبحث معهما فقط مشكلة توسع الحلف. وبعبارة أدق ما تريده موسكو من المعاهدة المنشودة مع الناتو وما توافق عليه دول اوروبا في تلك الاطار. وفي لندن صرح بريماكوف . او هدد . بأن موسكو قادرة على اعادة النظر في أولويات سياستها الخارجية وانها اذا استدعى الامر قد توقف الحوار مع الناتو. وترافقت تلك التصريحات بتصريحات اخرى أدلى بها بعض القادة من العسكريين الروس اشاروا فيها الى ان موسكو لم تفقد بعد ورقة التحالف مع دول في الشرق كإيران والعراق. وان بوسعها تشكيل محور مناوئ للناتو في الشرق. وقد التقى بريماكوف بعد ذلك لمدة ساعة كاملة يوم الاحد ٢ مارس بالرئيس يلتسين في مقر راحته بضواحي موسكو ليناقش معه الموقف مع الحلف. وبعبارة أدق امكانيات المساومة والحلول الوسطى بالنسبة للوثيقة المرتقب نقاشها في هلسنكي. ولكن ما الذي يمكن لبريماكوف أن ينقله للرئيس الروسي من حصاد رحلته؟.. اذا كانت الصحف البريطانية لم تعط زيارته للندن اي اهتمام. ولم تكتب عن وصوله سوى صحيفة «ديلي تلجراف» واكتفت بعدة سطور فقط؟! أما الاذاعة والتليفزيون فلم يخصصا له دقيقة واحدة أو خبرا واحدا؟. ان ما اعلنه وزير الخارجية البريطاني في مؤتمره الصحفي مع بريماكوف في لندن يثبت ان الحوار يستهدف وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة المرتقبة. فقد صرح مالكولم ريفكيند بقوله، «لقد حددنا نقاط الاتفاق والنقاط التي سيجري الحوار بشأنها». وعندما طالب بريماكوف كعادته بتوقيع وثيقة تصادق عليها برلمانات الدول عضوة الحلف. قابل الحاضرون حديثه . وفقا لرواية مراسلة كوميرسانت ديلي ايرينا زويما . بابتسامة رقيقة!. ولكن تلك الابتسامة لا تكشف عن فشل مهمة بريماكوف بقدر ما تكشف عن ان الغرب يدرك جيداً أن ثمة وثيقة في الطريق الى الظهور. وأن روسيا تتمسك بالوثيقة تمسكا اشبه بالقصة الشعبية لدينا «سرقوا الصندوق لكن مفتاحه معي». وستظل الوثيقة لدى روسيا أما الاسلحة واحكام الناتو لحصاره حول روسيا فسيظل لدى واشنطن!. ولهذا فالأرجح ان بريماكوف لم يجد الكثير ليقوله للرئيس يلتسين في مقر راحته بشأن تراجع الحلف. لكنه وجد ما يقوله بشأن الاتفاق القادم. خاصة ان الحلف لا ينتظر تصريحا عن روسيا أو قبولا او رفضا منها، لأنه يثب بأسطوله الى اقرب مياه روسية، وفي اطار البحث عن صيغ وعبارات للمعاهدة سيصل سكرتير حلف الناتو خافيير سولانا الى موسكو في نهاية هذا الاسبوع، بينما وصل الى موسكو بالفعل وفد من كبار قادة الاتحاد الاوروبي والتقى بالرئيس يلتسين في الكرملين ليبحث معه عدة قضايا منها التسوية المرتطمة بعدوان اسرائيل على اراضي القدس العربية، والوضع في يوغسلافيا. ثم قضية الاسلحة الروسية لقبرص، ولكن القضية الأهم هي علاقة روسيا بالدول الاوروبية. فقضية توسع حلف الناتو لا تمثل فقط حجر زاوية في العلاقة الروسية الأمريكية بل وفي العلاقة الروسية - الأوروبية. وبينما تسعى روسيا بكل السبل للاندماج في النظام الاوروبي اقتصاديا وسياسيا، فإن تلك المساعي ترتطم مباشرة بأن تلك الدول الاوروبية اعضاء في حلف الناتو. وعندما سيجري الحلف مناوراته التدريبية البحرية في البحر الاسود ستشارك معه بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا. وهكذا لم يعد الحلف قضية صراع روسي امريكي، بل قضية صراع روسي اوروبي ايضا. تبدو مشكلة الحلف . على ضوء زيارة وفد الاتحاد الاوروبي . أهم من مشكلة العلاقة الروسية . الامريكية. فإذا كان بوسع روسيا التي ورثت خمسة وثمانين بالمائة من السلاح النووي السوفييتي ان تعارض في توسع الحلف فإن الثمن المباشر لتلك المعارضة هو لفظ روسيا خارج اوروبا. وانطلاقا من إلمام الغرب بالموقف الروسي الحقيقي فإنه يسعى لفرض سياسة الأمر الواقع رغم ما تتضمنه من مخاطر يفتح الطريق للصقور العسكرية الروسية خاصة في ظل اوضاع الجيش المتدهورة وتدني مستوى المعيشة الذي يهدد في ظله اربعة ملايين مواطن بإضراب عام في ٢٧ مارس، ولكن الغرب يقبل بمخاطر التوسع معتمدا على الضعف الروسي.

بدء تطوير الجيش الفرنسي لمواجهة الداخل والخارج
احياء خطة قديمة للمشاركة في مهمات الأمن الداخلي

■ باريس . سيد حمدي:

■ تمر الجيوش الفرنسية خاصة القوات البرية بعملية تغيير شاملة منذ اعلان خطة تحويلها الى قوات محترفين والاستغناء عن خدمات المجندين في هذا النطاق. وقد حدد الرئيس جاك شيراك هذه العملية في خطوطه العامة التي اعلنها في الثاني والعشرين من فبراير من العام الماضي. وعرفت القوات البرية منذ ذلك الحين تحركات مكثفة على المستوى الكمي من اجل تخفيض عدد افرادها، وعلى المستوى النوعي لرفع كفاءتها وجعلها اكثر قدرة وفاعلية بحيث يمكنها التحرك لمواجهة اي متغير جديد على الساحة في اقصر وقت وبافضل اداء. وقامت عملية التغيير التي تشهد حاليا احدى اهم مراحلها، على اساس من تغيير جذري وعميق في العقيدة العسكرية لجيوش فرنسا. فقد انتهت الحرب الباردة بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق وتوج ذلك بانهيار جدار برلين عام ١٩٨٩ والذي كان بمثابة زلزال قلب المعادلة السياسية والعسكرية المستقرة في اوروبا منذ منتصف الاربعينات. وكانت فرنسا تحت زعامة شارل ديجول حريصة على ايجاد مسافة في التحرك بينها وبين الولايات المتحدة في ظل رغبة في تحقيق استقلال حقيقي للقرار الوطني دون ان يدفعها ذلك الى التخلي في النظر الى الاتحاد السوفييتي كعدو مباشر ورئيسي لدول المنظومة الغربية على تبايناتها ومن بينها فرنسا.

وفي ظل هذا الوضع بات على رئاسة الاركان الفرنسية تغيير البنية العسكرية بما يتوافق مع الوضع الغربي - الدولي الجديد الذي عبر عنه الرئيس شيراك قبل وصوله للرئاسة وبعد دخوله قصر «الاليزيه» رئيساً للبلاد. ولا شك ان بوادر هذا التغيير ظهرت مبكرا ومنذ سقوط جدار برلين وفي ظل حكم الرئيس فرانسوا ميتران. حيث جرى تخفيض افراد القوات البرية بواقع ستين الف فرد منذ عام ١٩٨٩ وذلك عبر تفكيك والغاء الجيش الاول والفيلقين الاول والثاني. لكن هذا التقليص يشكل نسبة اقل مما ينتظر بالفعل للقوات البرية. فالمقرر تقليل حجم القوات البرية بمقدار مائة الف فرد بما يعادل نسبة ست وثلاثين في المائة من الاجمالي أو ما يعادل اجمالي عدد المجندين. ويتم تنفيذ هذا التقليص وفقاً لخطة زمنية تمتد لخمس سنوات.

وقد اعطى الرئيس جاك شيراك موافقته مؤخرا لرئيس الاركان فيليب مرسيير الذي تولى مهمته منذ ستة شهور. ومن المقرر ان يتم الغاء الفرقتين الثالثة والاخرى المسماة بـ «قوة التدخل السريع» التي خدمت لفترة طويلة في البوسنة والهرسك بالاشتراك مع قوات بريطانية. وتضم هذه الخطة التي يستمر تنفيذها لعام واحد من الآن، تسع فرق واربعة اقسام من تسعة اقسام عسكرية موجودة حالياً تحمل اسم «سي ام دي». وتستكمل هذه الخطة بأخرى تكميلية يبدأ تنفيذها في صيف العام القادم من اجل ايجاد بنية للقوات البرية اكثر قدرة على الحركة وتناسب اكثر متطلبات المرحلة الحالية. ويضع المشرفون على الخطة نصب اعينهم ان المستهدف ليس تكييف القوات البرية فقط مع واقع جديد، بل احداث قطيعة مع الواقع القديم وايجاد بنية جديدة مختلفة تماما نظرا لاختلاف عدو اليوم الاستراتيجي عن عدو الأمس الاستراتيجي. وتذهب العقيدة القتالية الحالية الى اعداد جيش في زمن السلام من اجل زمن الحرب اضافة الى مهمة الحفاظ على الأمن الداخلي في حال وجود المخاطر التي من شأنها ان تهدد هذا الامن. على الصعيد الخارجي لا يزال البعض يرى ان روسيا وريثة الاتحاد السوفييتي بما لديها من المتبقي من السلاح النووي، قادرة على تهديد فرنسا خاصة وان صواريخ روسيا النووية قادرة على اصابة اهداف عدة داخل الاراضي الفرنسية.

وبالتوازي مع الخطر الخارجي يتطرق البعض الى مخاطر الداخل وفي مقدمتها الارهاب الذي هز فرنسا خلال العام الماضي اكثر من مرة. والواقع يشهد على ان الارهاب وحده هو الذي دفع بافراد الجيش الى شوارع فرنسا لحماية المنشآت الحيوية والميادين العامة ومحطات المواصلات. ويعني ذلك ان الجيش الذي لم يظهر افراده في الشارع الفرنسي منذ سنوات طويلة بدأ بالفعل في الاضطلاع بمهمة الأمن الداخلي جنباً الى جنب مع رجال الشرطة والدرك الوطني ضمن خطة «فيجيبيرات». وكانت هذه الخطة قد جرى تعليقها منذ عدة اشهر بعد هدوء الاحوال وانحسار موجة الانفجارات الارهابية قبل ان يعاد تطبيقها بفاعلية منذ عدة اسابيع بعد الانفجار الذي طال محطة مترو «بور رويال» بالعاصمة باريس واودى بحياة العشرات من القتلى والمصابين. في هذه السياق تنقسم مهمة الجيش الفرنسي الجاري تحديثه الى جزء خارجي يتعلق بالاستعداد المستمر والدائم لاحتمالات الحرب، والى جزء داخلي يرتبط بالحفاظ على استقرار البلاد ضد المخاطر القادمة من الداخل. لكن الأمر لا يقف فقط عند هذا الحد. فمخاطر الداخل لم تعد بمعزل عن مخاطر الخارج. وفي فرنسا توجد خصوصية من نوع ما تربط بين المجتمع الفرنسي والمجتمع الجزائري عبر جالية جزائرية مليونية تقيم في فرنسا، وعبر مصالح اقتصادية وامنية فرنسية، ضخمة داخل الجزائر.

وتوجد الآن في خزائن رئاسة اركان الجيوش الفرنسية خمسة سيناريوهات للتدخل خارج الحدود تستعرض اسباب مثل هذا النوع من التدخل. ومن بين هذه السيناريوهات حدوث اضطرابات في دول مجاورة تشكل خطراً على فرنسا. وهو ما ينطبق تحديداً على الوضع في الجزائر في حال تصعيده الى الحد الذي يؤدي الى ارباك الوضع الأمني في الجزائر ومن ثم شمال افريقيا ودول جنوب اوروبا المطلة على الضفة الشمالية للبحر المتوسط ومن بينها فرنسا وايطاليا واسبانيا.

وفي الاتجاه ذاته قامت الدول الثلاث الاخيرة بتشكيل قوة مشتركة بمبادرة من الرئيس جاك شيراك من اجل الحفاظ على الاستقرار في دول جنوب البحر المتوسط. لكن هذا السيناريو يفتقد حاليا الظروف اللازمة لانضاجه. ومن بين هذه الظروف المحتملة لجوء اقلية عرقية الى العالم الخارجي لحمايتها او وصول قوى سياسية معينة الى الحكم تتبنى خطابا يؤدي الى «كهربة» اوساط المهاجرين داخل فرنسا وتقيم معها علاقات ترى فيها فرنسا أو بقية دول شمال المتوسط تهديدا مباشرا لمصالحها. ويسفر مثل هذا الوضع عن طرح فرنسي يضع الطرف الآخر موضع العدو المحارب.



قوات فرنسية في رواندا

تشكيل الكتيبة

ويعد تشكيل الكتيبة اساس البناء الجديد للقوات البرية الفرنسية كوحدة عسكرية، بين القادة تحركات قواتهم على اساسها. وتتكون الكتيبة من الف فرد ويبلغ عددها مستقبلاً تسعاً وتسعين كتيبة بدلاً من مائة وثلاث وعشرين كتيبة موجودة اليوم، وتنضوي هذه الوحدات ضمن احد عشر لواء كل منها مكون من قوة يتراوح عدد افرادها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف فرد. ومن بين هذه الألوية يوجد لواءان مدرعان في قاعدتين بمدينتي بيزانسون واورليان، ولواءان آليان في قاعدتين بمدينتي ليموج وشالون أو شامبلني، ولواءان مدرعان تدريعا خفيفا في قاعدتين بمدينتي نانست ونيم، ولواءا مشاة في قاعدتين بمدينتي تولوز وجرونوبل .ولواء مجوقل في قاعدة بمدينة نانس، ولواءان للتموين والامداد في قاعدتين بمدينتي سوج ومونتليرى. وتعتبر هذه الالوية الاحد عشر بمثابة البنية التي تتشكل منها افرع القوات البرية. ومقرر نشرها في مواقعها في اطار خطة التحديث على مدى سنتين بين عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وستحل الالوية بمساعدة عناصر متبقية من تسع فرق للمجندين في طريقها للالغاء وهي: الفرقة الاولى في بلدن الالمانية، والثانية في مدينة فرساي والسابعة في بيزانسون، والعاشرة في شالون او شامبلني، والسادسة، والتاسعة في نيم، والحادية عشرة في تولوز، والسابعة والعشرين من مشاة الجبال في جرونوبل، والرابعة المجوقلة في نانس. وتتوزع مهام الجيش البري وفقاً لاختصاصات تشكيلات مختلفة، بين المهام المعتادة للجيش، ومهمات التدخل السريع في الخارج مثلما تم في عملية «تركواز» في رواندا، فضلاً عن تشكيلات معينة تدخل ضمن تركيبة قوات حلف شمال الاطلسي.

السيد ياسين حول حركة «مابعد الحداثة»

هناك بوادر وعي كوني لايرى تناقضا بين العلمانية والاحياء الديني

■ في كتابه الاخير «الكونية والاصولية ومابعد الحداثة». قدم المفكر العربي «السيد ياسين»، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، طروحات فكرية بلغة العمق والحساسية..

«اورينت برس» حادثته لمزيد من البلورة والفهم.

التحول الثقافي

■ مطلع «الثورة المعرفية» اصبح قاسما مشتركا في خطاب المثقفين على اختلاف توجهاتهم، فماذا تقصد به تحديدا؟

■■ الباحثون متفقون على ان هناك الآن «ثورة هادئة» في القيم حسب تعبير الباحث الامريكي البارز (انجلهارت). وهذه الثورة لها شقان، الاول يتعلق بالانتقال من القيم المادية الى القيم مابعد المادية. والثاني يتعلق بالتحول الجوهري في العلاقة بين النخبة السياسية والجماهير. وادت هذه الثورة الى تغيير اساسي ليس فقط في جدول الموضوعات السياسية التي يدور حولها الجدل السياسي بين الحكومة والمعارضة. بل في بلورة لتجاهات جماهيرية واسعة المدى اثرت على اسلوب الحياة في المجتمعات الغربية المتقدمة. ومن هنا ظهرت قائمة بموضوعات جديدة من اهمها نوعية الحياة، وحماية البيئة، وظهور ثقافية تدعو للاحياء الديني.

ويقرر بعض الباحثين ان هذا التغير في الاتجاهات والقيم في المجتمعات الغربية، يرد اساسا الى آثار الثورة العلمية والتكنولوجية، التي مكنت الدول الصناعية المتقدمة من اشباع الحاجات الاساسية للجماهير، مما سمح لها بان تهتم بالجوانب المعنوية في الحياة. من ثم اصبح البحث عن المعنى هاجسا اساسيا لجماهير عريضة في هذه المجتمعات، وما دمنا انتقلنا من الاشباع المادي الى الاشباع الروحي. فلابد ان يؤدي ذلك الى حركة احياء دينية. برزت معالمها في كثير من هذه المجتمعات المتقدمة.

وهذه الحركة يفسرها عالم الاجتماع الامريكي «دانييل بل» بان الحداثة وصلت الى منتهاها، بمعنى انها وصلت الى نهاية الشوط التاريخي، ولم تحقق السعادة للبشر. بالرغم من شيوع السلع وتوافرها في مجتمعات الاستهلاك. فقد ادى ذلك الى شيوع الاغتراب في هذه المجتمعات، وعودة «المقدس» الى الحياة مرة اخرى. لكن الملفت للنظر ان مجتمعات العالم الاشتراكي السابق والعالم الثالث. ولاسباب مختلفة تماما، تمر ايضا بنفس المرحلة وبالانتقال الى مابعد المادية. اي ان التحول الثقافي شمل العالم باسره، وان هناك بوادر تخلق وعي كوني اصبحت مكوناته لاتفصل بين القيم المادية والقيم المعنوية، ولاتعزل المادة عن الروح، ولاترى تناقضا بين العلمانية والاحياء الديني. هذه المقدمة الطويلة ضرورية للاجابة على سؤال، لماذا لأن هذا التحول الثقافي هو وليد ثورة معرفية بالغة الاهمية، ورغم اهميتها، فان المعارك الفكرية التي تنطوي عليها، لم تصل آثارها بعد الى الجماهير الغربية . ناهيك عن العرب. لأنها اساسا تدور بين النخب الفكرية في مختلف ارجاء العالم، بعبارة اخرى مازال الحوار الفكري محصورا في الدوائر الاكاديمية والفكرية. لذا انا سعيد بالحوار حول هذا الموضوع عله يجد صدى لحوار فكري عربي مثمر.

موت عصر

■ اذا اردنا تلخيص هذه الثورة في عبارة واحدة.. ماذا تقول؟

■■ اقول الانتقال من الحداثة الى مابعد الحداثة.. واعني بذلك على وجه التحديد ان مشروع الحداثة الغربي الذي بدأ اساسا منذ عصر التنوير قد انتهى، واننا ننتقل الآن الى مرحلة جديدة من تاريخ الانسانية في مرحلة مابعد الحداثة.

وقد اسهم في صياغة مفهوم مابعد الحداثة مجموعة من ابرز الباحثين الطليعيين في مجال النقد الادبي والعمارة والفلسفة وعلم الاجتماع، من بينهم الناقد الامريكي المصري الاصل (ايهاب حسن) الذي يجمع المؤرخون لحركة مابعد الحداثة على انه احد الرواد المعتمدين في هذا المجال، وقد جمع ايهاب حسن اسهاماته المتعددة عبر عشرين عاما في كتاب جامع نشره عام ١٩٨٧ بعنوان «التحول مابعد الحداثي، مقالات في نظرية ثقافة مابعد الحداثة» غير ان الموقف البارز الذي اصدر «المانيفستو» الخاص بما بعد الحداثة والذي نعى موت عصر الحداثة هو الفيلسوف الفرنسي ليوتار في كتابه الشهير «الظرف مابعد الحداثي، تقرير عن المعرفة». وقد قرر ليوتار في هذا الكتاب ان إهم معالم المرحلة الراهنة من معالم المعرفة الانسانية، هو سقوط النظريات الكبرى وعجزها عن قراءة العالم، ويقصد بها اساسا الانساق الفكرية المغلقة التي تتسم بالجمود، والتي تزعم قدرتها على التفسير الكلي للمجتمع، ومن امثلتها البارزة الايديولوجيات، وربما كانت . الماركسية . هي الحالة النموذجية. من ناحية اخرى سقطت فكرة الحتمية سواء في العلوم الطبيعية . كما عبرت عن ذلك فلسفة العلوم المعاصرة . او في التاريخ الانساني. فليست هناك . كما اثبتت الاحداث . حتمية في التطور التاريخي من مرحلة الى مرحلة. على العكس (كما تدعو الى ذلك حركة مابعد الحداثة) التاريخ الانساني مفتوح على احتمالات متعددة، ومن هنا رفض فكرة «التقدم» الكلاسيكية.

موت المؤلف

■ ماهي اهم المبادئ الاساسية التي تدعو اليها حركة «مابعد الحداثة»؟

■■ لم تقنع حركة مابعد الحداثة بمجرد اعلان سقوط الانساق الفكرية المغلقة بل انها انطلقت. من خلال دراستها لثلاثية النص والمؤلف والقارئ. الى اعلان قد يبدو استفزازيا، وهو ان المؤلف قد مات! والمعنى انه في ضوء مبادئها كحركة لا يعنيها تاريخ حياة المؤلف او ميوله الفكرية او اتجاهاته السياسية أو العصر الذي عاش فيه. ذلك ان دوره ينتهي بكتابة «النص»، والعبء يقع بعد ذلك على القارئ والذي من خلال تأويل النص يشارك في كتابته في الواقع.

ان النص نفسه، في مانرى، لايكتبه في العادة مؤلف واحد، ذلك ان اي نص هو عملية تفاعل بين نصوص متعددة يستشهد بها او يستحضرها المؤلف، بكل مايترتب عن كلمة التفاعل من نفي لبعض النصوص. او المزاوجة بينها، او ازاحتها. وهو مايطلق عليه «التناص»، والاهم من ذلك هو ماتدعو اليه حركة مابعد الحداثة، من ان المؤلف لاينبغي ان يقدم نصا مغلقا. محملا بالاحكام القاطعة، زاخرا بالنتائج النهائية. والتي غالبا ماتقوم على وهم ان المؤلف يمتلك اليقين، ويعرف وحده الحقيقة المطلقة. ان على المؤلف . حسب الحركة . ان يقدم نصا مفتوحا. حتى يتاح للقارئ ان يشارك بفعالية من خلال عملية التأويل في كتابة النص. ففي اطار مشروع الحداثة الغربي لعب المؤلف دور المشرع في المجتمع. بمعنى طرح القيم والافكار والمعايير التي على الناس ان يتبعونها. بينما ترى حركة مابعد الحداثة ان موت المؤلف. بمعنى زوال سلطته الفكرية. لا يعادل الا انهيار دور المشرع في المجتمع، فقد انتهى الزمن الذي كان يقوم فيه المشرع بتحديد اهداف المجتمع وغاياته من خلال نسق فكري مغلق ووحيد، فنحن الآن نعيش في عصر التنوع الذي لاينبغي الغاؤه باسم الوحدة، ونحيا في عصر التعددية السياسية. والتي لايجوز حصارها باسم ضرورة الاستقرار. كما ان الحركة مابعد الحداثة افكارا محددة وجديدة حول التاريخ والزمن والجغرافيا. اما في مايتعلق بالتاريخ كعلم مستقل، او كمدخل لعديد من العلوم الاجتماعية، فان الحركة تريد ان تنزله من موقعه. اما في مايتعلق بالتاريخ كعلم مستقل، او كمدخل لعديد من العلوم الاجتماعية. فان الحركة تريد ان تنزله من موقعه، وتقلل من اهميته ومن الاعتماد عليه. ولايرون له اهمية سواء في كونه شاهدا على الاستمرار. او دليلا على فكرة التقدم، او وسيلة للبحث من الجذور. او اساسا للفهم السببي للوقائع، التاريخ بالنسبة لهم هو مجال للاساطير والايديولوجيات والتحيز. انه اختراع للامم الغربية قام بدوره في قمع شعوب العالم الثالث والمنتمين لحضارات اخرى غير غربية. والتقليل من اهمية التاريخ يرد الى فكرة اساسية مفادها ان الحاضر الذي نعيشه باعتباره نصا ينبغي ان يكون محور اهتمامنا، هذا الحاضر الذي يتشكل من «سلسلة من الحواضر» الادراكية المتشتتة وليس التاريخ مهما الا بالقدر الذي يلقى فيه الضوء على الاحوال المعاصرة.

من ناحية اخرى فان حركة مابعد الحداثة لها مفهومها الخاص عن الزمن، حيث يرفض انصارها اي فهم تعاقبي او خطي للزمن، فهم يعتبرون هذا الفهم المزمن قمعيا، لانه يقيس ويضبط كل انشطة الانسان. وهم في المقابل يقدمون مفهوما آخر للزمن يتسم بعدم الاتصال والفوضوية. وهذا الفهم قريب مما توصل اليه العلم الحديث، حيث يقول عالم الطبيعة الشهير «ستيفن هوكنج» في كتابه «تاريخ موجز الزمن». ان «الزمن الخيالي هو حقا الزمن الحقيقي. ومانسميه الزمن الحقيقي ليس سوى صورة من صنع خيالاتنا».

كما ان الجغرافيا ليست شيئا ثابتا راسخا لايتحرك، ويستخدمون مفهوم الزمن والجغرافيا، لكي يلغوا الفرق بين السياسات الداخلية والسياسات الدولية.

ارهاب الحقيقة

■ يرى البعض ان اهم الانتقادات التي توجه الى «مابعد الحداثة» تكمن تحديدا في نفسهم لمفهوم «الحقيقة» فلاتوجد حقيقة بالمعنى المعروف والذي درجنا عليه. تستحق كل هذا العناء البحثي؟!

■■ حركة مابعد الحداثة تنفي مايعرف بـ «ارهاب الحقيقة»، فهم يعتبرون السعي الى الحقيقة كهدف او كمثال احدى سمات الحداثة التي يرفضونها. والحقيقة . كما صورها عصر التنوير الغربي . تحل في فهمها والوصول اليها الى النظام والقواعد والقيم والمنطق والعقلانية والعقل. وكل هذه المقولات مرفوضة. الفكرة الجوهرية هنا ان الحقيقة يكاد من المستحيل الوصول اليها، فهي اما ان تكون لا معنى لها او تعسفية، والنتيجة واحدة، فليس هناك في الواقع فرق بين الحقيقة واكثر الصياغات البلاغية او الدعائية تشويها للحقيقة. من هنا ترفض حركة مابعد الحداثة اي زعم باحتكار مايسمى «الحقيقة»، لأن في ذلك ارهابا فكريا غير مقبول.

من ناحية اخرى ترفض النظرية الحديثة. في زعمها امكانية ان تسيطر نظرية واحدة على مجمل علم او تخصص بأسره، والزعم بأن بعض النظريات الاجتماعية او السياسية يمكن ان تطبق مقولاتها في اي سياق مهما اختلفت الثقافات او اللحظات التاريخية زعم باطل لا يقوم على اساس. وتريد حركة مابعد الحداثة تقليص دور النظرية واستبدالها بحركة الحياة اليومية، والتركيز على ديناميات التفاعل في المجتمعات المحلية، تلافيا لعملية التعميمات الجارفة التي تلجأ اليها النظريات، مما يؤدي . عمليا . الى تغييب الفروق النوعية والتعددية الثقافية والاجتماعية والسياسية.

السيد ياسين

اتجاهات

أحمد كلش

حق النقض = نقض الحق!!

بالرغم من أن الاصل التاريخي للفيتو يقوم على حماية حق الفقراء والضعفاء، من أن يطغى عليه الأغنياء والاقوياء فيطمس ويغيب، الا انه في مجلس الأمن، وفي عهد القطب الأوحد، أصبح نقضا للحق وطمسا للحقوق، وتغييبا لها.

فالولايات المتحدة التي استخدمت هذا «الحق» عشرات المرات، لم تستخدمه لمصلحة شعبها الا مرات لاتكاد تكفي أصابع اليد الواحدة لعدها.. أما من أجل طمس الحقوق، وخاصة العربية، ومن أجل دعم المعتدين، وخاصة الصهيونية وقلعتها في فلسطين، فقد كرست هذا الحق، واستخدمته في كل مرة ترى فيها ان «مدللتها» قد ارتكبت من الحماقات مايهدد الأمن والسلم الدوليين، أو ترى أن هذه التصرفات قد اغضبت العالم كله، فتلقي بالفيتو لتصبه ماء جليديا على هذا الغضب، ثم يروح مندوبها، يشرح اسباب ادارته مبتسما، وكأن الأمر لا يعدو كونه اختلافا في وجهات النظر، لا دمارا للحق، واضطهادا لاصحابه.

الفلسطينيون غاضبون حانقون. يكاد الغضب والحنق ان يفجر المنطقة كقنبلة نووية.. والعرب غاضبون حانقون، يكاد الغضب أن يجبرهم على مايتقادونه لئلا تغضب سيدة العالم، وهو وحدة الموقف تجاه اسرائيل. والعالم كله غاضب حانق.. حتى ان كلينتون نفسه قال، في ساعة غضب، ان هذا العمل «الاستيطان في جبل ابوغنيم» يزعزع الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فما بالنا بالآخرين؟.. العالم هذا أوضح غضبه، بعد التصريحات والتحذيرات بالموقف الشامل في مجلس الأمن، عندما صوت أربعة من خمسة، من كبار العالم، الى جانب الادانة، وصوت عشرة من غير الكبار الى جانب الادانة، وبقيت واشنطن وحدها، ترجو ثواب هذا الموقف في الدنيا، من الصهيونية، وفي الآخرة، عندما تقدم حججها انها قدمت كل مافي وسعها للوفاء بالتزامات التلمود التي وضعت على كاهلها.

في حقيقة الأمر، أن مايفعله الاسرائيليون في القدس، رغم مرارته وخطورته، وماتفعله الادارة الامريكية، رغم مرارته وخطورته، يحمل في طياته البشارة، بأن شدة الضغط على هذه الامة، قد يؤدي الى أن تثور لكرامتها وتوحد صفوفها، وتقف في مواجهة عدوها، فتلغي كل مظهر من مظاهر التطبيع، وتعيد المقاطعة الى قاعدتها التي بنيت عليها فتحاصر عدوها في الحيز الذي يحتله مرة أخرى..

هذا في مواجهة عدوها.. وهو ماأعلن عن خشيته من حدوثه، أحد اقطاب مايسمى بالسلام العربي - الاسرائيلي، شمعون بيريز، الذي قال، «ان مواقف نتنياهو قد وحدت العرب».. أما في مواجهة داعميه، وخاصة واشنطن، فهناك الكثير من الوسائل، ولعل التجارة، التي تشكل مع الوطن العربي جزءا هاما من مداخيل الشركات الأمريكية، هي أهم تلك الوسائل.

قلنا هذا، وقاله غيرنا.. لا أمل بموقف أمريكي عادل ومتوازن، فاسرائيل، بالنسبة للادارة الأمريكية، أهم بكثير من الأمة العربية كلها، على الرغم من حجم الخسائر التي تتكبدها الخزينة الأمريكية بسببها.. والارباح التي تجنيها من العرب..

وقلنا.. وقاله كثيرون من قبلنا، لاتحشروا القط في الزاوية، انه سيتحول عندئذ الى أسد هصور، لاينتهي قبل أن يثخن عدوه بالجراح.

قال وزير خارجية اسرائيل العمالي السابق ايهود باراك، إن «اسرائيل» هي عرين أسود وسط مزرعة من الارانب.. فهل ستقبل أمتنا بهذا الوصف.. والى متى؟!!


مواطن سوري أصر على عناق عبدالناصر فكاد يخنقه.

عبدالناصر وقلق الأب والانسان أثناء مرور طفل فجأة امام موكبه.


السادات وأسرته.




فاروق ابراهيم.. مصور السادات


حسن دياب.. مصور عبدالناصر.

مصورا عبدالناصر والسادات . . وذكريات مع الرئيسين

حسن دياب : التقطت أول صورة لعبدالناصر بطلب من مصطفى أمين
فاروق ابراهيم : نمت مبكراً فخسرت ٢٠ ألف دولار ثمن صورة السادات وبيجين

في حياة الزعماء مواقف عديدة تنتظم مجالات شتى.. منها مواقف صنعتها المصادفة، وأخرى فرضت نفسها، فضلا عن المواقف التي قد يكون تم الاعداد لها مسبقا.

كثير من هذه المواقف قد يسقط من ذاكرة الانسان مع الأيام، ولكنه لايسقط أبدا من ذاكرة الكاميرا مادامت قد نجحت في تسجيله.

نحن التقينا عددا من مصوري رؤساء مصر، فأعادوا الى ذاكرتنا العديد من تلك المواقف في لقطات.

■ القاهرة - الاتحاد - فيصل عبد الجابر وسهير عبد الحميد:

■ التقيناه في مكتبه بجريدة أخبار اليوم.. معين الذكريات عنده لا ينضب أبدا، خصلات شعره الابيض تطل على الحاضر بسنوات حافلة بالاحداث، وعلى جدران مكتبه يطل التاريخ في كادرات فوتوغرافية. لم يكن مجرد مصور صحفي بل كان مصورا مبدعا، العدسة أداته في التعبير، ولم يكن مصورا عاديا لان موضوع كادراته لم يكن ايضا عاديا.. كان رجلا أجمعت عليه الامة العربية حيا وبكته ميتا.

وجلس إلينا الرجل يتذكر أحداث نصف قرن مضت اختزلتها ذاكرته في كلمات.. إنه «حسن دياب» المصور الخاص للزعيم المصري الراحل (جمال عبد الناصر) وبدأ حديثه قائلا: بدأت حياتي مصورا صحفيا بمجلة «الاذاعة والتليفزيون» وكان اسمها وقتذاك «راديو مصر» ثم انضممت إلى جريدة أخبار اليوم عام ١٩٤٨ وهناك تأسست مدرسة الصورة الصحفية في مصر بمبادرة من المصور الكبير محمد يوسف، وفي أخبار اليوم كانت المعارضة الصحفية للملكية والاقطاع من خلال تحقيق الصورة، فقد كنت ضد الظلم الذي يعانيه الفلاح المصري المسكين، واني لاذكر أن الامير يوسف كمال كان يفضل إلقاء ما يتبقى من محصول الفراولة في أراضيه في مياه النيل على إعطائه للفلاحين حتى لايعتادوا طعمه.

وكدت ألقى حتفي بسبب موقفي من الاقطاع وكان ذلك في قضية «بهوت» وهي قرية بالدقهلية، كانت ضمن أراضي البدراوي عاشور الذي اتهم بعضا من الفلاحين بحرق محصوله واحتجزهم في قصره، ونشر الخبر في الجرائد ولم يكن من الممكن لاي صحفي من أخبار اليوم ان يقوم بتغطية ذلك الخبر حيث كانت هناك خصومة بين البدراوي والجريدة لاتهامها إياه بالاتجار في المخدرات.

وعلى الرغم من ذلك كلفني الاستاذ علي أمين أنا وزميل لي بتغطية هذا الحدث. وبالفعل ذهبنا إلى بهوت، وقدمنا أنفسنا للبدراوي على اننا صحفيون من دار الهلال وتمكنا من تصوير الفلاحين المتهمين وكان المانشيت الرئيسي للجريدة في اليوم التالي: أخبار اليوم في عرين الأسد.. مما أثار البدراوي الذي أقسم انه سيقتلني على سلم الجريدة.

ما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢

وعندما قامت الثورة، انفعلنا بها كشباب وضاعفنا من جهدنا من أجل الخدمة العامة، وفي هذا الوقت لم تكن نعرف من رجال الثورة سوي رئيسها اللواء محمد نجيب الذي كان يعشق التصوير لدرجة أنه كان يعيد بعض الحركات ليمكن المصورين من التقاط الصور كما يحلو لهم.

وفي ذات اليوم بمجلس الوزراء، كنت بصحبة الاستاذ مصطفى أمين لتصوير مقابلة له مع اللواء محمد نجيب، وإذا بالاستاذ مصطفى يطلب مني تصوير البكباشي الذي كان يحضر المقابلة بمفرده وفي أوضاع مختلفة مما أثار دهشتي خاصة وأن اللواء نجيب طلب التقاط صورة له مع هذا الضابط الذي عرفت فيما بعد أنه البكباشي «جمال عبد الناصر».. وكانت البداية.

مصور الرئيس

بعد ذلك، تكررت لقاءاتي بعبد الناصر في مناسبات مختلفة وعندما كنت أتغيب لسبب ما كان يستفسر عن غيابي فطلب مني هيكل أن أرافقه دائما في كل أعماله.. كان هذا قبل أن يتولى الرئاسة. وبعد أن أصبح رئيسا صاحبته مع جمع من المصورين من مختلف الجرائد المصرية في رحلته للحج عام ١٩٥٤، وفي هذه الرحلة أقسم المصورون جميعا على ألا يحاول أحدنا الانفراد بإحدى اللقطات دون الاخرين، ويوم رمي الجمرات، انتظرنا خروج عبد الناصر وكلنا متأهب وإذا بالاستاذ هيكل يخبرني على إنفراد بأن الرئيس لن يصطحب معه أحدا أثناء الرجم سواي، ولكني رفضت بشدة حتى لا أخون قسم زملائي، ولكن هيكل نهرني وقال إنها أوامر الرئيس وامتثلت للامر، وعندما عدنا كاد الزملاء أن يفتكوا بي.

وبعد مدة قصيرة من تولي عبد الناصر الرئاسة اختارني مصوراً خاصا له، ووقتها فكرت في الاعتذار لان ارتباطي بأخبار اليوم يمثل ارتباطي بالحياة ولكن مصطفى أمين اعتبر أمر اختياري في الرئاسة مبعث فخر لاخبار اليوم، ولم أجد أمامي مفرا، فأصبحت مصور الرئيس جمال عبد الناصر.

مصور خاص ورسمي

لم أكن فقط المصور الرسمي للرئيس لان الاحداث الرسمية كانت متاحة لكل الزملاء ولكنني مصوره الخاص الذي يصاحبه في بيته ورحلاته.

وكان الرئيس عبد الناصر من هواة التصوير خاصة التصوير السينمائي، وقد فوجئت به ذات مرة في القناطر الخيرية يناولني كاميرا الفيديو ويطلب مني أن أصوره وأبناءه، وفيما بعد طلب من وزير الاعلام الالماني ارسالي في بعثة إلي ألمانيا لتعلم التصوير السينمائي وبالفعل سافرت إلى ألمانيا واستقبلوني هناك استقبالا حافلا، وعبد الناصر لم يكن يتدخل في اختيار الكادرات ولكنه فقط كان لا يحب اللقطات التي تظهره وهو ينحني أو تصويره أثناء تناول الطعام خاصة عند إقامة الموائد الرسمية.


السادات مسترخيا في منزله.

عبد الناصر وعلاقة خاصة

علاقتي بعبد الناصر لم تكن علاقة بزعيم قدرما كانت علاقة بإنسان، وقد كانت علاقتي به حميمة حتى قبل أن يتولى الرئاسة وقد كان الجميع يشعر بذلك خاصة وأن الرئيس هو الذي اختارني للعمل معه ولم يعينني أحد، وقد حدث بالفعل أن قدمت استقالتي أكثر من مرة لاني لم أكن أستطيع التعامل مع المتشددين في قصر الرئاسة ولكن عبد الناصر في كل مرة يبتسم في وجهي ويرفض الاستقالة ولم أحاول قط استغلال هذا الحب من عبد الناصر في تحقيق دعاية شخصية لي.

وأذكر أنه في عام ١٩٦١ قامت مجلة أمريكية باختيار ١٠ زعماء في العالم لتتحدث عنهم من خلال مصوريهم وكنت من بينهم، ولكنني رفضت.

لست سياسيا

وقال حسن دياب، حبي لعبد الناصر لا يعني إيماني المطلق بالثورة، فثورة يوليو لم تحقق كل ما نادت به بل قلبت للموازين دون تقنين مما أدى إلى القضاء على الكثير من القيم الاصيلة، وبصفة عامة أنا رجل فني مهنتي التصوير لا السياسة

وأذكر أن السادات عندما أسس الحزب الوطني أمر بتوزيع استمارات العضوية على الموظفين في قصر عابدين ولكنني رفضت الانضمام للحزب وقلت علمونا السياسة اولا.

لقطات صعبة

وعمل مصور الرئيس يختلف عن عمل أي مصور صحفي آخر، فلابد من البراعة في اختيار اللقطات والزوايا الصحيحة لانني اتعامل هنا مع هيبة الدولة وأذكر موقفا طريفا حدث لي أثناء التصوير عندما طلب مني عبد الناصر أن أصور شخصية سياسية كبيرة تنتمي لاحدى دول أمريكا الجنوبية والذي كان مرشحا للرئاسة، وكان يرجو التقاط بعض الصور مع عبد الناصر وللاسف احترق الفيلم بأكمله وقدمت استقالتي ولكن عبد الناصر رفضها. ومعظم الرؤساء الافارقة كانوا حريصين على التقاط الصور لهم مع عبد الناصر باعتبار أن هذا يدعم مواقفهم في بلادهم، وأشهر الزعماء الذين التقطت لهم صورا مع عبد الناصر هم خروتشوف الزعيم السوفيتي السابق. و«تيتو» الذي كان يعتبر عبد الناصر ابنا له.

وأصعب اللقطات التي لم استطع تصويرها كانت بعد نكسة يونيو ٦٧ عندما ذهب عبد الناصر الى مبنى قيادة الثورة بخطوات ثقيلة فلم استطع تصوير ذلك العملاق وهو يكاد يزحف على الارض واللقطة الاخرى كانت جنازة عبد الناصر.

عبدالناصر خارجا من مكتب اللواء نجيب.

ولقطات لاتنسى

ومن اللقطات التى لايمكن نسيانها لقطة الطالبة السورية التى خلعت سلسلتها لتلبسها لعبد الناصر وكان ذلك عقب مشروع الوحدة بين مصر وسوريا وكان عبد الناصر في اجتماع بمجلس الوحدة في سوريا فإذا بتلك الطالبة السورية تتغيب عن مدرستها وتجلس تبكى امام مجلس الوحدة وتصر على مقابلة عبد الناصر الذى ما ان علم بأمر تلك الطالبة الا وخرج من الاجتماع ليرتدي سلسلتها في رقبته وكانت لقطة رائعة.

اللقطة الاخرى اثناء مرور موكب عبد الناصر بأحد شوارع سوريا اذ اقترب منه احد المواطنين السوريين واصر على عناقه حتى كاد عبد الناصر ان يختنق.

لهذا لم أعمل مع السادات

عندما توفي عبد الناصر اعتبرت ان عملي في الرئاسة قد انتهى وتعللت للسادات بأن الطبيب نصحني بالراحة ولكن السادات اصر على تعييني مديرا لادارة التصوير بعابدين، ولكننى كنت مصورا رسميا فقط فى الرئاسة لا مصورا شخصيا للسادات، خاصة ان خلافا حدث بينى وبينه في بداية توليه، فعقب وفاة عبد الناصر جاء الى القاهرة الرئيس اليوغوسلافى «تيتو» وحرمه لتعزية السادات في وفاة عبد الناصر فإذا بالسيدة جيهان تقيم لهم حفل شاى فى القناطر الخيرية بل وترسل فى طلبى لتصوير ذلك الحفل، فلم يكن هذا ممكنا لان وفاة عبد الناصر كان لها اثر بالغ في نفسى حتى اننى لم استطع حضور جنازة عبد الناصر.

السادات يقود دراجة.

مصور السادات

عندما تجلس إليه، تشعر أن الماضي يزاحم الحاضر ويزحمه. الحيوية التي ينطق بها لسانه وذاكرته التي مازالت تحمل الاحداث واضحة بلا تشويش. تشعرك أن الماضي ليس ببعيد رغم أنه يبعد عنا سنوات.

هذا الرجل كانت عدسته شاهدا على فترة مهمة من تاريخ مصر أثارت جدلا واسعا في الاوساط العربية والدولية، لانه صاحب رجلا عرف بأنه رجل القرارات الجريئة. والجرأة لا تعني بالضرورة انها كانت قرارات صائبة دائما. وهذا الرجل رفع شعار «صنع في مصر» عندما صمم أن يثبت للجميع أن المصور المصري يمكنه أن يتفوق علي المصور الاجنبي. اسمه (فاروق ابراهيم).. وكان المصور الخاص للرئيس المصري الراحل أنور السادات لمدة عامين.

طالبة سورية تهدي عبدالناصر سلسلتها الذهبية.

يحكي حكاية من يعيش في الماضي والحاضر معا، فيقول: بدأت عملي مصورا صحفيا في جريدة المصري عام ١٩٤٩، وانتقلت لجريدة الجمهورية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، وفي عام ١٩٥٤ بدأت عملي في مجلة «بناء الوطن» التي كانت تصدرها رئاسة الجمهورية، والتحقت بعدها بجريدة أخبار اليوم، وبالتالي عملت فترة في رئاسة الجمهورية مع عبد الناصر.

وبعد أن تولي أنور السادات الحكم كنت لا أزال مصورا لاخبار اليوم في الرئاسة، ولاحظت أن السادات يفضل المصورين الاجانب وبصفة خاصة الالمان ويخصهم بالصور الخاصة، ولا يسمح للمصور المصري إلا بتصوير الاحداث الرسمية

وقد أثار هذا حفيظتي كمصري وعربي فأرسلت خطابا للسادات قلت فيه: يا سيادة الرئيس، أنا طفل من أطفال ثورة يوليو، وشاب من شباب ١٥مايو، ورجل من رجالك، وإني أطلب فرصة المصورين الاجانب في أن أرافقك مدة ثلاثة شهور كي اعد كتابا مصورا عن سيادتك...، وبالفعل وافق السادات على أن ارافقه ولمدة مفتوحة حتي انتهي من اعداد كتابي.

وقابلته بعدها في استراحة الهرم وكنت وقتها أشعر برهبة شديدة، ولكن الرئيس حاول التخفيف عني ببساطته كما أنه أبدي استعداده للتصوير في أي وضع اختاره علي أن تتسم الصورة بالصدق وعدم التصنع، وكان أول كادر التقطه للسادات في استراحة الهرم جالسا على الارض.

لقطات جريئة

وظللت مرافقا للسادات ١٨ شهرا كمصور خاص له وكنت خلالها اصاحبه طيلة اليوم والتقط له الصور المختلفة، وقد طلب هو مني أن اصوره وهو يحلق ذقنه وكان يرتدي ملابسه الداخلية وذلك حتي تكون الصورة طبيعية وبدون تكلف، ولكنني صممت أن اعرض الصور عليه قبل نشرها فإذابه يبدي اعجابه الشديد بها.

وقال المهندس عثمان احمد عثمان الذي كان حاضرا إن ابنائنا عندما يمنحون الفرصة يثبتون انهم افضل من الاجانب وشجعني هذا على التجويد، ولم يعترض السادات على اية كادرات التقطتها له إلا صورتين الأولى وهو يأكل إذ كان يعتبر تناول الطعام عورة، والثانية وهو يداعب كلبه لان هذا ينقض الوضوء وهو كمسلم لابد أن يظهر طاهرا طوال الوقت.

لقطات طريفة

ومن اطرف اللقطات التي صادفتني في هذه الفترة لقطات السادات وهو يداعب أحفاده، فوقتها كان يتحرر من الرسميات ويتصرف كلي جد، واذكر موقفا طريفا حدث لي أثناء زيارة السادات للولايات المتحدة وكنا في البيت الابيض وعندما دخلت مكان اجتماع الرئيسين، وجدت الرئيس الامريكي واقفا فقلت له صباح الخير يا سيادة السفير وذلك بسبب حالة الارتباك التي كنت عليها، وتنبه الرئيس ريجان لارتباكي فضحك وقال للسادات إن مصورك يريد تعييني سفيرا في القاهرة، وفي مساء ذلك اليوم أثناء تناول العشاء، اتجه الرئيس ريجان نحوي وطلب أن نصور معا، وبالفعل التقطت لي صورة مع الرئيس ريجان ارسلها هو لي فيما بعد.

لقطة الزعماء

ومن أشهر الزعماء الذين قمت بتصويرهم مع السادات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والملك فيصل، والملك حسين والرئيس ريجان، أما عن اهم كادر على الاطلاق فكان أثناء زيارة السادات لتل أبيب فقد كنت المصور الوحيد الذي سمح له الدخول إلى مكان هبوط الطائرة المصرية في مطار بن جوريون، فالتقطت صورة للسادات وهو يصافح مناحم بيجين مما دفع بعض الوكالات لعرض أكثر من ٢٠ ألف دولار ثمنا لهذه الصورة باعتبارها صورة أول لمسة في مشوار السلام، ولكنهم لم يعثروا علي لانني بعد أن انتهيت من التصوير توجهت إلى السرير مباشرةولم أعرف بهذا العرض إلا في اليوم التالي، وضاعت الدولارات. وكانت نهاية مرافقتي السادات كمصور خاص له بسبب زوجته السيدة جيهان بعد أن نشرت أخبار اليوم الصور الخاصة التي التقطتها للسادات في بيته بملابسه الداخلية - والتي سبق للسادات أن أبدى اعجابه بها - ولكن نشر تلك الصور أغضب السيدة جيهان، وقررت منعي من تصوير السادات في الاماكن الخاصة مع السماح لي بمرافقته فقط في المناسبات الرسمية.

القاهرة وتاريخ حافل من اللجوء السياسي

رؤساء وملوك ووزراء من مقاهي القاهرة الى كراسي الحكم

القاهرة - خالد محمد غازي:

■ في قصص اللجوء الى مصر تاريخ حافل من الشخصيات والقادة والزعماء ورجال الفكر والفنون والآداب كلهم لجأوا الى مصر، لانهم وجدوا فيها ملاذا آمنا في فترة لم يكن ليقدروا فيها على الاستمرار في وطنهم بسبب الاحتلال الاجنبي او الاستبداد او التزمت الفكري.. فشهدت مصر وفود عشرات الاسر الشامية والموارنة التي هربت من اضطهاد الاتراك في القرن التاسع عشر نذكر منهم سليم وبشارة تقلا اللذين اسسا جريدة «الاهرام» اشهر واول صحيفة عربية ومازالت مستمرة في صدورها منذ تأسيسها في سنة ١٨٧٥ وكذلك عبد الرحمن الكواكبي مؤلف «طبائع الاستبداد» والشيخ عبد الكريم الخطابي الذي قاد ثورة الريف المغربي ضد الاستعمارين الاسباني والفرنسي وعمر المختار الذي قاد الثورة ضد الايطاليين وبيرم التونسي الشاعر الشعبي الذي نفي من تونس وكان اشهر شعراء العامية حتى توفي سنة ١٩٦٣ في مصر.

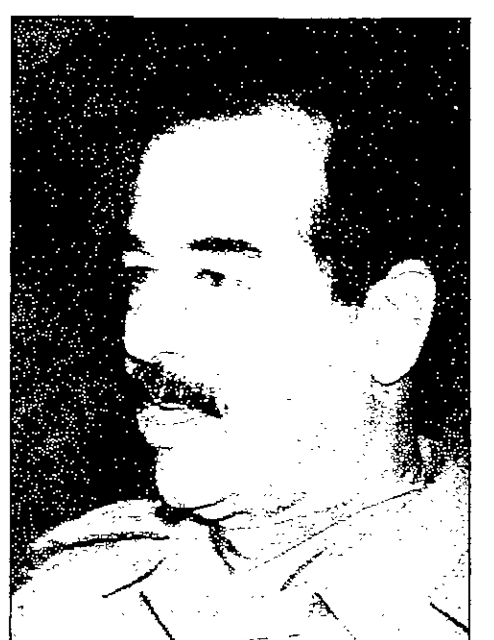
واختلفت الازمان وتغيرت الاوضاع والنظم التي سادت في القاهرة سواء كانت ملكية او ملكية دستورية او جمهورية او اشتراكية او اشتراكية ديمقراطية الا ان استقبال القاهرة للاجئين السياسيين استمر وبغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او الايديولوجية او القومية والعرقية.

ولعل اكثر ظواهر اللجوء السياسي تناقضا خاصة بالسودان التي فتحت مصر موانئها ومطاراتها ونيلها وحدودها لابنائه حتى يصل عدد السودانيين المقيمين في مصر الى عدد يتراوح بين ٣ ملايين في اقل التقديرات الى خمسة ملايين في اعلى التقديرات وتضم قائمة السياسيين منهم. اعضاء الحزب الشيوعي الذي اعدم النميري قادته سنة ١٩٧١ والنميري نفسه الذي اطاحت به ثورة ابريل ١٩٨٥ ثم قادة ثورة ابريل من حزبي الامة والاتحادي واعضاء النقابات الذين اطاح بهم انقلاب ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وكل منهم كان يطلب رأس الآخر.. من قبل والآن ليسوا الا مجرد لاجئين يجاور كل منهم الآخر في انتظار العودة للوطن!!

ويضم ملف اللاجئين السياسيين في القاهرة رؤساء دول ورؤساء احزاب سياسية، طلابا مغتربين من مختلف النوعيات والجنسيات والمستويات الكل جاء الى مصر وطلبوا الحماية والامن هربا من انقلاب وثورة او مطاردة السلطات او شعورهم بالاضطهاد.. الكل جاء يحمل بين طيات جوانبه فكره السياسي ومعتقداته لكن عليه الا يمارس نشاطا سياسيا طبقا للاعراف الدولية بل جاءوا «لاجئين سياسيين». البعض منهم حمل جواز سفره والبعض جاء دون تأشيرة دخول والحكومة المصرية بعد اجراء القواعد القانونية المقررة تمنحهم حق اللجوء والعيش والاقامة.

لقد عرفت مصر ظاهرة اللجوء السياسي لاول مرة منذ تاريخها المعاصر عام ١٩١٧م. ابان الثورة الروسية «الشيوعية» في روسيا القيصرية اذ قام السلطان «حسين كامل» سلطان مصر عام ١٩١٨م بمنح

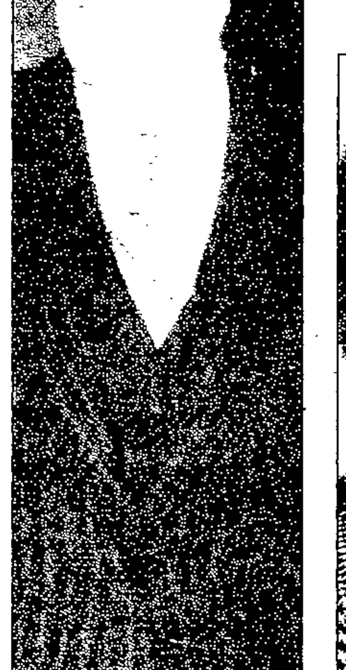

علي ناصر محمد


صدام حسين


احمد بن بيلا


جعفر النميري




شكري القوتلي

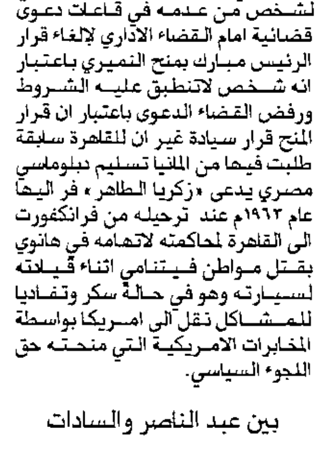
بدلات ومخصصات في العمل والمعيشة والاقامة تمنحها مصر للاجئين


عبد القوي مكاوي

ادريس السنوسي

حسين حبري


الحبيب بورقيبه



حق اللجوء السياسي الى احد افراد عائلة القيصر الذين فروا الى مصر مع اكثر من ٢٤ شخصا من الارمن والروس البيض.

ولان مصر من اكثر الدول في العالم منحا لحق اللجوء السياسي اذ وصل عدد الرؤساء والوزراء وغيرهم حتى اول يوليو لعام ١٩٨٩م--١٥٥٠م لاجيء طبقا لتقديرات الامم المتحدة ولعل هذا ما دعا الى اختيار مصر كمركز دائم للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «المفوضية السامية للاجئين» في منطقة الشرق الاوسط لبحث



قضايا اللجوء السياسي في العالم عام ١٩٨٢م والمادة ٢٥٣ في الدستور المصري تنص على ان تمنح الدولة حق اللجوء السياسي لكل اجنبي غير مصري اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الانسان والسلام والعدالة وان تسليم اللاجيء «محظور».

ملوك وقياصرة وامراء وصعاليك

بعد ان منح السلطان حسين كامل ١٩١٦/ ١٩١٨ حق اللجوء السياسي لعدد من افراد اسرة قيصر روسيا عقب الثورة الشيوعية اصبح تواجد اللاجيء السياسي «ظاهرة مصرية» وتحوي ملفات الخارجية المصرية العديد من الاسماء اشهرها:

- الملك احمد «زرعو» ملك البانيا فحينما سقط العرش الالباني على يد الالمان جاء الى القاهرة ومنح حق اللجوء هو وافراد اسرته وحاشيته التي اعترفت به بصفته الحاكم الشرعي لالبانيا وانشأت له مفوضية واشتغل بالاستيراد والتصدير وخرج من مصر عام ١٩٥٤، بسبب اثارته لمتاعب سياسية على ان مصر عادت ومنحت ابنه اللجوء في عام ١٩٨٠ بعد عودته اليها منذ خروجه طفلا مع ابيه.

- وفي عام ١٩٤٥م وبعد الغزو النازي ليوغسلافيا ثم سيطرة «تيتو» على البلاد عرفت القاهرة بطرس الثاني آخر ملوك يوغسلافيا لاجئا سياسيا وكان اول اللاجئين السياسيين الذين يقيمون في القصور الرسمية للدولة «قصر الطاهرة».

- وفي عام ١٩٦٧م حدث الانقلاب العسكري في اليونان انقلاب الكولونيلات وخرج آخر الملوك «قسطنطين الثاني» واستقبلته مصر التي طالما هاجمها وهاجمته وسائل اعلامها.

- وفي هوجة الاوضاع المتردية بين مصر والاتحاد السوفييتي وفي عام ١٩٨١م وعلى وجه التحديد يناير منحت مصر اللجوء السياسي لموظف في السفارة السوفييتية بالقاهرة اسمه «فيلاديسلاف خارلوف» المسؤول عن توزيع الصحف والكتب والمجلات السوفييتية في القاهرة وكان قد طلب زيارة لصحيفة «الاهرام» وابلاغ المسؤولين المختصين في الدولة برغبته في اللجوء السياسي.

من اللجوء الى كراسي الحكم

القائمة العربية في ملفات اللجوء السياسي كثيرة ومتعددة وبها اسماء لامعة في التاريخ المعاصر واولى هذه الاسماء هي:

- «شكري القوتلي» حضر الى القاهرة في عام ١٩٥٠ بعد انقلاب حسني الزعيم في ٣ مارس ١٩٤٩م ثم عاد القوتلي الى سوريا رئيسا في عام ١٩٥٤ بعد انقلاب «سامي الحفناوي» واديب الشيشكلي عام ١٩٥٣م بعد ان حضر اليه وفد من الحكومة الجديدة يدعوه للعودة لتولي رئاسة البلاد وفي اغسطس ١٩٥٥م انتخب رئيسا للبلاد وعقدت الوحدة مع مصر في فبراير ١٩٥٨م بينما حضرت اسرة حسني الزعيم الى القاهرة ومازال عدد من افرادها مقيما في القاهرة.

- لاجيء سياسي آخر غادر القاهرة الى بلاده ليتولى رئاسة بلاده هو «علي ناصر محمد» الرئيس السابق لليمن الجنوبي الذي جاء الى القاهرة لاجئا في الستينات ومعه وزير دفاعه «علي عنتر» و «عبد القوي المكاوي» رئيس الوزراء الاسبق ورئيس جبهة المعارضة الآن وعاد علي ناصر في السبعينات ليصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية الا أن انقلاب ١٩٨٦ في عدن اطاح به.

- ومن الرؤساء العرب ايضا صدام حسين الذي جاء الى القاهرة وكان يلتقي بعدد من المثقفين المصريين على مقهى زهرة البستان والفيشاوي بشارع طلعت حرب قبل ان يعود الى بلاده بعد مقتل عبد الكريم قاسم حتى يصبح رئيسا للبلاد منذ عام ١٩٧٩، كذلك الحال مع الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبه الذي اتخذ من القاهرة التي منحته الحق في اواخر الاربعينات قاعدة انطلاق نحو تحرير تونس من الاستعمار الفرنسي.

ويعد الرئيس التشادي «حسين حبري» من ابرز الاسماء الافارقة في اللجوء الى مصر فقد حضر الى القاهرة عام ١٩٨٠م بعد استيلاء «جوكوني عويضي» على السلطة الا انه نظم نشاطاته واتصالاته واستطاع الاستيلاء على نجامينا عام ١٩٨١م ليصبح رئيسا لتشاد.

مصر ومشاكل اللجوء السياسي

ومشاكل الانفصال عادت على مصر بـ ٤ وزراء سوريين عارضوا الانفصال وكانوا بالقاهرة وطلب عبد الناصر اعادتهم على الطائرة الى سوريا فورا الا ان حكومة الانفصال اعادتهم على نفس الطائرة ومنحتهم مصر حق اللجوء السياسي واقاموا بالقاهرة وهم اكرم ديري واحمد الجنير وطعمه العودة وجمال الصران.

وللاجئين السياسيين الليبيين مع مصر تاريخ طويل. ومن قبيل الصدف ان اول ليبي حصل على حق اللجوء السياسي في مصر كان الملك السابق ادريس السنوسي، بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩م وجاء في حيثيات المنح ان ذلك لاسباب انسانية ووجود السنوسي في مصر لم يؤثر على العلاقات بين البلدين فهو لم يقم باي نشاط سياسي الى ان مات.

ولعل هذا النمط من العلاقات بين البلدين في فترة انور السادات اول وآخر حادث من نوعه في تاريخ اللجوء السياسي كظاهرة دولية والذي تمثل في استقبال مصر «البكوشي» رئيس وزراء ليبيا السابق استقبالا رسميا في ١٧ مايو ١٩٧٧م حينما ارسل الرئيس السادات السيد محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء الى مطار القاهرة لاستقبال الضيف الليبي ثم بعد ذلك منحت مصر حق اللجوء السياسي لعدد من الجنود والضباط الليبيين على دفعات منذ هذا التاريخ.

ومن اكثر مشاكل اللجوء السياسي اليوم، مطالبة الحكومة السودانية مصر بابعاد المعارضين لها من الاحزاب والنقابات ومنعهم من ممارسة نشاط معارض من مصر وقد ادى هذا المطلب الى توتر في العلاقات المصرية - السودانية منذ عدة سنوات لايخف الا فترات ثم يعود من جديد مع حادث هنا او هناك.

اسماء في الظل

هناك اسماء لم تأخذ قسطا من الشهرة وقد كان لجوؤها السياسي في توقيت سياسي يتلاءم مع سياسة مصر منهم على سبيل المثال «فائق السامرائي» الذي قدم الى مصر كسفير للعراق في ١٩٥٨م الا انه سرعان ما قدم استقالته وبقي في القاهرة لاجئا سياسيا احتجاجا على سياسة عبد الكريم قاسم وعاش بمصر الى ان توفى عام ١٩٧٩م وهناك عراقي آخر ولكن في ظروف سياسية مختلفة وهو «سعدون زعرون» الموظف في السفارة العراقية بالقاهرة والذي منحته مصر هذا الحق في ديسمبر ١٩٧٨م.

وهارون المجددي رئيس رابطة المجاهدين الافغان الذي لجأ الى مصر بعد الغزو السوفييتي لافغانستان في عام ١٩٧٩ وكان اول لاجيء سياسي في التاريخ يحصل على منصب رسمي اقليمي حيث اسند اليه السادات منصب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاسلامية ولقي المجددي مصرعه في حادث سيارة في اكتوبر ١٩٨٤م.

عائلات وزعماء

وقد ارتبط اللجوء السياسي في الستينات بالتوجيهات العامة في ذلك الوقت فلم يشمل منح اللجوء السياسي الزعماء السياسيين فقط بل امتد الى ذويهم وزوجاتهم ففي القاهرة عاشت اسرة باتريس لومومبا زعيم ثورة الكونغو المكونة من زوجته واولاده بعد اغتيال زوجها في عام ١٩٦٢م واسرة كوامي نكروما الزعيم الغاني التي حضرت للقاهرة في فبراير ١٩٦٦م والقائمة طويلة والتي تضم بعض الشخصيات الدولية منها اول رئيس للجزائر «احمد بن بيلا» والامير المغربي «عبد الكريم الخطابي» ومن افريقيا ايضا «نيكي مومية» زعيم حزب اتحاد شعب الكاميرون وجيبيبو مكاري زعيم حزب سوابا النيجر ومحمود حرب السياسي الصومالي «ولداي ماريام» ارتيرا الذي نجا من ٧ محاولات اغتيال دبرها له هيلاسيلاسي «اوجنجا اوجنجا» وزملاؤه في اتحاد كينيا الذين اداروا نشاط الاتحاد من القاهرة بعد اغتيال الزعيم جوموكينيا.

شاه إيران ونميري

واكثر حوادث اللجوء السياسي التي كان لها آثار سياسية على مصر وتوتر علاقاتها بدولتين هما إيران والسودان لقد كان لشاه إيران السابق رضا بهلوي ١٩٧٩ والرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري ١٩٨٥م بطلب حق اللجوء السياسي فالأول عولج في امريكا ولم تستطع تحمله ثم نقل الى بنما فطاردته المصالح ثم استقر في القاهرة بدعوة من الرئيس السادات الذي منحه حق اللجوء السياسي باعتبار ان مصر لاترد من يلجأ ويحتمي بها ولعل هذه الظروف زادت من علاقات مصر تعقيدا مع إيران.

اما الثاني الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري الذي منحته مصر حق اللجوء بعد احداث ابريل ١٩٨٥م واستقر بها بعيدا عن الازمات حتى طالبت الحكومة المنتخبة برئاسة الصادق المهدي بتسليمه لمحاكمته ورفضت مصر فليس في تاريخها سوابق من هذا النوع وكانت المرة الاولى التي تثار فيها قضية احقية رئيس الدولة في منح اللجوء السياسي لشخص من عدمه في قاعات دعوى قضائية امام القضاء الاداري لإلغاء قرار الرئيس مبارك بمنح النميري باعتبار انه شخص لاتنطبق عليه الشروط ورفض القضاء الدعوى باعتبار ان قرار المنح قرار سيادة غير ان للقاهرة سابقة طلبت فيها من المانيا تسليم دبلوماسي مصري يدعى «زكريا الطاهر» فر اليها عام ١٩٦٣م عند ترحيله من فرانكفورت الى القاهرة لمحاكمته لاتهامه في هانوي بقتل مواطن فيتنامي اثناء قيادته لسيارته وهو في حالة سكر وتفاديا للمشاكل نقل الى امريكا بواسطة المخابرات الامريكية التي منحته حق اللجوء السياسي.

بين عبد الناصر والسادات

مصر المعاصرة في عهود ثلاثة قادة كبار عبد الناصر والسادات ومبارك كيف تعاملت مع مسألة اللجوء السياسي؟

كان عبد الناصر يرفض ان تستغل القاهرة في الهجوم على البلد الاصلي للاجيء لذا فالستينات لم تشهد ظاهرة الجبهات المعارضة لنظام الحكم في دولة اللاجيء ورفاقه.

وقد جاء السنوسي الى مصر في فترة قصيرة من فترات العلاقات القوية بين البلدين بعد تولي القذافي الحكم في ليبيا وقبلت مصر علي صالح السعدي الامين العام لحزب البعث العراقي لاجئا عام ١٩٦٣م رغم موقفه المضاد للوحدة بين مصر وسوريا.

وقد رفض عبد الناصر عام ١٩٧٠م تسليم الصادق المهدي رئيس حزب الامة وعبد الخالق محجوب رئيس الحزب الشيوعي السوداني لجعفر نميري بعد لجوئهما الى القاهرة عندما عرض نميري المصالحة عليهما طلب عبد الناصر نفسه منهما البقاء حتى يطمئن على حياتهما ولا يتعرضا للخطر. ولكن في عهد السادات قام النميري بمهاجمة انصار المهدي في جزيرة آبا السودانية واستطاع المهدي الخروج من السودان. اما عبد الخالق محجوب فقد اعدمه «النميري» بعد ايام من فشل انقلاب يساري قاده الرائد «هاشم العطا» في يوليو ١٩٧١.

وفي عهد السادات فكان اللاجئون السياسيون في اغلب الاحوال ورقة سياسية. فشاه إيران حتى وفاته كان يعامل معاملة الحاكم الشرعي لبلاده فكان السلام الامبراطوري يعزف له ولابنه من بعده. ونفس الوضع مع الزعيم الليبي عمر المحيشي الذي كون مع زملائه جبهة معارضة للقذافي وخصص له وقتا كل يوم لتوجيه رسائل صوتية عبر اذاعة صوت العرب للهجوم على القذافي.

والتحول حدث مع بداية عهد الرئيس حسني مبارك الذي طلب من المعارضين الكف عن النشاط السياسي المضاد بعد قراره بوقف كافة اشكال الحرب الاعلامية مع البلدان العربية.. ومن بينها ليبيا، وبعد قمة الدار البيضاء ١٩٨٩م توقفت جميع الدول العربية عن مقاطعتها لمصر، وعادت مصر الى علاقاتها الطبيعية عربيا وبدأت صفحة جديدة لتصويب السياسة المصرية تجاه اللجوء السياسي في وضعها الصحيح.

متاعب امنية اضافية

السؤال الآن ماذا يعني وجود عدد من اللاجئين السياسيين في مصر انه يعني الكثير بالنسبة لأجهزة الأمن بداية فحكومة البلد الاصلي للاجيء غالبا ما تعتبر هؤلاء في حكم المنفيين وكثير من اللاجئين تعرضوا لمشاكل اجهزة مخابرات بلادهم واجهزة الأمن المصرية تشدد الرقابة واجراءات الحماية للاجيء النشط فغالبا ما تخصص له حراسة خاصة في منزله وفي سيارته او وضعه تحت المراقبة وكثيرا ماترد الى الخارجية المصرية رسائل ومذكرات تطلب تفسيرا او تحتج على وجود نشاط لاجيء.

وتحوي ملفات جهاز الامن المصري العديد من الاوراق حول محاولات اغتيال وتصفية جسدية للاجئين لعل اهمها:

- فشل محاولة اغتيال عارف عبد الرازق رئيس الوزراء العراقي الاسبق وصبحي عبد الحميد الوزير العراقي الاسبق في صيف ١٩٧٢.

- فشل محاولتين قام بهما عدد من عناصر المخابرات الليبية خلال شهري مارس واغسطس عام ١٩٨٥ لاغتيال رئيس الوزراء الليبي الاسبق «غيث المبروك» الذي يعيش بالاسكندرية واعترف المقبوض عليهما لسلطات التحقيق بانهما حصلا على وعد بالحصول على ٢٠٠ الف دولار ثمن اغتيال لاجيء ليبي واحد!.

- وهناك قضية الزعيم الليبي المعارض الذي اختفى في مصر اثناء حضوره مؤتمرا لحقوق الانسان والقى باللائمة على القيادة الليبية بانها وراء خطفه واختفائه الذي مازال لغزا امنيا حتى اليوم؟

كيفية اللجوء الى مصر

طبقا لمكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة فانه طبقا لاتفاقية ١٩٥١م والتي وقعت عليها مصر. فان القواعد تقضي بان كل شخص اجنبي ايا كانت الطريقة التي دخل بها البلاد يستطيع ان يتقدم بطلب الى المكتب ويطلب اللجوء ثم يبحث حالته مع الاطراف المعنية وفي حالة انطباق الشروط يسجل اسمه في قوائم المفوضية ليبدأ المسؤولون على الفور في العمل على حل مشاكله والاتصال بالحكومة المصرية لبحث امكانية منحه حق اللجوء السياسي في مصر.

وتوفر مصر للاجيء خدمات عديدة تتمثل في العمل والتعليم له ولذويه والعلاج والحماية والمساعدات المالية التي تمكنه من العيش وهناك ايضا مخصصات سكنيه او مالية تمنح للحياة الكريمة لابنائهم ولسداد الرسوم الدراسية والجامعات «قرار السادات في ديسمبر ١٩٨٧» واللاجئون من كبار الشخصيات عادة يسكنون الاحياء الهادئة والارستقراطية «الزمالك وجاردن سيتي».

والمفوضية السامية للامم المتحدة بالقاهرة تعمل بميزانية تقدر بنحو ٣ ملايين دولار تخصصها الامم المتحدة لرعاية ١٣٠٠ لاجيء سياسي ونحو ١٠٠ طالب بمراحل التعليم منهم ٢٤٠ لاجئا عديمي الجنسية ممن اختفت دولهم نتيجة ترتيبات ما بعد الحرب العالمية الاولى كالروس البيض والارمن وتشير تقارير المفوضية الى ان مصر تقوم بدور يتجاوز مرحلة منح هذا الحق الى مرحلة اجراء مصالحات بين اللاجئين السياسيين وبلدهم الاصلي او توفير فرص عمل او هجرة للخارج.

ففي الفترة من ١٩٨٠م وحتى الآن عاد ١٠٨ لاجئين الى دولهم ووفرت الخارجية فرصة عمل للاجئين افارقة في بعض دول الخليج كما غادر القاهرة على ٣ دفعات عامي ١٩٨٣م/ ١٩٨٤م.. (٢٩٢) لاجئا الى دول هجرتهم الجديدة في امريكا واستراليا وكندا وعدد من الدول الاوروبية وحصل ١٢ لاجئا على حق اللجوء الى دول اوروبية وامريكية عبر اتصالات الخارجية بسفارات هذه الدول بالقاهرة وبناء على طلبهم هاجر ١١١ لاجئا آخرين الى عدة دول متفرقة. وذلك حتى عام ١٩٨٩م فقط!.

القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيلبرت

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة (٥)

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس تابعة للامبراطورية العثمانية، مدينة محلية تحكم من اسطنبول. وبانتهاء القرن فانها تبدو مدينة كبرى ومركزا لعبادة اتباع الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية.

انه حكاية هذه المدينة منذ فجر الحكم التركي حتى نهاية القرن العشرين آسرة وساحرة ومأساوية غالبا ومهمة لفهمنا للشرق الأوسط.

ان كتابا سابقا للكاتب مارتن جيلبرت حمل عنوان «القدس: اعادة ميلاد مدينة» قد استعرض تاريخ المدينة في القرن التاسع عشر، وهذه الدراسة تتعرض للتاريخ الحافل والسنوات الحاسمة التي اعقبت ذلك ومصادرها معاصرة، وهي تنبثق من معرفته الدقيقة بالمدينة وشعبها.

الكتاب يتعرض لتاريخ القدس الحديث المثير، الذي يشمل دخول الجيش البريطاني لفلسطين ونهاية الحكم التركي عام ١٩١٧، واعلان بلفور ووعده بوطن قومي لليهود في فلسطين، وسنوات الانتداب البريطاني.. وتتواصل بنا الأحداث حتى سنوات الانتفاضة، وأخيرا اتفاقيات التسعينات الصعبة ما بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويغطي الكتاب كافة أوجه حياة القدس السياسية والثقافية والعمرانية والفكرية والدينية والاجتماعية والصراعات والآلام والطموحات والانجازات لمدينة دائما ما كانت مثار نزاع ومضطربة وأثرت على كافة مجريات الأحداث في المنطقة.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الأصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع اخفاء تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييد وجهات نظره والترويج لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه - كلما لزم الأمر - الى المغالطات التي وقع بها الكاتب. لذلك فان وجهات النظر التي ترد في الكتاب انما تعبر عن رأي الكاتب فقط.

(المترجم)



الكاتب في سطور

مارتن جيلبرت عضو في ادارة ميرتون كوليج في اكسفورد ومؤرخ بارز. وهو شهير بتخصصه في كتابة السيرة الذاتية وتاريخ تشرشل، ومتخصص في التاريخ اليهودي. وتشمل مؤلفاته القدس: اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥)، وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس. وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

ميراث المرارة والإنقسام

اعتقد الإرهابيون اليهود ومن بينهم بيجين وشامير انه بالدم والنار يمكن طرد البريطانيين من فلسطين وترويع شعبها واقامة دولة يهودية

مدينة مضطربة ١٩٤٥ - ١٩٤٧

ان وصول السلام الى اوروبا والشرق الاقصى قد ترك القدس اشبه بحوت يرسو على شاطىء الصراع.

وفي السادس من مارس ١٩٤٦ وصل اعضاء لجنة اخرى الى فلسطين، لجنة التحقيق الانجلو امريكية. ووصف احد اعضاء اللجنة ويدعى ريتشارد كروسمان، عضو عمالي في البرلمان البريطاني، في مذكراته الليلة الاولى من وصولهم الى القدس «كان جو فندق الملك داود» مرعبا. حيث المخبرون السريون، العملاء الصهاينة، المشايخ العرب، المراسلون الخاصون. والباقون، يجلسون جميعا وهم يستمعون الى بعضهم البعض.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة ازداد الارهاب اليهودي كثافة. وتسبب في اثارة الغضب الشديد للجنة الانجلو - امريكية. وشارك في العمليات الارهابية منظمتان ارجون تفامي ليومي (ايتزيل) او «المنظمة العسكرية الوطنية» وعصابة شتيرن المنفصلة عنها «مقاتلون من اجل حرية اسرائيل» (ليتهي)، وبالرغم من ان هجماتهما قد قوبلت بالشجب المتكرر والقوي للوكالة اليهودية، وكذلك من قبل الغالبية الشاسعة من يهود القدس، الا ان التفجير والقتل كانا وحشيين ومستمرين بلا هوادة. وبالرغم من كل الخدمات التي قدمها البريطانيون لليهود، الا ان الحقد على البريطانيين قد تأجج بين هاتين المجموعتين جراء رفض البريطانيين السماح للناجين من معسكرات الاعتقال بالدخول الى فلسطين. وقد اعتقد الارهابيون اليهود، الذين كان من بينهم رئيسا وزراء مستقبلا هما مناحيم بيجين واسحق شامير. انه «بالدم والنار» يمكنهم دحر البريطانيين خارج البلاد واقامة دولة يهودية، واكثر هجماتهم تدميرا حدث في ٢٢ يوليو ١٩٤٦، عندما جلب عدد من اعضاء الارجون، وهم يتخفون في زي عرب، عبوات ناسفة داخل مخض اللبن الى قلب القاعة خارج مقهى ريجنس في الدور الارضي لفندق الملك داود، وفوق المقهى، كان الجناح الايمن للفندق ٥ طوابق في مجمله، يعمل كمقر للادارة البريطانية. وقد اتصلت امرأة مجهولة بعامل البدالة في الفندق لتبليغه بوجوب اخلاء الفندق حيث سيتعرض للانفجار في غضون دقائق قليلة. لكن لم يؤخذ تحذيرها مأخذ الجد.

وفي الساعة ١٢٫٣٧ انفجرت العبوات، وتحولت ٥ طوابق و ٢٥ غرفة الى انقاض، وقتل ٩٢ شخصا معظمهم من العرب، والبريطانيين، وقلة من اليهود كانوا في الجناح لحظة وقوع الانفجار. وفي ٢ ابريل ١٩٤٧ ابلغت الحكومة البريطانية ولخشيتها من صعوبة حكم من لايمكن حكمهم، الأمم المتحدة بانها ستطلب من الجمعية العامة التي كان لايزال امام افتتاح جلساتها ٥ شهور، اتخاذ توصيات «تتعلق بمستقبل حكومة فلسطين». فقد قررت بريطانيا التخلي عن انتدابها، وبناء على طلب بريطاني تم تشكيل لجنة خاصة للأمم المتحدة حول فلسطين (يونسكوب). عرفت باسم لجنة فلسطين لتقديم مقترحاتها بشأن مستقبل البلاد، والوطن القومي اليهودي. وقد نشرت تقريرها في الحادي والثلاثين من اغسطس عام ١٩٤٧.

وبموجب مقترحات اللجنة كان لابد وان تقسم فلسطين الى دولتين ذات سيادة واحدة يهودية والاخرى عربية. وكان لابد وان تكونا ديمقراطيتين في الشخصية، وتحميان حقوق ومصالح الاقليات، وكان لابد وان يحدث بينهما اتحاد اقتصادي، لضمان التنمية الاقتصادية المشتركة. وكانت القدس سوف لن تعطى لاي من الدولتين، لكنها ستكون مدينة منزوعة السلاح ومحايدة تخضع للوصاية الدولية وحاكم تعينه الأمم المتحدة. واقترحت اللجنة وجوب دخول خطتها حيز التنفيذ بحلول الاول من سبتمبر ١٩٤٨. وحتى ذلك الحين يمكن للبريطانيين مواصلة ادارة فلسطين تحت اشراف الامم المتحدة. وقد ناقشت الامم المتحدة الخطة في ليك سكسس المتاخمة لنيويورك، وكانت ستطرح للتصويت في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. وقبلت الوكالة اليهودية لفلسطين الخطة بالرغم من ان الدولة اليهودية المقترحة استبعدت القدس. ومنذ مطلع نوفمبر مارست الوكالة ضغوطا قوية لاقناع غالبية الدول التي تتمتع بحق التصويت على الاقتراع من اجل الدولة. وتضمن القرار الذي اجيز في النهاية عبارة: «سوف تقام مدينة القدس كجسم منفصل تحت نظام دولي خاص وسوف تدار بواسطة الامم المتحدة» وقد قبلت الوكالة اليهودية ذلك مقابل الدولة التي ستقام في مكان آخر على ارض فلسطين. وبموجب خطة الامم المتحدة، كان حاكم القدس سوف لن يكون عربيا اويهوديا، ولا مواطنا من الدولة العربية او اليهودية الجديدة. وسوف تتولى قوة شرطة خاصة، لن تكون يهودية او عربية، حماية الأماكن المقدسة.

استفتاء

وبموجب خطة الامم المتحدة كان لابد وان يجري استفتاء عقب ١٠ سنوات لمعرفة آراء سكان القدس حول ما اذا كان يجب استمرار النظام الدولي، ام ان تعديلا لابد وان يتم، وفي الوقت الذي تم فيه تصويت الأمم المتحدة كان عدد سكان القدس البلدية قد بلغ ٩٩٫٣٢٠ يهوديا و ٦٥ الف عربي، لكن حدود المدينة اتسعت عن الحدود البلدية لتشمل الكثير من المدن والقرى العربية، من بينها بيت لحم، بطريقة تضمن ان يكون التوازن السكاني لصالح العرب حيث بلغ عددهم ١٠٥ آلاف عربي مقابل ١٠٠ الف يهودي.

ونتيجة لهذه الخريطة الجديدة، فان العرب سيكونون غالبية عندما يحين موعد اجراء الاستفتاء.

وقد رحب اليهود بقرار التقسيم، لكن اللجنة العربية العليا وبدعم من بعض الدول العربية، رفضت قبول تقسيم البلاد حتى بموجب خطة منحت العرب دولة بمساحة من الارض تفوق مامنح لليهود. وطالبت اللجنة العربية العليا بدلا من ذلك «بفلسطين مستقلة موحدة». تحت حكم فلسطيني عربي، من البحر المتوسط الى الاردن.

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، وفي ليك سكسس، صوتت الامم المتحدة على قرار التقسيم، وقد اسفر الاقتراع المثير عن اجازة القرار بنسبة ٣٣ مؤيدين، و ١٣ معارضين، و ١٠ ممتنعين عن التصويت، وقد غابت دولة واحدة هي تايلند عن الجلسة. وكان من بين الممتنعين عن الاقتراع بريطانيا، قوة الانتداب، اما المعارضون فشملوا ٦ دول عربية و ٤ دول اسلامية، والهند المستقلة حديثا، وقد صوتت امريكا والاتحاد السوفييتي لصالح القرار.



عبد القادر الحسيني... الشهيد الملهم.

وبسبب فارق التوقيت بين المناطق، وصلت انباء هذا التأييد للدولة اليهودية الى القدس بعد منتصف الليل وخلال ساعات الصباح الاولى من الثلاثين من نوفمبر ملئت الشوارع والاحياء اليهودية بالغناء والرقص.

وكان رد فعل بعض العرب على تصويت الامم المتحدة عنيفا حيث شنوا سلسلة من الهجمات ضد اليهود الذين تواصلت احتفالاتهم بقرار الامم المتحدة الذي منحهم دولة على ارض فلسطين.

وبالرغم من المنحة الكبيرة لقرار الامم المتحدة، إلا أن الاستياء عم اليهود في مختلف انحاء فلسطين، وبالذات في القدس، التي يقطنها ٩٩ الف يهودي، والكثير من المؤسسات الهامة اليهودية. من ضمنها الجامعة العبرية، التي كانت ستستثنى من الدولة اليهودية. كما ان المدينة وطبقا لما ذكرته الامم المتحدة، كانت «ستعتمد بشكل دائم» على الدولتين العربية واليهودية الجديدتين في توفير امدادات الطاقة، المياه، والغذاء».

القدس الدولية

ان وضع تفاصيل القدس الدولية كان من اهم اولويات برنامج الامم المتحدة. وقد شكلت لجنة عمل قوامها ٦ دول في ليك سكسس لصياغة خطط مفصلة. وكانت الدول هي امريكا، بريطانيا، فرنسا، الصين، المكسيك، واستراليا واحد مجالات التشجيع للقدس اليهودية خلال النقاشات التي دارت بين اعضاء مجموعة العمل، هو انه في حالة توفر المال اللازم لاقامة صناعات جديدة. فانه سيتم السماح للمهاجرين اليهود بالاستيطان في المدينة والعثور على عمل هناك.

ومن العناصر الاضافية التي اججت الاقتتال في ديسمبر من ذلك العام الزيادة المثيرة في نشاطات عصابتي (الارجون وشتيرن. حيث استمرتا في اعتبار الارهاب اكثر الوسائل المستخدمة فعالية ضد الحكم البريطاني والعرب.

وبعد اسبوعين من المصادمات في مختلف انحاء القدس والطرق المحيطة بها وصل معدل الوفيات الى ٤٧ يهوديا، و ٧١ عربيا، و ٩ بريطانيين، ومع تزايد كثافة هجمات العرب المعارضين لقرار التقسيم، ازدادت شراسة هجمات الهاجاناة حيث بدأت في قصف المباني التي اعتقدت ان المسلحين العرب كانوا يتجمعون داخلها كمقدمة لهجوم كبير. ومن بين المباني التي قصفتها مطحنة دقيق في بيت صفافه ومصنع للمياه الغازية بالقرب من روميمه. كما قصفت مقر المجلس الاسلامي الاعلى بالقرب من المستعمرة الامريكية.

وحيث اصبحت عمليات القنص، الطعن، والرشق بالحجارة هي نمط الحياة اليومية في المدينة، اتخذ اليهود خطوات استعدادا لصراع طويل وماكان من الواضح بعد ما اذا كانت عدة جيوش عربية ستشن هجوما من الدول العربية المحيطة بفلسطين عقب رحيل البريطانيين عنها او اثناء وجودهم وذكرت وكالة اسوشيتد برس في الاسبوع الثالث من ديسمبر ان رئيس وزراء العراق صالح جبر باشا قد امضى ٣ ايام في عمان لمحاولة اقناع الملك عبد الله بالسماح للقوات العراقية بالمرور عبر مملكة شرق الاردن وهي في طريقها الى فلسطين. وقيل ان الملك قاوم الضغط العراقي، لكن صالح جبر حذره بالقول، «ستفقد عرشك مالم تنضم بكل حب، واخلاص للشعب العربي».

الحكم البريطاني من يناير حتى مايو ١٩٤٨

بالرغم من انه كان لايزال امام الحكم البريطاني اربعة شهور ونصف الشهر حتى ينتهي، الا ان الطريق من تل أبيب الى القدس اصبح خطرا بالنسبة لجميع اليهود الذين يقطعون الرحلة من والى المدينة. وطوال معظم المسافة الممتدة لثلاثين ميلا كان الطريق يمر عبر مناطق يسيطر عليها العرب وداخل حدود القدس البلدية كانت مجموعة من الاحياء اليهودية تقع خلف الاحياء العربية وكان من الممكن فصلها عن المركز بواسطة القناصة العرب، ولم يكن بالامكان الوصول للحي اليهودي في قلب المدينة الا عبر المرور في المناطق العربية، وقد حوصر فعلا بحلول يناير ١٩٤٨

وقد شنت منظمة هاجاناه صباح ٥ يناير ١٩٤٨ هجوما عسكريا ضد حي قطمون جنوب غرب القدس. ووقع الهجوم اثناء عاصفة ثلجية عنيفة. وكان الهدف الرئيسي هو فندق سميراميس مكان اجتماع الشباب العرب الناشطين في القتال. حيث زرعت الهاجاناه قنبلة في الفندق تسببت في مقتل احد عشر عربيا كانوا يعيشون داخل الفندق، بالاضافة الى نائب القنصل الاسباني الذي كان يعيش هناك.

وكان الاثر الاشمل، وهو المطلوب لقنبلة فندق سميراميس فوريا، حيث ان معظم العرب الذين يعيشون في قطمون، وجميع النساء والاطفال والعجائز قد غادروا الحي والذعر يغمرهم، وتركوا بيوتهم ومعظم ممتلكاتهم، وتوجه بعضهم الى قرية بيت جالا المسيحية، بالقرب من بيت لحم. وآخرين توجهوا الى الاحياء الاسلامية والمسيحية في المدينة القديمة. ومن يملكون الوسائل اللازمة لذلك توجهوا الى عمان، القاهرة، بيروت، او دمشق.

وبدأت القنابل تحل محل الرصاص في ارض معركة



بن جوريون... ترحيل العرب وتوطين اليهود مكانهم.

ماكانت ذات يوم مدينة هادئة. وفي ٧ يناير زرعت الارجون قنبلة في موقع الحرس الوطني العربي عند بوابة يافا. التي لم يكن يسمح بمرور اي غذاء للحي اليهودي عبرها. وتسببت القنبلة في مقتل ١٤ عربيا وجرح ٤٠ آخرين.

وقد شهد منتصف يناير رحيلا عربيا جماعيا آخر، بعد ستة ايام فقط من حالة الذعر التي خلفها حادث قنبلة فندق سميراميس بين العرب سكان قطمون، ففي ١١ يناير فجرت الهاجاناه منزل سليمان حمامي احد كبار قرية الشيخ بدر، وهي قرية عربية صغيرة تقع عند مدخل المدينة. حيث كانت القوافل اليهودية الخارجة من المدينة في طريقها الى تل ابيب تتعرض لرصاص القناصة هناك. وفي غارة ثانية للهاجاناه على قرية الشيخ بدر عقب يومين، تم هدم ٢٠ بيتا عربيا. كما ان حي روميما القريب المختلط، وقريتين عربيتين قريبتين هما كرم السيله ولفته قد وقعت تحت هجوم الهاجاناه والارجون. كما تعرض المالك العربي لمحطة وقود في روميما. اتهمه اليهود بابلاغ العرب في المنطقة بموعد رحيل القوافل الى تل ابيب، للقتل على يد وحدة تابعة للهاجاناه.

ومع تزايد حدة القتال عند مدخل المدينة، اراد اليهود من سكان روميما. حيث كانت تقطنها غالبية عربية. الرحيل لكن الهاجاناه امرتهم بالبقاء. حيث انها اجبرت العرب، بطرق الترويع. من سكان لفته، كرم السيله، وشيخ بدر على ترك بيوتهم في نفس الاسبوع والتخلي عن معظم ممتلكاتهم التي نهبها اليهود في وقت لاحق.

ولم تكن العائلات العربية التي وقعت تحت هجمات الهاجاناه والارجون هي التي رحلت عن القدس فقط، بل ان الكثير من القادة العرب قرروا انهاء القتال مؤقتا والابتعاد عن فلسطين، والعودة بعد رحيل البريطانيين، عندما تكون كل القدس، كما افترضوا، في الايدي العربية، نتيجة للقتال الذي سيخوضه العرب دفاعا عن المدينة. وفي ١٠ يناير اشتكى احد اعضاء اللجنة العربية العليا الدكتور حسين فخري الخالدي لتاجر عربي. يدعى ابو زكي، رحيل اعضاء لجنته بالقول: «ان الجميع يتركونني. فهناك ٦ في القاهرة، و ٢ في دمشق. ولن اقدر على الصمود لفترة طويلة. ان القدس قد ضاعت ولم يبق احد في قطمون، كما فرغت الشيخ جراح تماما. بل أن الناس يتركون المدينة القديمة، فكل من يملك صكا او القليل من المال يغادر الى مصر، الى لبنان، والى دمشق».

وقد تواصل النزوح العربي من الجزء الغربي من القدس منذ اواسط يناير. وفي غضون ثلاثة اسابيع تبدل النمط السكاني للمدينة. وقد عكست حقائق التغير الديموجرافي الصعوبات الشخصية بحجم واسع النطاق. وفي ٥ فبراير امر بن جوريون قائد الهاجاناه الجديد في المدينة ديفيد شالتيل بغزو المزيد من الاحياء العربية وتوطين اليهود في المناطق التي يتم غزوها وترحيل اهلها. وفي اجتماع قادة حزبه بعد يومين. قال لهم بن جوريون «بدءا من دخولكم الى القدس عبر لفتة وروميما، وعلى امتداد طريق يافا الى شارع الملك جورج الخامس، ليس هناك اي «غرباء» بل يهود مائة في المائة. واضاف «منذ تدمير القدس في عهد الرومان، لم يحدث ان كانت يهودية مثلما هي عليه الآن. ففي الكثير من الاحياء العربية في الغرب لايرى المرء عربيا واحدا. ولا افترض بان هذا سيتغير».

صراع شرس

ان وجود متاريس الطرقات لم يسهم شيئا في تخفيف كثافة الصراع في المناطق التي تقسم مابين المجموعتين. وفي ١٢ فبراير وتحت غطاء من النيران. دخلت وحدات من الهاجاناه بيت صفافة.. على الطرف الجنوبي من القدس، وفجرت ٤ بيوت، كان احدها مملوكا لمحمود شيخ جابر العمري، احد كبار القادة العرب. الذي دفن تحت الانقاض. وقد حضر جنازته في اليوم التالي حسين فخري الخالدي سكرتير اللجنة العربية العليا. وكذلك في ١٢ فبراير وعقب اصابة سيدة يهودية بجروح اثر تعرضها لطلق ناري في حي طالبيه العربي. دخلت مركبة للهاجاناه مزودة بمكبر صوت الى الحي ووجهت تحذيرا للسكان العرب الباقين بترك بيوتهم والرحيل عنها، والا فان تلك البيوت «ستنسف» وقد ضبط البريطانيون العربة واعتقلوا من كانوا بداخلها لكن العرب الذين كانوا لايزالون يعيشون في طالبيه اخذوا التحذير مأخذ الجد ورحلوا.

كما كانت العائلات العربية ترحل من منطقتين مختلطتين عربية - يهودية على طول الخط الفاصل مابين القدس الشرقية والغربية وهما مصرارة. وشنيللر. وبرحيلهم اصبحت القدس الغربية يهودية بالكامل. والقدس الشرقية. باستثناء الحي اليهودي في القدس القديمة. عربية بالكامل. وفي وسط المدينة ترك معظم اليهود مكانهم خشية المخاطر التي قد يتعرضون لها في رحلة الذهاب والعودة من العمل.

وبالنسبة لعرب القدس كان الانسحاب البريطاني الوشيك فرصة لاتعوض. واعلنت صحيفة فلسطين العربية في الحادي والعشرين من مارس، «لقد قلنا دائما بان الانسحاب البريطاني من فلسطين لابد وان يعتبر انتصارا عربيا صرفا. فالقليل الذي سيترك لليهود بعد



شامير... ارهابي طوال حياته وانهى عمله السياسي وهو لايزال يقمع الفلسطينيين ويصر على اغتصاب ارضهم.

ذلك يمكن القضاء عليه بسهولة. ونتيجة لعدم وجود اي نضج سياسي لديهم، فان اليهود يواصلون الزعم بانهم هم الذين اجبروا البريطانيين على الاستسلام والتخلي عما كان بحوزتهم طوال الثلاثين عاما الاخيرة. وحيث ان الامر كذلك، فان الانسحاب البريطاني يعطي العرب الفرصة التي تاقوا اليها طويلا لتحطيم الاحلام اليهودية مرة واحدة ولابد».

لكن هذا الامل في الانتصار العربي اضيب بانتكاسة عقب اسبوع عندما قررت اللجنة العربية العليا، التي كانت حتى ذلك الحين تدير اتباعها وتحرك جماهيرها من مقرها في القدس. الانتقال الى دمشق، فلم يكن هناك احد من اعضاء اللجنة في اللحظة الحاسمة التي كان الصراع من اجل السيطرة على المدينة على وشك البدء حينها. وكان ذلك خطأ تكتيكيا مميتا بالنسبة اليهم. والخطأ الثاني كان الاعلان عن انه في الخامس عشر من مايو سوف يتم تشكيل حكومة مؤقتة لفلسطين تحت رئاسة الحاج امين. وعاصمتها القدس، ولو لم يكن ذلك ممكنا. فستكون عاصمتها نابلس. وبدا ان طرح نابلس يشير الى ان القيادة ليست واثقة من الاحتفاظ بالسيطرة على القدس.

مذبحة مروعة

وفي التاسع من ابريل شنت عصابتا ارجون وشتيرن هجوما على قرية دير ياسين الآمنة اوقع البلاد باكملها في حالة من الغليان. حيث اقترف المهاجمون مذبحة استمرت حوالي ساعة خلال ساعات الصباح الاولى حصدوا خلالها أرواح ٢٥٤ شخصا من الرجال والنساء والاطفال. كما افادت ارقام اللجنة العربية العليا، حيث انهم لم يمنحوا الوقت الكافي للجلاء عن القرية طبقا للتحذير الذي صدر عبر مكبرات الصوت.

وقد اعطت مذبحة دير ياسين العرب دعوة قوية لحشد الجماهير ورص الصفوف ضد اليهود، كما انها جلبت الانتقادات الشديدة لعصابتي ارجون وشتيرن (لكنها لم تفلح في التأثير عليهما ومنعهما من اقتراف المزيد من الجرائم، التي كانت تباركها غالبية اليهود - المترجم). ولم تكتف العصابتان بما اقترفتاه في دير ياسين بل قامتا بعرض من تم اعتقالهم من الرجال والنساء والاطفال من سكان القرية وهم محملون داخل شاحنات في شوارع القدس الغربية وكان من بينهم كبير القرية وعائلته للمباهاة بما حققتاه ولترويع من تبقى من العرب واجبارهم على الرحيل عن ديارهم وبينما كانت مسيرة العار تتقدم تدخلت الهاجاناه وخلصت المعتقلين وسلمتهم لمعتقل بريطاني.

وتواصلت معركة السيطرة على طريق القدس - تل ابيب. وفي ١٠ ابريل وعقب اسبوع من القتال الكثيف تمكن الجنود اليهود بقيادة شابين هما اوزي ناركيس واسحق رابين من ابعاد العرب اخيرا عن احد التلال في القسطل، والتي كانوا يسيطرون من فوقها على الطريق الساحلي. وخلال المعركة استشهد القائد المحبوب الذي حشد خلفه عدة آلاف من المتطوعين الفلسطينيين والعرب عبد القادر الحسيني. وكان قد عاد لتوه من دمشق بعد «مشاورات عسكرية» مع اعضاء اللجنة العربية العليا هناك. وقد اثر استشهاده على الروح المعنوية لاتباعه الذين عادوا الى بيوتهم. واتاحوا الفرصة للقوات اليهودية بالسيطرة على المدينة.

وقبل ٥ اسابيع فقط كان متحدث رسمي باسم الحكومة البريطانية قد تحدث في مجلس العموم عن انه «من الصعب جدا الامساك بعبد القادر الحسيني» فقد كان في الثانية والاربعين واحد ابناء موسى كاظم باشا الحسيني احد ابرز القادة الوطنيين الفلسطينيين خلال سنوات الحرب. وتجدر الاشارة الى ان فيصل الحسيني، احد ابناء عبد القادر. هو الذي يقود الفلسطينيين في نضالهم السياسي في عقد التسعينات.

وعقب الاستيلاء على القسطل، قامت الهاجاناه بتفجير جميع بيوت القرية التي لم تكن بحاجة لها كمواقع دفاعية.

اسبوعان من الحرب

في السابعة والنصف من صباح الجمعة الرابع عشر من مايو ١٩٤٨، غادر كل من تبقى من المسؤولين البريطانيين في سكرتارية حكومة فلسطين ومقر الجيش البريطاني. غرفهم ومكاتبهم في فندق الملك داود وخرجوا من المدينة.

وفي الثانية من ذلك الصباح عاد بابلو دي اذكاذار واعضاء لجنة هدنة الامم المتحدة الى القدس قادمين من زيارة قاموا بها الى عمان.

وما حدث عقب ذلك كان لحظة مثيرة في التاريخ الصهيوني فقد حدثت في ٤٫١٠ دقيقة عصر ذلك اليوم في تل ابيب. عندما قرأ ديفيد بن جوريون. رئيس الوكالة اليهودية «اعلان الاستقلال» واعلن عن اقامة دولة يهودية تدخل حيز الوجود بحلول منتصف الليل. وسوف تسمى «اسرائيل». وبحلول الليل. وقبل ان تدخل الدولة حيز الوجود رسميا. اعطت ٥ دول عربية مستقلة. لبنان. سوريا. العراق. شرق الاردن. ومصر، الاوامر لجيشها بقطع حدود فلسطين الانتداب بالقوة. وكان الجنود المتطوعون بدورهم قد حاصروا كتلة مستوطنات ايتزيون على بعد عشرة اميال جنوب

بيريز... بداية حقبة جديدة لاسرائيل.

القدس.

وبحلول ليل الرابع عشر من مايو كانت قوات الجيش العربي بقيادة الضابط البريطاني كلوب باشا قد وصلت الى وادي الاردن قادمة من عمان وعسكرت مؤقتا على جانب مملكة شرق الاردن من نهر الاردن. وقبل منتصف الليل بقليل، كان قائد اركانها الملك عبد الله يقف فوق جسر اللنبي. ويطلق من مسدسه طلقات رمزية وهاتفا بالجنود من حوله، تقدموا».

وكانت الجيوش العربية التي شقت طريقها عبر جسر اللنبي الى القدس هي الافضل تقريبا وافضل تنظيما من كل القوات العربية التي دخلت فلسطين مع انسحاب البريطانيين. وكتب كلوب لاحقا في تعليق له على الامر قائلا: «لقد توقع الناس منا الاستيلاء على تل أبيب خلال يومين او ثلاثة. لكنني كنت متشائما لانني كنت ادرك حجم الاستعدادات الاسرائيلية. وكنت اعلم انه ليس لدى العرب اية خطة ولم يكن اي شكل من اشكال التعاون يقوم بينهم».

وفي ١٥ مايو ١٩٤٨، اليوم الاول من الدولة اليهودية. تبدل الوضع القانوني للقدس للمرة الاولى طوال حوالي ثلاثين عاما، بالحقائق على الارض. فبانتهاء الانتداب البريطاني، لم تكن هناك اية ثورة خارجية لا دولة، ولا مجموعة دول، ولا حتى الامم المتحدة، في وضع يؤهلها للحلول محل سلطة الانتداب في المدينة. وبالرغم من ان القدس اليهودية، لم تكن طبقا لقرار الامم المتحدة، جزءا من دولة اسرائيل المعلنة لتوها الا ان القوى الوحيدة المتوفرة لدخولها والدفاع عنها كانت قوات يهودية. وفي الواقع كان احتمالات هذا الوضع تتزايد منذ قرار التقسيم قبل ستة اشهر.

اوامر بسحب الجنود البريطانيين

وفي ٢٩ مايو، وعقب يوم واحد من سقوط الحي اليهودي في القدس الشرقية في ايدي العرب، اقر مجلس الامن التابع للامم المتحدة قرارا ثانيا يدعو فيه لوقف اطلاق النار، بحيث تتبعه عقب اربعة اسابيع هدنة تعم سائر انحاء فلسطين. وفي اليوم التالي، امرت الحكومة البريطانية التي رعت هذا القرار جميع الضباط البريطانيين الذين يقاتلون مع الجيش العربي بترك قياداتهم والانسحاب بالكامل من المعركة. حيث عبر البرلمان البريطاني عن قلقه لمشاركة الضباط البريطانيين في احتلال الحي اليهودي، وعبر وينستون تشرشل عن قلقه في رسالة خاصة بعث بها الى كليمنت آتلي رئيس الوزراء العمالي.

وكتب كلوب باشا لاحقا يقول: «ان انسحاب الضباط البريطانيين كان ضربة موجعة. فقد كان بينهم ضباط فريق عمليات، وقادة الوية، وضباط قادة لاربع كتائب مشاة، وجميع ضباط المدفعية المدربين. وحيث ان المدفعية لم تكن قد نصبت الا قبل ثلاثة اشهر، فلا احد من الضباط الاردنيين كان قادرا فعلا على توجيه نيرانها. وبناء عليه فقد كان هؤلاء الضباط النظاميون البريطانيون هم حجر الزاوية للصرح باكمله عام ١٩٤٨».

لقد ازيل حجر الزاوية وبشيء من الغضب كتب كلوب: «بالرغم من ان العرب كانوا في وضع افضل في نهاية الشهر الاول من القتال. الا اننا كنا في الواقع نعرف بانهم بذلوا قصارى جهدهم، ولو انهم في ١٥ مايو احضروا بسرعة كامل قواتهم لتقديم يد المساعدة، ثم تقدموا حينها بنشاط وخفة لنجحوا في سحق الدولة اليهودية. لكنهم كانوا بعيدين عن تحقيق هذا. فمعظمهم قللوا بالكامل من اهمية المهمة، وارسلوا بقوات غير مناسبة على الاطلاق وتوقفوا بمجرد ان واجهوا خصما عنيدا».

ولم تكن هناك اية وحدة تربط القوات العربية التي كانت تقاتل داخل وحول القدس. فالقادة العسكريون المصريون الذين كانت قواتهم تقف عند المدخل الجنوبي للمدينة، كانوا يتعالون على الاردنيين الذين تمركزوا الى الشمال والشرق، وكان رئيس الوزراء السوري جميل مردم الذي وعد اخوانه العرب بفرقة مشاة لخوض القتال عند فتحات القدس يخشى طموح الملك عبد الله، كما كان يرى، لاستعادة الحكم الهاشمي على دمشق حيث حكم شقيق عبد الله لفترة قصيرة بعد الحرب العالمية الاولى، قبل ان يتم خلعه بواسطة الفرنسيين. وذكر سير ايليك كيركبراير الدبلوماسي البريطاني البارز الذي عمل لدى مملكة شرق الاردن الهاشمية، والذي حضر الكثير من الاجتماعات العربية عام ١٩٤٨، عقب احد تلك الاجتماعات، «لقد اعتبرت القدس محررة ثم تحول الحديث الى الموضوعات السارة اكثر مثل الهجوم الاخير الذي سيلقي باليهود في قلب البحر، وكيف ستقسم الممتلكات اليهودية بين الحكومات العربية التي ارسلت جيوشها.

في ١١ يونيو ١٩٤٨ تم التوقيع اخيرا على وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن. وادرك العرب انه ليس ثمة طريقة للاختراق. مع اية فرصة للنجاح الحقيقي، في قلب المنطقة التي يسيطر عليها اليهود في فلسطين. وفي القدس توقف كل القتال والقصف. وبدخول الهدنة حيز التنفيذ اصبح المرور عبر طريق تل ابيب - القدس الذي كان يسمى «طريق بورما» آمنا.

وفي ١٢ يونيو ١٩٤٨ وصل الكونت فوك بيرنادوت، وسيط الامم المتحدة الى القدس. وكان بيرنادوت دبلوماسيا سويديا شارك في نهاية الحرب العالمية الثانية في مفاوضات لانقاذ اليهود من معسكرات الاعتقال.

وفي ٢٨ يونيو وضع بيرنادوت خطته المتعلقة بالقدس، فهي ستصبح جزءا من دولة عربية يكون الملك عبد الله سيدها. وسوف يكون في المدينة «حكم ذاتي بلدي» لليهود، بالاضافة الى «ترتيبات خاصة» لحماية الاماكن المقدسة. لكن حكومة اسرائيل المؤقتة وعقب اجتماع عقدته في تل ابيب، رفضت الخطة او اي انحراف عن قرار الامم المتحدة الصادر في نوفمبر ١٩٤٧، بنظامه الدولي المنفصل المتعلق بالمدينة.

وفي ٢ اغسطس اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان مناطق القدس الواقعة تحت القبضة الاسرائيلية مناطق تحتلها اسرائيل وعين بيرنارد جوزيف حاكما عسكريا. ولم يعد ثمة مجال للحديث عن الاذعان اليهودي او القبول بالفصل الذي ارادته الامم المتحدة او اية خطة اخرى للتدويل، وفي ٥ اغسطس رفضت الحكومة الاسرائيلية علانية مقترحات التدويل. وعقب خمسة ايام تجمع اعضاء في عصابة شتيرن خارج مبنى القنصلية البلجيكية في طالبيه بينما كان الكونت بيرنادوت يعقد اجتماعا مع بيرنارد جوزيف، وعدد من كبار الساسة الاسرائيليين لمناقشة قضية القدس. وقد حملت عصابة شتيرن لافتات كتب عليها: «استوكهولم لكم، القدس لنا!» و «لاطائل من عملكم، فنحن هنا!». وفي اجتماع حكومته في اليوم التالي حذر بن جوريون من ان عصابة شتيرن ربما تحاول اختطاف بيرنادوت ولا تكتفي فقط بالتظاهر ضده، وقد عجزت حكومة بن جوريون عن اقناع عصابة شتيرن بنبذ العنف (لم تكن جادة في مساعيها لان العمليات الاجرامية التي كانت ترتكبها العصابة كانت تصب في النهاية في خدمة الهدف الصهيوني بتشريد شعب فلسطين واغتصابها - المترجم).

ولم تكن آمال بيرنادوت في قدس يحكمها العرب واقعية، فالخط الفاصل مابين القدس التي يحكمها العرب والقدس التي يحكمها الاسرائيليون كان يشق المدينة من الشمال الى الجنوب. وكانت القدس الغربية تحت سيطرة اسرائيل، والقدس الشرقية تحت سيطرة مملكة شرق الاردن. وهذا وضع نهاية لأي حل عملي لمدينة موحدة تحت الحكم العربي. بغض النظر عن ضمانات الامان التي ربما يتم اقتراحها على اليهود.

وفي تطور مفاجىء اشار الملك عبد الله الذي اعترف بان اليهود سوف لن يقبلوا بالحكم العربي على المدينة باكملها، في ١٥ سبتمبر الى رغبته في اقتسام المدينة مع اسرائيل. وفي اليوم التالي قدم بيرنادوت تقريرا نهائيا، تخلى فيه عن فكرته السابقة بوضع كامل المدينة تحت الحكم العربي، واوصى بوجوب تطبيق النظام الدولي على المدينة التي يجب ان تكون منزوعة السلاح تمشيا مع خطوط قرار الامم المتحدة الصادر في نوفمبر الماضي.

وفي ١٧ سبتمبر، بعد يوم واحد من تقديم تقريره قام بيرنادوت بزيارته الخامسة للقدس. وعصر ذلك اليوم، وبينما كان في طريقه من مقر الحكومة البريطانية سابقا، حيث قرر اقامة مقره الشتوي الى ريهافيا لشرب الشاي في بيت بيرنارد جوزيف الحاكم العسكري اليهودي، تم نصب كمين لسيارة بيرنادوت، وخرج عليه عدد من افراد عصابة شتيرن (ليهي) واطلقوا النار عليه وقتلوه. وكذلك تم قتل ضابط فرنسي برتبة عقيد يدعى اندريه بيير سيرو كان بصحبته. علما بانه انقذ حياة الكثير من اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وفي ٢٨ نوفمبر التقى الفريق حديث الترقية عبد الله الطل ممثلا لجميع القوى العربية حول القدس. والفريق موشيه دايان القائد الجديد للقوات الاسرائيلية في منطقة القدس تحت رعاية الامم المتحدة في مقر الحكومة لمناقشة العودة لوقف اطلاق نار فعلي وكان ذلك هو اجتماعهما الثاني خلال ثلاثة ايام. وبعد نقاش استمر لما يزيد على ٤ ساعات، توصل دايان والطل لاتفاق حول وقف اطلاق نار كامل وحقيقي في منطقة القدس. وبالرغم من موت بيرنادوت واصلت الامم المتحدة جهودها لايجاد وسيلة لتنفيذ تقريره حول تدويل ونزع سلاح المدينة. وفي ١١ ديسمبر ١٩٤٨ اسست الجمعية العامة لجنة مصالحة فلسطينية، مشكلة من مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا، وتركيا. وكانت احدى مهامها، التي وضعتها الجمعية العامة، وضع مقترحات للنظام الدولي الدائم في القدس بحيث يكون الحكم الذاتي المحلي منسجما مع الوضع الدولي الخاص لمنطقة القدس.

وبعد ان ووجهوا بحديث الامم المتحدث عن التدويل، ومعه نزع سلاح المدينة. اتخذ الاسرائيليون والاردنيون خطوات لتأكيد بقائهم وسيادة وجودهم في شرق وغرب القدس. وفي نهاية ديسمبر عين الملك عبد الله رجله. الشيخ حسام الدين جار الله مفتيا للقدس، وبالتالي حرم الحاج امين الحسيني الذي كان في المنفى من المنصب الذي استخدمه كرافعة قوية للوطنية الفلسطينية العربية. وفي ٢ فبراير ١٩٤٩ اعلنت الحكومة الاسرائيلية في تل ابيب ان القدس الغربية لم تعد ايضا محتلة وانما جزء لايتجزأ من اسرائيل تحت الادارة المدنية. وبعد ١٢ يوما وفي ١٤ فبراير، عقد البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الذي اعتاد على عقد جلساته في تل ابيب، جلسة خاصة في القدس في مبنى الوكالة اليهودية في شارع الملك جورج الخامس، حيث انتخب دكتور وايزمان رسميا رئيسا لاسرائيل. وفي ٣ ابريل ١٩٤٩، وقعت كل من الاردن واسرائيل اتفاق هدنة. وبموجب الاتفاق قسمت القدس من الشمال الى الجنوب، على طول خط وقف اطلاق النار لنوفمبر ١٩٤٨، الذي عرف فيما بعد باسم الخط الاخضر، وكان من بين مواد اتفاق الهدنة مادة (رقم ٨) يضمن بموجبها الاردن ليهود اسرائيل حرية الوصول الى حائط المبكى. لكن في الحقيقة. ونتيجة لظروف كثيرة، لم يسمح لأي اسرائيلي طوال ١٩ عاما من الحكم الاردني للقدس الشرقية بزيارة هذا الموقع.

وفي ٢٦ ديسمبر ١٩٤٩، انتقل البرلمان الاسرائيلي الذي كان يعقد جميع جلساته في تل ابيب باستثناء الجلسة الافتتاحية الى القدس بشكل دائم. واكد البرلمانيون ان القدس قد عادت «مرة ثانية» عاصمة يهودية. واضافوا «انها كانت، وستبقى دائما عاصمة لاسرائيل». ان الحرب قد تراجعت. لكنها خلفت ميراثا من المرارة والانقسام سلاد يهود وغرب القدس طوال عدة عقود. وعلى الفور فقد الاتصال مابين نصفي ماكانت طوال النصف الاول من هذا القرن مدينة واحدة.

في اليوم الاول لمناقشات المؤتمر الدولي حول «صراع الحضارات ام حوار الثقافات ؟» بالقاهرة

■ المفكرون العرب والاجانب يرفضون العولمة ■ دعوة الى حوار موسع لوضع تصور عربي مناهض لنظرية هنتنجتون

■ القاهرة - «الاتحاد» - سمير الطنطاوي:

■ أكد المشاركون في المؤتمر الدولي حول «صراع الحضارات ام حوار الثقافات؟» الذي بدأ اعماله يوم الاثنين بالقاهرة على ضرورة وضع تصور فكري عربي مناهض للتصور الذي طرحه المفكر الامريكي صمويل هنتنجتون حول الصراع بين الحضارات. ودعوا الى قيام حوار عربي واسع حول قضايا السلام العالمي، وحل النزاعات الدولية والاقليمية، والعلاقات بين الشمال والجنوب، وخطط التنمية السائدة، والحوار بين الحضارات، حتى يمكن ان يكون للعرب دور مهم في صناعة التاريخ، بدلا من ان يكونوا موضوعا تطبق عليه الدول الكبرى سياساتها.

وشن المشاركون في المؤتمر الذي تنظمه منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية هجوما شديدا ضد فكرة العولمة واكدوا انها محاولة لتأكيد سيادة النماذج السلوكية الغربية وبالذات الامريكية للسيطرة على مقدرات العالم، والعالم الثالث بصفة خاصة.

وفي نفس الوقت وجه المشاركون في المؤتمر نقدا عنيفا لنظرية هنتنجتون، وقالوا انها تحتوي على الكثير من الاخطاء المنهجية، ولا تعبر الا عن التطلعات الامريكية للسيطرة على العالم.

وقد القى الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل كلمة قصيرة في بداية الجلسة الاولى للمؤتمر والتي ادارها قال فيها: ان الكلام عن صراع الحضارات يحتل اليوم حيزا كبيرا على خريطة اهتمامات الفكر العالمي بكل مفاتيح هذه الخريطة من الكلمة المكتوبة الى الصوت المسموع الى الصورة المرئية.

ويكاد الاسلام ان يكون المساحة الاكثر بروزا على هذه الخريطة، فهو لسبب او آخر يثير حوله من الجدل عواصف يبدو الكثير منها غير مبرر، واحيانا غير معقول، دون ان يكون لذلك داع حقيقي.

ومن الواضح ان اللون الاحمر يغطي على هذه المساحة الاكثر بروزا على الخريطة بحيث يبدو وكأن الاسلام ظهر وفاجأ الجميع على غير انتظار بعد نهاية الحرب الباردة، وانه حل محل الشيوعية في وجوب احتوائه وحصره.

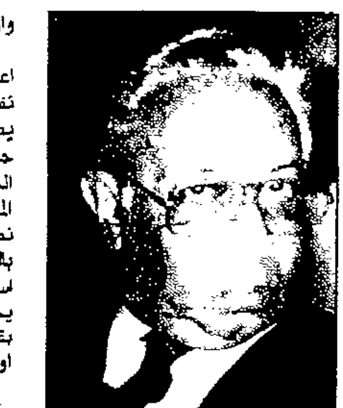
ومن اللافت للنظر ان نشهد هذا الخلط بين الاسلام والارهاب يزداد الحاحه، ثم تطرق اسماعنا تعبيرات مشحونة بالتحيز المسبق مثل تعبير الـ (ISLmophobia) الذي تحول الى ايقاع متكرر في وسائل الاعلام الغربية في الفترة الأخيرة بغير تحرز او مسؤولية.

واكد هيكل ان المشكلة الحقيقية ان ذلك يحدث في وقت يواجه فيه الفكر الاسلامي ضرورات تستدعيها تحديات جديدة في مجالات الفلسفة والعلوم والتكنولوجيا ومطالب التنمية الشاملة.

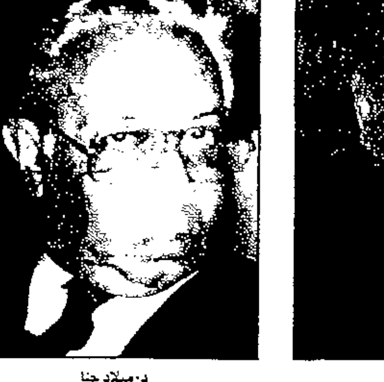
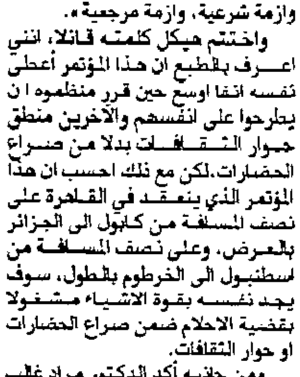


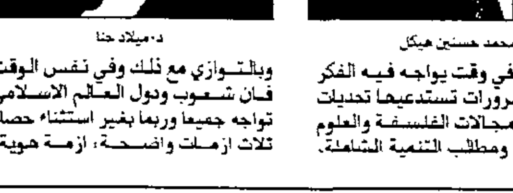
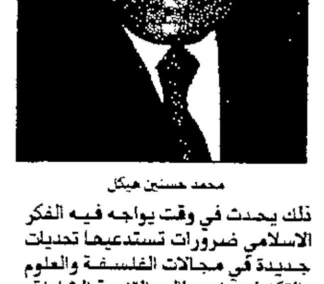
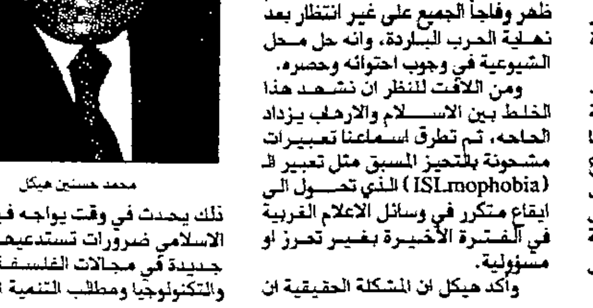


محمد حسنين هيكل

د. ميلاد حنا

وبالتوازي مع ذلك وفي نفس الوقت فان شعوب ودول العالم الاسلامي تواجه جميعا وربما بغير استثناء حصار ثلاث ازمات واضحة: ازمة هوية، وازمة شرعية، وازمة مرجعية».

واختتم هيكل كلمته قائلا، انني اعرف بالطبع ان هذا المؤتمر أعطى نفسه افقا اوسع حين قرر منظموه ان يطرحوا على انفسهم والآخرين منطق حوار الثقافات بدلا من صراع الحضارات.لكن مع ذلك احسب ان هذا المؤتمر الذي ينعقد في القاهرة على نصف المسافة من كابول الى الجزائر بالعرض، وعلى نصف المسافة من اسطنبول الى الخرطوم بالطول، سوف يجد نفسه بقوة الاشياء مشغولا بقضية الاحلام ضمن صراع الحضارات او حوار الثقافات.

ومن جانبه أكد الدكتور مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية ان الهدف الاساسي من المؤتمر ليس مناقشة نظرية هنتنجتون، انما يتعداها لمناقشة مواقفنا من القضايا الاساسية عربيا ودوليا. وقال ان نظرية هنتنجتون لاتقدم تحليلا موضوعيا لما سيكون عليه شكل النزاعات في القرن المقبل كما انها تتجاهل طبيعة تطور النظام العالمي، وهي ماهي الا تنظير لسياسة الهيمنة الأمريكية، وتبرير للنفوذ العسكري الامريكي مؤكدا انها تستخدم مصطلح العولمة لاحكام السيطرة على الاغلبية الساحقة من البشر.

واوضح مراد غالب اننا نريد حوارا بين الثقافات من اجل بناء نظام عالمي انساني تسوده القيم التي تعمل لصالح البشر. نريد عولمة ديمقراطية. لا مهيمنة. عولمة تطعم ٨٠٠ مليون جائع نصفهم في افريقيا. نريدها من اجل سعادة العالم الثالث لكي يشارك في تطور الثورة العلمية والتكنولوجية.

واكد ان العبء الاساسي لتحقيق العولمة كما نراها يقع علينا نحن شعوب العالم الثالث. ولاننا لن نصل الى النظام العالمي الاكثر عدالة الا بتغيير انفسنا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهذا يستدعي تخليص مجتمعاتنا من المعوقات التي تحول دون نهضة مجتمعاتنا.

وبدوره أكد السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة «الاهرام» ان هناك اهمية كبرى لوضع خطة قومية عربية للحوار مع الثقافات الاخرى، موضحا ان وضع هذه الخطة يستدعي القيام بدور تقدي مزدوج: الاول: الاستيعاب النقدي لفكر الآخر، بمعنى المتابعة الدقيقة للحوار الفكري العميق الذي يدور في مراكز التفكير العالمية، وفي العواصم الثقافية الكبرى وبخاصة آسيا وامريكا اللاتينية بعد سقوط النماذج العلمية التقليدية والتنافس في سبيل تأسيس نماذج ونظريات علمية جديدة.

والثاني، النقد الذاتي للأنا، بمعنى ممارسة النقد الذاتي لممارساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في العقود الخمسين الماضية، التي مضت على بداية مرحلة الاستقلال.

وأوضح السيد ياسين أن المبادرة العربية الحضارية ينبغي أن تقدم افكارا واقتراحات مدروسة فيما يتعلق بالموضوعات التالية:

١ - كيفية تحقيق السلام العالمي. ٢ - طرق حل النزاعات الدولية والاقليمية. ٣ - العلاقات بين الشمال والجنوب. ٤ - مراجعة نظريات التنمية السائدة، وصياغة نظرية بديلة، تقوم على اساس اشباع الحاجات الاساسية للجماهير العريضة، في ضوء المشاركة في اتخاذ القرار واحترام حقوق الانسان.

٥ - طريقة حل مشكلة الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

٦ - الحوار بين الحضارات، اهدافه ووسائل تطبيقه في حل الثورة الكونية.

وقد اتفق الدكتور عبد الرحمن الجفري من اليمن مع ماطرحه السيد ياسين وألح على ضرورة اجراء حوار عربي اسلامي شامل للاتفاق على رؤية واضحة واستراتيجية محددة نشارك بها في صياغة العالم الجديد، حتى لانظل تابعين مؤكدا ان الحوار القائم الآن حوار من طرف واحد فنحن نحاور الغرب بثقافته لا بثقافتنا.

أما المفكر العربي السوري الكبير الدكتور الطيب تيزيني فقد نحا نفس المنحى وان كان من زاوية أخرى عندما أعلن تحفظه على عنوان المؤتمر مؤكدا ان هذا العنوان ربما يمثل خطابا ايديولوجيا ماكرا. فيما شدد على ان مهمة المفكر العربي الآن تكمن في وضع كافة المصطلحات التي تأتينا من الغرب موضع نقد حقيقي باتجاه الكشف والامساك بما يكمن خلفها ووضعه في اطاره الحقيقي.

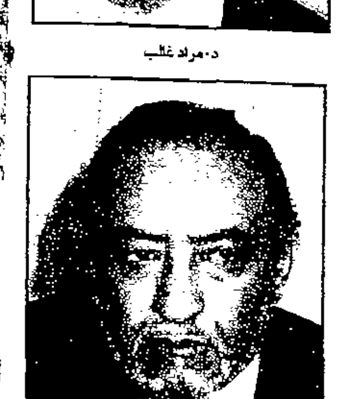
ودعا شوقي جلال الى ضرورة ان يصبح العرب والمسلمون قوة فاعلة تضع مجتمعها واطارها المعرفي، مشيرا الى ان الحوار الذي يتم اليوم ليس حوارا بالمعنى المفهوم لانه يتم داخل اطار تمت صياغته داخل العقل الامريكي، ومؤكدا على حاجتنا الى فلسفة تنوير عربية جديدة تقوم على نقد فلسفة التنوير الاوروبية ونقد تاريخنا للوصول الى تنوير انساني جديد يعمل لصالح العالم الثالث بما فيه العالم العربي والاسلامي.

أما المفكر برهان غليون فقد طالب في تعقيب سريع بالا يقتصر دورنا على الرد على مقولات ذات طبيعة ايديولوجية خاطئة مثل مقولات هنتنجتون، وان نسعى لتحديد طبيعة دورنا في ادارة الصراع الحقيقي بما يحسن وضع العالم الثالث.

ودعا الدكتور مجدي قرقر الى استخدام مصطلح التدافع القرآني بدلا من مصطلح الصراع العربي مؤكدا ان مصطلح التدافع اشمل وأعمق وانه يحفز الامم المختلفة على التنافس الايجابي لصالح البشر وليس على حسابهم.

وأرجع المفكر الكبير الدكتور احمد صدقي الدجاني ظاهرة عداء الغرب للاسلام الى حاجة الغرب الى البعد الروحي الذي يتضمنه الاسلام وتفتقر اليه الحضارة الاوروبية المعاصرة مؤكدا ان الحضارة العربية الاسلامية تمر اليوم بطور انبعاث وانها تمتلك كافة المقومات التي تكفل بروزها في المستقبل القريب.

ودعا الدكتور ميلاد حنا الى فكرة تنوع الانتماءات بديلا لفكرة صراع الحضارات مؤكدا ان هناك ثلاثة انتماءات اساسية في العصر الحالي اولها، الى الأسرة، والى القبيلة والى الدين والوطن والسلالة، وهي انتماءات موروثة ومتعصبة، وثانيها الانتماءات المكتسبة مثل الانتماء الى ايديولوجية معينة او الى جمعيات أهلية ذات نشاط ثقافي واجتماعي محدد وثالثها: الانتماء الى العالمية وهي التي تعكس الصورة الايجابية للعولمة والمتمثلة في حقوق الانسان وحماية البيئة وغيرها بينما الصورة السلبية للعولمة تتمثل في الهيمنة الاقتصادية والسياسية.



د. مراد غالب

عبد الرحمن علي الجفري

وأكد الدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة على حاجتنا الى استشراق جديد والى انثروبولوجيا ثقافية جديدة مشيرا الى اهمية بذل جهد مكثف لوضع حد للاستقطاب بين الثقافة العظمى في المركز والثقافات الصغرى في الاطراف. ذلك انه لايمكن قيام حوار بين الثقافات الا اذا كانت متساوية، وان تضاعف مراكز الثقافات متساوية القيمة. يسمح بقيام علاقات في الاتجاهين بينها عملية اخذ وعطاء، عملية التعلم المتبادل والاثراء المتبادل، فكل ثقافة تتعلم ما تجهله.

ومن هذا المنطلق ايضا دعا الدكتور حسن حنفي الى ضرورة اعادة كتابة تاريخ العالم بطريقة اكثر انصافا وقال ليس معقولا ان معظم الكتب تؤكد ان الخمسمائة عام الاخيرة هي كل التاريخ، وان آلاف السنوات الماضية على الهامش منه. كما دعا ايضا الى ضرورة القضاء على الصور النمطية الغربية التي تصور الاسلام على انه المرادف للعنف والقهر. مؤكدا ان الاستعمار يعود الآن باشكال جديدة اهمها العولمة.

وفي مداخلته اكد المفكر الفرنسي الكبير اريك رولو ان المشكلة ليست في صراع الحضارات او حوار الثقافات فهذا امر استمر عبر التاريخ. لكن المشكلة تكمن في تلك التحديات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الانسانية.. فالعولمة تشكل نظاما متطرفا يسير في اتجاه واحد. ويحبذ نوعا من التنمية الاقتصادية التي لاتأخذ في اعتبارها رفاهية الشعوب، كما ان الثورة التكنولوجية التي تتطور وتنمو بسرعة مذهلة تسير في اتجاه واحد ايضا وتهدف الى خدمة مصالح المستفيدين من العولمة.

واشار اريك رولو الى تيار القبيلة الذي يسود العالم اليوم، والذي مبعثه الفزع والخوف على الهوية وخصوصية كل شعب من الشعوب موضحا ان اوروبا تشهد نوعا من القبيلة الجديدة، وان العداء للاسلام يتزايد في فرنسا بشكل كبير ومقلق حتى انه اطلع قبل مجيئه الى القاهرة على منشور ضد المسلمين لايصدر الا عن شخصيات مثل هتلر.

وأكد رولو ان المقاومة الاجتماعية لمحاولات اصباغ العالمية على رأس المال ينبغي ان تنشط والا تقف عند حد من الحدود.

وبينما وصف الدكتور عبد الوهاب المسيري نظرية هنتنجتون بانها نظرية ضحلة وان أي طالب في الجامعة يمكنه ان يثبت خطأ ٩٠٪ منها. فقد ذهب الى ان العولمة تعني سيادة النماذج السلوكية الغربية وبخاصة الامريكية وانها تسعى لتحقيق اهدافها من خلال وسيلتين اثنتين الاولى تجنيد النخب الثقافية في مختلف الشعوب للترويج لهذه الانماط السلوكية بعد انفصالهم عن شعوبهم. والثانية محاولة محو الذاكرة التاريخية بحيث يتحول الانسان الى انسان طبيعي يمكن برمجته والتنبؤ بسلوكه.

وقال المسيري الغرب يخاف من الاسلام لانه يدرك ان الاسلام في العصر الحديث يمتلك رؤية جديدة وشاملة وعميقة تجاوزت المرحلة الاولى للاسلام من المرحلة الاستغاثية. وتخطت المسائل الفرعية الجامدة مثل ختان الاناث وغيرها.. الى وضع رؤية شاملة ومتطورة لكافة قضايا ومشكلات العالم اليوم.

وعاود المسيري التأكيد على ان العولمة ان هي الا مجرد محاولة لضبط كل شيء في العالم بحيث يمكن للسلع الغربية والامريكية الدخول الى الاسواق ليتحول العالم الى سوق لها داعيا الى الجهاد ضدها من خلال اكتشاف الانسان لمصالحه التي لاتتعارض مع القيم، والى قيام تحالف بين العلمانيين والاسلاميين على هذا الاساس.

ومن جانبها اكدت فريدة النقاش ان هنتنجتون رجل أمن قوي أمريكي وليس مفكرا، وان نظريته تحتوي على اخطاء فادحة اهمها تحويله النزعة الاوروبية الى نزعة اوروبية امريكية.

واكد كاستيلينو من ايطاليا ان العولمة يمكن أن تخنق التنوع الثقافي وانها سوف تسحق اوروبا بالكامل. وقال ان البرلمان الاوروبي اعرب عن قلقه من انتشار هذا المفهوم مشيرا الى ضرورة وجود مقاومة لعمليات العولمة من خلال مقاومة المنتجات العالمية.

وأخيرا اكد ابراهيم موكيبي من اوغندا ان مشكلة الصراع ليست ظاهرة جديدة. وان الغرب لايسعى الى تهميش شعوب افريقيا وآسيا فقط وانما يهدف الى نفي وجود هذه الشعوب، وقال ان عملية العولمة ذات اتجاه واحد، وان التعبير الصحيح هو السيطرة. لانهم يسعون الى فرض انظمتهم السياسية والاجتماعية والقيمية علينا.

بعثة تجارية ايرلندية تبدأ زيارة للامارات اليوم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم زيارة البعثة التجارية لايرلندا الشمالية، للامارات وتستمر من ١٢ الى ١٦ مارس الحالي. وهي اضخم بعثة تجارية قادمة من ايرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة الى اي سوق خارجي، وقد زارت البعثة كل من دولة الكويت، دولة قطر وسلطنة عمان. ونظمت هذه البعثة من قبل مجلس التنمية الصناعية لايرلندا الشمالية وهو عبارة عن وكالة حكومية تابعة لحكومة المملكة المتحدة ومتخصصة في ترويج التجارة والاستثمار.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٢٤
مارك المانى	١,٧٠٦٣
ين ياباني	١٢١,٧٥
فرنك سويسري	١,٤٧٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

السوق المصرفية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٤٦	١٣٣٠	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠,٢٥	٥,٣٦
زيوريخ	٣٥٢,٥	-
هونغ كونغ	-	-

المؤشرات العالمية	
نيويورك داوجونز (صغرى)	٧٠٩٦,٧١
لندن فت	٤٤٦٠,٩
طوكيو نيكاي	١٨٢٦٧,٧٢
باريس كاك	٢٧٢٨,٠٣

اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٩,٣٠
خام تكساس	٢٠,٤٥
خام دبي	١٧,٤٥
خام عمان	١٨,٧٠

مصفاة نفط [illegible] مدينة رأس لفان القطرية

■ الدوحة - ق. ن. أ: صرح سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية [illegible] الطاقة والصناعة ورئيس المؤسسة العامة القطرية للبترول والصناعة [illegible] بأن المؤسسة وجميع شركائها في مشروع قطر غاز ورأس غاز للغاز المسال قد وقعوا امس مذكرة تفاهم بشأن انشاء مصفاة للمكثفات لتكرير المكثفات المنتجة في المشروعين بقدرة (٨٠) الف برميل يوميا في المرحلة الاولى بمدينة رأس لفان الصناعية. واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس ان المشروع يهدف الى تعظيم المردود المالي للمكثفات من خلال تحويلها الى منتجات بترولية (البوتاجاز، نافثا، وقود طائرات، ديزل) والتي ستخصص للتصدير الى الاسواق العالمية بمواصفات عالية الجودة.

[illegible] ال مكتوم [illegible] طيران الامارات [illegible] رئيس تحرير [illegible] في حفل [illegible] معرض بورصة السياحة الدولية (اي تي بي) في برلين، وحضره كذلك مدير العمليات التجارية في طيران الامارات غيث الغيث.

«عموميته» عقدت اجتماعا بأبوظبي

١٧ مليون درهم ارباح مصرف الامارات الصناعي خلال عام ٩٦

الموافقة على رفع الحد الأعلى لمساهمة المصرف في المشاريع الى ٧٠٪ من التكلفة

■ كتب - حسن شرف

■ وافقت الجمعية العمومية لمصرف الامارات الصناعي خلال اجتماعها امس في ابوظبي على زيادة مساهمة المصرف في المشاريع سواء منفردا أو مع مصادر مالية اخرى من ٦٠٪ الى مايصل الى نسبة ٧٠٪ من تكلفة المشروع او ٢٠٪ من رأس مال المصرف المكتتب به او احتياطياته ايهما ادنى.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الميزانية والموارد ورئيس مجلس ادارة المصرف عقب انتهاء الاجتماع السنوي لعمومية المصرف والذي حضره جميع المساهمين.

وأوضح د. خرباش ان موافقة الجمعية العمومية غير العادية على تعديل الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الأساسي للمصرف بهدف زيادة تمويله للمشاريع من شأنه ان يؤدي الى زيادة فعالية المصرف في تمويل المشروعات الصناعية بالدولة وكذلك الاستثمار فيها فضلا عن زيادة مساهمته في حجم الاستثمار الصناعي بالدولة مشيرا الى قرار الجمعية العمومية فصل بين التسهيلات التمويلية التي يقدمها المصرف واكتتاب المصرف في رؤوس اموال الشركات التي يساهم فيها الأمر الذي سيرفع من معدل استخدام الموارد المالية المتاحة للمصرف في تنفيذ اغراضه المرسومة.

وأضاف خرباش ان الجمعية العمومية استعرضت التقرير السنوي لمجلس الادارة عن سير اعمال المصرف خلال عام ١٩٩٦ كما تم الاطلاع على تقرير ديوان المحاسبة عن المصرف لعام ١٩٩٦، وتعيين مراقبي الحسابات الخارجية للمصرف لعام ١٩٩٧ وتم التصديق على الميزانية العامة والحسابات الختامية.

وانتخبت الجمعية العمومية اعضاء مجلس الادارة الممثلين للقطاع الخاص للدورة السادسة التي تبدأ منتصف مارس الحالي ولمدة ثلاث سنوات وهم فاضل سعيد الدرمكي وحسين جاسم النويس وعبدالله جاسم بن كليان وعبدالشكور تهلك وعبدالواحد الغهيم.

وبلغ صافي أرباح المصرف في العام الماضي ١٧٫٦ مليون درهم مقابل ٢٠٫١ مليون درهم في ١٩٩٥ وسوف يتم توزيع ١٠ ملايين درهم من الارباح.

وبلغ مجموع الموجودات وحقوق المساهمين ٧٣١٫٤ مليون درهم مقابل ٦٩٣٫٨ مليون درهم.



الدكتور محمد خرباش

وجاء في التقرير السنوي لمجلس الادارة عن سير اعمال المصرف للسنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٩٦ ان المصرف حقق في ١٩٩٦ انجازات مهمة ساهمت في تعزيز دوره التنموي الرامي الى تنويع مصادر الدخل القومي عن طريق تنمية قطاع الصناعات التحويلية وتقديم الدعم والتشجيع اللازمين له لزيادة قدراته التنافسية ليتمكن من الاستمرار والنمو في ظل الاسواق المفتوحة التي تسعى دول العالم للوصول اليها من خلال تطبيق انظمة وقوانين منظمة التجارة العالمية. وأضاف التقرير انه في هذا الصدد انتهج المصرف في ١٩٩٦ العديد من السياسات التي تتفق مع التطورات الاقتصادية المحلية والاقليمية ذات التأثير في حركة النمو الاقتصادي للدولة، ففي مجال التمويل وافق المصرف هذا العام على ٤٣ طلبا لتمويل مشاريع صناعية بقيمة ٣٢٩٫٣٨ مليون درهم مقابل ٢٨ مشروعا بقيمة ١٨٨٫٤٥ مليون درهم في ١٩٩٥ وبزيادة قدرها ٧٥٪ من قيمة القروض المقدمة في ١٩٩٥.

وأشار التقرير السنوي الى انه «اذا أضيف حجم التمويل في هذا العام الى اجمالي التمويل في الأعوام السابقة فان عدد المشاريع التي قام المصرف بدراسة طلبات التمويل الخاصة بها يصل الى ٣٦٧ مشروعا تمت الموافقة على تمويل ٢٥٤ مشروعا منها بقيمة ١٣٨٨٫٧٧ مليون درهم. وفيما يتعلق بحجم القروض والتسهيلات المصروفة حتى نهاية ١٩٩٦ فقد وصلت الى ٨٣٩٫٥٥ مليون درهم وقامت المشاريع الممولة بتسديد أقساط القروض والمصاريف الادارية المستحقة عليها حيث بلغ رصيد القروض والتسهيلات مبلغ ٣٦٦٫٢١ مليون درهم.

أما بالنسبة لتوزيع القروض والتسهيلات على القطاعات الصناعية المختلفة حتى نهاية ١٩٩٦ فقد بلغت قيمة القروض والتسهيلات المقدمة لقطاع الموارد الغذائية والمشروبات ٢٧٨٫٢٢ مليون درهم والنسيج والملابس والجلود ١٠٤٫٩٩ مليون درهم والورق ومنتجات الورق والطباعة ١٠٢٫١٦ مليون درهم والمنتجات الكيماوية ٩٤٫٦١ مليون درهم ومنتجات البلاستيك والمطاط ١١٨٫٧٧ مليون درهم والمعادن غير الحديدية ١٤٤٫٨٣ مليون درهم والمعادن الاساسية ٢٠١٫١٥ مليون درهم ومنتجات الاثاث ٢٥٫٨٠ مليون درهم والصناعات الأخرى ٨٣٫٢٧ مليون درهم. وفيما يتعلق بقيمة القروض والتسهيلات الممنوحة فقد تم حتى نهاية عام ١٩٩٦ استرداد قيمة ٧٤ قرضا بالكامل بما في ذلك الفوائد والمصاريف الادارية المترتبة عليها. وفي الوقت نفسه وافق المصرف هذا العام على المساهمة في رؤوس اموال ثلاثة مشاريع صناعية بقيمة ١٨٫٣٢٧ مليون درهم.

وأضاف التقرير ان المصرف استمر في القيام بدوره التنموي الهام والرامي الى المساهمة في تنمية قطاع الصناعات التحويلية بالتعاون مع المستثمرين الصناعيين والمؤسسات الرسمية والخاصة والقيام بالدراسات والبحوث اللازمة لانتهاج السياسات الرامية لتنويع مصادر الدخل القومي في الدولة. وفي هذا الصدد تم اعداد ٥٢ ملفا صناعيا مقابل ٣٧ ملفا في ١٩٩٥.

«تراست» لوكلاء التأمين تبدأ حملة لتسويق برامج التأمين الصحي بالدولة

■ دبي - عاطف فتحي

■ أعلنت شركة «تراست» لوسطاء التأمين عن حملة تسويقية جديدة تركز على قطاع التأمين الصحي. وقالت الشركة في بيان اصدرته ان قطاع التأمين الصحي بالامارات تلقى دفعة قوية هذا العام مع خطة «ترست كير» العالمية التي تمهد الطريق امام توسع التأمين الصحي في المنطقة. وتتولى «تراست» لوسطاء التأمين وهي احدث شركات مجموعة راشد خلف الحبتور، عملية الوساطة والترويج لهذه الخدمة الجديدة في مجال التأمين الصحي. وتعد «تراست كير» احدى الخدمات المميزة والتي تؤمنها شركات تأمين كبرى. وتم تعميم هذه الخدمة الجديدة لتغطية نفقات العلاج الطبيعي والخدمات الصحية الأخرى سواء محليا او دوليا. وتتسم خدمة «تراست كير» بالمرونة حيث تتيح للمشتركين اختيار الجداول التأمينية المناسبة لاحتياجاتهم. وتضم ثلاث فئات تأمينية الأولى «ايليت» وهي خاصة بالخدمات العالمية. و «برستيج» وتتعلق بالخدمات المحلية في الامارات الى جانب الخدمات العالمية في حالات الاجازات او السفر في مهام عمل، اضافة الى خدمة «كلاسيك» وهي خاصة بالعلاج في الامارات والخارج ايضا. ويقول راشد خلف الحبتور رئيس مجموعة الحبتور ان هذا النوع من الخدمات مازال يعامل بتجاهل او بحذر من جانب الجمهور، فالناس لايرغبون دائما في التفكير في الأشياء غير السعيدة، كما ان البعض الآخر يقول إن ذلك لن يحدث على الاطلاق!! ولكن هذا النوع من الخدمات التأمينية مطلوب خاصة بالنسبة للعائلات الكبيرة، او من يعولون انفسهم.



شلالات «لامس» وبرج لندن في دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ شهدت دبي امس تدفق ٣٠٠٠ جالون من المياه في اكبر شلال داخلي بمنطقة الشرق الاوسط في دبي بعد فتح الصنابير الضخمة على شلالات لامس التي يبلغ ارتفاعها ٢٠ مترا والتي تقع داخل مجمع لامس بلازا العملاق للتسوق المقرر افتتاحه الاسبوع المقبل. وصممت هذه الشلالات التي تماثل ارتفاع الردهة المركزية في بناء هذه التحفة الهندسية في المجمع وتتميز بوجود مؤثرات حقيقية لضخ الضباب الخفيف عند اسفل قاعدة الشلالات. وبناء على شكل برج جسر لندن الشهير بارتفاع ٢٠ مترا في مواجهة الشلالات.

وقال ستيف هيجون مدير عام الشركة المصممة للشلالات والجسر: لقد امضينا ٢ شهور في بناء هذه التحفة الهندسية وتم انجازها بدقة متناهية وبأحدث الأساليب الهندسية التي تعطي مؤثرات حقيقية في الشكل والمواد المستخدمة واستغرق الأمر عدة شهور من التخطيط واعمال التصميم لبناء برج جسر لندن حيث زار فريق من مهندسي ونحاتي الشركة مدينة لندن لالتقاط صور الجسر واجراء القياسات المطلوبة للبناء الحقيقي. واضاف: لقد اعطينا ذلك التصميم روح الحياة الريفية الحقيقية اذ يوجد حوله ١١ شجرة و٣ اعمدة في القاعة تتناغم مع اعمدة القاعة لحمل البناء باستخدام تقنيات مشابهة لتلك المستخدمة في الشلالات. واعرب عن اعتقاده بأن بناء لامس سيصبح مركز جذب للسائحين لما يتمتع به من معمار جميل وفنون هندسية راقية.

في اطار برنامج «الأوفست»

الاعلان عن تأسيس شركة خدمات نفطية في ابوظبي

■ تم امس الاعلان عن تأسيس شركة خدمات نفطية بين شركة المنصوري للاختصاصات الهندسية وشركة «سولكس انفايرمنتال سيرفز» الامريكية بالاشتراك مع شركة «جنرال الكتريك» وذلك في اطار التزام جنرال الكتريك ببرنامج المبادلة «الأوفست» في الدولة.

وتتنافس جنرال الكتريك ضمن ائتلاف مع شركات امريكية اخرى مصنعة لطائرة «اف ١٦» لبيع دولة الامارات مجموعة من هذه الطائرات المتطورة. وتعد طائرة رافال الفرنسية التي تقوم بتصنيعها شركة داسو وشركتان فرنسيتان أخريان اكبر المنافسين للطائرة الامريكية. ولايعرف حتى الآن عدد الطائرات التي تعتزم دولة الامارات شراءها وان كان يتردد ان العدد يمكن ان يصل الى ٨٠ طائرة وتمتلك الامارات حاليا طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠» وطائرات هوك بالاضافة الى طائرات نقل وطائرات عمودية من طرازات مختلفة.

وبموجب عقد الشراكة التي ابرمته شركة «جنرال الكتريك» مع شركة المنصوري للاختصاصات الهندسية تم تأسيس «روبوتيكس سيرفيسيز» وستستخدم الشركة الجديدة تكنولوجيا لم يسبق استخدامها من قبل في حقول النفط، للتحقق من سلامة خزانات وصهاريج النفط عن طريق التحكم عن بعد ودون الحاجة الى تفريغ الخزانات من النفط لمعاينة او اكتشاف التسرب.

وتستخدم هذه التقنية المتطورة في محطات تخزين المواد النووية. وقد أمكن تطويرها لكي تستخدم في الصناعة النفطية، وستكون الشركة الاماراتية الامريكية المشتركة اول شركة في العالم تستخدم هذه التقنية التي تم تطويرها بالاشتراك مع وزارة الطاقة الأمريكية.

وتقوم فكرة هذه التقنية التي يطلق عليها نظام روبوتيك الخارق والمعروفة باسم «مافريك» على التشغيل عن بعد بواسطة جهاز تحكم يقوم بتجميع بيانات التآكل من الجهة الداخلية لجدران وقعر صهاريج النفط بينما تكون هذه الصهاريج قيد التشغيل، مما يمكن المشتغلون من معاينة التسرب دون ايقاف صهاريجهم عن العمل.

«تخطيط أبوظبي» تعلن نتائج بحث ميزانية الأسرة في يوليو

■ كتب - سعد جمعة:

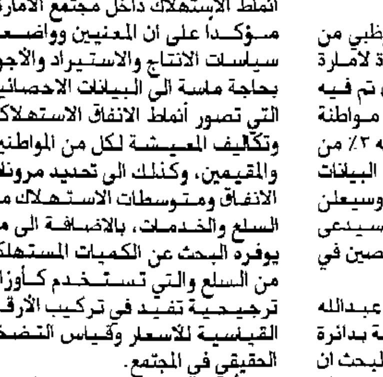
قاربت دائرة التخطيط بأبوظبي من انجاز بحث ميزانية الاسرة لامارة ابوظبي عن العام الماضي والذي تم فيه دراسة ميزانية ٣٢٠٠ اسرة مواطنة ووافدة بما يمثل ما نسبته ٣٪ من المجتمع. ومن المتوقع ان تصدر البيانات الاولية في نهاية يوليو القادم وسيعلن عنها من خلال ندوة موسعة سيدعى لها بعض من الخبراء المتخصصين في منظمات الأمم المتحدة.

وقال الدكتور مطر احمد عبدالله مدير الشعبة الاحصائية بدائرة التخطيط في ابوظبي ومدير البحث ان بحث ميزانية الأسرة الذي تقوم بتنفيذه الدائرة يعتبر من الابحاث الاحصائية الهامة التي تختص بدراسة الاوضاع المعيشية للاسر من حيث الانفاق والاستهلاك والدخول، والوقوف على انماط الاستهلاك داخل مجتمع الامارة، مؤكدا على ان المعنيين وواضعي سياسات الانتاج والاستيراد والأجور بحاجة ماسة الى البيانات الاحصائية التي تصور أنماط الانفاق الاستهلاكي وتكاليف المعيشة لكل من المواطنين والمقيمين، وكذلك الى تحديد مرونات الانفاق ومتوسطات الاستهلاك من السلع والخدمات، بالاضافة الى ما يوفره البحث عن الكميات المستهلكة من السلع والتي تستخدم كأوزان ترجيحية تفيد في تركيب الأرقام القياسية للاسعار وقياس التضخم الحقيقي في المجتمع.

وأوضح الدكتور مطر ان البحث الذي بدأ العمل به بعد صدور توجيهات من المجلس التنفيذي في ابوظبي بتكليف دائرة التخطيط لاعداده على مستوى مجتمع امارة ابوظبي «مدن وقرى» في ديسمبر من عام ١٩٩٥.



د. مطر احمد عبدالله



اعتمد على اسلوب علمي حديث في دراسة بحث ميزانية الاسرة عن طريق اسلوب العينات الشعوائية العنقودية. كما شمل فريق العمل ١٤ مراقبا ميدانيا و١٥ مدققا و٩٠ باحثة ميدانية

تم اختيارهن من ضمن ٢٧٠ باحثة، بشكل فني متقن، اضافة لاستضافة فريق من الخبراء في منظمة الأمم المتحدة «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» التي سبق لها ان اشرفت على بحوث مماثلة في عدة دول بالمنطقة واستغرقت استضافة الخبراء ثلاثة اسابيع اطلعوا خلالها على اسلوب تنفيذ البحث وطريقة تصميم العينة والنتائج الشهرية للبحث، كما اطلعوا على نتائج الدورتين الاولى والثانية، واعدوا تقريرا مفصلا سوف يعلن عنه لاحقا.

جنوب افريقيا تطرح معدات دفاعية جديدة في ايدكس ٩٧

■ جوهانسبرج: من المقرر ان تقوم شركة «دنيل» كبرى شركات تصنيع الاسلحة والمعدات العسكرية في جنوب افريقيا بطرح عدد من منتجاتها خلال معرض ايدكس ٩٧ للمعدات الدفاعية بأبوظبي والذي سيفتتح في ١٦ الجاري. وقال يوهان البرتس المدير الاداري للشركة في تصريحات ادلى بها في بريتوريا امس ان طرح المنتجات الجديدة التي تتضمن انظمة مدفعية متكاملة تم تطويرها بالتعاون مع شركة كينوس الاسبانية وابراج دبابات وقاذفات صواريخ اتوماتيكية عيار ٤٠مم ومدافع مزدوجة عيار ٣٥مم تزود بها القطع البحرية بعد محاولة من جانب «دنيل» لفتح اسواق عالمية جديدة خاصة في منطقة الشرق الاوسط.

«أ ش أ»

.. وفرقاطة المانية في طريقها الى ميناء زايد للمشاركة في ايدكس ٩٧

■ ستقوم الفرقاطة الالمانية «ميكلنبورج - بومرانيا الغربية» المسلحة بصواريخ موجهة، وكذلك فرقة بحرية المانية للتدابير المضادة للالغام مكونة من قناصة الالغام «فايدن» وكاسحة الالغام «انسدورف» خلال الفترة من ١٥ مارس الى ٢٠ مارس الجاري بزيارة الى ميناء زايد في ابوظبي، وذلك للمشاركة في معرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) ومن الجدير بالذكر ان كلا من السفن الثلاث يحمل اسم احدى المدن الالمانية التي تربطها معها علاقة شراكة خاصة، ويقوم المقدم البحري مارتين كلويفير خلال الرحلة بقيادة الفرقاطة، في الوقت الذي يقوم فيه المقدم البحري هيرمان ستراسير بقيادة الفرقة البحرية للتدابير المضادة للالغام.

١ر٦٧ مليار درهم قيمة التبادل التجاري غير النفطي لأبوظبي في ديسمبر

■ بلغ اجمالي حجم التبادل التجاري غير النفطي للدولة عبر امارة أبوظبي خلال شهر ديسمبر الماضي ما قيمته ١ر٦٧ مليار درهم.

وذكرت احصائية دائرة جمارك ابوظبي عن شهر ديسمبر الماضي التي صدرت امس ان قيمة الواردات عبر ابوظبي بلغت ١ر٤٦ مليار درهم. فيما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية ٨٦ر٨٩ مليون درهم وبلغت قيمة تجارة اعادة التصدير ٩٦ر١١٢ مليون درهم.

واشارت الاحصائية الى ان قيمة الواردات عبر امارة ابوظبي خلال شهر ديسمبر الماضي بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١٥ر٣٢ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٩١ر٨٠ مليون درهم ومن الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية. او النباتية ٤٦ر٣ مليون درهم ومن المنتجات الغذائية ٣٠ر٧٨ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ١٦ر١٨ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها ١٥ر١٠٣ مليون درهم من اللدائن ومصنوعاتها ٨٢ر٦٦ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٢ر٧٦ الف درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٢٨ر٩ مليون درهم ومن عجينة الخشب ٢٧ر٢٠ مليون درهم ومن المواد النسيجية ومصنوعاتها ١٩ر٣٩ مليون درهم ومن الاحذية والمظلات واصناف من الريش ١٥ر٤ مليون درهم ومن المصنوعات الحجرية ٢٧ر٣٤ مليون درهم.

وبلغت قيمة الواردات من اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٦٤ر٧ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ١٩ر٢١٠ مليون درهم ومن الآلات والاجهزة ٨٤ر٤٥١ مليون درهم ومن معدات النقل ٢٧ر٢٥١ مليون درهم ومن الاجهزة البصرية والطبية والادوات الموسيقية ٦٣ر٣٦ مليون درهم ومن الاسلحة والذخائر ٣٦ر٤٩٧ الف درهم ومن السلع والمنتجات المختلفة ٥٩ر٥١ مليون درهم ومن التحف الفنية ٦٣ر٧ مليون درهم.

واوضحت الاحصائية ان قيمة الصادرات غير النفطية عبر ابوظبي بلغت من المنتجات النباتية ٢١ر٣ مليون درهم ومن المنتجات الغذائية ٩١ر٣ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ٢٨ر٢ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٦١ر٥١٧ الف درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٢٠ر٣ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٢٤ر١٨٦ الف درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٢٤ر٦١٥ الف درهم ومن عجينة الخشب ٣٥ر٣١١ الف درهم ومن المواد النسيجية ومصنوعاتها ٢٠ر٦٠٢ الف درهم ومن المصنوعات الحجرية ٤٨ر٣٤ الف درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٤١ر٥ مليون درهم ومن الآلات والاجهزة ٨٦ر٦٨ مليون درهم ومن السلع والمنتجات المختلفة ١٤ر٤١٧ الف درهم ومن التحف الفنية ٤٥٨ ال درهم.

وبالنسبة لتجارة اعادة التصدير بلغت قيمتها خلال شهر ديسمبر الماضي من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١١ر١ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ١٨٨ الف درهم ومن المنتجات الغذائية ٠٢ر٣٢ الف درهم ومن المنتجات المعدنية ١٦ر٩٧ الف درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٣ر٤٣ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٣٤ر٧ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٧٩ر٩٦ الف درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٤٩ر٢٦٤ الف درهم ومن عجينة الخشب ٨٣ر٣١٢ الف درهم ومن المواد النسيجية ومصنوعاتها ٢ر١٠ مليون درهم ومن الاحذية والمظلات واصناف من الريش ٢٨ر٣١ الف درهم ومن المصنوعات الحجرية ٢ر٤٢٢ الف درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ٨٨ر٣ مليون درهم ومن الآلات والاجهزة ٨ر٢٥ مليون درهم ومن معدات النقل ٨٣ر٥٣ مليون درهم ومن الاجهزة البصرية والفوتوغرافية والطبية والادوات الموسيقية ٦٢ر١ مليون درهم ومن السلع ومنتجاتها المختلفة ٣ر٣٨٩ الف درهم ومن التحف الفنية ٩٢ر١٣ مليون درهم.

ووفقا للاحصائية فقد جاءت بريطانيا على رأس الدول التي جاءت منها واردات الدولة عبر امارة ابوظبي خلال شهر ديسمبر الماضي وذلك بواقع ٣٣ر٢١٢ مليون درهم. تلتها امريكا بواقع ٤٣ر١٩٦ مليون درهم ثم السعودية ٧١ر١٩٣ مليون درهم واليابان ٧٠ر١٤٨ مليون درهم والمانيا ٧٩ر١٢٦ مليون درهم وفرنسا ٣ر١٠٧ مليون درهم وايطاليا ٩٥ر١٠٠ مليون درهم وقطر ٨٤ر٣٢ مليون درهم وسنغافورة ٥٥ر٣١ مليون درهم وهولندا ٠٣ر٢٨ مليون درهم والدول الاخرى ٢٨ر٢٨٣ مليون درهم.

وبالنسبة لتجارة اعادة التصدير عبر ابوظبي احتلت السعودية المرتبة الاولى بواقع ٣٩ر٢٣ مليون درهم تلتها استراليا ٢٣ر١٩ مليون درهم ثم الكويت ٧١ر١٢ مليون درهم وهولندا ٧٠ر٧ مليون درهم وقطر ٥٠ر٧ مليون درهم والهند ٤٨ر٤ مليون درهم وبريطانيا ٤٣ر٤ مليون درهم والسويد ٤٨ر٣ مليون درهم وسنغافورة ١٧ر٣ مليون درهم واليابان ٦٧ر٢ مليون درهم والدول الاخرى ١٠ر٢٤ مليون درهم.

١٤ شركة دفاعية تشيكية تشارك في «ايدكس ٩٧»

■ تشارك الجمهورية التشيكية بفعالية في معرض «ايدكس ٩٧» لعرض احدث ما تنتجه مصانعها العسكرية من اسلحة ومعدات دفاعية متطورة وقال السيد جوزيف كوتسكي القائم بالاعمال التشيكي لدى الدولة ان ١٤ شركة دفاعية تشارك في «ايدكس ٩٧» وذلك بزيادة كبيرة عن مشاركتنا في المعرض السابق. ويعرض التشيك اسلحة حديثة ومدفعية وذخائر واجهزة اتصالات وبنادق ومسدسات وعربات مصفحة وغيرها من المعدات الدفاعية والالكترونيات.

واوضح ان وفدا حكوميا رفيع المستوى برئاسة وزير الدفاع التشيكي سيحضر حفل افتتاح معرض «ايدكس ٩٧» يوم الأحد القادم بابوظبي وقال ان بلاده تحرص دوما على المشاركة في كافة المعارض التجارية والدفاعية التي تقام في دولة الامارات من أجل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وذكر السيد كوتسكي الصادرات التشيكية إلى دولة الامارات ارتفعت بنسبة ٨ر٥٠١ عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام الذي سبقه.

واعتبر ان الدولة اصبحت شريكا تجاريا مهما للجمهورية التشيكية في منطقة الخليج.

وقال ان قيمة صادرات بلاده الى دولة الامارات بلغت العام الماضي ٢٨ر٣٧ مليون دولار امريكي بعد ان بلغت ١١ر١٨ مليون دولار عام ١٩٩٥.

واشار الى ان صادرات دولة الامارات الى الجمهورية التشيكية تراجعت من ٨٥ر٣ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٤٨ر٣ مليون العام الماضي وبالتالي اصبح الميزان التجاري يميل لصالح التشيك.

وقال السيد كوتسكي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قفز من ٩٦ر٢١ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٤٦ر٤٠ مليون دولار في العام الماضي ١٩٩٦.

وبلغت حصة الصادرات التشيكية من الزجاج ومواد البناء الى اسواق الدولة نحو ٣٧ر١٩ مليون دولار في العام الماضي. اما في عام ١٩٩٥ فقد بلغت قيمتها ٨٩ر٥ مليون دولار فقط.

فيما بلغت حصة الصادرات التشيكية من الكهربائيات والمولدات ومعدات الطاقة اللازمة لمحطات التوليد نحو ٩٥ر١٢ مليون دولار في عام ١٩٩٦ بعد ان بلغت ٥٥ر٧ مليون عام ١٩٩٥.

وأوضح القائم بالاعمال التشيكي ان العديد من الشركات التجارية وشركات المقاولات التشيكية افتتحت مقار لها في ابوظبي ودبي لتنفيذ عقود لمشروعات انشائية. كما ان العديد من هذه الشركات توصلت إلى اتفاقيات تمثيل مع شركاء محليين في مختلف مدن الدولة.

بهدف اعداد المواطنين علميا وعمليا

جمارك دبي تبحث تنفيذ دبلوم التجارة والنقل بكليات التقنية بالدولة

■ دبي - وجدي راتب:

■ ترأس الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي امس الاجتماع المشترك بين الجمارك وكليات التقنية العليا بدبي الوقوف على آخر التطورات الخاصة بتنفيذ برنامج دبلوم التجارة والنقل.

حضر الاجتماع ممثلو الجهات الحكومية وغير الحكومية التي اشتركت في اعداد هذا البرنامج وهي جمارك دبي وموانئ دبي ودائرة الطيران المدني بدبي وطيران الامارات ودناتا والملاحة العربية ودي اتش إل وفيدرال اكسبرس ولوتهانزا.

وبحث الاجتماع الذي عقد بمطار دبي الدولي آخر التطورات التي وصل اليها القائمون على اعداد وتنظيم وتنفيذ برنامج دبلوم التجارة والنقل واكد بوست ان فكرة تنظيم هذا البرنامج جاءت بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي وموافقة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا.

واشار الى ان جمارك دبي من خلال مشاركتها في البرنامج بالتعاون مع كليات التقنية العليا للطلاب ترى ان الوقت قد حان للبدء فعليا في تنفيذ هذا البرنامج الذي يساهم بشكل كبير في تشجيع الكوادر الوطنية للانضمام والانخراط في العمل الجمركي من خلال منهج اكاديمي منظم ومعد اعدادا جيدا بواسطة الجهات المعنية. واضاف ان توطين العمل الجمركي لا يحدث دفعة واحدة بل يحتاج للمرور بالعديد من مراحل وبرامج التدريب والتطوير للوصول للاهداف المرجوة. حيث ان العمل الجمركي يرتبط مباشرة وينعكس على الحركة الاقتصادية من خلال التواجد في المنافذ البرية والبحرية والجوية والمؤسسات التجارية والاقتصادية بالدولة.

وذكر ان برنامج دبلوم التجارة والنقل سوف يخدم شريحة عريضة من المجتمع وخاصة المجتمع التجاري الذي يتمثل في الجمارك والموانئ والمطارات وشركات النقل الجوي والبري والبحري وايضا معظم المؤسسات الاقتصادية بالدولة. واوضح ان هذا البرنامج سيتيح للطالب الحصول على درجة الدبلوم في ادارة التجارة والنقل وسوف تشتمل مناهجه التعليمي على جغرافية النقل وجداول النقل الدولية والتجارة والشحن الجوي والبري وطرق متابعة الشحن وقوانين الجمارك الدولية في تخليص البضائع وطرق العمل في المناطق الحرة والتخزين والاحصاء وفنون الادارة والمراقبة في نقل الحاويات بالطرق المختلفة والقوانين الدولية والادارة والتوزيع في النقل وايضا المصطلحات الاجنبية المتعلقة بالنقل والتجارة من خلال اللغة الانجليزية وذلك سوف يساعد الملتحقين بالبرنامج في الحصول على فرص اكبر للعمل في القطاع الخاص وذلك تماشيا مع سياسة الدولة في هذا المجال حيث سيتم فيما بعد طرح البرنامج على كليات الطالبات ثم تعميم الفكرة على دولة الامارات حيث سيشمل البرنامج بالاضافة للجانب النظري التدريب العملي في الجهات والمؤسسات المشاركة في اعداد البرنامج والجهات الاخرى ايضا.

بوست خلال الاجتماع

مواطن ومصري يفوزان بسيارتين في سحب السوق الحرة بدبي

■ فاز مواطن ومصري بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي الذي جرى امس بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وحضور جمال الحاي مدير الجودة والخدمات وكولم مكلكجلن المدير الاداري.

والفائز الاول حامد محمود رجل اعمال مصري وفاز بسيارة بورش ٩١١ كاريرا والفائز الثاني بحلي عبيد الملا مدير اماراتي وفاز بسيارة بي. ام. دبليو ٨٥٠ (خاص)

الامارات اكثر وجهة سياحية أمنة عالميا

■ تسلم خالد أحمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري جائزة «جنوبو الذهبية» عن اختيار دولة الامارات «كاكثر وجهة سياحية امنة عالميا» وذلك في حفل كبير اقيم على هامش معرض بورصة السياحة الدولية مؤخرا في برلين.. جاء ذلك في بيان وزعته الدائرة بدبي امس. (خاص)

«سامسونج» تكثف تواجدها في دول الكومنولث المستقلة

■ كشفت كبرى الشركات الالكترونية عن خطة للتوسع في الاسواق النامية لدول الكومنولث المستقلة. وقال مسؤول في سامسونج للالكترونيات في بيان وزع بدبي امس ان الشركة قامت مؤخرا بانشاء عدد من مراكز الخدمة ذات التجهيز الكامل في الدول السوفييتية السابقة وان هذه المراكز تعتبر مفتاح النجاح الرئيسي لسامسونج في تلك الاسواق الديناميكية الجديدة. واضاف ان سامسونج افتتحت مجموعة من ورش الصيانة والمكاتب ومراكز التدريب ومستودعات التخزين ذات التجهيز الكامل بهدف مساندة اكثر من ٣٠٠ وكيل لخدمات منافذ البيع في كازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان وطاجكستان وتركمانستان واوكرانيا ومولدافيا. (خاص)

«فوربولينتس» يفوز بجائزة شيراتون

■ فاز فندق فور بوينتس شيراتون دبي بلقب (فندق عام ١٩٩٦) بين الفنادق التابعة لمجموعة آي تي تي شيراتون في الشرق الاوسط والبالغ عددها ٢٤ فندقا. وقال اليكس جلسور مدير عام الفندق انه يسرنا الفوز بهذه الجائزة خصوصا وانها تقدم في العادة الى الفندق الذي حقق اعلى نسبة نمو واعلى تقدير من النزلاء خلال السنة بكاملها رغم ان افتتاحنا الفندق قبل ستة اشهر فقط. واضاف لقد منح اللقب فوربوينتس شيراتون دبي بسبب المعايير العالية والخدمات المبتكرة التي يوفرها موظفوه منذ الافتتاح. (خاص)

رئيس تنفيذي جديد لمجموعة «هوليداي إن» العالمية

■ اعلنت بيليك ليمتد كومباني بالمملكة المتحدة عن تعيين توماس آر اوليفر كرئيس تنفيذي جديد لمجموعة هوليداي إن العالمية ومن المقرر ان يقوم بزيارة الامارات قريبا.. وقد تم تعيين الرئيس الجديد في فترة وقعت خلالها هوليداي إن العالمية اتفاقية ادارة منتجع هوليداي إن كراون بلازا شرم الشيخ. ويعتبر منتجع هوليداي إن شرم الشيخ البالغ مساحته ٢٥٠ الف متر مربع والمطل على مضائق وجزيرة تيران على شواطئ البحر الاحمر. اكثر مشاريع مجموعة هوليداي إن الطموحة في المنطقة حتى الآن. وسيضم ٣٢٩ غرفة فخمة شاليهات تضم غرف تناسب الراغبين في اقامة طويلة.

وتضم انشاءات المنتجع سوقا تقليدية على غرار اسواق منطقة شمال افريقيا. بالاضافة الى مجموعة واسعة من المطاعم الدولية. وقاعات مؤتمرات وحدائق غناء. (خاص)

١٨ر٦ مليون ريال أرباح الشركة الاسلامية القطرية للتأمين في ٩٦

■ اوضحت الميزانية العمومية للشركة الاسلامية القطرية للتأمين ان الشركة حققت اجمالي اشتراكات في سنتها المالية الثانية عام ١٩٩٦ بلغت ١٨ مليونا و٥٩٧ الفا و١١٤ ريالا قطريا اي بزيادة قدرها ٦٢ر٨ في المائة عن اشتراكات عام ١٩٩٥. كما بينت الميزانية العمومية للشركة ان الاحتياطات الفنية قد زادت من مليونين و٩٦٤ الفا و٧٢١ ريالا في عام ١٩٩٥ الى مبلغ ستة ملايين و٧٣ الفا و٨٥٠ ريالا قطريا عام ١٩٩٦.

١٨٤ مليون دولار ارباح شركة «أديداس» خلال عام ٩٦

■ اعلنت شركة «اديداس اس ايه جي» الالمانية للمنتجات الرياضية. امس ان ارباحها في عام ١٩٩٦ بلغت ٣١٤ مليون مارك «١٨٤ مليون دولار» بزيادة نسبتها ٢٨ في المائة عن عام ١٩٩٥. وجاءت هذه الزيادة في ارباح الشركة. بينما ارتفع حجم اعمالها الموحد بنسبة ٣٥ في المائة لتصل الى ٤ر٧ مليار مارك. وقالت الشركة ان الزيادة في ارباحها ترجع اساسا الى زيادة مبيعاتها في اوروبا وامريكا الشمالية ومنطقة آسيا «المحيط الهادي». (د.ب.أ)

آفاق اقتصادية

بقلم: ضياء حسني

نموذج من الهند (٢ - ٢)

■ لكي تتغلب الحكومة الهندية على الفجوة الحضارية التي تفصلها عن الدول المتقدمة فيما يخص مستوى البنية الاساسية فانها عملت على اعطاء مميزات للشركات الآتية اليها من اجل الاستثمار في مجال خدمات المعلوماتية وذلك عبر خلق «جيتو» او حي للشركات تتوفر فيه الكهرباء واجهزة الكمبيوتر. وخطوط التليفون المتصلة بالاقمار الصناعية، ويتم اعفاؤهم من الضرائب عن كل ما يتم تصديره من خدمات لمدة خمس سنوات مع ازالة كل المعوقات البيروقراطية امام عملية التصدير. ولكن تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٤ حول (استغلال تكنولوجيا المعلوماتية من اجل التنمية - حالة الهند) يرى ان السبب الاساسي في تفوق الهند يرجع الى قدرة الفنيين الهنود على التأقلم مع التطور التكنولوجي في عالم الكمبيوتر وهو ما لا يتوقف على التبدل والتغير يوم بعد يوم، هذا بالاضافة الى احترام المهندسين الهنود لعامل الوقت والميزانية وهو ما يعد من النوادر في هذا المجال، وهم على درجة عالية من الالمام بعلوم الرياضيات وهو ما يعد تاريخيا من التقاليد المعروفة في الهند، وفوق هذا وهذا الرخص النسبي لاجور العاملين في هذا المجال على مستوى العالم، حيث الفرق بين مستوى اجر مهندس الكمبيوتر الهندي ونظيره الغربي قد يصل الى ١:١٢ وعلى مستوى آسيا قد تصل النسبة ١:١٠.

والهنود يرون ان هذا ليس هو السبب الرئيسي في الطفرة الحادثة هناك، فيقول أتوب جارج مدير شركة ديجاتيل للمعدات ان الكثير من اسعارنا تقترب من مستوى الاسعار العالمية ولا يدفع ذلك المتعاملين معنا للعدول عن التعامل معنا، فنحن نبيع المعرفة والخبرة والذكاء الصافي وليس مجرد خدمات مساعدة بسيطة. ان قوتنا ترتكز في موقع آخر. قد يكون ذلك صحيحا الى حد كبير وذلك لان الهند من الدول ذات القاعدة التعليمية المتطورة، فهي اكبر تعداد سكان في العالم يتحدث الانجليزية كما انها مع الثلاثة ملايين نسمة من الحاصلين على شهادة علمية عالية تأتي في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة الامريكية من حيث عدد المهندسين والعلميين الناطقين بالانجليزية. وتضم مدينة بنجالور بمفردها ١٦٧٠ منشأة تعليمية منهم ٣ جامعات ١٤ اعدادية صناعية و٤٧ مدرسة للتكنولوجيا ومعهد للبحوث العلمية. ويدخل سوق العمل سنويا ٥٥٠٠ مهندس يعمل اكثر من نصفهم في مجال الكمبيوتر وبالذات في بنجالور دون ان يلبي ذلك الطلب المتزايد في سوق العمل.

وفي مدة عشر سنوات فقط تضاعف عدد العاملين في مجال المعلوماتية لعشرين ضعف ليصل الى ١٤٠ الف شخص. وبالتالي ليس القضية رخص الايدي العاملة ولكن اولا وقبل كل شيء فان العامل النسبي الجاذب لرؤوس الاموال هو كفاءة الايدي العاملة ومن هنا كانت سياسة التعليم في الهند خير مثال لمفهوم ان التعليم هو استثمار عملية طويلة الامد وان كان في حالة الهند من الممكن ان يكون قصير الامد نسبيا. فتعرض الصحف هناك كل اسبوع المئات من الاعلانات عن دورات تدريبية تسمح للمتخرجين بالحصول على وظائف مجزية تقدمها الشركات العاملة في المجال وهي نفس الشركات المقدمة للدورات التدريبية بشرط ألا يترك الحاصل على الوظيفة العمل إلا بعد عدد معين من السنين وذلك لانهم يعانون هناك ككل دول العالم الثالث ذات القاعدة التعليمية المتطورة من هجرة العقول. حيث تعاني الشركات هناك من الطلب المتزايد على كوادر العاملين فيها للعمل في الدول المتقدمة مما جعل معدل تغير العاملين يصل الى نسبة ٣٠٪ سنويا وهو ما يجعل المهمة صعبة بالنسبة لشركات من اجل احداث عملية تراكم في الخبرات. وكانت الهجرة الاساسية لمهندسي الكمبيوتر الهنود نحو الولايات المتحدة الامريكية منذ نهاية السبعينات، وقدر البنك الدولي معدلات هجرة المهندسين خريجي المدارس العليا الى الولايات المتحدة الامريكية في ذلك الوقت باكثر من ٥٠٪ من اجمالي مهندسي الكمبيوتر في الهند. ومع النقص الشديد في حجم الايدي العاملة في هذا المجال في الهند ارتفعت الاجور بما يقترب من ٣٠٪ وهو ما دفع الكثير من المهندسين الهنود على البقاء وعدم الهجرة كما ان موقف النقابات الامريكية من العقول المهاجرة منذ ١٩٩٤ وضغوطها على صناع القرار هناك ادى الى التصويت على عدة قرارات تمنع التزايد الكبير في حجم هجرة العقول الى هناك بل ودفعت الكثيرين من المهاجرين للعودة مرة أخرى للهند. فكانت الاجراءات الحمائية لامريكا اكبر داعية للحرية الاقتصادية في صالح الهند. ومازالت الشركات المتعددة الجنسية الموجودة في الهند تطمح في غزو السوق الهندية والذي يملك ٢٠٠ مليون شخص من افراد الطبقات الوسطى والعليا لديهم القوة الشرائية اللازمة لشراء منتجات الشركات متعددة الجنسية من معدات الكمبيوتر وهو ما يثير لعاب تلك الشركات وفقا للدراسات عام ٩٦ فان حجم مبيعات الكمبيوتر الشخصي المتوقعة في الهند تقترب من ٧٠٠ الف وحدة وهو ما يدفع الشركات لمزيد من الاستثمار، كما ان انخفاض سعر الايدي العاملة هناك لثلاث مرات سعر اليد العاملة في اوروبا او في الولايات المتحدة الامريكية يجعل الشركات متعددة الجنسية تتسارع على الاستثمار في الهند من أجل تحويلها الى قاعدة انطلاق خلفية لغزو دول جنوب شرق آسيا. فهل سيستفيد الاقتصادي الهندي من هذه الطفرة في مجال خدمات وصناعة الكمبيوتر ام ان الاحتكارات الكبرى هي المستفيد الوحيد؟ هل ستقدم الهند على تطوير بنية اقتصاد السوق لديها وبالذات فيما يخص قطاع البنوك وشركات التأمين من أجل خلق قاعدة متطورة لاقتصاد السوق فيها من اجل تحولها الى احد النمور الآسيوية؟ هل تستطيع الهند زيادة المعرفة التكنولوجية لديها لتدخل مجال تصنيع برامج الكمبيوتر بدلا من اصلاحها والعمل عليها فقط؟ وهل سيسمح لها بان تكون منافسا لاحتكارات تسبقها في المجال وتنتمي لدول العالم الاول؟ الكثير من الاسئلة بلا رد في الوقت الحالي قد تجد لها الهند ردا في المستقبل القريب؟ المهم ان الهند نجحت عبر نظامها التعليمي المرتفع الكفاءة ورخص الاجور فيها ان تقدم للعالم كوادر على مستوى عال من المهارة ذوي أجور معتدلة، لتصبح شريكا مهما للدول المتقدمة في مجال الكمبيوتر ومن يعلم فقد تصبح منافس في المستقبل؟! فلم تكن اليابان هي المخترعة لجهاز التليفزيون ولكنها اصبحت اكبر مصدر له في العالم.

١ر٥ مليار دولار التبادل التجاري

غرفة الفجيرة تبحث دعم التعاون مع كندا

■ الفجيرة - الاتحاد، اجتمع سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة صباح امس مع سعادة استيوارت ماكويل سفير كندا لدى الدولة بحضور شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة وقد تناول الاجتماع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وكندا وسبل دعمها وتطويرها واكد رئيس الغرفة على متانة هذه العلاقات وانها تشهد نموا ملحوظا ويستند ذلك على الرغبة الصادقة بين البلدين لدعم جهود الارتقاء بها لتحقيق اقصى فائدة مشتركة.

واوضح ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وكندا وفق الاحصاءات الاخيرة يصل الى نحو ١ر٥ مليار دولار وهناك فرص مواتية لزيادة التجارة في المستقبل كما ان كندا ترتبط مع الفجيرة تجاريا بعدد من الصادرات والواردات واعادة التصدير الا ان حجمها يحتاج من طرفينا التعاون لتفعيل القطاعات التجارية والاستثمارية للارتقاء بهذا النشاط الى الافضل.

واشار الى ان قيام مشروعات مشتركة يعتمد على تبادل الخبرات التقنية وزيارات الوفود الامر الذي يحقق نتائج جيدة خاصة للقطاع الخاص في الفجيرة وكندا كما ان ذلك يعزز انشطة التجارة والاستثمار بين الجانبين.

الكاكاو يتألق وتراجع أسعار البن والمعادن

■ لندن - رويتر، تألق الكاكاو بفضل مكاسب قوية اول امس، بينما تراجعت اسواق المعادن والبن بعد التقلبات السعرية العنيفة فيها الاسبوع الماضي.

وارتفعت اسعار الكاكاو في لندن الى اعلى مستوى منذ اربعة شهور ونصف الشهر متشجعة بعمليات شراء لتغطية مراكز مدينة اثر انباء من ساحل العاج وهي منتج كبير للكاكاو.

وصعد سعر الكاكاو في عقود مايو ٣٥ جنيها استرلينيا الى ٩٨١ جنيها للطن.

وقال وزير السلع الاولية في ساحل العاج الان جوز امام اجتماع لمنظمة الكاكاو العالمية اول امس ان بلاده لم يعد لديها كاكاو تبيعه.

وقال ان الحكومة دمرت كل المساحات المزروعة بشكل غير مشروع بالبن والكاكاو مما يجعل محصول ١٩٩٦/ ١٩٩٧ بين ٩٠٠ الف و٩٥٠ الف طن بانخفاض كبير عن التوقعات.

وباعت ساحل العاج بالفعل حوالي ٨٠٠ الف طن.

كان رد فعل السوق سريعا. وقال احد المتعاملين «زاد سعر الكاكاو حوالي ١٠٠ جنيه استرليني من ادنى مستوياته.. المسألة كلها عمليات شراء من مضاربين لتغطية مراكز مدينة».

ولم تبد اسعار البن علامة تذكر على الانتعاش من الهبوط الاخير. وانهى بن روبوستا في عقود مايو الآجلة في لندن اول امس عند ١٧١٨ دولارا بانخفاض ١١ دولارا خلال اليوم بعد ان نزل عند الفتح الى ١٦٩٩ دولارا للطن.

وافاد المتعاملون بمعاملات ضعيفة مع ميل البائعين للحذر بعد ثلاثة ايام من الخسائر المتوالية.

وكانت حركة التعامل محدودة في بورصة لندن للمعادن اول امس، بينما قاد النحاس باقي المعادن الصناعية نحو الهبوط.

وتراجعت اسعار العقود الآجلة للنحاس في معاملات ضعيفة الى ٢٣٥٨ دولارا للطن مقارنة مع ٢٣٨٩ دولارا يوم الجمعة.

واقتفى الالومنيوم اثر المسار النزولي للنحاس وواصل تراجعه بعد انخفاض المخزونات الى ١٨٠٠ طن يوم الجمعة.

واقفل عقد الالومنيوم لثلاثة شهور على ١٦٥٧ دولارا للطن انخفاضا من ١٦٧٤ دولارا يوم الجمعة.

ويترقب المتعاملون في النحاس اي بوادر على دخول الصين السوق بعد ان قالت صحيفة (بيزنيس ويكلي) الصينية يوم الاحد ان طلب الصين على النحاس سيصل الى ١ر٢ مليون طن في عام ١٩٩٧.





حمدان بن راشد:

معرض المانيا والخليج يعكس أهمية الخبرات الهندسية والتقنية ضمن التوجه لتنويع الاقتصادات الخليجية

■ دبي - الاتحاد: يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة معرض المانيا والخليج للتكنولوجيا والهندسة والخدمات ٩٧.

ويقام المعرض بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مارس الحالي بمشاركة ١٠٠ شركة المانية تتميز بالريادة في مجالات الصناعات التكنولوجية.

وقال سمو الشيخ حمدان بن راشد في رسالة موجهة الى المشاركين في معرض المانيا والخليج ان المعرض الذي عقد للمرة الاولى قبل عامين «عكس اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الخبرات الهندسية والتقنية ضمن التوجه الحالي لدول المنطقة لتنويع اقتصاداتها».

واضاف سموه: «بالنسبة لنا في دبي، فقد حققت السياسات الرامية الى تنويع الاقتصاد نجاحا ملحوظا توج بنمو كبير في القطاعات غير النفطية مما ضاعف مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي. كما نجحنا ايضا في اقامة بنية اساسية صناعية، نتطلع الآن الى تطويرها بشكل اكبر».

ومضى سموه قائلا: «يلاحظ ان هناك اهتماما متزايدا في مختلف انحاء الخليج باستقطاب الاستثمارات والتكنولوجيا من الخارج»، واضاف: «نحن واثقون من ان عملنا بشكل وثيق مع الدول الصديقة سينعكس بالفائدة على الجانبين، وسيتيح لنا اقامة منشآت حديثة تقوم بعمليات انتاجية ذات كلفة فعالة».

ويشارك الدكتور جونتر ريكسروت وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي في افتتاح المعرض الذي تدعمه وزارة الاتحادية الالمانية ورابطة في دي ام الصناعية بالمانيا.

تهدف لرفع مبيعاتها الى ٢٠ مليار فرنك فرنسي

«سنكمان» تدرس مع «جامكو» اقامة مركزلصيانة الطائرات بأبوظبي

■ كتب - سعد جمعة:

■ أعلن مسؤول بشركة «سنكمان» الفرنسية لصناعة محركات الطائرات بأن «سنكمان» تدرس مشروع تعاون صناعي مع شركة «جامكو» لصيانة الطائرات لاقامة مركز تصليح وصيانة محركات الطائرات الحربية والتجارية في ابوظبي، وكذلك مشروع اقامة مركز اختبار للمحرك في ابوظبي يتناول مختلف انواع محركات الطيران الحربي.

وقال جون باول بيسات الرئيس والمدير العام لمجموعة «سنكمان» في بيان صحفي وزع امس ان ذلك يأتي ضمن خطة الشركة في زيادة معدلات تعاونها مع الامارات، مضيفا ان الشركة تدرس حاليا مشاريع مستقبلية رئيسية اخرى في منطقة الخليج منها مشروع دفعة اضافية من مقاتلات «ميراج ٢٠٠٠» مزودة بمحرك «٢ جي - ٥٣ ام» وهي الدفعة المتطورة من هذه المقاتلات مع تحسين المحركات بالاضافة الى تحسين جهاز كشف الرادار والعداد الالكتروني وأنظمة القتال. اضافة الى ان مكاتب مجموعة سنكمان المحلية تعمل جنبا الى جنب مع مكتب المبادلة للطيران الفرنسي الذي يضم داسو - سنكمان - طومسون - س. اس. اف، لتبني تطوير البرنامج المشترك في ابوظبي وتجهيزاته المباشرة وغير المباشرة ابتداء من مارس ١٩٩٧. وقال من اولويات «سنكمان» في منطقة الخليج، تسويق محرك «٢ بي - ٥٣ ام» لطائرة «ميراج» ومحرك «٢ - ٨٨ ام» لطائرة «رافال» بالاضافة الى تأمين الدعم لكل التجهيزات التي تستخدمها القوات الجوية المسلحة وقوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة. في الوقت ذاته، يعمل ممثلو «سنكمان» المحليون في عدة برامج اخرى بالتعاون مع شركائهم في دولة الامارات. واشار بيسات الى ان مجموعة «سنكمان» تعمل بشكل اكثر فاعلية لتقوية التعاون القديم والمستمر بينها وبين الامارات. حيث بدأت هذه العلاقة عند اعلان استقلال الدولة، ثم توطدت في ٧٣/١٩٧٤ عند شراء طائرة شاهين «ميراج ٣ و ٥» المزودة بمحرك «سنكمان» «اتار ٩ سي». ويذكر ان شركات مجموعة «سنكمان» تعمل في ثلاثة انشطة رئيسية هي: الطيران النفاث (طائرات حربية ومدنية - قذائف - صواريخ)، تجهيزات الطائرات (اجهزة الهبوط - انظمة المكابح - الكنات وغيرها)، والخدمات (التصليح والصيانة) في سنة ١٩٩٦، حققت مجموعة «سنكمان» التي يعمل بها (٢٠ الف موظف). مبيعات تزيد قيمتها عن ١٨ مليار فرنك فرنسي وتهدف الى رفع هذا المبلغ الى ٢٠ مليار فرنك خلال سنة ١٩٩٧.

جون باول

لتصبح من الأسواق الناشئة البارزة

خبير دولي يطالب مصر بتطوير قطاعها المالي والاستمرار في برنامج الاصلاح الاقتصادي

■ القاهرة - رويتر: قال خبير مالي بارز امس ان مصر يجب ان تبقى على برنامج الاصلاح الاقتصادي خاصة نظامها المالي لتصبح من الاسواق الناشئة البارز في العالم. وقال تشارلز دالارا المدير الاداري لمعهد التمويل الدولي للصحفيين في القاهرة انه متفائل بايقاع الاصلاحات السريع في مصر ولكن القاهرة لابد وان تواصل جذب المستثمرين. وقال لرويتر: من المهم الا تصدق الحكومة عناوين الصحف. من السهل الاعتقاد ان النجاح تحقق ثم تركن الى ذلك. ومعهد التمويل الدولي رابطة تضم مؤسسات مالية خاصة عالمية. وقال دالارا: «مصر امامها شوط طويل وقد بدأت متأخرة ولذا فان ايقاع الاصلاح يجب ان يكون سريعا لان الاسواق متقلبة». وبدأت عمليات الاصلاح وعلى رأسها بيع شركات قطاع عام في مصر من الناحية الفعلية في يناير ١٩٩٦ بعد ان عين الرئيس حسني مبارك مجلس وزراء يتمتع بخبرة اقتصادية كبيرة. وقد ادى الاسراع بايقاع الاصلاحات الاقتصادية في مصر فضلا عن تقييم استثماري في الآونة الاخيرة من مؤسسة (ستاندرد آند بورز) الدولية عن تحسن المناخ الاستثماري في مصر الى جذب استثمارات الى مصر قدرها صندوق النقد الدولي عند ٦٠٠ مليون دولار في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ مقابل ٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي باكمله.

وساعد تدفق رؤوس الاموال الى مصر الى نشاط ملحوظ في بورصة الاسهم بالقاهرة فزاد مؤشرها حوالي ٣٤ في المائة منذ بداية العام. وفي عام ١٩٩٦ باكمله زاد المؤشر ٣٩ في المائة.

« الاشراف الفعال »

برنامج تدريبي جديد بغرفة أبوظبي

■ تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برنامجا تدريبيا بعنوان «الاشراف الفعال ودوره في زيادة الانتاجية» خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ الشهر الجاري وذلك بمقر الغرفة. وقالت مريم الرميثي مديرة ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بالغرفة ان البرنامج يعد من البرامج التدريبية المهمة التي تنظمها الغرفة حيث يهدف هذا البرنامج الى صقل وتنمية المهارات الاشرافية والادارية للمشاركين، وزيادة فعالية ممارسة العمل الاشرافي على فرق العمل، وتحقيق مستوى عال في التعامل مع المرؤوسين بروح الفريق الواحد، اضافة الى تدريب المشاركين على المهارات المتقدمة اللازمة للمناصب العليا الجديدة وخاصة التوجيه والارشاد والتقييم ووضع الاولويات والرقابة

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٥	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٤٢	٥,٦٨	٦
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٩٣	٦,٧٥	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٩٧٧	٢,١٥٤٠	٠,٠٣٠٢	٠,٦٣٨٩	٢,٤٨٩٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٢٢٧	٢,١٩٩٦	٠,٠٣٠٨	٠,٦٥٢٤	٢,٥٤٢٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦١٨٩٣	٠,٢٢٦٠٥	٠,٠٠٣١٧	٠,٠٦٧٠٥	٠,٢٦١٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٥١٩	٠,٢٢١٠٣	٠,٠٠٣١٠	٠,٠٦٥٥٦	٠,٢٥٥٤٧
دينار كويتي	٠,٣٠٣٦٠	٠,٤٨٧٤٩	٠,١٧٨٠٤	٠,٠٠٢٥٠	٠,٠٥٢٨١	٠,٢٠٥٧٩
جنيه مصري	٣,٣٩٢٠	٥,٤٤٦٥	١,٩٨٩٢	٠,٠٢٧٩	٠,٥٩٠٠	٢,٢٩٩٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٨,٨٤	٩٠٨,٩٨	١٢,٧٤	٢٦٩,٦٠	١٠٥٠,٦٣
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٧٦	٠,٤١٥٥	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٣٢	٠,٤٨٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٢٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٢٨	١,٧٠٥٢	١٢١,٦٦	٥,٧٤٩٢	١,٤٧٥٣
جنيه استرليني	١,٦٠٥٧		٢,٧٣٨٠	١٩٥,٣٥	٩,٢٣١٥	٢,٣٦٨٩
مارك الماني	٠,٥٨٦٤	٠,٣٦٥٢		٧١,٣٥	٣,٣٧١٦	٠,٨٦٥٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧٣	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٩	٠,١٠٨٣	٠,٢٩٦٦	٢١,١٦		٠,٢٥٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٨	٠,٤٢٢١	١,١٥٥٨	٨٢,٤٦	٣,٨٩٧٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٦	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٧٥	٢,٨٨	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٨	٧,٣١	٧,٢٧	٧,٢٩	٧,٢١	٧,٢٣	٧,٠٧	٧,١٩	٦,٨٥	٦,٩٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



حفل التكريم

كرمت الجهات المشاركة في ندوتها

جمارك دبي تعلن اصدار كتاب يضم أوراق عمل ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية

دبي - وجدي راتب:

■ أعلن الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك بالدولة مدير عام جمارك دبي عن قيام جمارك دبي باصدار كتاب يضم جميع اوراق العمل والمعلومات الخاصة بندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي اقامته جمارك دبي امس لتكريم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجهات والهيئات الراعية للندوة والفنادق التي استضافت الوفود والمساهمين في لجان الندوة وموظفي الجمارك الذين اكملوا اكثر من ٢٥ عاما في خدمة الجمارك والموظفين الذين انتهت مدة خدمتهم بالدائرة.

وقال بوست في كلمة الترحيب التي القاها في بداية الحفل بعد ان رحب بالحضور انه قبل عام تماما افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الموانىء والجمارك الندوة الاولى للجمارك والكفاءة في التجارة الدولية بحضور نحو مائة دولة، وعشرات المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة، اضافة الى عدد من الشخصيات العالمية، معربا عن اعتزازه ان تشهد دبي مثل هذا الحدث العالمي، الذي اعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط، وهذا الامر ليس غريبا على دبي، التي تنشد الجودة في مختلف الميادين والمجالات. وقد عبر المشاركون في الندوة عن اعجابهم بها، وبمستوى تنظيمها، وبطبيعة اوراق العمل التي قدمت بها والتي انطوت على معلومات قيمة لجميع الادارات الجمركية المشاركة. واعلن ان جمارك دبي قامت حرصا منها على ما احتوته هذه الاوراق من معلومات قيمة بطباعتها ضمن كتاب قيم نأمل ان يشكل اضافة نوعية للمكتبة الجمركية. واضاف: ان ما حققته الندوة من اهداف متعددة، هو موضع فخر واعتزاز لدائرة جمارك دبي وما كان لهذه الاهداف ان تتحقق لولا الدعم الذي وفره لنا الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولولا تضافر جهود جميع العاملين في الدائرة، ولولا المساندة التي شهدناها من وسائل اعلامنا والتعاون المستمر بيننا وبين مختلف الدوائر المحلية والاتحادية بالدولة.

منظمو مؤتمر التعاون العربي الأوروبي بدبي:

١٨٠ مليار درهم قيمة التبادل التجاري بين الدول الاوروبية والعربية
المؤتمر يبحث القضايا الاقتصادية ونقل التكنولوجيا للقطاع الخاص

دبي - ابراهيم أحمد:

■ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الدول الاوروبية والعالم العربي ١٨٠ مليار درهم منها ٨٥ مليار درهم قيمة الصادرات من الدول الاوروبية و ٤٧ مليار درهم قيمة واردات الدول الاوروبية من الدول العربية.

اعلن ذلك امس منظمو مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي وقالوا ان الدول العربية والأوروبية تحتاج لانفاق ٣٦٣ مليار دولار اي ما يعادل ١٢٪ من اجمالي الناتج المحلي، لتعزيز عمليات الانتاج والمواصلات والبنية الاساسية لتوزيع الطاقة. أعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي بغرفة تجارة وصناعة دبي ثاني جمعة المقرر في اللجنة المنظمة للمؤتمر، وروجيه فيليب برتوزي منسق اعمال سكرتارية المؤتمر وورش العمل. ويبحث المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ٣ الى ٥ ابريل المقبل تجديد وتنمية اساليب التعاون في مختلف المجالات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز السلام بين اوروبا والعالم العربي. وقال مقرر اللجنة المنظمة ان المؤتمر يقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ويشارك فيه مسؤولون كبار من دول الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية ويهدف المؤتمر للوصول الى شراكة كاملة شاملة بين الجانبين. وقال ان الحوار العربي الاوروبي بدأ في السبعينات ولكنه توقف وهذا المؤتمر محاولة لاحيائه. وسيركز على القضايا الاقتصادية ونقل التكنولوجيا للمنطقة وتحقيق دور اكبر للقطاع الخاص في جميع مجالات التعاون بين الجانبين.. وقال روجيه فيليب ان المؤتمر سيتبنى ٣ أو ٤ مشاريع لتنفيذها في المنطقة او اوروبا. ومن المواضيع التي سيتناولها المؤتمر كيفية ادارة مصادر المياه حيث سيسلط الضوء على أهمية المحافظة على هذه الثروة الطبيعية خصوصا وان الدراسات تشير الى ان كمية المياه المتوفرة اليوم في منطقة الشرق الاوسط ستنخفض في المستقبل القريب بنسبة ٨٠٪ عما هي عليه الآن.

بينما سيتناول الموضوع الثاني «كيفية ادارة الطاقة» حيث سيتم التركيز خلاله على اهمية الاستثمارات في مجالات الطاقة بهدف تلبية الطلب المتزايد عليها من قبل الدول الاوروبية، خصوصا وان دول مجلس التعاون الخليجي تملك اكثر من ٤٥٪ من مصادر الطاقة النفطية في العالم بينما تحتفظ الجزائر وتونس وسوريا ومصر بستة مليارات طن من النفط واكثر من ٦٠٠ر٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي. ويلقي الموضوع الثالث الضوء على التعاون في مجالي التقنيات الصناعية المتقدمة والمعلومات التقنية، وسيتناول المتحدثون موضوع شبكة الاتصالات الحديثة التي اقيمت مؤخرا بطول ٢٨ ألف كيلومتر تبدأ من المملكة المتحدة وتنتهي في اليابان مرورا بدولة الامارات العربية المتحدة التي ستكون مركز المعلومات الرئيسي بين دول اوروبا والشرق الاوسط ووسط وشرق آسيا. والموضوع الرابع عن عملية الخصخصة وترويج القطاع الخاص وأهمية هذين الموضوعين في ايجاد فرص وظيفية متبادلة بين المنطقتين.



جانب من المؤتمر

وقد اشارت دراسات احصائية نشرت مؤخرا الى ان الاتحاد الاوروبي هو اكبر شريك تجاري لدول العالم العربي حيث بلغ حجم واردات الدول العربية من الدول الاوروبية ٤٧٪ من مجموع وارداتها بينما بلغ حجم صادراتها الى دول الاتحاد الاوروبي ٣٨٪ من اجمالي وارداتها. ويقول منظمو مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام الذي سيعقد في دبي من ٣ الى ٥ ابريل المقبل «انه على الرغم من ان العلاقات التجارية بين المنطقتين وطيدة الا ان هذه العلاقات يجب ان تكون اكبر واوسع لتشمل كافة الميادين». والجدير بالذكر ان واردات الاتحاد الاوروبي من العالم العربي في مجالي الغاز والنفط بلغت في العام الماضي حوالي ٦٠٪ من اجمالي وارداته. وتشير الدراسات الى انه مع حلول عام ٢٠٢٠ ستتضاعف حجم هذه الواردات ثلاث مرات. وتعتمد الدول العربية على الدول الاوروبية في مجالات عديدة. ويقول محللون اقتصاديون انه في السنوات الخمس والعشرين المقبلة سوف تحتاج الدول الاوروبية والعربية على حد سواء، الى انفاق حوالي ٣٦٣ مليار دولار اي ما يعادل ١٢٪ من مجموع الناتج المحلي، لتعزيز عمليات الانتاج والمواصلات ووسائل البنية التحتية لتوزيع الطاقة.

خلال المؤتمر الصحفي تصوير جابر عابدين

افتتح مكتبا بدبي

البنك العماني يقدم لمستثمري الامارات خدمة الاستثمار في بورصة مسقط للأوراق المالية

دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن عبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني ان المكتب التمثيلي للبنك بدبي وهو الاول من نوعه للبنك سيلعب دورا كبيرا في مجال التمويل التجاري، مشيرا الى ان البنك يبدأ نشاطه في الامارات باتمام مجموعة من الصفقات مع شركات عمانية تعمل بالدولة. وانه يخطط للتوسع في مجال بنوك الاستثمار والعمل كبنك مراسل في دبي، اضافة الى توفير خدمات للمواطنين بالامارات للاستثمار في بورصة مسقط. وقال المسؤول العماني في مؤتمر صحفي عقده امس بدبي بمناسبة الافتتاح الرسمي للمكتب التمثيلي ان اختيار دبي لاقامة هذا المكتب يأتي لاهميتها في حركة التجارة والاستثمار والمصارف بالمنطقة، وان البنك سيعتمد عليها كنقطة انطلاق لتوسعة نشاطه في الخليج. واشار المسؤول العماني الى ان البنك قام خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بتسويق صندوق بنك مسقط العماني المضمون. وهو احد صندوقين يديرهما البنك بجانب صندوق مؤشر بورصة مسقط. واوضح الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني ان مجال التمويل التجاري من اهم المجالات التي تشهد انتعاشا في المرحلة الحالية. مشيرا الى ان مجال تمويل المشروعات يقدم فرصا واعدة للبنوك بسبب عمليات التوسع الصناعي التي تشهدها عمان حاليا، اضافة الى عمليات الخصخصة. وقال عبدالرزاق علي عيسى ان البنك يتطلع لافتتاح فرع في الامارات، كما انه يعتزم افتتاح فرع في «بنجالور» بالهند واخر في بنجلاديش، واشار الى ان بنك مسقط الاهلي العماني عبارة عن شركة مساهمة مسجلة في سوق مسقط للاوراق المالية، وتصل حصة الشريك الاجنبي، وهو بنك سوسيتي جنرال الفرنسي الى ١٠٪، ويصل رأس المال المدفوع الى ٢٠ مليون ريال عماني. واوضح ان اسهم البنك سجلت نموا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية وارتفع سعر السهم مؤخرا الى ٥ر٤ ريال عماني، وانه يمثل استثمارا جيدا للمساهمين حيث لا تقل توزيعات الارباح خلال العامين الاخيرين عن ٢٠٪. وقال الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني ان البنك سيعمل على التعاون مع البنوك الاخرى في مجال «المراسلة» وتقديم الخدمات للمؤسسات العمانية العاملة في الامارات، علاوة على تقديم الخدمات للمؤسسات المحلية في مرحلة لاحقة بالتعاون مع البنوك العاملة بالامارات. واشار الى ان المكتب التمثيلي سيوفر للمستثمرين من الامارات فرصة التعامل والمتاجرة بالاسهم المسجلة في سوق مسقط للاوراق المالية الذي يشهد حاليا نشاطا كبيرا

غرفة دبي تدعو رجال الأعمال الأتراك

لاقامة مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص بالدولة

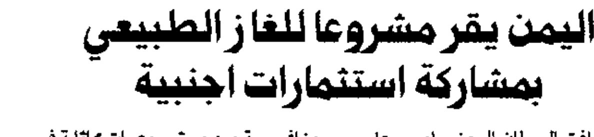


■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الاعمال الاتراك الى تكثيف وجودهم وأنشطتهم التجارية واقامة مشاريع مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات. وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي امس الوفد التجاري التركي برئاسة سعادة اكرم ديمرتاس رئيس المجلس التنفيذي لغرفة تجارة ازمير ورئيس اتحاد الغرف بتركيا، وايرول كوشو كباكرسي نائب رئيس غرفة تجارة قونيه بحضور سعادة بولنت جوكاس القنصل العام التركي. يضم الوفد ٣٢ عضوا يمثلون قطاعات الاقتصاد المختلفة. واعلن سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان العلاقات التجارية بين منطقة الخليج وتركيا علاقات قديمة، ونأمل ان تحقق الزيارات المتكررة للوفود والبعثات التجارية والمسؤولين في تركيا زيادة فعلية في حجم المبادلات بين بلدينا الصديقين. واضاف ان دبي بما تمتلكه من بنية اساسية حديثة وما تقدمه من تسهيلات وامتيازات ترحب بكل ما يؤدي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا، ونحن في غرفة تجارة وصناعة دبي على استعداد لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لتحقيق ذلك. وقد شهد التبادل التجاري بين بلدينا نموا ملحوظا في السنوات الاخيرة، فالاحصاءات التي بين ايديكم تظهر ان استيرادنا من تركيا تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة، في حين ان اعادة الصادرات من دبي الى تركيا تضاعفت اكثر من عشرين مرة خلال هذه المدة. كما يشير الى الامكانيات المتاحة لتنمية هذا التبادل التجاري. وقال حسن بن الشيخ: لذلك فاننا ندعو رجال الاعمال الاتراك الى تكثيف وجودهم هنا من خلال تكرار زياراتهم لدولة الامارات والمشاركة في المعارض والاسواق التجارية التي تقام في دبي باعتبارها المركز التجاري الرئيسي في دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي وباستطاعتها لعب دور هام في ترويج وتوزيع السلع والخدمات التركية ليس في منطقة الخليج العربي فقط ولكن في منطقة يبلغ عدد سكانها حوالي ملياري نسمة في آسيا وشرق واواسط افريقيا، من ناحية اخرى فان تعزيز العلاقات بين رجال الاعمال في بلدينا من شأنه ان ينمي التبادل التجاري بيننا باعتبار تركيا معبرا رئيسيا للتجارة مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.



خلال الاجتماع بغرفة دبي.

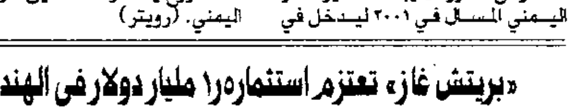
وقال سعادة بولنت جوكاس القنصل العام التركي ان مشاركة ٢٥ شركة تركية في معرض الربيع التجاري بدبي يعكس اهتمام تركيا بالعلاقات مع الامارات.. ووجه القنصل التركي دعوة لرجال الاعمال بدبي لزيارة تركيا وبحث اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين خاصة وان فرص الاستثمار في تركيا جيدة. واشاد رئيس غرفة ازمير ورئيس اتحاد الغرف بتركيا بالتقدم والنمو الذي تحققه دولة الامارات وقال ان دبي تشبه هونج كونج كما ان رجال الاعمال في الامارات قادرون على المنافسة العالمية وقال انه رغم قلة تعداد الامارات فان حجم التجارة بين البلدين متساوى بالنسبة للجانبين.



بقيمة ٥ مليارات دولار

اليمن يقر مشروعا للغاز الطبيعي بمشاركة استثمارات اجنبية

■ وافق البرلمان اليمني امس على مشروع لتسييل الغاز الطبيعي يتكلف خمسة مليارات دولار بمشاركة استثمارات اجنبية. وقال بيان برلماني ان اغلبية الاعضاء وافقوا على مشروع تسييل الغاز الذي تم توقيعه في يناير الماضي. وبمقتضى المشروع تحصل شركة توتال الفرنسية على حصة مقدارها ٣٦ في المائة من المشروع وتملك شركة «اكسون» و «هنت اويل» الامريكيتان معا ٣٠ في المائة وشركة «يوكونج» الكورية الجنوبية ثمانية في المائة والحكومة اليمنية ٢٦ في المائة. ومن المقرر ان يبدأ تصدير الغاز اليمني المسال في ٢٠٠١ ليدخل في منافسة من مشروعات مماثلة في ابوظبي وقطر وعمان. وتعتزم شركة اليمن للغاز الطبيعي المسال انتاج خمسة ملايين طن سنويا من الغاز المسال. وقد وقعت شركة توتال الفرنسية وشركة بوتاش التركية اتفاقا في العام الماضي للتفاوض على شروط عقد مدته ٢٥ عاما لتوريد ٦ر٢ مليون طن سنويا من الغاز المسال. ونسب الى محمد سعيد العطار وزير البترول والمعادن اليمني قوله في يناير الماضي ان اليمن يعتزم خفض حصته في المشروع الى ١٥ في المائة فقط. ومازال المشروع ينتظر تصديق الرئيس اليمني. (رويتر)



«بريتش غاز» تعتزم استثمار ٥ر١ مليار دولار في الهند

■ نيودلهي - د.ب.أ: تعتزم شركة الغاز البريطانية الدولية (بريتيش غاز انترناشيونال) استثمار اكثر من ٥ر١ مليار دولار في الهند في مشروعات لتوليد الطاقة وتوزيع وبيع الغاز الطبيعي المسيل. وذكرت صحيفة «بيزينيس ستاندارد» التي اوردت النبأ في عددها امس ان الشركة البريطانية تعتزم بناء محطة طاقة بقوة ٦١٥ ميجاوات في ولاية جوجارات بغرب الهند وتتنافس الشركة مع اثنتي عشرة شركة اخرى. كما تدرس الشركة استيراد وتوزيع الغاز الطبيعي المسيل في الهند بالتعاون مع مؤسسة الهند المحدودة للغاز المملوكة للدولة.



خلال المؤتمر الصحفي

بيبسي كولا تنفق ٣ ملايين درهم لرعاية فعاليات مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - الاتحاد: تستعد شركة «بيبسي كولا» العالمية احدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ لاستقبال المهرجان الذي ستنطلق فعالياته بعد ١٦ يوما استقبالا مميزا باقامة بطولة (بيبسي سيجا) الاولى في منطقة الشرق الاوسط، كما تعتزم الشركة بمناسبة المهرجان طرح عبوات جديدة خاصة بمهرجان ٩٧. وفي مؤتمر صحفي عقد امس في مكاتب مهرجان دبي للتسوق في دائرة التنمية الاقتصادية قال محمد القرقاوي منسق عام المهرجان: «تتعاون معنا شركة بيبسي العالمية في تنظيم هذا الحدث لتعزيز النشاطات الترفيهية والعائلية خلال المهرجان ولتوسيع حجم مشاركة الاطفال فيه».

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب
اعداد: ابراهيم النعيمي

وطن الحضارة
اهداء الى صاحب السمو رئيس الدولة

لعيناك يالغالي أنا بنظم أشعار
فرض واجب يا وطنا علينا
فديت برك مع جوك ولبحار
يا من على العزة ع ترابه ربينا
لك الحياة تعطى رخيصة ولعمار
ولو تطلب أكثر يا فديتك عطينا
اسمك علا فوق الكواكب بالأنوار
ولك مجد ما تهزه رياح السنينا
انته الكرم فايق على كل لمصار
نحن على ترابك اكرام ربينا
حبك سرى في دمنا اصغار وكبار
ومن يم عدلك كلنا مرتوينا
يالله عسى عزك مع الدهر دوار
وادوم يا وطن الحضارة حصينا
ويدوم زايد باني المجد والدار
باني حضارتنا بعزم اليمينا
لك بو خليفة بكل القلوب مقدار
كلنا أبناءك بالوفا مخلصينا
منك تعلمنا العزيمة والاصرار
على حماية دارنا يالفطينا
ونبع الأمانة أنت يا نسل الأخيار
ومنك كسبناها وفيها مشينا
علمتنا كيف الوفا لهذي الدار
واليوم باذن الله لك وافينا
يا من جمع شمل المودة بالأشوار
لك عهد منا بالقسم ما نسينا
تامر ونحن طوع يمناك حضار
نفخر اذا تامر ولك طايعينا

شعر : خلفان علي سعيد سالم النيادي

يا مفرج الهم

يا مفرج الهم فرج همنا عنا
يا خالق الكون إلهي أنت سبحانا
تغفر لنا الذنب لي منه بدا منا
يا رازق الطير في بحر وفي سهل ووديانا
ويا كافل الرزق وين ما حل مقدمنا
نطلبك يا ربي باسمك دوم تنجانا
امن المصائب بعطف منك تنقذنا
ولي شايل الحقد با الله يكون ندمانا
الفلك تجري بقدرة لي مسلمنا
سبح له النجم والقدرة لمولانا
ويخالص النية رب الكون ساعدنا
ما خاب عبد دعا ربه بغفرانا
ان كان ربي بجوده دوم غايثنا
ما نطلب العبد دام الله منانا
المنه للعالي م الطين خالقنا
يحيى هشيم المحل من تسكب لمزانا
الله وأكبر على من كان ظالمنا
ولكايد الكيد كيده يرد في شانا
رب كريم لي بالخير رازقنا
والحمد والشكر للي عاد نجانا
يا غير اسم العظيم اللي له مرجعنا
ما من دعا له بنية رد خسرانا
هذا المثل تم واثبت على معنا
وعواقب الخير عند الله غفرانا
يا نايم الليل بالله قوم وتثنا
صلي النوافل واسجد له سبحانا

شعر : ظلام الليل الكعبي

حكمة الأقدار

انتهت احلامنا واحنا انتهينا
انتهى مشوارنا يوم ابتدينا
حكمة الأقدار يا خلي عجيبة
الظروف اسيوف مشهورة علينا
حلت إبنا لعنة الداء المقدس
فرقت ويلاه شمل العاشقينا
انهدم صرح بنيناه بمودة
وانكسر كاس شربنا به حنينا
عيّت الأوتار تعزف لحن قلبي
الوتر مسموم باللحن الحزينا
والقصايد تشتكي جور المشاعر
حرفها معلول من زود الأنينا
بسمتي تبكي على ثغر الأماني
خانها عهد الفرح طول السنينا
وأصبحت بيني وبين اللي أوده
توقف الأعراف كالحصن المتينا
البخت والناس وصروف الليالي
كلهم ضدي ولا لي من معينا
حاصرتني في مسالكها حياتي
واجبرتني للقدر أحنى الجبينا
وارغمتني في هجير الشمس أوقف
عاجز الحيلة ومكتوف اليدينا
يا حبيبي يا بعد روحي وعمري
الظروف اسيوف مشهورة علينا

شعر : علي أحمد مشاري الشامسي

احبك

احبك عد ما تشرق علينا الشمس وتغيبي
أحبك عد ما أكتب قصيد في الهوى حساس
أحبك عد حبات الرمل والورد والطيبي
أحبك عد ما يجتاحني في حبك عظيم الياس
أحبك عد ما ترمي سهوم الظن وتخيبي
أحبك عد ما تقتل فيوضي أصدق الاحساس
أحبك عد ما تجرح شعور الحب وتصيبي
أحبك عد ما تجرح مشاعر مالها مقياس
أحبك كثر ما جرّح جفوني دمع تغريبي
أحبك كثر ما أبكي وتخنق عبرتي الأنفاس
أحبك كثر ما تبعد وتهجرني وتقفيبي
أحبك كثر ما ترجع وتهدم في حياتي الباس
أحبك نار تحرقني أحبك آه تسري بي
أحبك ليل في عمري أحبك للفكر هو جاس
أحبك لو تعداني القدر والغدر والغيبي
أحبك لين ما يعلن خفوقي فالحيا الافلاس

شعر : غالية

قدّر الموقف

هلا بلي رفع سماعة الهاتف وكلمني
هلابه من شروق الشمس لين اقصى مغاربها
يقول وشلون حالك عقب ذا الغيبات طمني
قلت الروح تعبت وانت تدري وشسبايبها
قبل تبدى التشره قدر الموقف وسامحني
ترى الشوق لحياض الغلا تارد مشاربها
منعني ظرفي القاسي ولا اقطع هرجك اسمعني
ظروف الوقت صعبه وانشد انسان مجربها

شعر : محمد مبارك المنصوري

ماضيات الأمس

الله يعيد الماضي اللي تقضى
يا روح روحي يا غناتي وحياتي
ذكراك في روحي لها القلب يهوى
أحييتها ذكراك عقب المماتي
جمرة هواك بخاطري ما بتطفى
ولعتها وأشعلت نار القضاتي
أجن بك مبهور والروح نشوى
نشوان وأسكر من عذيب الشفاتي
يا رقيّق الخدين ما هي برجوى
أرجوك تثبت في حياتي ثباتي
أبثلك في داجي الليل نجوى
وأدعيك في حلمي على الوعد تاتي
لقياك لو بالحلم تغلى وتسوى
عندي تساوي غاليات أمنياتي
للساحل الشرقي أنا صرت أهوى
وشاطي الفجيرة يحتوي ذكرياتي
في ماضيات الأمس أشوف سلوى
عن حاضر أيامي وواقع حياتي

شعر : أنور بن حمدان الزعابي

الذهب الأصلي

يا مبارك يا ذرب الفعائل
يا من بفعل الخير مذكور
لك سمعة بين القبائل
لك شهرة من سالف أعصور
لنك زكي راعي يمايل
وافي وبين الناس مشهور
حكيم في كل الوسايل
لك في الكرم منهج ودستور
وافي وحمال الثقايل
يا الله عساك تعيش مسرور
أهنيك وبعدلك مثايل
مترجمات في عدة اسطور
بالولد يا ذرب الفعائل
الصقر ينجب دائم اصقور
وراعي المثل بالمثل قايل
الذهب الأصلي مول ميبور
وأرجو السموحة في المثايل
ان كان بد في جيلي قصور
ويالله عسى يود المخايل
عساه ياخذ عدة شهور
وترعى العشب طيب الذلايل
وين الظبي راتع في البرور
صلوا عدد ما سيل سايل
محمد المبعوث بالنور

شعر : محمد عبدالله خلف المقبالي

اذكرني

لو بعدت أرجوك اذكرني
واذكر اني بالوفا جيتك
يالغلا منساك صدقني
يشهد الله حيل عزيتك
الوله لك دوم ماخذني
ليت تدري يالغلا ليتك
ان قلبي فيك مجبرني
حيث غره بالعرب صيتك
فيك صوت حيل يسحرني
بصادق الإحساس أنا ريتك
كل شيء فيك يعجبني
ومن جميع الناس بديتك
في فؤادي أنت ساكني
وفي نظير العين داريتك
أنت وحدك لي مجنني
صدق والله صدق حبيتك

شعر : علي محمد سعيد الكثيري

الاطفال بطبيعتهم يمتلكون مواهب وقدرات متعددة.. مهمتنا نحن اكتشاف ذلك.

(.......)

في ندوة المرأة في فكر زايـــد

د. ميثاء الشامسي: جهود قرينة رئيس الدولة لتنمية المــرأة تعدت المجــال الخليجي والعربي



المرأة الاماراتية في مجال التعليم

.. وفي مجال العمل

■ على مدى يومين انعقدت ندوة المرأة في فكر زايد والتي قامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت رعاية كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي جاءت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وناقشت العديد من الموضوعات المتعلقة بتطور المرأة الاماراتية وتزايد مشاركتها في بناء المجتمع. كما تناولت التعاون بين الامم المتحدة ودولة الامارات في عشر سنوات الخطة الخمسية للندوة.

وألقت الندوة الضوء على معالم دور المرأة في دولة الامارات، والمشاركة الثقافية للمرأة في المجتمع الاماراتي، وهي تعقيب لها على احدى الاوراق التي طرحت خلال الندوة. تناولت د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الامارات العربية لشؤون الطالبات جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في مجال تنمية المرأة.

واشارت الى ان هذه الجهود لم تقتصر على المستوى المحلي او الخليجي او حتى العربي وانما تعدت ذلك الى المستوى العالمي.

وذلك من خلال استضافة الدولة للندوات الخليجية والعربية التي قامت بتنظيمها الامم المتحدة، ومن خلال مشاركة الدولة في المؤتمرات التحضيرية التي تنظمها «الاسكوا» للتحضير للمؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن.

وجاءت في الندوة ان لدولة الامارات العربية المتحدة جهدا واضحا في دعم المتحدة وبرامج الامم المتحدة لنهضة المرأة العربية وخاصة الدور البارز لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي لم تدخر جهدا. ولاتزال في تطوير هذه البرامج التي لم تقتصر على نطاق المرأة الخليجية والعربية بل امتدت الى مساندة المرأة على مستوى العالم. كما تناول المتحدثون استراتيجيات العمل في المرحلة القادمة وعلى وجه الخصوص مرحلة مابعد مؤتمر بكين، مشيرين الى فاعلية الاعداد لهذه المرحلة في منظمة «الاسكوا» وسائر منظمات الامم المتحدة استنادا الى وثيقة بكين والوثيقة المقدمة من قبل ادارة شؤون المرأة والاسرة، والادارة العامة للشؤون الاجتماعية العرب في ديسمبر عام ١٩٩٦ لمتابعة مابعد بكين وقد انبثقت عنها توصيات عدة كان من اهمها اعتماد استراتيجيات مستقبلية يجب العمل بها ويأتي في مقدمتها برنامج رعاة الاسرة في دولة الامارات العربية المتحدة والاسرة العربية في كل بلد عربي. ولاشك ان هذه الاستراتيجية للعمل في المرحلة القادمة جاءت تلبية لحاجة ملحة فرضتها ظروف العصر ومتغيراته، اذ بات واضحا العلاقة بين الاسرة والتنمية كذا بين الاسرة وسوق العمل والمشكلات المتعلقة بالخلل السكاني بالاضافة الى صناعة القرارا داخل النطاق العائلي واسلوب الحوار داخل نطاق المجتمع. فان الاهتمام ببنية الاسرة في اطار التغيرات التطورية التي تطرأ على المجتمعات هو امر مطلوب في المرحلة المعاصرة. وعلى الرغم من اهمية وتعاظم دور الدولة في توفير الامن المعيشي والاجتماعي انطلاقا من القيم الاسلامية في بناء الاسرة وتحقيق اهدافها في المجتمع الا ان ضخامة التغيرات نحو التحضير يصاحبه بالضرورة بعض المشكلات التي تواجه الاسرة في مرحلة التغير من هنا بات ان الاهتمام بالاسرة امر محتوم وضرورة لبناء المجتمع المتقدم. وفي هذا الاطار جاءت جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تعتبر بحق رائدة للحركة النسائية في دولة الامارات. فبرعاية صاحب السمو الشيخ زايد وجهود قرينته تم انشاء الاتحاد النسائي وتوحيد جهود الجمعيات النسائية التي كان من اهم اهدافها تنمية المرأة ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والمهني والتدريبي حتى تتمكن من المشاركة الى جانب الرجل في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتمارس نشاطها وحقوقها باختيار وحرية كاملتين.

ولقــــد اتاحت انشطة وبرامج الجمعيات النسائية والاتحاد النسائي برعاية سمو الشيخة فاطمة وتوجيهاتها المتواصلة للمرأة، ممارسة نشاطها من خلال الاهتمام بالطفولة والاسرة. وقد اعدت في سبيل ذلك الكثير من البرامج والآليات كما ساهمت في تأهيل المرأة البدوية في المجال القيادي والاجتماعي التطوعي، كما قامت بدور بارز في مجال التوعية الثقافية والصحية في مناطق البدو بالاضافة الى ذلك فقد برز دور المرأة الاماراتية في التنمية الاجتماعية

متابعة: سحر منصور

في هذه الجمعيات من خلال عدة ممارسات من اهمها:

١. التثقيف الصحي للامهات.

٢. مساعدة الامهات العاملات عن طريق اقامة دور حضانة ورياض الاطفال.

٣. المشاركة في نشاط محو الامية وتعليم الكبار.

٤. تعليم الاطفال غير القادرين في مدارس الجمعيات.

٥. رعاية الاطفال المعوقين لتمكينهم من التكيف مع البيئة علميا واجتماعيا ومهنيا.

٦. تقسيم المعونات للنساء غير القادرات على الكسب اما على الصعيد الرسمي فان القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد وحكومته الرشيدة فتحت الباب امام مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية دون تميز بينها وبين الرجل.

وشرحت د. ميثاء الشامسي بجامعة الامارات جهود سمو الشيخة فاطمة قائلة: انها تمثلت باختصار في:

أ. الرعاية الاجتماعية: وذلك باعتبارها مح.ر المكون الاجتماعي للتنمية حيث ترتبط هذه الرعاية بمجالات الانتاج الاجتماعي بالمضي الشامل. فهي تعمل من جهة على سد منابع المشكلات المجتمعية، ومعالجة التشوهات الاجتماعية في العلاقات والقيم. اضافة الى مهماتها المتعلقة برعاية الفئات الخاصة. والنوعية صاحبة الحق في التعويض والرعاية الاجتماعية، فالرعاية الاجتماعية هي بحق جوهر قيم الفعل الاجتماعي التي تخدم الانسان الاماراتي بصرف النظر عن العائد من ذلك. وبالتالي فان عملية الرعاية الاجتماعية، كخدمة وكنشاط مجتمعي للفرد والمجتمع، تعتبر عنصرا اساسيا من عناصر الفعل الاجتماعي التنموي ويصبح توجيه الرعاية الاجتماعية مدخلا اساسيا في تعظيم الفعل الاجتماعي ورفع كفاءته وعدالة توزيع انتاجه.

ب. الاسرة: ولقد دعت سموها الانشطة والبرامج الموجه للاسرة باعتبارها المؤسسة الاولى في المجتمع. والصورة المصغرة له ولما تقوم به هذه المؤسسة من وظائف ومهم وغير تنموية. وخاصة ان هناك العديد من المستجدات الاجتماعية والحضارية قد اصابت الاسرة الاماراتية. ونحتاج الى جهود النخبة النسائية لحين. وخاصة ما يتعلق بـ: الطفولة الاماراتية والمرأة الاماراتية والشباب الاماراتي.

ج. التعليم: كما ان اسهامها في تشجيع تعليم الفتاة ورعايتها لها جاء ايمانا منها بدور التعليم في تحقيق اهداف التنمية. ورفع النظام الثقافي في المجتمع الاماراتي. فالجهود التي تبذلها سموها يمكن ان تساعد على توظيف التعليم توظيفا فاعلا على نحو يمكن جميع الافراد من توسيع نطاق قدراتهم المتميزة في شتى المجالات، والتعليم هو المحور الاساسي لمدى النجاح، ليس فقط التنمية البشرية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية، بل ايضا للامن الوطني للمجتمع الاماراتي. وبالتالي فان رصد الجهود التي بذلتها سموها تركز على المجالات الثلاثة من حيث:

١. وظيفتها التنموية: من حيث التركيز على الدور المتميز للانسان الاماراتي في التنمية. وتعمل على دعم وتقوية الاسرة. وضمان اعداد المواطنين اعدادا طيبا يتلاءم مع ادوارهم واسهامهم في التنمية.

٢. وظيفتها الوقائية: وهي تتجه نحو الفئات التي يمكن ان تكون عرضة للتأثير السلبي في المستقبل المنظور من عملية التنمية وما يصاحبها من تحضر وتصنيع وهجرة وتغير منهجي.

٣. وظيفتها العلاجية: وهي تتجه الى بعض الفئات المحرومة والهامشية وعم الخدمات الصحية والتعليمية لهم. وتوفير المأوى. ورفع مستوى الخدمات العامة الاخرى لهم.

٤. وظيفتها الاندماجية: تتطلب اعادة توجيه الموارد والبرامج والاشخاص بحيث يتحقق الدمج والتكامل لجميع قطاعات المجتمع في التنمية الاشملة.

أود ان اتوجه بكلمة اخيرة للمرأة الاماراتية التط بامكانها تعزيز دورها وتعظيم الاستفادة من هذه النشاطات كما يمكن لها ان تستثمر مناخ الحرية الذي يسود البلاد وان تنخرط في مشاركة جيدة وذكية في هذه التنظيمات الرسمية والاهلية لتؤدي دورا وطنيا واجتماعيا يمكن من خلاله وفي غضون سنوات ان تصل الى مجالات اكثر اهمية مستقبلا.

قالوا

عن المرء لاتسأل وابصر قرينه
فان القرين بالمقارن يقتدي

(طرفه بن العبد)

قناديل

رسائل عائلية

فجر جلفار

.١.

تحديت الجميع لاجله، جعلت انا من طين واننا من عجين كما يقال، استلمت مهري منه باليد اليمنى لاسلمه له باليسرى. اقترضت مبالغ كبيرة لاجل ان يقوم بحفلة عرس تليق بعائلتي امام الناس لم افكر بشيء ساعتها سوى ان اكون معه. بعد فترة صدمت به وان الحب ماكان الا وهما وانه اعتبرني الدجاجة التي تبيض ذهبا. صبرت واخيرا طلبت الطلاق رفض ليس رغبة بي وحين وافق اخذ يساومني على على الطلاق لم ابنتي الوحيدة. افقدني الثقة في الناس وفي نفسي وفي الحب. ترى لماذا يخذل الرجل دائما المرأة التي تضحي من اجله هل هي حالة عامة ام شاذة القاعدة؟

.٢.

زوجي طيب الى ابعد الحدود وسيم ورقيق فيه كل مواصفات الزوج الا ان اكبر عيوبه البخل يحاسب على الدرهم قبل الدينار وان قدر له ان يحاسبنا على حبات الرز الذي نأكله فلن يتوانى. صبرت في البداية لانه لم يكن لدي ابناء حين جاء الابناء وزادت متطلباتهم الاساسية من اجل ان اوفرها لابنائي. اخشى على ابنائي الانحراف بسبب الحاجة. ترى لماذا يخدم البعض المادة وهي التي وجدت لخدمتهم؟

.٣.

بدون اي مبالغة فانا جميلة وانيقة ومتفانية جدا لا تمر مناسبة دون ان اعبر له عن حبي. لا يغمض لي جفن الا بعد ان اتأكد من خلوده الى النوم الا انه بدأت عينه تزوغ وكثرت حمساته وسهراته وكثيرا ما اشم بقايا عطور نسائية تفوح من ملابسه الا انه يغالطني ويقول انه عطري، كثيرا ما اكتشف اكياس الهدايا في سيارته. ماذا افعل؟ لماذا يصر الازواج على الخيانة بالرغم من وجود زوجات متفانيات؟

.٤.

بعد مرور سنوات عديدة على زواجنا فقد زوجي لغة الحديث، اشعر كأنني اعيش مع « ابو الهول » لا تنفرج شفتاه الا فيما ندر. ان جلس جلس صامتا وان تناول طعامه تناوله صامتا. حتى جلوسه مع ابنائه اصبح نادرا وان جلس جلس معهم بصمت.

ولولا تلك المرات القليلة التي يسألني عن اشياء يفتقدها او عن طلباتي لكدت انسى حتى صوته. غيرت عطري، تسريحة شعري، نمط ملابسي ادخلت الكثير من التعديلات على غرفة نومنا وهو مستمر في صمته، لم يخرجه كل ذلك منه.

اكاد أجن من هذه الحالة اشعر بالوحدة حتى في وجوده الكثيرات يقلن ان هذا الوضع مريح لكنه يدفعني نحو مزيد من الكآبة وترى لماذا يلوذ بعض الازواج بالصمت الرهيب ويحاولون عزل انفسهم عمن خلقهن الله سكنا ومودة ورحمة؟

.٥.

في بداية زواجنا كان لابد من التعاون من اجل ان نكون عش الزوجية، وضعت مرتبي تحت تصرفه بعد مرور عدة سنوات استقرت الاحوال والحمد لله وحققنا ما نتمناه: منزل - سيارة - رصيد. تمنيت ان ينتبه زوجي لهذا الامر ويعفيني من مسؤولية الانفاق ولو بصورة جزئية لكنه لم يفعل، وحين طلبت منه ذلك ثار واقام الدنيا ولم يقعدها. صحيح ان الحياة مشاركة لكن الزوجة تحب ان يكون الزوج هو المسؤول الاول عن الانفاق عليها وعلى اسرتها حتى وان كانت غنية. لا اكذب لو قلت انني نسيت تاريخ آخر هدية تلقيتها منه فلم يعد يهتم بذلك.

لماذا يصر بعض الازواج على الاستغلال الدائم لزوجاتهم لهذا الحد متناسين ان من حقوق قوامة الرجل على المرأة الانفاق؟

الاتحاد الرياضي

على كأس محمد بن خالد

رأس الخيمة تكرم منتخب الشباب الصاعد لمونديال ماليزيا

الأربعاء ٣ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٩٧م

خالد اسماعيل يعلن الاعتزال



ولما كانت الدقيقة ٨٦ دراما كروية في لقاء ليفربول ونيوكاسل





الصحافة الاماراتية واللقب الآسيوي

■■ من حق الصحافة الاماراتية الرياضية ان تتفاءل بتحقيق طفرة جديدة على الصعيد القاري بعد ان اتفقت الآراء على تميزها عربيا وخليجيا.

■■ وعندما نقيم أداء الصحافة الرياضية الاماراتية في عام ١٩٩٦ فإنه من السهل ان يلمس الجميع حجم الجهد والعطاء الذي قدمته اثراء ودعما لبطولة كأس آسيا الحادية عشرة والتي تحولت خلالها دولة الامارات الى عاصمة للكرة الآسيوية على مدى ١٨ يوما حافلا بالمتعة الكروية والمنافسة الشريفة.

■■ ولم تكن صحافة الامارات الا عنصرا داعما لهذا الحدث الآسيوي الكبير الذي استضفناه لأول مرة في تاريخ البطولة التي احتفلت في الامارات بعيد ميلادها الاربعين.

■■ وكانت صحافة الامارات على مستوي الحدث عندما اصدرت ملفا متكاملا خلال حفل قرعة البطولة الذي استضافته قاعة الاحتفالات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة دبي يوم الاثنين السادس عشر من سبتمبر الماضي، وحقق هذا الملف كل أهدافه عندما صدر باللغتين العربية والانجليزية بعنوان «كأس آسيا.. في الامارات» وهو الملف الذي طالب الاتحاد الآسيوي بتوزيعه على كل الاتحادات الرياضية في العالم، ونال شهادة استحسان من السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي والمرشح لخلافة هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي.

■■ وكانت صحافة الامارات على مستوى الحدث عندما اصدرت كتابين عن بطولة كأس آسيا باللغتين العربية والانجليزية، وذلك لأول مرة في تاريخ البطولة، وهو العمل الذي وصفه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بأن أفضل اصدار اعلامي في تاريخ البطولة وان سموه كان يتمنى تحويل مواد الكتابين على أقراص كومبيوتر ليستفيد منها كل أبناء القارة الآسيوية، وأكد سموه ان من حق صحافة الامارات أن تفخر بهذه الاصدارات المتميزة.

■■ وكانت صحافة الامارات على مستوى الحدث عندما لم تنته مهمتها بانتهاء الحدث بل تابعت كل أصدائه وتداعياته الى أن نجحت مؤخرا في كشف كل أسرار قضية المنشطات وهي خبطة اعلامية انفردت بها صحافة الامارات على ما عداها في كل أنحاء القارة الآسيوية.

■■ وغيرها وغيرها من اشكال وألوان التغطية الاعلامية والملاحق اليومية المتميزة التي جعلت من كأس آسيا «الامارات ٩٦» مناسبة لا تنسى.

■■ وإذا كانت لجنة الاعلام الرياضي قد وقع اختيارها على الزميل محمد الجوكر للمنافسة على لقب أحسن صحفي رياضي في آسيا فاننا نتمنى له كل التوفيق وان ينجح في جمع اكبر عدد من الاصوات. لان نجاحه سيكون بمثابة نجاح لكل من يتشرف بالانتماء لصحافة الامارات.

عصام سالم

الادارة الوصلاوية تقرر:

■ شكر لأحمد بن راشد لدعمه المستمر ومكرمته لأبطال الدوري
■ اعادة طباعة كتاب النادي وتشكيل بعثة العاب القوى

عقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعه الدوري مساء أمس برئاسة السيد أحمد الشعفار رئيس مجلس الادارة وبعد الاطلاع على جدول الأعمال اتخذت القرارات التالية:

توجيه الشكر لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي لدعمه المستمر والتواصل للنادي ولمكرمته الاخيرة التي قدمها للاعبي الفريق الأول لكرة القدم بمناسبة فوزه ببطولة الدوري الممتاز للموسم ٩٧/٩٦.

ووجه رئيس مجلس الادارة التهنئة للسادة الاعضاء بمناسبة فوز فريق النادي ببطولة الدوري الممتاز وشكرهم على جهودهم المبذولة في متابعة فرق النادي.

وتقرر الموافقة على اعادة طباعة الكتاب الخاص بالنادي واضافة جميع الانجازات التي تحققت بعد صدوره، واصدار مجلة باسم النادي تصدر كل ثلاثة أشهر وهي مجلة ثقافية اجتماعية رياضية، وتوجيه الشكر للموظفين والعاملين بالنادي على الجهود التي بذلوها خلال فترة التحضير للاحتفالات بمناسبة فوز فريق النادي ببطولة الدوري الممتاز.

كما تقرر تشكيل لجنة مؤلفة من امين السر العام المدير المالي امين السر العام المساعد ومشرف التطوير مهمتها الاعداد والتحضير للحفل الذي سيقيمه النادي بمناسبة تكريم الموظفين في النادي ورجال الصحافة والاعلام.

وتقرر اعتماد بعثة النادي المشاركة في البطولة الرابعة للأندية لدول مجلس التعاون الخليجي لألعاب القوى التي ستقام في قطر خلال الفترة من ٢٥ . ٩٧/٩/٢٧ برئاسة عبدالله سالم أمين السر العام ومحمد علي العامري مدير فرق العاب القوى، وصالح علي سلطان اداري، ورزقي بن أحمد مدرب، ودانيال فيرجيس معالجا، و١٥ لاعبا، صرح بذلك أمين السر العام عبدالله سالم.

جريس تادروس أحرز الأهداف الأربعة

الاردن يكسب عمان ١/٤.. في مسقط

■ مسقط صلاح جابر:

خرجت الجماهير العمانية امس غاضبة لخسارة منتخبها الاول امام المنتخب الاردني ١/٤ في المباراة الودية التي جرت بملعب استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي وهي المباراة الثانية بين الفريقين بعد ان انتهى اللقاء الاول بفوز الأردن ٢/صفر.

انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب الاردني ٢/صفر واضاف في الشوط الثاني هدفين اخرين وكان امس يوم جريس تادرس الذي تمكن من احراز الاهداف الاربعة في الدقائق ٢٧ و٢٩ و٣٦ و٧٧ فيما احرز المنتخب العماني هدفه الوحيد من ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٥٢ اثر عرقلة اللاعب يعقوب اسماعيل فاحرز منها محمد عامر الهدف الوحيد وكان الحكم قد طرد اللاعب العماني محسن صالح في الدقيقة ٦٩ لحصوله على انذارين.

ايقاف عادل فايل عن المنتخب العماني

قرر الاتحاد العماني لكرة القدم ايقاف اللاعب الدولي عادل فايل لاعب نادي العروبة والمنتخب الوطني الاول حتى اشعار آخر وذلك بعد تخلف اللاعب عن معسكر المنتخب الاخير الذي بدأ السبت الماضي وكذلك التخلف عن السفر مع المنتخب الوطني الى البحرين.

وكان عادل فايل الذي يعد احد اللاعبين الاساسيين في دفاع الفريق قد واجه مشكلة مع عملة استحال معها تفريغه الا ان الاتحاد تدخل وحل المشكلة قبل السفر الى البحرين الا ان اللاعب تخلف ايضا عن الحضور.

وكان الاتحاد قد اصدر من قبل قرارا بايقاف اي لاعب لايلتزم بالانضمام للمنتخب.

نادي دبي للمعاقين ينظم دورة تأهيلية للحكام على هامش بطولة التعاون الثالثة لرفع الاثقال

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ينظم نادي دبي للمعاقين البطولة الثالثة لرفع الاثقال للمعاقين حركيا والمكفوفين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك خلال الفترة من ٥ - ١٠ ابريل المقبل بالتعاون مع اتحاد رياضة المعاقين بالدولة واللجنة التنظيمية لالعاب المعاقين في الخليج.

تشارك في البطولة منتخبات المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر بالاضافة الى وفد دولة الامارات والمكون من نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة. وجمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين ونادي العين الرياضي للمعاقين.

وتقام على هامش البطولة دورة تأهيلية أولى في دراسات تحكيم لعبة رفع الاثقال وصقل الحكام. كما يقوم الدكتور بسام قصراوي خبير التصنيف الطبي باجراء الفحص الفني والتقسيم «التصنيف الفنوي» للمشاركين في البطولة وغيرهم من معاقي الامارات.. وهو ما تتطلبه البطولات المحلية والدولية عند تنظيم الالعاب الخاصة بالمعاقين لضمان اعطاء النتائج التقديرية الصحيحة للمشاركات الرياضية.

وقد اعدت اللجان العاملة في تنظيم البطولة برامجها، كما تعمل لجنة السكرتارية حاليا على اعداد اوراق العمل وطباعة قوانين التحكيم في كتيبين بعد ان اكتملت المواد الرياضية العلمية والتي جمعها احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية باتحاد رياضة المعاقين وعضو اللجنة المنظمة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرفع الاثقال.

واللجنة المنظمة بدورها تعمل على دعوة الجمهور لمؤازرة فريق منتخبنا الوطني ورفعت شعار التمثيل المشرف يحتاج الى الجمهور المشجع كعنوان دعم ومساندة لفريق الامارات. صالة النادي الاهلي بدبي على استعداد لاستقبال جمهور الامارات طيلة ايام البطولة وبصورة مجانية.

وقمة الحب والتشجيع يحتاجها انسان الامارات المعاق من اخيه الانسان السوي. ولا يفوتنا ان نذكر بأن الكثير من الانجازات المشرفة حققها أبناؤنا المعاقون في المحافل الدولية وعلى سبيل المثال لا الحصر بريطانيا واستراليا وغيرهما من الدول التي نظمت بطولات عالمية للمعاقين.

لاعبو المنتخب يتألقون في بطولة صديقي للسنوكر

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وقد جاءت نتائج مباريات امس كما يلي:

في المباراة الاولى حقق تألق لاعب المنتخب سالم علي سالم بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب عادل محمد بنتيجة ٣/صفر وقد قدم سالم على مباراة قوية جيدة المستوى وبهذا الفوز صعد سالم علي لتصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب عبدالله بن حيدر الفوز على اللاعب احمد سالم الراشدي بنتيجة ٣-٢ وقد فاز بالمباراة بعد ان فازبالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢-٢.

وفي المباراة الثالثة وبنفس النتيجة وبالشوط الفاصل حقق اللاعب عبد الرحمن عوف الفوز على اللاعب مكتوم بوعميم بنتيجة ٣-٢.

وفي المباراة الرابعة فاز اللاعب سعيد عبدالله على اللاعب حسين كرم بنتيجة ٣-صفر

في الدور قبل النهائي لدوري الشباب
الشباب مع الشارقة وكلباء مع الأهلي

■ اعتمدت لجنة المسابقات في اجتماعها الأخير الترتيب النهائي لدوري الشباب تحت ٢١ سنة والذي تصدر المجموعة الاولى نادي الشباب بينما جاء الأهلي ثانيا وفي المجموعة الثانية تصدر اتحاد كلباء بينما حل نادي الشارقة ثاني المجموعة.. وعلى ضوء هذا الترتيب يلتقي في الدور قبل النهائي للبطولة يوم السبت الخامس عشر من مارس الجاري فريقا الشباب مع الشارقة على ملعب الأهلي (أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية) وفريق اتحاد كلباء مع الأهلي على ملعب الشارقة (أول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى) وتقام المباراة النهائية لتحديد بطل الدوري يوم السبت الثاني والعشرين من مارس الجاري. وتقام بين الفائز من المباراة الأولى مع الفائز من المباراة الثانية بينما يلتقي في اليوم نفسه الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع.

علما بأنه سيطبق الهدف الذهبي في حالة انتهاء المباريات بالتعادل واللجوء للوقت الاضافي.



بطولة الامارات الدولية للبولينج
سلطان بن خليفة يتابع سير البطولة والغزال والهاملي يتقدمان بالتصفيات

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وراعي بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد الامارات للبولينج للشؤون الادارية والموارد والذي شرح لسموه سير البطولة وموقف لاعبي منتخبنا الوطني فيها وكل ما تم انجازه من اعمال بواسطة اللجنة العليا المنظمة.

وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بالتنظيم وبأداء لاعبينا وتمنى لهم التوفيق استعدادا لاكمال برامج اعدادهم حتى بطولة العالم التي تنظمها الامارات في ابوظبي عام ١٩٩٩.

.. وقال سعادة محمد حارب العتيبة ان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مهتم بدرجة كبيرة بنشاط البولينج لما يمكن ان تحققه من انتصارات للامارات خصوصا وان لاعبي منتخبنا الوطني كانوا عند حسن الظن بهم في كل البطولات التي مثلوا فيها بلادهم سواء على المستوى الاقليمي او القاري او الدولي. واضاف ان سموه يتابع اخبار البطولة اولا بأول ويسعى لتذليل كل العقبات التي قد تعترض طريق تنظيمها.

وقال العتيبة ان دعم سمو الشيخ سلطان بن خليفة للعبة البولينج كان من الاسباب التي ادت لتحقيق لاعبينا لمعظم النتائج الممتازة التي فازوا بها خلال العامين الاخيرين.

.. وقد تقدم العتيبة نيابة عن سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج واللجنة العليا المنظمة للبطولة وعن اخوانه الاعضاء بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لسمو الشيخ سلطان بن خليفة لاهتمامه باللعبة وبلاعبيها وبدعمه اللامحدود ومساندته وتشجيعه الدائم لاتحاد البولينج.

تقدم الغزال والهاملي

..وعلى صعيد التصفيات فقد كان امس الاول يوم اللاعبين محمد الغزال وحليمان الهاملي لاعبي المنتخب الوطني.. فقد استطاع الغزال ان يتقدم للمركز الثالث من المركز السادس مسجلا ١٣٤٠ نقطة بدلا من رصيده السابق والبالغ ١٢٤٧ ليرتفع متوسط تسجيله في الشوط الواحد من ٢٠٧,٨ نقطة الى ٢٢٣,٣ نقطة.

اما حليمان الهاملي فقد استطاع ان يقفز من المركز الثامن عشر الى المركز السادس بعد ان سجل ١٢٧٣ نقطة بدلا من رصيده السابق والبالغ ١١٧٤ نقطة ليرتفع متوسط تسجيله من ١٩٥,٧ نقطة الى ٢١٢,٢ نقطة.

كذلك استطاع اللاعب محمد عبدالله المهندي ان يسجل ٢٨٩ نقطة ليشارك محمد خليفة القبيسي وصالح فهد شرف تسجيل اعلى شوط حتى الآن.

.. الترتيب العام مايزال بصدارة القبيسي ١٤٦١ نقطة يليه سعيد عبيد ١٣٤٥، الغزال ١٣٤٠، عبدالله علي لاعب الاهلي والذي شارك للمرة الاولى جاء رابعا برصيد ١٣٠٨، ثم المهندي ١٣٠٨، حليمان الهاملي ١٢٧٣، سلطان المرزوقي ١٢٦٨، ابراهيم راشد ١٢٥٣، سيد ابراهيم ١٢٤٤، وفي المركز العاشر مصطفى سليمان من كندا برصيد ١٢٤١. وقد ازداد عدد اللاعبين الذين سجلوا متوسطا اعلى من ٢٠٠ نقطة في الشوط الواحد الى ١٨ لاعبا. ويتوقع ان يزداد العدد بمرور الايام خصوصا وان عددا من لاعبي دول مجلس التعاون سيشاركون في التصفيات بداية من يوم غد الخميس.

آخر انضباط

لجنة الحكام برئاسة محمد عبدالله حاجي حريصة على ان تكون صالة اللعب «آخر انضباط» وذلك بعدم السماح بالتدخين فيها ومنع اللاعبين المشاركين في التصفيات من التدخين طوال زمن المباريات والذي قد يمتد لثلاث ساعات.. وعدم استعمال الهاتف النقال اثناء اللعب لعدم ازعاج اللاعبين الآخرين والتشويش على تركيزهم.

سباقان للهجن بمدينة زايد

■ مدينة زايد - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن يقام يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

ويتضمن سباق غد الخميس الذي ينطلق في الثانية بعد الظهر ثمانية اشواط كما يتضمن سباق الجمعة والذي ينطلق في السابعة صباحا ١٢ شوطا وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

سباق للهجن بميدان عجمان غدا

■ عجمان - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان غدا الخميس لمسافة ستة كيلومترات.

خبر يهم كل لاعبي اليد
في الطريق تسعيرة عقوبات تنافس تسعيرة الفردان !

■ وخبر آخر مهم، وفي طياته نقرأ معلومة تقول ان اللجان الفنية والمسابقات بالتحديد في اتحاد اليد عاكفة حاليا على تنقيح كل اللوائح المنظمة للمسابقات، وعلى غرار ما يفعل الاتحاد الدولي بعد كل دورة اولمبية حيث تجرى عملية غربلة القوانين وصولا الى نتائج افضل في شق تجميل الأداء ووضع حد للألعاب الرديئة والتحركات الخاطئة اللائحة الجديدة المنقحة أضحت تنتظر التوقيع بالاحرف الأولى وأصبحت جاهزة للطبع وتسعيرة العقوبات هذه المرة ربما زادت عن تلك التي حددتها لائحة الفردان قبل سنوات، الآن سيكون لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه.. الضربة بكذا.. الخروج عن النص بكذا.. تكرمون «البصق» بالشيء الفلاني والخ والخ الخ من قوانين متدرجة في القوة لا تخضع مرة واحدة للاجتهادات!

- اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧
دعوة أربعة نجوم عالميين في الاسكواش وبطولة لهوكي الجليد
دراسة فكرة اقامة حدث عالمي كبير في النصف الثاني من ابريل

■ قررت اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ في اجتماعها صباح امس برئاسة العميد محمد حسين علي دعوة لاربعة نجوم دوليين عالميين للمشاركة في بطولة الاسكواش بالاضافة الى بطل الأمارات.

ويذكر ان اللجنة كانت قد خاطبت الاتحاد الدولي بشأن الموافقة واستطلاع اجندة الاتحاد خلال هذه الفترة ووجدت تجاوبا كبيرا.

وكما هو معروف فان البطولة ستقام بصالة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي الجديد والتي شيدت على احدث مستوى وتتسع لنحو ٤٠٠ شخص وذلك خلال يومي الثامن والتاسع من ابريل القادم.

من جانب آخر تم تثبيت يومي ١٥، ١٦ ابريل لاقامة بطولة الكريكيت والتي ينتظر ان تشهد اقبالا كبيرا نظرا لانها ستضم نخبة من ابرز نجوم العالم في اللعبة حيث ستشارك منتخبات الهند وباكستان الى جانب فرق من الامارات.

وقررت اللجنة اقامة بطولة هوكي الجليد ايام الاربعاء والخميس والجمعة الموافق ٢٤، ٢٥، ٢٦ ابريل القادم بعد ان رأت اللجنة ان هناك فرقا ظهرت العام الماضي بمستوى طيب من الشباب المواطنين بمدن العين وابوظبي ودبي.

كما قررت اللجنة لاختيار المنطقة المجاورة للتراث الشعبي بالشندغة مكانا لمسابقة مناطحة الثيران.

وتم ترحيل خماسيات كرة القدم لتقام يوم ١٠ ابريل بدلا من ٢٧ مارس.

ووجه سعادة العميد محمد حسين علي بضرورة التنسيق مع اتحاد الكرة الطائرة حول بطولة الكرة الشاطئية.

وكان عبيد سعيد قد قدم تقريرا وافيا حول دورة الالعاب العالمية من اجل السلام وماراثون السلام وتقرر الموافقة المبدئية مع اجراء مزيد من الدراسة حول دورة الالعاب واعتماد ماراثون السلام والمقرر له ان يتزامن مع موعد اقامة المؤتمر العربي الاوروبي بمدينة دبي.

كما قدم حمزة عباس مشرف لعبة الكرة الشاطئية آخر الترتيبات بشأن اقامة البطولة وتقرر توفير كافة المتطلبات لانجاح البطولة بالتنسيق مع اتحاد اللعبة كما حدث في العام الماضي.

وقررت اللجنة عقد اجتماع تنسيقي مع رئيس لجنة الحكام باتحاد العاب القوى د. ابراهيم السكار لتحديد خط سير سباق الطريق وسباق الميل ووضع الضوابط والتعليمات الخاصة بكافة الامور التنظيمية والفنية والتي تساهم في انجاح السباقين.

وتقرر ان تكون مسافة الاطفال ٣ كيلومترات من دوار الاحمدية وحتى خط النهاية امام مبنى بلدية دبي . فيما ستكون مسافة الكبار والسيدات من امام حياة ريجنسي دبي وحتى خط النهاية امام البلدية.

اما سباق الميل فسوف يبدأ من نقطة على شاطئ الخور تبعد مسافة ميل ١,٦٠٠ متر تقريبا من خط النهاية.

هذا وتدرس اللجنة فكرة اقامة حدث عالمي كبير سوف تعقد له مؤتمرا صحفيا حال الموافقة عليه.

سلة الريان
إلى تونس للمشاركة في البطولة العربية

■ اعلن نادي السد اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة العربية لكرة السلة والتي سوف تقام في تونس اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الحالي.

في المقابل يشارك نادي الريان في البطولة بوصفه بطلا للدوري العام وسوف تتوجه بعثة نادي الريان الى تونس عبر القاهرة يوم الخميس القادم.

أربعة لاعبين يمثلون الدولة في تصفيات كأس ديفيز للتنس

■ يشارك منتخبنا الوطني للتنس في تصفيات كأس ديفيز لقارة آسيا. المجموعة الرابعة والتي تقام فعالياتها في العاصمة العمانية مسقط من ٢٦ مارس الى ٣٠ مارس ٩٧. وقد اعتمد مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الأخير اسماء اللاعبين الذين يمثلون الدولة في هذا اللقاء الدولي وهم عمر بحروزيان وعثمان العلماء وسعيد المكتوم ومحمود نادر وسوف يرافق الوفد مدرب المنتخب الوطني جوناثان استيز.

وتضم المجموعة الرابعة بالاضافة الى الامارات منتخبات كل من سلطنة عمان وسوريا والاردن وبروناي وطاجيكستان. وفيما يلي جدول مباريات البطولة والتي تقام على ملاعب فندق الانتركونتيننتال في مسقط:

وسوف يغادر منتخبنا الوطني للتنس الى مسقط يوم ٢٣ مارس للمشاركة في هذه البطولة.

ومن جهة اخرى قرر مجلس الادارة المشاركة في البطولة العاشرة لمنتخبات دول مجلس التعاون والتي تقام على مجمع خليفة الدولي في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٥ ابريل الى ١٠ ابريل ٩٧. وسوف يشارك منتخبنا بجميع فئات البطولة وهي السن العام والشباب تحت ١٨ سنة والناشئين تحت ١٤ سنة، وتتم تسمية اللاعبين لجميع الفئات خلال الاسبوع القادم.

وقرر المجلس ايضا اقامة بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين خلال الفترة من ٢ الى ٣٠ ابريل وتمت تسمية اللجنة المنظمة لهذه البطولة من حسن محمد عبدالرحمن وعبدالرحمن فلكناز وعبدالله الشامسي ودكتور مجدي عبدالعظيم وهاني الخفيف.



الشيخ سعيد آل مكتوم بطل الامارات في التنس

اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية
الأربعاء ٣/٢٦	طاجيكستان × الأردن سلطنة عمان × بروناي سوريا × الامارات
الخميس ٣/٢٧	سوريا × طاجيكستان الامارات × بروناي سلطنة عمان × الأردن
الجمعة ٣/٢٨	طاجيكستان × عمان سوريا × بروناي الامارات × الأردن
السبت ٣/٢٩	طاجيكستان × الامارات عمان × سوريا بروناي × الأردن
الأحد ٣/٣٠	طاجيكستان × بروناي عمان × الامارات سوريا × الأردن

زيارة «الاثنين» انهت الخلافات
ادارتا الرمس ورأس الخيمة تفتحان صفحة جديدة في علاقة الناديين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انهت زيارة يوم «الاثنين» والتي قام بها مجلس ادارة نادي الرمس لمقر نادي رأس الخيمة التقى خلالها بمعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس نادي رأس الخيمة.. وهذه الزيارة انهت ما علق في الاذهان من مشاكل خلفتها عوامل الحماس والشد العصبي خلال لقاءات الناديين ضمن منافسات دوري مشترك الاولى وخلفيات سابقة ووعد مجلسا ادارة الناديين بفتح صفحة جديدة تكون اكثر التزاما وحرصا من السابق على انهاء هذه المشاكل والتصدي لها والتي تعصف بعلاقات الود بين جماهير وادارة ولاعبي الناديين.. وقد صرح معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي بعد الاجتماع بانه لم يكن هناك خلاف بين ادارتي الناديين ولكن تدخلت قلة من الجماهير للاسف ينتمون لهذه الاندية في تعكير صفو العلاقة وعوامل «الود» بين الطرفين.. واضاف معاليه بان هناك اجراءات امنية مشددة تطوق اندية الامارة خلال المباريات ومن يحاول تعكير هذه العلاقات من جديد سيجد عقابا صارما من قبل الشرطة.

وفي ختام الزيارة قام اللاعبان احمد الجلعة وعبدالله علوي بالسلام على بعضهم حيث قدم احمد الجلعة اعتذارا رسميا الى عبدالله علوي على ما بدر منه في مباراة الفريقين في الدور الاول لدوري مشترك الاولى.



من لقاء الرمس ورأس الخيمة

برئاسة سعيد بن طحنون

لجنة تسيير أمور نادي بني ياس تشكل لجنة لدراسة عقود المدربين


الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

■ ترأس معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس اجتماع لجنة تسيير الامور بالنادي بقصر سموه بالبطين مساء امس الاول واتخذت عدة قرارات اهمها ما يلي: تشكيل لجنة برئاسة امين السر العام/ عبدالله سالم الكثيري وعضوية السادة اعضاء لجنة تسيير الامور بالنادي لدراسة عقود المدربين والعاملين واحتياجات النادي من الادوات والملابس الرياضية استعدادا للموسم الرياضي ١٩٩٧/ ١٩٩٨م وتكليف محمد سهيل الكثيري عضو لجنة تسيير الامور بمهام امين الصندوق المساعد وتكليف احمد محمد العامري عضو لجنة تسيير الامور كمشرف على قطاع مدرسة كرة القدم بالنادي والاطلاع على الدراسة المقدمة من اللجنة المختصة بدراسة موضوع الاحتراف بالنادي وماتم التوصل اليه بهذا الشأن وحثهم على الاستمرار لتقديم الاقتراحات والتوصيات النهائية في اقرب وقت ممكن.

والاطلاع على مسيرة الفريق الاول لكرة القدم في الدوري المشترك للدرجة الاولى والاطلاع على الدراسات المقدمة من قبل السادة مشرفي الالعاب عن اوضاع فرقهم والموافقة على اقامة دروس تقوية للاعبي النادي للفصل الدراسي الثاني ٩٦/ ٩٧.

اشهار نادي أبوظبي للكريكيت برئاسة نهيان بن مبارك



■ قرر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة الموافقة على اشهار نادي ابوظبي للكريكيت ومقره ابوظبي.. وجاء في المادة الثانية من القرار الوزاري رقم (٣٣) ان يتولى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان رئاسة النادي، ويكلف بتشكيل مجلس الادارة، ومادة القرار الثالثة ان يتولى مجلس ادارة النادي العمل على ممارسة الاختصاصات المنوطة به وتنفيذ الأهداف التي أنشىء من أجلها.

هنأ ماجد النعيمي

الجهاز الفني لنادي عجمان للشطرنج يشيد بانجازات اللاعبين ويوصي بتكريمهم

الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي

■ عقد الجهاز الفني لنادي عجمان للشطرنج برئاسة حميد احمد نور رئيس الجهاز الفني بالنادي اجتماعه الاعتيادي ناقش من خلاله استعدادات النادي لبطولة الامارات الفرقية للشطرنج الديناميكي وتم اختيار واعتماد اللاعبين المشاركين في هذه البطولة، وهنأه اعضاء الجهاز الفني سمو الشيخ/ ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الاميري بعجمان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة على النتائج الطيبة التي حققها لاعبو النادي من خلال مشاركاتهم في بطولات الاتحاد او على المستوى العربي والآسيوي فقد حصل اللاعب الموهوب سيف حسن محمد على الميدالية البرونزية في بطولة العرب التي اقيمت في تونس كما حصل على المركز الثاني في مهرجان الامارات الوطني تحت ١٢ سنة وحصل على كأس افضل لاعب شطرنج على مستوى الدولة لعام ١٩٩٦م وحصل اللاعب الدولي/ عثمان ربيع ياقوت على الميدالية الذهبية في بطولة المدن الآسيوية وحصل اللاعب احمد عيسى احمد على المركز الثاني في مهرجان الامارات تحت ١٦ سنة وحصل اللاعب الصاعد بقوة الى النجومية علي شاهين محمد على المركز الثالث بمهرجان الامارات الوطني تحت ١٢ سنة كما حصل فريق الرجال في النادي على المركز الثاني على مستوى الدولة وحصل فريق تحت ١٦ سنة على المركز الأول على مستوى الدولة وحصل فريق تحت ١٤ سنة على المركز الثالث في بطولة الفريق، كما حصل اللاعب/ خالد سيف الشعالي على جائزة خاصة من لجنة المنتخبات لتفوقه ضمن فئته في الاختبارات التي أجرتها اللجنة للاعبين المنضمين للمنتخبات الوطنية المختلفة.

ورفع الجهاز الفني للنادي الى مجلس الادارة بضرورة تكريم اللاعبين وشكر اولياء أمور اللاعبين على تعاونهم مع النادي.

وفي نهاية الاجتماع شكر السيد/ رئيس الجهاز الفني اعضاء الجهاز الفني على المجهود الكبير الذي بذلوه خلال الفترة الماضية وتمنى لهم وللاعبين التوفيق في البطولات القادمة.

ولنا كلمة

نهاية لاعب . . !

■ لأن لكل بداية، لابد من نهاية، ومهما طال الطريق فلابد من الوصول الى نهايته في الآخر ومن هنا يأتي قرار اعتزال اللاعب وابتعاده عن الملاعب من القرارات القاسية التي لابد منها.. لأنها تشكل النهاية بالنسبة له.

■ ولأن النهاية في جميع الأحوال تكون محزنة للاعبين، فان قرار الطلاق بين طرفين في علاقة استمرت لسنوات تشكل منعطفا خطيرا في حياة الرياضيين واللاعبين.. بحكم الفترة الزمنية الطويلة التي حكمت بين الطرفين والتي تصعب كثيرا من عملية الفراق واتخاذ قرار مثل الاعتزال والابتعاد.

■ ومن هنا فان هذه الكلمة تشكل كابوسا لكل الرياضيين الذين يعملون الف حساب لهذا الموعد وهذا اللقاء.

■ ومن هنا ايضا تتفاوت عملية تحديد ذلك الموعد الذي يتم فيه الفراق، فأحدهم يفضله في قمة مجده، والآخر ينتظر الى ما قبل النهاية، وهناك من تجبره الاصابة على الابتعاد، وآخر العمل أو الدراسة، وآخرون وهم كثيرون تتجنى عليهم اداراتهم.. وبعضهم يكون ضحية المدربين.

■ وهكذا فان النهاية نجدها ليست واحدة، بقدر ما هي متنوعة ومختلفة من لاعب الى آخر، كما ان الأجواء المحيطة والظروف السائدة في النادي لها دور كبير وتلعب دورا اكبر في تحديد ذلك الموعد.

■ واعتزال خالد اسماعيل الذي اعلن عنه بالامس، والمنشور على صفحاتنا اليوم يأتي كنوع من احد انواع تلك الامثلة التي ضربناها والتي تلعب الظروف والمؤثرات الخارجية دورا في اتخاذ قرار الاعتزال.

■ واذا كانت الاسباب التي وراء اتخاذ قرار مثل هذا هي اسباب طبيعية فانها تعتبر من الأمور المسلم بها - من جانبنا. ولكن ان تتدخل جهات كالادارة او النادي او المدرب في تقرير مصير لاعب، فهذا ما يجب ان نتوقف عنده.

■ الاندية تلتقي باللاعب وتبدأ معه من مدارس الكرة وتمر به عبر المراحل السنية التي يتدرج فيها هذا اللاعب الى ان يصل الى الفريق الاول الذي يشكل النهاية بالنسبة له، سواء كان انضم الى المنتخب ام لا.

■ وفي هذه المرحلة يظل اللاعب في خدمة فريقه وناديه.. الى ان يبدأ الخط البياني بالهبوط، وهنا تكمن المشكلة.

■ فعندما نجد ان اللاعب بلغ هذه المرحلة بعد سنوات طويلة من العطاء، ننسى كل ما قدمه هذا اللاعب طوال تلك السنوات الى ان وجد البديل الذي بامكانه مواصلة المشوار.. وبالتالي يركن هذا اللاعب ومعه تاريخه الطويل وخبرته الميدانية جانبا دون اي اعتبار لكل ذلك العطاء.

■ فلماذا تكون بهذا الشكل غير المتحضر.. هنا يجب ان نقدر الخدمات والتضحيات التي قدمها هذا اللاعب بدلا من ان نبحث عن الطرق التي يمكن ان نتخلص منه بها.

■ لا أقول ذلك بقصد اللاعب خالد اسماعيل، بقدر ما ان كلامي هذا عام وموجه لكل الانديـة، التي تتعامل مع من قدم وخدم ودافع عن شعار النادي لسنوات.. بهذه الصورة التي يتم التعامل بها من قبل انديتنا مع كثير من نجومنا.. او الذين كانوا نجوما في يوم من الايام.

■ لنكن حضاريين في التعامل مع لاعبينا.. حتى يكون لدينا نجوم يرسمون خارطة الرياضة الاماراتية ومستقبلها..!سواء في الملعب او خارجه..!

كلمة اخيرة

■ أحد اللاعبين الكبار.. أجبر على الاعتزال وفي قرارة نفسه قادر على العطاء، وعندما رأى انه من الافضل الانتقال الى ناد آخر لمواصلة العطاء.. حورب ومنع حتى من دخول النادي الذي تربى فيه وكبر معه لسنوات طويلة..

■ فأي تفكير.. نحن نفكر به..؟

محمد جاسم


● المقدم محمد الهاجري يترأس اجتماع لجنة العلاقات العامة والمواصلات

لجنة العلاقات العامة والمواصلات للبطولة العربية للشرطي المميز تعقد الاجتماع الأول

■ ابوظبي - وام: ناقشت لجنة العلاقات العامة والمواصلات المنبثقة من اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي تستضيفها الدولة في العاصمة ابوظبي في الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل القادم في اول اجتماع لها الليلة قبل الماضية العديد من المواضيع حيث تم تحديد اماكن اقامة الوفود العربية المشاركة لـ ١٤ دولة عربية مشاركة في البطولة وتوجيه دعوات لكبار المدعوين من الاتحادين العربي والدولي للشرطي حيث تقام البطولة على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب.

وذكر المقدم محمد الهاجري رئيس اللجنة انه تقرر اصدار تذاكر مجانية للجمهور يتم السحب عليها يوم البطولة وقد رصدت جوائز قيمة لاصحاب التذاكر الفائزة.

كما تمت الموافقة على مخاطبة عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية للمساهمة والقيام بدور فعال لانجاح هذه التظاهرة الرياضية العربية الشرطية.

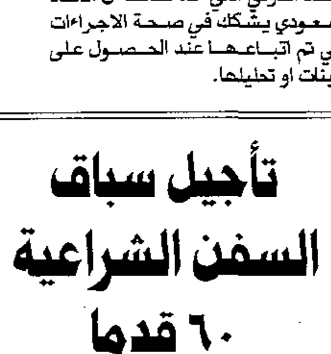
اليوم اجتماع اللجنة الاعلامية

تعقد اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الاولى للشرطي المميز اجتماعها الأول في العاشرة صباح اليوم برئاسة المقدم حميد عبيد المطروشي وبحضور السادة الرائد محمود الانصاري والنقيب عبيد الزعابي والنقيب حسين العوضي والملازم اول عبدالله سيف الشامسي اعضاء اللجنة الاعلامية وممثلي الصحف المحلية ووكالة أنباء الامارات ومجلة الشرطة بالوزارة وذلك بمقر اتحاد الشرطة الرياضي بكلية الشرطة بأبوظبي.

الصحف الخليجية تبرز انفراد «الاتحاد الرياضي» بتفاصيل قضية المنشطات في كأس آسيا

AL-RAYAH

■ اهتمت الصحف الخليجية بإبراز المعلومات التي انفرد بها الاتحاد الرياضي أول امس في زاوية «صباح الخير يا امارات» بخصوص قضية المنشطات في بطولة كأس اسيا الاخيرة وهي القضية التي اصبحت حديث الساحة الكروية في آسيا في الاونة الاخيرة وركزت صحيفة «الراية القطرية» على ابراز معظم المعلومات التي كان «الاتحاد الرياضي» قد انفرد بنشرها من خلال تصريحات عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي التي اكد خلالها ان الاتحاد السعودي يشكك في صحة الاجراءات التي تم اتباعها عند الحصول على العينات او تحليلها.



تأجيل سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما

■ قررت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية تأجيل سباق السفن الشراعية ٦٠ قدما والذي كان مزمعا اقامته يوم الخميس القادم ١٣ مارس وذلك لسوء الاحوال الجوية التي سوف تتعرض لها المنطقة خلال نهاية الاسبوع الحالي حيث من المتوقع حسب نشرة الارصاد الجوية ان يتأثر الجو بالمنخفض الواقع شمال شبه الجزيرة العربية والذي يتحرك في اتجاه سواحل الدولة.

هذا وقد صرح محمد الهاملي مسؤول اللجنة الفنية بنادي دبي وعضو اتحاد الامارات للرياضات البحرية بأن اسباب التأجيل الاخرى هي انشغال نادي تراث الامارات بالتحضير لاول سباق للشراعية ٤٠ قدما والذي سيقام في ٢٠ من مارس الحالي حيث ان المشاركين في سباق ٦٠ قدما معظمهم سيخوض تجربة ٤٠ قدما الجديدة وفي حاجة ماسة لاجراء العديد من التجارب.. مما حدا بالمنظمين في نادي دبي بتأجيل السباق لموعد اخر سيتم ابلاغ المتسابقين به فيما بعد.

طائرة التعاون تدخل مراحل الحسم

الوصل يعود لمستواه ويسحق المحرق بالتخصص
نجوم الاصفر يلاقون الهلال اليوم وعينهم على الذهب

فريق الوصل للكرة الطائرة

رسالة الرياض :
أحمد الحوري

■ أكملت الفرقة الوصلاوية استعدادها للمباراة المصيرية التي ستلاقي فيها الهلال السعودي وذلك في الثامنة من مساء اليوم في المباراة الرابعة للفريقين ضمن مباريات البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تدرب الفريق استعدادا لهذه المباراة التي ستحدد وبشكل كبير موقع الوصل في المركز الاول او الثاني حيث ان الفوز بالمباراة سيضع الفريق في وضع يؤهله للعب على المركزين الاول والثاني حيث سيدخل مع الهلال او المحرق في نفس رصيد النقاط والتي ستتحدد في اليوم الأخير للبطولة غدا في مباراة المحرق والهلال.

واشتمل التدريب الذي اجرى مساء امس بصالة القادة بقيادة المدرب عبدالله علي بعض الفنيات والخطط التي سيواجه بها فريق الهلال السعودي القوي.

كما تم التركيز على التشكيلات في الضرب الساحق وحوائط الصد والتغطية الدفاعية وتم توضيح نقاط القوة والضعف لدى فريق الهلال والتركيز على مواجهة افضل لاعبي الفريق وهم يوسف قلاته وفهد الحريثي وماجد التويم وسعد السبيعي.

بالتخصص.. الوصل يسحق المحرق

وكان الوصل قد عاد لمستواه وتمكن من سحق فريق المحرق البحريني بثلاثة اشواط نظيفة بعد ان قدم مباراة كبيرة وكان عند حسن الظن وظهر بمستواه المعروف وجاءت نتائج الاشواط «١٥/١٢، ١٥/١٠، ١٥/١٣» وقد تألق في المباراة نجوم الفريق وتمكنوا من تقديم عرض قوي فاجأوا به الحضور والمحرق البحريني خاصة بعد المستوى المتذبذب الذي قدمه في مباراتيه الاولين في البطولة.

ففي الشوط الاول بدأ الاصفر بأسلوب مغاير تماما لما قدمه سابقا فقد وضح التصميم على الفوز بالمباراة من الوهلة الأولى وبدأ الوصل بقوة وتقدم حتى ٨ نقاط مقابل لاشيء للمحرق وذلك بفضل تألق ابراهيم خلفان في الضربات الساحقة ومعه عارف علي واحمد الفردان واعداد جيد من اسماعيل حسن الذي كان قد قدر المسؤولية رغم اصابته.

كما ظهر بمستوى جيد حسين الفردان باللعب السريع ومعه عارف يوسف كما شارك محمد راشد وبشير خلفان وحسن علي.

وفي الشوط الثاني واصل نجوم الاصفر تألقهم واحكموا السيطرة على اللعب وتمكنوا من ايطال مفعول عملاق المحرق محمد جاسم وايمن سلمان.

الشوط الثالث الأقوى

وكان الشوط الثالث في المباراة هو أقوى الاشواط وأكثرها اثارة حيث حاول المحرق الفوز بهذا الشوط للعودة من جديد للمباراة فيما حاول الوصل الفوز بنتيجته حتى يتم حسم اللقاء لصالحه ولذلك فقد شهد هذا الشوط ندية واثارة من الجانبين حتى حسمت النتيجة لصالح الوصل ١٥/١٢. وبهذا يكون الوصل قد فاز على المحرق للمرة الرابعة على التوالي حيث سبق ان تغلب عليه في بطولة التعاون الرابعة عشرة والخامسة عشرة من البطولة العربية.

الفوز اعطانا دفعة قوية للمنافسة

أبدى المدرب عبدالله علي ارتياحه للفوز الذي حققه فريقه على المحرق البحريني وأكد ان هذا الفوز أعطانا دفعة قوية للمنافسة على البطولة.

وأشار عبدالله علي الى ان مستوى الفريق بدأ في الصعود تدريجيا وتمنى ان يواصل نجوم الفريق تقديم هذا المستوى في مباراة اليوم امام الهلال.

وأكد عبدالله علي مدرب فريق الوصل بأنه تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف في فريق الهلال السعودي وسيضع الخطة التي يمكن بها مواجهة قوة الفريق الخصم خاصة وانه يعتبر حاليا من أقوى الفرق العربية خاصة وانه بطل البطولة العربية الأخيرة للاندية.

حفل تكريم الوفود

أقيم مساء امس حفل تكريم الوفود المشاركة في البطولة وذلك بفندق حياة ريجنسي الرياض. وقد حضر الحفل رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة محمد مفتي وابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة المنظمة لدول مجلس التعاون نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة ورؤساء الوفود المشاركة واللاعبون.

وقد تم في الحفل تبادل الدروع وتسليم شهادات المشاركة، كما تم القاء كلمات الترحيب المتبادلة.

ادارة النادي تتصل بالبعثة

أجرى عبدالله سالم أمين السر العام بنادي الوصل مساء امس اتصالا هاتفيا برئيس البعثة واطمأن خلال الاتصال على أوضاع الفريق وحث اللاعبين على تقديم العرض المشرف الذي يعكس سمعة النادي.

كما أجرى ابراهيم سالمين أمين السر المساعد اتصالا آخر بالبعثة وتلقت البعثة اتصالات كثيرة من محبي النادي ومتابعي الفريق حيث اتصل جعفر الفردان نجم الفريق السابق ومساعد المدرب وجايد الجابري اداري فريق الجزيرة سابقا.

لقاءان من جانب واحد

تجري اليوم بالاضافة الى مباراة الوصل والهلال مباراتان تجمع الأولى السيب العماني والعربي القطري فيما تجمع الثانية القادسية الكويتي والمحرق البحريني ويعتبر اللقاءان من طرف واحد حيث ان الفارق بين العربي والسيب يرجح كفة العربي والفوز مهم للعربي حتى يستمر في المنافسة، وهذا الكلام ينطبق على مباراة القادسية والمحرق البحريني الذي تعتبر كفته الارجح للفوز بالمباراة.

عبدالعزيز بن سعود يحتفي بالبعثة اليوم

يقيم الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود مأدبة عشاء اليوم تكريما لبعثة نادي الوصل وذلك بقصره بالرياض.

وقد وجه سموه الدعوة لكل افراد البعثة لحضور مأدبة العشاء.

رفع مكافآت الفوز

قررت بعثة الوصل رفع مكافآت الفوز في مباراة اليوم امام الهلال وذلك كنوع من الدافع المعنوي للاعبين في مباراتهم المهمة اليوم.



في دوري ادارات شرطة أبوظبي

فوز النفط وطريف على السجون والمرور وتشكيل اللجنة المنظمة برئاسة حسين محمد

■ تصدر فريق النفط منافسات دوري الادارات لشرطة ابوظبي مؤقتا عقب فوزه امس الأول على فريق السجون بهدف للاشيء سجله احمد سعيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول ليرفع رصيده الى ٦ نقاط من مباراتين.

كما فاز فريق طريف على المرور بنفس النتيجة ١/ صفر ايضا في مباراتهما امس احرز هدف طريف الهادي سليمان في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول.

وكانت اللجنة المنظمة لبطولة الدوري الداخلي لادارات شرطة ابوظبي عقدت اجتماعا برئاسة الرائد حسين محمد امين السر العام باللجنة الرياضية واعضاء اللجنة المنظمة لبحث سير مباريات الدوري الذي انطلق في ٣ مارس الجاري وتستمر منافساتها حتى ١٣ ابريل المقبل بمشاركة ٨ فرق، حيث اوصت اللجنة بضرورة التزام اللاعبين والفرق بتعليمات اللجنة والحكام انطلاقا من توجيهات العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة، وقد تشكلت اللجنة المنظمة للدورة من السادة الرائد حسين محمد حسين رئيسا والنقيب علي حسن والنقيب خليفة بطي الشامسي والنقيب مسلم الشامسي ومساعد اول يعقوب يوسف وياسر زيادة سكرتير عام اللجنة الرياضية اعضاء.

لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات تضم مجموعة جديدة من طلبة المرحلة الابتدائية


مجموعة طلبة المرحلة الابتدائية بنادي تراث الامارات

■ استحدثت لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات مجموعة جديدة من طلبة المرحلة الابتدائية تضم ٣٥ طالبا، حيث بدأت المجموعة نشاطها الميداني بشكل اسبوعي لتشمل الرياضات التراثية بجزيرة السمالية من الخيل والهجن والرماية اضافة الى الرحلات الترفيهية والاستكشافية التي تعتزم ادارة لجنة الانشطة القيام بها الى المعالم السياحية والتراثية والعلمية في الدولة.

والجدير بالذكر ان ادارة لجنة الانشطة تركز كثيرا على تعليم الاطفال المحافظة على البيئة من تنظيف الشواطىء وتوزيع بعض نشرات التوعية للمحافظة على البيئة وفي هذا الاطار يقوم وفد من جمعية اصدقاء البيئة بزيارة ميدانية لجزيرة السمالية من أجل هذه الغاية.

وتأمل لجنة الانشطة ان تتوسع دائرة نشاطها لتشمل اكبر عدد ممكن من الطلبة وبانضمام هذه المجموعة يتجاوز اعضاء لجنة الانشطة الدائمون الثمانين طالبا.

نادي دبا الحصن يكرم ابناء الذيد الحائزين على فضية التعاون الثقافية

■ دبا الحصن/ الاتحاد: يقيم اليوم مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد احمد يعروف رئيس النادي حفل تكريم للفرق الرياضية التي حققت انجازات طيبة هذا الموسم ومن بينها الفريق الأول لكرة القدم وبراعم اليد وفرق اخرى. كما سيقوم النادي بتكريم فريق نادي الذيد الثقافي الحائز على المركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بعد ان تم توجيه دعوة رسمية لنادي الذيد بهدف تأكيد أواصر الأخوة والمحبة بين الاندية وتثمينا للانجاز الذي حققه ابناء الذيد ومشاركة الجيران فرحتهم الكبيرة. صرح بذلك سالم سعيد علي الناعور أمين السر العام لنادي دبا الحصن.



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي ... عن تفاصيل مهرجان الوفاء تصوير: راميش

تأكيداً لما نشره «الاتحاد الرياضي»

مبادرة كريمة يتبناها الخيماوي تخليدا لذكرى محمد بن خالد

محترف من جنوب افريقيا والطلياني يقودان رأس الخيمة في لقائه مع منتخب الشباب

■ أعلن معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس نادي رأس الخيمة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر النادي عن مبادرة جديدة تحمل في طياتها الكثير من المعاني الجميلة والهادفة في يوم سيكتبه التاريخ الرياضي في الدولة بكل فخر واعتزاز لصالح ادارة نادي رأس الخيمة.. انه يوم الوفاء.. يوم تخليد ذكرى رحيل الشيخ محمد بن خالد القاسمي الذي فقدته الساحة الرياضية بسبب عيار ناري طائش وهو يشاهد ويساند منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال مشاركته في بطولة الامارات الدولية.

يأتي هذا المهرجان من اجل هذه الشخصية التي ساهمت في الرياضة الاماراتية من خلال مجلس ادارة نادي الشعب ورئاسته لمجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة.. يأتي هذا المهرجان من اجل الوفاء لهذه الشخصية العزيزة على قلوب الجميع وذلك يوم الثلاثاء ٢٥ مارس القادم.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار قبل يومين الى هذا المهرجان الذي يؤكد حرص نادي رأس الخيمة ورئيسه معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي على تجسيد معاني الوفاء في ساحتنا الرياضية.

تكريم منتخب الشباب

مهرجان الوفاء يشمل كذلك تكريم منتخبنا الوطني للشباب والذي نجح في تجاوز التصفيات وتأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب في ماليزيا.. حيث يستضيف المهرجان المنتخب للعب مباراة ودية مع فريق رأس الخيمة المطعم ببعض النجوم المحليين ولاعب دولي من منتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا مع الكابتن عدنان الطلياني ممثلا عن لاعبي نادي الشعب النادي الذي ينتمي اليه المرحوم باذن الله تعالى الشيخ محمد بن خالد القاسمي في يوم يشهد تكريم العديد من الشخصيات ويشهد مفاجآت عديدة كما اعلن عنها معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال المؤتمر.

اشادة بالاعلام الرياضي

اشاد معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال المؤتمر الصحفي بالاعلام الرياضي والقائمين عليه وفي مقدمتهم معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم والذي بث في الاعلام الرياضي دماء جديدة بانشائه محطة أبوظبي الرياضية المولود الجديد الذي نتطلع اليه بكل امل في مواكبة وتسهيل مشاهدة الاحداث الرياضية محليا ودوليا.. كما اشاد معاليه باتحاد كرة القدم وفي مقدمتهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد على تجاوبهم الكبير في الموافقة لمنتخب الشباب للعب في هذا المهرجان.

دعوة للجماهير في الامارات

ودعا معاليه جماهير الامارات الى الحضور لهذا المهرجان ومشاهدة اللقاء المنتظر بين فريق رأس الخيمة المطعم بالنجوم مع منتخبنا الوطني للشباب الصاعد الى نهائيات كأس العالم للشباب والاستمتاع باللقاء الذي يشارك فيه محترف كبير من جنوب افريقيا هو مفاجأة كبيرة للجماهير لما يحمله هذا المحترف من امكانيات كبيرة من حيث المهارة الفنية بالاضافة الى نجوم نادي الشعب برأس الخيمة.

تغير موعد وتشكل المهرجان

وكان مقررا لهذا المهرجان ان تشارك فيه نخبة من الفرق العالمية والعربية حيث حدد له ان يقام في شهر ديسمبر وبعد كأس آسيا الذي استضافته الامارات مؤخرا.. ولأن اتحاد كرة القدم غير من جدول مسابقاته وقدمها ١٥ يوما من ٩ يناير الى ٢٦ ديسمبر تعذر على اثرها قيام المهرجان بسبب ارتباطات الاندية في اوروبا وفي الدول العربية.. لكن وعد معاليه خلال المؤتمر ان يقوم النادي بدعوة تلك الفرق الكبيرة في المهرجان القادم في السنة القادمة.

بطولة مفتوحة في كرة الطاولة

وتخليدا لذكرى الشيخ محمد بن خالد القاسمي تقرر ان ينظم النادي خلال المهرجان بطولة مفتوحة في كرة الطاولة نسبة لرئاسة المرحوم الشيخ محمد بن خالد لاتحاد الطاولة والذي كان يسعى خلالها الى تطوير ودفع رياضة الطاولة الى اعلى المستويات وهذه البطولة تأتي تكريما لهذه اللعبة الصغيرة ومنتسبيها في الدولة.

المهرجانات.. السابقة

نظمت ادارة نادي رأس الخيمة العديد من المهرجانات السابقة والتي حملت العديد من الشعارات.. فقد نظم النادي مهرجان الشهيد فهد الاحمد الصباح ومهرجان تكريم افراد القوات المسلحة والتي شاركت في تحرير الكويت ونظمت يوم التضامن مع اطفال الحجارة ويوم التضامن والاخاء مع ابناء الكويت ويوم التضامن مع لبنان بالاضافة الى الندوات والمحاضرات والامسيات الثقافية وتنظيم المعارض والدورات الصيفية الرياضية ويضاف الى هذه السلسلة الكبيرة مهرجان يوم الوفاء تخليدا لذكرى رحيل الشيخ محمد بن خالد القاسمي.

محمد بن صقر: نؤمن بالمشاركة الايجابية في كافة القضايا الرياضية

عدنان الطلياني

في كأس اتحاد المؤسسات

بلدية أبوظبي تفوز على الوحدانية ٢ / صفر

■ ضمن مباريات المجموعة الثانية حقق فريق بلدية أبوظبي اول فوز له في دوري كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم بعد فوزه على فريق الوحدانية من عجمان ٢ / صفر في المباراة التي جرت على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات، سجل هدفي البلدية نجمه اللامع محمود المشاقي.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف، وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٨ يسجل المشاقي اول اهداف البلدية وفي الدقيقة ٤٠ يضيف الهدف الثاني لبلدية ابوظبي وله أيضا، ليحصد البلدية أول ثلاث نقاط في بطولة كأس اتحاد المؤسسات.

اما فريق الوحدانية فقد تسابق لاعبوه في اهدار الفرص التي سنحت لهم على بعد خطوات من مرمى البلدية ولكن عدم وجود الخبرة التي تترجم هذه الفرص الى اهداف افتقدها الفريق الذي قدم عرضا فنيا رفيع المستوى في كل شيء غير تسجيل الاهداف.

حكم المباراة محمد عمر وساعده حسين عبدالرحيم وعيسى جاسم.

المشتريات تقسو على البارجيل بستة أهداف

وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اقيمت المباراة ضمن مباريات المجموعة الثانية وحقق فريق المشتريات رقما قياسيا من الاهداف حيث استطاع ان يسجل ستة اهداف بدءا من الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول حيث كانت المباراة حتى هذه الدقيقة سجالا بين الفريقين والنتيجة لاتعبر عن سير المباراة.

ولكن بعد ان سجل المشتريات هدفه الاول في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول عن طريق لاعبه عبدالله صديق ثم اضاف اللاعب قطب ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ من الشوط نفسه لينتهي الشوط الاول بتقدم المشتريات ٢/ صفر.

وفي الشوط الثاني لم يهدأ لاعبو فريق البارجيل بل كان الفريق ندا قويا باستثناء تسجيل الاهداف ولجأ للعب بمصيدة التسلل لايقاف هجوم المشتريات، ولكن خبرة لاعبي فريق المشتريات استغلت هذا الاسلوب الخططي العقيم وهو مصيدة التسلل ليسجل اربعة اهداف في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٣٠ عن طريق اللاعب خالد مصيلحي والدقيقة ٣٥ عن طريق اللاعب هاني صديق وفي الدقيقة ٤٠ عن طريق اللاعب ناصر خميس وفي الدقيقة ٤٤ عن طريق اللاعب خالد مصيلحي لتنتهي المباراة بستة أهداف مقابل لاشيء.

حكم المباراة فريد علي وساعده وليد يوسف وسمير رشدي.

وبذلك يحصد المشتريات اول ثلاث نقاط في بطولة كأس اتحاد المؤسسات وسوف تستأنف مباريات البطولة يوم السبت القادم بمباراتين الاولى جريدة الاتحاد والجالية المصرية الساعة الخامسة والمباراة الثانية بين الاستقلال من دبي ودائرة الاشغال الساعة ٧٫٤٥ مساء على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

حضر المباريات جمهور غفير تقدمه سعادة ضاحي السويدي امين السر العام بالاتحاد.

«الاتحاد الرياضي» يتوقع

اتحاد اليد يتحمل نفقات ورواتب اللاعبين الأجانب

ثلاثة أندية فقط «ردت» حتى الآن .. والأغلبية ستقول «لا» !

■ الأخبار الواردة من كواليس كرة اليد تترى وهي على كثرتها تجعلك لا تعرف من أين تبدأ. فتح ملف اللاعب الاجنبي الذي «انفرد» به «الاتحاد الرياضي» مؤخرا ليس وحده، في الطريق مفاجآت أخرى من الوزن الثقيل وكلها على طريقة «الكلام لك يا جارة» وأول الغيث معلومة تقول ان في الطريق قنبلة جديدة وأفكارا أخرى بديلة وعصرية منها ان اتحاد اليد لن يسكت ولن يقف مكتوف اليدين لو ان النتيجة النهائية لقرار فتح ملف اللاعب الاجنبي جاءت في غير صالح العودة المرتقبة، وفي الطريق «طعم» جديد ربما وُضع تحت ربما هذه عدة خطوط حمراء ربما تمثل قنبلة موقوتة جديدة ستكفل عودة اللاعب الاجنبي لملاعب اليد دون ان تتحمل الاندية المعنية بالأمر فلسا واحدا.

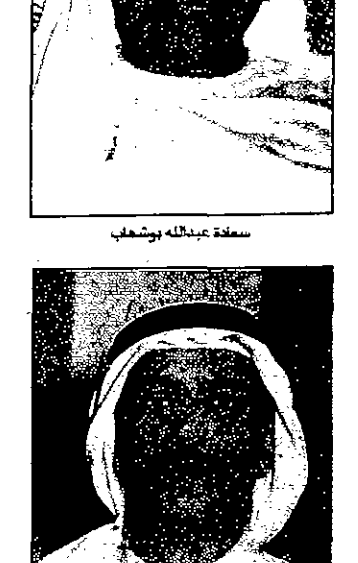
لكن كيف ومحدثي المسؤول الذي بدا كمن يمارس فن التفكير بصوت مسموع يرد على الفور: قد تولدت لدينا قناعة حتى قبل اكتمال وصول استمارات استطلاع الرأي ان اغلبية الاندية غير موافقة بل ليست مستعدة لمجرد التفكير في عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعبنا وأسبابا يرونها فنية تارة ومادية تارة أخرى، ونحن قررنا ان نلتقط هذا «البعد» الثاني وتحت ايدينا حاليا دراسة متكاملة ترنو صوب ترويج هذه السلعة الضرورية القادمة من الخارج وتوفير الغطاء المالي الكافي لها عن طريق امكانات الاتحاد الذاتية.

مرة أخرى كيف كبيرة هذه المرة والرد سريع ومباشر. انتم كتبتم بالبنط العريض يوم نشرتم خبر فتح الملف «اللاعبون الاجانب يطرقون أبواب اليد» هذا المانشيت حقيقة لا يبارح أذهاننا لحظة وعليه فسياسة طرق الأبواب المغلقة بالشمع الاحمر ستكون مسموعة بشدة بعد ان يكتمل المشروع التسويقي الذي تحت ايدينا، بصراحة أكثر الاندية، وقت ينضج المشروع لن تدفع فلسا واحدا وستقول لها شبيك لبيك اللاعب الاجنبي بين يديك؟!

وسؤال آخر: هل ستقدرون على دفع رواتبهم الباهظة.. ومن اين لكم كل هذا فجأة؟ والاجابة مرة اخرى واضحة ومباشرة: هنا فقط تكمن كلمة السر، ليس شرطا ان نأتي بخمسين لاعبا من الوزن الثقيل، نعرف ان راتب هذا المحترف القادم الينا والمميزات الاخرى التي سيتمتع بها «تكسر الظهر» ومع ذلك نحن نفكر في التركيز، ربما جاء هؤلاء اللاعبون للاندية النخبة فقط، هناك شركات وطنية ابدت استعدادها، وفق شروط محددة وميسرة اذن كيف نضيع الفرصة.

والسؤال قبل الأخير: هل تتوقعون موافقة الاندية والاجابة مرفقة بدهشة تكسو المحيا ولماذا لا نوافق؟ أليس الرفض مرهونا بضيق ذات اليد، ها نحن اختصرنا لهم الطريق، العملية اصبحت اسهل، ومع ذلك نحن مازلنا نستعجل الردود، هل تصدق ان ثلاثة اندية فحسب هي التي تفضلت وردت على مذكرتنا بينها ناديان من اندية الظل وهل تصدق ان أحدها لم يكلف خاطره ويملأ حتى الاستمارة؟

وسؤال أخير: هل من جديد آخر وفي طيات الاجابة معلومات هامة مثل انه بعد قرار لجنة المسابقات في اجتماعها الاخير برئاسة سعادة عبدالله ناصر نائب رئيس الاتحاد والقاضي باعتماد جواز السفر فقط عند تسجيل اللاعبين دون الحاجة لخلاصة لقيد مجلس ادارة الاتحاد لدى اجتماعه الاثنين القادم برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب سيدرس بعناية مشروعا آخر يقضي بالسماح بمشاركة لاعبين واندية مع كل فريق في مسابقات المراحل السنية شريطة ان يكون هؤلاء من مواليد الامارات وملتحقين بمدارس الدولة. معلومة هامة أخيرة خلال حديث مع خليفة سلطان أمين السر العام مع «الاتحاد الرياضي» قبل ايام الرجل اشار الى ان الاتحاد عندما اقدم على فتح ملف اللاعب الاجنبي لم يقصد «فرقة» فحسب، نحن قررنا ان نلقي في الساحة «بطعم» هدفنا منه الى تحريك بعض المياه الراكدة حتى في زمن الصعود لكأس العالم.. الأندية هي صاحبة القول الفصل.


سعادة عبدالله بوشهاب

سعادة عبدالله ناصر

كرة اليد ستواصل الطرق على الأبواب المغلقة

اجتماع الاثنين يحسم مشاركة الوافد «المولود في الامارات» في الدوري

متابعة:
محمد علي حسين

فيصل القاسمي يستقبل رئيس اتحاد كرة اليد ويدعم تهيؤ المنتخب لكأس العالم بتركيا

■ استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بمقر مكتبه بدبي سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد ونائبه العقيد عبدالله ناصر وبعض اعضاء الاتحاد.. حيث تم عقد اجتماع قدموا خلاله طرحا جديدا يشكل خطة تشمل محورين.. المحور الأول ويتعلق بدراسة تعم كل اندية اللعبة والمحور الثاني ويتعلق بخطة تهيؤ المنتخب الوطني للشباب المتأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام بتركيا الصيف القادم.

وقد ناقش معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي كل المحاور والنقاط.. مؤكدا استعداده الكامل للدعم والمساندة على كل المستويات بما في ذلك اقامة المعسكرات في العديد من الدول التي توجد بينها وبين الامارات اتفاقية التبادل الرياضي والشبابي مما يعطي دفعة مثمرة اخرى لكل المنتخبات في هذا المجال.. كما اتجه النقاش خلال هذا الاستقبال لكافة نشاط اتحاد اليد بما في ذلك طرح مشاركة اللاعب الاجنبي.

وفي ختام الاستقبال تقدم رئيس الاتحاد عبدالله بوشهاب بالشكر لمعالي الوزير على توجيهاته الصائبة ودعمه الفعال والمتواصل لكل الرياضات.

نصائح بوجسيم لحكمي كأس العالم لليد

أنا لاعب يد سابق وأعرف صعوبة مهمتكم

■ ستجدون من يحاربكم ويقص ريشكم.. بس انسوا أول وأصعب مباراتي العالمية كانت كحكم رابع.

كان الحوار بين حكمنا الدولي العالمي علي بوجسيم دسما ومليئا بالدروس المستفادة وهو يقدم خلاصة تجربته مع الكرة العالمية لزملائه الذين يضعون قدما أولى على الساحة الدولية لكرة اليد قال بوجسيم موجها كلامه لحكمينا الدوليين سالم العامري وفهمي عمر اللذان اختارهما الاتحاد الدولي للتحكيم في كأس العالم للشباب بتركيا سبتمبر القادم قبل ان تذهبوا الى اسطنبول ضعوا دائما ثقتكم في الله، في كل جولاتي العالمية احرص ان يكون المصحف الشريف معي، قبل ان تطأ قدماي «احرص ان تكون اليمنى أولا» احرص على قراءة بعض قصار السور بينها أية الكرسي.

تأكدوا انكم هناك سوف تحاربون من قبل اناس همهم الاوحد محاربة أي تفوق عربي على صعيد التحكيم، عليكم ان تجتهدوا وان تثقوا بامكاناتكم وان تنسوا كل محاولات المافيا هذه مهما بلغ شأنها.

قد تتعجبون عندما اقول لكم أن علاقتي بكرة اليد تمتد لنحو ٢٠ عاما، بدايتي مع الرياضة كانت في الوصل وليس في النصر وقد تستغربون عندما اقول انني لعبت جنبا الى جنب حمدون وخليفة غانم وخضت معهما نهائي الكأس مع الشارقة في ملعب الجزيرة «القار» يومها موسم ٧٦ - ٧٧ ومن يومها وانا اعرف مدى صعوبة تحكيم مباريات اللعبات الاخرى تتقدمها اليد التي ارى تحكيمها اصعب من القدم.

تسألونني النصيحة فأقول لكم انا مثلا اصعب واول مباراتي العالمية كانت كحكم رابع، هذا الذي يعتبره البعض مجرد ضيف شرف، كنا في اسبانيا والمباراة نار وكان يحضرها ملك اسبانيا شخصيا والملعب يعج بـ ٨٠ الف متفرج تصدر عنهم صرخات تنخلع لها القلوب!

في مباراة المركزين الثالث والرابع بمونديال امريكا كان ستويتشكوف البلغاري مباراة لوحده وكلهم كانوا يدفعونه دفعا لسحم لقب الهداف لصالحه مهما كان الثمن، جئت مؤخرا من المغرب بعد ادارة نهائي النخبة بين الاهلي المصري والرجاء البيضاوي وما ادراكم مدى حساسية وصعوبة اللقاءات العربية ثم ما ادراكم ماذا يعني التحكيم لتوأم الاهلي حسام وابراهيم حسن. ونصيحة غالية لا تهنوا ولا تخافوا، عليكم بالقانون، عليكم بسلاح الفيديو، الاعداد النفسي والذهني قبل الاعداد البدني، ابدا لا تلتفتوا للوراء حتى والبعض يسعى لقص ريشكم.

في الطريق لنهائيات كأس العالم

حكامنا العالميون يرافقون منتخب الأمل في رحلة مصر ويحكمون في الدوري الأوروبي

■ الأفكار في اتجاه الاعداد الأمثل لحكمينا الدوليين سالم العامري وفهمي عمر المترشحين للتحكيم في نهائيات كأس العالم باسطنبول كثيرة، نفس الخطة ستتبع لو حظي الدوليان محسن سالم وابراهيم مختار بالاختيار الرسمي للتحكيم في نهائيات الآنسات بساحل العاج والبداية مراقبة حكمي اسطنبول لمنتخب الأمل خلال جولة البداية، بداية الاعداد لنهائيات كأس العالم هناك في القاهرة بعد اسبوع، وبعد ذلك أكثر من ورشة عمل وأكثر من فكرة منها مخاطبة اتحاد اوروبي متقدم في اللعبة للسماح لهما بادارة بعض مباريات الدوري هناك قبل الذهاب لكأس العالم، والكرة فقط في ملعب الحكمين والأفكار كلها ليوسف خليفة المعلا رئيس لجنة الحكام.

اقوياء اليد في ضيافة الاصفر

المرحلة الثانية من (التجمع) تقام اليوم وغدا الجزيرة مع الوصل في لقاء فك الارتباط على الصدارة

■ كتب. سيف الشامسي:

■ افراح الوصلاوية مستمرة بالفوز بالدوري، واليوم تأتي فرق اليد لتشاركهم افراحهم من خلال اقامة المرحلة الثانية والاخيرة في دوري تجمع اليد.. بحكم ان الوصل كان هو صاحب المركز الثاني.

والضيافة الوصلاوية لاقوياء اليد تستمر يومان هي عمر هذه المرحلة التي تقام المباريات على مدى اليوم الاربعاء وغدا الخميس بواقع ثلاث مباريات في اليوم الواحد.. وهذه المباريات الستة ونتائجها كفيلة بحل شفرة الصدارة المتقلبة مثل حالة الجو هذه الايام، حيث شهد الموسم منافسة حادة على الصدارة، وان كانت دائرتها تنحصر بين ثلاثة اندية فقط هي الجزيرة والوصل والاهلي.. ولا تكاد تخلوا مرحلة من مراحل دوري اليد من ظهور متصدر جديد من هذه الفرق الثلاثة.. فالدور الاول شهد تبادل الصدارة بين الوصل والاهلي.. والثانية الاخيرة في مرحلة التجمع الاولى اطل الجزيرة لأول مرة بالصدارة وان كانت بفارق الاهداف عن الوصل.

والوضع العام بالنسبة للترتيب والمستويات المتقاربة التي تقدمها فرق دوري الاقوياء تجعل من استمرار لعبة المراكز الموسيقية عن المركز الاول قائمة بسبب التقارب الكبير في النقاط بين فرق الصدارة الثلاثة والتي نتوقع معها ان يستمر هذا الحال حتى نهاية المسابقة التي بدأت تدخل في نطاق العد التنازلي نحو الحسم حيث لم يتبق عليها إلا دور واحد.

وموقف الترتيب اصبح على النحو التالي قبل مباريات اليوم.

الجزيرة مع الوصل في الصدارة برصيد ٢١ نقطة لكلاهما لكن الجزيرة يتفوق بفارق الاهداف.. الاهلي يأتي في المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة اي بفارق نقطة واحدة عن المتصدرين.. الشارقة يأتي في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة وفي المركز الخامس يأتي الشباب برصيد ١٤ نقطة ومازال العين في المركز السادس والاخير برصيد ١٢ نقطة.

وبصورة سريعة الى احداث المرحلة الاولى من التجمع يمكن تحديد اوضاع الفرق الستة.. بأن الجزيرة كان اكبر المستفيدين في هذه المرحلة بعد ان قفز الى الصدارة تاركا المركز الثالث.. اما الوصل فقد بقي على حاله في الصدارة.. وبالنظر الى النتائج فان كلا الفريقين استفاد بشكل مباشر من نقاط الدوري المشترك.. حيث دخل الوصل الدوري وفي جعبته ٤ نقاط، فيما كان للجزيرة ٣ نقاط.

الاهلي كان احد الخاسرين، فعلى الرغم من ان التجمع كان على صالته إلا انه لم يستفد عمليا من ذلك حيث دخله وهو في المركز الاول مع الوصل وخرج منه وهو يحتل المركز الثالث لاول مرة منذ انطلاقة المسابقة.. وعموما خسارة الاهلي ليست من العيار الموجع باعتبار ان نقطة واحدة فقط تفصله عن الصدارة.

اما الشارقة فرغم بدايته القوية بفوزه على الوصل عاد لممارسة عادته الغريبة هذا الموسم بتحقيق التعادل.. الى انه لا يفوز ولا يخسر وموقعه جيد في الترتيب والفريق في حاجة الى الفوز حتى يترجم رغبته في المنافسة ولكن ذلك سيعتمد على حالة الفريق النفسية بعد عودته من بطولة التعاون.

والمعروف ان الدوري توقف لمدة اسبوعين من أجل افساح المجال امام الشارقة لتمثيل الدولة في بطولة التعاون الاخيرة التي اقيمت بالسعودية.

ويعتبر الشباب ابرز الخاسرين من التجمع بعد ان خسر الفريق جميع مبارياته ليجد نفسه في موضع محرج.. ورغم ان ترتيب الفريق لم يطرأ عليه اي تغيير حيث مازال في المركز الخامس، إلا ان فارق النقاط ضاعف بينه وبين العين صاحب المركز الثاني الى نقطتين فقط وهو فارق هش يمكن للعيناوية تجاوزه بسهولة خاصة وان الشباب لم يقدم شيئا من حيث المستوى والنتائج يؤكد قدرته في المنافسة.

اما العين فاز الفريق الاول المهدد بالهبوط ومستوى الفريق يتطور من مباراة الى اخرى إلا ان تطور المستوى ليس كافيا، لابد من الفوز وحصد النقاط وهذا ما ينقص الفريق العيناوي منذ بداية المسابقة، على الرغم من انه بدأ الموسم بشكل جيد من خلال مباريات الدوري المشترك.



صراع الصدارة

ومما تقدم يتضح ان دائرة الصراع على الصدارة تجمع الفرق الاربعة الاولى.. اما الشباب والعين بحساب النقاط فهدفهم واضح في البقاء في دوري الاقوياء وعدم التعرض لغابة الهبوط.. وبالتالي فان قوة الدافع لدى الجميع ستزيد من سخونة المباريات المتبقية، وعموما هذا طابع مباريات دوري اليد في كل مواسمها.

فك ارتباط

ومباريات اليوم الثلاث تتقدمها مباراة الجزيرة مع الوصل وتأتي في الترتيب الثاني من حيث المواعيد.. واهميتها في ان نتيجتها ستفك الارتباط الحاصل بينهم على الصدارة، حيث انه في حالة فوز احدهما سينفرد بالصدارة والتعادل يخدم بقية الفرق وخاصة الاهلي والشارقة.

الجزيرة تصدر في الثانية الاخيرة بعد ان الحق بالاهلي الخسارة وحلاوة الصدارة تدفع بلاعبيه لمضاعفة الجهد في مباراة اليوم.. اما الوصل فان التجمع يقام على صالته.. والفريق يريد استثمار الفرصة على اكمل وجه.. ومباريات الفريقين تحفل بالاثارة.

لقاء تعويضي

وتبدأ مباريات اليوم في الساعة الخامسة بلقاء يجمع الشارقة والشباب وكلا الفريقين يطمح في التعويض.. الشارقة عائد لتوه من بطولة التعاون بالسعودية، ورحلته الى الدمام لم يحالفها التوفيق، ومباراة الشباب اليوم فرصة لتجاوز حالة الاحباط وعودة الابيض الى سابق عهده وهذا لن يتأتى إلا من خلال الفوز بعد ان اصبح فريقهم ملكا للتعادلات في المسابقة.. فالشارقة لم يحقق الفوز غير مرتين وتعادل في ٦ مباريات.

بالنسبة للشباب، فاننا لا نتذكر ان الفريق قد تعرض لهذا الكم الهائل من الخسائر في احد المواسم الماضية.. الشباب خسر ٥ مباريات في الموسم.. واستمراره على هذا المنوال سيضيع العديد من المكتسبات التي حققها الفريق في السنوات الماضية، والتي لم يبتعد خلالها عن دائرة المنافسة كما يحدث هذا الموسم.

الاهلي والعين

اذا كان الاهلي عينه على الصدارة من خلال معرفة نتيجة اللقاء الذي سيفسر تحديد امر الصدارة بين الجزيرة والوصل، فان العين عينه على نتيجة لقاء الشباب اقرب الفرق اليه في جدول الترتيب.

والميزة ان كلا الفريقين سيدخل وهو يعرف مسبقا بنتيجة منافسه بحكم ان مباراتهم هي الاخيرة في جدول مباريات اليوم.. فارق النتائج والمستوى يميل بالمباراة الى صالح الاهلي اكثر.. لكن طموح العيناوية كبير في تحقيق الفوز والاستمرار في منوال التطور الذي بدده مع نهاية الدور الاول.

توقف مفيد

والجدير بالذكر ان توقف المسابقة لمدة اسبوعين كان مفيدا من ناحية وخطرا من ناحية اخرى.. اما وجه الفائدة فيتمثل في علاج الاصابات البسيطة لبعض اللاعبين.. اما وجه الضرر فيتمثل في ان التوقف يبعد الفرق عن فورمتها وحساسية المباريات.

في قرعة كأسي الأندية الأبطال والكؤوس الآسيويتين

صدفة.. بطلا الامارات في الدوري والكأس يقابلان بطلي اليمن

رقم قياسي في المشاركة.. والقرعة تخدم الفرق السعودية

■ سحبت في كوالالمبور قرعة الدور الاول من مسابقتي كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة وكأس الكؤوس السابعة لكرة القدم اللتين تنطلقان في نهاية يونيو المقبل بمشاركة رقم قياسي من الفرق (٣١ في كأس الابطال و٢٩ في كأس الكؤوس).

كأس الابطال

يشارك في هذه المسابقة ٣١ فريقا وزعت على مجموعتين (شرق اسيا وغرب اسيا) منها ٩ عربية هي الهلال السعودي بطل هذه المسابقة عام ١٩٩١ وحامل كأس الكؤوس الاسيوية العام الماضي والزوراء العراقي والهلال البحريني والريان القطري والانصار اللبناني والوحدة اليمني وممثل الكويت وممثل عمان وممثل الامارات.

وقد جنبت القرعة الهلال السعودي اللعب في الدور الاول. في المقابل سيلتقي الزوراء مع ممثل عمان، والوحدة مع ممثل الامارات، والانصار مع ممثل الكويت. والهلال البحريني مع الريان القطري.

يذكر ان السد القطري هو الفريق العربي الوحيد مع الهلال الذي احرز لقب هذه المسابقة عام ١٩٨٨.

وكان بوهانج اتومز الكوري الجنوبي احرز اللقب الاحد الماضي بفوزه على جاره ايلهوا تشونما بطل المسابقة الموسم الماضي ٢/١ بالهدف الذهبي.

وتقام مباريات الدور الاول والثاني لكل مجموعة بطريقة الذهاب والاياب، ثم تتأهل اربعة فرق من كلا المجموعتين (شرق آسيا وغرب آسيا) الى الدور النهائي الذي سيقام بطريقة التجمع لكن على ملاعب محايدة وليس كما في السابق عندما كان احد الفرق المتأهلة يستضيف هذا الدور.

ويتأهل اول وثاني مجموعة غرب آسيا واول وثاني مجموعة شرق آسيا الى الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة التجمع ايضا. ويلعب الفائزان على المباراة النهائية والخاسران على مباراة المركز الثالث. والامر نفسه ينطبق على مسابقة كأس الكؤوس ايضا وهنا البرنامج:

■ مجموعة غرب آسيا:

الانصار - لبنان مع ممثل الكويت. الهلال - البحرين مع الريان - قطر. الوحدة - اليمن مع ممثل الامارات. الزوراء - العراق مع ممثل عمان، ميتالورج - قيرغيزستان مع ممثل طاجكستان.

■ مجموعة شرق آسيا:

بوهانج اتومز - كوريا الجنوبية مع محمدان - بنجلاديش، ممثل ملديف مع ممثل نيبال، فلينس اند ريفينيو - بورما مع سوندرز - سريلانكا، جي. سي. تي ميلز - الهند مع دونج تاب - فيتنام، ممثل اندونيسيا مع اولسان هيونداي - كوريا الجنوبية، كاشيما انتلرز - اليابان مع جيلانج - سنغافورة، ممثل ماليزيا مع ممثل هونج كونج، داليا نواند - الصين مع ممثل تايلاند.

وجنبت القرعة فرق الهلال - السعودية وبيروزي - ايران ونوفباكور - اوزبكستان وتاراز - كازاخستان ونيزا - تركمانستان من اللعب في الدور الاول.

فريق الوصل بطل الدوري سيمثل الدولة في احدى البطولات الخارجية

كأس الكؤوس

يشارك في هذه المسابقة ٢٩ فريقا منها ٩ عربية هي النصر السعودي والنجمة اللبناني والشرطة العراقي والاهلي اليمني وممثل الامارات وممثل قطر والبحرين البحريني وممثل الكويت وممثل عمان.

ويلعب الاهلي مع ممثل الامارات والنجمة مع ممثل قطر، والبحرين مع ممثل الكويت، وممثل عمان مع الشرطة. في حين جنبت القرعة النصر من اللعب في الدور الاول.

وسبق للقادسية والهلال السعوديين ان احرزا لقب هذه المسابقة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

والبرنامج كالتالي:

الاهلي - اليمن مع ممثل الامارات، النجمة - لبنان مع ممثل قطر، البحرين - البحرين مع ممثل الكويت، الشرطة - العراق مع ممثل عمان، ايك بيشال - قيرجيزستان مع ممثل طاجيكستان.

■ مجموعة شرق آسيا:

ايست بنغال - الهند مع ممثل نيبال، اولد بنديكتينز - سريلانكا مع ابلهاني - بنجلادش، نيو راديانت - ماليف مع بكين - الصين، ممثل هونج كونج مع أرمد فورس - سنغافورة، سامسونج بلوينجز - كوريا الجنوبية مع هاي كوان - فيتنام، ممثل تايلاند مع ممثل ماليزيا.

وجنبت القرعة فرق النصر - السعودية وممثل اريان وممثل كازاخستان وكوبتداغ - تركمانستان ونيفيتشي - اوزبكستان وفيردي كاواساكي - اليابان وممثل اندونيسيا اللعب في الدور الاول.

فرحة سودانية بفوز الهلال على البيرة الكيني

■ الخرطوم - الاتحاد - محمود شمس الدين:

■ بقدر ما اصيبت جماهير الرياضة السودانية بخيبة الأمل والاحباط من جراء هزيمة المريخ من فريق المنصورة المصري في تصفيات كأس الكؤوس للاندية الافريقية في عقر داره ووسط جمهوره فقد عمت الفرحة جماهير الرياضة بالتعادل الذي حققه الهلال على فريق البيرة الكيني في عقر داره ووسط جمهوره.

وقد كان لحزيمة المريخ ردود فعل كبيرة حيث اجتمع مجلس ادارة النادي بلاعبي الفريق في محاولة لاعادة الثقة فيهم ورفع الروح المعنوية لهم باعتبار ان مباراة الخرطوم التي هزم فيها الفريق تعتبر الشوط الاول للقاء الفريقين وانه لابد من تعويض الهزيمة وتحقيق النصر في الشوط الثاني الذي سيقام بمصر، واصدر لاعب المريخ نميري احمد سعيد الذي اضاع ضربة الجزاء بيانا لجماهير ناديه اعتذر فيه عن اضاعة فرصة التعادل لفريقه وقال انها ارادة المولى عز وجل مؤكدا استعداده وزملاءه لتعويض الهزيمة بالنصر في مباراة الرد والتي ستقام بالمنصورة يوم ٢٣ الجاري وقد عقد مجلس ادارة نادي المريخ اجتماعا عقب المباراة ناقش فيه اداء الفريق وهزيمته كما ناقش الاعداد لمباراة العودة وبعد ٤٨ ساعة من مباراته مع المنصورة لعب المريخ مباراته الدورية في دوري اندية الدرجة الاولى امام فريق شمبات وفاز عليه باصابتين دون مقابل مما اعاد البسمة لجماهير المريخ بعض الشيء.

■ تعود الى ارض الوطن مساء الاربعاء قادمة من كينيا بعثة نادي الهلال بعد ان انهى الفريق مباراته الاولى امام فريق البيرة الكيني بالتعادل دون اصابات ويعتبر التعادل في ارض الخصم نصرا كبيرا. وذكر سكرتير نادي الهلال ان الفريق وبعد عودته لارض الوطن سيدخل معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة الرد والتي ستقام باستاد الهلال يوم ٢٣ الجاري والمعروف ان فريقي الهلال والمريخ سيؤديان مباراتي العودة امام المنصورة والبيرة بدون لاعبي الفريقين المختارين للفريق القومي للشباب الذي ستغادر بعثته صباح الخميس القادم الى جدة في طريقها الى المغرب لاقامة معسكر بمدينة مكناس حتى موعد بداية مباريات الفريق والتي تبدأ يوم ٢٣ الجاري بلقاء غانا بمدينة فاس المغربية في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب. وتواجه الهلال مشكلة كبرى في عدم استطاعة عدد من لاعبين الأساسيين الاشتراك في مباراته امام البيرة. وتتمثل المشكلة في ايقاف لاعبيه انس النور وهيثم كمال اضافة الى سفر حمد كمال وهيثم مصطفى وود الجنيد وعيسى آدم ضمن بعثة الفريق القومي للشباب للمغرب اضافة الى لاعبيه المصابين والمبعدين بقرار من مجلس ادارة النادي بسبب عدم الانضباط في المعسكر وهم محمد حمدان واحمد النور وزاهر مركز الذين تم ابعادهم من السفر مع الفريق لكينيا لهذا السبب. وقد اصدر احمد بابكر رئيس الجهاز الفني للفريق القومي للشباب توجيها بعدم مشاركة لاعبي فريق الشباب مع فرق انديتهم اعتبارا من اليوم استعدادا للسفر لمعسكر المغرب الخميس.

الهلال والمريخ يلتقيان في الدوري العام

■ فرغت اللجنة الادارية العليا بالاتحاد العام لكرة القدم من اعداد برنامج مباريات الدوري العام والتي سيفتتحها فريقا الهلال والأهلي العاصمي يوم ٢٥ مايو ويلتقي فريقا الهلال والمريخ يوم ٥/٢٩.

لماذا تأخر اتحاد الكرة القطري في التعاقد مع مدرب للمنتخب الاولمبي؟

لماذا تأخر اتحاد الكرة في التعاقد مع مدرب للمنتخب الاولمبي خاصة وان المنتخب القطري تنتظره استحقاقات هامة في الفترة المقبلة ويجب استقدام مدرب ليبدأ عمله. الراية طرحت السؤال على مصدر مسؤول باتحاد الكرة فقال انه اذا تم التأخر في التعاقد مع المدرب فذلك يعود لعدم وجود درجة تخصص كوظيفة للمدرب القادم للمنتخب الاولمبي.

واشار الى ان المشكلة في طريقها الى الحل وسوف يتم ايجاد درجة للمدرب القادم.. المعروف ان النية تتجه الى التعاقد مع مدرب هولندي حسب رغبة بونفرير حتى تكون المدرسة موحدة في التدريب ومتجانسة.

صندوق الريان القطري ينتعش

٣٠ الف دولار من كايكا و٣٥ الفا من اوبوكيري!!

■ انتعش صندوق نادي الريان ويبدو ان الصفقات التي ابرمها مع اللاعب السنغالي كايكا في الموسم الماضي واوبوكيري في الموسم الحالي لم تكن خاسرة بنسبة مائة بالمائة.. او على الاقل من الناحية المالية.

من ذلك ان الريان استرجع مبلغا وقدره ٣٠ الف دولار بقرار من الفيفا من اللاعب البرتغالي كايكا.

ومؤخرا استرجع نادي الريان ٣٥ الف دولار من ريتشارد اوبوكيري ويمثل هذا المبلغ جزءا من مقدم العقد وقدره ٨٥ الف دولار. علما ان اللاعب تنازل على راتب ثلاثة اشهر نظير الحصول على الاستغناء.

تجدر الاشارة الى ان هذه المبالغ لم تدخل حتى الآن الصندوق الذي انتعش من الناحية المالية فقط.

برئاسة بطي آل مكتوم

اللجنة الاولمبية تجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء بمقر اللجنة في دبي يتناول جدول الاعمال المواضيع التالية:

- اعتماد المحضر السابق لاجتماع مجلس الادارة رقم «٩٧/١» تاريخ ١٩٩٧/١/١٥.

- الاطلاع على محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت بتاريخ ١٩٩٧/٢/١.

- تحديد موعد عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية.

- اعتماد محضر لجنة التخطيط والمتابعة جلسة رقم «٩٧/٢» تاريخ ١٩٩٧/٣/١.

- كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٧/١/١٩ بشأن عقد الاجتماع «١٣» لرؤساء اللجان الاولمبية والاجتماع «٢٥» للجنة الفنية الاولمبية في الكويت.

وكتاب رقم ٥٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢ بشأن تحديد موعد عقد الاجتماع «٢٥» للجنة الفنية الاولمبية ومشروع جدول الاعمال.

- مذكرة امانة السر العامة رقم ٩٧/٦ تاريخ ١٩٩٧/٣/٩ بشأن مشروع اللائحة الداخلية للجان الفرعية التابعة للجنة الاولمبية الوطنية للمرحلة المقبلة.

- كتاب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رقم ٥٨٧ تاريخ ٩/١٦/١٤١٧هـ والكتاب رقم ٥٩٠ تاريخ ١٤١٧/٩/١٧هـ بشأن ترشيحات اللجان الاولمبية العربية لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للدورة القادمة.

- كتاب اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة تاريخ ٩٧/٢/١٤ المرفق بالاستمارة المبدئية والاستمارات النهائية للمشاركة.

تاسعا: الرسائل الواردة.

عاشرا: ما يستجد من اعمال.

هذا وستقام اليوم الاربعاء اربع مباريات قوية وفيها يلتقي لاعب المنتخب خلفان بوعميم مع اللاعب سعيد بن زعل ويلتقي اللاعب معتصم محمد مع اللاعب حامد النوخذة

ويلتقي اللاعب عبدالله بن سوقات مع اللاعب مصطفى شهاب

ويلتقي في المباراة الرابعة اللاعب محمد رضوان خان مع اللاعب البرت فاضل

سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

في كأس العراق

تعادل القوة الجوية والنجف ٣/٣ في دور الثمانية

■ تعادل القوة الجوية مع النجف ٣/٣ على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٢٥ الف متفرج في ذهاب دور الثمانية من مسابقة كأس العراق في كرة القدم.

بدأ القوة الجوية التسجيل بواسطة اكرم عمانوئيل بتسديدة من خارج منطقة الجزاء.

وكافح لاعبو النجف بعد ذلك لتسجيل هدف التعادل وقدموا عرضا هجوميا بيد ان مهارة جليل زيدان حارس مرمى الجوية ابطلت مفعول ثلاث فرص حقيقية، لكنه وقف عاجزا امام تسديدتي حيدر يحيى وحيدر نجم.

وفي الشوط الثاني ادرك وليد ضهر التعادل للقوة الجوية. لكن هداف النجف علي هاشم (ثاني هداف على لائحة الدوري الممتاز بـ ١٤ هدفا) سجل هدف التقدم لفريقه عندما استغل خطأ حارس مرمى الجوية جليل زيدان.

وفي الدقيقة ٩٠ انتزع مهاجم القوة الجوية رزاق فرحان هدف التعادل.

وفاز الشرطة على صالح الدين باربعة اهداف سجلها اياد عباس وشاكر صبار ويونس عبد علي.

وفاز الكوت على الرمادي ٣/١ سجل للفائز شبيب لزام ورحيم سعيد ومهند مهدي وللخاسر ناصر صبر.

وقرر الاتحاد العراقي تأجيل لقاء الزوراء حامل اللقب مع الطلبة الى موعد لاحق بسبب مشاركة الاول في نهائيات بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري السادسة عشرة والتي احتل فيها المركز الرابع بعد خسارتيه امام ايلهوا شونما الكوري الجنوبي صفر/صفر وامام بيروزي الايرلندي ٤/١.

وكان الزوراء احرز لقب مسابقة كأس العراق ١١ مرة منذ انطلاقتها عام ١٩٧٥.

السويدي أندرسون رقم (٦) في الدوري القطري

بيفرنك مدرب القادسية السعودي السابق يدرب قطر والريان يثبت عيد مبارك حتى نهاية الموسم

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ شهد الدوري القطري ظاهرة لافتة للنظر في موسمه الحالي تمثلت في اقالة المدربين في وقت مبكر بسبب حرص الاندية على تحقيق نتائج جيدة وبات السويدي اندرسون - مدرب نادي قطر الضحية رقم ٦ حيث كان مصير خمسة من زملائه الاقالة في الاسابيع الاخيرة.

واقدم نادي قطر على هذه الخطوة بعد ان تردت نتائج الفريق الذي تعرض الى سلسلة من الهزائم ومن المفارقات ان نادي قطر اعلن عن قرار الاقالة في اليوم الذي حقق فيه الفريق فوزا عريضا على نادي الشمال بنتيجة ٦/١.

هذا وقدم النادي المدرب الجديد للفريق يوم امس.. وهو في الواقع مدرب جديد قديم حيث سبق للتشيكي جان بيفرنك ان قاد نادي قطر في السابق.. كما درب نادي القادسية السعودي وقاده الى نهائي كأس الكؤوس العربية الرابعة التي اقيمت في الدوحة. وحتى الآن احتفظت ثلاثة اندية فقط بمدربيها وهي العربي (الذي يدربه الالماني ازنيست) والاتحاد ويدربه جمال حاجي (بوسني) والوكرة ويدربه العراقي عدنان درجال.

رقم قياسي للريان!!

اما نادي الريان فقد ضرب رقما قياسيا في اقالة المدربين. وكانت الضحية الاولى الدنماركي بن هنسن والذي اقيل خلال بطولة مجلس التعاون الخليجي. اما المدرب الثاني الذي شرب من نفس الكأس فهو الاوكراني يوري مدرب نادي الشباب السعودي. والذي لم يعمر اكثر من ٤٥ يوما على رأس الفريق. وقد اتخذت ادارة الريان قرارا بمنح الثقة الى المدرب القطري عيد مبارك لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم. علما ان الهولندي الكس شوماخر لم يتوصل الى اتفاق مع الريان لتدريبه في الموسم الحالي.

من يدفع الثمن.. والدور على مين؟؟

السؤال الذي بات مطروحا وبالحاح هو الآتي: من سيكون الضحية رقم ٧ في الدوري القطري؟ اصابع الاتهام تتجه الى ايرنيست مدرب العربي والذي كان وراء تعادل فريقه امام الريان.. والتعادل شبيه بالخسارة لان العربي كان الفوز في متناوله.. مهلا الايام القادمة سوف تأتي بالجديد.

اليوم في الدوري المصري:

الزمالك في مهمة صعبة أمام الكروم بالاسكندرية

شبح الهزيمة من الاتحاد يهدد الفريق.. وفيرنر يعد بالفوز!!



من مباريات الزمالك في الدوري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم وفي بداية الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم يدخل الزمالك مهمة صعبة أمام الكروم باستاد الاسكندرية خاصة بعد اقتراب الاهلي من القمة وتهديداته المستمرة للزمالك في الفترة الأخيرة وأيضا لقوة الخصم فهو أحد الفرق المكافحة هذا الموسم وأيضا متخصص في احراج الفرق الكبيرة وهذا ما يتخوف منه الزمالك.

ويهدد الزمالك اليوم شبح الهزيمة التي نالها من الاتحاد باستاد الاسكندرية ولكن المدير الفني فيرنر يعد بالفوز.. فتصريحاته الاخيرة تؤكد تفاؤله باللقاء وعزمه على مواصلة تصدر القمة والحفاظ على فارق النقاط بينه وبين الأهلي.

للزمالك ٤٢ نقطة وفي المركز الاول وله مباراتان مؤجلتان مع اسوان والقناة.. بينما الكروم له ١٧ نقطة وفي المركز الرابع عشر وانتهى لقاء الدور الأول بالقاهرة بفوز الزمالك ٣/١.

واليوم ايضا يلعب جمهورية شبين بملعبه مع أسوان في لقاء متكافئ شكلا ومضمونا.. فالفريقان متقاربان في كل شيء هذا الموسم أداء ونقطا وأهدافا. فشبين له ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة ولأسوان ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة ويحتلان المركزين السادس والسابع على الترتيب.. وسجل كل منهما ٢١ هدفا وفوز احدهما اليوم يدفعه لمركز متقدم.

انتهى لقاء الدور الأول بالتعادل ١/١ باسوان.

لقطات من الدوري

● بناء على تعليمات الانجليزي آلان هاريس قرر مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي ترحيل الحارس الغاني ابوبكر عمر.. فاللاعب كان مستهترا للغاية في لقاء الاسماعيلي الأخير اضافة لعدم جدوى وجوده في صفوف الفريق.

● مازال عبدالناصر محمد لاعب الكروم هو هداف المسابقة حتى الآن برصيد ١٠ اهداف.

● عصام بهيج المدير الفني لاتحاد عثمان قرر خصم مستحقات اللاعبين المالية عقب الهزيمة من البلدية.

● تقدم مجلس ادارة جمهورية شبين بالتماس لمحافظ المنوفية لسرعة تدبير اعتمادات مالية نظرا لتجميد مكافآت اللاعبين طيلة شهرين.

● احمد رفعت المدير الفني للسويس اكد ان فريقه استعاد الثقة وفي طريقه لموقعه المعتاد في المنطقة الآمنة.. الفريق ارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون العرب.

وأكد المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي الاسماعيلي ان مجلس الادارة مازال يواصل مهامه بخصوص ترتيب أوراق الفريق الأول للكرة فبعد نجاح توقيع محمد صلاح ابوجريشة فان احمد العجوز لاعب الفريق السابق المصري سيعود لفريق الاسماعيلي مرة أخرى قريبا.. فالمجلس السابق أخطأ عندما فرط في اللاعب الذي يعتبر فاكهة الكرة الاسماعيلية. كما انه اتصل باللاعب الذي يأمل في ان ينجح المجلس في اعادته لبيته القديم.

وأضاف اسماعيل عثمان انه بخصوص اللاعب حمزة الجمل فالنية تتجه لعدم تجديد اعارته لنادي التضامن الكويتي فمكانه محجوز وسيكون من الدعائم الأساسية للفريق الموسم القادم.

بعد احراز الانصار بطولة لبنان للمرة التاسعة

المنافسة هدأت على جبهة الدوري واشتعلت على جبهة الكأس

■ مكتب «الاتحاد» - بيروت، قبل اختتام المسابقة بمرحلتين توج فريق الانصار بطلاً للدوري اللبناني الـ ٣٧ في كرة القدم وللمرة التاسعة على التوالي (رقم قياسي) وجاء حسم الموقف ميدانيا بعد الفوز الذي حققه الانصار في ختام المرحلة الـ ٢٤ على فريق التضامن صور (٣-صفر) حيث ارتفع رصيده الى ٥٩ نقطة وابقى على فارق النقاط السبع مع فريق النجمة الذي اعتبر منافسه الحقيقي في مرحلة الاياب.

وهكذا فانه بات من الصعوبة لا بل الاستحالة تغيير طبيعة الموقف حتى ولو خسر الانصار مباراتيه المتبقيتين وفاز بالمقابل النجمة بالمباراتين من جهة ثانية لأن الفارق يبقى نقطة واحدة وهي النقطة التي حسمت الموقف.

والثابت لتاريخه ان فريق الانصار كان الاميز في كل عروضه الفنية التي لعبها هذا الموسم والدلالات على ذلك الأرقام، فهو مني بخسارة واحدة حتى الآن كانت امام فريق الحكمة (صفر - ١) في إطار مرحلة الذهاب. كما ان خط الهجوم للانصار الاكثر قدرة في التهديف إذ رصيده ولتاريخه يبلغ ٥٢ هدفا وهي محصلة لأكبر نسبة من الانتصارات بلغت ١٨ مرة الى جانب ٥ تعادلات.

والانصار يمتاز بين الفرق اللبنانية بقدرته في تغيير المعطيات الميدانية حتى اللحظة الأخيرة اذ خاض العديد من المباريات وفي اغلبيتها كان يستدرك الموقف بالفوز غالبا وأحيانا بالتعادل في الوقت الذي يعتقد المراقبون انه متجه الى خسارة!!

هذه الخصوصية الانصارية كانت ومازالت موضع تجاذب في الرأي واجتهادات من جانب المراقبين والمتابعين لنشاط كرة القدم اللبنانية.

فهناك رأي او اعتقاد بأن الانصار من الفرق التي تحظى بود وعطف من جانب اتحاد كرة القدم وبالأخص امينه العام السيد رهيف علامة وهو الأمر الذي سهل الكثير من النواحي التنظيمية والفنية للفريق الأخطر ويقدمون بعض الامثلة على ذلك ومنها الناحية التحكيمية وتأجيل بعض مواعيد المباريات بما يتناسب وظروف مستجدة واجهت الانصار كاصابة بعض اللاعبين الاساسيين احيانا.

ويقول اصحاب الرأي المدافعين عن الانصار ان كل الايحاءات التي يراد منها النيل من العلاقة بين اتحاد اللعبة والفريق البطل هي باطلة ولا اساس لها من الصحة لأن الاتحاد وخصوصا امينه العام رهيف علامة لديه من الحرص والوعي في أن يتعاطى المسؤولية بحس عال وتجرد هو وراء نجاحه ودفع كرة القدم خطوات متقدمة الى الامام.

ويستدرك اصحاب هذا الرأي بالقول انه اذا صحت بعض هذه الاوهام او الايحاءات فليس في الامر غرابة لان فريق الانصار في النهاية يمكن وضعه بالطالب المجتهد الذي يحسن تماما تدبير اموره يوم الامتحان.

وبعيدا عن هذا الرأي أو ذاك فان الارقام في النهاية هي التي تتحدث عن نفسها وها هو الانصار بطلاً للمرة التاسعة وبجدارة وينال شرف تمثيل بلاده في البطولات والاستحقاقات العربية والآسيوية المقبلة.

أما فريق النجمة الذي يعتبر الرقم الثاني الاساسي في معادلة كرة القدم اللبنانية فانه المرشح ليكون الوصيف بجدارة وينال بدوره شرف تمثيل لبنان في الاستحقاقات الخارجية سيما وان الترجيحات تصب لمصلحته في احراز بطولة كأس لبنان عندما يلتقي في المباراة النهائية فريق الانصار يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويعول النجماويون كثيرا على استحقاق بطولة الكأس وهم يجدون العزاء لانفسهم عن خسارة لقب الدوري باحراز لقب الكأس وهو لا يقل شرفا ومكانة عن الأول. وفي لقاء له مع الاعلاميين كان المدير الفني لفريق النجمة الخبير الجزائري رشيد الخلوفي أكد انه بات بالامكان تحقيق الالقاب بعد فترة من الفترات المتلاحقة التي مني بها فريق النجمة صاحب اهم انجازات في السبعينات. وانه لم يعد مقبولا اي اخفاق بعدما امكن الوصول الى تشكيلة مثالية للفريق قادرة على تحقيق النتائج الفنية عدا الحكم الكبير من اللاعبين الاحتياط الذين يملكون نفس مهارات الاساسيين، وفي ذلك معالجة لثغرة اساسية وكبيرة كانت تربك الفريق وهي عدم ايجاد البدائل للاعبين المصابين وما اكثرهم في السنتين الماضيتين حتى تكونت قناعة لدى النجماويين انهم مصابون بـ «لعنة شيطانية»!!.

وهكذا فانها اذا كانت قد بردت واستكانت على جبهة الدوري فانها ازدادت حماسا واشتعالاً على جبهة الكأس بانتظار المباراة النهائية يوم الاحد ٢٣ مارس المقبل وهي مباراة يؤمل ان تكون مسك ختام الموسم الكروي لأن مباراة قطبي الكرة اللبنانية الانصار والنجمة هي دائما بمثابة دوري مصغر.

السجل الذهبي للدوري اللبناني

موسم ١٩٣٣ - ١٩٣٤: فريق النهضة

٣٤ - ٣٥: الجامعة الاميركية
٣٥ - ٣٦: السكك الحديد والمرفا
٣٦ - ٣٧: الجامعة الاميركية
٣٧ - ٣٨: الجامعة الاميركية
٣٨ - ٣٩: السكك الحديد والمرفأ
٤٠ - ٤١: السكك الحديد والمرفأ
٤١ - ٤٢: النهضة الرياضية
٤٢ - ٤٣: النهضة الرياضية
٤٣ - ٤٤: الهومنتمان
٤٤ - ٤٥: الهومنمن
٤٥ - ٤٦: الهومنتمان
٤٦ - ٤٧: النهضة
٤٧ - ٤٨: الهومنتمان
٤٨ - ٤٩: النهضة
٥٠ - ٥١: الهومنتمان
٥٣ - ٥٤: الهومنتمان
٥٤ - ٥٥: الهومنتمان
٥٥ - ٥٦: الراسينغ
٥٦ - ٥٧: الهومنمن
٦٠ - ٦١: الهومنمن
٦٢ - ٦٣: الهومنتمان
٦٤ - ٦٥: الراسينغ
٦٦ - ٦٧: الشبيبة المزرعة
٦٨ - ٦٩: الهومنتمان
٦٩ - ٧٠: الراسينغ
٧٢ - ٧٣: النجمة
٧٤ - ٧٥: النجمة
١٩٨٧ لغاية ١٩٩٧: الانصار

احداث مثيرة في الدوري الانجليزي :

ليفربول يهزم نيوكاسل في الوقت الضائع ويبعده عن المنافسة

■ سحق ليفربول ضيفه نيوكاسل ٣/٤ في مباراة مثيرة اقيمت على ملعب انفيلد امام نحو ٤٠ الف متفرج في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم وأبعده عن المنافسة على اللقب الذي يسعى الى احرازه للمرة الأولى منذ عام ١٩٢٧.

وسجل اهداف ليفربول ستيف ماكمانامان (٢٩) والتشيكي باتريك بيرجر (٣٠) وروبي فاولر (٤١ و٩٠) واهداف نيوكاسل كيث جيليسبي (٧١) والكولومبي فاوستينو اسبريا (٨٦) ووارن بارتون (٨٨). وقلص ليفربول الفارق في الصدارة الى نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد (٥٧ مقابل ٥٦).

وكانت مباراة الفريقين الموسم الماضي على الملعب ذاته انتهت بفوز ليفربول ايضا ٣/٤ وقد سجل هدف الفوز ستان كوليمور في الثواني الاخيرة أيضا. أما مباراة الذهاب هذا الموسم فانتهت بالتعادل ١/١.

وتقدم ليفربول بثلاثة اهداف في مدى ١٢ دقيقة خلال الشوط الاول، وافتتح له جناحه المتألق ماكمانامان التسجيل في الدقيقة ٢٩ عندما وصلته الكرة على بعد نحو ١٥ مترا فسددها في سقف مرمى الحارس شاكا هيسلوب.

وبعد دقيقة واحدة ارتكب ديفيد باتي خطأ قاتلا فانتزع منه ماكمانامان الكرة ومررها الى فاولر الذي سدد لحظة خروج الخاسر من مرماه، لكن القائم الأيمن أعاد كرته لتتهيأ امام بيرجر فلم يجد صعوبة في اعادتها داخل المرمى.

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق مرر جايسون ماكاتير كرة ذكية من وراء خط دفاع نيوكاسل فكان فاولر الأسرع اليها وسدد في المرمى الخالي من حارسه.

ولعب مدرب ليفربول السابق ونيوكاسل الحالي كيني دالجليش آخر اوراقه فأشرك الفرنسي دافيد جينولا مكان لي كلارك ولس فرديناند مكان بيتر بيردزلي في بداية الشوط الثاني.

وسنحت فرص عدة امام لاعبي ليفربول لزيادة غلتهم من الأهداف، لكنهم فشلوا في ترجمتها الى أهداف.

ورد جيليسبي بهدف لنيوكاسل عندما سدد كرة قوية من حدود منطقة الجزاء افلتت من يدي حارس ليفربول ديفيد جيمس وتهادت داخل المرمى (٧١). وفي الدقيقة ٨٦ مرر جينولا كرة أمامية طويلة الى اسبريا فسددها من فوق الحارس المتقدم في الزاوية العليا اليمنى ليقلص الفارق الى هدف. وبعد دقيقتين انتزع نيوكاسل التعادل بواسطة بارتون، فتظن الجميع أن المباراة ستنتهي بالتعادل، لكن فاولر تطاول لتمريرة عرضية رفعها النرويجي ستيج بيورنيبي ليسجل هدف الفوز.. ثم اطلق الحكم صافرة النهاية.

ترتيب فرق الصدارة (١) مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٢) ليفربول ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٣) ارسنال ٥٤ نقطة من ٣٠ مباراة (٤) نيوكاسل ٤٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٥) استون فيلا ٤٦ نقطة من ٢٩ مباراة.

بـ ٣ ملايين جنيه
سيلتيك الاسكتلندي يؤكد بيع فان هويدونك لنوتنجهام فورست

■ اكد جلاسجو سيلتيك الاسكتلندي امس الاول بيع مهاجمه الهولندي بيرر فان هويدونك لنادي نوتنجهام فورست الانجليزي الذي يصارع في الدوري الممتاز هذا الموسم.

وقال سيلتيك ان الاتفاق حجمه ثلاثة ملايين جنيه استرليني وربما يصل المبلغ الى ٥ر٤ مليون جنيه اذا ما نجا نوتنجهام فورست من الهبوط الى دوري الدرجة الاولى. وقد يشارك فان هويدونك مع نوتنجهام فورست لاول مرة في مباراته امام بلاكبيرن روفرز بالدوري الانجليزي مساء امس الثلاثاء.

الدوري اليوناني:
ايك اثينا الى المركز الثاني

■ صعد ايك اثينا الى المركز الثاني بفوزه الساحق على اثينايكوس ١/٦ في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري اليوناني لكرة القدم امس الاول. وكان باناثينايكوس قد خسر امام ايونيكوس ٣/١ فتراجع الى المركز الثالث على اللائحة التي يتصدرها اولمبياكوس بفارق ٦ نقاط عن ايك.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: (١) اولمبياكوس ٥٨ نقطة (٢) ايك اثينا ٥٢ نقطة (٣) باناثينايكوس ٥١ نقطة (٤) اوفي ٤٦ نقطة (٥) كافالا ٤٣ نقطة.

دوري السلة الامريكي
الفوز الـ ٢٦ للوس انجلوس

■ فاز لوس انجلوس كليبرز على جولدن ستايت ووريورز ١١٢ـ١٠٦ في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة. وهو الفوز السادس والعشرون للوس انجلوس كليبرز مقابل ٣٣ خسارة، اما جولدن ستايت فمني بهزيمته الـ ٣٨ مقابل ٢٣ فوزا منذ مطلع هذا الموسم.

الدوري الألماني

دورتموند «المتصدر» يلاقي ردستوك «قبل الأخير»

■ تخوض فرق الصدارة الثلاثة بروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن مباريات سهلة نظريا في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

ويلتقي دورتموند المتصدر وبطل الموسمين الماضيين مع هانزا رستوك صاحب المركز قبل الأخير على لائحة الترتيب اليوم الأربعاء في اختتام المرحلة.

ويحل بايرن ميونيخ الثاني بفارق الأهداف عن دورتموند ضيفا على أرمينيا بيليفيلد وهي فرصة لتعويض خسارته المذلة امام ليفركوزن ٢/٥ الأحد الماضي. وقد شرح المدرب الايطالي جوفاني ترابلتوني امس الاول الى نجومه العبرة من الخسارة وقال «الدرس الذي تلقيناه على يد ليفركوزن قد يكون مفيدا شرط الا يكون اللعب متنافرا لانه في هذه الحالة فالخسارة مؤكدة». ويحل ليفركوزن الثالث ضيفا على ميونيخ ١٨٦٠ ويلعب فوتونا دوسلدورف مع فرايبورج صاحب المركز الاخير.

من مباريات الدوري الألماني الاسبوع الماضي

لاعبو المنتخب التشيلي يتغيبون عن التدريب

■ اوضح نيلسون اكوستا مدرب المنتخب القومي التشيلي لكرة القدم الذي يسعى للصعود بفريقه الى نهائيات كأس العالم لاول مرة منذ ١٦ عاما ان لاعبي الفريق خذلوه امس الاول بعد ان حضر نصف اللاعبين فقط الى التدريب.

وضم اكوستا ٢٤ لاعبا لدخول المعسكر التدريبي ولكن حضر ١٢ لاعبا فقط في اليوم الاول. وقال «انها اشارة على عدم الاحترام».

ولكن اكوستا ذكر في وقت لاحق ان لاعبي المنتخب من فريق كولو كولو لا يعلمون موعد التدريب من جراء «خطأ اداري» إلا ان لاعبي كوبريلوا تم اخطارهم بالموعد.

وتلعب تشيلي في مجموعة دول امريكا الجنوبية بالتصفيات التي تضم تسع فرق. وستلعب تشيلي مع البرازيل مباراة ودية في الثاني من ابريل قبل مقابلة فنزويلا في تصفيات كأس العالم. والفارق بين تشيلي التي تحتل المركز السابع في المجموعة والاكوادور التي تحتل المركز الرابع ثلاث نقاط فقط.

وستصعد أربع فرق من هذه المجموعة الى النهائيات.

الرومانية ميلينت تسجل رقما عالميا جديدا في رمي المطرقة

■ سجلت الرومانية ميهايلا ميلينت رقما عالميا جديدا في رمي المطرقة بلغ قدره ٥٨ر٦٩ م خلال مشاركتها في بطولة رومانيا لألعاب القوى.

والرقم السابق (٤٢ر٦٩ م) هو ايضا بحوزة ميلينت كانت قد سجلته في ٢ ايار/ مايو الماضي في كلوج (رومانيا).

تطور الرقم العالمي
٤ـ٣ـ٩٥: الرومانية ميهايلا ميلينت ٨٦ر٦٦ م
٥ـ٦ـ٩٥: الروسية اولغا كوزينكوفا ١٤ر٦٨
١٨ـ٦ـ٩٥: الروسية اولغا كوزينكوفا ١٦ر٦٨
١٢ـ٥ـ٩٦: الرومانية ميهايلا ميلينت ٤٢ر٦٩
١٠ـ٣ـ٩٧: الرومانية ميهايلا ميلينت ٥٨ر٦٩

زيادة الاقبال الجماهيري على الدوري الفرنسي

■ اوضحت ارقام نشرتها اللجنة المنظمة للدوري الفرنسي لكرة القدم ان احتراف اللاعبين الفرنسيين البارزين بالخارج لم تكن له نتائج سلبية على اقبال المشجعين على مباريات دوري الدرجة الاولى.

واوضحت اللجنة انه على العكس فان الاقبال الجماهيري زاد بمقدار ١٨٨ الف مشجع بالمقارنة مع نفس الفترة من الموسم العام الماضي بل انه من المتوقع ان يفوق ٣٠٠ الف مشجع بنهاية الموسم، ومازالت هناك عشر مباريات متبقية.

وقال نويل لو جريت رئيس اللجنة ان التجديدات التي تجري في بعض الاستادات استعدادا لنهائيات كأس العالم العام المقبل تحول دون استيعاب الملاعب لسعتها كاملة. ووقع اكثر من نصف لاعبي المنتخب الفرنسي لكرة القدم الذي شارك ببطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ بينهم يوري ديوركايف وزين الدين زيدان ولورون بلان لاندية ايطالية او اسبانية العام الماضي.

حول استئناف لارسون

الدانمركي لم يدفع الرسوم وارسل الشكوى بعد الاجل

■ جاء في مذكرة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بخصوص الشكوى التي رفعها يورجن لارسون مدرب المنتخب القطري السابق ان الدانمركي لم يقم بتحويل رسوم الاستئناف وقدرها «٢٠٠٠ فرنك فرنسي» الى السكرتارية العامة للفيفا.

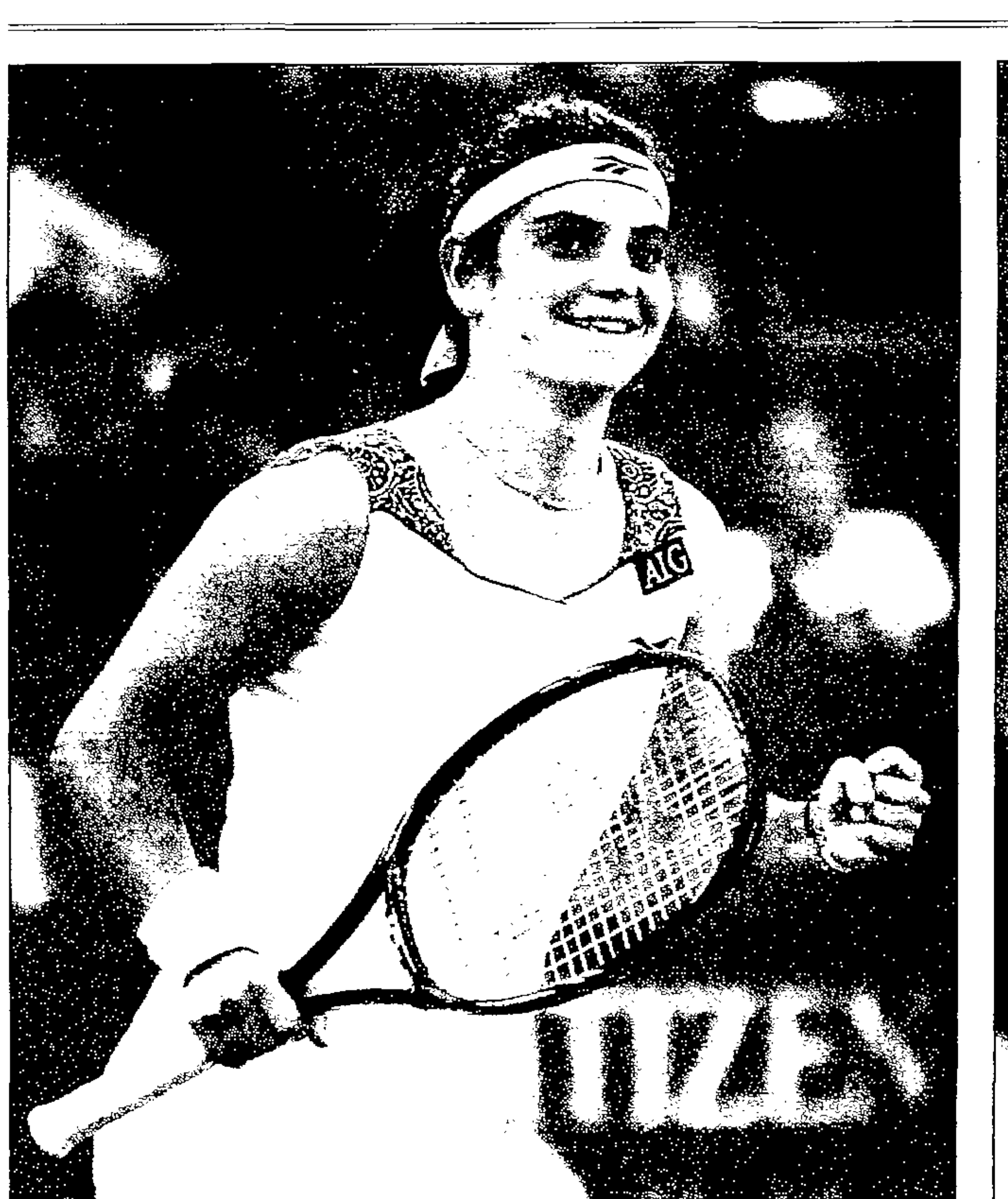
يضاف الى هذا فان يوجن لارسون لم يرسل شكوى الاستئناف في الآجال المحددة لذلك فان لجنة الاستئناف التي ترأسها هافيلانج شخصيا رفضت الاستئناف لعدم استكماله الشروط الشكلية.. ومع هذا فقد بتت اللجنة في جوهر الموضوع ورأت ان لارسون يتحمل جزءا من المسؤولية في موضوع فصله.

فوز مبيلينجا الجابوني في بطولة افريقية

■ فاز مبيلينجا الجابوني على ديرنج كلوب موتيما بيمبي الزائيري ٣/صفر في مباراة الذهاب بالدور الاول في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

واحرز ايف نزابوتامبا الهدف الاول في الدقيقة الثالثة من المباراة ثم اضاف تيودور زو نجوما الهدف الثاني في الدقيقة ٥٧ وعزز ديديه ايادا فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة ٨٦.

وحضر المباراة ٢٠ الف متفرج.



سانشيز الى ربع نهائي دورة انديان ويلز

■ بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى ربع نهائي دورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على السويدية ازا كارلسون ٦ـ١ و٦ـ٣.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على الروسية ايلينا ليخوفيتسيفا الثانية عشرة ٦ـ٣ و٦ـ٤، والفرنسية ساندرين تستو على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦ـ٢ و٦ـ٢. وخسرت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة امام الفرنسية ناتالي توزيا الثالثة عشرة ٦ـ٤ و٦ـ٣.

وفي المرحلة الأولى لفئة الرجال فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف الرابع عشر على الكندي سيباستيان لارو ٧ـ٦ (٧ـ٥) و٧ـ٦ و(٨ـ٦) والاسباني اليكس كوريتخا الخامس عشر على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦ـ٣ و٦ـ٣، والامريكي جف تارانغو على السويدي ميكايل تيليستروم ٦ـ٢ و٦ـ٣. والالماني هندريك دريكمان على الاسترالي باتريك رافتر ٧ـ٦ (٧ـ٣) و٦ـ٣. والامريكي اليكس اوبراين على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦ـ٤ و٦ـ٤.

والهولندي سينغ شالكن على الهندي ليندر بايس ٧ـ٦ (٧ـ٥) و٦ـ٢. والروماني ادريان فوينيا على الفرنسي غي فورجيه ٤ـ٦ و٤ـ٢ ثم بالانسحاب، والسويدي ماغنوس لارسون على الامريكي فينس سبادي ٦ـ٤ و٦ـ٣، والامريكي جوناثان ستارك على النرويجي كريستيان رود ٧ـ٦ (٨ـ٦) و٦ـ٢، والاسترالي تود وودبريدج على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧ـ٥ و٥ـ٧ و٦ـ٢، والسويدي نيكلاس كولتي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦ـ٤ و٦ـ٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦ـ٤ و٦ـ٤. والبرازيلي غوستافو كورتن على الاسترالي مارك وودفورد ٦ـ٤ و٧ـ٦ (٧ـ٣).

التنس في العالم

خروج كوريير ومانتيا من بطولة انديان ويلز

■ خرج الاسباني فيلكس مانتيا والامريكي جيم كوريير من الدور الاول ببطولة انديان ويلز للتنس امس الاول.

وهزم مانتيا المصنف الثاني عشر في البطولة امام الاسترالي سادون ستول ٦/صفر و٦/٢ و٦/٣.

وتغلب الاسباني فرانسيسكو كلافيت على كوريير ٦/٤ و٦/٤ و٦/٤.

ومن ناحية اخرى انسحب البريطاني تيم هينمان المصنف الحادي عشر اول امس بعد اصابته بالتهاب في المرفق. ومن المتوقع ان يشارك هينمان في بطولة ليبتون للتنس المقبلة.

وفي بقية المباريات فاز الاسباني اليكس كوريتيا على البرازيلي فيرناندو ميليجني ٦/٣ و٦/٣.

وفاز الامريكي جيف تارانجو على السويدي ميكائيل تيلستروم ٦/٣ و٦/٢.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيجوي على الكندي سيباستيان لارو ٧/٦ و٧/٦.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧/٥ و٥/٧ و٦/٢.

وفاز الهولندي سينج شالكن على الهندي ليندر بايس ٧/٦ و٦/٢.

وفاز الامريكي اليكس اوبريان على الاسباني سيرجي بروجيرا ٦/٤ و٦/٤.

وفاز الالماني هندريك دريكمان على الاسترالي باتريك رافتر ٧/٦ و٦/٣.

وفاز الامريكي جوناثان ستارك على النرويجي كريستيان رود ٧/٦ و٦/٢.

وفاز السويدي ماجنوس لارسون على الامريكي فينسي سباديا ٦/٤ و٦/٣.

وكانت نتيجة مباراة الروماني ادريان فوينيا والفرنسي جي فورجيه ٦/٤ و٤/٢ قبل انسحاب فورجيه.

وفاز السويدي نيكلاس كولتي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٤ و٦/٤.

وفاز البرازيلي جوستافو كورتين على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٤ و٧/٦.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي جيسون ستولتنبرج ٦/٤ و٦/٤.

.. ولدور الثمانية في بطولة أس ايفريت

■ صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز الى دور الثمانية ببطولة كأس ايفريت للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥ر١ مليون دولار امس الاول.

وتغلبت سانشيز على السويدية اسا كارلسون ٦/١ و٦/٣.

وخرجت الالمانية انكه هوبر من الدور الثالث اثر هزيمتها امام الفرنسية ناتالي توزيات ٦/٤ و٦/٣.

وستقابل سانشيز الفرنسية ساندرين تيستود في دور الثمانية بعد فوزها على الارجنتينية فلورينسيا لابات ٦/٢ و٦/٢. وستلعب توزيات مع الرومانية ايرينا سبيرلا بعد فوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيا ٦/٣ و٦/٤.

دورة كوبنهاجن: فوز الألماني ديفيد على الفرنسي شامبيون

■ فاز الالماني ديفيد برينوزيل المصنف ثالثا على الفرنسي تييري شامبيون ٧ـ٦ (٧ـ٥) و٧ـ٦ وبلغ المرحلة الثانية من دورة كوبنهاجن الدنماركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سادسا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦ـ٣ و٦ـ صفر، والسويدي توماس يوهانسون الخامس على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦ـ٤ و٦ـ٣، والبرتغالي نونو ماركيش على الايطالي زينزو فورلان ٦ـ٢ و٦ـ٧ و٧ـ٦ (٧ـ٩) و٦ـ١، والسويدي ماغنوس نورمان على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ـ٤ و٦ـ٤. وخسر الالماني اليكس رادوليسكو المصنف رابعا امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦ـ٣ و٥ـ٧ و٦ـ٣.

الدوري الارجنتيني

فوز لانوس على بلاتنسي ٢ـ صفر

فاز لانوس على بلاتنسي بهدفين سجلهما اريال لوبيز (٥) وايباغازا سيرو (٨٦) في ختام المرحلة الرابعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. ويحتل بلاتنسي المركز الثامن برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف عن لانوس.

ـ ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ريفر بلايت ١٢ نقطة، ٢ـ سان لورنزو ١٠، ٣ـ كولون ٨، ٤ـ روزاريو سنترال ٧، ٥ـ فيليز ٧.

قرار مفاجيء ونهائي لخالد اسماعيل

اعتزال صاحب الهدف التاريخي في مرمى المانيا بكأس العالم

كابتن النصر: حاولت التأجيل ولكن هناك من لم يمهلني..!

■ في قرار مفاجيء سبق موعده المحدد.. أعلن كابتن فريق النصر لكرة القدم خالد اسماعيل الاعتزال والتوقف عن ممارسة كرة القدم بصفة رسمية بشكل نهائي.. جاء ذلك في رسالة واضحة تقدم بها خالد لنجنة الكرة بالنادي شارحا فيها الاسباب وشاكرا ايها كل ما قدمته الادارة النصراوية له طيلة فترة وجوده في الملاعب التي استمرت لما يقارب الـ ٢٠ عاما من العطاء والتفاني والدفاع عن شعار الازرق الذي حقق معه انجازات كثيرة. ويكفي انه كان احد فرسان النصر في العصر الذهبي للازرق في منتصف الثمانينات.

وتضمنت الرسالة التي توجه بها خالد اسماعيل الى لجنة الكرة بالنادي استعداده للتيام باي مهمة ادارية كانت ام فنية في النادي كنوع من رد الجميل للنادي الذي عاش فيه عشرين عاما من عمره، مؤكدا ان الابتعاد عن النصر من الامور المستحيلة لكون النادي يمثل البيت الثاني له.

القرار الصعب..

وفي هذا الموضوع التقينا بخالد اسماعيل الذي كلما نتذكر كأس العالم ٩٠.. نتذكر ذلك الهدف التاريخي الذي احرزه في مرمى المنتخب الالماني الذي توج بطلاً للعالم في ذلك المونديال في المباراة التي اقيمت باستاد سان سيرو في روما في الحضور الاول لمنتخبنا الوطني على مسرح كأس العالم.

وتحدث الينا خالد اسماعيل بنبرة صوت حزينة تؤكد مدى صعوبة اتخاذ قرار مثل هذا، يحمل في مضمونه كل معاني النهاية التي وان كانت امرا محتوما على اي لاعب.. الا ان تلك اللحظات فيها من الصعوبة الكثير لدرجة ان اللاعب ينظر الى يوم اعتزاله وابتعاده عن الملاعب كالكابوس الذي يظل متربصا به وملازما له حتى لحصت اتخاذ القرار.

ليس مفاجئا

ومن هذا المنطلق قال خالد اسماعيل عن هذا القرار.. انه لم يكن مفاجئا بالنسبة لي ولادارة النادي بحكم اني قد اخطرتهم مع بداية الموسم ان هذا الموسم يعد الاخير بالنسبة لي مع الفريق الاول.. وبعدها انا مستعد لاي مهمة اخرى في النادي.

حاولت.. ولكن

وهنا سألت خالد.. عن اسباب عدم اكماله للموسم مادام انه اخطر الادارة بانه سيعتزل مع نهاية الموسم.. التي تبقت له مسابقة الكأس. قال خالد

هدف خالد في مرمى المانيا

إسألوا رئيس جهاز الكرة عن الأسباب الحقيقية لقرار الاعتزال..؟

اسماعيل.. في الحقيقة حاولت ان ارجيء قراري الى موعده المحدد ولكن وللاسف هناك امور خارجة عن ارادتي ونتيجة لتصرفات وسلوك لم اكن اتمناه واتمنى التعامل به معي بعد هذا العمر الطويل وبعد كل هذه السنين من العطاء.. وقبل اسابيع قليلة من الابتعاد نهائيا.. الامر الذي عجل في اتخاذ القرار الصعب.

ضياع الدوري

وبادرت خالد اسماعيل كابتن فريق النصر بسؤال حول مدى تأثير اتخاذ مثل هذا القرار بضياع البطولة التي كان فيها الفريق قاب قوسين او ادنى منها. وقال، كنت اتمنى ان اتوج مستواي ببطولة مثل بطولة الدوري العام ولكن الظروف التي خدمتنا في بداية الطريق لم تستمر معنا للنهاية واذا كانت هناك اسباب لضياع البطولة فانها ليست فنية.

الاسباب الحقيقية..!

وبصراحة طالبت خالد اسماعيل بذكر الاسباب الحقيقية لاتخاذ قرار الاعتزال.. قال خالد وعلى مضض.. الاسباب التي عجلت بقرار الاعتزال، وباختصار.. هي اسباب ادارية اولا.. ونفسية ثانيا وفنية ثالثا.. وامام هذه العوامل الثلاثة لم يكن بد من ورائها الا اتخاذ قراري هذا الذي اتخذته دون رجعة وانا متمسك به تماما.. ملمحا الى ان التعامل الذي تم معه في الآونة الاخيرة من بعض الاداريين عجل بشكل قوي في قرار الاعتزال.

لا نية للانتقال

وكرر خالد اسماعيل ان قرار الاعتزال لن يبعده عن ناديه وان كان سيبعده كلاعب عن الملاعب.. ويشير الى البيت الذي تربى فيه منذ ٢٠ عاما لا يمكن تركه والابتعاد عنه مهما كانت الاسباب.. لانه في النهاية يبقى هذا بيته.

النهاية

هكذا.. جاء قرار اعتزال خالد اسماعيل الذي يعد واحدا من أشهر نجوم اللعبة في الدولة وواحدا ممن حققوا العديد والكثير من الانجازات سواء على صعيد المنتخب أم مع فريقه النصر الذي يعد هو الآخر من أعرق وأكبر أنديتنا المحلية.

واذا كنا لم نرغب في قرار مثل هذا ومن لاعب متميز مثل خالد اسماعيل..

حوار أجراه:
محمد جاسم

الا ان عزاءنا الوحيد في ان القرار من الامور المسلم بها وهو قرار محتوم مهما طال الزمن وقصر.. واملنا في ظهور خالد اسماعيل جديد في الفرقة الزرقاء التي بلا شك فقدت عنصرا هاما من عناصرها في الملعب، ولكنها بلا شك ستكسبه في مجالات اخرى في النادي ليكمل مسيرته مع النصر.

خالد اسماعيل في سطور

خالد اسماعيل يبلغ من العمر ٣٢ عاما.. انضم الى مدارس الكرة بنادي النصر وهو في سن التاسعة، ورفع الى الفريق الاول بالنادي في موسم ٨٢/٨٣ ومنذ ذلك اليوم وهو يلعب في صفوف الازرق، اما على صعيد المنتخب الوطني، فقد انضم خالد اسماعيل الى المنتخب في سنة ٨٤. وبقي في صفوفه حتى آخر تجمع للمنتخب في العام الماضي الذي كان يستعد لكأس الخليج وكأس آسيا.

تلقيت العديد من العروض للانتقال.. ومع ذلك لن ابتعد عن البيت الأزرق

بانتظار التكريم ولا للانتقال

وعما يطلبه خالد اسماعيل من ناديه وما ينتظره بعد هذا المشوار الطويل، قال خالد: كل ما اطلبه من الادارة هو حفل تكريم يليق بالانجازات التي حققتها مع النادي وبالمشوار الذي امتد لعشرين عاما من العطاء.

وفيما يتعلق بالانتقال إلى ناد آخر، ووجود هذه النية رفض كابتن النصر هذه الفكرة مشيرا الى ان هناك عروضا تلقاها من عدة اندية منها ناد كبير في ابوظبي، مؤكدا بقاءه في البيت الازرق.

في اصرارنا على التعرف والوقوف على الاسباب الحقيقية التي كانت وراء قرار الاعتزال لعدم قناعتنا بالاسباب التي ارجع اليها قرار الاعتزال.. قال خالد اسماعيل: لا توجد لدي اسباب اكثر من التي اعلنت عنها.. وان اردتم الاسباب الحقيقية انهبوا الى رئيس لجنة الكرة بالنادي.. فلديه الاسباب الحقيقية التي لا استطيع ولا ارغب في التطرق اليها عبر اجهزة الاعلام.



الدوري الاسباني

فوز صعب لريال مدريد على راسينغ سانتاندر ١/٢

■ حقق ريال مدريد فوزا صعبا على ضيفه راسينغ سانتاندر ١/٢ في ختام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة اسبانيا وأبقى الفارق تسع نقاط بينه وبين منافسيه المباشرين برشلونة وبيتيس.

وسجل هدفي الفائز راول (٦٥) والهولندي كلارنس سيدورف (٦٨) بعد ان تقدم الخاسر بواسطة كوريا في الدقيقة ٤٥.

ترتيب فرق الصدارة (١) ريال مدريد ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٢) برشلونة ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٣) بيتيس ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٤) كورونا ٥٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٥) اتليتيكو مدريد ٤٩ نقطة من ٢٨ مباراة.